

# لِتَكُونَ الْأَمْرَةُ

وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِدِ وَالْأَعْلاَمِ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ

لِلْحَافِظِ الْمُؤْرِخِ شِمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ عَمَانِ النَّهَفِيِّ  
المُتوفِّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

## بِهِمْ لَوْ شَرِقَ فَيَسَّ

٦٦١ - ٦٧٠ هـ

تَحْقِيق  
الدَّكْوُرُ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ تَدْمَرِيٌّ  
أَسْنَادُ الْأَنْجَى الْإِسْلَامِيِّ فِي الْعَامِعَةِ الْبَانِيَةِ  
مُصْوَرُ الْمَهْمَوْنِيَّةِ لِلْمُشْهُورَاتِ الْأَنْتَرِيَّةِ  
فِي إِنْسَابِ الْمُؤْرِخِيَّاتِ الْعَكْرِيَّةِ

الناشر  
دار الكتاب العربي  
بيروت - لبنان

إن دار الكتاب العربي لتفخر بإصدار هذه الأجزاء تبعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بهذه بالتزوير عن المخطوطات الميكروfilm، إلى النسخ والتحقيق والتضييد والخارج. ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنشور، أو محاولة تقليله، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبه إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

## الطبعة الأولى

١٤١٩ - ١٩٩٩ مـ

دار الكتاب العربي

بيروت - شارع فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن - تلفون ٨٠٠٨١١ - ٨٦١١٧٨ - ٨٦٢٩٠٥  
فاكس: ٨٠٥٤٧٨ (٠٠٩٦١١) برقياً: الكتاب - بيروت - ص.ب. ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذُكْرُ الْحَوَادِثِ الْكَائِنَةِ فِي هَذِهِ السِّنِينِ الْعَشْرِ  
سَنَةُ إِحْدَى وَسِتِينِ وَسَمِائَةٍ

[تدريس أبي شامة]

فِي الْمَحْرَمَ قَالَ أَبُو شَامَةَ<sup>(۱)</sup>: دَرَسْتُ بِالرُّكْنَيْتِ الْمَلَاصِقَةَ لِلْفَلَكِيَّةِ.

[سفرُ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللهِ إِلَى مَصْرَ]

قَالَ: وَفِي صَفَرِ دَخْلِ دَمْشَقَ الْخَلِيلِ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللهِ الَّذِي بَاعَهُ بُرْلُو<sup>(۲)</sup>  
بِحَلْبَ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَصْرَ.

[تَجْرِيقُ ابْنِ مُؤْمِنِ الْحَنْبَلِ]

وَفِي رَجَبٍ جَرِيَ عَلَى الشَّمْسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُؤْمِنِ الْحَنْبَلِ أَمْرٌ بِتَعْضُّبٍ جَمَاعَةً  
عَلَيْهِ، وَحِمْلٌ إِلَى وَالِي دَمْشَقِ وَهُمْ يَتَجْرِيْصُهُ.

[بِيعَةُ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللهِ بِالْخَلَافَةِ]

قَالَ قُطْبُ الدِّينِ<sup>(۳)</sup>: فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَامِنِ الْمَحْرَمَ جَلَسَ السُّلْطَانُ مجلَسًا  
عَامًا، وَحَضَرَ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللهِ رَاكِبًا إِلَى الإِيَّوَانِ الْكَبِيرِ بِقلْعَةِ الْجَبَلِ، وَجَلَسَ مَعَ

(۱) ليس في ذيل الروضتين هذا القول لأبي شامة.

(۲) هكذا في الأصل. وهو: «البرلي» كما في المختار من تاريخ ابن الجوزي ۲۶۱، وهو الأمير شمس الدين آقوش. (تاريخ الملك الظاهر ۳۸، ۳۹)

(۳) في ذيل مرآة الزمان.

السلطان، بسطوا له إلى جانبه، وذلك بعد ثبوت نسيه، فأقبل عليه السلطان وبايده بإمرة المؤمنين. ثم أقبل هو على السلطان الملك الظاهر وقلده الأمور.

ثم أخذ الناس يُبَايِعُونَ الخليفة على طبقاتهم، فلما كان من الغد خطب يوم الجمعة خطبة ذكر فيها الجهاد والإمامية وتعرّض إلى ما جرى من هتك حرم الخلافة، ثم قال: وهذا السلطان الملك الظاهر قد قام بنصر الإمامة عند قلة الأنصار، وشَرَّدَ جيوش الكُفُرَ بعد أن جاسوا خلال الديار، فبادروا إلى شُكْر هذه النعمة ولا يَرُوْعَنَّكُمْ ما جرى، فالحرب سجال.

وأول الخطبة: «الحمد لله الذي أقام لآل العباس رُكناً وظهيراً»<sup>(١)</sup>. قال: ثم كتب بدعوته إلى الآفاق. ثم خطب الحاكم جمعة أخرى بعد مدة. وهو التاسع والثلاثون من خلفاءبني العباس. وبقي في الخلافة أربعين سنة وأشهراً<sup>(٢)</sup>.

### [غارة صاحب سيس على بعض البلاد]

قال: وفي صفر جمع صاحب سيس تكُفُور جمعاً وأغار على الفوعة، وسرمين، ومعرة مصرین، وأسر من الفوعة ثلاثة وثمانين نفساً، فساق وراءه جماعة كانوا مجردين بسرمين فهزموه، وتخلص بعض الأسرى.

### [شفاعة أم المغيث بابنها صاحب الكرك]

وفي ربيع الآخر خرج الملك الظاهر من القاهرة، فلما قدم غزّة نزلت إليه

(١) أنظر نص الخطبة في زبدة الفكره ج / ٩ ورقة ٥٨ - ٥٧ .

(٢) أنظر خبر بيعة الخليفة في: الروض الظاهر ١٤١ - ١٤٨ ، والتحفة الملوكية ٥١ ، وزبدة الفكره

في تاريخ الهجرة للدواداري، وخطوطه المتحف البريطاني، رقم ٨١٥٧ ، ج / ٩ ورقة ٥٦ ب،

٥٧ أ، ونهاية الأربع ٧٩/٣٠ ، والدرة الزكية ٩٤ ، ٩٥ ، والعبر ٢٦٣/٥ ، ودول الإسلام

٢/١٦٧ ، ومرأة الجنان ٤/١٥٩ ، والبداية والنهاية ١٣/٢٣٧ ، ٢٣٧/١٣ ، وعيون التوارييخ

٢٠/٢٨٧ ، وتاريخ الخميس ٢/٤٢٣ ، والسلوك ج ١ ق / ٢ - ٤٧٧ / ٤٧٩ ، وعقد الجمان

٣٤٦ - ٣٥٣ ، وما مأثر الإنابة ٢/١١٢ - ١١٤ و ١١٨ ، والنجوم الظاهرة ٧/٢١١ ،

وتاريخ الخلفاء ٤٧٩ ، وبدائع الزهور ج ١ ق / ١ - ٣٢٠ .

أمّ المغيث صاحب الـكـرك تشفع في ولدها فأكرمها، ثمّ رحل إلى الطـور. وغلت الأسعار، ولحق الجيش مـشـقة عظيمة، والـرـسـل تردد إلى صاحب الـكـرك طـلـبه، وهو يـسـوـف خـوفـاً من القـبـض عليه. ثمّ إـنـه نـزـل، فـلـمـا وـصـلـ تـلـقـاه السـلـطـان وأـكـرـمـه، وـمـنـعـه من التـرـجـلـ لهـ. ثمّ أـرـسـلـ تحتـ الحـوـطـةـ إلى قـلـعـةـ مصرـ، وـكـانـ آخرـ العـهـدـ بهـ<sup>(١)</sup>.

### [تأمير العزيز عثمان على الـكـرك]

ثمّ توجـهـ السـلـطـانـ إلىـ الـكـركـ، وـكـاتـبـ منـ فـيـهـ بـتـسـلـيمـهـ، فـوـقـ الـاـتـفـاقـ عـلـىـ أنـ يـؤـمـرـ الـمـلـكـ العـزـيزـ عـثـمـانـ بـنـ الـمـغـيـثـ، فـأـعـطـاهـ حـبـرـ مـائـةـ فـارـسـ بـمـصـرـ. ثـمـ دـخـلـ السـلـطـانـ إـلـىـ الـكـركـ فـيـ جـمـادـيـ الـآـخـرـةـ. ثـمـ سـارـ إـلـىـ مـصـرـ<sup>(٢)</sup>.

### [إمساك ثلاثة أمراء]

وفي رجب أمسـكـ ثـلـاثـةـ أـمـرـاءـ لـكـونـهـمـ حـطـواـ عـلـىـ السـلـطـانـ فـيـ إـعدـامـهـ الـمـلـكـ المـغـيـثـ، وـهـمـ الـأـمـرـيـكـ شـمـسـ الدـيـنـ أـقـوـشـ الـبـرـلـيـ، وـالـأـمـرـيـكـ سـيفـ الدـيـنـ بـلـبـانـ الرـشـيدـيـ، وـالـأـمـرـيـكـ عـزـ الدـيـنـ أـيـكـ الدـمـيـاطـيـ<sup>(٣)</sup>.

(١) أنظر خبر المغيث في: الروض الزاهر ١٤٨ - ١٥١، وتالي وفيات الأعيان للقصاعي ٩٨ رقم ١٤٦، والمختصر في أخبار البشر ٢١٦/٣، ونـزـهـةـ المـالـكـ وـالـمـلـوكـ للعباسي (مخطوطـةـ المـتـحـفـ الـبـرـيطـانـيـ)، رقم ٢٣٦٦٢ ورقة ١٠٤، والـتـحـفـةـ الـمـلـوـكـيـةـ ٥١، وزـبـدةـ الـفـكـرـةـ جـ/٩ ورقة ٥٨ بـ، وـنـهـاـيـةـ الـأـرـبـ ٧٩/٣٠، وـالـدـرـةـ الـزـكـيـةـ ٩٥، ٩٦، والـعـبـرـ ٢٦٣/٥، وتـارـيـخـ ابنـ الـورـديـ ٢١٦/٢، وـمـرـآـةـ الـجـنـانـ ١٥٩/٤، وـالـبـدـاـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ ٢٣٨/١٣، وـعـيـونـ التـوارـيـخـ ٢٨٨/٢٠، ٢٨٩، وـتـارـيـخـ ابنـ خـلـدونـ ٣٨٤/٥، وـمـائـرـ الإـنـافـةـ ١٠٨، ٩٦/٢، وـالـسـلـوكـ جـ ١ قـ ٤٨٢/٢، ٤٨٣، وـعـقـدـ الجـمـانـ (١) ٣٥٥، وـالـنـجـومـ الـزـاهـرـةـ ١١٩/٧، ١٢، وـشـفـاءـ الـقـلـوبـ ٤٣٣ - ٤٣٥، وـتـارـيـخـ ابنـ سـبـاطـ (بـتـحـقـيقـنـاـ) ٤٠٨، ٤٠٧/١، وـتـروـيـعـ الـقـلـوبـ ٥٦ رقم ٨٥، وـشـذـراتـ الـذـهـبـ ٣٠٥/٥

(٢) أنظر خبر الـكـركـ في: الروض الزاهر ١٦٤، وزـبـدةـ الـفـكـرـةـ جـ ٩ ورقة ٥٩ أـ وـبـ، (فيـ المـنـ وـالـهـامـشـ)، وـالـدـرـةـ الـزـكـيـةـ ٩٦، والمـخـصـرـ فيـ أـخـبـارـ الـبـشـرـ ٢١٧/٣، وـدـوـلـ إـلـاسـلامـ ١٦٧/٢، وـالـسـلـوكـ جـ ١ قـ ٤٩٢/٢، وـعـقـدـ الجـمـانـ (١) ٣٥٧، ٣٥٨.

(٣) أنظر خبر إمساك الأمراء في: الروض الزاهر ١٦٦ - ١٧٠، والمـخـصـرـ فيـ أـخـبـارـ الـبـشـرـ ٢١٨/٣، وـالـدـرـةـ الـزـكـيـةـ ٩٦، وـنـهـاـيـةـ الـأـرـبـ ٨٤/٣٠، وـالـسـلـوكـ جـ ١ قـ ٤٩٣/٢، وـتـارـيـخـ =

## [إظهار ملك التتار ميله للإسلام]

وفي رجب جاءتْ رسُل بِرَكَة ملك التتار يُجْبرُونَ أَنَّهُ مُحْبٌ للإسلام<sup>(١)</sup>، ويُشَكُونَ من ابن عمه هولاكو، فأُرسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ هَدِيَّةً وصَوْبَ رَأْيِهِ.

## [استئمان طائفة من التتار]

وفيه وصلت طائفة من التتار مسْتَأْمِنِينَ مُسْلِمِينَ. ثُمَّ وصلت طائفة كبيرة مقدَّمُهُمُ الْأَمِيرُ كَرْمُونُ، فَتَلَقَّاهُمُ السُّلْطَانُ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup>.

## [أستاذ دارية ابن يغمور]

وفي شعبان وُلِيَ الأستاذ دارية جمال الدين ابن يغمور.

## [عزل قاضي الإسكندرية وتعيين آخر]

وفي شوال سافر السُّلْطَانُ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فَأَقَامَ بِهَا نَحْوًا مِنْ شَهْرٍ، ثُمَّ عزل ناصر الدين ابن المير من قضايتها بالبرهان إبراهيم بن محمد البوشى<sup>(٣)</sup>.

---

ابن سباط ٤٠٩/١، ودول الإسلام ١٦٧/٢، وعيون التواريخ ٢٩٠/٢٠، وذيل مرآة الزمان ١٩٤/٢، وعقد الجمان (١)، ٣٥٨، ٣٥٩.

(١) أنظر خبر إسلام ملك التتار في: التحفة الملوكية ٥٢ (في حوادث سنة ٦٦٢ هـ)، وزبدة الفكرة ج ٩ / ورقة ٥٩ ب، ٦٠، ونهاية الأربع ٨٧/٣٠، ٨٨، والذرّة الزكية ٩٧، ودول الإسلام ١٦٧/٢، والبداية والنهاية ١٣، ٢٣٨، والسلوك ج ١ ق ٤٩٥/٢، عقد الجمان (١)، ٣٦٣ - ٣٦٠.

(٢) خبر استئمان التتار في: الروض الزاهر ١٧٠، ١٧١، والتحفة الملوكية ٥١، وزبدة الفكرة ج ٩ / ورقة ٦١ أ وب، ونهاية الأربع ٨٩/٣٠ وفيه «كرومون أغما»، والعبر ٢٦٣/٥، ومرأة الجنان ١٥٩/٤، والسلوك ج ١ ق ٤٩٧/٢ و ٥٠١، وعقد الجمان (١)، ٣٦٤، ٣٦٥، وتاريخ الخلفاء ٤٨٠.

(٣) أنظر عن السفر إلى الإسكندرية في: الروض الزاهر ١٧٤، ١٧٥، وزبدة الفكرة ج ٩ / ورقة ٦٠ ب، ٦١، والبداية والنهاية ١٣، ٢٣٩، وعيون التواريخ ٢٩٠/٢٠ وفيه: «اليوشى» بالياء المثلثة من تحتها، والسلوك ج ١ ق ٥٠٠/٢، وعقد الجمان (١)، ٣٦٣.

## [الوَقْعَةُ بَيْنَ هُولَاكُو وَبِرْكَةٍ]

وَجَرَتْ وَقْعَةٌ هائلةٌ بَيْنَ هُولَاكُو وَبِرْكَةٍ، وَكَانَتِ الدَّائِرَةُ عَلَى هُولَاكُو،  
وَقُتِلَ خَلْقٌ مِّنْ أَصْحَابِهِ، وَغَرَقَ آخَرُونَ، وَنَجَا هُوَ بِنَفْسِهِ<sup>(١)</sup>.

## [القصاص من شابٍ وامرأته]

وَقَالَ أَبُو شَامَةَ<sup>(٢)</sup> : فِي صَفَرٍ سُمِّرَ شَابٌ، وَخَنِقَتْ امْرَأَتُهُ فَعُلِقَتْ فِي جَوَافِ  
تَحْتِهِ . كَانَتْ تَتَحِيلُ عَلَى النِّسَاءِ وَتَوَدِّيْهُمْ<sup>(٣)</sup> إِلَى الْأَفْرَاحِ مُتَلَبِّسَاتٍ، فَتَأْتِي بِالمرأةِ إِلَى  
بَيْتِهَا فَيَخْنِقُهَا زَوْجُهَا، وَيَأْخُذُ مَا عَلَيْهَا، وَيَرْمِيهَا فِي بَئْرٍ . فَعَلَ ذَلِكَ بِجَمَاعَةٍ مِّن  
النِّسَاءِ، فَبَقَى مُسْمَرًا يَوْمَيْنِ ثُمَّ خُنِقَ، وَذَلِكَ بِدَمْشَقِ<sup>(٤)</sup> .

---

(١) خبر الواقعة في: العبر ٢٦٤/٥، والبداية والنهاية ٢٣٩/١٣، وعيون التواریخ ٢٩٠/٢٠، ٢٩٠/٢٠.

وذيل مرآة الزمان ١٩٦/٢.

(٢) في ذيل الروضتين ٢٢١، ٢٢٢.

(٣) تَوَدِّيْهُمْ: تَرْسِلُهُمْ.

(٤) والخبر في: عقد الجمان (١) ٣٦٦.

## سنة اثنتين وستين وستمائة

### [مشيخة الحديث لأبي شامة]

في شهر جمادى الأولى وُلِيَ الإمام شهابُ الدين أبو شامة مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد ابن الحَرْسَانِ<sup>(١)</sup>.

### [تدريس الشافعية والحنفية بالظاهرية]

وفي أولها فرغت المدرسة الظاهرية<sup>(٢)</sup> بين القصرين، فدرس بها للشافعية الإمام تقىُ الدين ابنُ رزِين، وللحنفية الصاحب مجُدُ الدين ابنُ العديم.

ووُلِيَّ مشيخة الحديث الحافظ شَرَفُ الدين الدِّمَاطِيَّ.  
ووُلِيَّ مشيخة الإقراء الشيخ كمال الدين المُجلِّ<sup>(٣)</sup>.

### [نِيَابَة حَمْص]

وفيها بعث السلطان نائباً له على حمص عقب موته صاحبها الملك الأشرف<sup>(٤)</sup>.

(١) ذيل الروضتين ٢٢٩، ٢٣٠، والبداية والنهاية ٢٤٢/١٣ وفيه «في جمادى الآخرة».

(٢) أنظر عن المدرسة الظاهرية في: الروض الزاهر ١٨٤، و ٢٩١، (سنة ٦٦٦ هـ)، وزبعة الفكرة ج ٩/٩ ورقة ٦٢ أ وب، ونهاية الأربع ٩٤، ٩٣/٣٠، والدرة الزكية ١٠٣، والبداية والنهاية ٢٤٢/١٣، وذيل مرآة الزمان ٢٢٩/٢، وعيون التواریخ ٢٩٢/٢٠، وعقد الجمان ٣٨٢، والنجوم الزاهرة ٧/٢١٣، وتاريخ الخلفاء ٤٨٠.

(٣) هكذا في الأصل: «المجلِّ» بالجيم، وفي نهاية الأربع ٩٤/٣٠ «المحلِّ» بالحاء المهملة، ومثله في عيون التواریخ ٢٠/٢٩٣.

(٤) خبر نِيَابَة حَمْص في: عيون التواریخ ٢٩٣/٢٠ والمتسَلِّم هو الأمير بدر الدين بيليك العلاني.

## [الزلزلة بمصر]

وفي ربيع الآخر زُلزلت مصر زلزلة عظيمة<sup>(١)</sup>.

## [عزل نائب حلب]

وُعِزِّلَ الشهابي<sup>(٢)</sup> عن نيابة حلب بالأمير نور الدين علي بن مجل<sup>(٣)</sup>.

## [الغلاء بمصر]

وفيها كان الغلاء بمصر، وبلغ الإرداد مائة وخمسة دراهم<sup>(٤)</sup>.

## [الطفل المذوج]

وفيها أحضر بمصر إلى السلطان طفل ميئ وله رأسان، وأربعة أعين، وأربعة أيدي، وأربعة أرجل<sup>(٥)</sup>.

## [خبر الخناقة بمصر]

وفيها كان خبر الخناقة بمصر. قال شمس الدين الجوزي في «تاریخه»<sup>(٦)</sup>: فيها ظهرت قتلی في خليج مصر، وفُقد جماعة. ودام ذلك أشهراً حتى عُرف أن صبية مليحة اسمها غازية كانت تتراءج بالزينة، وتُطعم من يراها، ومعها

(١) خبر الزلزلة في: ذيل مرآة الزمان ٥٣٥/١، وعيون التواریخ ٢٩٣/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٠٨، وتاریخ الخلفاء ٤٨٠، وكشف الصالصلة عن وصف الزلزلة ٢٠٠.

(٢) هو علاء الدين أيكين بن عبد الله الصالحي الشهابي.

(٣) خبر نيابة حلب في: عيون التواریخ ٢٩٣/٢٠، والنجوم الظاهرة ٦١٣/٧.

(٤) انظر عن الغلاء في: الروض الزاهر ١٨٨ - ١٩٠، والتحفة الملوكية ٥٢، وزبدة الفكرة ج ٩ / ورقة ٦٣ أ وب، ونهاية الأربع ٩٦/٣٠، وعيون التواریخ ٢٩٤/٢٠، ٢٩٥، وعقد الجمان (١) ٣٧٥، ٣٧٦، والنجمون الظاهرة ٢١٣/٧٦، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٣١٩ (ستة ٦٦١ هـ).

(٥) خبر الطفل في: عيون التواریخ ٢٩٥/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥١٧، والنجوم الظاهرة ٢١٤/٧.

(٦) في المختار من تاریخ ابن الجوزي ٢٦٢.

عجز، فتشاكلُ الرَّجُلُ وتقول: هذه ما يُمكِنها ما تريده منها إلَّا في منزلها. فإذا انطلقا معها، واستقرَّ في دارها، خرج إلَيْه رجلان جَدْلَان فيقتلانه، ويأخذان ما عليه.

وكانوا يتنقلون من موضع إلى موضع، إلى أن سكنوا على الخليج. وجاءت العجوز مَرَّةً إلى ماشطةٍ مشهورةٍ لها حُلَيٌّ تخرج به العرائس، فقالت لها: عندي بنتٌ، ونريد أن تُصلحي من شأنها. فجاءت بالحُلَيِّ تحمله الحاربة. ورجعت الحاربة من الباب فدمسوا الماشطة، ولما أبْطأ خبرُها على جاريتها مضت إلى الوالي فأخبرته، فركب إلى الدَّار وهجمها، فوجد غازيةً والعجوز، فأخذهما وتهذّبَاهما، فأفقرتا، فحبسهما فجاء إلى الحبس أحدُ الرَّجُلَيْنِ، فشعر به الأعون، فأخذَ وقَرَّ وضُربَ، فاعترف ودلَّ على رفيقه، وكان لهما رفيقٌ آخر له قميْن للطُّوب، كان يُلقي فيه من يقتلانه في اللَّيل فيحترق. وأظهروا أيضاً من الدَّار حفيرةً ملولةً بالقتل، فأنهى أمرُهُم إلى السلطان فسُمِّروا خستُهم. وبعد يومين شفع أميرٌ في الصبيَّة فأنزلت وماتت بعد أيامٍ<sup>(١)</sup>.

### [العثور على فلوس قديمة بجهة قوص]

قال: وفيها اتفق أنَّ ليلة الإثنين كانت ليلة ثاني عشر ربيع الأول، وفيها أحضرت إلى قلعة مصر فلوسٌ كثيرة من جهة قُوصٍ وُجدَت مطمورةً، كان على الفِلس صورةٌ ملك، وفي يده ميزان، وفي يده الأخرى سيف. وعلى الوجه الآخر رأس بادان كبير، وحوله أسطُرٌ. فحضر جماعة من الرُّهبان فيهم حكيم يونانيٌّ روميٌّ لا يعرف العربية فقرأ الأسطُر، فكان تاريخ الفِلس من ألفين وثلاثمائة سنة، وفيه مكتوب، أنا غياث الملك، ميزان العدل والكرم في يميني لمن أطاع، والسيف في شمالي لمن عصى. وفي الوجه الآخر: أنا غياث الملك أدنى مفتوحة للمظلوم، وعيني أنظر بها مصالح مُلْكِي<sup>(٢)</sup>.

(١) خبر الخناقة باختصار في: زبدة الفكرة ج ٩ / ورقة ٦٧ ب، وهو يتوضَّع في: نهاية الأرب ٣٠ / ١٠٣ ، ١٠٤ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٦٢ ، وذيل مراة الزمان ٥٥٢ / ١ ، ٥٥٣ ، والدرة الزكية ١٠٣ ، ١٠٤ ، وعيون التواريخ ٢٩٣ / ٢٠ ، والسلوك ج ١ ق ٢ / ٥٢١ . وعقد الجمام (١) ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) الخبر كما هنا في: نهاية الأرب ٣٠ / ١٠٠ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، =

## [دخول الطوسي بغداد]

وفيها قدم بغداد النصير الطوسي للنظر في الوقوف وجمع الكتب، وانحدر إلى واسط، وجع شيئاً كثيراً لأجل الرصد<sup>(١)</sup>.

## [قتل الباجسراي بيغداد]

وقتلوا بيغداد النجم أحمد بن عمران الباجسراي<sup>(٢)</sup>، وأخذ ماراته جلال الدين ابن الملك مجاهد الدين الدويدار. وكان ناظراً على السواد،جيد التصرف، وعظم في دولة هولاكو، ولقبه بالملك، فعادى علاء الدين فعقره. ثم إن ابن الدويدار. [شرع في بيع]<sup>(٣)</sup> ما له من الغنم والجواميس وغير ذلك، واقترض أموالاً واستعار خيولاً، وأنظر أنّه يتضيّد ويزور المشهد وأخذ أمّه، ثم تسحب إلى الشام، فانقطع عنه ضعفاً الجند ورجعوا، فقتلهم الشحنة قرابوقا<sup>(٤)</sup>، وقتل كلّ من ظفر به من آحاد الأجناد.

## [عزل قرابوقا]

وفيها عزل قرابوقا عن بغداد لكونه رافع الصلاح علاء الدين بالكذب، وولى توکال شخنة<sup>(٥)</sup>.

## [التجاء ابن صاحب الروم إلى القسطنطينية]

وسار عز الدين كيكاووس ابن صاحب الروم إلى قسطنطينية، إلى صاحبها الأسكنري، لكونه وقع بينه وبين أخيه رُكن الدين قلبح أرسلان في أمر سلطنته

= وذيل مرآة الزمان ١/٥٥٧، وعيون التواریخ ٢٩٥/٢٠.

(١) انظر خبر الطوسي في: الحوادث الجامعة ١٦٩، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٢، وعقد الجمان ٣٨٧.

(٢) في الحوادث الجامعة ١٦٩ «الباجسراي».

(٣) في الأصل بياض، ما بين الحاصلتين استدركته من: الحوادث الجامعة ١٦٩.

(٤) في الحوادث الجامعة ١٦٩ «قرابوغا».

(٥) الخبر في الحوادث الجامعة ١٦٩، ١٧٠.

الرّوم، فاستظهر عليه الرُّكْنُ فـو [صل]<sup>(١)</sup> في حاشيته إلى قسطنطينية، فأحسن إليه الأشْكُري وـإلى أمرائه، وداموا في عافية، فـعزموا على قـتل الأشـكـري وإنـ حـاصـرـوا قـسـطـنـطـيـنـيـةـ مـعـهـمـ، فأـعـمـاـهـمـ وـسـجـنـ عـزـ الدـيـنـ. ثـمـ طـلـبـهـ بـرـكـةـ وـذـهـبـ إـلـيـهـ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) أنظر عن محاولة قـتل الأشـكـريـ فيـ: زـيـدةـ الـفـكـرةـ جـ ٩ـ /ـ وـرـقـةـ ٦ـ٧ـ بـ، ٦ـ٨ـ، أـ، والمختصرـ فيـ أـخـبـارـ الـبـشـرـ ٣ـ /ـ ٢ـ١ـ٨ـ، وـتـارـيـخـ ابنـ الـورـديـ ٢ـ /ـ ٢ـ١ـ٧ـ، وـالـسـلـوكـ جـ ١ـ قـ ٢ـ /ـ ٥ـ٢ـ٢ـ، وـعـقـدـ الجـمـانـ (١)ـ ٣ـ٨ـ٧ـ .

## سنة ثلاثة وستين وستمائة

### [انتصار ابن الأحمر على ملك النصارى بالأندلس]

قال أبو شامة<sup>(١)</sup> رحمه الله: فيها جاء إلى القاهرة كتابٌ يتضمن نصر المسلمين على النصارى في بَرِّ الأندلس. وسلطان المسلمين أبو عبد الله بن الأحمر.

وكان الفُنْش<sup>(٢)</sup> ملك النصارى قد طلب من ابن الأحمر الساحل من مالقة<sup>(٣)</sup> إلى المرية، فاجتمع المسلمون والتقوهم، فكسر وهم مراراً، وأخذ الفُنْش<sup>(٤)</sup> أسيراً.

ثم اجتمع العدو المذول في جمْعٍ كبير، ونازلوا غَرْناتة. فانتصر عليهم المسلمون، وقتلوا منهم مقتلةً عظيمة، وجمع من رؤوسهم نحو خمسة<sup>(٥)</sup> وأربعين ألف رأس، فعملوها كُوماً، وأذن المسلمين فوقه، وأسروا منهم عشرة آلاف أسير. وكان ذلك في رمضان سنة اثنتين. وانهزم الفُنْش إلى إشبيلية، وهي له، وكان قد دفن أباها بها بالجامع، فأخرجه من قبره خوفاً من استيلاء المسلمين، وحمله إلى طليطلة.

(١) في ذيل الروضتين ٢٣٤.

(٢) في ذيل الروضتين «الفُنْش» بالسين المهملة.

(٣) في ذيل الروضتين: «مارقة» بالراء.

(٤) في ذيل الروضتين: «وأخذ أخوه الفُنْش».

(٥) في ذيل الروضتين: في الأصل: «خنس».

قال<sup>(١)</sup>: ورجع إلى المسلمين اثنان وثلاثون بلداً، من جملتها إشبيلية ومُرسية<sup>(٢)</sup>. كذا قال، والله ينصر المسلمين حيث كانوا.

### [معاقبة المتأمرين على الدولة]

قال قُطب الدين<sup>(٣)</sup>: وفي أولها بلغ السلطان أنّ جماعة أمراء وأجناد اجتمعوا في دار طُطِمَاج<sup>(٤)</sup>، فتكلّموا في الدولة، وزاد في الكلام ثلاثة أنفس. فسمّر أحدهم، وكحّل الآخر، وقطع رِجلاً الثالث، فانحسمت مادة المجتمعات<sup>(٥)</sup>.

### [قطع أيدي ثقاب بالقاهرة]

قال: وفي ربيع الآخر قطعت أيدي ثلاثة وأربعين نفساً من ثقاب والي القاهرة، ومن الحفر والمقدّمين، فمات بعضهم. وسبب ذلك ظهور شلوح ومناشر بالقاهرة وضواحيها<sup>(٦)</sup>.

### [منازلة التتر البيرية]

وفيها نازلت التتر البيرية، فساقَ المحمدّي، وسُمّ الموت<sup>(٧)</sup> للكشف. وأغار عيسى بن مهنا على أطراف بلادهم فرحلوا عن البيرية<sup>(٨)</sup>.

(١) القائل أبو شامة.

(٢) في ذيل الروضتين ٢٣٥ «إشبيلية وقرطبة، ومُرسية، والرقّة، وشيرش، وجمع عساكر المسلمين على شاطئه وبالنسبة». والخبر أيضاً في: نهاية الأربع ١٠٩/٣٠، والبداية ٦٦٢ هـ، وال عبر ٥/٢٧٢، ودول الإسلام ٢/١٦٨، ومراة الجنان ٤/١٦١، وتاريخ الخلقاء ٤٨٠.

(٣) في ذيل مرآة الزمان.

(٤) الططمماج: نوع من المأكولات.

(٥) خبر المتأمرين في: نهاية الأربع ١١١/٣٠، والدرة الزكية ١٠٦، وعيون التواريخ ٣١٨/٢٠.

(٦) خبر الثقباء في: نهاية الأربع ١١٢/٣٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٤٠، والدرة الزكية ١٠٦، وعقد الجمان (١) ٤٠٧.

(٧) سُمّ الموت هو: الأمير عز الدين يوغان، كما في زبدة الفكرة.

(٨) ذيل الروضتين ٢٣٣، زبدة الفكرة ج ٩، ورقة ٦٩، الدرة الزكية ١٠٧، وال عبر ٥/٢٧٢ =

## [فتح قيسارية وأرسوف]

قال: وفي ربيع الآخر توجه السلطان بالعساكر إلى قيسارية فحاصرها، وافتتحها عنوةً في ثامن جمادى الأولى، وامتنعت القلعة عشرة أيام وأخذت، وهرب من فيها إلى عكا، فخرّبها السلطان، وأقطع قُراها.

ثم سار فنازل أرسوف، ونصب عليها المجانق إلى أن تداعى بُرجٌ تجاه الأمير بليك الخزندار، فهجم البلد بأصحابه على غفلة، ووقع القتل والأسر، وذلك في ثاني عشر رجب. ثم هُدِمت، وعاد السلطان، وزينت القاهرة<sup>(١)</sup>.

## [اتهام النصارى بحريق الباطنية]

وفيها أحرق بحارة الباطنية<sup>(٢)</sup> بالقاهرة حريق كبير، ذهب فيه ثلاثة وستون داراً. ثم كثُر بعد ذلك الحريق بالقاهرة، واحترق ربع العادل وغير ذلك، فكانت توجد لفائف مشاق فيها النار والكبريت على الأسطح. وعُظم ذلك على الناس، واتهموا بذلك النصارى، وقدم السلطان فَهَمْ باستئصال النصارى واليهود، وأمر بجمع الأطتاب والخلفاء في حفيزة ليُحرقوا فيها. ثم كُثُروا ليُرموا في الحفيزة، فشفع فيهم الأمراء، وأمر وهم أن يشتروا أنفسهم، فقررروا عليهم خمسماة ألف دينار يقومون منها في العام بخمسين ألف دينار. وضمّنَهم الحبisan، وكان كاتباً. ثم ترَهَب، وأقام بجبل حلوان. فيقال إنه وُجد

=  
دول الإسلام ١٦٨/٢ ، البداية والنهاية ١٣/٢٤٤ ، وعيون التواريخ ٣١٨/٢٠ ، وذيل مرآة الزمان ٣١٨/٢ ، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٢٣ ، ٥٢٤ .

(١) انظر خبر قيسارية وأرسوف في: ذيل الروضتين ٢٣٣ و ٢٣٥ ، والروض الزاهر ٢٣٠ - ٢٤٣ ، والدرة الزكية ١٠٧ ، والمختصر في أخبار البشر ٤/٢ ، والتحفة الملوكية ٥٣ - ٥٤ ، وزيدة الفكرة ج ٦٩/٩ - ١٧٠ ، وزنَحة المالك والمملوك ، ورققة ١٠٤ ، ونهاية الأربع ١١٣/٣٠ ، ١١٤ ، دول الإسلام ١٦٨/٢ ، وال عبر ٥/٢٧٢ ، وتاريخ ابن السوردي ٢١٧/٢ ، ومرأة الجنان ٤/١٦١ ، البداية والنهاية ١٣/٢٤٤ ، ٢٤٥ ، وعيون التواريخ ٣١٩/٢٠ ، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٨٢ ، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٢٥ ، وعقد الجمان (١) ٣٩٦ ، وتاريخ ابن سبات ١/٤١٠ ، والإعلام والتبيين ٦٢ (في سنة ٦٦٢ هـ) .

(٢) يقال: الباطنية، والباطلية، كما في: عيون التواريخ ٣١٩/٢٠ .

في مغارة من الجبل دفيناً للحاكم العبيدي، فلما ظفر بالمال واسى به القراء والصالحون من كل ملة، فاتصل خبره بالسلطان، فطلب منه طلب الملا، فقال: لا يشمل إلى أن أعطيك من يدي إلى يدك. ولكن يصل إليك من جهة من تصادره ولا يقدر على تطليبه منه، فلا تتعجل على. فلما جرت هذه الواقعة للنصارى ضمّنَهم<sup>(١)</sup>.

وقد ذكرنا وفاته في سنة ست وستين، وكانت قد وصلت الفتوى بقتلها خوفاً من الفتنة على ضعفاء الإيمان من المسلمين، من علماء الإسكندرية.

فقيل إن مبلغ ما وصل إلى بيت المال من طريقه في مدة سنتين ستمائة ألف دينار. وقد ضُبط ذلك بقلم الصيارة الذين كان يجعل عندهم المال، ويكتب إليهم أوراقه. وذلك خارجاً عما كان يعطيه بيده سراً.

وكان لا يأكل من هذا المال ولا يلبس، بل إن النصارى يتصدقون عليه بما يأكل ويلبس. ولم يظهر له بعد موته ولا دينار واحد. وكان يقول: من لم يكن معه شيء أديت عنه في المصادر. فكان يدخل الحبس ويُطلق من عليه دين، ومن وجده ذا هيئة رثة واساه، ومن شكي إليه ضرورة أزاحها عنه.

وقد سافر إلى الإسكندرية، وأدى جملة عن أهل الذمة، وكذلك سافر إلى الصعيد، وأدى المقرّر على أهل الذمة. وكان عجيب الحال، لعنه الله. ومن لطف الله أنه غير مسلم، وإنما لو كان مسلماً لتأنّه الناس، وأدعوا فيه البوءة أو القطبية. نسأل الله العافية.

### [الشروع في حفر بحر أشمون]

وفي شوال شرع السلطان في حفر بحر أشمون، وفرقه على الأمراء،

(١) انظر خبر الحريق في: تاريخ الدولة التركية المؤرخ مجهول، ورقة ١٠ أ وب، ونهاية الأرب ٣٠/١١٤، والسلوك ج ١ ق ٥٣٥/٢، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٣، وعيون التوارييخ ٢٠/٣٢٩، ٣٢٠، وعقد الجمان. (١) ٤١٠، وتاريخ الخلفاء ٤٨٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ٣٢٤، ٣٢٥.

و عمل معهم بنفسه<sup>(١)</sup> ، فلما فرغ ركب في الحرّقة ، وأخذ معه زاد أيام يسيرة ، و سار ليسدّ فم جسر على بحيرة تنيس انفتح منه مكان ، و خرج الماء فغرق الطريق بين الورّادة والعريش . فأقام هناك يومين ، وحصل له وعك ، فعاد إلى مصر .

### [الكوكب المذنب]

وفيه طبع من الشّرق كوكب الدّنَب ، وهو كوكب له دُؤابة ، فبقي نحو أربعين يوماً<sup>(٢)</sup> .

### [شنق قاضي البيرة]

وفيها شُنق قاضي البِيرَة لأنَّه كاتب صاحب سيس لبيعه قلعة البِيرَة ، فهتكه الله وأهلكه .

### [موت هولاكو]

وفي أولها وصل رسول صاحب سيس يُبشر السُّلطان بموت هولاكو<sup>(٣)</sup> ثم ورد الخبر بأنَّ التتار ملّكوا أباًغا بن هولاكو ، وأنَّ برَكة قصده فكسره ، فعزّم

(١) نهاية الأربع ، ١١٦/٣٠ ، عيون التواریخ ٣٢٠/٢٠ ، السلوك ج ١ ق ٥٣٧/٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٨٠ وفيه : «أشمون» بالتون : وبدائع الزهور ج ١ ق ٣١٨/٢ (سنة ٦٦١ هـ) .

(٢) خبر الكوكب في السلوك ج ١ ق ٥١٦/٢ (سنة ٦٦٢ هـ) .

(٣) أنظر خبر موت هولاكو في : تاريخ مختصر الدول ٢٨٤ (سنة ٦٦٤ هـ) ، وتاريخ الزمان ٣٢٤ ، والتحفة الملوكية ٥٥ ، والحوادث الجامدة ١٧٠ ، والمختصر في أخبار البشر ٣٠٢/٤ ، ونهاية الأربع ٣٩٣/٢٧ - ٣٩٥ ، وجامع التواریخ لرشید الدين الهمداني ، المجلد ٢ ، الجزء ١ ، ٢٢٣ ، ودول الإسلام ١٦٩/٢ (سنة ٦٦٤ هـ) ، والدرة الزکية ١١٤ ، والعبر ٥/٢٧٨ ، ٢٧٩ ، وتاریخ ابن الوردي ٢١٨/٢ ، وذيل مرآة الزمان ٢٥٧/٢ - ٢٥٧ ، والبداية والنهاية ٢٤٨/١٣ ، وعيون التواریخ ٣٢٠/٢٠ و ٣٢٥ ، ومرآة الجنان ٤/٤ ، ١٦٣ ، وتاریخ الخميس ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ، والسلوك ج ١ ق ٥٤١/٢ ، وعقد الجمان (١) ٤١٣ - ٤١٦ ، ونظم التواریخ للبیضاوی (ناصر الدين عبد الله بن عمر (توفي ٦٨٥ هـ / ١٢٨٧ م) تصحيح بهمن میرزا کریمی - شرکة مطبعة فرهومند وإقبال علمي ١٣١٣ هـ - ص ٩٤ وفيه وفاته في سنة ٦٦٠ هـ ، وتاریخ ابن سبات ٤١١/١ ، والتاریخ الغیاثی ٤٢ ، ٤٣ ، وبدائع الزهور ج ١ ق ٣١٩ ، وتاریخ الأزمنة ٤٩ ، وتاریخ الخلفاء ٤٨٠ .

الملك الظاهر على التوجّه إلى العراق ليغتنم الفرصة، فلم يتمكّن لتفريق العساكر في الإقطاعات<sup>(١)</sup>.

### [سلطنة الظاهر ولده الملك السعيد]

وفي شوال سلطان السلطان ولدَه الملك السعيد<sup>(٢)</sup> وركبَه بأئمَّةِ المُلُك في قلعة الجبل، وحمل الغاشية بنفسه بين يدي ولده من باب السرّ إلى السلسلة، ثم عاد. وكان صبياً ابن أربع أو خمس سنين. ثم ركب الملك السعيد، وسيّر، ودخل من باب النصر، وخرج من باب زَوِيلَة، وسائر الأمراء مُشَاهَة، والأمير عز الدين الحلي راكبٌ إلى جانبه، والوزير بهاء الدين، وقاضي القضاة تاج الدين راكبان أمماه، والبصيري حامل الجَثْر على رأسه، وعليهم الخلع.

### [ختان الملك السعيد]

ثم بعد عشرين يوماً خُتِنَ الملك السعيد، وختنَ معه جماعة من أولاد الأمهاء<sup>(٣)</sup>.

(١) الخبر في: عيون التوارييخ ٢٠/٣٢٠، ٣٢١.

(٢) أنظر خبر سلطنة الملك السعيد في: الروض الزاهر ٢٠٣ - ٢١٣ (سنة ٦٦٢ هـ)، والتحفة الملكية ٥٢ (في حوادث سنة ٦٦٢ هـ)، ومثله في زبدة الفكرة ج ٩ / ورقة ٦٤ ب - ٦٦ ب، وتاريخ الدولة لمؤرخ مجھول (خطوطة كمبرج، رقم ١٤٧ Q9) ورقة ١٠ أ (في حوادث سنة ٦٦٢ هـ)، ونهاية الأربع ١٠٠ / ٣٠، ١٠١ (سنة ٦٦٢ هـ)، والدرة الزكية ١١٥، وال عبر ٢٧٢/٥، ودول الإسلام ١٦٨/٢، ومرأة الجنان ٤/١٦١، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٣، وعيون التوارييخ ٣٢١/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥١٦ (سنة ٦٦٢ هـ)، وعقد الجمان (١) ٣٧٧ - ٣٨٢ (سنة ٦٦٢ هـ). ومأثر الإنابة ٢/١٢٠، وتاريخ الخلفاء، ٤٨٠.

(٣) خبر الختان في: الروض الزاهر ٢١٤ (سنة ٦٦٢ هـ)، وزبدة الفكرة ج ٩ / ورقة ٦٦ ب، ٦٧ أ (في حوادث سنة ٦٦٢ هـ)، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٠ أ (حوادث سنة ٦٦٢ هـ) وفيه أن أولاد الناس الذين خُتِنوا مع الملك السعيد بلغوا ألفاً وستمائة وخمسة وأربعين من أولاد الفقهاء والعوام، غير أولاد الأمراء والمقدمين والجنود، وأمر لكل واحدٍ منهم بكسوة على قدره، وماية درهم، ورأس غنم. ونهاية الأربع ١٠٣/٣٠، وال عبر ٢٧٢/٥، ودول الإسلام ١٦٨/٢، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٣، وعيون التوارييخ ٣٢١/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥١٦ (سنة ٦٦٢ هـ)، ومأثر الإنابة ٢/١٢٠ (سنة ٦٦٢ هـ)، وبدائع الزهور ج ١ ق ١ ٣٢٢ (سنة ٦٦٢ هـ).

## [استحداث القضاة الأربع بالديار المصرية]

وفيها جُدد بالديار المصرية القضاة الأربع<sup>(١)</sup>، من كلّ مذهب قاض، وسبب ذلك توقف القاضي تاج الدين ابن بنت الأعز عن تنفيذ كثير من الأحكام، وكثُر توقفه، فكُثرت الشكاوى منه، وتعطلت الأمور. فوقع الكلام في ذي الحجة بين يدي السلطان، وكان الأمير جمال الدين آيدغد العزيزي يكره القاضي تاج الدين، فقال له: نترك لك مذهب الشافعى، وبُولى معك من كلّ مذهب قاض. فمال السلطان إلى هذا. وكان لإيدغد العزيزي محلًّا عظيمًا عند السلطان، فولي قضاء الخنفية الصدر سليمان، وقضاء المالكية شرف الدين عمر السبنكي، وقضاء الحنبلية شمس الدين محمد بن العماد. واستنابوا النواب. وأبقى على الشافعى التَّظَرَّ في أموال الأيتام، وأمور بيت المال. ثمْ فعل ذلك بدمشق<sup>(٢)</sup>.

## [خروف على صورة فيل]

وفيها أحضر بين يدي السلطان خَرُوفٌ ولد على صورة الفيل، له خُرُوطُومٌ وأثياب<sup>(٣)</sup>.

## [الاهتمام بعمارة مسجد الرسول ﷺ]

وفيها وقع الاهتمام بعمارة مسجد الرسول ﷺ، فوجَّهَ إِلَيْهِ الصُّنَاعَ

(١) أنظر خبر استحداث القضاة في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٢٣، ٣٢٣/٢، ونهاية الأرب ٣٠/١١٧، والعبـر ٥/٢٧٢، ٢٧٣، ودول الإسلام ٢/١٦٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢١٧، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٥، والسلوك ١ ق ٥٣٩/٢، وعقد الجمان (١) ٤٠٧، ٤٠٨، والتجمُّون الراهن ٧/١٢١، وتاريخ ابن سباط ١/٤١٢، وبدائع الزهور ١ ق ٣٢١/١، ومرآة الجنان ٤/١٦١، وعيون التواريـخ ٢٠/٣٢٢ و ٢٠/٣٣٤، وشذرات الذهب ٥/٣١٢، وتاريخ الخلفاء ٤٨٠ وبدائع الزهور ١ ق ٣٢١/١ (سنة ٦٦١ هـ).

(٢) وقال أبو شامة إنه وصل إلى دمشق ثلاثة تقاليـد للقضاة شمس الدين محمد بن عطاء الخنـي، والزـين عبد السلام بن الزـاوي المالـكي، وشـمس الدين عبد الرحمن بن الشـيخ أبي عمر الحـنبـلي، وجـعل كلـ واحدـ منهمـ قاضـيـ القضاـةـ منـ المـذاـهـبـ الـأـرـبـعـةـ ولـكـلـ مـنـهـمـ نـائـبـ، وهـذاـشـيـ ماـأـظـنـهـ جـرـىـ فيـ زـمـانـ سـابـقـ، فـلـمـاـ وـصـلـتـ الـعـهـودـ الـثـلـاثـةـ لـمـ يـقـبـلـ الـمـالـكـيـ فـوـاقـ الـخـنبـليـ وـاعـتـذرـ بـالـعـجزـ، وـقـبـلـ الـخـنـفـيـ فـإـنـهـ كـانـ نـائـبـاـ لـلـشـافـعـيـ، فـاسـتـمـرـ عـلـىـ الـحـكـمـ.. (ذـيلـ الـروـضـتـينـ ٢٣٥، ٢٣٦).

(٣) خـبرـ الـخـرـوفـ فـيـ: نـهاـيـةـ الـأـرـبـ ٣٠/١١٥ـ وـعـيـونـ التـوـارـيـخـ ٢٠/٣٢٢ـ.

والأخشاب والآلات والمال، فبقيت الصناع فيه أربع سينين<sup>(١)</sup>.

### [إقامة الخليفة ببرج القلعة]

وفي رمضان حجب الملك الظاهر الخليفة، وجعله في برج بقلعة مصر، لكون أصحابه كانوا يخرجون إلى البلد، ويتكلمون في أمر الدولة<sup>(٢)</sup>.

### [مصادرة أمير الموصل]

وفيها ولـي أمرـ المـوـصـل رـضـيـ الدـيـنـ الـبـانـيـ، فـعـذـبـ الـذـيـ كـانـ قـبـلـ زـكـيـ الـدـيـنـ الـإـرـبـلـيـ وـصـادـرـهـ.

### [ Herb الجاثليق إلى هولاكو ]

وفيها قبض ببغداد مر مكيخا<sup>(٣)</sup> الجاثليق على نصارى قد أسلم وسجنه بداره التي كانت للدويندار الكبير، وعزم على تغريمه. فهاجت العامة، وحاصروا البيت، وأحرقوا باب داره، وقتلوا أصحابه. ثم ركب الشحنة، وقتل طائفة، وسكنت الفتنة. وذهب الكلب إلى هولاكو، وبنى بيعة بقلعة أرسن<sup>(٤)</sup>.

### [وصول فيلين إلى بغداد]

ووصل شخص إلى بغداد بفيلين، ثم سار ليقدماً للملك<sup>(٥)</sup>.

(١) خبر عمارة مسجد الرسول في: نهاية الأربع، ١١٥/٣٠، ١١٦، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٠٢، وال عبر ٥/٢٧٣، وتاريخ ابن الوردي ٢١٨/٢، ومرأة الجنان ٤/٦١، وعيون التواريـخ ٢٠/٣٢٣، وذيل مرأة الزمان ٢/٣٢٥، وشذرات الذهب ٥/٣١٢.

(٢) خبر حجب الخليفة في: العـبرـ ٥/٢٧٣، وتـارـيـخـ اـبـنـ الـورـديـ ٢ـ/٢١٧ـ، ٢ـ/٢١٨ـ، وـمـرأـةـ الـجـنـانـ ٤ـ/١٦٢ـ، وـتـارـيـخـ الـخـلـفـاءـ ٤ـ/٤ـ، ٤ـ/٤ـ٨ـ٠ـ.

(٣) هكذا في الأصل، بالكاف. وفي الحوادث الجامعـةـ: «مر مـكـيـخـاـ» باللام.

الخبر في الحـوـادـثـ الـجـامـعـةـ ١٧٠ـ وـلـيـسـ فـيـهـ اـسـمـ القـلـعـةـ.

(٤) خـبرـ الـفـيلـينـ فـيـ: الـحـوـادـثـ الـجـامـعـةـ ١٧١ـ فـيـ حـوـادـثـ سـنـةـ ٦٦٤ـ هـ.

## سنة أربع وستين وستمائة

فيها ظهر للناس موت الطاغية هولاكو.

### [تسمير مقدمين من عربان الشرقية]

وفيها سُمِّر على الجمال أحد عشرة نفساً من مُقدمي العربان بالشرقية  
من ديار مصر، وسيروا مُسمَّرين إلى بلادهم فماتوا.

### [زيارة السلطان الخليل والقدس]

وفي أول شعبان بربى السلطان من مصر لقصد صَفَدَ، فنزل عين جالوت  
بعد أن زار الخليل عليه السلام، وجلس على سماطه وأكل العَدْس حتى شبع،  
وفرق مالاً جليلاً في أهل بلد الخليل وفي الفقراء. وتوجه إلى القدس الشريف،  
وبلغه أن العادة جارية بأن يؤخذ من اليهود والنصارى حقوق على زيارة مغارة  
الخليل عليه السلام، فأنكر ذلك، وكتب به توقيعاً قاطعاً، واستمر منعهم وإلى  
الآن، فالحمد لله<sup>(١)</sup>.

### [غارات قلاؤون وأيدُغدي على الإفرنج]

وجهز الأمير سيف الدين قلاؤون الألفي، والأمير جمال الدين إيدُغدي  
العزيزى للإغارة على بلاد الساحل، فأغاروا على بلاد عكا، وصور،  
وطرابلس، وحصن الأكراد، فغنِّموا وسبوا ما لا يُحصر<sup>(٢)</sup>.

(١) خبر الزيارة في: السلوك ج ١ ق ٥٤٤ / ٢.

(٢) أنظر خبر الغارات في: الروض الظاهر ٢٥١، ٢٥٢، وذيل مرآة الزمان ٣٣٧ / ٢، والمختصر =

## [فتح صفد]

ثم نزل السلطان على صفد<sup>(١)</sup> في ثامن رمضان ونصب المجنون والآلات الحصار ووقع الجد والحصار والقتال، ونصب السلام على القلعة وسلطت النصب على الأساس واستحدّ المراس، وصبر الفريق على الباب. والسلطان مباشر ذلك بنفسه، فذلّ أهل الحصن، وطلبو الأمان والإيمان، فأجلس السلطان في دست الملكة الأمير سيف الدين كرمون، وكان يشبه الملك الظاهر، فنزلت رسلهم فاستحلقوه، فحلف لهم وهو لا يشكّون أنه السلطان. وكان في قلب الملك الظاهر منهم لما فعلوه بال المسلمين.

فلما كان في يوم الجمعة ثامن عشر شوال طلت أعلام السلطان على صفد، وأنزل من بها من الديوية وغيرهم. وكان قد وقع الشرط على أنهم لا يأخذون شيئاً من أموالهم، فاطلع عليهم أنهم أخذوا شيئاً كثيراً، فأمر السلطان

---

في أخبار البشر ٣/٤، والتحفة الملكية ٥٦، ودول الإسلام ١٦٩/٢، وال عبر ٢٧٥/٥ وتاريخ ابن الوردي ٢١٨/٢، ومرأة الجنان ١٦٢/٤، والدرة الزكية ١١٦، وعيون التاريخ ٣٢٥/٢٠، وتاريخ ابن خلدون ٣٨٦/٥، والسلوك ج ١ ق ٥٤٥/٢، وعقد الجمان (١) ٤٢١، والنجم الزاهري ١٣٨/٧، وتاريخ ابن سبط ٤١٢/١، ٤١٣، وشذرات الذهب ٣١٤/٥، وتاريخ الأزمنة ٢٤٩، و تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (تأليفنا) ج ١ ٥٥٥ .٥٥٦

(١) انظر عن (فتح صفد) في: الروض الزاهر ٢٥٤ - ٢٦٣، وحسن المناقب السرية المتزرعة من السيرة الظاهرية لشافع بن علي بن عباس (توفي ٧٣٠ هـ)، والتحفة الملكية ٥٧، ونزهة الملك والمملوك، ورقة ١٠٤، وتاريخ الدولة التركية، لمجهول، ورقة ١٠ ب، والمختصر في أخبار البشر ٣/٤، ونهاية الأربع ١٣٠/٣٠، والدرة التركية ١١٧، ١١٨، وذيل زمان ٢٢٧/٢ - ٣٣٧، ودول الإسلام ١٦٩/٢، وال عبر ٢٧٥/٥، وتاريخ ابن خلدون ٢١٨/٢، والبداية والنهاية ١٣/١٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ومرأة الجنان ١٦٢/٤، والنجم الزاهري ٣٨٦/٥، والسلوك ج ١ ق ٥٤٥/٢ - ٥٤٨، وعقد الجمان (١) ٤٢١، ٤٢٣، وشذرات الذهب ١٣٨/٧، ١٣٩، وتاريخ ابن سبط ٤١٣/١، وتاريخ الأزمنة ٢٤٩، وشذرات لرسيمان ٣١٤/٥، ويدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٢٥، وتاريخ الحروب الصليبية لرسيمان ٥٥٠/٣، والظاهر بيبرس للدكتور سعيد عاشور ٦٥، ومملكة صفد في عهد المالك لطه ثلجي الطراونة ٤٨ - ٥١، والإعلام والتبيين ٦٢.

بُضُرب أعناقهم على تلٌ هناك، وكانوا نحو مائتين أقيالاً أبطالاً فيهم أولاد ملوك<sup>(١)</sup>.

ثم حصّنها وعمرّها وشحّنها بالرجال والأسلحة والعساكر، واستناب عليها علاء الدين الكبكي.

قال سعد الدين في «تاریخه»: الذي قيل إنه قُتل من العسكر نحو ألف نفس عليها، ومن الغِزَاة والرَّعْيَة كثیرٌ، والجرحى قليلة، وقادوا عليها شدة. وحکى العَلَم سَنْجَر الْحَمْوَى أنه قُتل على صدف قریب ثمانمائة فارس ممن نعرف، منهم أمراء وخاصَّة.

### [الغارة على سيس]

ووصلت رُسُل صاحب سيس فلم يلتفت عليهم السلطان، وجهز لها عسكراً فأغاروا وسيوا، وأسروا خلقاً، منهم ابن صاحب سيس وابن أخيه. وكان مقدّم العسكر صاحب حما، وشمس الدين الفارقاني<sup>(٢)</sup>.

### [انتقام السلطان من أهل قاره]

وخرج السلطان لتَلَقِّيهم، فمرّ بقاره<sup>(٣)</sup>، في ذي الحجة فأمر بنْهُبَها واستباحتها، وأسر منها أكثر من ألف نفس، ووسط الرهبان وصيّرت كنيستُها

(١) التحفة الملوكية .٥٧

(٢) أنظر خبر سيس في: تاريخ مختصر الدول، ٢٨٥، وتاريخ الزمان، ٣٢٤، ٣٢٥، والروض الظاهر ٢٦٩ - ٢٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٣/٤، ٤، والتحفة الملوكية ٥٨، ونزهة المالك والملوك، ورقة ٦٣ ب، والدرة الزكية ١١٨، وتاريخ ابن الوردي ٢١٨/٢، والبداية والنهاية ٢٤٧/١٣، وعيون التواریخ ٢٠/٣٣٧ - ٣٣٩، وتأريخ ابن خلدون ٥/٣٨٦، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٥١، ٥٥٢، وعقد الجمان (١) ٤٢٤، ٤٢٢، والنجوم الزاهرة ٧/١٤٠، وتاريخ ابن سباط ١/٤١٤، ويدان الزهور ج ١ ق ١/٣٢٥، وتاريخ الأرمنة ٢٤٩، وتاريخ الدولة التركية، لجهول، ورقة ١٠ ب. وفي الحوادث الجامعة ١٧١ أن الظاهر بيروس سار بنفسه إلى بلاد الأرمن.

(٣) يقال: قاره، وقارا. أنظر عنها في (معجم البلدان ٤/٢٩٥).

جاماً، وأنزلها التركمان وغيرهم ومن أسلم منهم، وذلك لأنهم كانوا يسرقون المسلمين ويعذبونهم ببلاد الفرنج بالساحل.

ثم رجع السلطان والأسرى والغنائم التي من سيس وقاره بين يديه<sup>(١)</sup>.

وسار إلى الكرك في أول سنة خمس<sup>(٢)</sup>.

### [محاولة اغتيال الأمير الحلي نائب السلطان]

وكان قد استناب على الديار المصرية الأمير عز الدين الحلي، فجلس في ذي الحجة بدار العدل، فجاء إنسان ومعه قصّة، وتقدم بها إلى الحلي، ثم وثب بسُكين معه فجرحه، فقام إليه والي القاهرة الصارم المسعودي ليدفعه عنه، فضربه بتلك السُكين فقتله. وقام الحلي جرى والوزير وقاضي القضاة تاج الدين<sup>(٣)</sup>، وقتلت الجندارية ذلك الرجل، ولم يتحقق له خبر.

### [عمل جسر على نهر الشريعة]

وفيها أمر السلطان بعمل جسر على الشريعة بقرب دامية، فلما تكامل بنائه اضطرب بعض أركانه ثم أصلح<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر خبر قاره في: ذيل مرآة الزمان ٣٤٤/٢، والتحفة الملوكية ٥٨، والمحضر في أخبار البشر ٤/٤، ودول الإسلام ١٦٩/٢، والعب ٥/٥، ٢٧٥، ٢٧٦، وتأريخ ابن السوردي ٢١٨/٢، ومرأة الجنان ٤/١٦٢ وفيه «داره» وهو وفم، والدرة الزكية ١١٩، وعيون التوارييخ ٣٣٨/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٥٣، وعقد الجمان (١) ٤٢٤، ٤٢٥، والتنجوم الزاهرة ٧/١٤٠، وتاريخ ابن سباط ٤١٤/٩، ٤١٥، وتأريخ الأزمة ٢٤٩، وشذرات الذهب ٣١٤/٥.

(٢) التحفة الملوكية ٥٩.

(٣) العبارة غامضة، وفي نهاية الأربع ١٢٩/٣٠، والخبر في: الروض الظاهر ٢٤٩.

(٤) انظر عن (جسر الشريعة) في: الروض الظاهر ٢٤٦، ونهاية الأربع ١٢٧/٣٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٧، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٤٦، وعيون التوارييخ ٢٠/٣٤٠، وعقد الجمان

(١) ٤٢٧، ٤٢٨.

## [إخراج سبيل إلى مكة]

وفيها أخرج السلطان من مصر سبيلاً إلى مكة<sup>(١)</sup>.

## [إقامة البرواناه عند الملك أبغا]

وفيها توجه صاحب الروم رُكْن الدين كِيْقَبَاد والبرواناه بهدية وتحفٍ وهنّوا أَبْغَا بِالْمُلْك، ثم عاد رُكْن الدين وتخلّف مُعِين الدين البرواناه، فتكلّم مع أَبْغَا وقال: هؤلاء بنو سلجوقي أصحاب الروم ما يؤمنوا، وربما لرُكْن الدين باطنٌ مع صاحب مصر. فقال أَبْغَا: قد ولَّيْتُك نياية الروم، فإن تحققت أحداً يُحالف طاعتي فاقتُلْه.

ثم إن البرواناه افتح قلعة لأَبْغَا، فعزم بذلك عنده، وتحوّف منه رُكْن الدين كِيْقَبَاد<sup>(٢)</sup>.

## [فتح يافا]

وفيها افتح السلطان يافا<sup>(٣)</sup>.

(١) الروض الزاهر . ٢٤٧

(٢) خبر البرواناه في: عيون التواریخ ٣٣٩/٢٠، ٣٤٠.

(٣) سيأتي أن فتح يافا في سنة ٦٦٦ هـ. وجاء في تاريخ الدولة التركية المؤرخ بمجهول، ورقة ١٠ بفتحت في سنة ٦٦٥ هـ. وكذا في: الإعلام والتبيين ٦٢.

## سنة خمسٍ وستين وستمائة

### [كسر فخذ السلطان]

في أولها توجه السلطان جريدةً إلى الكرك، وتصيد بنواحي زيزى، فتنظر به الفرسُ فانكسرت فخذُه، فأقام يداوِيه حتى تصلح بعض الشيء. وسار في محفةٍ إلى غزة. وحصل له عَرْجٌ منها<sup>(١)</sup>.

### [سفر صاحب حماة إلى مصر]

وفيها سافر صاحب حماة الملك المنصور إلى مصر، فاحتفل به السلطان وأكرمه<sup>(٢)</sup>.

### [سفر صاحب حماة إلى الإسكندرية]

ثم سافر إلى الإسكندرية متفرّجاً<sup>(٣)</sup>، فرسم السلطان لمولتها أن يحمل إليه كل يوم مائة دينار برسم النفقة، وأن ينسج له في دار الطراز ما يقتره<sup>(٤)</sup>.

(١) خبر وقوع السلطان في: التحفة الملوكية ٥٩ (في حوادث سنة ٦٦٤ هـ)، والمقتبسي للبرزالي (مخطوط توبكابي باسطنبول) ج ١ / ورقة ٢ ب، ونهاية الأربع ٣٠ / ١٣٣، والدرة الزكية ١٢١، وال عبر ٢٧٩ / ٥، وذيل مرآة الزمان ٣٦٠ / ٢، والسلوك ج ١ ق ٢ / ٥٥٥.

(٢) خبر صاحب حماة في: الروض الظاهر ٢٧٤، والتحفة الملوكية ٦٠، والمقتبسي للبرزالي ١ / ورقة ٣ ب، ونهاية الأربع ٣٠ / ١٣٤، والمخصر في أخبار البشر ٤ / ٤، والسلوك ج ١ ق ٢ / ٥٥٦.

(٣) التحفة الملوكية ٦٠.

(٤) الخبر في: الروض الظاهر ٢٧٤، والمقتبسي للبرزالي ١ / ورقة ٣ ب؛ ونهاية الأربع ٣٠ / ١٣٤، والمخصر في أخبار البشر ٤ / ٤، وتاريخ ابن الوردي ٢١٨ / ٢، ٢١٩، والسلوك ج ١ =

## [عمارة الجامع بالحسينية]

وفيها أمر السلطان بعمل الجامع بالحسينية، وتمت عماراته في شوال سنة سبع وستين، وجاء في غاية الحُسْنِ.

وبُني في ميدان قراقوش، وأحْكِر ما بقي من الميدان، وقرّر لمصالح الجامع. ورُبِّب به خطيب حَنَفِي<sup>(١)</sup>.

## [سفر السلطان إلى الشام]

وفي جمادى الآخرة توجه السلطان إلى الشام وصحبته صاحب حماة، فنزل على صفد، واهتم بعمارتها وتحسينها وتحسينها، ثم قدم دمشق. ثم سار إلى الكرك<sup>(٢)</sup>.

## [ولاية قضاة وناظر أحباس بمصر]

وفي شعبان ولي قضاء القضاة بالقاهرة والوجه الشرقي الإمام تقى الدين ابن رَزِين الْحَمْوَيِّ، وولي قضاء مصر والوجه القبلي محى الدين عبد الله بن القاضي شَرَف الدين ابن عين الدولة. وولي نظر الأحباس الشيخ تاج الدين علي بن القسطلاني<sup>(٣)</sup>.

---

ق ٢/٥٥٦، وعقد الجمان (٢) .

(١) أنظر خبر الجامع في: التحفة الملوكية ٥٩ (في حوادث سنة ٦٦٤ هـ)، والمقتفي للبرزالي /١ ورقة ٤ أ، ونهاية الأربع، ١٣٣/٣٠، ١٣٤، والدرة الزركية ١٢٣، والبداية والنهاية ٤٠٧/١٣، وعيون التواريخ ٣٤٨، وذيل مرآة الزمان ٣٦١/٢، وعقد الجمان (١) (سنة ٦٦٣ هـ)، وتاريخ الخلفاء ٤٨٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ٣٣١/١ (سنة ٦٦٨ هـ).

(٢) أنظر عن (سفر السلطان) في: الروض الزاهر ٢٧٢ و ٢٨٠، والمختصر في أخبار البشر ٤/٤، والتحفة الملوكية ٦٠، والمقتفي للبرزالي /١ ورقة ٤ أ، ونهاية الأربع، ١٣٣/٣٠، وتاريخ ابن الوردي ٢١٩/٢، والبداية والنهاية ٢٤٨/١٣، وتاريخ ابن سباط ٤١٥/١، وعيون التواريخ ٣٤٨/٢٠، ٣٤٩.

(٣) أنظر عن (القضاة) في: ذيل مرآة الزمان ٣٦٢/٢، وعيون التواريخ ٣٤٩/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥٦٢/٢.

## [ولايات تدريس ونظر بالمدارس]

وولي تدريس الشافعية بالصالحية صدر الدين ابن القاضي تاج الدين، وفُوض نظر الخانقة السعيدية إلى قاضي الخنبلة، وولي نظر مدرسة الشافعية بهاء الدين علي بن عيسى بن رمضان نيابةً عن الصاحب فخر الدين ابن خير. وهذه المناصب كلّها كانت بيد القاضي تاج الدين<sup>(١)</sup>.

## [سفر الأمير الحلي إلى الحجّ]

وفيها توجّه الأمير عز الدين الحلي إلى الحجّ، وناب في السلطنة بدر الدين بيليك الظاهر بن الخزندار<sup>(٢)</sup>.

## [تسمير ابن صاحب ميافارقين وغيره]

ودخل السلطان مصر في ذي الحجّة، فأمر بتسمير جماعة، منهم الملك الأشرف ابن صاحب ميافارقين شهاب الدين غازي، والأمير أقوش<sup>(٣)</sup> القفجاقى الصالحي الذي ادعى البوءة من نحو ثلاثة أشهر.

ومنهم الناصح ضامن بلاد واحات، وكان بإرخيم<sup>(٤)</sup>، فأئمته إلى السلطان ما هو فيه من الأمر المطاع، وأنه يُحاف من خروجه بأرضه، وأئمته إليه أنه اتفق مع رجلٍ نصراوِيٍّ ومع الملك الأشرف وهو بخزانة البنود محبوسين، على أن ينقبا خزانة البنود ويخرجوا إلى واحات، فيسلطن فيها الملك الأشرف ابن غازي، ويكون الناصح وزيره، والنصراوِي كاتبه، فسمّروا<sup>(٥)</sup>.

(١)

أنظر عن (ولايات التدريس) في: ذيل مرآة الزمان ٢٠/٣٤٩.

(٢)

أنظر عن (الحلي) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٦٢، وعيون التواریخ ٢٠/٣٤٩.

(٣)

وقد في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٦٧ «أقوش» وهو خطأ.

(٤)

وقد في المختار من تاريخ ابن الجزري: «الناصح ضياء من بلاد راحات وكان يحميهم».

(٥)

أنظر خبر التسمير في: نهاية الأربع ٣٤٨/٣٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري

٢٦٥، ٢٦٦، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٦٣، وعيون التواریخ ٢٠/٣٤٩.

## [ظهور الماء ببيت المقدس]

وفيها ورد كتاب قاضي القدس إلى السلطان يخبر بظهور الماء ببيت المقدس.

وسبب ذلك أنَّ الماء انتزح من بئر السقاية وبقي الوحل، وعظمت مشقة الناس لأجل الوضوء، وأنَّ القاضي حضر بنفسه إلى البئر، ثم نزل فأخبر آله شاهد قناعةً مسدودة بالرَّدم من عهد بُخت نَصَر الذي هدم بيت المقدس.

قال: فدخلت الصخرة وأنا مهمومٌ بسبب إعواز الماء، فاجتمعت بالأمير علاء الدين الرُّكْنِي الأعمى، فجري الحديث، واتفق الرأي على إحضار بنائين من غرة، وكشف القناة السليمانية<sup>(١)</sup>، فحضروا فكشفوا الرَّدم أولاً فأولاً إلى أن وصلوا إلى الجبل الذي تحت الصخرة المباركة، فوجدوا باباً مُقتَرَّاً، ففتحوا رَدْمه وإذا هم بالماء، فثار على جماعة بقوَّة كاد أن يغرقهم، فهربوا وصعدوا في الجبال، وذلك في ذي الحجَّة من السنة<sup>(٢)</sup>.

نقل هذا الكتاب محبي الدين ابن عبد الظاهر في «سيرة الملك الظاهر»<sup>(٣)</sup>، ثم قال: وجدتُ في كتاب «دير يامين»<sup>(٤)</sup> من تواريخ النصارى أنَّ ملك الموصل لما قصد أوراشلم - يعني بيت المقدس - في جيوشه اتفق حزقيال هو وجماعته على دفن المياه التي ببيت المقدس، فدفونوا جميع الينابيع التي بها، وعفوا أثرها لثلاثة يتقوى عليهم ملك الموصل سُنْحَارِيب ب تلك المياه<sup>(٥)</sup>.

(١) منسوبة إلى النبي سليمان عليه السلام.

(٢) نهاية الأرب ١٤٩/٣٠، ١٥٠، الروض الزاهر ٢٨٨ (في حوادث سنة ٦٦٦ هـ)، المختار من تاريخ ابن الجزرى ٢٦٧.

(٣) الروض الزاهر ٢٨٨.

(٤) في المطبع من الروض: «يامين».

(٥) المختار من تاريخ ابن الجزرى ٢٦٧، وفي الروض الزاهر ٢٨٩ «سُحَارِيب».

قال ابن عبد الظاهر: وقرأت في ثبوة زكريّاً أَنَّه يخرج ماء عذبٌ في حيَاةٍ من أوراشلم، نصفه إلى البحر الشرقيّ، ونصفه إلى البحر الغربيّ، ويكون ذلك عند اعتدال الصيف والشتاء.

قال: فوقت ظهور الماء نزلت الشّمس برجَ الميزان، وهو برجُ الاعتدال، في يوم نزولها بعينه.

ثمَّ وصل كتابُ الأمير علاء الدين الرُّكْنِي يذكرُ أَنَّه دخل الصُّنَاعَ فوجدو سُدًّا معمولاً بالشيد والحجر، فنقبَ فيه الحجّارون مدةً واحدَ وعشرين<sup>(١)</sup> يوماً، فوجدوا سقفاً بالشيد والكتان مُقلَّطاً، فنقبَ فيه طول مائة وعشرين ذراعاً، فخرج الماء، فلما قويَ خروجه بحيث أَنَّه ملاً القناةَ تركوه<sup>(٢)</sup>.

### [انتصار أباقا على بُراق]

وفيها عَبَرَ جَيْحُونَ بُراقُ ابْنُ جُعْنَاتِي بْنِ القَانِ قَبْلَاهِ، فسَارَ لِحَرْبِهِ أَبَاقاً، فكان المَصَافُ بِنَاحِيَةِ هَرَاءَةَ، فانتصَرَ أَبَاقاً، وغَنِمَ جُنْدُهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةَ، وغَرَقَ خَلْقُهُ مِنْ جُنْدِ بُراقٍ<sup>(٣)</sup>.

### [عمارة صاحب الديوان ببغداد]

وفيها أَنْشأَ صاحبُ الْدِيَوَانِ بِبَغْدَادِ قَصْرًا كَبِيرًا، وَبِسْتَانًا عَظِيمًا زَرَعَ فِيهِ حَتَّى الْفُسْتُقَ. وَأَنْشأَ رِبَاطًا<sup>(٤)</sup>. وجَهَزَ وَفَدًا مِنْ بَغْدَادِ غَرِمَ عَلَيْهِ أَمْوَالًا، فَحَجَّجُوا وَسِلِّمُوا<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: «وعشرون». وفي الروض الزاهر ٢٨٩ «مقدار عشرين يوماً».

(٢) نهاية الأرب ١٥٠/٣٠، الروض الزاهر ٢٨٩ (سنة ٦٦٦ هـ).

(٣) خبر أباقا وبُراق في: الحوادث الجامحة ١٧٢.

(٤) الخبر حتى هنا في الحوادث الجامحة ١٧٢.

(٥) ورد هذا الخبر في الحوادث الجامحة ١٧٢، ١٧٣ في حوادث سنة ٦٦٦ هـ.

## [قتل ابن الخشكري الشاعر]

وأمر بقتل ابن الخشكري الشاعر لكونه فضل شعره على القرآن. وقد كان مدح الصاحب بقصيدة فأنسده، فأذن المؤذن، فأنصت الصلاة، فقال ابن الخشكري : يا مولانا اسمع الجديد ودع العتيق . فقتله في سنة س٣٧ وستين<sup>(١)</sup>.

---

(١) الحوادث الجامعة ١٧٣ (حوادث سنة ٦٦٦ هـ)، البداية والنهاية ٢٥٣/١٣ (سنة ٦٦٦ هـ).

## سنة ستٌّ وستين وستمائة

### [ضرب ابن الفقاعي حتى الموت]

في صَفَرِ عُقدَ مجلسٌ بين يدَيِ السُّلْطَانِ لِلضَّيَاءِ بْنِ الْفَقَاعِيِّ، وَجَرِيَ فِيهِ مَا اقتضى ضُرُبَهُ وَالْحَوْطَةُ عَلَيْهِ، وَأُخْذَ خَطَّهُ بِجَمْلَةٍ عَظِيمَةٍ. ثُمَّ لَمْ يَزُلْ يُضْرِبُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

قال قُطبُ الدِّين<sup>(١)</sup>: أُحصِيتُ السِّيَاطَ الَّتِي ضُرِبَتْ بِهَا فَكَانَتْ سَبْعَةً عَشْرَ أَلْفَانِ وَنِيَّفَ<sup>(٢)</sup>.

### [هدية صاحب اليمن إلى السلطان]

وَفِيهَا وَصَلَ رَسُولُ صَاحِبِ الْيَمَنِ الْمُظَفَّرُ شَمْسُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ عَمْرٍ بِتَقَادُمٍ، فِيهَا: فِيلٌ، وَحَمَارٌ وَحُنْشٌ، وَخِيُولٌ، وَمِسْكٌ، وَعَنْبَرٌ، وَصِينِيَّ، وَأَشْيَاءٌ، وَطَلَبَ مَعَاضِدَةَ السُّلْطَانِ لَهُ وَأَنَّهُ يَخْطُبُ لَهُ فِي بَلَادِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ فَخْرُ الدِّينِ إِيَازُ الْمَقْرَىءِ وَمَعَهُ خِلْعَةٌ وَسَنْجَقٌ وَتَقْلِيدٌ بِالسُّلْطَانَةِ<sup>(٣)</sup>.

(١) في ذيل مرآة الزمان ٣٧٤/٢.

(٢) وانظر خبر ضرب ابن الفقاعي في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٨، والبداية والنهاية ٢٥٣/١٣، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٧٤، وعيون التواريخ ٣٥٩/٢٠، وعقد الجمان (٢) ٣٣.

(٣) انظر خبر الهدية في: الروض الزاهر ٢٩٠، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩، والبداية والنهاية ٢٥٣/١٣، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٧٤، وعيون التواريخ ٣٥٩/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٦٣، ٥٦٤.

## [فتح يافا]

وفي جمادى الآخرة خرج السلطان إلى الشام واستناب بيليك الخزندار. فأتته رُسُل صاحب يافا فاعتقلهم، وأمر العسكر بلبس السلاح ليلاً، وسار فصبيح يافا، فهربوا إلى القلعة، ومُلكت المدينة بلا كلفة، وطلب أهل القلعة الأمان، فأمنهم وعوّضهم عما نهب لهم أربعين ألف درهم، وركبوا في البحر إلى عكا. ثم هُدِمت يافا وقلعتها<sup>(١)</sup>.

## [حصار الشقيف]

ثم سار طالباً الشقيف فنازلها، وظفر بكتاب من عكا إلى الشقيف استفاد منه أشياء كتبها إليهم كانت سبب الخلاف بينهم. وأشتد الحصار والرَّحْف والمجانق، فطلبو الأمان، فتسلىم السلطان الحصن، وكان فيه نحو خمسة رجال. فساروا إلى صور. وكان الحصار عشرة أيام<sup>(٢)</sup>.

## [غارة السلطان على طرابلس]

ثم سار السلطان جريدة فأغار على طرابلس<sup>(٣)</sup>، وخرب قراها، وقطع

(١) أنظر عن (فتح يافا) في: الروض الظاهر ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، والتحفة الملوكيّة ، ٦١ ، ٦٢ ، والمقتبني للبرزالي /١ / ورقة ٩ أ وب ، ونזהة المالك والمملوك ، ورقة ٦٣ أ ، وتاريخ الدولة التركية ، لمؤرخ مجهول ، ورقة ١٠ ب (سنة ٦٦٥ هـ) ، والإعلام والتبيين ، ٦٢ ، والدرة الزكية ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، والمخصر في أخبار البشر ، ٤ /٤ ، وال عبر ، ٢٨٣ /٥ ، ودول الإسلام ، ١٧٠ /٢ ، وتاريخ ابن الوردي ، ٢١٩ /٢ ، والبداية والنهاية ، ٢٥١ /١٣ ، وذيل مرآة الزمان ، ٣٧٤ /٢ ، وعيون التوارييخ ، ٣٥٩ /٢٠ ، وعقد الجمان ، ٢٠ ، و تاريخ ابن سباط ، ٤١٦ /١ .

(٢) أنظر خبر الشقيف في: الروض الظاهر ٢٩٥ - ٢٩٧ ، والتحفة الملوكيّة ، ٦٢ ، والمقتبني للبرزالي / ورقة ٩ ب ، ونזהة المالك والمملوك ، ورقة ٦٣ أ ، وتاريخ الدولة التركية ، ورقة ١٠ ب . (سنة ٦٦٥ هـ) ، والإعلام والتبيين ، ٦٢ ، ٦٣ ، والدرة الزكية ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، وال عبر ، ٢٨٣ /٥ ، ودول الإسلام ، ١٧٠ /٢ ، والبداية والنهاية ، ٢٥١ /١٣ ، وذيل مرآة الزمان ، ٣٧٤ /٢ ، ٣٧٥ ، وعيون التوارييخ ، ٣٦٠ /٢٠ ، وعقد الجمان ، ٢٠ ، ٢١ ، و تاريخ ابن سباط ، ٤١٦ /١ - ٤٢٣ .

(٣) أنظر خبر الغارة على طرابلس في: الروض الظاهر ٢٩٩ - ٣٠٥ ، وذيل مرآة الزمان = ٣٨٢ /٢

أشجارها، وغوراً أنهاها، ورحل، فنزل على حصن الأكراد بالمزج الذي تحت الحصن، فنزل إليه رسولٌ بإقامة وضيافة، فردها وطلب منهم ديةً رجلٍ من أجناده قتلوا مائةً ألف دينار، ثم رحل إلى حصن وحمة، ثم إلى فامية<sup>(١)</sup>.

### [فتح أنطاكية]

ثم رحل ليلاً، وأمر العسكر بلبس العدة فنزل على أنطاكية في أول رمضان، فخرجوا إليه يطلبون الأمان، وشرطوا أشياء لم يحببهم إليها، وزحف عليها فافتتحها في رابع رمضان<sup>(٢)</sup>، وصمد غنائمها، ثم قسمها على الجيش بحسب مراتبهم، وحضرروا من قُتل فيها من النصارى، فكانتوا فوق الأربعين ألفاً.

وأما ابن عبد الظاهر فقال: ما رفع السيف عن رجلٍ بمدينة أنطاكية قطْ حتى لو حلفَ الحالُ ما سِلِّمَ منها أحدٌ لَصَدقَ.

ثم قال: وكان بها على ما يقال مائة ألف وثمانية آلاف من الذكور،

---

والتحفة الملوكية ٦٢، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩ ب، والدرة الزكية ١٢٦، والختصر في أخبار البشر ٤/٤، ٥، ونهاية الأرب ٢٨ / ورقة ٩٣، ودول الإسلام ٢/٢٧٠، وال عبر ٥/٢٨٣، والبداية والنهاية ١٣/٢٥١، ٢٥١، وعيون التواريХ ٢٠/٣٦٠، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٨٧، وصبح الأعشى ٨/٢٩٩، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٦٦، وعقد الجمان (٢) ٢١، والنجوم الظاهرة ٧/١٤٢، وتاريخ ابن سبط ١/٤٢٤، وتاريخ الأزمنة ٢٥١، وتاريخ الطائفة المارونية ١/١١٢، وشذرات الذهب ٥/٣٢٢، وتاريخ طرابلس (تأليفنا) ١/٥٥٦، والإعلام والتبيين ٦٣.

يقال: فامية، كما هنا، وأفامية، كما في المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٩ ب.  
(١) أنظر عن (فتح أنطاكية) في: الروض الراهن ٣٠٧، والتحفة الملوكية ٦٢ - ٦٤، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ١٠ أ، وتاريخ الدولة التركية، ورقة ١٠ ب (سنة ٦٦٥ هـ)، والإعلام والتبيين ٦٣، والدرة الزكية ١٢٦، ١٢٧، والحوادث الجامحة ١٧١ (حوادث ٦٦٤ هـ)، والختصر في أخبار البشر ٤/٤، ٥، وال عبر ٥/٢٨٣، ومرآة الزمان ٢/٣٨٣، وعيون التواريХ ٢٠/٣٦٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٥١، ٢٥٢، وذيل مرآة الزمان (٢) ٥٦٧، ٥٦٨، وعقد الجمان (٢) ٢١ - ٢٩، وتاريخ ابن سبط ١/٤٢٤، ٤٢٥.

وذلك حسبما عَدَه نائب التتار الّذِي ورد إِلَيْهَا شِحْنَةً، واستخرج على الرَّأْس ديناراً. هذا سُوى من دخل إِلَيْهَا عند هجوم العساكر من الفلاّحين.

وأمّا قلعتها فلجأوا إِلَيْهَا وتحاشروا بِهَا، فكانوا ثمانية آفَ رجل<sup>(١)</sup>، غير الحرّيم والأولاد، فماتت بِهَا عالْمٌ كثير في زحمة الباب.

وأمّا الوزير والوالى وغيرهما فلما شاهدوا الحال هربوا في الليل في الجبال رَجَالَةً، فأصبح الناس فطّلبو الأمان من القتل وأن يؤسروا. ثم خرجوا في أحسن زِيّ وزينة كأنهم الزَّهْر، وصاحوا بين يدي السلطان وسجدوا، وقالوا بصوت واحد: العفو، ارحمنا يرحمك الله. فرقَ قلبه ورحِّهم، ورفع عنهم القتل.

قلت: هذه مجازفة متناقضة.

وكان بها طائفةٌ من الأسرى فخلصهم الله. وكانت أنطاكية للبرنس صاحب طرابلس، وهي مدينة عظيمة، مسافة سورها اثنا عشر ميلاً، وعددُ أبراجها مائةٌ وستةٌ وثلاثون برجاً، وشُرفاتها أربعٌ وعشرون ألفاً، وفي داخلها جبلٌ وأشجار ووحوش، وماء تجري، وفواكه مختلفة. وكان لها في يد النصارى أكثر من مائةٍ وسبعين سنة أو نحوها.

### [تسلُّم بغراس]

ثم إنَّه تسلَّم بغراس بالأمان، وكان قد هرب أَكْثَرَ أَهْلِهَا<sup>(٢)</sup>.

(١) التحفة الملكية ٦٣

(٢) أنظر عن (بغراس) في: الروض الظاهر، ٣٢٥، ٣٢٦، والتحفة الملكية ٦٤، والمقتني للبرزالي / ورقة ١٠، والإعلام والنبيين ٦٣، والدرة الزكية ١٢٧ و ١٣٨، والمختصر في أحجار البشر ٥/٤، وال عبر ٥/٢٨٣، وتاريخ ابن الوردي ٢١٩/٢، وذيل مرآة الزمان ٣٨٤/٢، وعيون التواريخ ٣٦١/٢٠، وعقد الجمان (٢) ٢٩.

## [تسلّم دركوش]

وتسلّم دركوش، صالح أهل القُصَيْر على مناصفته ومناصفة  
القلاع المجاورة له<sup>(١)</sup>.

## [دخول السلطان دمشق]

ودخل دمشق في السابع والعشرين من رمضان، وكان يوماً مشهوداً<sup>(٢)</sup>.

## [صَعْقَة غوطَةِ دَمْشَق]

وفيها كانت الصَّعْقَة الكبيرة الكائنة على غوطَةِ دَمْشَق في ثالث نيسان  
أحرقت الشَّجَر والثَّمَر والرَّزْع والكَرْم، وهلك للناس ما لا يوصف.

وكان السلطان قد احتاط على الغوطَة، وأراد أن يتَّمَلَّكَها، وتعترَّ الناس  
بالظُّلم والمصادرة، وضجَّوا واستغاثوا بالله، فلما شدَّدوا على المسلمين  
والزمواهم بوزن ضمَانٍ بساتينهم حتى تطرَّقوا إلى الأوقاف، أحرق الله الجميع.  
وجاء الفلاحون والضمَان بالثَّمَر والورق والكَرْم، وهو أسوَدُ محروق، ورفعوا  
الأمر إلى نواب السلطنة فلم يلتفتوا عليهم وأهانوهُم، وألْزَمُوا بضمَان  
أملاكِهم، والله المستعان.

قال قُطب الدين<sup>(٣)</sup>: احتاط السلطان على البساتين وعلى القرى، وهو  
نازلٌ على الشَّقيق. وكان قد تحدَّث في ذلك مع العلماء، فقال له القاضي  
شمس الدين ابن عطاء الحنفي: هذا لا يجوز لأحدٍ أن يتَّحدَّث فيه. وقام  
مُغضباً. وتوقف الحال، وكما وقعت الحَوْطَة على البساتين صُعِقت بحثَّ  
عُدِمت الشَّمار بالكُلِّية، وظنَّ الناس أنه يرقِّ لهم، فلما أراد التَّوْجِه إلى مصر

(١) انظر عن (دركوش) في: المتنبي للبرزالي ١ / ورقة ١٠، أ، والدرة الزكية ١٢٧.

(٢) المتنبي للبرزالي ١ ورقة ١٠، أ، الدرة الزكية ١٢٧، ذيل مرآة الزمان ٢/٣٨٤، عيون  
التواریخ ٣٦١/٢٠، عقد الجمان (٢) ٣٠.

(٣) في ذيل مرآة الزمان ٢، ٣٨٥/٢، ٣٨٦.

عقد بدار العدل مجلساً، وأحضر العلماء، وأخرج فتاوى الحنفية بأنه يستحقها بحکم أن عمر رضي الله عنه فتح دمشق عَنْه، ثم قال: من كان معه كتاب عَنْه أمضيناه، وإنما فتحنا البلاد بسيوفنا. ثم قرر عليهم ألف درهم عن الغُوطة، فسألوه أن يقسّطها عليهم، فأبى، وتمادي الحال إلى أن خرج متوجهاً إلى مصر في ذي القعدة. فلما وصل إلى اللّجؤن عاوده الأتابك وفخر الدين ابن خير وزير الصّحبة، فاستقرّ الحال أن يعجلوا منها أربعمائة ألف درهم، ويُعاد إليهم ما قبضه الديوان من المُغَلَّ، ويسقط ما بقي كلّ سنة مائتي ألف درهم، وكتب بذلك توقيع.

قلت: جاء على كلّ مُدْنٍ بضعة عشر درهماً، وباع الناس أملاكهم بالهوان، وعجزوا، فإنّ بعض الأداء لا يغلّ في السنة ستة دراهم<sup>(١)</sup>.

### [أعجوبة دعاء الركابي]

أعجوبة اللّهُمَّ أَعْلَمُ بِصَحْتَهَا قد خلّدتها ابن عبد الظاهر في «السيرة الظاهريّة» فقال: بعثتُ رسولاً إلى عكا في الصلح، فبالغوا في إكرامنا ونزلنا داراً على بابها أعلام وصلبان وجرس كبير كالكنائس، فحرّكوا الأجراس، ومعنا ركابي اسمه ريان، فنادى: يالله يالله كسر هذه الأعلام واقطع هذه الأجراس، وملّك السُّلطانَ الملَكَ الظاهِرَ عكا، فما استئم حديثه إلا والجرس قد انقطع، والأعلام قد وقعت، وتكسرت الرماح.

### [إطلاق سنقر الأشقر من الأسر]

قال قطب الدين<sup>(٢)</sup>: وبعث صاحب سيس يستفك ولده من الأسر، فطلّب منه من جملة الفداء أن يسعى في خلاص الأمير شمس الدين سنقر الأشقر

(١) وانظر خبر الصعقة باختصار في: العبر ٥/٢٨٣، ومرآة الجنان ٤/١٦٥، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٥ (ستة ٦٦٧ هـ). وذيل مرآة الزمان، ٣٨٥، ٣٨٦، وعيون التواریخ ٢٠/٣٦٢.

وویه شیر عن الصعقة، ٣٨٢.

(٢) في ذيل مرآة الزمان ٢/٣٨٤.

من التتار، فبعث صاحب سيس إليهم متوسلاً بطاعته، وبذل أموالاً فلم يجبيوه. فلما استولى السلطان على أنطاكية بعث إليه صاحب سيس بذل القلاع التي كان أحذها من التتار عند استيلائهم على حلب، وهي دربساك<sup>(١)</sup>، وبهنسنا<sup>(٢)</sup>، ورغبان<sup>(٣)</sup>، فأبى عليه إلا أن يحضر سُنُفر الأشقر، فسار صاحب سيس إلى التتار، واستغاث بهم على الملك الظاهر، واستصحب معه أحد البحرية عَلَم الدين سلطان، فكان يجتمع سُنُفر الأشقر سراً وعليه زيّ الأرمن، والأشقر يخاف أن يكون دسيسة عليه فلا يُضفي إلى قوله فيقول: ما أعرف صاحب مصر، ولا أخرج عن هؤلاء القوم. فلم يزل عَلَم الدين يذكر له أماراتٍ وعلاماتٍ عرف منها صحة قصده، فأذعن للهرب. فلما خرج صاحب سيس ليس سُنُفر الأشقر زِيَّم، واحتفى معهم، فلما وصل به صاحب سيس إلى بلاده جاء عَلَم الدين وعرف السلطان بوصوله، فطلب ابن صاحب سيس من مصر، فأحضر إليه وهو على أنطاكية، ثم سيره مع جماعة إلى سيس، فوقوا على النهر به بالقرب من حدّ دربساك، ووصل سُنُفر الأشقر مع جماعة من سيس، فوقوا على جانب النهر، ثم أطلق كلُّ من الفريقين أسيرهم<sup>(٤)</sup>، وتسلم نواب السلطان دربساك ورغبان، وبقيت بهنسنا<sup>(٥)</sup>، سأله صاحب سيس من سُنُفر الأشقر أن يشفع له عند السلطان في إيقائتها له على سبيل الإقطاع، فوعده بذلك، ولما وصل الخبر خرج السلطان من دمشق لتلقّيه، فلما رأه ترجل،

(١) وقع في عيون التاريخ ٣٦١/٢٠ «دربساك» بالياء المثلثة من تحتها، وهو غلط. والمثبت هو الصواب. وهي بفتح الدال وسكون الراء المهمليتين وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم ألف وكاف. وهي ذات قلعة مرتفعة يمر فيها النهر الأسود وهي عن بغراس في الشمال بميلة إلى الشرق وبينهما نحو عشرة أميال. (تقسيم البلدان ٣٦٠ و ٣٦١) (معجم البلدان).

(٢) بهنسنا: قلعة حصينة بقرب مرعش وسميساط.

(٣) رغبان: مدينة بالشغور بين حلب وسميساط قرب الفرات في العواصم. (معجم البلدان).

(٤) الخبر باختصار في التحفة الملوكية ٦٤، والمتنبي للبرازلي ١/ورقة ١٠ ب، ونهاية الأربع ١٥٣، ١٥٤، والمحضر في أخبار البشر ٥/٤، وناریخ ابن الوردي ٢١٩/٢، والسلوك ١

ق ٥٦٩/٢، ٥٧٠، وعقد الجمان (٢) ٣١، والروض الزاهر ٣٣٠.

(٥) في الأصل: «بهنسا» وهو تصحيف.

واعتنقا طويلاً، وسارة حتى نزلا في المخيم. فلما أصبحوا خرجا منه جيئاً. وشفع في بَهْسَنَا<sup>(٢)</sup>، فامتنع السلطان فقال: «إني قد رهنت لسانى معه، وأحسن إلى بما لا أقدر على مكافأته». فقيل شفاعته، وأجاب طلبه<sup>(١)</sup>.

وكان هولاكو قد أخذ سُنْتُر الأشقر من حبس الملك الناصر يوسف لما افتح حلب. وعمل (...)<sup>(٢)</sup> حاكم المؤصل بالنصراني الفلاح مسعود، ومعه أشموط شِحْنة.

---

(١) عيون التواریخ ٣٦١/٢٠، ٣٦٢.  
(٢) في الأصل بياض.

## سنة سبع وستين وستمائة

### [تحلية الأمراء للملك السعيد]

في صَفَر حَلْفِ السُّلْطَانِ الْأَمْرَاءِ، لِلْمَلِكِ السَّعِيدِ، وَقُرْيَءَ تَقْلِيْدِهِ<sup>(١)</sup>.

### [توجُّهُ السُّلْطَانِ إِلَى الشَّامِ]

وَفِي جَمَادِي الْآخِرَةِ تَوْجِّهَ السُّلْطَانُ وَالْأَمْرَاءُ إِلَى الشَّامِ جَرَائِدَ، وَنَابُ ابْنِهِ  
عَنْهُ، وَعَلِمَ عَلَى التَّوْاقِعِ، وَكَاتَبَهُ نَوَابُ الْبَلَادِ<sup>(٢)</sup>.

### [وصول رُسُلِ صاحبِ سِيسِسِ]

وَفِيهَا وَصَلَتْ رُسُلُ أَبْغَا وَمَعَهُمْ جَمَاعَةً مِنْ جَهَةِ صَاحِبِ سِيسِسِ،  
وَأَخْضَرُهُمُ السُّلْطَانُ فَأَدْوَاهُ الرِّسَالَةُ، مَضْمُونُهَا طَلَبُ الْصُّلُحِ بِقُوَّةِ نَفْسٍ، وَإِنَّا  
خَرَجْنَا فَمَلَكْنَا جَمِيعَ الْعَالَمِ، وَأَنْتَ لَوْ صَعَدْتَ إِلَى السَّمَاءِ مَا تَخَلَّصْتَ مِنَّا، وَأَنْتَ  
مُلُوكُ أَبْعَتْ فِي سِيُوسِسِ، فَكَيْفَ تُشَاقِّ مَلَكَ الْأَرْضِ؟

(١) أنظر خبر تحلية الأمراء في: ذيل مرآة الزمان ٤٠٦/٢، والروض الزاهر ٣٣٨، ونهاية الأربع ١٥٧/٣٠، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٢ بـ، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٤، وعيون التواریخ ٣٧٧/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥٧٣/٢، وعقد الجمان (٢) ٣٩، والنجوم الزاهرة ٧/٤٤، وتاریخ ابن سباط ٤٣٧/١، وتأریخ الدولة التركية، ورقه ١٠ بـ.

(٢) أنظر خبر سفر السلطان في: ذيل مرآة الزمان ٤٠٧/٢، والدرة الزكية ١٣٩، والتحفة الملوكية ٦٥، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٣ أـ، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٤، وعيون التواریخ ٣٧٧/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥٧٤/٢، وعقد الجمان (٢) ٤٣، والنجوم الزاهرة ٧/١٤٤، وتاریخ ابن سباط ٤٢٦/١، ٤٢٧، ونهاية الأربع ٣٠/١٦٠، والعرب ٢٨٥/٥، ودول الإسلام ١٧١/٢، وتاریخ ابن الوردي ٢١٩/٢.

فأجاب: إني في طلب جميع ما استوليت علىه من العراق والجزيرة والروم .  
ثم جهزهم<sup>(١)</sup> .

### [الخلعة على صاحب صهيون]

وفيها وصل إليه صاحب صهيون الأمير سيف الدين محمد بن مظفر الدين عثمان بن منكورس ، وقدم مفاتح صهيون فخلع عليه ، وأبقاها بيده<sup>(٢)</sup> .

### [كشف السلطان على حال ولده سرّاً]

وفي أواخر رجب خرج السلطان فنزل على الخربة ، ثم ركب منها على البريد سراً إلى القاهرة ، بعد أن عرف الفارقاني أنه يغيب ، وقرر مع الفارقاني أن يحضر الأطباء كل يوم ، ويستوصف منهم للسلطان ، يوهم أنه مريض ، فيعمل ما يصفونه ، ويدخل به إلى الدّهليز .

ودخل السلطان مصر في اليوم الرابع ، وأقام بها أربعة أيام ثم رد على البريد إلى المخيم الشريف ، فكانت الغيبة أحد عشر يوماً . وكان غرضه كشف حال ولده ، وكيف دسّته<sup>(٣)</sup> .

### [تسليم السلطان قلعتي بلاطنس وبكسرائيل]

وفي رمضان تسلم نواب السلطان قلعة بلاطنس وقلعة بكسرائيل<sup>(٤)</sup> من

(١) انظر خبر الرسل في: ذيل مرآة الزمان ٤٠٧/٢ ، والدرة الزكية ١٣٩ ، ١٤٠ ، والتحفة الملكية ٦٥ ، والمقتبسي للبرزالي ١/١٣ ، وورقة ١٣ ، والبداية والنهاية ٢٥٤/١٣ ، وعيون التواريخ ٣٧٧/٢٠ ، ٣٧٨ ، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٧٤ ، وعقد الجمان (٢) ٤٣ ، والنجوم الظاهرة ١٤٤/٧ ، ١٤٥ ، وتاريخ ابن سبات ١/٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ونهاية الأربع ٣٠/١٦١ .

(٢) انظر خبر صهيون في: المقتبسي للبرزالي ١/١٣ ب .

(٣) انظر خبر كشف السلطان على ولده في: الروض الراهن ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، والتحفة الملكية ٦٥ ، ٦٦ ، والمقتبسي للبرزالي ١/١٣ ب ، والمحضر في أخبار البشر ٥/٤ ، والعبر ٥/٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ومرآة الجنان ٤/١٦٦ ، والبداية والنهاية ٢٥٤/١٣ ، وعيون التواريخ ٣٧٨/٢٠ ، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٧٤ - ٥٧٨ ، وعقد الجمان (٢) ٤٤ - ٤٧ .

(٤) يرد في المصادر: بكسرائيل وبنكسرائيل ، وهو حصن الحواي من بلاد الإسماعيلية . (انظر:

عز الدين أحمد بن مظفر الدين عثمان بن منكورس الصهيوني، وعُوّضَ عنهم فرية من عمل شيرز<sup>(١)</sup>.

### [الغارا على أعمال صور]

وتوجه السلطان إلى صفد، فأقام بها يومين، وأغار على أعمال صور<sup>(٢)</sup>، وعيّد بالجایة، ثم انتقل إلى الفوار، ثم سار إلى الكرك، ومنها إلى الحج<sup>(٣)</sup> فحج معه الأمير بدر الدين بيليك الخزندار، والقاضي صدر الدين سليمان، وفخر الدين بن لقمان، وتاج الدين ابن الأثير ونحو ثلاثة ملوك، وجماعة من أعيان الحلقة. فقدم المدينة في أواخر ذي القعدة.

وكان جهاز قد طرد ابن أخيه مالكا عن المدينة، واستقلّ بإمرتها، فهرب من السلطان، فقال السلطان: لو كان جهاز يستحق القتل ما قتله لأنّه في حرم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثم تصدق بصدقات، وحج، فتلقاء أبو نمير وعمه إدريس فخلع عليهما، ووقف بعرفة يوم الجمعة<sup>(٤)</sup>، ثم أفاض. وغسل الكعبة بماء

تاریخ الانطاکی - بتحقيقنا - ص ٤٢٠ .

(١) أنظر خبر بلاطنس في: الروض الزاهر ٣٤٨، والتحفة الملوکية ٦٦، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٤ ب، والمختصر في أخبار البشر ٥/٤، وتاريخ ابن الوردي ٢١٩/٢، وعيون التواریخ ٣٧٩/٢٠، وذیل مرآة الزمان ٤٠٨/٢، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٧٩، وعقد الجمان (٢) ٤٩ .

(٢) خبر الغارة على صور في: التحفة الملوکية ٦٦، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٤ ب، وذیل مرآة الزمان ٤٠٨/٢، وعيون التواریخ ٣٧٩/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٧٩ .

(٣) أنظر عن (حج السلطان) في: الروض الزاهر ٣٥٤ - ٣٥٨، وذیل مرآة الزمان ٤٠٩/٢، والتحفة الملوکية ٦٦، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٤ ب، والدرة الزکية ١٤٢، ونهاية الأربع ١٦٦/٣٠، ١٦٧، والمختصر في أخبار البشر ٥/٤، والبداية والنهاية ٢٥٤/١٣، وعيون التواریخ ٣٧٩/٢٠، ٣٨٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٨٠، ٥٨١، وعقد الجمان (٢) ٤٦، ٤٧، والنجوم الزاهرة ٧/١٤٦، ١٤٧، وتاريخ ابن خلدون ٣٨٩/٥، وتاريخ ابن سباط ٤٢٨/١، وتاريخ ابن الوردي ٢١٩/٢، وشفاء الغرام للفاسی (بتحقيقنا) ٢/٣٨٢، ٣٨٣ .

(٤) نزهة المالک والمملوک، ورقة ٦٣ أ، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٠ ب و ١١ أ، ذیل مرآة الزمان ٤٠٩/٢، وعيون التواریخ ٣٧٩/٢٠ .

الورد<sup>(١)</sup>، وطَيَّبَهَا بِيَدِهِ، وَأَقَامَ إِلَى ثَالِثِ عُشْرَ ذِي الْحِجَةِ، وَزَارَ الْمَدِينَةَ، وَوَصَّلَ الْكَرَكَ يَوْمَ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، فَصَلَّى بَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ سَاقَ مِنْهُ عَلَى الْبَرِيدِ، فَوَصَّلَ دَمْشَقَ بُكْرَةَ الْأَحَدِ يَوْمَ ثَانِي الْمُحَرَّمِ، مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ<sup>(٢)</sup>، فَخَرَجَ النَّجِيبِيَّ فَصَادَفَهُ فِي سُوقِ الْخَيلِ، فَنَزَّلَ وَقَبَلَ الْأَرْضَ.

### [مسير السلطان إلى حلب وحماه ودمشق]

ثُمَّ سَاقَ إِلَى حَلْبَ فَدَخَلَهَا فِي سَادِسِ الْمُحَرَّمِ، فَأَقَامَ بِهَا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَدَّ إِلَى حَمَاءَ، ثُمَّ إِلَى دَمْشَقَ<sup>(٣)</sup>.

### [دخول السلطان القاهرة]

ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ الْقَاهِرَةَ يَوْمَ ثَالِثِ صَفَرٍ. وَصَادَفَ وَصُولَ الرَّكْبِ الْمَصْرِيِّ<sup>(٤)</sup>.

### [الحوطة على بلاد حلب]

وَفِيهَا تَقْدِمُ السُّلْطَانُ بِالْحَوْطَةِ عَلَى بَلَادِ حَلْبِ وَأَمْلاَكِهَا، وَأَنْ لَا يُفْرَجَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا بِكِتَابٍ عِثْقٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ الدولة التركية، مؤرخ مجهول ورقة ١٠ ب.

(٢) التحفة الملوكية ٦٦، ٦٧، والخبر كما هنا في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ١٤ ب، ١٥، المختصر في أخبار البشر ٤ / ٥، والسلوك ج ١ ق ٢ / ٥٨٠ - ٥٨٢، وعقد الجمان ٤٧، ٤٨.

(٣) التحفة الملوكية ٦٧، وقيل في كثرة تنقله بين البلاد: بين تراه في الحجاز إذا به في الشام للحجاج الشريف يقتدى وتراه في حلب يدبّر أمرها وتراه في مصر يذبّ ويحرس وتراه في حجّ عليه عبّامة وتراه في غزو عليه الأطلس وانظر الخبر في: المقتفي ١ / ورقة ١٥ ب. (في حوادث سنة ٦٦٨ هـ)، اوالمختصر في أخبار البشر ٤ / ٥، والبداية والنهاية ١٣ / ٢٥٥، وعيون التواریخ ٢٠ / ٣٨٠، وعقد الجمان (٢) ٤٨.

(٤) خبر دخول السلطان في: تاريخ ابن الوردي ٢١٩ / ٢، وعيون التواریخ ٢٠ / ٣٨٠.

(٥) خبر الحوطة في: ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤١٠، وعيون التواریخ ٢٠ / ٣٨٠.

## [هبوب ريح عظيمة بمصر]

وفي ذي الحجة هبت ريح عظيمة بمصر غرقت في النيل نحو مائتي مركب، وهلك كثير من الناس<sup>(١)</sup>.

## [المطر بقليوب]

وأمطرت قليوب مطراً غزيراً<sup>(٢)</sup>.

## [عصيان تاكودر على الملك أبغا]

وفيها عصى تاكودر<sup>(٣)</sup> على الملك أبغا وحاربه، فانتصر أبغا، ثم إن برق ابن عم تاكودر<sup>(٤)</sup> انتصر له، وقصد يشير أخا أبغا فكسره<sup>(٥)</sup>.

## [حريق سوق الصالحية]

وفي رجب احترق سوق جبل الصالحية، وراح أكثر ما فيه من قماش ومتاع، وكان حريقاً كبيراً.

قال بعض الفضلاء: ما رأيت في عمرى حريقاً أكبر منه. احترق السوق من أوله إلى آخره من الجهتين، واحترق فيه دكّانان للعُطْر لم يكن في دمشق أحسن منها ولا أكبر من الصيني والمطعم بالفضة وغير ذلك. وهلك لتجري شيء بخمسة عشر ألف درهم.

(١) خبر الريح بمصر في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ١٥ ب، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٣، وعيون التواریخ ٣٨٢/٢٠، وعقد الجمان (٢) ٥١

(٢) خبر المطر في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ١٥ ب، وزاد: «وكان بالشام من هذه الريح صقعة أحرقت الأشجار»، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٣، وعيون التواریخ ٣٨٢/٢٠.

(٣) هكذا في الأصل بالباء المشتاء، وضم الدال المهملة. وفي الدرة الزكية: «ناكورا» بالنون وفتح الدال المهملة، وفي عقد الجمان (٢) ٣٤ «تُكَدَّار بن موجي بن جعفطاي». و (٢) ٥٠ الدرة الزكية ١٤٠.

## [رفع القِبَاب للسلطان]

وفي رجب أُزيلت القِبَاب التي عُمِّلت، وكانت قد اعتنوا بها لأجل مجيء السلطان. وكانت مُحَكَّمةً، ضخمةً الأخشاب، كلّ واحدةٍ طبقات. وكان عملها بالدبابِ والمغاني واللَّهُو، وبقيت دون شهرٍ مجرَّدةً. فلما همّوا بزيتها جاء الأمر بإبطالها، فأصبح الناس وقد أزيلت ليلاً كأن لم تُكُنْ، فهرجوا ومرجوا، ثم عُمِّلت له القِبَاب عند مجئه من فتح أنطاكية.

## [إشتاء أباق بغداد]

وفيها شتاً أباق بغداد.

## سنة ثمان وستين وستمائة

### [خروج السلطان للصيد]

دخل السلطان القاهرة في صفر، ثم بعد أيام توجه إلى الإسكندرية، ومعه ولده الملك السعيد، فصيّد وعاد إلى مصر، وخلع على الأمراء، وفرق فيهم الخيل والمال<sup>(١)</sup>.

### [أسر أحد قادة الفرنج عند عكا]

وتوجه إلى الشام في الحادي والعشرين في ربيع الأول في طائفه يسيرة من الأمراء، وقادوا مشقةً من البرد. بلغه أن ابن أخت زيتون الملك خرج من عكا في عسكر، بقصد عسكر صفد، فسار السلطان واجتمع بعسكر صفد بمكان عيّنه، ثم سار إلى عكا فصادف ابن أخت زيتون<sup>(٢)</sup> قد خرج فكسره، وأسره في جماعة من أصحابه، وقتل من عسكره مقتلة<sup>(٣)</sup>.

(١) أنظر خبر الصيد في: الروض الظاهر، ٣٦٠، ٣٦١، والتحفة الملوكية، ٦٨، والمكتفي للبرزالي، ١/ورقة ١٦، ونهاية الأرب، ٣٠، والدرة الزكية، ١٤٢، البداية والنهاية ١٣، ٢٥٦.

(٢) وذيل مرآة الزمان، ٣٩٢/٢، وعيون التواریخ، ٣٩٢/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢، ٥٨٤. في التحفة الملوكية ٦٨ «ابن أخت الفرنسيس»، وأنه قُتل. والمثبت يتفق مع ما في: المكتفي للبرزالي ١/ورقة ١٦ من أنه أُسر، وكذلك مع الدرة الزكية، ١٤٣، والروض الظاهر، ٣٦٣، وعقد الجمان (٢)، ٥٨، وتاريخ ابن سباط ١/٤٢٨.

(٣) خبر عكا في: الروض الظاهر، ٣٦٣، والتحفة الملوكية، ٦٨، والمكتفي للبرزالي ١/ورقة ١٦، والدرة الزكية، ١٤٣، ١٤٤، البداية والنهاية ١٣، ٢٥٦، وعيون التواریخ، ٣٩٢/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢، ٥٨٤، وعقد الجمان (٢)، ٥٨.

## [غارة السلطان على المرقب]

ثم أغار على المرقب فصادف أمطاراً وثلوجاً، فرجع إلى حصن، وأقام بها نحواً من عشرين يوماً<sup>(١)</sup>.

## [دخول السلطان مصر]

ثم سار إلى تحت حصن الأكراد<sup>(٢)</sup>، وأقام يسير كلّ يوم نحوها، ويعود من غير قتال، فبلغه أنّ مراكب الفرنج وصلت إلى ميناء الإسكندرية، وأخذت مركبين للمسلمين، فرحل لوقته وساق فدخل القاهرة في ثاني عشر شعبان<sup>(٣)</sup>.

## [نيابة حصون الإسماعيلية]

وفيها قديم صارمُ الدين مبارك بن الرّضي مقدّم الإسماعيلية بهدية إلى السلطان، وشفع فيه صاحب حماة، فكتب له السلطان بنيابة على حصون الإسماعيلية، على أن تكون مضيفاً ولبلدها خاصّاً للملك الظاهر. وبعث السلطان معه نائباً من جهته على مضيف، وهو عز الدين العديمي. فلما وصلوا امتنع أهل مضيف، وقالوا لا نسلّمها للصارم فإنه كاتب الفرنج، ونحن نسلّمها للعديمي؛ وقالوا له: تعال إلينا من الباب الشرقي. فلما فتحوا له هجم معه الصارم، وبذل السيف، وقتل منهم خلقاً، وتسلّم هو والعديمي القلعة<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر عن المرقب في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٦ ب، والدّرّة الزكية ١٤٣، وعيون التواريخ ٣٩٢/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥٨٦/٢، وتاريخ ابن سبات ٤٢٨/١.

(٢) التحفة الملوكية ٦٨، الدرّة الزكية ١٤٣، السلوك ج ١ ق ٢٨٦/٢، الروض الظاهر ٣٦٤.

(٣) الخبر في المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٦ ب، وعيون التواريخ ٣٩٢/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥٨٦/٢، والروض الظاهر ٣٦٤.

(٤) انظر عن (نيابة الإسماعيلية) في: الروض الظاهر ٣٦٢ - ٣٧٠، وتاريخ الملك الظاهر ٣٣، والتحفة الملوكية ٦٨، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٧ ب (باختصار)، وذيل مرآة الرمان ٤٣١، والمخصر في أخبار البشر ٦/٤، ونهاية الأربع ١٧١/٣٠، ودول الإسلام ٢/١٧١، والعبر ٥/٢٨٧، وتاريخ ابن الوردي ٢١٩، ومرآة الجنان ٤/١٦٧، والدّرّة =

ثمَّ غالب الصارم على البلد، وأزال عنه يد العديمي.

### [ولاية ابن الشعراني على قلاع الإمامية]

وأتفق مجيء نجم الدين حسن بن الشعراي<sup>(١)</sup> إلى السلطان، ومعه تقدمة سنية، فقدمها عند حصن الأكراد، فكتب له السلطان بالقلاع وهي: الكهف، والخوابي، والعليقة، والرصافة، والقدموس، والمينقة، ونصف جبل السماق، وقرر عليه أن يحمل في كل سنة مائة وعشرين ألف درهم<sup>(٢)</sup>.

### [عصيان الصارم وحبسه]

ثمَّ أخرج الصارم من مصياف نائب السلطان وعصى، فسار إليه صاحب حماة فنزل الصارم وذلّ، ثمَّ عاد إليها العديمي، وحمل الصارم إلى مصر فحبس بها<sup>(٣)</sup>.

### [إبطال الخمور بدمشق]

وفيها أبطلت الخمور<sup>(٤)</sup> وأُرقيت بدمشق، وشدَّد في ذلك الشيخ خضر الْكُرديّ شيخ السلطان، وسعى في إعدامها بالكلية، وكبس دور النصارى

الزكية ١٤٣، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٩٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٦، وعيون التواريХ ٢٠/٣٩٢، ومأثر الإنابة ٢/١٢١ (سنة ٦٦٧ هـ)، وعقد الجمان (٢) ٥٨، و تاريخ ابن سبات ١/٤٢٨، وصبح الأعشى ٤/١٤٦، والنجمون الظاهرية ٧/١٨٧.

(١) يرد في المصادر: «الشعراي»، و«الشعراني». انظر: تاريخ الملك الظاهر لابن شداد ٣٧، والإعلام والتبيين ٦٣، ٦٤، وذيل مرآة الزمان ٢/٤٧٣، وعيون التواريХ ٢٠/٤٢٢ (سنة ٦٧٠ هـ).

(٢) خبر قلاع الإمامية في: الدرة الزكية ١٤٤، والإعلام والتبيين ٦٣، ٦٤، وال عبر ٥/٢٨٧، والسلوك ١ ق ٢/٥٨٦، وعقد الجمان (٢) ٥٩، والروض الزاهر ٣٦٥ - ٣٧٠.

(٣) خبر عصيان الصارم في: الدرة الزكية ١٤٤.

(٤) خبر إبطال الخمور باختصار شديد في: نزهة المالك والمملوك، ورقة ٦٣ أ (سنة ٦٦٧ هـ)، وتاريخ الدولة التركية، ورقة ١١ أ، وال عبر ٥/٢٨٨، ودول الإسلام ١٧١/٢، ومرآة الجنان ٤/١٦٧.

واليهود، وكتبوا على أنفسهم بعد القسامه أنه لم يبق عندهم منها شيء.

### [انتشار الجراد]

وفيها جاء جراد عظيم إلى الغاية بالشام وإلى الدّيار المصرية وإلى الحجاز.

### [وزارة الصحة]

وفيها ولّي الصّاحب تاج الدين بن فخر الدين ابن خير وزارة الصحة على ما كان عليه والده.

### [عمل جسرين على النيل]

وفي ذي الحجّة أمر السلطان بعمل جسررين بسلسل ومراتب على النيل إلى الجيزة لما بلغه حركة الفرنج ليجوز الجيش عليهما إلى الإسكندرية إن دهمها عدو<sup>(١)</sup>.

### [نزول الفرنج على تونس]

ثم توالت الأخبار بنزول الفرنج على تونس<sup>(٢)</sup>.

### [كسرة عسكر برق]

وفيها سار أبغاء لينصر أخاه على برق بعد أن جمع الجيوش، وسار بهم نحو شهرين، والتقوا على النهر الأسود، فكسر عسكر برق كسرة عظيمة، وساقوا خلفهم ولزومهم إلى الجسر فازدحموا، وتساقطوا في البحر، ورد أبغاء إلى أرضه. ووقع في عسكره الوباء فمات منهم خلق<sup>(٣)</sup>.

(١) البداية والنهاية ٢٥٧/١٣.

(٢) خبر تونس في: البداية والنهاية ٢٥٨/١٣ (سنة ٦٦٩ هـ).

(٣) خبر كسرة برق في: زبدة الفكره ج ٩ / ورقة ٧٧ (في حوادث سنة ٦٧٠ هـ)، والدّرة الزكية ١٤٨ - ١٥٠.

## سنة تسع وستين وستمائة

### [هدم سور عسقلان]

في صفر توجه السلطان من مصر في بعض العسكر إلى عسقلان، فهدم بقية سورها المهمَّل من الأيام الصلاحية<sup>(١)</sup>.

### [كسر عسكر أبغا]

وورد عليه الخبر بأنَّ عسكر ابن أخي بركة كسر عسكر أبغا.

### [غدر أهل عكا بأسرى المسلمين]

ثمَّ بلغه أنَّ أهل عكا ضربوا رقاب جماعة من الأسرى، فأخذ أعيان من عنده من الأسرى فغرَّقهم في النيل، وكانوا مائة<sup>(٢)</sup>.

### [القبض على صاحب الكرك]

وفيها قبض السلطان على الملك العزيز صاحب الكرك الملقب بالغيث.

(١) انظر خبر سور عسقلان في: السلوك ج ١ ق ٥٩٠ / ٤٣١، وتاريخ ابن سبات ١/٤٣١، والتحفة الملوكية ٦٨ (في حوادث سنة ٦٦٨ هـ)، والمقني للبرزالي ١/٢٠ ورقة ١ وفيه أنه وجد فيما هدم كوزان فيما نحو ألفي دينار، ونهاية الأربع ١٧٣/٣٠، والدرة الزكية ١٥١، والبداية والنهاية ٢٥٨/١٣، وذيل مراة الزمان ٤٤٣/٢، وعيون التواريخ ٣٩٩/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥٩٠ / ٢.

(٢) خبر الأسرى في: المقني للبرزالي ١/٢٠ ب، والدرة الزكية ١٥١، والبداية والنهاية ٢٥٨/١٣، وذيل مراة الزمان ٤٤٣/٢، وعيون التواريخ ٣٩٩/٢٠، وعقد الجمان (٢).

وكان من كبار الأمراء بالقاهرة، فقبض عليه وعلى جماعةٍ عزموا على سلطنته<sup>(١)</sup>.

### [الحرب بين أمير مكة وعمّه]

وفي جمادى الأولى ورد الخبر أنّ أباً نميّ محمد بن سعد بن عليّ بن قتادة أمير مكة تواقع هو وعمّه إدريس، فاستظهر إدريس عليه وتفرّد بإمرة مكة. وذهب أبو نميّ إلى ينبع، فاستنجد ب أصحابها، وجمع وقصد مكة، فالتقى، فحمل أبو نميّ على عمّه فطعنه رماه، ونزل فذبحه، واستبدّ بإمرة مكة<sup>(٢)</sup>.

### [فتح حصن الأكراد]

وفي جمادى الآخرة خرج السلطان بالجيش لقصد حصن الأكراد، فبدأ بالإغارة على اللاذقية، والمزقّ، ومرقفية، وتلك التواحي، وافتتح في ذلك صافيتا، والمجدل، ثم نزل على حصن الأكراد في تاسع عشر رجب، ونصب الم giàniques والستائر. وللحصن ثلاثة أسوار فأخذت البашورة بعد يومين، وأخذت الباشورة الثانية في سبع شعبان. وفتحت الثالثة الملائقة للقلعة في نصف شعبان، وكان المحاصر لها الملك السعيد، وبيليك الخزندار، ورئيسي الصالحي، ودخلوا البلد بالسيف، فأسرّوا من فيه من الجبلية والفلّاحين، ثم أطلقهم السلطان، وتسلّم القلعة في الخامس والعشرين من شعبان بالأمان، وترحل أهلها إلى طرابلس. ثمّ ربّ الأفرم لعمارة الحصن، وصيّرت الكنيسة جامعاً<sup>(٣)</sup>.

(١) خبر صاحب الكرك في: نهاية الأربع، ١٧٣/٣٠، ١٧٤، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٩٥، والدرة الزكية ١٥١، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٠، وذيل مرآة الزمان ٤٤٣/٢، وعيون التواریخ ٣٩٩/٢٠.

(٢) خبر الحرب في مكة في: التحفة الملوكية ٦٩ (في حوادث سنة ٦٦٨ هـ)، والمقتبسي للبرزالي ١/ورقة ٢١ أ، وذيل مرآة الزمان ٤٤٤/٢، وعيون التواریخ ٣٩٩/٢٠، ٤٠٠، وعقد الجمام (٢) ١٦٤ سنة ٦٦٨ هـ).

(٣) انظر عن (فتح حصن الأكراد) في: الروض الزاهر ٣٧٥ - ٣٨٦، وذيل مرآة الزمان ٤٤٤/٢، والتحفة الملوكية ٧٠، وزيادة الفكرة ج ٩/ورقة ٧٢ أ والمقتبسي للبرزالي ١/ورقة ٢١ ب و ٢٢ ب، والدرة الزكية ١٥١ - ١٥٤ و ١٦١، ونرمة الملك والمملوك، ورقة

## [مهادنة صاحب أنطروس]

وطلب صاحب أنطروس<sup>(١)</sup> المهادنة، وبعث بمفاتيحها إلى السلطان، فصالحه على نصف ما يُتحصل منها، وجعل عندهم نائباً<sup>(٢)</sup>.

## [مصالحة صاحب المربّ]

وجاءت رسُل صاحب المربّ، فصالحهم على النصف أيضاً.  
وقررت الهدنة عشر سنين، وعشرة أشهر، وعشرة أيام<sup>(٣)</sup>.

## [فتح حصن عكار]

ثم نزل السلطان على حصن ابن عكار، ونصبت المجانق، ثم تسلّمها بالأمان. وهي قلعة في واد بين جبال<sup>(٤)</sup>.

٦٣، ونهاية الأربع ٧٦/٣٠ أ، والمختصر في أخبار البشر ٦/٤، ودول الإسلام ١٧٢/٢ ، وال عبر ٥/٢٩٠ ، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٠/٢ ، والبداية والنهاية ١٢/٢٥٩ ، وعيون التوارييخ ٤٠٠/٢٠ ، ومراة الجنان ٤/٧٠ أو تاريخ ابن خلدون ٥٠٥/٣٩٠ ، والسلوك ج ١ ق/٢ ، ٥٩١ و ٥٩٣ ، وعقد الجمان (٢) ٥٩١ و ٧٠ ، والنجوم الزاهرة ٧/١٥٠ ، و تاريخ ابن سباط ١/٤٣٠ ، والإعلام والتبيين ٦٤ .

(١) ترد: أنطروس وأنططوس، وهي مدينة طرطوس المعروفة على ساحل الشام شمالي طرابلس.

(٢) خبر أنطروس في: الروض الظاهر ٣٧٨ ، والتحفة الملوكية ٧٠ ، وزبدة الفكرة ٩/٧٢ ب، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢٢ ب، والدرة الزكية ١٥٤ ، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٩ ، وذيل مراة الزمان ٢/٤٤٤ ، وعيون التوارييخ ١ ق/٥٩١ ، ٥٩٢ .

(٣) خبر المربّ في: التحفة الملوكية ٧٠ ، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢٣ أ، والدرة الزكية ١٥٤ ، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٩ ، وذيل مراة الزمان ٢/٤٤٤ ، وعيون التوارييخ ١ ق/٤٠٠ ، ٥٩١ و ٥٩٢ .

(٤) أنظر عن (فتح حصن عكار) في: الروض الظاهر ٣٧٩ - ٣٨٢ ، وذيل مراة الزمان ٢/٤٤٨ ، وزنفة المالك والمملوك، ورقة ٦٣ أ، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢٣ أ، والتحفة الملوكية ٧١ ، ٧٢ ، وزبدة الفكرة ٩/٧٢ ب، ٧٣ أ، والدرة الزكية ١٥٥ - ٥٨ ، ونهاية الأربع ١٧٦/٣٠ وفيه «حصن عكا»، وال عبر ٥/٢٩٠ ، ومراة الجنان ٤/١٧٠ وفيه «حصن عكا»، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٩ وفيه «حصن عكا»، وعيون التوارييخ ٢٠/٤٠١ ، وتاريخ ابن

## [مهادونة صاحب طرابلس]

ثم خَيَّم في رابع شوال على طرابلس، فسيَّر إِلَيْهِ صاحبُها يسأَلُ عن سبب قصْدِهِ فَقَالَ: لِأَرْعِي زَرْعَكُمْ وَأُخْرِبَ بِلَادَكُمْ، ثُمَّ أُعُودُ لِحَصَارِكُمْ. فَعَثَ إِلَيْهِ يَسْتَعْطِفُهُ، ثُمَّ هَادَنَهُ عَشْرَ سِنِينَ<sup>(١)</sup>.

## [السَّيْلُ بِدمَشْقَ]

وَفِي شَوَّالٍ جَاءَ دِمْشَقَ سَيْلٌ عَظِيمٌ مُهُولٌ هَدَمَ الْبَيْوَاتِ. وَأَخْذَ التُّرَازَالَ مِنَ الْحَجَاجِ الرَّوْمَيِّينَ بَيْنَ النَّهَرِيْنِ وَجِهَالَهُمْ، وَغَرَقَ جَمَاعَةً. وَذَهَبَ لِلنَّاسِ شَيْءٌ كَثِيرٌ. وَكَانَ ذَلِكَ بِالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ طَالِعَةً، وَالْمَشْمَسُ قَدْ شَرَعَ، فَغُلِقَتْ أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ، وَطَعَى الْمَاءُ وَارْتَفَعَ حَتَّى يَبلغُ أَحَدَ عَشْرَ ذِرَاعًا، وَارْتَفَعَ عَنْدَ بَابِ الْفَرَجِ ثَمَانِيَّةَ أَذْرُعٍ، وَكَادَتْ دِمْشَقَ أَنْ تَغْرِقَ. وَسَدَّتِ الْزِيَادَةُ الْأَنْهَارَ بَطِينَ أَصْفَرَ، وَدَخَلَ الْمَاءُ إِلَى الْبَلْدِ، وَخَرَبَ خَانَ ابْنِ الْمَقْدَمَ، وَطَلَعَ الْمَاءُ فَوقَ أَسْطَحَّةَ كَثِيرَةٍ عَنْدَ جَسْرِ بَابِ تُومَا<sup>(٢)</sup>، حَتَّى بَلَغَنِي أَنَّهُ وُجِدَ فَوْقَ سَطْحِ سَمَكَةً مِيَّةً، وَاصْطَادُوا السَّمَكَ

خَلْدُونَ ٣٩٠/٥ وَفِيهِ «حَصْنُ عَكَا»، وَمَائِرُ الإِنَافَةِ ١٢١/٢، وَالسَّلُوكُ ج ١ ق ٥٩٢/٢، وَعَقْدُ الْجَمَانِ ٧٦/٢، ٧٧، ٧٧، وَالنَّجْوُمُ الزَّاهِرَةِ ١٥١/٧، ١٥٢، وَتَارِيخُ ابْنِ سَبَاطِ ٤٣١/١، وَتَارِيخُ الْأَزْمَنَةِ ٢٥٢، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣٢٨/٥ وَفِيهِ «حَصْنُ عَكَا»، وَتَارِيخُ طَرَابِلِسِ ١/٥٦٤ - ٥٦٢/١، وَالْإِعْلَامُ وَالْتَّبَيْنِ ٦٤، وَدُولُ الْإِسْلَامِ ٧٢/٢، وَفِيهِ «حَصْنُ عَكَا»، وَتَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٢٢٠/٢. =  
وَذَكَرَ ابْنُ شَدَادَ أَنَّهُ «كَانَ بِهِ قَوْمٌ مِنَ الْفَرْنَجِ سُفَهَاءٌ لَا يَفْتَرُونَ عَنْ قَوْلِ الْقَبِيْعِ». (الأَعْلَاقُ الْخَطِيرَةُ ج ٢ ق ١١٨/٢).

(١) أَنْظُرْ خَبْرَ الْمَهَادَنَةِ فِي: الرُّوضُ الزَّاهِرُ ٣٨٣، ٣٨٤، وَذِيلُ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ٤٤٨/٢ وَالْتَّحْفَةُ الْمُلُوكِيَّةُ ٧٢، وَزِبْدَةُ الْفَكْرَةِ ج ٩/٩ وَرَقَةُ ٧٣ أَ، وَالدَّرَّةُ الزَّكِيَّةُ ١٥٨، وَالْمَقْتَنِيُّ لِلْبَرْزَالِيِّ ١/وَرَقَةُ ٢٣ بَ، وَدُولُ الْإِسْلَامِ ١٧٢/٢، ١٧٢، وَالْعَبْرُ ٥/٥٠، وَمَرَأَةُ الْجَمَانِ ٤/١٧٠، وَالْبَدَائِيَّةُ ٣٩٠/٥ وَالنَّهَايَةُ ١٣/٢٥٩، وَعِيُونُ التَّوَارِيْخِ ٤٠٩/٢٠، ٤٠٢، وَتَارِيخُ ابْنِ خَلْدُونَ ٥٩٣/٢ وَرَقَةُ ٥٩٣/٢، وَعَقْدُ الْجَمَانِ (٢) ٧٧، وَالنَّجْوُمُ الزَّاهِرَةِ ١٥٢/٧، وَتَارِيخُ ابْنِ سَبَاطِ ٤٣١/١، وَتَارِيخُ الْأَزْمَنَةِ ٢٥٢، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣٢٨/٥ وَرَقَةُ ٣٢٨/٥، وَتَارِيخُ طَرَابِلِسِ ٥٦٤ - ٥٦٤، وَتَارِيخُ الدُّولَةِ التُّرْكِيَّةِ، وَرَقَةُ ١١ أَ، وَالْإِعْلَامُ وَالْتَّبَيْنِ ٦٤.

(٢) أَنْظُرْ خَبْرَ السَّيْلِ فِي: الرُّوضُ الزَّاهِرُ ٣٨٤، ٣٨٥، وَتَالِيُّ وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٧٠، وَالدَّرَّةُ الزَّكِيَّةُ ١٦٠، وَالْتَّحْفَةُ الْمُلُوكِيَّةُ ٧٢، وَزِبْدَةُ الْفَكْرَةِ ج ٩/٩ وَرَقَةُ ٧٣ أَ، وَالْمَقْتَنِيُّ لِلْبَرْزَالِيِّ ١/وَرَقَةُ

من وراء العادلة عند دار ابن يغمور. وتحدثت العوام أنَّ الذين هلكوا بالزيادة والرَّذْم فوق الألفين ووُجِد في بساتين مرتفعة سملُّ في النَّقْع إذا رأى الشخص ارتفاع تلك الأماكن زاد تعجبه.

وحدثني رجلٌ أنَّ أهل الوادي الشرقي وجدوا جملًا ميتاً فوق أصل سَفَرَجَل، وضَجَّ الْخَلْق بالبكاء والإستغاثة بالله. وكان يوماً مشهوداً وأشرف الناس على التَّلَف. ثمَّ لَطَفَ اللَّهُ ورحم الناس، وتناقضَ الماء، ولو ثبت ساعة أخرى أو ارتفع ذراعاً آخر لغرقت نصف دمشق<sup>(١)</sup>.

ولبعضهم:

فأرسل بحراً طاماً من بحاري  
مُطْبَّنَةً حفوفة بازدجاري  
فأضحاوا لهم غَرْقَى بأقصى قراره  
وكم من دواب قد صلين بناري  
وأزعج كلَّ الْخَلْق عند ابتداره  
فتسأله الرُّلْفَى عدواً في جواره<sup>(٢)</sup>

لقد أظهر الجبار بعضَ اقتداره  
وأرعدها حتى توافث مياهاها  
وأهلوك فيه خلقه وعيشه  
فكِّم من شبابٍ مع نساء وصبية  
فسُبْحان من أبدى عجائب صُنْعِه  
وعاد بِلُطفِ منه عفواً ومنه

### [إخراج اليهود من كنيسة لهم بدمشق]

وفي شوال قبل يوم الزيادة الموصوفة جاء الشيخ خضر شيخ السلطان إلى

٢٣ ب، وذيل مرآة الزمان ٤٥١/٢، نهاية الأربع، ١٧٦/٣٠، ١٧٧، ودول الإسلام ١٧٢/٢، وال عبر ٢٩١ ٢٩٠/٥، وعقد الجuman (٢) ٨٠، ٨١، وتاريخ ابن سباط ٤٣٢/١، وتاريخ الأزمة ٢٥٢، وشذرات الذهب ٣٢٨/٥، ومرآة الجنان ١٧٠/٤، والبداية والنهاية ٢٥٩، وعيون التاريخ ٤٠٢/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥٩٦/١٣.

(١) وحُكِي أنَّ فقيراً يُعرف بالخبر حضر إلى دار نائب السلطنة بدمشق قبل هذه الحادثة وقال: عرِفوا الأمير أَنِّي أَريد أَنْ أَعُدو إِلَيْكُمْ فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: «رُوح، إِنْجِر»، وضحكوا منه، فتوجه، وعاد وهو ينذر الناس بالسُّلْطَنِ، فضحكوا منه ولم يعبأوا بكلامه، فما أحستوا إلا السُّلْطَنِ قد هجم (نهاية الأربع ١٧٧/٣٠).

(٢) وفي ذيل مرآة الزمان ٤٥١/٢، ٤٥٢، ٤٥٣ شعر آخر بمناسبة السُّلْطَنِ. وعيون التاريخ ٤٠٢/٢٠ . ٤٠٣

كنيسة اليهود، ومعه أمراء وأعيان والواли، وأخرجوا اليهود منها يوم سبّتهم وأذوهم، وقرأ القرآن بها غير واحد، ثم غنى المغنو، ورقص الناس بحضور الشيخ خضر، وكان يوماً عجيناً. ونهب كلّ ما فيها، وعمل الشيخ ثاني يوم بسيسة عظيمة بالسمن والعسل، وازدحم الخلق حتى ديسّت بالرجلين، وفضلت ورميٌّ في نهر قلوط. واتخذ الشيخ خضر الكنيسة زاوية له. وكان صاحب كشف وأحوال شيطانية. وجرى ما لا ينبغي وسيأتي ذكر خضر في سنة ست وسبعين<sup>(١)</sup>.

### [دخول السلطان دمشق]

وجاء السلطان بالجيش في نصف شوال بعد الزيارة بيومين إلى دمشق، ولطفَ اللهُ بهم إذ تأخروا عن الزيارة، وإنما كانت غرق نصف الجيش وأكثر، فعزل السلطان ابن خلگان من القضاء بابن الصائغ<sup>(٢)</sup>.

### [فتح القرىن وهدمها]

ثم سار بعد عشرة أيام، فنزل على القرىن، ونصب عليها المجانق. وصدق أهلها في القتال، ودام الحصار جمعتين، ثم أخذت بالأمان وهدمت. وكانت من أمنع الحصون<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر خبر اليهود في: نهاية الأرب ١٧٦/٣٠، والبداية والنهاية ٢٦٠/١٣، وعقد الجمان ٧٨.

(٢) انظر عن (قاضي دمشق) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٢٣ ب، ونهاية الأرب ١٧٨/٣٠، والبداية والنهاية ٢٥٩/١٣، ٢٦٠، وذيل مرآة الزمان ٤٥٢/٢، وعيون التواریخ ٤٠٣/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٩٦، وعقد الجمان (٢).

(٣) انظر عن (فتح القرىن) في: الروض الزاهر ٣٨٥، وذيل مرآة الزمان ٤٤٤/٢، وزنفة المالك والمملوك، ورقة ٦٣ أ، والمقتني للبرزالي ١ / ورقة ٢٤ أ، والتحفة الملوكية ٧٢، وذيبة الفكرة ج ٩ / ورقة ٧٣ ب، والدرة الزكية ١٥١ - ١٥٤ و ١٦١، ١٦٢، والمختصر في أخبار البشر ٦/٤، ودول الإسلام ١٧٢/٢، والعبر ٥/٢٩٠، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٠/٢، ومرآة الجنان ٤/١٧٠، والبداية والنهاية ٢٥٩/١٣، وعيون التواریخ ٤٠٠/٢٠، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٩٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٩٠، ٥٩١، وعقد الجمان ٧٩/٢١، والتجوم الزاهرة ٧/١٥٣ و ١٥٠، وتاريخ ابن سباط ١/٤٣٠.

## [القبض على جماعة أمراء بمصر]

ثم سار السلطان بالجيش حتى أشرف على عكا، ورجع ودخل مصر في ثالث عشر ذي الحجة. ونابه في هذه السفارة فوق ثمانمائة ألف دينار<sup>(١)</sup>. فلما دخل قبض على هؤلاء الأمراء الكبار: الحلبي، والمحمدوي، وإيدعدي الحاجبي، والمساح، وبيدغان، ووطوطج، لأنّه بلغه عنهم أنّهم همّوا بالفتّك به<sup>(٢)</sup>.

## [السَّيْلُ بِمَكَةَ الْمَكْرَمَةِ]

ومن عجيب الاتفاق أن مكة جاء بها زيادةً وسَيْلٌ عَرَمْ، بحيث أن الماء يبلغ إلى فوق الحجر الأسود<sup>(٣)</sup>.

## [نقسان المياه وإبطال الطواحين]

ومن العجائب أن مياه دمشق والعاصي والفرات قلت ونقصت نقصاً مجحفاً، حتى هلك شيء كثيرون من الأشجار، وبطألت الطواحين، وعملت طواحين بمدارات. وكانت الفواكه في هذه السنة قليلة.

## [تعيينات في مدارس دمشق]

وما جرى في هذه السنة وقبلها وبعدها تولى القاضي نجم الدين ابن سني الدولة تدريس الأمينة، والقاضي عز الدين ابن الصائغ تدريس العادلية، وأخوه

---

و«القرئين»: حصن من حصون الأرم، وكان لطائفة يقال لهم الاستبار، وهو من أمتع الحصون على صفد. (نهاية الأرب ١٠٣/٢٨) وقال البرزالي: «وكان بناؤه من الحجر الصلد، وبين كل حجرين عمود حديد ملزوم بالرصاص، فأقاموا في هدمه اثنتي عشر يوماً» (المقتفي ١/ورقة ٢٤<sup>(١)</sup>).

(١) المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢٤ ب، وعيون التوارييخ ٤٠٣/٢٠.

(٢) خبر القبض على الأمراء في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢٤ ب. وفيه أنهم كانوا اتفقوا على قبضه بالشقيق، ونهاية الأرب ١٨٠/٣٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٩٥، والدرة الزكية ١٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٢٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٠، وعيون التوارييخ ٤٠٤/٢٠.

(٣) لم يذكر الفاسي قاضي مكة هذا الخبر في كتابه (شفاء الغرام).

عماد الدين تدريس العَدْرَاوِيَّة، ورشيد الدين الفارقي: الناصرية، والبُرهان المَراغِيُّ: الرُّكْنِيَّة، والعَزِيز بن عبد الحق: الأَسْدِيَّة، وتابع الدين عبد الرحمن: الْمُجَاهِدِيَّة، وأخوه سيف الدين: الصَّارِمِيَّة، والبهاء بن النحاس: الْقَلِيلِيَّة، وابن عمّه مجير الدين: الرَّجَاحِيَّة، والوجيه ابن مُنجا: الْمِسْمَارِيَّة، والتَّقْفَيِّيُّ: الْمُعَظَّمِيَّة، والشَّمْس ابن الكمال: الضَّيَّائِيَّة، والعَزِيز عمر الإبريلي: الجاروخيَّة، وشرف الدين ابن المقدسي: العادلية الصغيرة.

### [غرق سفن المسلمين عند قبرس]

وجهَزَ السُّلْطَانُ وَهُوَ مُنَازِلُ حَصْنَ الْأَكْرَادِ سَبْعَةً عَشَرَ شَيْنِيَّاً فِي الْبَحْرِ، عَلَيْهَا الرَّئِيسُ نَاصِرُ الدِّينِ رَئِيسُ مِصْرَ، وَالْهَوَارِيُّ رَئِيسُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَعُلُوَّيِّ رَئِيسُ دِمِياطَ، وَالْجَمَالُ بْنُ حَسْوَنٍ مَقْدَمٌ عَلَى الْجَمِيعِ، لِكُونِهِ بَلَغَهُ أَنَّ صَاحِبَ قَبْرِسَ قَدِيمٌ عَكَّا، فَاغْتَنَمَ السُّلْطَانُ الْفُرْصَةَ وَبَعَثَ هُؤُلَاءِ إِلَى قَبْرِسَ، فَوَصَّلُوهَا لِيَلَّا، فَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ طَرَدَهُمْ عَنِ الْمَرْسَى، وَأَلْقَتْ بَعْضُ الشَّوَّافِيَّ عَلَى بَعْضِهِمْ، فَتَحَطَّمَتْ وَتَكَسَّرَتْ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ شَيْنِيَّاً، وَأُسْرَرَ مِنْ فِيهَا مِنَ الْمَاقِاتَةِ وَالْبَحَارَةِ، وَكَانُوا نَحْوًا مِنَ الْأَفْيِ وَثَمَانِمَائَةِ. وَسَلِيمُ نَاصِرِ الدِّينِ وَابْنُ حَسْوَنِ فِي الشَّوَّافِيِّ السَّالِمَةِ<sup>(۱)</sup>.

### [أمر السلطان بإراقة الخمور]

قال الشيخ قطب الدين<sup>(۲)</sup>: وفي ذي الحجة أمر السلطان بإراقة الخمور في

(۱) انظر خبر غرق السفن في: الروض الزاهر ٣٨٦، ٣٨٩، وذيل مرآة الزمان ٤٥٣/٢، والدرة الزكية ١٦٢، والمختصر في أخبار البشر ٦/٤، والمقتبسي للبرزالي ١/ ورقة ٢٢ ب، وذبحة الفكرة ج ٩ / ورقة ٧٣ ب - ٧٤ ب، ونهاية الأرب ١٧٨/٣٠، ١٧٩، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٠/٢، والبداية والنهاية ٢٥٩/١٣، وعيون التواريخ ٤٠٤/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٩٣، ٥٩٤، وعقد الجمان (٢) ٧٢ - ٧٦، والنجوم الزاهرة ١٥٤/٧، وتاريخ ابن سبات ١/٤٣٠، وتاريخ الأرمنة ٢٥٢.

(۲) في ذيل مرآة الزمان.

بلاده، والوعيد على من يعصرها بالقتل. فأريق ما لا يُحصَر. وكان ضمان ذلك في ديار مصر خاصة ألف دينار في كل يوم<sup>(١)</sup>.

### [منازلة الفرنج تونس]

قال: وفيها نزلت الفرنج على تونس انتصاراً لأهل جنوة بسبب ما أخذ من أموالهم، فنازلها الفرنسيين في أربعمائة ألف منها ستة وعشرون ألف فارس، وفيهم جماعة ملوك. ومجموع عدّة مراكبهم أربعمائة مركب. وقاتلتهم البربر والعربان والعوام فُقِيلَ ولد الفرنج.

وقيل إنَّ الفرنسيين مات ولم يبق عندهم ملكٌ يحكمهم. وطلبت الفرنج الصلح، فوقع الصلح على رد مال أهل جنوة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) انظر خبر الحمور في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٢٥ أ، ونهاية الأرب ١٨٠/٣٠، ١٨١، والسلوك ج ١ ق ٢ / ٥٩٥ و ٥٩٧، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٠.

(٢) خبر تونس في: التحفة الملوكية ٦٩، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٢٠ ب، باختصار.

## سنة سبعين وستمائة

### [وقوع الخزندار في البحر]

في المحرّم ركب السلطان من الصناعة في الشّواني ومعه نائب السلطنة بيليك الخزندار، فلما صار في الشّيئي مال فوق الخزندار في البحر، فنزل خلفه من أطلاعه بشعره، وقد كاد<sup>(١)</sup>.

### [نيابة أيدمر بدمشق]

ثمّ خرج السلطان إلى الكرك، وأخذ معه النائب عز الدين أيدمر<sup>(٢)</sup>، وقدم به دمشق، فجعله نائباً عليها، وعزل التنجيي<sup>(٣)</sup>. ثمّ سار إلى حماة ورجع. ثمّ مضى إلى حلب<sup>(٤)</sup>.

### [الوقعة بين التركمان والمُغلّ بين حارم وأنطاكية]

وبسبعينه أن صَمْغراً ومعين الدين البرواناه<sup>(٥)</sup> والتر لما عادوا من عند أبغاء

(١) خبر الخزندار في: المقتنى للبرزالي ١ / ورقة ٢٥ أ و ب. وفيه: «وقد كاد يغرق، فخلع عليه وأحسن إليه»، والبداية والنهاية ١٣/٢٦١، وعقد الجمان (٢) ٨٩.

(٢) في المختصر لأبي الفداء، وتاريخ ابن الوردي: «علاه الدين أيدكين الفخري الأستاذدار».

(٣) في زبدة الفكرة ٩/٨٦ أ «البحبي»، وقد صُحّفت، وهو الأمير جمال الدين أقوش، وفي المختصر في أخبار البشر ٧/٤ «النجمي»؛ وفي تاريخ ابن الوردي «التجيي».

(٤) خبر نائب دمشق في: المقتنى للبرزالي ١ / ورقة ٢٥ ب، والعرب ٥/٢٩٢، ودول الإسلام ٢/١٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٧/٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٢١، ٢٢٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٦١، وعيون التواریخ ٤١٧/٢٠، والسلوک ١ ق ٢/٥٩٨، وعقد الجمان (٢) ٩٠٠.

(٥) واسمه: «سليمان». ذيل مرآة الزمان ٢/٤٦٧.

في السنة الخالية جاءهم أمرٌ بقصد الشام فحشدوا، وجاء صَمْغَر في عشرة آلاف إلى الْبُلْسَتِين، ثم إلى مَرْعَش، وبَلَغَهُمْ أَنَّ السَّلَطَانَ بِدَمْشَقَ، فَبَعْثُوا مِنَ الْمُغْلِيْلَفَا وَخَمْسَائِهِ لِلْإِغْارَةِ وَتَجْسِيسِ الْأَخْبَارِ، فَوَصَلُوا إِلَى عَيْنِ تَابَ ثُمَّ إِلَى قَسْطَوْنَ<sup>(١)</sup>، وَوَقَعُوا عَلَى التُّرْكُمَانَ هُنَاكَ بَيْنَ حَارِمَ وَأَنْطاكِيَّةَ فَاسْتَأْصَلُوهُمْ، فَأَمَرَ السَّلَطَانَ بِتَجْفِيلِ الْبَلَادِ حَتَّى أَهْلَ دَمْشَقَ لِيُطْمَعَ التَّتَارُ فَيَتوَغَّلُونَ فِي الْبَلَادِ وَيَتَمَكَّنُ مِنْهُمْ. وَطَلَبَ جَيْشُ مَصْرَ فَقَدَمُوا وَمَقْدَمُهُمُ الْأَمِيرُ بَدْرُ الدِّينِ يَسِيرَيِّ، فَوَصَلُوهُمْ الْأَخْبَارُ فَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، وَسَاقُ الْفَارِقَانِيَّ وَرَاءَ التَّرْ فَلَمْ يُدْرِكُهُمْ<sup>(٢)</sup>.

### [غارا الفرنج إلى قانون]

وأغارت الفرنج من عثيث إلى قانون، وأخذت التُّرْكُمانَ<sup>(٣)</sup>.

### [تسليم مفاتيح حَرَانَ لِلْسَّلَطَانِ]

وساق الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ بْنَ طَيْبَرِسِ الْوَزِيرِيِّ، وَعَيْسَى بْنَ مُهَنَّى<sup>(٤)</sup>، فَخَاطَبُوا الْفُرَاتَ إِلَى حَرَانَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مَنْ بَهَا مِنَ التَّتَارِ، فَطَارَدُوهُمْ بْنَ مُهَنَّى، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ طَيْبَرِسُ، فَلَمَّا رَأَوْا الْجَيْشَ نَزَلُوا وَقَبَلُوا الْأَرْضَ، وَأَلْقَوْا سَلاَحَهُمْ، فَأَخْذُوهُمْ وَكَانُوا سَتِينَ نَفْسًا.

وَسَارَ طَيْبَرِسُ فَعَلَقُوا أَبْوَابَ حَرَانَ سَوْيَ بَابٍ وَاحِدٍ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ حَيْوَةَ، وَأَتَاهُ بِمَفَاتِحِ حَرَانَ وَقَالُوا: الْبَلَدُ لِلْسَّلَطَانِ أَيْدِهِ اللَّهُ. ثُمَّ عَادَ طَيْبَرِسُ<sup>(٥)</sup>.

(١) قسطون: حصن كان بالرُّوْجَ من أعمال حلب، (معجم البلدان ٤/٣٤٨).

(٢) انظر خبر الواقعة في: التحفة الملوكيَّة ٧٣، وزبدة الفكرة ٩/٩ ورقة ٧٦ أ وب، والمقتني للبرزالي ١/٢٥ ب، و٢٦ أ؛ ونهاية الأرب ١٨٧/٣٠، والدرة الزركية ١٦٤، ١٦٥، وتاريخ ابن الوردي ٢٢١/٢، والبداية والنهاية ٢٦١/١٣، وذيل مرآة الزمان ٤٦٧/٢.

وعيون التواريُخ ٤١٨، ٤١٧/٢٠، والسلوك ٦٠٠/٢، وعقد الجمان ٩٠٢/٢، ٩١.

(٣) خبر الغارة إلى قانون في: زبدة الفكرة ٩/٩ ورقة ٧٦ ب؛ والمقتني للبرزالي ١/٢٦ أ؛ ونهاية الأرب ١٨٨/٣٠، والبداية والنهاية ٢٦١/١٣، والسلوك ٦٠٠/٢، ١٠١.

(٤) هكذا في الأصل، وهو: «مُهَنَّا» كما في: التحفة الملوكيَّة ٧٣.

(٥) خبر حَرَانَ في: المقتني للبرزالي ١/٢٦ أ، وتاريخ الدولة التركية، ورقة ١١ أ، ونهاية =

## [طُرْح امرأة أحد عشر ولداً]

قال شمس الدين محمد بن الفخر، رحمه الله: من أعجب ما يؤرخ أنَّ امرأة اسمها (١) في جوار داربني هلال بباب الناطفين في جادى الأولى في مدة سبعة أيام وضعت طروحاً أحد عشر ولداً ذكوراً وإناثاً، بعضهم قد كملت خلقتها، وبعضهم قد نبتن بعضها لأربعة أشهرٍ ونصف. وهذا غريبٌ نادر، واشتهر ذلك في دمشق، واستثنى قاضي القضاة عز الدين وأرخه (٢).

## [اكتشاف نفق فيه حيوانات ملفوفة]

وفي جادى الآخرة عبر السلطان إلى بَرِّ الجيزه، فأخبر أنَّ بِبُوصير مغارةً فيها مطلب، فجمع لها خلقاً وحرفواً مداً طويلاً، فوجدوا كلاباً ميتة وقططاً وطيوراً، والكلُّ ملفوفٌ في عصائب وخراقٍ، فإذا حلَّت اللفائف ولاقي ذلك الحيوان الهواء صار هباءً. وأقاموا ينقلون من ذلك شيئاً كثيراً ولا ينفذ فتركوه (٣).

## [الحوطة على دار القاضي ابن العماد]

وفي شعبان احتيط على دار القاضي شمس الدين محمد بن العماد، وحمل ما فيه من الودائع إلى قلعة الجبل. وذلك لأنَّ ابن العماد عزل نجم الدين بن حمدان عن نيابة الحكم لأمرٍ، فحمل أخاه (٤) التقى شبيباً الكحال (٥) التucchُب على أنَّ كتب ورقةً إلى السلطان أنَّ عند العماد وداعٌ كثيرة لتجاري من حران، وبغداد، والشام، وقد مات أهلها. فاستدعاه السلطان وسأله عن الوداع،

=  
الأرب /٣٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، والدرة الزكية ١٦٦ ، ١٦٧ ، وذيل مرآة الزمان ٤٦٨/٢ ، وعيون التواريخ ٤١٨/٢٠ ، ٤١٩ ، والسلوك ج ١ ق ٦٠٢/٢ .

(١) هكذا رسمها في الأصل.

(٢) الخبر باختصار في السلوك ج ١ ق ٦٠٤/٢ ، وعقد الجمان (٢) ٩٥ .

(٣) أنظر خبر الحيوانات في: ذيل مرآة الزمان ٤٦٩/٢ ، ونهاية الأرب ١٨٩/٣٠ ، وعيون التواريخ ٤١٩/٢٠ ، وعقد الجمان (٢) ٨٩ ، والنجم الزاهره ١٥٧/٧ ، وتاريخ ابن سبات ٤٣٣/١ .

(٤) في الأصل: «أخوه»، وهو غلط نحوى.

(٥) هو تقى الدين شبيب بن حمدان بن شبيب. توفي سنة ٦٩٥ هـ.

فأنكر، فحلّفه، فحلّف متأوّلاً. فكُيس بيته، فوُجد فيه كثيّرٌ مما قيل، لكنَّ أصحابها أحياء، ومنهم من مات وله وارث، فأخذ من ذلك زكاته مدة ستين، وحقّ عليه السلطان وحبسه، فتسلّط عليه شبيب، وأدّعى أنه حشوي<sup>(١)</sup>، وأنه يقدح في الدولة، وكتب بذلك محضراً. وسافر السلطان إلى الشام. ثم عُقد مجلسٌ بحضور الأمير بدر الدين بيليك الخزندار، فاستدعي بالشهود والذين في المحضر، فرجع بعضهم في الشهادة وشهد الباقيون، فأخرج بهم وجّههم، وتبيّن للخزندار تحامل شبيب فحبسه، واحتاط على موجوده، وأعيد الشيخ شمس الدين إلى الحبس بالقلعة، فأقام بها ستين إلى أن أفرج عنه في نصف شعبان من سنة اثنين وسبعين. ولو لا عناء الخزندار به ومحبته له لكان شيئاً آخر<sup>(٢)</sup>.

### [شنّ الغارات على بلاد عكا]

وأما السلطان فسار إلى الشام وشنّ الغارات على بلاد عكا فراسلوه، وطلبو الصلح فصالحهم عشر سِنين، ثم دخل دمشق<sup>(٣)</sup>.

### [تخريب التتار سور حران]

وفي رمضان جاءت طائفة من التتار، فأخربوا شُرفات سور حران وبعض أسواقها، ونقلوا كثيراً من أخشابها واستاقوا معهم أهلها وأخليّت ودُثّرت بالكلية<sup>(٤)</sup>.

(١) الحشوي: لفظ تحقير أطلق على من اعتقاد صحة الأحاديث المعرفة في التجسيم من غير نقد.  
 دائرة المعارف الإسلامية – مادة الحشوية).

(٢) انظر خبر ابن العماد في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٢٨ أ و ب؛ وتاريخ الملك الظاهر لابن شداد، ٣١، ٣٢، ونهاية الأربع، ١٩١، ١٩٠/٣٠، والبداية والنهاية ٢٦٢/١٣، وذيل مرآة الزمان ٤٧٠/٢، وعيون التواريخ ٤١٩/٢٠، ٤٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٠٣.

(٣) انظر خبر عكا في: تاريخ الملك الظاهر ٣٣، والروض الزاهر ٣٩٨، وذيل مرآة الزمان ٤٧١/٢، ٤٧١، ونهاية الأربع ١٩١، والمقتفي للبرزالي /١ ورقة ٢٨ ب، والتحفة الملوكية ٧٤، وزبدة الفكرة ج ٩ ورقة ٧٦ ب، والبداية والنهاية ٢٦٢/١٣، والترجم الزاهرة ١٥٧/٧، وتاريخ ابن سبط ٤٣٣/١، والسلوك ج ١ ق ٢/٦٠١، وعيون التواريخ ٤٢٠/٢٠.

(٤) انظر خبر سور حران في: تاريخ الملك الظاهر ٣٣، وذيل مرآة الزمان ٤٧١/٢، ونهاية =

## [مواجهة رُسُل السلطان لأبغا ملك المغل]

وفيها وصلت رُسُل صَمْغَر<sup>(١)</sup> والبرواناه فقالوا للسلطان إن صَمْغَرًا يقول لك: منذ جاوريك في البلاد لم يصله من جهتك رسول، وقدرأي من المصلحة أن تبعث إلى أبغا رسولاً بما تُحِبْ حتى نساعدك ونتوسيط. فأكرم السلطان الرُّسُل، ثم بعث في الرسلية الأمير فخر الدين إياز<sup>(٢)</sup> المقربي، والأمير مبارز الدين الطُّوري إلى أبغا، وبعث له جوشنَا، وبعث لصَمْغَر قوسا<sup>(٣)</sup>، فوصل قُونية، فسار بهما البرواناه إلى أبغا فقال: ما شأنكم؟ قالا: إن سلطاناً يقول لك إن أردت أن تكون مطاوعاً لك فرُدْ ما في يدك من بلاد المسلمين. فغضب وأغلظ لهما وقال: ما يرضى رأساً برأس! وانفصلا من غير اتفاق<sup>(٤)</sup>.

وعندي في وقوع ذلك نَظَرٌ، لكن لعله سأله رد ما بيده من العراق والجزيرة، وإلا فجميع ما بيده بلاد المسلمين.

## [وصول رُسُل بركة إلى السلطان]

وفيها وصلت رُسُل بيت بركة من عند منكور بن طغان يطلبون من السلطان الإعانة على استئصال شافة أبغا<sup>(٥)</sup>.

= الأرب ١٨٨/٣٠، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٢٩ ب، والدرة الزكية ١٦٦، ١٦٧، ودول الإسلام ١٧٣/٢، وال عبر ٥/٢٩٢، وعيون التواريخ ٤٢٠/٢٠، وتاريخ ابن سباط ٤٣٤/١.

(١) يُلفظ: صَمْغَر وصَمْغَار، وورد في الدرة الزكية ١٦٤ «صَمْغَوَا»، وفي صبح الأعشى ٣٦١/٥ «صَمْغَان».

(٢) في التحفة الملكية ٧٤ «إياد» وهو تصحيف.

(٣) التحفة الملكية ٧٤.

(٤) خبر رُسُل السلطان في: زيدة الفكرة ج ٩ / ورقة ٧٦ ب (والورقة التي بعدها ناقصة من المخطوط) وتاريخ الملك الظاهر لابن شداد، ٣٤، ٣٥، ونهاية الأرب ١٩١/٣٠، ١٩٢، ٤٧١/٢، وعيون التواريخ ٤٢١/٢٠، وعقد الجمان (٢) ٩٢، ٩٣.

(٥) أنظر خبر رُسُل بركة في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٣٠ أ وب؛ وتاريخ الملك الظاهر لابن شداد، ٣٥، والدرة الزكية ١٦٧، وذيل مرآة الزمان ٤٧٢/٢، والنهاج السديد لابن أبي =

## [كشف السلطان على حصن الأكراد وعكار]

وفي ذي الحجّة سار السلطان إلى حصن الأكراد وحصن عكار فأشرف عليهمَا، ورجع إلى دمشق<sup>(١)</sup>.

## [زواج الصاحب شرف الدين هارون]

وفيها تزوج الصاحب شرف الدين هارون بن الوزير شمس الدين الجونيي ببغداد برابعة بنت أحمد بن أمير المؤمنين المستعصم، على صداقٍ مبلغهُ مائة ألف دينار مصري، وعقده قاضي القضاة سراج الدين محمد بن أبي فراس في دار صاحب الديوان علاء الدين، بإنشاء بهاء الدين علي بن عيسى الإربلي، وشرطت عليه والدة العروس بأن لا يشرب الخمر، فأجاب.

## [الحريق ببغداد]

واحترق ببغداد (...)<sup>(٢)</sup> من النظامية كلّه، واحتراق فيه خلقٌ كانوا في الغرفة.

## آخر المجلد العشرين

---

الفضائل ٤٠ .

(١) التحفة الملوكية ٧٣، زبدة الفكرة ج ٩ / ورقة ٧٧ أ، المقضي للبرازلي ١ / ورقة ٣٠ ب، تاريخ الملك الظاهر لابن شداد ٣٦، ٣٧، الأعلاف الخطيرة ج ٢ ق ٢ / ١١٣ ، والنهج السديد لابن أبي الفضائل (نشره بلوشه) ٥٣٢، ٥٣٣، المختصر في أخبار البشر ٦/٤ ، نهاية الأرب ١٩٢/٣٠ .

(٢) بياض في الأصل.

## الطبقة السابعة والستون

سنة إحدى وستين وستمائة

ومن تُؤْتَى فِيهَا

### - حرف الألف -

١ - أحمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن رُزْمان بن عليّ بن بشاره.

الفقيه، فخر الدين، أبو العباس الدمشقي، الحنفي.

فقية، إمام، مدرس، عدل، متميز من أعيان الحنفية.

روى عن: الخشوعي نسخة وكيع وغيرها.

روى عنه: ابن الحلوانية، والدمياطي، وابن الخطاز، وطائفة، ومحمد بن

المحب.

تُوفي في أوائل شوال<sup>(٢)</sup>، ودُفن بسفح قاسيون.

٢ - أحمد بن عبد الله<sup>(٣)</sup>.

الشيخ الصالح، أبو العباس المقدسي، الحنفي، تربية البدوي<sup>(٤)</sup>.

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد) في: ذيل الروضتين ٢٢٧ وفيه: «الفخر أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْفِيُّ، أَحَدُ مُلْرَسِيِّ الْخَنْفِيَّةِ، مِنْ الشَّيْخِ، مِنْ الشَّيْخِ، وَكَانَ أَحَدُ الشَّهُودِ تَحْتَ السَّاعَاتِ»، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٣، والجواهر المضية ١/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٧٦، والطبقات السنية، رقم ٢٨٧.

(٢) في ذيل الروضتين ٢٢٧ توفي في خامس شوال.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبد الله) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ١٣٦.

(٤) مهمل في الأصل.

سمع من شيخه عبد الله بن عبد الجبار البدوي، وحنبل، وابن طبرزد.  
وحدث بدمشق والقدس.

روى عنه: الدِّمَاطِي، وابن الخطاز، والشيخ شعبان.  
وحدث بدمشق.

وكان موطنه بقرية أبي ثور بظاهر القدس في نصف المحرّم.

٣ - إبراهيم بن محمد<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن سوار بن أحمد بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير بن عياش. وهو أبو عيسُونَ بن حمود الدَّاخِلُ إِلَى الأَنْدَلُسِ بن عَبْسَةَ بْنَ حَارَثَةَ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنَ مَرْدَاسِ.

السلمي، الإمام، المحدث، أبو إسحاق ابن الشيخ عبد الله الأندلسي،  
البلفيقي، المعروف بابن الحاج، نزيل دمشق.

ولد بالمرية سنة ست عشرة وستمائة، وكان محدثاً، فاضلاً، مفيدةً،  
عارفاً.

ويلفيف: بباء موحدة ولام مشددة، حصن عند المرية.  
ذكره الشريف عز الدين فقال: سمعت منه وحصل الأصول الحسنة  
الكثيرة. وسمع بمصر من جماعة، وحجّ وعاد. ثم سافر إلى دمشق فتوّفي بها في  
المحرم.

قلت: هذا كتبته ولا أعرفه<sup>(٢)</sup>.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في: الوفي بالوفيات ١٣٥/٦ رقم ٢٥٧٣، والمقفي الكبير للمرزري ٢٧٣/١، ٢٧٤ رقم ٣١٨، وتصير المتبه ١/١٧٠.

(٢) وقال المقريزي: وكان حسن الخط والتقييد، أديباً، نحوياً، قارئاً، متقدماً، ذاكراً للتاريخ،  
وخطه وافر من الفقه، ورعاً فاضلاً، ذا هذن صالح وسمّي حسن، نشا على طهارة  
وعفاف، جمع وخرج وحدث يسيراً.

كتب عنه منصور بن سليم فوائد، وله تقييد من روى عنه.

٤ - إِلِيَّاسُ بْنُ عَيْسَى<sup>(١)</sup>.

الإِرْبِيلِيُّ. شِيْخٌ فَقِيرٌ مُشْهُورٌ بِالدِّينِ وَالْخَيْرِ.

كَانَ يَجْلِسُ أَكْثَرَ نَهَارِهِ بِرِوَاقِ الْخَنَابَلَةِ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِ أَعْيَانُ وَرُؤْسَاءِ لِدِينِهِ،  
وَعَلَى ذِهْنِهِ عَجَائِبُ وَنَوَادِرُ.

وَكَانَ ظَرِيفًا، مُلِحِّ الشَّكْلِ<sup>(٢)</sup>.

مَاتَ فِي شَعْبَانَ.

٥ - أَيُّوبُ بْنُ حَمْمُودَ<sup>(٣)</sup> بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ بْنِ  
سَمَّاً بْنِ عَامِرٍ.

السُّلَمِيُّ. مُحْتَسِبُ دِمْشِقَ، تَاجُ الدِّينِ، أَبُو الْمَجْدِ.  
تُوْفِيَ فِي سُلْخٍ شَعْبَانَ وَلَهُ تَسْعَ وَسَوْطُونَ سَنَةً.  
حَدَّثَ عَنْ: عُمَرَ بْنَ طَبَرِيزَادَةَ.

- حِرْفُ الْبَاءِ -

٦ - بَدْرُ الْخَشْنَى.

الشَّهَابِيُّ، الطُّواشِيُّ، أَبُو الضَّيَاءِ.

تُوْفِيَ بِالْمَدِينَةِ النَّبُوَيَّةِ.

وَرَوَى عَنْ: عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ رَوَاحٍ.

كَتَبَ عَنْهُ الشَّرِيفُ عَزَّ الدِّينُ، وَغَيْرُهُ.

٧ - بَهَادُرُ الْخَوَارَزْمِيُّ<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر عن (إلياس بن عيسى) في: ذيل الروضتين ٢٢٧، وذيل مرآة الزمان ٢/٢٢٢، والواقي بالوفيات ٩/٣٧٤ رقم ٤٣٠١ ولم يذكر في المطبوع من: تاريخ إربيل.

(٢) وقال قطب الدين اليونيني: وكان والدي - رحمه الله - يحبه ويتؤثر سماع حديثه فكان لا يكاد يفارقه، كان والدي بدمشق، وله على والدي رسم من النفقة يسيره إليه في كل سنة.

(٣) سعيد في السنة التالية برقم (٤٦).

(٤) انظر عن (بهادر الخوارزمي) في: كنز الدرر ٨٣ (سنة ٦٥٩ هـ)، والبداية والنهاية =

الأمير. أول من ولـي العـراق لهـولاـكو. وـكان عـلـى ظـلـمـه لـه مـئـلـ إـلـى  
الـإـسـلـام، وـعـلـم أـوـلـادـه الـقـرـآن، وـكـان رـبـما صـلـى وـيـعـرـف بـالـعـرـبـيـةـ.  
وـفـيه دـهـاء وـمـكـنـ. قـتـلـه الشـارـ لـأـمـورـ نـقـمـهـ.

### - حـرـفـ الـحـاءـ -

٨ - الحـسـنـ بـنـ عـلـيـ<sup>(١)</sup> بـنـ مـنـتـصـرـ بـنـ زـكـرـيـاـ.  
أـبـو عـلـيـ الـفـاسـيـ، ثـمـ الـإـسـكـنـدـرـانـيـ، الـكـثـيـريـ.  
شـيـخـ مـعـمـرـ فـاضـلـ. وـلـدـ سـنـةـ أـرـبـعـ وـسـبـعينـ.  
وـسـمـعـ سـنـةـ أـرـبـعـ وـثـمـانـينـ مـنـ: عـبـدـ الـمـجـيدـ بـنـ دـلـيلـ الـكـنـديـ.  
وـسـمـعـ مـنـ: عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـوـقاـ.  
وـتـفـرـدـ بـالـرـوـاـيـةـ عـنـ اـبـنـ دـلـيلـ.  
روـيـ عـنـهـ: الدـمـيـاطـيـ، وـالـشـيـخـ شـعـبـانـ الـإـرـبـيلـيـ، وـجـمـاعـةـ.  
مـاتـ فـيـ ثـامـنـ وـعـشـرـينـ رـبـيعـ الـآـخـرـ بـالـإـسـكـنـدـرـيـةـ.

### - حـرـفـ الـزـايـ -

٩ - زـكـرـيـاـ بـنـ عـبـدـ السـيـدـ بـنـ نـاهـضـ.  
أـبـو يـحـيـيـ الـأـنـصـارـيـ، الـمـصـرـيـ، الـثـوـرـيـ، الـمـالـكـيـ، الـمـؤـذـبـ.  
روـيـ عـنـ: عـلـيـ بـنـ المـفـضـلـ الـحـافـظـ.  
سـمـعـ مـنـهـ: الشـرـيفـ، وـجـمـاعـةـ.  
وـمـاتـ فـيـ رـابـعـ صـفـرـ.

---

=  
٢٣٩/١٣ ، والـوـافـيـ بـالـوـفـيـاتـ ٤٨٠٦ ، ٢٩٥ رقمـ ١٩٩/١ ، والـدـلـيلـ الشـافـيـ ١  
وـالـمـنـهـلـ الصـافـيـ ٤٢٧/٣ ، ٤٢٨ رقمـ ٧٠٢ .

(١) أنـظـرـ عـنـ (الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ) فـيـ: الـعـبـرـ ٢٦٤/٥ ، وـتـذـكـرـةـ الـحـفـاظـ ١٤٥٣/٤ ، وـشـذـرـاتـ الـذـهـبـ . ٣٠٥/٥

## - حرف السين -

١٠ - سَتَ الدَّار بُنْتُ مَكْيَى بْنِ عَلَىٰ بْنِ كَامِلِ الْحَرَائِيَّ.

أخت زينب .

سمعت من: داود بن ملاعْب، وموسى بن عبد القادر.

وماتت في ربيع الأول .

١١ - سليمان بن خليل<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن يحيى بن فارس .  
الخطيب ، الإمام ، أبو الربيع الكتاني ، العسقلاني الأصل ، المكي .  
الفقيه الشافعي .

سمع من: زاهر بن رستم<sup>(٢)</sup> ، ويحيى الفراش .

روى عنه: الدمشقي ، والرضي الطبرى ، وجعاعة .

وخطب مدة بمكة ، وكان مشهوراً بالعلم والدين والعبادة .

ولُدِّقَّ قبل موته لأمه عمر المياشى<sup>(٣)</sup> قبل الشهرين وخمسة .

وكفَّ بصره في آخر أيامه .

ومات في رابع عشر المحرم بمكة .

وحدث «بالنسائي» عن ابن الحصري<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر عن (سليمان بن خليل) في: العبر ٥/٢٦٤ ، ٤/١٤٥٣ ، ومتذكرة الحفاظ ٤/١٥٩ ، ١٦٠ ، والوافي بالوفيات ١٥/٣٧٤ رقم ٥٢١ ، وذيل التقييد ٨/١ رقم ١٠٥٦ ، والعقد الثمين ٤/٦٠٣ ، وشذرات الذهب ٥/٣٠٥ .

(٢) سمع عليه «جامع الترمذى» .

(٣) تصنفت هذه النسبة في العبر إلى: «المياشى» بالسين المهملة ، وعنه نقل ابن العماد الحنبلي التصحيف في: شذرات الذهب .

(٤) قال القاضي القاسى: وكان فقيهاً فاضلاً خيراً، تصدى للتدريس والإفتاء بمكة، وألف منسكاً كبيراً مفيداً، رأيته يخطئ في مجلدين، وولي خطابة المسجد الحرام سنين كثيرة، وأمّ بمقام إبراهيم عليه السلام، وخطب بمنى في أيام التشريق .

## - حرف الشين -

### ● الشهاب

أجير البهاء الشُّروطيّ. هو محمد بن عبد الرحيم. يأتي<sup>(١)</sup>.

## - حرف الصاد -

١٢ - صلاح بن جعفر بن ضرغام بن نزار.

أبو عمر العجلانيّ، الفيوميّ، المؤدب.  
تُوْفيَ في جمادى الأولى بالقاهرة.  
وقد سمع في الكهولة من: مكرّم، وابن المقير.  
وحدث. أخذ عنه الطلبة.

## - حرف العين -

١٣ - عبد الله بن محمد بن رضوان بن عبدك.

أبو محمد العجميّ شيخ معمر حَدَث عن السَّلْفِي بالإجازة العامة. قاله  
الشَّرِيف عَزَّ الدِّين.

١٤ - عبد الخالق بن جعفر بن محمد.

الإمام عَزَّ الدِّين، أبو محمد البليناوي<sup>(٢)</sup>، المصري، الشافعيّ.  
الفقيه.

سمع وحصل وعُني بالحديث وأكثر.  
وحدث عن ابن باقا، ومات في ذي الحجة كهلاً.

١٥ - عبد الرّازق بن رزق الله<sup>(٣)</sup> بن أبي بكر بن خَلَفَ.

(١) برقم (٣١).

(٢) لم تُذكر هذه النسبة في كتب الأنساب والمشتبه المتوفرة.

(٣) أنظر عن (عبد الرّازق بن رزق الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢١٩/٢، ٢٢٠، والمعين في =

الإمام، الحافظ، المفسّر، عز الدين أبو محمد الرّسّعني<sup>(١)</sup>، المحدث الحنفي.

ولد برأس عين سنة تسع<sup>(٢)</sup> وثمانين وخمسماة، وسمع «تاریخ بغداد» كله من أبي اليمن الكندي.

وسمع ببغداد من عبد العزيز بن حنينا، وطبقته؛ وبحلب من الإفتخار الهاشمي<sup>(٣)</sup>.

وقدم بغداد مرّة رسولاً، فقرأ عليه أبو حامد بن الصابوني جزءاً. فسمعه جماعة وله شعر رائق. وولي مشيخة دار الحديث بالموصل.

وسمع برأس عين من: أبي المجد القزويني، وغير واحد.

وصَفَ تفسيراً حسناً روى فيه بأسانيده<sup>(٤)</sup>. وله كتاب «فضل الحسين»<sup>(٥)</sup>، وغير ذلك.

---

طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام، ٢٧٦، وال عبر ٢٦٤/٥  
وتذكرة الحفاظ ١٤٥٢/٤، ١٤٥٣، ودول الإسلام ١٦٧/٢ وفيه: «عز الدين بن عبد الرزاق»، وذيل طبقات الخانبلة ٢٧٤/٢ - ٢٧٦ رقم ٣٨٦ وفيه: «عبد الرزاق»، وعيون التواریخ ٢٩٠/٢٠، ٢٩١، والبداية والنهاية ٢٤١/١٣، والوافي بالوفيات ٤٠٩ رقم ٤٢٠ وفيه: «عبد الرزاق»، ودرة الأسلام ١/ورقة ٣٢، وغاية النهاية ١/٣٨٤، والسلوك ١ ق ٢/٥٠٢ وفيه «عبد الرزاق»، وعقد الجمان. (١) ٣٦٧ وفيه «عبد الرزاق»، والتلجمون الظاهرة ٢١١/٧، وطبقات الحفاظ ٥٠٥، وطبقات المفسرين للسيوطى ٧٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٩٣ - ٢٩٥، وشذرات الذهب ٣٠٥/٥، وكشف الظنون ٤٥٢، ٧٤٣، ٩١٣، ١٧١٥، ومعجم المؤلفين ٥/٢١٧، ٢١٨، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١١٢ رقم ١١٨١.

(١) الرّسّعني: نسبة إلى بلدة رأس عين شمالي حلب.

(٢) في عيون التواریخ ٢٩٠/٢٠ مولده سنة «سبع».

(٣) هو عبد المطلب.

(٤) سماه: «رموز الكنوز» ذيل طبقات الخانبلة ٢/٢٧٥.

(٥) ألزمته بتصنيفه صاحب الموصل، فكتب فيه ما صحت من القتل دون غيره. وكان لما قدم ببغداد أنعم عليه المستنصر، وصنف هذا التفسير بيده، وأرسله إليه، وهو في ثمان مجلدات، وقف المدرسة البشيرية ببغداد.

= له تصانيف غير تفسير المشهور: في التفسير، والفقه، والعروض، وغير ذلك.

وكان إماماً، محدثاً، فقيهاً، أدبياً، شاعراً، دينياً، صالحًا، وافر الحُزمَة. وله مكانه عند صاحب الموصى لِلؤلؤ بخلالته وفضله<sup>(١)</sup>.

وروى عنه الأَنْبُرْقُوْهِي في «مُعْجَمِه».

وروى عنه: الدِّمَيَاطِي، وغيره.

ومات في ثانِي عشرِ ربيعِ الْآخِرَة<sup>(٢)</sup>.

وقرأت بخط سيف الدين ابن المجد في ذكر عبد الرزاق الرَّسْعَنِي قال: حفظ «المقني»، وسمع بدمشق سنة خمس وستة سنتين. وسمع من: الكندي، والحضرير بن كامل، وابن الحرستاني، وابن الحلاجلي<sup>(٣)</sup>، وابن قدامة.

وببغداد من الذاهري، وعمر بن كَرَم<sup>(٤)</sup>.

ومن شعره:

وكنت أظُنَّ في مصر بحارة  
إذا ما جنته أجد السرودا  
فحيثما ذرت تيمست الصعيدا

(١) أنظر: ذيل مرآة الزمان ٢١٩/٢

(٢) وقال ابن الفوطي: في السابع والعشرين من ذي الحجة ستة ستين وستمائة.

(٣) في الأصل: «الحلاجي»، والتحرير من: تذكرة الحفاظ، والذيل على طبقات الحنابلة. وفي تذكرة الحفاظ ٤/٤٥ «الحلاجلي» بالحاء المهملة في أوله.

(٤) وقال المؤلف - رحمه الله -: أنشدني محمود بن أبي بكر الفقيه، ثنا علي بن عبد العزيز قال: أنشدنا عَزَّ الدين عبد الرزاق بن رزق الله لنفسه:

حفظت لفظاً عظيم الوعظ يوقد من  
ظماً لظى وشواظ الحظ والوسن  
يظعن على الظلم يظلل رايد السفن  
تظهره ظهر الظهور يعظ بالاحسن  
عظامه ظفر الظلماء والمُحن  
ما في القرآن من الطاءات فامتحن  
(تذكرة الحفاظ ٤/٤٥٥، ١٤٥٤)

ومن شعره:

يا من يربينا كل وقت وجهه  
أصبحت في الدنيا سرياً بعد ما  
قال:

نعب الغراب فدلنا بنعيشه

بشرأً ويسدي لفه معروفاً  
أمسيت فيها بالتقى معروفاً  
وأن الحبيب دنا أو ان مغيبة

١٦ - عبد الرحمن بن سالم<sup>(١)</sup> بن يحيى بن خيس بن يحيى بن هبة الله الإمام، الفتى، جمال الدين، أبو محمد الأنصاري، الأنباري<sup>(٢)</sup> الأصل، البغدادي، ثم الدمشقي. الفقيه الحنفي.

سمع من: التاج الكندي، وابن الحرستاني، وابن ملاعيب.  
ويحران من الحافظ عبد القادر.

وتفقه على الشيخ الموفق  
ونسخ بخطه كثيراً من كتب العلم. وكان صحيح التقليل، جيد الشعر،  
ديننا، صالحًا.

كتب عنه عمر بن الحاجب، والقدماء.  
وروى عنه: ابن الخلال، والدمياطي، والشيخ تاج الدين عبد الرحمن  
وأخوه الخطيب شرف الدين، وابن الخياز، والبرهان الذهبي، وأخرون.

ومات في سلخ ربيع الآخر، ودفن بسفح قاسيون.

وكان يسكن بالجامع، بالمنارة الغربية.

قال أبو شامة<sup>(٣)</sup>: كان يصلّي الصبح إماماً بالمتاحرين، فيُطيل إطالهَ مُفرطةً

---

يا سائل عن طيب عيش ثم سل عن طيه  
جذلي بعيش ثم سل عن طيه  
وقال:

ولو أن إنساناً يبلغ لوعتي  
وشوقي وأشجاني إلى ذلك الرشا  
لأسكته عيني ولم أرضه الله

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن سالم) في: ذيل الروضتين ٢٢٦ وفيه: «الجملان الأنباري» الساكن بالجامع بالمنارة الغربية، وتذكرة الحفاظ ٤/٤١٥٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، وال عبر ٥/٢٦٥، وذيل طبقات الخنبلة ٢/٢٧٦ رقم ٣٨٧، ومحتصره ٧٨، والمنهج الأحمد ٣٩٠/٣، والمقصد الأرشد، رقم ٥٧٥، والدر المضد ٤٠٩/١ رقم ١١٠١، والواي بالوفيات ١٤٨/١٨، ١٤٩ رقم ١٨٢.

(٢) في ذيل الروضتين «الأنباري» بتقديم الباء على الثون، وهو تصحيف.

(٣) في ذيل الروضتين ٢٢٦.

خارجَةً عن المعتاد بكثيرٍ، إلى أن تكاد الشّمس تطلعُ، ولا يترك ذلك.

قلت: سمع البرهان، والكمال بن النّخاس منه جميع كتاب «الأربعين» للرهاوي، بقراءة شرف الدين.

١٧ - عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ الكبير عبد الغني<sup>(١)</sup> بن عبد الواحد.

الإمام المحدث، عز الدين ابن العز.

أخوه التقى بن العز، المقدسي، الحنبلي. ولد سنة تسع وسبعين، أو سنة ستمائة.

وسمع حضوراً من: عمر بن طبرزاد.

وحفظ القرآن على الشيخ العماد. وتفقه على الشيخ الموقق.

وسمع من التاج الكندي، وابن الحرستاني، وابن ملاعب، وطبقتهم. ورحل فسمع ببغداد من الفتح بن عبد السلام<sup>(٢)</sup>، وعليّ بن بوزنadar، وابن الجواليلي، وطبقتهم.

وسمع بحلب من: أبي محمد بن الأستاذ؛ وبمصر والإسكندرية من جماعة من أصحاب السلفي.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الغني) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ورقة ١٣٩، وذيل مرآة الزمان ٢١٨/٢١٩، والمنهج الأحمد ٣٩٠/٢، وذيل طبقات الخنبلة ٢٤٠/١٨، رقم ٢٧٦، رقم ٣٨٨، وختصره ٧٨، وال عبر ٢٦٥/٥، والروافى بالوفيات ٢٧٧، رقم ٤٠٩/١، والدر المضى ١١٠٢، رقم ٢٩٣، وشذرات الذهب ٣٠٦/٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ١٨٤/٢ رقم ٥٠٨.

(٢) في الأصل: «السلم».

وكتب الكثير، وحصل، وكان حَسَن الفَهْم، له معرفة بالرجال، من أفضل من بقي بالجبل.

بالغ في الثناء عليه تلميذه نجم الدين ابن الخباز، وقال: كان ضابطاً، متقدناً ورعاً، حافظاً لأسماء الرجال، مجتهداً على فعل الخير، مُفيدةً للطلبة، يمشي إلى الطالب ويفيده ويعارض معه، انتفعت به جداً، وأحسن إلى ونصحي في ديني ودنياي، وما رأيت عيناي بعد شيخنا ضياء الدين مثله وسمعت بقراءاته في سنة تسع وثلاثين على عبد الحق بن خلف، وغيره. وأسمع الحديث مدةً بدار الحديث الأشرفية التي بالجبل، وكان ورعاً ديناً، عاملاً، قليل الرغبة في الدنيا، كثير التّعفف<sup>(١)</sup>.

قلت: روى عنه: هو، والدِّمياطي، والقاضي تقى الدين، وابن الززاد، وأخرون ثم ظفرت بمولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستمائة<sup>(٢)</sup>.

ومات في النصف من ذي الحجة، ولم يستكمل السَّتين. وفي كنيته أقوال، وهي: أبو الفرج<sup>(٣)</sup>، وقيل: أبو محمد، وأبو القاسم.

١٨ - عبد الرحمن بن مُرهف<sup>(٤)</sup> بن عبد الله بن يحيى بن عبد المجيد.

(١) وقرأ ابن العز في مجلس الشيخة كريمة حفيدة ابن أبي ذر الصوري «مستند عبد الله بن عمر»، فسمعه بقراءاته: سليمان، وداد، ومحمد، وبنو حزرة بن أحد، وإبراهيم، ويعسى ابنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وابنة أخيهما فاطمة بنت عبد الله، وذلك في العشر الأخير من شهر رمضان سنة ٦٣٧، كما كتب المستند المذكور بخطه. (مستند عبد الله بن عمر ٥١ و٥٥).

(٢) هكذا في ذيل مرآة الزمان ٢١٨/٢.

(٣) ذيل مرآة الزمان ٢١٨/٢.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن مرهف) في: صلة التكميلة للحسيني ٢/ورقة ٧١، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٦٥٩/٢ رقم ٦٢٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، وال عبر ٢٦٥/٥ وذيل التقيد للفاسي ١٠٢/٢ رقم ١٢٣٥، والوافي بالوفيات ١٨/٢٦٦ رقم ٣٢٣، والمفقى الكبير ٤/١٠٠ رقم ١٤٦٧، وغاية النهاية ١/٣٧٩، رقم ٣٨٠، ونهاية الغاية، ورقة ٩٣، وحسن المحاضرة ١/٥٠١، وشدرات الذهب ٥/٣٠٦، وتوضيح المشتبه ١/٣٢٨.

الإمام البارع، تقى الدين، أبو القاسم المصري، الشافعى، الناشرى<sup>(١)</sup>، المقرئ<sup>(٢)</sup>.

وُلد سنة ثمانين وخمسماة، وقرأ القراءات على أبي الجود المقرئ<sup>(٣)</sup>.

وسمع الحديث من علي بن المفضل الحافظ، وجماعة.

وانصب للقراء مدة بجامع مصر<sup>(٤)</sup>، واشتهر اسمه وبعده صيّنه.

ذكره الشريف عز الدين فقال: سمعت منه، وسألت عن مولده فقال:  
بمصر سنة ثمانين.

وانتفع به جماعة كثيرة. وكان شخصاً صالحًا، عارفاً بالقراءات فاضلاً  
فيها، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بجامع مصر.

تُوفى ليلة السابع والعشرين من شوال<sup>(٥)</sup> بمصر.

١٩ - عبد الغنى بن سليمان<sup>(٦)</sup> بن بيّن<sup>(٧)</sup> بن حَلَفَ.

الشيخ المسند أثير الدين، أبو القاسم، وأبو محمد المصري، الشافعى،  
القبانى، الناسخ.

وُلد بمصر سنة خمس وسبعين. وسمع الكثير بإفادة والده أبي الريبع.  
فسمع من: أبي القبائل عشير الجيلى، وقاسم بن إبراهيم المدسي،

(١) في تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٣ «الفاشرى» وهو تصحيف.

(٢) هو غياث بن فارس.

(٣) جامع عمرو بن العاص.

(٤) في شذرات الذهب وفاته سنة ٦٦١ هـ.

(٥) أنظر عن (عبد الغنى بن سليمان) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٨، وال عبر ٥/٢٦٥، ٢٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٤، و تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والمشتبه في الرجال ٩٤/١ و ٣٤٧، والواقي بالوفيات ١٩/٣٥ رقم ٣٨١، و توضيح المشتبه ١/٦٠٦، وحسن المحاضرة ١/٣٨٠، و شذرات الذهب ٣٠٦/٥.

(٦) بيّن: بفتح الباء.

والقاسم بن عساكر، وهبة الله البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، ومحمد بن عبد المولى، وابن نجا الوعاظ، والأزتاتحي، وغيرهم.

وأجاز له: عبد الله بن بَرِي التَّخْوِي، وأبو القاسم عبد الرحمن السَّبِيْي<sup>(١)</sup>، والتابع محمد بن عبد الرحمن المسعودي.

وحدث بالشيء مرات، وتفرد في وقته. وهو آخر من روى عن عشير والسيبي، وابن بَرِي.

ذكره الشريف فأثنى عليه وقال، كان شيخاً صالحًا ساكناً من أولاد المشايخ الفضلاء.

كان أبوه مشهوراً بالأدب، صَحِب أبا محمد بن بَرِي وأخذ عنه. سمع وحدث وصنف.

تُوْفِي أبو القاسم في ثالث ربيع الأول.

وقد سمع منه الحافظ عبد العظيم وذكره في «مُعجمه».

قلت: وروى عنه شيخنا الدَّمِيَاطِي، والدَّوَادِارِي، والشِّيخ شعبان، وإبراهيم بن الظاهري، والأمين الصَّعْبِي، وجماعة، ويوسف الختنى، والتقي محمد ويحيى ولدا ضياء الدين ابن عبد الرحيم.

٢٠ - عبد المنعم بن عبد الوهاب<sup>(٢)</sup> بن محمد بن رحمة<sup>(٣)</sup>.

أبو محمد القضاوي، الحَلَلَاني، المصري، المؤذن، ويعرف بابن سمعون.

روى عن: علي بن نصر ابن البنا المكي<sup>(٤)</sup>.

وُتُوفِي في ربيع الأول عن أربع وسبعين سنة.

(١) السبيبي: نسبة إلى سبية من ضياع الرملة بتقديم الباء الموحدة.

(٢) أنظر عن (عبد المنعم بن عبد الوهاب) في:

ذيل التقييد للفاسي ١٥٥/٢ رقم ١٣٣٩

في ذيل التقييد: «جزءة».

(٣) سمع عليه «جامع الترمذى» ورواه عنه سماعاً فخر الدين عثمان التوزري، وسماعه عليه

بجامع مصر في سنة الثنتين وخمسين وستمائة.

كتب عنه المصريون:

٢١ - عبد الوهاب بن ضرغام بن سعيد.  
أبو محمد المصري.

روى عن: المحدث أبي الفتوح نصر بن الحصري.  
وعاش ستة وثمانين سنة.  
توفي في رجب.

٢٢ - عزيزة بنت محمد بن أحمد بن مفلح.  
أم أحمد الصالحة.  
روت عن عمر بن طبرزى.

روى عنها: ابن الخطّار، وابن الرزّاد، وابنها الشّيخ محمد البجدي،  
وغيرهم.  
وماتت في الثامن والعشرين من ذي الحجّة.

٢٣ - عتيق بن الحسين<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن محمد بن رشيق.  
أبو بكر التغلبي، البياسي.

أخذ عن: أبيه، وأبي الخطّار بن واجب، وأبي بكر بن حسنون، وأبي  
محمد بن حوط الله  
وقرأ عليهم.

أخذ عنه ابن الربّيز بمُرسية وقال: مات في ذي الحجّة سنة إحدى  
وستين<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر عن (عتيق بن الحسين) في:  
الدليل والتحكمة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك ج ٥ ق ١١٩، رقم ٢٣٢،  
١٢٠.

(٢) وقال ابن عبد الملك: وكان مقرئاً، محدثاً، فقيهاً، نحوياً، أدبياً، تاريجياً، آخذاً بحظ وافر  
من علم الطب عارفاً بعلم الكلام وأصول الفقه، فرضياً، عددياً، عاقداً للشروط، وصنف  
في الحديث وغيره. وكان أدم اللون. ولد لثمانين بقين من جمادى الآخرة عام أحد وثمانين  
وخمسة وسبعين.

٢٤ - عليّ بن اسماعيل<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة.  
أبو الحسن المقدسي الأصل، الدمشقي، الحنبلي.  
روى عن: أبي طاهر الحشوي، وحنبل المكي.  
وكان إنساناً مباركاً، خيراً.

روى عنه: الديماطي، وابن الخباز، وابن الززاد، ومحمد بن المحب،  
وأبو بكر القطان، وأخرون.  
ومات في أوائل رجب ودُفن بالصالحيّة.

٢٥ - عليّ بن شجاع<sup>(٢)</sup> بن سالم بن عليّ موسى بن حسان بن طوق بن  
سند بن عليّ بن الفضل بن عليّ بن عبد الرحمن بن عليّ بن موسى بن عيسى بن  
موسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس.

الشيخ، الإمام، كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي،  
العباسي، المقرئ، الشافعي، الضرير، مُسند الآفاق في القراءات. فإنّه قرأ  
القراءات السبعة مفرداً لكل رواة الأئمة، سوى روایة الليث، عن الكسائي،  
وجامعاً لهم إلى سورة «الأحقاف»، على حمّيّ الإمام أبي محمد بن فيء الشاطبي.

(١) أنظر عن (عليّ بن اسماعيل) في:  
العبر ٢٦٦/٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٥٤/٤ وفيه: «عليّ بن اسماعيل بن طلحة». وشذرات  
الذهب ٣٠٦/٥.

(٢) أنظر عن (عليّ بن شجاع) في: صلة التكملة للحسيني ٢/ورقة ٧١، وذيل مرآة الزمان  
٢/٢٢٠، ودول الإسلام ١٦٧/٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٥، والإشارة  
إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٦٢٦ رقم ٦٥٩ - ٦٥٧/٢، والإعلام  
بوفيات الأعلام ٢٧٦، وال عبر ٢٦٦/٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٥٤/٤، ونكت الهميّان ٢١٢  
، والوافي بالوفيات ١٥٢/٢١ ، رقم ١٠٠ ، ١٥٣ ، وطبقات الشافعية للإسني ٢/١٥١  
، وذيل التقىد ١٩٣/٢ ، رقم ١٤٢١ ، ١٩٤ ، وغاية النهاية ١/٥٤٤ - ٥٤٦ ، والوافي بالوفيات  
٢١/١٥٢ ، رقم ١٠٠ ، وطبقات الشافعية للإسني ٢/١٥١ ، وذيل التقىد ١٩٣/٢ ،  
١٩٤ رقم ١٤٢١ ، ١٤٢١ ، وغاية النهاية ١/٥٤٤ - ٥٤٦ ، ونهاية الغاية، ورقة ١٥١ ، وحسن  
المحاضرة ١/٥٠١ ، ٥٠٢ ، وبدائع الزهور ج ١ ق ٣١٩/١ ، وشذرات الذهب ٣٠٦/٥  
، وزبدة الفكرة ٩/٦٢ ، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٣٢ ، وعقد الجمان (١) ٣٦٨  
، وديوان الإسلام ٣٦٩ رقم ٦٠ .

ومات الشاطبي رحمه الله وللكمال الضرير ثمانية عشر عاماً. وتزوج من بعد موته بابته.

ثم قرأ القراءات على أبي الجود بالطُّرق السَّبعة، ويعقوب، وغير ذلك. وقرأ قبل وفاة الشاطبي للسبعة على أبي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المذجي صاحب ابن الحطينة.

وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن الوراق، وغيره. وقرأ التَّخو على أبي الحسَين يحيى بن عبد الله التَّخوي. وسمع الكثير ولاسيما في أثناء عُمره من: الشاطبي، وشجاع المذجي، وهبة الله بن علي البوصيري<sup>(١)</sup>، وأبي الفضل الغزوي، وأبي عبد الله الأرتاحي<sup>(٢)</sup>، والمطهر بن أبي بكر البهقي، وأبي نزار ربيعة بن الحسن، وعبد الرحمن مولى ابن باقا، ومحمد بن عبد المولى بن اللبناني، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن جَيْز الكناني البَلَّنْسِي.

وقد سمع من ابن جَيْز «الثَّئِيسِير» عن علي بن أبي العيش، عن ابن الدُّش<sup>(٣)</sup>، عن المصنف. وسمعه أيضاً من الشاطبي. وسمع «الشاطبية» وصحتها دروساً عليه.

وروى بالإجازة العامة عن السَّلْفِي كتاب «المستير»، بسماعه لمعظمِه عن مصنفه ابن سوار، وإجازته لباقيه.

وروى «الْجَرِيد» لابن الفحَام تلاوةً وسماعاً عن سَمَاع. وسمعه من القاضي أبي المحاسن يوسف بن شداد، بروايته سَمَاعاً عن يحيى بن سعدون القرطبي، عن المصنف.

(١) سمع عليه: «صحِح البخاري».

(٢) سمع عليه: «صحِح البخاري»، وسمع عليه: «فتح مصر والمغرب»، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم.

(٣) هكذا في الأصل. وفي معرفة القراء: «الدوش».

وروى «الذکار» لابن شيطا، عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد بن باقا، قديم عليهم قال: أنا عليّ بن أبي سعد الخباز، أنا أبو عليّ الحسن بن محمد الباقيِ حيٍّ، أنا المصنف.

وله سماعات كثيرة وفضائل. تصدر للإقراء بجامع مصر وبمسجد ابن موسى بالقاهرة، وقرأ عليه خلقٌ كثير، وطار ذكره، فدخل إليه من التواحي.

وتفرد في عصره، وإليه انتهت رئاسة الإقراء وعلو إسنادها.

وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون العلم، مع ما جُبل عليه من حسن الأخلاق والتواضع، ولين الجانب، والتَّوَدُّد، والصَّبَرُ على الطَّلَبَةِ، والسعُي التام في مصالحهم بكل ممكن.

قرأ عليه القراءات: الإمام أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والشيخ حسن بن عبد الله الرشدي، وشمس الدين محمد بن منصور الحاضري، والشيخ نصر المسبجي، والحافظ شرف الدين الدمشقي، وبرهان الدين إبراهيم الوزيري، وطائفة سواهم.

وروى عنه: الشيخ داود الحريري، والعماد محمد بن الجرائد، والشيخ شعبان، والزئين عبد الرحيم البغدادي، وعلم الدين سنجر الدواداري، وإسحاق الوزيري، والشرف محمد بن عبد الرحيم بن مسكن، وخلقٌ في الأحياء.

تُوفى في سبع ذي الحجة. وكان مولده في سبع شعبان من سنة اثنين وسبعين بالمعتمدية، قرية من أعمال الجيزة.

٢٦ - عمر بن عبد الغني بن فتيان.

الحدّياني<sup>(١)</sup>، المؤذن.

(١) الحدياني: بفتح الجيم - وكسرها ابن الجوزي وابن نقطة - وسكنون الدال المهملة، وفتح المثناة تحت، وبعد ألف نون مكسورة، وحذفها ابن الجوزي، فجعل بدلها همزة، تليها ياء =

سمع: ابن الرشيد، وابن اللثي.  
ومات في ربيع الآخر. لم يكمل الأربعين.  
كتب عنه: ابن الخبراء، وغيره.

## - حرف القاف -

٢٧ - القاسم بن أحمد<sup>(١)</sup> بن الموفق بن جعفر.

الإمام العلامة ذو الفنون، عَلَمُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدِ الْمُرْسِيِّ، الْلَّوَرَقِيِّ<sup>(٢)</sup>،  
المقرئ، النَّخْوِيُّ.

ومنهم من سماه: أبو القاسم محمد، والأول أصح.  
وُلد سنة خمس وسبعين وخمسماة.

وقرأ القراءات سنة ثمان وتسعين وبعدها على: أبي جعفر أحمد بن علي بن  
يجي بن عَزْنَةِ اللهِ الْحَصَارِ، وأبي عبد اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْمُرَادِيِّ الْمُرْسِيِّ، والقاضي أبي  
عبد اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ الْغَافِقِيِّ الْبَلَنْسِيِّ، عن قراءتهم على ابن هذيل.

---

النسب، وهو نسبة إلى قرية جَدِيَا من غوطة دمشق. والمعروف سكون الدال، وقيده ابن السمعاني  
بفتحها، وقال: هذه النسبة إلى جديا، وظني أنها من قرى دمشق. (توضيح المشتبه / ٢٥٠).

(١) أنظر عن (القاسم بن أحمد) في: معجم الأدباء / ١٥٢، وذيل الروضتين / ٢٢٦، ٢٢٧،  
وصلة التكميلة لوفيات القلعة للحسيني / ٢ ورقة ٧٠، وذيل مرآة الزمان / ٢، ٢٢١، والمعين في  
طبقات المحدثين / ٢١١ رقم ٢٢٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان / ٣٥٨، ٣٥٩، ومعرفة  
القراء الكبار / ٢٦٠، ٦٦٠ رقم ٦٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام / ٢٧٦، والعبر / ٥، ٢٦٦  
، ٢٦٧، وتذكرة الحفاظ / ٤، ١٤٥٤، ودول الإسلام / ٢، ١٦٧، ومرأة الجنان / ٤، ١٦٠، والبداية  
والنهاية / ١٣، وفيه: «علم الدين أبو القاسم بن أحمد»، والوافي بالوفيات  
/ ١٢/٢٤ رقم ١١١، وعيون التواريخ / ٢٩١/٢٠، وغاية النهاية / ١٥/٢ رقم ٢٥٨٣ ،  
، ٢١٢/٢، ونهاية الغاية، ورقة ١٩٠، والسلوك / ١٣/٥٠٣، وملء العيبة للفهرسي / ٢  
، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٥ - ٢٢٢، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٠، وعقد الجمان (١) / ٣٦٨،  
وزبدة الفكر / ٩، ورقة ٦١ ب ودَرَةُ الأَسْلَاكِ / ١ ورقة ٣٢، وبغيضة الوعاة / ٢ رقم ٢٥٠  
، ١٩١٢، ونفح الطيب / ٢، ٢٥٦، وشذرات الذهب / ٥، ٣٠٧، وتاريخ الخلفاء / ٤٨٣ .

(٢) تصحفت النسبة في السلوك / ١٣/٥٠٣ «اللورقي»، وفي البداية والنهاية / ١٣  
«اللورقي». واللورقي: بفتح الراء المهملة، نسبة إلى لورقة بليدة من أعمال مُرسية.

وقرأ بمصر القراءات على أبي الجود. وبدمشق على الكِنديّ، وابن باسوبيه. وأحُكم العربية وبرع فيها، واجتمع بالجُزوئيّ وسأله عن مسألة من مقدمته. وسمع ببغداد من أبي محمد بن الأَخْضَرِ، وبحلب من الإفتخار الهاشميّ. وبدمشق من الكِنديّ، وقرأ عليه «كتاب سَيِّدَيْهِ» بكماله.

واشتغل ببغداد أيضاً على الشِّيخِ، أبي البقاء. وقرأ عِلْمَ الْكَلَامِ والأَصْلِينِ والفلسفة. وكان خِيرَاً بهذه العلوم قائماً عليها مقصوداً بإقرائهما.

ولِي مُشِيخَةِ التُّرْبَةِ الْعَادِلِيَّةِ الَّتِي شُرِطَتْ هَا القراءاتُ وَالنَّحْوُ؛ وَدَرَسَ بِالعزىزية نِيَابَةً.

وصَفَ شِرحاً مختصرًا «للشاطبية»، وشرح «المفصل» للزُّخْشري في عدّة مجلّدات وما قصر فيه. «وَشِرحاً» للجَزوئيَّةِ، وغير ذلك.

وكان مليح الشَّكْلِ، حَسَنَ الْبَرَّةِ، إِمَاماً كَبِيراً، مَهِيَّباً، مُتَقْنَاً. وقد عَزَمَ عَلَى الرَّحْلَةِ إِلَى الفخر ابن الخطيب فبلغه موته.

وكان له حلقة إِشْغَالٍ. وهو كان الحَكَمَ بَيْنَ أَبِي شَامَةَ وَالشَّمْسِ أَبِي الْفَتحِ في أَيَّهِمَا أَوْلَى بِمُشِيخَةِ التُّرْبَةِ الصَّالِحِيَّةِ، وَالْقَصَّةِ مَعْرُوفَةُ، فَرَجَحَ أَبَا الْفَتحِ بَعْضَ الشَّيْءِ. وَقَيلَ: لَمْ يَرْجِحْهُ بَلْ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ يَدْرِي القراءات؟ وَقَالَ عَنْ أَبِي شَامَةَ: هَذَا إِمَامٌ.

فوقعت العناية بأبِي الْفَتحِ.

وقد ذكره أبو شامة في «تاریخه»<sup>(١)</sup> وما أنصفه فقال: في سادع رجب تُؤْفَى العلم أبو محمد القاسم بن أحمد بن أبي السداد المغربي، النَّحْوِيُّ، وكان معمراً، مشتغلاً بأنواع من العلوم على خَلْلٍ في ذِهنه<sup>(٢)</sup>.

(١) ذيل الروضتين، ٢٢٦، ٢٧.

(٢) وزاد أبو شامة: بعد أن ذكر اسمه: هكذا رأيت نسبة بخط مشايخه الذين قرأ عليهم بال المغرب، بن الحصار وغيره. وكان هو لا يكتب ابن أبي السداد، ويجعل مكانه الموقف. وكان أبو السداد كنيته الموقف.

قلت: قرأ عليه القراءات سبطه بهاء الدين محمد بن البرزالي، والشيخ أبو عبد الله القصاع، وبرهان الدين الإسكندراني، وشهاب الدين حسين الكفري، وعلاء الدين ابن علي الكندي لكنه نسي - أعني الكندي -. .

وحدث عنه: العماد بن البالستي وغيره.

٢٨ - قاسم بن بركات بن أبي القاسم.

أبو محمد بن القيساني، المصري، الباز، العدل. ويعرف بعز القضاة. روى عن أبي عبد الله بن عباد بن البناء. ومات بالقاهرة في تاسع صفر، وله تسعة وسبعون سنة.

### - حرف الميم -

٢٩ - محمد بن أحمد بن عتنر<sup>(١)</sup>.

الصدر، شرف الدين الدمشقي.

ولي حسبة دمشق في أيام هولاوو، فطلب لذلك إلى مصر وهدد<sup>(٢)</sup>. ثُوفِيَ في صفر.

٣٠ - محمد بن القودة الإمام شيخ خراسان سيف الدين سعد بن المظھر  
الباخرزي

الإمام جلال الدين نزيل بخارى.

مات في جمادى الأول، ودُفِن بجنب أبيه وله سُتُّ وثلاثون سنة.

٣١ - محمد<sup>(٣)</sup> بن عبد الرحيم<sup>(٤)</sup>.

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عتنر) في: ذيل الروضتين ٢٢٦، وذيل مرآة الزمان ٢٢٠/٢، ٢٢١، والبداية والنهاية ٢٤١/١٣، وعقد الجمان (١) ٣١٧.

(٢) وكان هو وأبوه من أولي الثروة بدمشق ومن المعطلين فيها.

(٣) كتب في الأصل فوق اسمه: «هو والد شيخنا المعمّر أبي بكر».

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: ذيل الروضتين ٢٢٧ وفيه: «الشهاب ابن الضياء الكاتب للشروط بباب الجامع الشرقي، ويُعرف بأجير البهاء لأنّه كان يخرج في كتابة الشروط =

الدمشقي، الشُّروطِي، العَدْل، شَهاب الدِّين ابْن الضِّياء، المعْرُوف بِأَجِير  
البَهاء، الشَّرِيف.

كان بارعاً في كتابة الشُّروط، انتهت إليه معرفة ذلك، ولم يكن يشهد على  
القضاء لاستغنائه بصناعته، وكان صاحب حظوة<sup>(١)</sup>.  
تُوفى عَشْرَ السَّيِّنَ في رجب بدمشق.

٣٢ - محمد بن نصر الله<sup>(٢)</sup> بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن راشد.  
الصلدر، جمال الدين، أبو الفضل التميمي، الدمشقي، ابن القلاسي، ابن  
أخي مؤيد الدين.

ولد سنة سَتُّ وسَمْعَانَة، وحَدَّثَ عَنْ: الْكِنْدِيِّ، وابن الْحَرَسْتَانِيِّ، وغَيْرِهِمَا<sup>(٣)</sup>.

٣٣ - مظفر بن علي<sup>(٤)</sup> بن الحسن بن سَنَنِ الدَّوْلَةِ.  
العدل، عماد الدين ابن بهاء الدين ابن عمر قاضي القضاة صدر الدين  
الدمشقي، الشُّروطِي.

تُوفى في رجب.

## - حرف الياء -

٣٤ - يحيى بن فضل الله<sup>(٥)</sup>.

---

بالشريف بهاء الدين عبد القادر بن عقيل العباسى كاتب الحكم للزكي الطاهر وبعده إلى أن  
مات. وكان فريد وقته في ذلك، فبرع هذا الأجير حتى كان الفقيه عز الدين عبد السلام  
يفضله على كتاب عصره ففاقت سوقه»، وذيل مرآة الزمان ٢٢١/٢، ٢٢٢.

(١) وقال قطب الدين اليونيني: قيل إنه كان يكتب في اليوم الواحد ما يتحصل له فيه من الأجرة  
فوق المائة درهم ولعل هذا كان يقع له في غالب الأوقات.

(٢) أنظر عن (محمد بن نصر الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢٢٢/٢، والمفقى الكبير للمقرizi

(٣) وقال اليونيني: وحَدَّثَ هُوَ وغَيْرُ واحِدٍ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَكَانَ مِنَ الْعُدُولِ الرُّؤْسَاءِ الْأَعْيَانِ وَمِنْ  
أُولَئِكَ الْمُرْتَدِينَ الْمُوَاجِهِينَ بِالْمُرْتَدِينَ بِالْمُرْتَدِينَ.

(٤) أنظر عن (مظفر بن علي) في: ذيل الروضتين ٢٢٧.

(٥) أنظر عن (يحيى بن فضل الله) في: ذيل الروضتين ٢٢٨، ٢٢٩.

الشيخ شرف الدين ابن السيسى، إمام المدرسة الصالحية النجمية بالقاهرة. كان من أصحاب الشيخ علم الدين السخاوى، وهو أول من أَمَّ بالدار الأشرفية، ثم سكن مصر<sup>(١)</sup>.

٣٥ - يحيى بن أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس.

الماراني، المصرى، الشافعى.  
سمع من: عبد العزيز بن باقا.  
ومات في المحرّم.

٣٦ - يعقوب بن عبد الله<sup>(٢)</sup>.  
المقدسى، تربية البدوى<sup>(٣)</sup>، أخو أحمد بن عبد الله.  
روى عن شيخه عبد الله بن عبد الجبار البدوى، وحنبل بن طبرزاد.  
ومات في رجب بالقاهرة. وكتب عنه الطلبـة.

### - الكنى -

٣٧ - أبو بكر الدينورى<sup>(٤)</sup>.  
الرجل الصالح، صلاح الدين، صاحب الشيخ عزيز الدين عمر الدينورى، وهو الذى بنى له الزاوية بالصالحية، وصار هو وجعاته يذكرون فيها عقب الصنبغ بأصوات طيبة، فلما مات الشيخ رحمه الله بقى الصلاح يقوم بعده بهذه الوظيفة<sup>(٥)</sup>.

(١) وزاد أبو شامة: «وكان عنده تعصب وكرم، وله قراءه حسنة».

(٢) انظر عن (يعقوب بن عبد الله) في: صلة التكميلة لوفيات النقلة، للحسيني، ورقة ١٣٨.

(٣) في الموضعين من الأصل: «الندوى» بالتون.

(٤) انظر عن (أبو بكر الدينورى) في: ذيل الروضتين ٢٢٨، والبداية والنهاية ٢٤١/١٣، وعقد الجمان ٣٦٨/٨.

(٥) وقال أبو شامة: بـث عنده ليلة في الزاوية المذكورة، رحمه الله. وكنت قد نظمت قبل ذلك أبياتاً في هذا المعنى، وهي:

وعاش إلى هذا الوقت، ومات في ذي القعدة.

### ٣٨ - أبو الهيجاء بن عيسى<sup>(١)</sup> بن خُشتَرِين<sup>(٢)</sup>.

الأمير الكبير مجير الدين<sup>(٣)</sup> بن الأمير الكبير حسام الدين الكردي.  
وكان أحد الشجاعان له اليد البيضاء يوم عين جالوت. ثم رتبه الملك المظفر قطُر مشارِكًا للحلبي في نيابة دمشق في الرأي والتدبير.  
وكان أبوه أكبر أمير عند الملك الظاهر صاحب حلب<sup>(٤)</sup>.  
تُؤْفَقِي مجير الدين في شعبان بدمشق.

### ٣٩ - ملك الفرنج الفَرَنْسِيس<sup>(٥)</sup>.

فَلَمَّا حَمَدَ بُكْرَةً وأصيلاً  
بَارَكَ فِيمَا أَعْطَى فَكَانَ جَزِيلاً  
بَزَانَ فَكَانَ لِمَا ذُكِرَتْ دِيلَاً  
وَأَصْحَى بِالْحَرْصِ مِنْهُ ذَلِيلَاً  
تَغْنَمَ مِنْ غَنِيَّ النَّفْسِ عَزَّةً وَقَبُولاً  
فَاتَّبَعَ فِيمَا يَقُولُ الرَّسُولَاً  
وَكَنْ رَاضِيًّا زَمَنًا قَلِيلَاً  
آمَنَ فَاصْبَرَ عَلَيْهِ صَبَرًا جَيِيلَاً  
أَنَّهُ كَانَ وَعْدَهُ مَفْعُولاً

صَانَ رَبِّي عَنِ التَّبَثَلِ عَلَمِي  
لَمْ يَشَنْ بِالسُّؤَالِ وَجَهِي بِلِ  
وَغَنِيَ النَّفْسُ وَالْقَنَاعَةُ كَذِ  
كَمْ رَأَيْنَا مِنْ عَالَمٍ عَزَّ بِالْعِلْمِ  
احْفَظَ اللَّهُ وَابْنَ الْفَضْلِ  
وَتَعْرِفُ إِلَيْهِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّهَةِ  
يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَلَا تَسْخُطْ  
كُلَّ مَا قَدْ قَضَاهُ خَيْرٌ لِمَنْ  
وَعَدَ الصَّابِرِينَ خَيْرًا فَأَيْقَنْ

(١) انظر عن (أبي الهيجاء بن عيسى) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٢٢، ٢٢٣، ونهاية الأربع ٣٠/٩٠، والسلوك ١/٢٥٠، ١٣٤، والبداية والنهاية ١٣/٤٢، وعقد الجمان ١/٣٦٩، ٣٧٠، وفيه: «مجير الدين بن خوشتَرِينَ الكردي»، ودرة الأislak ١/٣٢ وورقة والنجمون الظاهرة ٧/٢٧٢.

(٢) تصفَّ في البداية والنهاية ١٣/٤٢ «حثير».

(٣) في نهاية الأربع ٣٠/٩٠ «فخر الدين». والمثبت يتفق مع السلوك، والبداية والنهاية.

(٤) انظر عنه في: ذيل مرآة الزمان ٢/٢٢٣، ٢٢٤.

(٥) هو ملك فرنسا «لويس التاسع»، انظر عنه في: ذيل مرآة الزمان ٢/١٩٩ - ٢١٤، وكنز الدرر ١٠١ وفيه «ريدافرنس واسمها تولين»، والوافي بالوفيات ١٠/٣١٣ وفيه: «بوش»، وفوات الوفيات ١/١٥٦، وصبح الأعشى ٨/٣٨، والسلوك ١/٢٣٣ - ٢٢٤ (سنة ٦٢٢ هـ)، ودرة الأislak ١/٦٦١ حوادث سنة ٤٣٩/٣ - ٤٤٢ رقم =

الذى قصد دمياط نوبةَ المنصورة.

كان مئسَّعَ المالك، كثُرَ الجيوشُ والبلاد، عاليَ الهمة، ذا رأيٍ ودهاءً وأموالٍ وحشَّم، أسره المسلمون يومَ المنصورة فقيَّدَ وحُبسَ في دارِ كان ينزلها فخرُ الدين بن لقمان الكاتب، ورسمَ عليه الطوashi صبِيعُ العظمي، ثم استفَكَ نفسه بأموالٍ عظيمة. وفي ذلك يقول ابن مطروح:

وقل لهم إنْ أضمرُوا عَوْدَةَ لأخذِ ثَأْرٍ أو لقصدِ صَحِيحٍ  
دارُ ابْنِ لُقْمَانَ عَلَى حَالِهَا والقَيْدُ باقٌ والطُّواشِي صَبِيعٌ<sup>(١)</sup>

وكان هذا الملعون في همةٍ أن يستعيد القدس. وكان هلاكه بظاهر مدينة تونس، فإنه قصدها وبها المستنصر بالله محمد بن يحيى بن عبد الواحد، وكاد أن يملكتها، فأوقع الله الوباء في جيشه فهلك هو وجماعةٌ من ملوك الفرنج، ورجع الباكون خائبين.

وقيل إنَّ أهلَ الأندلسَ تحيلوا حتَّى سَمْوَهُ، وأراحَ اللهُ الإِسْلَامَ مِنْهُ.

ولقد كاد أن يستولي على إقليم مصر، فإنه نازلَ دِمياطَ، فهرب منه العسكرُ الذي تجاهها لحفظها، فلما رأى المقاتلةُ الذين بها وأهلها هروبَ العسكر تبعُوهُمْ هاربين تحت الليل، بحيثُ أنَّ دمياطَ أصبحَت وما بها أحدٌ، وتسلَّمتها الفرنج بلا ضربةٍ ولا طعنَةٍ ولا امتناعٍ لحظةً بذخائرها وعدتها وخیرها، وكان ما قد ذكرناه من الحوادث، فبقيت في أيديهم نحوًا من سنةٍ ونصف.

والفرنسيس، ويُدعى ريدافنس، ينالُ بجموعه يحامي عنها، والمسلمون

٧١٤ وفيه: «بَوَاش»، والدليل الشافي /١٢٠٢ ، والنجم الزاهرة /٧٢١١ .

وانظر: القديس لويس حياته وحملاته على مصر والشام - تحقيق د. حسن حبشي - دار المعارف بمصر ١٩٦٨

(١) البيتان في ديوان ابن مطروح - طبعة إسطنبول - ص ١٨١ ، وذيل مرآة الزمان ٢/٢١٣ ، ودرة الأسلام ، وفوات الوفيات ، والوافي بالوفيات ، وصبيع الأعشى ، والسلوك ، والمنهل الصافي ، وغيره .

ينازلوه مدةً طويلة، يستظهر عليهم ويستظهرون عليه، إلى أن كان الظفر للإسلام آخر شيء، وُقتل خلائق من الفرنج لا يُحصون، ووقع هو في أسر المسلمين. ثم استفَكَ نفسه بدمياط وبجملة من الذهب.

قال ابن واصل: دخل إليه حسام الدين ابن أبي عليّ وهو مقيد بالمنصورة فحاوره طويلاً حتى وقع الإتفاق على تسليم دمياط، ويُطلق هو ومن معه من كُبراء الفرنج.

فحكمي لي حسام الدين قال: كان فَطِنَا عاقلاً قلت له: كيف خطر للملك مع ما أرى من عقله وفضله وصحة ذهنه أن يُقدم على خشب، ويركب في هذا البحر، ويأتي هذه البلاد المملوهة من عساكر الإسلام، ويعتقد أنه يحصل له تملُّكها، وفيما فعل غاية الغرر؟! فضحك ولم يُجز جواباً.

وقلت: ذهب بعض فُقهائنا أنَّ من ركب البحر مرةً بعد أخرى مغrrاً بنفسه أنه لا تُقبل شهادته، لأنَّه يستدلُّ بذلك على ضعف عقله.

قال: فضحك وقال: لقد صدق هذا القائل وما قصر. ولما أفرج عن ريدافرس وأصحابه أقلعوا إلى عكا، وأقام بالساحل مدةً، وعمر قيسارية، ثم رجع إلى بلاده، وأخذ يجمع ويحشد إلى هذا الرّمان، وأراد قصد بلاد الإسلام ثانياً؛ ثم فتر عن قصد مصر، وقصد بلد إفريقيـة (١) إلى أنه من ملك بلاد المغرب تمكّن من قصد مصر في البر والبحر، ويسهل عليه تملُّكها، فنازل تونس إلى أن كاد يملّكها، ولكنْ وقع الوباء في جيشه فهلك هو وجماعةُ من ملوكهم، كما ذكرنا.

\* \* \*

---

(1) بياض في الأصل.

وفيها ولد:

شيخنا تقى الدين أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي القاسم بن تيمية الفقيه بحران يوم الإثنين عاشر ربيع الأول،

ومجد الدين محمد بن محمد سبط ابن الحبوبي في رجب،  
والنجم محمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن سليمان بن بين المصري،  
يروي عن النجيف،

والرَّزِين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ابن القيراط،  
والقيس سلامة ابن أمين الدين ابن شفيز، في شعبان،  
والتقى سليمان بن عبد الرحيم بن أبي عباس الصالحي العطار،  
وعبد الرحمن محمد بن عبد الحميد المقدسي.

## سنة اثنين وستين وستمائة

### - حرف الألف -

٤٠ - أحمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان بن رافع.

قاضي حلب، كمال الدين، أبو العباس، وأبو بكر، ولد الإمام قاضي القضاة بحلب زين الدين ابن المحدث، الإمام الزاهد أبي محمد بن الأستاذ الأسدية الحلبي، الشافعي.

ولد سنة إحدى عشرة وستمائة.

وسمع حضوراً من: الإفتخار الهاشمي. وسمع من: ثابت بن مُشرف، وجده أبي محمد بن علوان، وابن رُوزبة، وطائفة.

وحديث وأفتي ودرس، وأقام بمصر بعد أخذ حلب، ودرس بالمدرسة المُعَرِّية بمصر، وبالهكاري بالقاهرة.

---

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: ذيل الروضتين ٢٣٢، وذيل مرآة الزمان ٢/٢٣٣ - ٢٣٤، وال عبر ٥/٢٦٧، وطبقات الشافعية الوسطى، ورقة ٢٨، أ، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/٨، وعيون التواريخ ٢٩٦/٢٠، ٢٩٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٥٩/٢ رقم ٤٢٨، والسلوك ١/٢٣٣، ٥٢٣/٢، والنجم الزاهر ٧/٢١٤، وحسن المحاضرة ١/٢٣٣، وشندرات الذهب ٥٠٨/٥، ومعجم المؤلفين ١/١٩٥، وطبقات الشافعية للإسنوبي ١/١٤٤ - ١٤٦، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٧ ب، ١٧٨ أ، والمقفى الكبير للمقرizi رقم ٥١٣/١، ٤٩٧، والوافي بالوفيات ٧/١٢٢ رقم ٣٠٨٦، وعقد الجمان (١) ٣٩٢، ودرة الأسلام ١/٣٤، وديوان الإسلام ١/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٠٤، ومعجم المؤلفين ١/٢٩٥.

وكان صدراً مُعَظَّماً، وافر الْحُرْمَةِ، مجموع الفضائل، صاحب رئاسة  
ومكارم وأفضال وسُؤُدد وتواضع.  
ولي القضاء مدةً فَحُمِّدَتْ سِيرُتُهُ.

روى عنه: أبو محمد الدِّمَاطِي، وكان يدعو له، لِمَا أولاَهُ مِن الإِحْسَانِ.  
وسمع منه الطَّلَبُ المَصْرِيُّونَ.

وولي قضاء حلب<sup>(١)</sup> بعد موت والده. وكان ذا مكانةً عظيمة عند الملك  
الناصر وكلمته نافذة، فلما خربت حلب<sup>(٢)</sup> أصيب بأهله وماليه، والله يعظم  
أجره، وسلَّمَتْ نفْسُهُ، فأتى مصرَ ودرَسَ بها إلى أن ولي قضاء حلب، فأتاها في  
صدر هذا العام.

تُوْقَيْ ليلة نصف شوال<sup>(٣)</sup>.

٤١ - أحمد بن عمران<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في سنة ٦٣٨ هـ. وهو في عنفوان شبابه. فَحُمِّدَتْ سِرَّتُهُ وشُكُرَتْ طَرِيقُهُ.

(٢) في سنة ٦٥٨ هـ.

(٣) وقال أبو شامة: وكان فاضلاً وابن فاضل، وجده من الصالحين، وجمع كتاباً في «شرح  
الوسِيْط» كان تعب فيه أبوه من قبل.

وقال قطب الدين اليوناني: وكان رئيساً جليلًا، عظيم المدار، جواداً سمحاً دينًا، تقىً نفياً،  
حسن الاعتقاد بالقراء والصالحين، كثير المحبة لهم والميل إليهم والبر لهم والإيمان  
بكراماتهم لا ينكر ما يجعكي عنهم مما ينحرق العادات. وكان أحد المشايخ الأجلاء المشهورين  
بالفضل والدين وحسن الطريقة وبين الجانب وكثرة التواضع وجمال الشكل وحلاؤه المنطق.  
حضر إلى زيارة والدي رحمه الله بيعلوك فترجل عن بغلته من أول الطريق، ولما دخل الدار  
قعد بين يدي والدي متأدباً إلى الطرف الأقصى، ولم يستند إلى الحائط وسمع عليه شيئاً من  
الحديث النبوى، وكان من حسَنات الدولة الناصرية بل من محسناته الدهر. وهو من بيت  
المعروف بالعلم والدين والحديث، وأباوه القاغي زين الدين أبو محمد عبد الله تولى القضاء  
بحلب وأعمالها مدة وسمع من غير واحد وحدث، وكان من العلماء الفضلاء الصدور  
الرؤساء. وجده عبد الرحمن أحد المشايخ المعروفة بالزهد والدين. رحهم الله تعالى. وبيتهم  
أحد البيوت المشهورة في حلب بالشنة والجامعة.

(٤) انظر عن (أحمد بن عمران) في: الحوادث الجامدة ٣٥١، والوافي بالوفيات ٢٧١/٧ رقم  
٣٢٤١.

الرئيس نجم الدين الباجسراي، ناظر سواد العراق للمُغلِّف. قتلوه في جمادى الآخرة؛ وكان نصيريًّا ظاهر الفُسق.

٤٢ - أحمد بن محمد بن صابر<sup>(١)</sup> بن محمد بن صابر بن منذر.  
الحافظ المُثْقَن، ضياء الدين، أبو جعفر<sup>(٢)</sup> القَيْسِيُّ، الأندلسيُّ، المالقيُّ.  
وُلد بمالقة سنة خمس عشرين وستمائة.  
وسمع الكثير ببلاد المغرب، وحج، وسمع بمصر.

وقدِمَ دمشقَ فسمعَ من أصحابِ يحيى القَفْيَ، وكتبَ بخطِهِ الكثيرُ. وكانَ سريعاً في الكتابةِ والقراءةِ، شديداً في العنايةِ بالطلبِ، كثيراً في الفوائدِ، ديناً فاضلاً، جيداً في المشاركةِ في العلومِ.

كتب عنه: الشريف عز الدين، وأحاديث الطلبية.  
ومات شاباً في ثامن شعبان بالقاهرة<sup>(٣)</sup>.

٤٣ - إبراهيم بن مكّي<sup>(٤)</sup> بن عمر بن نوح .  
الرئيس الصدر ، ضياء الدين ، أبو إسحاق المخزومي ، الدماميني ، الكاتب .  
تقلب في الخدَم الديوانية .

(١) انظر عن (أحمد بن محمد بن صابر) في: ذيل مرآة الزمان /٢٢٤، والمقدى الكبير للمقرنizi  
١/٦٣٧ رقم ٦١٢، وتنذكرة المخاتظ /٤١٤٤٣، وزبيدة الفكره /٩ ورقة ٦٨ بـ،

(٢) والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ق ٤٣٧ / ٢ - ٤٣٩ رقم ٦٥٢ في ذيل مرآة الزمان: «أبو العباس»، وفي الذيل والتكميلة: أبو العباس وأبو جعفر.

(٣)

(٣) شعره: ومن

قالوا: لقيت كبار الناس، قلت لهم: قوم إذا احتجبوا لم يأذنوا وإذا وإن بـذا الشُّرِّ والتـأميـل في عـسـدة واستخلصـت حـشـفاً من سـوءـ كـيلـهـا وقولـهـ:

يُكِدُ وينوي جاهداً أن تُساوئه  
مُساوئَةً حتى تُعَذَّ مُساوئَةً  
لكلٍّ على في الأنام معاوِيَةٌ  
ومن نكَدَ الدنيا على الحَرَ حاسِدٌ  
يرى أنه ما إن تُعَذَّ ولا تُرى  
فلا تعجبنَّ من عوى خلف ذي علا

(٤) انظر عن (ابراهيم بن مكى) في: الطالع السعيد للأدفو ٦٧ رقم ٢٤.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْحَسْنِ عَلَيَّ بْنِ الْبَنَاءِ.  
وُلِدَ بِدَمَامِينَ مِنَ الصَّعِيدِ سَنَةً أَرْبَعَ وَثَمَانِينَ.  
وَمَاتَ بِبُلْبُلِيسِ سَنَةَ اثْتَتِينَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

٤٤ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي القَاسِمِ.  
أَبُو إِسْحَاقِ الْكُرْزَدِيِّ، الْضَّرِيرِ، الْهَذَبَانِيِّ.  
وُلِدَ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَبْعِينَ تَقْدِيرًا.

وَسَمِعَ مِنْ: عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ فِيروزِ الْجَوَهْرِيِّ.  
وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ وَدِمْشَقَ، وَهُوَ مِنْ شِيوخِ الدَّمِيَاطِيِّ.  
تُوْفِيَّ بِعَضُّ قُرْيَ الْقَاهِرَةِ فِي الْحَادِيِّ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبِ.  
رُوِيَّ عَنْهُ: يَوْسُفُ بْنُ عُمَرَ الْخَنْثَنِيِّ.

٤٥ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَارِمٍ<sup>(١)</sup> بْنُ عَلَيَّ بْنِ عَزَّ بْنِ تَمِيمٍ.  
أَبُو الطَّاهِرِ الْكِنَانِيِّ، الْعَسْقَلَانِيِّ، ثُمَّ الْمَصْرِيِّ، الْخَيَاطِ.  
رُوِيَّ عَنْهُ جَمَاعَةُ الْمَصْرِيَّينَ، وَكَانَ عَلَيَّ الْإِسْنَادِ.

حَدَّثَ عَنْ: الْبُوْصِيرِيِّ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ يَاسِينَ، وَفَاطِمَةَ بُنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ.  
رُوِيَّ عَنْهُ: الدَّمِيَاطِيِّ، وَشَعْبَانَ الْأَرْبَلِيِّ، وَقُطْبَ الدِّينِ ابْنِ الْيُونَيْنِيِّ،  
وَعَلَمَ الدِّينَ الدَّوَادِرِيِّ، وَالْأَمِينَ عَبْدَ الْقَادِرِ الصَّعْبِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَمْدَ بْنَ  
الْقَوَاسِ، وَطَائِفَةَ سَوَاهِمِ.  
وَبِلَاغَنِيَ أَنَّهُ شَقَّ نَفْسَهُ.  
تُوْفِيَّ فِي تَاسِعِ جَمَادِيِّ الْأُولِيِّ.

٤٦ - أَيُوبُ بْنُ حَمْدُ<sup>(٢)</sup> بْنِ سِيمَا<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر عن (إسماعيل بن صارم) في: العبر / ٥، ٢٦٧، وتنكرة الحفاظ / ٤، ١٤٤٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، والواقي بالوفيات ١٢١/٩ رقم ٤٠٣٦، والمتهل الصافي ٣٩٥/٢ رقم ٤٣٣، وشذرارات الذهب ٣٠٨/٥ وفيه: «إسماعيل بن سالم» وهو وفم.

(٢) انظر عن (أيوب بن حمود) في: ذيل الروضتين ٢٣١.

(٣) في ذيل الروضتين: «سيما».

المحتسب ، تاج الدين الدمشقي .

<sup>(١)</sup> قد ذكرناه في السنة الماضية على ما ورخه الديمياطي، والشريف.

وقال الإمام أبو شامة وغيره: تُوفَّى سنة اثنتين وستين في شعبان، فاَللّٰهُمَّ

أعلم (٢)

- حرف الباء -

۴۷ - میرام

أبو الفضا ، عتيق مؤيد الدين ابن عساكر .

روی عز: عمر بن طرّاز.

ومات في العشرين من صفر، ودُفِن بسفح قاسيون. قاله الشَّرِيف في «الوفيات»، ولا أعرفه.

- حرف الحاء -

## ٤٨ - حُسْنَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَمْرُو.

أبو العلاء الإسكندراني، المالكي، الفقيه.

درس وأفتى، وحدَث عن: أبي الحسن بن المفضل.

وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ بِالشَّغْرِ .

- حرف الخاء -

٤٩ - خَضْرُ بْنُ غَزَّيِّ بْنُ عَامِرٍ.

أبو العباس الأنباري، الشارعى، المؤدب.

وُلد بِيُلْبَيْس سنة أربع وثمانين.

وسمع في كهولته من مكرّم القرشى.

كتب عنه الشّرِيف عز الدين، وغيره.

برقم (٥) . (١)

(٢) وقال ابو شامة: وكان أحد الشيوخ المعدلين بدمشق، من أهل البيوتات بها، وأبواه كان محتسب دمشق مدة. ودُفِنَ على والده بالخليل، وكان موته بستانه عند طاحونة مقرى، رحمة الله.

ومات في ربيع الآخر.

### - حرف السين -

٥٠ - السَّدِيدُ.

شِيْخ الرافضة بالحِلَّة وفقيهُمْ واسمه أبُو عَلَى بْن خَشْرُم الْحَلَّي. مات في هذه السَّنَة وقد جاوز الثَّمَانِين، ودُفِنَ بِمَسْجِدِ عَلَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥١ - سليمان بن أحمد بن يوسف.

أبو الرَّبِيع المُراكشِي.

سمع بمكَّةَ من: الشَّهَرَزُورِي. وحَدَثَ بِالقَاهِرَةِ.  
ومات بالإسكندرية في جمادى الآخرة.

٥٢ - سليمان بن المؤيد<sup>(١)</sup> بن عامر.

المقدسي، العَقْرَبَائِي، الطَّبِيبُ، الزَّئِنُ الْحَافِظِيُّ.

رئيس فاضل، حَسَنُ المُشاركةِ في الأدبِ والعلمِ، زِنْديقٌ.

خدم المَلَكُ الْحَافِظُ صاحبَ جَعْبَرَ بِالْطَّبِيبِ، وَإِلَيْهِ يُسَبَّ.

ثمَّ خدم المَلَكُ النَّاصِرُ يُوسُفُ، وَارْتَفَعَتْ مُنْزَلَتِهِ، وَأُعْطِيَ إِمْرَةً وَطَبَّلْ خاناه من التتار.

حدَّثَنِي الرَّشِيدُ الرَّقِيقُ الْأَدِيبُ قَالَ: كُنْتُ أَقَابِلُ مَعَهُ فِي «صَاحِبِ  
الْجَوَهْرِيِّ» فَلَمَّا أُمْرِرَهُ قَلَّتْ، وَأَنْشَدَهُ:

قَيلَ لِي: الْحَافِظِيُّ قَدْ أُمْرِرَهُ

سُلَيْمانُ مِنْ خَصَائِصِهِ الْمُلْكُ

(١) انظر عن (سليمان بن المؤيد) في: عيون الأنباء ١٨٩/٢، وذيل مرآة الزمان ٢٣٤/٢ - ٢٣٩. ونهاية الأربع ١٠٩/٣٠، ١١٠، ١٠٤، وكنز الدرر ١٠٥، ٢٦٧/٥ وال عبر ٢٦٨، ٤١٤، ٤١٥ رقم ٥٥٨، وفوات الوفيات ٧٧/٢ رقم ١٨٠، وعقد الجمان (١) ٣٩٣، ٣٩٣ وتألي وفيات الأعيان ٧٨، ٧٩ رقم ١١٩، وشذرات الذهب ٥/٣٠٨، ٣٠٩.

وقال قطب الدين<sup>(١)</sup>: فيها قُتِلَ الرَّئِنُ الْحَافِظِيُّ بَيْنَ يَدِي هُولَاكُو فِي أَوَاخِرِهَا بَعْدَ أَنْ أَحْضَرَهُ وَقَالَ: قَدْ ثَبِّتَ عَنِّي خِيَانَتُكَ وَتَلَاقِيَتُكَ بِالْدُّوْلَةِ خَدَّمْتَ صَاحِبَ بَعْلَبَكَ طَبِيبًا، وَصَاحِبَ قَلْعَةِ جَعْفَرِ الْحَافِظِ، وَالْمَلِكَ النَّاصِرَ، فَخُنِّتَ الْجَمِيعُ، ثُمَّ اتَّقْلَى إِلَيَّ، فَأَخْسَنْتُ إِلَيْكَ، فَشَرَّعْتُ تُكَاتِبَ صَاحِبَ مَصْرَ عَدَّدَ دُنْوَبَهُ ثُمَّ قَتَلَهُ وَقَتَلَ أَوْلَادَهُ وَأَقْارِبَهُ، وَكَانُوا نَخْوَا مِنْ خَمْسِينَ ضُرُبَتْ أَعْنَاقَهُمْ.

وَكَانَ مِنْ أَسْبَابِ قَتْلِهِ كُتُبُ سَعِيِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ فِي إِرْسَالِهِ إِلَيْهِ مِنْ مَصْرَ بِحِيثِ وَقْعَتْ فِي يَدِ هُولَاكُو.

وَأَمَّا خِيَانَتُهُ فِي الْأَمْوَالِ وَأَخْذَهُ الْبَرْطِيلِ وَجَنَاحِيَّتِهِ فِي الإِسْلَامِ فَكَثِيرَةٌ، يَعْنِي أَيَّامَ التَّتَارِ بِدِمْشَقِ.

قَالَ: وَلَمْ تَكُنِ الْإِمَارَةُ لَا ثَقَةُ بِهِ.  
وَلِلْمَوْقِفِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَصَيْبِعِ فِيهِ:

لَهُ فِي سَمَاءِ الْمَجَدِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ  
وَفَاقَ الْوَرَى فِي رَأْيِهِ وَالْجَهَارِ  
إِنْ كَانَ فِي حَرْبٍ فَقَلْبُ الْكَتَائِبِ  
وَفِي الْحَرْبِ كَمْ أَفْنَى الْعِدَى بِالْقَوَاضِبِ  
وَمَا زَالَ زَيْنُ الدِّينِ فِي كُلِّ مَنْصِبٍ

أَمِيرُ حَوَى فِي الْعِلْمِ كُلَّ فَضِيلَةٍ  
إِذَا كَانَ فِي الطِّبِّ فَصَدْرُ مَجَالِسِ  
فِي السَّلْمِ كَمْ أَحْيَى وَلِيَّاً بَطَّبَهُ

قَالَ المَوْقِفُ<sup>(٢)</sup>: وَمَا زَالَ فِي خَدْمَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ، فَلَمَّا جَاءَتِ التَّتَارُ بَعْدَهُ  
رَسُولًا إِلَى هُولَاوَوْ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَاسْتَمْالَوْهُ حَتَّى صَارَ جَهَتَهُمْ وَمَا زَجَّهُمْ،  
وَتَرَدَّدَ فِي الْمَرَاسِلَةِ، وَطَمَعَ التَّتَارُ فِي الْبَلَادِ، وَصَارَ يَهُولُ عَلَى النَّاصِرِ أَمْرَهُمْ  
وَيَضْخُمُ مَلْكَتَهُمْ، فَلَمَّا مَلَكُوا دِمْشَقَ جَعَلُوهُ بَهَا أَمِيرًا، وَكَانُوا يَدْعُونَهُ الْمَلِكَ  
زَيْنَ الدِّينِ.

(١) فِي ذِيلِ مَرَآةِ الزَّمَانِ ٢٣٤ / ٢، ٢٣٥.

(٢) فِي عَيْنِ الْأَنْبَاءِ ١٨٩ / ٢.

ومات في عَشْرِ السَّبْعينِ .  
وهو مَنْ قرأ على الدُّخُورِ .  
فمن تحِيلَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ عَلَيْهِ أَنَّهُ اسْتَدْعَى أَخَاهُ الْعَمَادَ الْأَشْتَرَ مِنْ دَمْشِقَ  
ثُمَّ أَنْعَمَ عَلَيْهِ، وَقَرَرَ لَهُ فِي الشَّهْرِ خَمْسَائِهِ دِرْهَمٌ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى أَخِيهِ كِتَابًا  
يُعْرَفُ فِيهِ نِيَةُ السُّلْطَانِ لَهُ، وَأَنَّهُ مَا لَهُ عِنْدَهُ ذَنْبٌ، وَأَنَّهُ كَارِهٌ لِإِقَامَتِهِ عِنْدَ التَّتَارِ،  
وَيُلْتَمِسَ أَنْ يَكُونَ مُنَاصِحًا لَهُ .

فَلَمَّا وَصَلَتِ إِلَيْهِ الْكُتُبُ حَمِلَهَا إِلَى هُولَاكُو وَقَالَ: إِنَّمَا قَصْدُ الظَّاهِرِ أَنَّ  
يُغَيِّرَكَ عَلَيَّ، فَتَأذَنَ لِي أَنْ أَكَاتِبَ أَمْرَاءَهُ لِأَكِيدَهُ . فَلَمْ يَرِ هُولَاكُو ذَلِكَ، ثُمَّ تَحِيلَّ  
مِنْهُ .

### - حرف الصاد -

٥٣ - صالح بن أبي بكر<sup>(١)</sup> بن أبي الشَّبَيلِ بن سَلامَةِ بْنِ شَبَيلٍ .

القاضي، الإمام، أبو الثَّقَى المَقْدِسِيُّ، ثُمَّ الْمَصْرِيُّ، السَّمْنُوْدِيُّ، الشَّافِعِيُّ،  
قاضي حَصْ .  
شِيخٌ، عَالَمٌ، دِينٌ خَيْرٌ، موَثِّرٌ، مشْكُورٌ، مُسِنٌ، معَمَّرٌ، حَسَنَ السِّيرَةِ .  
وُلِدَ سَنَةً سَبْعينَ وَخَمْسَائِهِ بِمَصْرَ، وَسُمِعَ بِيَغْدَادِ مِنْ: الْحَسِينِ بْنِ  
سَعِيدِ بْنِ شَنِيفِ .

وَبِدِمْشِقَ مِنْ: الْكَنْدِيِّ، وَابْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ، وَابْنِ مَلَاعِبِ .  
وَكَتَبَ عَنْهُ ابْنُ الْحَاجِجَ سَنَةَ اثْنَتِينَ وَعَشْرِينَ . وَبَقِيَ مَدَّةً طَوِيلَةً فِي قَضَاءِ حَصْ .  
رُوِيَ عَنْهُ: الدَّمِيَاطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْلَّخْمِيِّ، وَالْمَجْدُ بْنُ الْحُلْوَانِيَّ،  
وَالْتَّاجُ الْجَعْبَرِيُّ الْحَاكِمُ، وَغَيْرُهُمْ .  
وَمَاتَ فِي صَفَرٍ، وَقَلِيلٌ فِي الْمُحْرَمِ .

---

(١) انظر عن (صالح بن أبي بكر) في: ذيل مرآة الزمان ٢٣٩/٢، وزيادة الفكرة ٩/ورقة ٦٧ ب، وعقد الجمان (١) ٣٩٢، والوافي بالوفيات ٢٥١/١٦ ٢٧٤، وتكميلة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٤٣ .

## - حرف العين -

٤٥ - عبد العزيز بن القاضي أبي عبد الله محمد<sup>(١)</sup> بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلَف.

الإمام، العلامة، شيخ الشيوخ، شرف الدين، أبو محمد الأنصاري، الأوسي، الدمشقي، ثم الحموي، الشافعي، الأديب، الصاحب، ابن قاضي حماة، ويُعرف بابن الرفاء.

وُلد سنة ست وثمانين وخمسين بدمشق، ورجل به والده وهو صبيّ، فسمّعه «جزء ابن عرفة»، من ابن كليب، و«المُسنَد» كلّه من عبد الله بن أبي المجد الحري.

وحدث بالجزء نحواً من ستين مرّة بدمشق، وحماة، وبعلبك، ومصر، وروى المُسنَد غير مرّة.

(١) انظر عن (عبد العزيز بن محمد) في: عقود الجمان لابن الشعار/٤ ورقة ١١ أ، وذيل الروضتين ٢٣١، ٢٣١، وذيل مرآة الزمان ٢٣٩/٢ - ٢٩٢، ٢٩٢، ومشيخة قاضي القضاة ابن جاعية ١/٣٤٣ - ٣٥١ رقم ٣٧، ومعجم شيوخ الديماطي ٢/ورقة ٤٨ أ، ومنتخب المختار من ذيل تاريخ بغداد لابن رافع ١١٢ - ١١٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/٢١٩، وتالي وفيات الأعيان ٩٧، ٩٨ رقم ١٤٥، وتنكرة الحفاظ ٤/١٤٤٣، ودول الإسلام ١٦٧/٢، ١٦٨، ١٦٧/٢ والعبر ٢٦٨/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢٠٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، ٣٦٠، والسلوك ١ ق ٢/٥٢٣، وذيل التقييد ٢/١٣٣ رقم ١٢٩٤، والوافي بالوفيات ١٨/٥٤٦ - ٥٥٦ رقم ٥٥١، والتنجوم الزاهرة ٢١٤/٧، والدليل الشافعي ١/٤١٧، رقم ١٤٣٧، والمهل الصافي ٢٩٣/٧ - ٢٩٩ رقم ١٤٤٣، وبغية الوعاء ٢/١٠٢ و تاريخ ابن سبات ١/٤٠٩، وبدائع الزهور ١ ق ٣١٩/١، وشدّرات الذهب ٥/٣٠٩، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/٢٥٨، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٩ أ، ب، وكشف الظنو ٢٨٣، وهدية العارفين ١/٥٨٠، وديوان الإسلام ٣/١٤٨ رقم ١٢٤٩، والأعلام ٤/٢٥، ومعجم المؤلفين ٥/٢٥٩، و تاريخ حماة للصابوني ١٣١، والأدب في بلاد الشام لعمر كمال موسى ٣٢٢ - ٣٢٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ج ٢١٧/٢، ٢١٨ رقم ٥٥٢، وعقود الجمان للزرتشي ١٨٣ وانظر: ديوان الشرف الأنصاري (مصورة مخطوطة ليدن)، ونسخة مكتبة ولی الدين المضمومة إلى مكتبة بيازيد الثاني رقم ٢٦٦٩، ومفرج الكروب لابن واصل ٤/٢٧٣ (سنة ٦٢٦ هـ).

قرأه عليه الشيخ شرف الدين الفزارى غير مرّة.

وقرأ الكثير من كتب الأدب على أبي الثيمٌ الكندي، وسمع منه أيضاً.  
ومن: أبيه، وأبي الحسن علي بن محمد بن يعيش الأنباري، وأبي أحمد بن سكينة، ويحيى بن الربيع الفقيه.

وتفقه وبرع في العلم والأدب والشعر. وكان من ذكياء بني آدم  
المعدودين، وله محفوظات كثيرة. وسكن بعلبك مدة.

وسمع بها من البهاء عبد الرحمن، وحدث معه.  
وسكن دمشق مدة، ثم سكن حماة.

وكان صدراً محتشماً، نيلاً، معظمًا، وافرَ الْحُرْمَة، كبيرَ القدر<sup>(١)</sup>.

روى عنه: الدِّمِياطِي، وأبو الحسين بن اليونيني، وأبو العباس بن الظاهري، وقاضي القضاة أبو عبد الله بن جماعة، وأبو عبد الله بن الفخر بعلبكي<sup>(٢)</sup>، وأبو محمد عبد الخالق بن سعيد، وأبو محمد صالح بن تامر قاضياً بعلبك، وأبو العباس الفزارى خطيب دمشق، وأبو المظفر موسى بن النوبى، وأبو الفضل الأسدى الصفار، وأبو الخير محمد بن المجد عبد الله، وأخوه

---

(١) وقال أبو شامة: وكان شيخاً فاضلاً، حسن الصورة، والمحاضرة، وله نظم حسن في مدح النبي ﷺ وغيره.

وقال قطب الدين اليونيني: وكان أحد الفضلاء المعروفين، وذوي الأدب المشهورين، جاماً لفنون من العلوم و المعارف حسنة. ذات سمٍ و وقار، وجد، وحسن خلق، وإقبال على أهل العلم و طلبه، وتقدير عند الملوك و ترسل عنهم غير مرّة، وكانت له الوجاهة التامة والمكانة المكينة، وله النظم الفائق واليد الطولى في الترشيل والأصالة في الرأى مع الدين المبين ومكارم الأخلاق ولين الجانب وحسن المحاضرة والمباسطة والإفضال على سائر من يعرفه والتكرز على من يقصده. (ص ٢٤٠).

وقال ابن جماعة: أحد الأئمة الفضلاء، ومن أعيان السادة البلاء، جمع بين الفضل التغیر والديانة والرئاسة، وحسن الخلق وكرم النفس والتواضع، وكان حسن المحاضرة، مليح الهيئة، متضلعًا من فنون الأدب، له النظم الفائق، وكان شيخ الشيوخ، له الوجاهة والمترفة الرفيعة والرتبة العالية عند الملوك والخاصين والعام، وترسل إلى دار الخلافة وإلى ملوك الشام ومصر غير مرّة.

(٢) وهو أكبر من شيخه.

محمد، وأبو محمد إبراهيم بن داود المقرئ، وأبو العباس أحمد بن فرج اللخمي، وأبو الفتح نصر بن سليمان المنيحي، وأبو عبد الله ابن الززاد، وأبو المظفر يوسف ابن قاضي حزان، وخلق سواهم.

وقد قرأت له عدة قصائد على تاج الدين عبد الخالق.قرأها عليه. ومن

شعره:

وصلني صحيبي فلم أستطع صبرا  
لقد جئْتُ شيئاً بعذلكم نكرا  
عليكم، وما طاوعت زيداً ولا عمرا  
فلا تقطعاه بل قفا نبك من ذكري  
بسّيارة من فكري قلت: يا يشري  
 فمن أجل هذا أجّل بالبخس أن يشري  
ليقبس من قلبي الكليم به جمرا  
بجنته الخضراء في ناره الحمرا  
 فأرسلت دمعاً حرم الشوم والصبرا  
فلا تعجبوا للسيف والسيل، واعجبوا لأجفانه الوسني ومقلتي العبرأ<sup>(١)</sup>

(١) قوله أشعار كثيرة في ذيل مرآة الزمان. وله بيان في: بدائع الزهور ج ١ ق ٣١٩.  
هزم الهم عن ندامى راح  
حظيت من سماههم باللحون  
لم تكن في الكؤوس تُظهر لطفاً  
نبدت من خدودهم في الصحون  
وقال أبو الفداء: وكان مرة مع الملك الناصر يوسف صاحب الشام بعمان فعمل الشيخ  
شرف الدين:

أفدي حبيباً منـذا واجهـتهـ عن وجهـهـ بـدرـ الشـمـ أغـنـانـيـ  
في وجهـهـ خـالـانـ لـولـاهـ ماـبـثـ مـفـتوـنـاـ بـعـمانـ  
وأنـشـدـهـاـ لـلـمـلـكـ النـاصـرـ فـأـعـجـبـاهـ إـلـىـ الغـاـيـةـ وـجـعـلـ يـرـدـ إـنـشـادـهـاـ وـقـالـ لـكـاتـبـهـ كـمـالـ الدـينـ اـبـنـ  
الـعـجمـيـ: هـكـذـاـ تـكـونـ الـفـضـيـلـةـ. فـقـالـ اـبـنـ الـعـجمـيـ: إـنـ التـورـيـةـ لـاـ تـخـدـمـ هـنـاـ لـأـنـ عـمـانـ مـغـرـورةـ فيـ  
الـنـظـمـ فـلـاـ تـخـدـمـهـ فـيـ التـورـيـةـ. فـقـالـ الـمـلـكـ النـاصـرـ لـلـشـيـخـ شـرفـ الدـينـ ماـقـالـهـ. فـقـالـ شـرفـ الدـينـ: إـنـ  
هـذـاـ جـائزـ وـهـوـ أـنـ يـكـونـ الـمـثـنـيـ فـيـ حـالـةـ الـجـزـ عـلـىـ صـورـةـ الرـفـعـ. وـاستـشـهـدـ شـرفـ الدـينـ بـقـوـلـ الشـاعـرـ =

وُتُوفِيَ في ثامن رمضان.

٥٥ - عبد الكرييم بن عبد الصمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن أبي الفضل بن عليّ.  
الإمام، القاضي، الخطيب، عماد الدين، أبو الفضائل الأنصاري،  
الخزرجي، الدمشقي، الشافعي، ابن الحرستاني.  
ولد في سابع عشر رجب سنة سبع وسبعين وخمسين بدمشق.  
وسمع من أبيه قاضي القضاة جمال الدين. ومن: الخشوعي، والبهاء بن  
عساكر، وحنبل، وأبي طبرزاد، وغيرهم.

وتهاؤن أبوه وفاته السماع من يحيى الثقفي وطبقته، والسماع رزق.  
وتفقه على والده ويرع في المذهب، ودرس وأفتى وناظر، وولي قضاء  
القضاة بعد والده من جهة السلطان الملك العادل.  
وقد ناب عن والده في القضاء ثم عزل؛ ودرس بالغزالية مدة، وولي  
الخطابة مدة.

وكان من كبار الأئمة وشيخوخ العلم، مع التواضع والديانة وحسن  
السمة والتجمل. وولي مشيخة الأشرافية بعد ابن الصلاح<sup>(٢)</sup>.

---

فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساغاً لنباه الشجاع لصمتا  
واستشهد بغير ذلك فتحقق الملك الناصر فضيلته.

(١) انظر عن (عبد الكرييم بن عبد الصمد) في: ذيل الروضتين ٢٢٩، وذيل مرآة الزمان ٢٩٥/٢، ٢٩٦ وفيه: «عبد الكرييم بن جمال الدين بن عبد الصمد»، وتالي وفيات الأعيان ٩٦ رقم ١٤٤، وذكرة الفكره ٩/٩ ورقة ١٦٨ أ، ودول الإسلام ٢٦٧/٢ وال عبر ٥/٢٦٨، وذكرة الحفاظ ١٤٤٣/٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢٠٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، وتاريخ ابن الوردي ٢١٧/٢، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٣، وطبقات الشافعية للإسنوی ٤٤٧/١، ٤٤٦/١، وعيون التواریخ ٣٠٨/٢٠، ٣٠٩، وذيل التقید ١٤٧/٢ رقم ١٣٢٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٦٨/٢، ٤٦٩، ودرة الأسلام ١/١ ورقة ٣٣، والوافي بالوفيات ١٩/٧٨، ٧٩ رقم ٧٦، والسلوك ٤٣٨، وج ١ ق ٢/٢، ٥٢٣، وعقد الجمان (١) ٣٨٩، والنجمون الظاهرة ٧/٢١٧، وتاريخ ابن سباط ٤١٠/١، وشنرات الذهب ٥/٥، ٣١٠، والدارس في تاريخ المدارس ٤٢١/١، وقضاء دمشق للنعماني ٦٧.

(٢) وقال أبو شامة: وكان من أهل بيت قضاء، وعلم، وصلاح، تولى قاضي القضاة في الأيام =

روى عنه: الدِّمياطِيُّ، وَبِرْهَانُ الدِّينِ الإسْكندرَانيُّ، وَابْنُ الْحَبَازَ، وَابْنُ الزَّرَادَ، وَنَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ الْمُهْتَارَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَبَّ، وَمُحْمَّدُ الدِّينِ إِمامُ الشَّهَدَ، وَالْكَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ الْكَاتِبُ ابْنُ النَّحَاسَ، وَآخَرُونَ.

وَمَاتَ فِي التَّاسِعِ وَالْعَشِيرِينَ مِنْ جَمَادِيِّ الْأُولَى.

٥٦ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَصْرٍ<sup>(١)</sup> بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَتِيقٍ بْنُ مَكْيَيٍّ.  
الشِّيخُ الْإِمَامُ، شَرْفُ الدِّينُ، أَبُو الْمَجْدِ الْقُرَشِيُّ، الْفِهْرِيُّ، الْمَقْرِئُ<sup>(٢)</sup>،  
النَّحْوِيُّ.

وُلِدَ بِالإِسْكنَدَرِيَّةَ سَنَةَ تِسْعَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَمَائَةً.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْحَسْنِ الْحَافِظِ.

وَاشْتَغَلَ بِالْأَدْبِ وَبِرِيعِهِ.

وَأَقْرَا مَدَّةً. وَأَشْتَهِرَ بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ، وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ. وَحَدَّثَ.

كَتَبَ عَنْهُ الشَّرِيفُ وَقَالَ: تُوْفِيَ فِي رَابِعِ شَرَبَةِ الْأَوَّلِ بِمَصْرَ.

٥٧ - عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ.

الْقَاضِيُّ، أَبُو الْفَضْلِ الدَّمْشِقِيُّ، الدَّفَاقُ.

حَدَّثَ عَنْ: حَنْبَلَ.

وَمَاتَ فِي صَفَرٍ. قَالَهُ الشَّرِيفُ.

٥٨ - عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

الْعَدْلُ، أَبُو مُحَمَّدِ الدَّمَرَاوِيِّ.

---

الأَشْرِفِيَّةُ، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ عَنْ أَيِّهِ فِي الْأَيَّامِ الْعَادِلِيَّةِ، وَعَنْ شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ  
الْخَوَبِيِّ عَامَ حَجَّهُ، ثُمَّ تَوَلَّ الْحَطَابَةَ بِجَامِعِ دَمْشُقَ، وَتَدْرِسُ الزَّاوِيَّةَ الْغَرْبِيَّةَ، وَمَشِيخَةَ دَارِ  
الْحَدِيثِ الْأَشْرِفِيَّةِ، وَاسْتَمَرَ ذَلِكَ لَهُ مِنَ الْأَيَّامِ الصَّالِحَةِ النَّجْمِيَّةِ وَقَبْلَهَا إِلَى أَنْ تُوْفَى بِدارِ  
الْحَطَابَةِ.

(١) انظر عن (عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَصْرٍ) في: الْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ ٢١٣/١٩ رقم ١٩٣، وبِغَيْةِ الْوَعَةِ ١٥٧٩/٢ رقم ١١٥.

(٢) لم يذكره ابن الجوزي في: غاية النهاية.

روى عن: حماد الحراني.  
ومات بالإسكندرية في ثالث عشر جمادى الأولى. لا أعرفه. ثم وجدت أن  
الشيخ شعبان روى لنا عنه.

#### ٥٩ - عثمان<sup>(١)</sup>.

الفخر المصري، المعروف بعين عين<sup>(٢)</sup>.  
قال أبو شامة: جاءنا الخبر من مصر بوفاته.

\* \* \*

قلت: وكان لنا صاحب فقيه حجّ عام حجّجتُ، وكان كثير التحصليل،  
واسم الفخر عثمان المصري، لقبه ابن الوكيل عين عين لصغر عينه الواحدة.  
مات في حدود السبعمائة.

#### ٦٠ - عفيف الدين ابن أبي الفوارس<sup>(٣)</sup>.

شابُ، فاضلُ، متميّز في الكتابة، حاذقُ في الحساب، مطبوعٌ، ماهرٌ.  
ولي عمالة الجامع وعمالة الأيتام معاً<sup>(٤)</sup> فعاجلَته المنيّة، ودفنه أبوه  
المُسْكِن بالرُّبْبة التي أنشأها لنفسه في حائط بستانه المجاور للشُّبُّلية الخانكة. ثم  
صار البستان والرُّبْبة إلى عز الدين بن السُّوَيْدِي فُدُن بالرُّبْبة أيضًا.

تُوفِيَ العفيف في رجب<sup>(٥)</sup>، وهو أخو نجم الدين عامل الصّدقات الآن.

(١) انظر عن (عثمان) في: ذيل الروضتين ٣٣٢ وفيه: «وجاءنا الخبر من مصر بممات العز السركسي رحمه الله، والفخر المصري في يوم واحد». ثم ذكره ثانية بعد قليل: «وجاءنا الخبر من مصر بوفاة الفخر المصري عثمان المعروف بعين عين»، والبداية والنهاية ٢٤٤ / ١٣.

(٢) هكذا في الأصل: «عين» بمعجمة. وفي ذيل الروضتين: «عين» مهملة، والمثبت يتفق مع البداية والنهاية.

(٣) انظر عن (عفيف الدين ابن أبي الفوارس) في: ذيل الروضتين ٢٣٠.

(٤) في ذيل الروضتين: «تولى عمالة الجامع، وعمالة غزن الإمام (!) جمعاً له لحذقة بهذه الصناعة كما قيل».

وقوله: «غزن الإمام» تصحيف، والصواب ما أثبتناه أعلاه.

(٥) كانت وفاته في ١٢ رجب.

٦١ - عليّ بن محمد<sup>(١)</sup> بن عليّ بن محمد بن عليّ بن منصور بن مؤمل .  
 المحدث، العالم، ضياء الدين، أبو الحسن بن البالسي، المعدل، الخطيب .  
 ولد سنة خمس وستمائة بدمشق .  
 وأسمع من: حمزة بن أبي لقمة، وأبي محمد بن البنّ، وغيرها .  
 وأجاز له الثاج الكندي، وغيره .  
 وطلب الحديث، وسمع من: زين الأمناء، وأبي القاسم بن صصرى،  
 وابن الزبيدي، ومكرم، وخلق بعدهم .  
 وحجّ ستة ثمان وعشرين فسمع بمكة من: أبي الحسن القطيعي، وأبي  
 عليّ الحسن بن الربيدي .  
 ونسخ بخطه المنسوب الكبير، وعني بالطلب وحرص وأسمع أولاده  
 شيوخنا، وارتزق بالشهادة وتغّير فيها .  
 روى لنا عنه: ولده أبو المعالي .  
 وروى عنه الدمياطي في «معجمه» .  
 وذهب هو وابنه إلى مصر في شهادة فأدركه أجله في رابع صفر  
 بالقاهرة<sup>(٢)</sup> .

## ٦٢ - عمر<sup>(٣)</sup> .

- (١) انظر عن (علي بن محمد) في: ذيل الروضتين ٢٢٩، وذيل مرآة الزمان ٢٩٦/٢، ٢٩٧، وذكرة الحفاظ ١٤٤٣/٤، وال عبر ٢٦٩/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، والوافي بالوفيات ٩٥/٢٢، ٩٦ رقم ٤٣، وشندرات الذهب ٥/٣١٠، والنجم الزاهرا ٧/٢١٧ .
- (٢) وقال أبو شامة: «أحد كتاب الحكم المعدلين تحت الساعات، وكان له اشتغال باستماع الحديث وكتابته» .
- (٣) انظر عن (عمر الملك المفتي) في: الروض الزاهر ١٤٨ - ١٥١، وتالي وفيات الأعيان للصقاعي ٩٨، ٩٩ رقم ١٤٦، وذيل مرآة الزمان ٢٩٧/٢ - ٣٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٢١٦/٣، ٢١٧، ٢١٦ (سنة ٦٦١ هـ)، ونهاية الأربع ٧٩/٣٠، وال عبر ٢٦٩/٥، والأشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٠، وتاريخ ابن الوردي ٢١٦/٢، والدرة الزكية ٩٥، ٩٦، والبداية =

الملك المغيث فتح الدين ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر ابن السلطان الملك الكامل محمد بن العادل.

تمَّلك الْكَرَكْ مُدَّةً. قُتِلَ أبوه وهذا صغير، فأنزل إلى عَمَّةٍ أبِيهِ فنشأ عندها. ولما مات عمه الملك الصالح أيوب أراد شيخ الشيوخ ابن حُوَيْه أن يُسلطنه فلم يتم ذلك، ثمَّ حُسِن بقلعة الجبل. ثمَّ نقله ابن عمه الملك العظيم لما قدم إلى الشَّوَيْكَ فاعتقل بها.

وكان الملك الصالح نجم الدين أيوب لما أخذ الْكَرَكَ من أولاد الناصر داود استتاب عليها وعلى الشَّوَيْكَ الطُّواشِي بدر الدين بدر الصوابي، فلما بلغ الصوابي قتل العظيم بن الصالح أخرج الملك المغيث من قلعة الشَّوَيْكَ وسلطنه بالكرك والشَّوَيْكَ، وصار أتابكه.

وكان المغيث ملكاً كريماً، جواداً، شجاعاً، محسن السيرة في الرِّعَايَةِ، غير أنه كان ما له حُزم ولا حُسن تدبير. ضيئع الأموال والذخائر التي كانت بالكرك من ذخائر الملك الصالح. فلما قلَّ ما عنده لجأتهُ الضرورةُ إلى الخروج من الْكَرَكَ، وذلك لأنَّ الملك الظاهر نزل على غَزَّةٍ في ربيع الآخر سنة إحدى وستين وهو على قصد الْكَرَكَ، فنزلت إليه والدة المغيث فأكرمتها، وبقيت الرُّؤُسُلُ تتردد إلى المغيث وهو يقدِّم رجالاً ويؤخِّر أخرى خوفاً من القبض عليه. ثمَّ إنَّه خرج منها، فلما وصل إلى خدمة الملك الظاهر تلقاه، وأراد أن ينزل له فمنعه، وسايره إلى باب الدَّهْليز. ثمَّ أُنْزِلَ المغيث في خِزْكَاه واحتيط عليه، وبعث به إلى قلعة مصر مع الفارقاني، فكان آخر العهد به.

قال قطب الدين<sup>(١)</sup>: أمر الملك الظاهر بختنه، وأعطي لمن ختنه ألف دينار. فأفتشي الذي ختنه السرّ، فأخذ منه الذهب وقتل.

والنهاية/١٣، ٢٣٨/٢٣٨، وعيون التواریخ/٢٠، ٢٨٨/٢٨٩، ومرآة الجنان/٤/١٥٩، والسلوك ج ١ ق ٥٢٢/٢، ومايَرُ الإنابة/٢، ٩٦، ١٠٨، وتاريخ ابن خلدون/٥، ٣٨٤، وعقد الجنان (١)، ٣٥٥، و٣٧٠، والنجوم الزاهرة/٧، ١١٩، ١٢٠، وشفاء القلوب ٤٣٣ - ٤٣٥، وتاريخ ابن سباط/١، ٤٠٧، ٤٠٨، وشدارات الذهب/٥، ٣١٠، وترويع القلوب ٥٦ رقم .٨٥ (١) في ذيل مرآة الزمان/٢، ٢٩٧.

وكان قُتل المغيث في أوائل سنة اثنتين، وكان مولد أبيه في سنة خمس عشرة وستمائة، وحُتِّق أيضًا في سنة خمس وأربعين أو سنة سَتَّ. وعاش المغيث نحو ثلاثين سنة كأبيه.

وكان للمغيث ولدٌ صبيٌّ أُعطيه السُّلطان إمارة مائة فارس.

### - حرف الفاء -

٦٣ - فاطمة بنت أبي الثناء محمود بن عبد الله بن محمد ابن الملّثم العادلي. أم شهاب.

سمعت من: البوصيري، والأرتاحي،  
وعاشت اثنتين وثمانين سنة.  
روى عنها: الدّمياطي، وغير واحد.  
وماتت في رابع رجب.

### - حرف القاف -

٦٤ - قُريش بن حجاج.  
أبو هاشم القرشي، المصري، المقرئ<sup>(١)</sup>، الضّرير.  
سمع: أبو المجد القرزيوني، وابن باقا.  
كتب عنه: الدّمياطي، والشّريف عز الدين، والدواداري، وغيرهم.  
ومات في تاسع عشر شوال عن ثلاثة وسبعين سنة.

### - حرف الميم -

محمد بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن علي بن إبراهيم بن معروف.  
أبو عبد الله الأنصاري، الدمشقي، البزار بجيزون، المعروف  
بالبائشري<sup>(٣)</sup>، ولد سنة أربع وثمانين وخمسين.

(١) لم يذكره ابن الجزري في «غاية النهاية».

(٢) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان، ٣٥٩، ٢٦٩/٥، ٢٧٠، وتذكرة الحفاظ ١٤٤٣/٤، وشذرات الذهب ٣١٠/٥.

(٣) البائشري: نسبة إلى محله أمام باب الجامع الأموي الشرقي المسمى بباب جيزون.

وسمع من: **الْخُشُوعِي**، وأحمد بن حبوس **الْغَنَوِي**، وعبد اللطيف بن أبي سعد، والعماد الكاتب، وحنبل المكيّر، وابن طَرْبَزَدَ، وجماعة.

روى عنه: **الْدَّمِيَاطِي**، وابن الخطّاز، ومحمد بن **الْمُحِبّ**، وأبو عبد الله بن الززاد، وفاطمة بنت **الْوَهَّاوهِي**، وغيرهم.

وقد كتب عنه ابن الحاجب وقال: لم يكن محمود السيرة. كان يلي جباهة الخراج.

**ثُوقِي الْبَابِشْرِقِي** في الثامن والعشرين من ربيع الأول.

٦٦ - محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> بن إسحاق.

العلوي، **الْحَسَيْنِي**<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن ابن جعفر الكناني.

وعنه: **الْدَّمِيَاطِي** وقال: قُتِلَ سنة اثنين وستين.

٦٧ - محمد بن حдан<sup>(٣)</sup> بن جراح.

الفقيه العالم، شرف الدين، أبو أحمد التميمي، الجزرئي الحرااني، الشافعي، الأديب، إمام مسجد ثربة القضاة بكفرريطنا.

شيخ فاضل من طلبة ابن الصلاح.

سمع من: ابن اللّي، وجماعة.

(١) انظر عن (محمد بن الحسين) في: الطالع السعيد للأدفوبي رقم ٥١٥ رقم ٤١٠، والوافي بالوفيات رقم ٢١٣، والمتفقى الكبير رقم ٥٧٥/٥ رقم ٢١١٥.

(٢) طول المقريزى في نسبه وقال: الحسني السرسنى، نسبة إلى سرسنا قرية من قرى المنوفية. تلقه وسمع الحديث واستوطن الإسكندرية. توفي شهيداً مشنقاً في فتنة جرت له بالقاهرة في الدولة الظاهرية.

(٣) انظر عن (محمد بن حدان) في: ذيل الروضتين ٢٣١، وذيل مرآة الزمان ٣٠٤/٢، والمتفقى الكبير رقم ٦٠٨، رقم ٢١٦٨ وفيه اسمه: «محمد بن حدان بن نصر بن جراح بن المن بن محمد بن أحمد بن ثمال بن وزير بن عطاف بن بشر بن حدان بن عبد الداعي بن حصين بن معاوية، شرف الدين، أبو عبد الله التميري، الجزرئي».

وسكن كفريطنا وجاءته الأولاد، وكان يدخل ويحضر المدارس، ويقول  
الشعر<sup>(١)</sup>، وينبسط ويقول: أنا زعيمبني نمير<sup>(٢)</sup>.

روى عنه الدمياطي من نظمه، وقال: ولد بعد التسعين وخمسة،  
ومات في رمضان.

وذكر أنه كان خطيباً بكفريطنا، فسألت ولده التاجمَّعَ محمود فقال: لم  
يخطب بها قط<sup>(٣)</sup>.

٦٨ - محمد بن الإمام الفقيه عبد القادر بن أبي عبد الله.  
البغدادي الأصل، المصري أبو عبد الله.  
روى عن: أبيه، والحافظ ابن المفضل  
وعاش تسعًا وسبعين سنة.  
تُوفِّي في ربيع الآخر.

٦٩ - محمد بن علي<sup>(٤)</sup>.  
البكري، المراكشي، والد الأجل أبي الحسن علي وأبي الفرج عبد الرحمن.  
مات بدمشق في ذي القعدة.

٧٠ - محمد بن علي بن عبد الوهاب<sup>(٥)</sup> بن محمد بن أبي الفرج.

(١) وقال أبو شامة: وكان ينظم الشعر على طريقة المغرب (١).

(٢) وقال المقريزي: وكان خفيف الروح يضحك من كلامه، وله شعر نازل.  
تصحفت في ذيل الروضتين إلى: «زعيم غير».

(٣) وقال أبو شامة: كان يكون عندنا بالمدرسة الأمينة ثم بالمدرسة الحسامية.

(٤) وقال قطب الدين اليونيني: كان فاضلاً ينظم الشعر على طريقة العرب، ويلقب نفسه زعيم  
نمير، وكان شيخاً طيفاً،رأيته غير مرة عند والدي - رحمه الله - بدمشق، وسمعته ينشد  
مقاطع من شعره.

(٥) وقال المقريزي: ولد بأرض حَرَانْ سنة اثنين وتسعين وخمسة، ودخل إلى العراق، وسكن  
البصرة، وسافر إلى الباطائح، وقدم مصر وأكثر من الإقامة بكفريطنا خارج دمشق.  
انظر عن (محمد بن علي البكري) في: ذيل الروضتين ٢٣٢.

(٦) انظر عن (محمد بن علي بن عبد الوهاب) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٠٤، والمتفى الكبير  
= ٦٣١٩ رقم ٢٧٨٥، وزبدة الفكره ٩/٦٨١ وفيه: «أبو الفرج محمد»، وعقد الجمان

القاضي الإمام زين الدين ابن القاضي موفق الدين الإسكندراني، قاضي الإسكندرية وخطيبها.

روى عن: عليّ بن البنا، والحافظ ابن المفضل.

روى عنه: الدمشقي، وغيره.

وكان صدراً محششاً وافر الجلالة ولأهلة الآثار الجميلة والأوقاف والخير بالإسكندرية<sup>(١)</sup>.

تُوفى فيعاشر رجب.

٧١ - محمد بن محمد بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن الحسين بن سراقة.

٣٩٢ (١) =

(١) وقال اليونيني: وتولى القضاء والخطابة ببلده مدة، وكان أحد رؤسائها ومن ذوي بيتها. ولأهلة بها الآثار الجميلة من الأوقاف على أبواب البر وغير ذلك، وكان زين الدين عالماً فاضلاً، سقط عليه بعض جدار داره فمات.

وقال المقريزي: كان ذا نفس علية، وصورة بهية، فاق أهل عصره رئاسة وبنلا، وسياسة وفضلاً، وولي قضاء الإسكندرية خمس مرات... وُجُد له من الكتب ألفاً مجلداً وسبعة عشر مجلداً.

(٢) انظر عن (محمد بن محمد بن إبراهيم) في: ذيل الروضتين ٢٣٠ وفيه: «المحيي بن سراقة، مغربي»، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٠٤ - ٣٠٧، وتأريخ إربيل لابن المستوفي ٤٥٦/١ - ٤٥٨، رقم ٣٣٢، وعقد الجمان لابن الشعاع ٧/ورقة ٧٨، وملء العية للتهري ٦٥/٢ و ٢١١، و ٢٢٩ و ٢٤١ و ٢٤٨، وزبدة الفكرة ٩/ورقة ٦٨ بن وفيه: «محمد بن محمد بن سراقة»، وتذكرة الحفاظ ١٤٤٣/٤ وفيه: «محيي الدين (يجي) بن محمد»، وهو غلط، والعبر ٢٧٠/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، والمغرب في حل المغرب ٣٨٨/٢، ومرأة الجنان ٤/١٦٠، والوافي بالوفيات ١/٢٠٨، رقم ١٣٤، وعيون التوارييخ ٣١٣/٢٠، ٣١٤، وفيات الوفيات ٢/٢٠٦، والبداية والنهاية ٢٤٣/١٣ وفيه: «محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة»، وتاريخ علماء بغداد للفاسي ٢٠٢، وذيل التقىيد، له ٢١٦/١، ٤١٦ رقم ٢٦٧، والمقدى الكبير للمقريزي ١٥٣/٧، ١٥٤ رقم ٣٢٥٦ وفيه «محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم»، والنجوم الظاهرة ٢١٦/٧، والدليل الشافى ٢/٦٩٠، وحسن المحاضرة ١/٢١٥، وفتح الطيب ٢٣/٢ رقم ٤٠، وشذرات الذهب ٥/٣١١، والأعلام للزركلى ٦/٢١٧ وفيه وفاته سنة ٦٦٣ هـ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٦، وعقد الجنان ١(١) ٣٩١ - ٣٨٩ وفيه: «محمد بن أحد بن محمد بن إبراهيم»، وكشف الظنون ٤٥، وإيضاح المكنون ١، ٩٩/١، وهدية العارفين ٢ ١٢٧/٢.

الإمام محبي الدين، أبو بكر الأنصاري، الشاطي<sup>(١)</sup>.

ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي<sup>(٢)</sup> القاضي<sup>(٣)</sup>.

ثم حجَّ ورحل إلى العراق، فسمع من: عبد السلام الدهري، وعمر بن كرم، وأبي علي بن الجواليقى، ومحمد بن محمد بن أبي حرب الترسى، وشرف النساء بنت الأبنوسى، وأبى المنجأ ابن اللثى، وجماعة كثيرة.

وولي مشيخة دار الحديث البهائية بحلب، ثم دخل ديار مصر وولي مشيخة دار الحديث الكامليَّة إلى حين وفاته.

روى عنه: الدميatic، وعلم الدين الدوادارى، وشرف الدين محمد بن النشو القرشى، وغيرهم.

وكان فاضلاً متفتناً، كثير المعرف، ذا تصوُّفٍ ولطفٍ، وكِرم أخلاق، ولَين جانب، وله مصنفات في التصوُّف<sup>(٤)</sup>.

(١) الشاطي: نسبة إلى شاطبة، مدينة في شرق الأندلس وشرق قرطبة، وهي مدينة كبيرة قديمة. (معجم البلدان /٣٠٩).

(٢) تصفَّح في ذيل التقىيد ٢١٦/١ إلى: «تقى» بالناء المثناة.

(٣) روى عنه «الموطأ».

(٤) وقال أبو شامة: «عالم، دين، متواضع، كريم، حسن المحاضرة. كان نزل بحب(؟) ثم عبر علينا بدمشق إلى مصر فتولى دار الحديث بالكامليَّة بالقاهرة مع الزكي عبد العظيم زماناً، رحهما الله، بعد ابن دحية».

وقال اليونيني: وكان أحد الأئمَّة المشهورين بزيارة الفضل وكثرة العلم والجلالة والتألُّل، وأحد المشايخ المعروفين، بمعرفة طريق القوم، وله في ذلك الكلام الحسن والإشارات اللطيفة، مع ما جُبل عليه من كرم الأخلاق وإطراح التكليف ورقة الطبع ولَين الجانب.

وقال ابن الشعاب: الشيخ محبي الدين من أبناء القضاة الفقهاء، حفظ الكتاب الكريم وتلقَّه على مذهب مالك بن أنس رحمه الله عليه، ورحل إلى مدينة السلام في طلب الحديث فلقي بها جماعة من مشايخها... وقدم مدينة إربل، وقرأ على أبي الحير بدل التبريزى في سنة ست وعشرين وستمائة، وكان محبي الدين رجلاً فاضلاً متنسِّكاً عاقلاً ذا دين وعفاف وبشر ووفار.

جيـد المـعـرـفـة بـمـعـانـي الشـعـرـ، صـالـحـ الـفـكـرـةـ فـي حلـ التـراـجمـ.

وذكر له شـعـراًـ. وله شـعـرـ فـي: عـقـودـ الجـمـانـ، وـتـارـيـخـ إـربـلـ، وـفـوـاتـ الـوـفـيـاتـ، وـغـيرـهـ.

وقال ابن المستوفى: وأخذ في قراءة كتاب «البسيط» للواحدى، على أبي الحير بدل من أبي =

تُوفى في العشرين من شعبان بالقاهرة.

وقد روى عنه الفخر التوزري بمكة «الموطأ» بسماعه من ابن بقي.

٧٢ - محمد بن أبي بكر<sup>(١)</sup> بن سيف.

الفقيه شمس الدين التنوخي، المؤصل، ابن الوثار. خطيب المرة.

تُوفى بالمرة في ذي الحجة، وله تيف، وثمانون سنة.

له شعر حسن<sup>(٢)</sup>.

وكان مولده بالموصل سنة تسع وسبعين وخمسين.

٧٣ - محمد بن الأمير أبي العلاء<sup>(٣)</sup> بن أبي بكر بن مبارك.

مجد الدين، أبو عبد الله النجمي، المؤصل الأصل، المصري، المعروف  
بابن أخي المهر.

وُلد بالقاهرة سنة اثنين وثمانين وخمسين، وسمع وهو كهل من:  
مُكرم، وعبد القادر بن أبي عبد الله البغدادي.

وكان فاضلاً رئيساً، من بيت تقدم. تولى عدّة ولايات، وحدث.

---

العمر. ورد إربل في شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وستمائة. أنسدلي لنفسه.

(١) انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين، ٢٣٢، وذيل مرآة الزمان ٢٠١٠/٢، والوافي  
بالوفيات ٢٦٢/٢، ٢٦٣ رقم ٦٨٠، وعيون التواریخ ٢٠١٥/٣١٦، والبداية والنهاية  
١٣/٢٤٤ وفيه: «الشمس الوبار المؤصل»، وعقد الجمان (١) ٣٩٤، وتالي وفيات الأعيان

١٣٩ رقم ٢٢٢

(٢) وقال أبو شامة: وأنشدني لنفسه في الشيب وخضابه:

وكنت وإياها مذ اختط عارضي كزوجين في جسم وما نقضت عهدا

فلما أتاني الشيب يقطع ينتا توهمته سيفاً فائتبه غمدا

وقال الصقاعي: كان من الفضلاء، وفيه مسارة في الأجوة، وحصل بينه وبين صفي  
الدين بن مرزوق كلام بسبب جارية بعد عزله من الوزارة، وصار يعامله كعادته في أيام  
وزارته، فعمل الوثار:

ما أبصر الناس ولا يصرروا في عصرهم مثل ابن مرزوق

من جهله يحكم في عزله كهارب يضرب بالبليو

(٣) انظر عن (محمد بن أبي العلاء) في: المقنى الكبير للمقرizi ٦٤٦٣ رقم ٢٩٦٥.

والمهتر: بكسر الميم وباء، مُستفاد مع المهيء بضم الميم وباء.  
تُوفي في ثانى جمادى الآخرة بالقاهرة.

٧٤ - محمود بن محمد بن حسن .

أبو الثناء البسطامي ، الصوفى .

وُلد سنة ثمان وسبعين بالقاهرة .

وسمع من : عبد اللطيف بن إسماعيل الصوفى .

قال الدميatici: قرأت عليه قبل الإختلاط ، وتُوفي في ثانى عشر جمادى الأولى .

وكان مولده يوم موت الشيخ روزبهان .

٧٥ - موسى السلطان الملك الأشرف<sup>(١)</sup> .

مُظفر الدين ابن السلطان الملك المنصور إبراهيم ابن الملك المجاهد شيركوه ابن الأمير ناصر الدين محمد ابن الملك أسد الدين شيركوه بن شاذى .  
الحمصي .

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة . وتَمَلَّكَ حِصْنَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ سَنَةً أَرْبَعَ وأربعين ، وَوَزَرَ لَهُ الصَّدْرُ مُخْلِصُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ قَرْنَاصِ .  
واعتضد بالملك الصالح صاحب مصر ، فعَظَمَ ذَلِكَ عَلَى صَاحِبِ حَلْبِ وَأَخْذَ مِنْهُ حِصْنَ .

(١) انظر عن (السلطان الملك الأشرف موسى) في: الروض الزاهر ١٨٦ ، وذيل الروضتين ٢٢٩ ، وذيل مرآة الزمان ٣١٢/٢ - ٣١٤ ، ونهاية الأربع ٩١/٣٠ (سنة ٦٦١ هـ ، ٩٤/٣٠ (سنة ٦٦٢ هـ) ، والمختصر في أخبار البشر ٢١٨/٣ (سنة ٦٦١ هـ) ، وتالي وفيات الأعيان للصقاعي ١٢٤ ، ١٢٥ رقم ٢١٢ ، وال عبر ٢٧٠/٥ ، ٢٧١ ، ودول الإسلام ١٦٨/٢ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٠ ، وتاريخ ابن الوردي ٢١٦/٢ ، ٢١٧ ، والبداية والنهاية ٢٤٣/١٣ ، وعيون التواریخ ٢٩٣/٢٠ و ٢٩٦ ، ومرآة الجنان ٤/٤ ، والسلوك ١ ق ٥٠٥ و ٥٢٢ ، والدرة الزکية ١٠٣ ، ودرة الأسلاك ج ١ ورقة ٣٢ ، وعقد الجمان ٣٧٢ ، (سنة ٦٦١ هـ) والنجوم الزاهرة ٧/٢١٧ ، وشنرات الذهب ٣١١/٥ ، وتاريخ ابن سباط ٤٠٩/١ ، وأخبار الدول ٢٦٧/٢ .

وَجَرْتْ لِهِ أُمُورٌ، ثُمَّ سَارَ مَعَ صَاحِبِ الشَّامِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ لِقَصْدِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ، فَأُسْرِرَ فِي وَقْعَةِ الْعَبَاسِيَّةِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعينَ، وَبِقِيَ مُحْبُوسًا فِي قَلْعَةِ الْجَبَلِ إِلَى أَنْ وَقَعَ الْصُّلْحُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَأُطْلِقَ فِي مَنْ أُطْلِقَ، وَعَادَ إِلَى مَعَادَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ. وَكَانَ لَهُ مَكَاتِبٌ إِلَى التَّتَارِ، وَلَهُ فُصَادُ، لِمَا بَقِيَ بِالرَّهْبَةِ وَتِلْكَ الْبَلَادِ الْمَطْرَفَةِ. فَلَمَّا مَلَكَ هُولَاءِ وَقَصْدَهُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَهُ، وَاسْتَعَنَ بِهِ فِي تَسْلُمِ الْقَلَاعِ، ثُمَّ وَلَاهُ نِيَابَةُ الشَّامِ، وَأَعْدَادَ إِلَيْهِ مَدِينَةِ حَمْصَةِ. وَلَمَّا مَرَّ بِهِ الْمَلِكُ النَّاصِرُ تَحْتَ حَوْطَةِ التَّتَارِ نَزَلَ بِهِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ عَلَيْهِ وَبَيْخَهُ وَعَنْقَهُ. ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ الْمَظْفَرَ قُطْرُزَ بَعْثَ إِلَيْهِ يَسْتَمِيلُهُ وَيُلُومُهُ عَلَى مَيْلِهِ إِلَى الْعَدُوِّ الْمَخْذُولِ، وَيَعِدُهُ بِأُمُورٍ، فَأَجَابَ. فَلَمَّا طَلَبَهُ الْمُؤْمِنُونَ كَثُبُغَا لِحْضُورِ الْمَصَافَ تَرَضَ وَاعْتَلَ بِالْمَرْضِ، وَكَانَ إِذَا ذَاكَ بِدَمْشِقَ. فَلَمَّا انْكَسَرَ التَّتَارُ هَرَبَ هُوَ وَالرَّئِسُ الْحَافِظِيُّ وَالْمَتَارُ. ثُمَّ انْفَصَلَ عَنْهُمُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مِنْ أَرْضِ قَارَا، وَسَارَ إِلَى تَدْمُرَ، وَرَاسَلَ السُّلْطَانَ، فَوَفَّ لَهُ، فَقَدِيمَ عَلَيْهِ دَمْشِقَ، فَأَكْرَمَهُ وَأَقْرَأَهُ عَلَى مَلَكَةِ حَمْصَةِ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا.

ثُمَّ عَسَلَ فَعَالَهُ بِالْوَقْعَةِ الْكَائِنَةِ عَلَى حَمْصَةِ سَنَةِ تَسْعَ وَخَسِينَ، وَثَبَتَ وَكْسُ التَّتَارِ، فَبُلِّ قَدْرُهُ، وَرَأَى لَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ وَأَعْدَادُ إِلَيْهِ تَلَّ باشِرَ، فَلَمَّا قَبَضَ الظَّاهِرُ عَلَى الْمُغَيْثِ عَمَرِ الْمَذْكُورِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَحْتَلَ الْأَشْرَفُ مِنْ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَشَرَعَ فِي إِظْهَارِ أُمُورِ كَامِنَةِ فِي نَفْسِهِ. وَعَزَمَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ عَلَى الْوَثُوبِ عَلَيْهِ، فَقَدَرَ اللَّهُ مَرْضَهُ وَوَفَاتَهُ. وَيُقَالُ إِنَّهُ سُقِيَ.

ذَكَرَهُ قُطبُ الدِّينِ فَقَالَ<sup>(۱)</sup>: كَانَ مَلِكًا حَازِمًا، كَبِيرَ الْقَدْرِ، يَقِظًا، خَيْرًا، شَجَاعًا، كَبِيرَ النَّفْسِ، لَهُ غَوْرٌ وَدَهَاءُ، وَكَانَ وَافِرَ الْعُقْلِ، قَلِيلُ الْبَسْطِ وَالْحَدِيثِ، يُقَيِّدُ الْأَفْاظَةَ، وَيَلَازِمُ النَّامُوسَ حَتَّى فِي خَلْوَاتِهِ، وَيَحْذُنُهُ حَذْنُ الصَّالِحِ نَجْمُ الدِّينِ أَيُوبَ. وَخَلَفَ أَمْوَالًا عَظِيمَةً مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْذَّهَبِ وَالْذَّخَائِرِ، وَتَسْلَمَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِلَادِهِ وَحَوَاصِلِهِ: ثُوْفَيٌّ فِي صَفَرِ بِحَمْصَةِ وَلَهُ خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِتُرْبَةِ جَدِّهِ الْمَلِكِ الْمَجَاهِدِ.

(۱) فِي ذِيلِ مَرَآةِ الزَّمَانِ ۲/۳۱۴.

وقال أبو شامة<sup>(١)</sup>: كان شاباً عفيفاً، (له صلاتٌ إلى مَن يقصده)<sup>(٢)</sup>، وكسر التتر بحمص.

وقال ابن شداد: ملك الرَّحْبَة، وحمص، وتدمُر، وزلوبية بعد أبيه، وخرج من دمشق مع الناصر في نصف صفر، ففارقه من الصَّفَّين، وسار إلى تدمُر وسار إلى هولاكو، وهو على قلعة حلب، فتوسَطَ بينه وبين أهلها حتى سلموها في ربيع الأول، وبقي عنده يسفر بينه وبين مَن في القلاع، فلما ردَّ هولاكو ولاه على الشام بأسره نيابةً عنه، وردَّ إليه بلاده.

### - حرف النون -

٧٦ - نَصْرُ بن بِرُوس<sup>(٣)</sup> بن قُسطْنَة.

أبو محمد الإفرينجيّ، القصار<sup>(٤)</sup> الزَّكَوَيِّ.  
سمع من: أبي اليُمنِ الْكِنْدِيِّ.

روى عنه: الدِّمِياطِيُّ، وكثَاهُ أبا الفتح.  
وكان تاجراً بقَيْسَارَيَّةِ الفَرْشَشِ بِدِمْشَقَ<sup>(٥)</sup>.  
ومات في جهادِ الأولى.

٧٧ - نُصَيْزُبْنُ نَبَّا بْنُ صَالَح.

بَدْرُ الدِّينِ، أبو الفتح التَّمِيمِيُّ، المَصْرِيُّ، الْكُتْبَيُّ، الْمَحْدَثُ.  
عُنِيَ بالْحَدِيثِ وَالسَّمَاعِ وَتَحْصِيلِ الْأَصُولِ. وَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَمَاتَ شَاباً.

(١) في ذيل الروضتين ٢٢٩.

(٢) ما بين القوسين ليس في ذيل الروضتين. والذى فيه: «وكان شاباً عفيفاً عما يقع فيه غيره من الشراب».

(٣) انظر عن (نصر بن بِرُوس) في: ذيل الروضتين ٢٢٩ وفيه: «نصر بن بِرُوس» (بالدار بدل الواو)، وذيل مرآة الزمان ٣١٤/٢ وفيه: «نصر بن ترسوس»، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٣ وفيه: «نصر بن دس»، وعيون التوارييخ ٣١٦/٢٠ وفيه: «نصر بن ترسوس».

(٤) في ذيل مرآة الزمان ٣١٤/٢، وعيون التوارييخ ٣١٦/٢٠ «العضوى».

(٥) وقال أبو شامة: «وكان رجلاً موسراً، مُلَازِماً للصلة بالجامع، من أهل الخير».

## - حرف اللام ألف -

٧٨ - لاجين<sup>(١)</sup>.

الأمير، حسام الدين، الجوكنْدار، العزيزي.  
من كبار الأمراء بدمشق. كان فارساً شجاعاً حازماً، له في الحروب آثار  
جميلة خصوصاً في وقعة حصن الكائنة في سنة تسع وخمسين.

وكان مُحِبّاً للفقراء وأخلاقهم، كثير البر بهم، يجمعهم على السماعات التي  
يُضرب بها المثل.

قال قطب الدين<sup>(٢)</sup>: كان يغُرم على السماع الواحد ثمانية الآف<sup>(٣)</sup>  
درهم.

تُوفى في المحرم، وخلف ترفة عظيمة، ودفن بجوار الشيخ عبد الله  
البطائحي. وقد ناهزَ الحسين وقيل إنه سُقِيَ، وإن ملوكاً له واطأ عليه. طلبني  
ليلة فحضرتُ السماع بداره بالعُقيبة، فرأيت من الشموع الكبار الكافوري  
والأنوار<sup>(٤)</sup> الفضة والمطعمة ما يقتصر عنه الوصف. ثم مدةً بعد المغرب سماطاً  
نحو مائة زبدية<sup>(٥)</sup> عادلية، في الزبدية خروفٌ صحيح رضعي، وقربٍ ثلاثة  
زبدية، في كل زبدية ثلاثة طيور دجاج، وغير ذلك من الأطعمة.

قال: وبعد العشاء شرعوا في الرقص، فرقص بين القراء سالكاً من

(١) انظر عن (لاجين) في: ذيل الروضتين ٢٢٩، وذيل مرآة الزمان ٣٠٣ - ٣٠٠ / ٢، ونهاية الأربع ١٠٩ / ٣٠، والمختر من تاريخ ابن الجوزي ٢٦٥، وذرة الأسلام ١ / ورقة ٣٣، وال عبر ٥ / ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٠، وعيون التواريخ ٢ - ٣١٠ / ٢ - ٣١٣، والسلوك ج ١ ق ٢ / ٥٢٢، وعقد الجنان<sup>(١)</sup> ٣٩٣، والنجوم الظاهرة ٢١٦ / ٧ . وشدرات الذهب ٣١١ / ٥ .

(٢) في ذيل مرآة الزمان ٣٠١ / ٢ .

(٣) في الأصل: «ألف».

(٤) هكذا في الأصل. وفي ذيل مرآة الزمان، والمختر من تاريخ ابن الجوزي: «الأنوار».

(٥) الزبدية: وجمعها زبادي وهي وعاء للشراب أو الطعام. (العصر المملوكي في مصر والشام

(٤٢) واقتصر معناها حالياً في مصر على وعاء اللبن، فيقال له: زبادي.

الأدب معهم ما لا مزيد عليه. فلما فرغت التوبة مد صحون الحلواء والقطائف السُّكريَّة، فأكلوا بعضه، وأخذ عامة ذلك الفقراء في خرقةٍ.

ثم رقص هو وغلمانه والشيخ، فلما فرغوا مد فواكه في غاية الكثرة والحسن. وكان ذلك في آخر الشتاء. وكان يدَّخرها من كُفْرَبُطْنَا وزبدين وغير ذلك، فإنها كانت إقطاعه. ثم غنوَ ثالث نوبة، ومد مكسرات، فرفع الفقراء عامة ذلك. وكان الماء بالثلج والسكر والمسك والبَاخِر بالتدَّ والعنب طول الليل.

فلما كان وقت السَّحر أدخل الفقراء إلى حمام ابن السُّرهنِك المجاور لداره، فدخل كثيرٌ من الجماعة، ولم يدخل أنا، فخدمهم بنفسه وغلمانه، وكسا جماعةً لما خرجوا ثياباً، وسقاهم السُّكر، ومد لهم ططماجاً<sup>(١)</sup>، وخلع على المغاني عدة أقِيَّةٍ فاخرة.

وكان هذا السَّماع في آخر سنة تسعٍ وخمسين، واللَّحم<sup>(٢)</sup> بسبعة دراهم، والغرارة بثلاثمائة درهم.

### - حرف الياء -

٧٩ - يحيى بن بكران<sup>(٣)</sup>.

الجزَّاري، زَئِنُ الدين الجَزَّاري، التاجر.

سكن دمشق، وصار من عُدولها.

وولي ديوان الحَشْر، وغيره.

ومات في شعبان.

روى لنا ولده عن البكري حضوراً<sup>(٤)</sup>.

(١) الططماج: نوع من الأطعمة يشبه الثريد. (الموسوعة التيمورية لأحمد تيمور ٥٣).

(٢) في ذيل المرأة، والمختر: «ورطل اللحم».

(٣) انظر عن (يحيى بن بكران) في: ذيل الروضتين ٢٣٠.

(٤) وقال أبو شامة: وكان طلق المُحيَا: طريف الجرأت، ودوداً وعممه هو المعلم الجزري، وكان

٨٠ - يحيى بن علي<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن عليّ بن مفرج بن أبي الفتح : الإمام، الحافظ، المحدث، رشيد الدين، أبو الحسين القرشي، الأموي، النابلسي، ثم المصري، المالكي، العطار.

ولد سنة أربع وثمانين وخمسماة.

وسمع من : أبيه أبي الحسن، وعمه أبي القاسم عبد الرحمن، وأبي القاسم البُوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وعليّ بن حزة الكاتب، والأثير أبي الطاهر ابن بُنان، وعبد اللطيف بن أبي سعد، ومحمد بن عبد المولى، ومحمد بن يوسف الغزّاني، والعماد الكاتب، وابن نجا الواعظ، وزوجته فاطمة، وحماد الحراني، وعليّ بن خَلَف الكومي، ومحمد بن يوسف الأَمْلِي، وابن المفضل الحافظ وعنه أخذ علم الحديث .

وسمع بدمشق من : الكِنْدِي، وابن الحَرَسْتَانِي، وابن ملاعب؛ وبمكة والمدينة من جماعة . وخرج عنهم «معجمًا» .

---

شيخاً يسكن برأس درب التمارين في الصف الشامي من سوق العطارين الذي يلي قنطرة الجنائن . وكان يعلق الرماح وغيرها من آلات الحرب بعرقة فوق رأس الدرب المذكور ، وكان إذا قدمت العساكر مع السلطان في زمن العادل أبي بكر بن أيوب ومن بعده ، أو قدمت الرسل من بغداد يتلقاهم مع الناس فوق رأسه مصحف كريم في كيسه يحمله وهو راكب .

(١) انظر عن (يحيى بن علي) في : ذيل مرآة الزمان ٣١٤/٢، ٣١٥، وذيل الروضتين ٢٢٩، ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ٥٤٩/٢ - ٥٥٤ رقم ٧١، ودول الإسلام ١٦٨/٢، والعرب ٥/٢٧١، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢١٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، وتذكرة الخفاظ ١٤٤٢/٤، ١٤٤٣، وتاريخ ابن الوردي ٢١٧/٢، وعيون التواريخ ٣١٦/٢٠، والبداية والنهاية ٢٤٣/١٣، وذيل التقىد ٣٠٤/٢ رقم ١٦٨١، والنجوم الراherة ٢١٧/٧، وطبقات الخفاظ ٥٠٥، وشذرات الذهب ٣١١/٥، والدليل الشافعي ٢/٧٧٨ رقم ٢٦٣٠، ومعجم طبقات الخفاظ والمفسرين ١٨٨ رقم ١١١٢، والبدر السافر للأدفوي ٢٣١، وفوائد الوفيات ٤/٢٩٥، وحسن المحاضرة ٣٥٦/١، وعقود الجمان للزركشي ٣٤٥، ونيل الابتهاج (على هامش الديباج المذهب - طبعة القاهرة ١٣٥١ هـ) ٣٥٤، وكشف الظنو ٣٧٤، ٦٩٣، وهدية العارفين ٥٢٣/٢، ٥٢٤، وفهرس الفهارس ٢٨٦/١ .

وروى الكثير وأفاد وانتخب. وكان ثقة، ثبتاً، عارفاً بفن الحديث، مليح الخطّ، حسن التخريج.

قال الشّريف عز الدين: كان حافظاً ثبتاً، وإليه انتهت رئاسة الحديث بالديار المصرية. ووقف جملة كتبه. وسمعت منه وصحيحته مدة<sup>(١)</sup>.

قلت: وروى عنه الدّمياطي، وأبو الحسين اليونيني، وقاضي القضاة أبو العباس بن صصرى، وأبو محمد شعبان الإبريلى، وعبد الرحيم الساعاتي، وأبو المعالى بن البالستى، وعبد القادر الصعبي، وأبو بكر بن أبي الحسن بن الحسين، والتاج أبو بكر بن عبد الرزاق العسقلاني، وأحمد بن محمد بن الأخوة، والكمال عبد الرحمن بن يعيش السبئى، وداود بن يحيى الفقير، ويوسف الكفيري الفراء، وأبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحئمى، وخلق كثير.

ومات في ثاني جادى الأولى بمصر، وقد ولـى مشيخة الكاملية ست سنين<sup>(٢)</sup>.

#### ٨١ - يوسف بن يعقوب<sup>(٣)</sup> بن عثمان بن أبي طاهر بن الفضل.

(١) وقال قطب الدين اليونى: سمع من خلق كثيراً وحدث بالكثير، وخرج تخاريج مفيدة، وجمع جوحاً حسنة، وكان إماماً عالماً فاضلاً، حافظاً، ثبتاً، عارفاً بالصناعة الحديثية، وإليه انتهت رئاسة الحديث بالديار المصرية بعد الحافظ زكي الدين المنذري - رحمه الله وكتب بخطه الكبير، وكان خطه حسنة، ووقف جملة من كتبه على من يتطلع بها من المسلمين. وكانت قصدت رؤته في منزله بمصر في شهر رمضان معظم سنة سبع وخمسين وستمائة، فخرج إلى وناولني كتاباً من مروياته، وأجاز لي ما تجوز له روايته ويجوز لي روایته عنه.

(٢) وقال ابن جاعة: أحد أئمة هذا الشأن الذين أدركناهم، حافظ للحديث، عارف به، متقن لأسماء المحدثين وكتابهم ومقدار أعمارهم، حسن التخريج، جيد التصنيف، من أهل الإنفاق والضبط والثقة والعدالة والأمانة والديانة، حسن الطريقة، وجليل السيرة. وقد ذكره في حداثة عمره الحافظ أبو بكر ابن نفطة البغدادي في بعض تصانيفه فقال: هو ثقة ثبت ضباط.

وذكره أبو الفتح ابن الحاجب الأيمنى في (معجم شيوخه) فقال: هو إمام عالم حافظ، حسن الأخلاق، مأمون الصحة، كثير التحرى في الرواية، حسن الضبط، مليح الخط، سريع القراءة مع صحة، كثير التحصل، حلو العبارة. (٥٤٩/٢).

(٣) انظر عن (يوسف بن يعقوب) في: ذيل الروضتين ٢٣٢، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٤٣، وذيل التقىد للفاسى ٢/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٧٣٩.

جال الدين، أبو المظفر الإزيلـيـ، ثم الدمشقيـ، الـذهبـيـ.  
 ولد ظناً سنة تسعـين وخمـسـمـائـةـ. وسمع بـأفادـةـ عـمـهـ عـزـ الدـينـ عبدـ العـزيـزـ  
 منـ: ابنـ أبيـ طـاهـرـ الـخـشـوعـيـ، وـحـنـبـلـ، وـابـنـ طـبـرـزـدـ، وـالـكـنـدـيـ، وجـمـاعـةـ.  
 ولكنـ لمـ يـظـهـرـ سـمـاعـهـ منـ الـخـشـوعـيـ إـلـاـ بـعـدـ موـتـهـ.  
 وكانـ رـجـلـاـ جـيـداـ خـيـراـ. وـكـانـ خـيـراـ مـنـ اـبـنـهـ أـبـيـ الـفـضـلـ مـحـمـدـ بـكـثـيرـ.  
 روـىـ عـنـهـ: الـدـمـياـطـيـ، وـزـيـنـ الدـينـ الـفـارـقـيـ، وـأـبـوـ عـلـيـ بـنـ الـخـلـالـ،  
 وـالـبـرـهـانـ الـذـهـبـيـ، وـابـنـ الـخـبـازـ، وـعـلـاءـ الدـينـ الـكـنـدـيـ، وـأـبـوـ الـفـضـلـ الـإـزـيلـيـ  
 ولـدـهـ، ثـنـاـ عـنـهـ، عنـ عـبـدـ الـمـجـيبـ بـنـ زـهـيرـ.  
 وـمـاتـ فـيـ ثـالـثـ ذـيـ الـحـجـةـ، وـدـفـنـ بـسـفحـ قـاسـيـونـ.

### الكتـنىـ

٨٢ - أبو بـكـرـ بـنـ مـهـلـبـ بـنـ يـوسـفـ .  
 أبو يـحـيـىـ الـمـرـادـيـ، الـأـلـشـيـ<sup>(١)</sup> .  
 أـخـذـ الـقـرـاءـاتـ عـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ بـنـ عـوـنـ الـهـ الـحـصـارـ تـلاـوةـ فـيـ سـنـةـ سـتـمـائـةـ.  
 وـرـوـىـ عـنـ جـمـاعـةـ. وـوـليـ قـضـاءـ بـلـدـهـ.  
 روـىـ عـنـهـ النـاسـ.

وـمـاتـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـسـتـيـنـ. قـالـهـ اـبـنـ الـرـبـيـزـ.

٨٣ - أبو القـاسـمـ بـنـ مـنـصـورـ<sup>(٢)</sup> .

ولـمـ يـذـكـرـ فـيـ: تـارـيخـ إـربـيلـ .

(١) الأـلـشـيـ: نـسـبةـ إـلـىـ أـلـشـ بـالـأـنـدـلـسـ وـهـوـ إـقـلـيمـ مـنـ كـوـرـ تـدـمـيرـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ أـرـيـوـلـةـ خـمـسـةـ عـشـرـ مـيـلـاـ.  
 (الـرـوـضـ الـمـعـطـارـ ٣٠).

(٢) انـظـرـ عـنـ (أـبـيـ الـقـاسـمـ بـنـ مـنـصـورـ) فـيـ: ذـيـلـ الـرـوـضـيـنـ ٢٣١ـ، وـذـيـلـ مـرـآـةـ الـزـمـانـ ٢/٣١٥ـ،  
 ٣١٦ـ، وـتـكـملـةـ إـكـمـالـ إـلـاـكـمـالـ لـابـنـ الصـابـوـنـيـ ٢٧٢ـ دـ٢٧٣ـ رقمـ ٢٧٣ـ، وـزـيـدةـ الـفـكـرـةـ  
 ٩ـ وـرـقـةـ ٦٨ـ بـ، وـالـمـشـتـبـهـ فـيـ أـسـمـاءـ الـرـجـالـ ٤١٤ـ /ـ ٤١ـ، وـدـوـلـ الـإـسـلـامـ ١٦٨ـ /ـ ٢ـ،  
 وـالـعـبـرـ ٢٧١ـ /ـ ٥ـ، وـالـإـعـلامـ بـوـفـيـاتـ الـأـعـلامـ ٢٧٧ـ، وـتـذـكـرـةـ الـحـفـاظـ ١٤٤٣ـ /ـ ٤ـ، وـالـإـشـارـةـ إـلـىـ  
 وـفـيـاتـ الـأـعـيـانـ ٣٥٩ـ، وـتـارـيخـ اـبـنـ الـوـرـديـ ٢١٧ـ /ـ ٢ـ، وـمـرـآـةـ الـجـنـانـ ٤ـ /ـ ١٦٠ـ، وـالـلـوـافـيـ  
 بـالـلـوـفـيـاتـ ٧٦ـ /ـ ٥ـ رقمـ ٢٠٧٠ـ، وـالـبـدـاـيـةـ وـالـنـهاـيـةـ ١٣ـ /ـ ٢٤٣ـ، وـعـيـونـ التـوارـيـخـ =

القباري<sup>(١)</sup> الراهد، وسمّاه الإمام أبو شامة<sup>(٢)</sup> محمداً. كان شيخاً صالحًا، عابداً، قانتاً، خائفاً من الله، مُنقطع القرىن في الورع والإخلاص وكان مقیماً بستان له بجبل الصيقل بظاهر الإسكندرية، وبه مات، وبه دُفن بوصيَّة منه<sup>(٣)</sup>.

قال أبو شامة<sup>(٤)</sup>: كان مشهوراً بالورع والرُّهْد، وكان في غَيْطٍ له هو فلاحه يخدمه ويأكل من ثماره وزرعه، ويتورع في تحصيل بذرِه حتى يلغني أنه كان إذا رأى ثمرة ساقطة تحت أشجاره لم يأكلُها خوفاً من أن يكون حَلَّها طائرٌ من بستان آخر.

وكنُتُ اجتمعْتُ به سنة ثمانٍ وعشرين مع جماعة، فصادفناه يستقي على حماره ويُسقي غَيْطَه من الخليج، فقدَّم لنا ثمرَ غَيْطِه.

وحدثني القاضي شمس الدين ابن حَلْكان، عن المجد بن الخليلي أنَّ الأثاث المخلف عنه، كان له أو كان لغيره<sup>(٥)</sup>، قيمته نحو خمسين درهماً، فيَبعَدُ نحو عشرين ألف درهم للبركة<sup>(٦)</sup>.

وقال الشَّرِيفُ: تُؤْفَى في السادس شعبان. وكان أحد المشايخ المشهورين بكثرة الورع والتَّحرِي، والمعروفين بالانقطاع والتَّخلِي، وترك الاجتماع بأبناء الدنيا، والإقبال على ما يعنده.

وطريقُه قَلَّ أن يقدر أحدُ من أهل زمانه عليها، ولا نعلم أحداً في وقته

= ٣١٦/٢٠، ٣١٧، وتوسيع المشتبه ٧/٢٤٧ و ٢٤٦، والسلوك ١ ق ٥٢٣/٢، وتاريخ

الخلفاء ٤٨٣، وشذرات الذهب ٥/٣١٢، والقاموس المحيط للفيروزابادي (مادة: قبر).

(١) تصفحت هذه النسبة في شذرات الذهب ٥/٣١٢ إلى: «القباري». بالياء المثلثة من تحتها.

(٢) في ذيل الروضتين ٢٣١.

(٣) ذيل مرآة الزمان ٢/٣١٦.

(٤) في ذيل الروضتين ٢٣١.

(٥) العبارة في ذيل الروضتين: « وأن الأثاث المخلف عنه لو كان لغيره».

(٦) وزاد في ذيل الروضتين: « حتى في الإبريق الذي كان يتوضأ فيه».

وانظر: ذيل مرآة الزمان ٢/٣١٦.

وصل إلى ما كان عليه من خشونة العَيْش والجُدُّ والعمل، وترك الاجتماع بالناس والتحرُّز من الرياء والسمعة. كان تزوره الملوك فَمَن دونَهُم، فلا يكاد يجتمع بأحدٍ منهم<sup>(١)</sup>.

قال: وبالجملة فلم يترك بعده مثله، رحمه الله.

قلت: وبعض العلماء أنكر علوه في الورع وقال: هذا نوع من الوسوس في الطهارة، والتَّبَّيِّنَةَ يقول: «بَعْثَتْ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْعَةَ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: والجواب عنه أنه مأمور بما كان عليه من الوسوسة في الورع بقوله عليه السلام: «دع ما يُرِيك إلى ما لا يُرِيك»<sup>(٣)</sup>. ولو لا ارتياه لما بالغ في شيء وغلبة الحال حاكمة على العلم من بعض الصالحين.

وأيضاً فمن الذين قال إنه كان يتورع عن الحرام فقط. بل قد يتورع الإنسان عن الحرام والمشتبه والمباح، ولا يوجب ذلك على غيره، بل ولا على نفسه. وهذا الرجل فكان كبير القدر، له أجران على موافقة الشَّتَّة، وأجرٌ واحدٌ

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٣١٥/٢، ٣١٦.

(٢) هذا جزء من حديث رواه أحمد في المسند ٥/٢٦٦، والطبراني في المعجم الكبير رقم ٢٥٧/٨ رقم ٧٨٦٨، والهيثمي في جمجم الزوائد ٥/٢٧٩، عن أبي أمامة قال: خرجنا مع النبي ﷺ في سرية من سراياه فمرّ رجل بغار فيه شيء من ماء فجذبه نفسه أن يقيم في ذلك الغار فيقوت ما فيه من ماء، ويصيب مما حوله من البقل ويختلّ من الدنيا، ثم قال: لو أني أتيت نبي الله ﷺ ذكرت ذلك له، فإن أذن لي فعلت وإن لم أفعل، فأناه فقال: يا نبي الله إني مررت بغار فيه ما يقوتي من الماء والبقل فحدثني نفسي بأن أقيم وأنخلّ من الدنيا. فقال النبي ﷺ: «إني لم أبعث باليهودية ولا النصرانية ولكنني بعثت بالحنيفية السمعة، والذي نفسي بيده لعنة أو روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، ومكْفَام أحدكم في الصفة خير من صلاته ستين سنة».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير رقم ٢٢/٤٧، رقم ٣٩٩، والهيثمي في جمجم الزوائد رقم ٢٣٨١ وقال: فيه طلحة بن زيد الرقبي وهو جمّع على ضعفه. وأخرجه أبو يعلى (١/٣٥٢)، والهيثمي في جمجم الزوائد ١٠/٢٩٤ بلفظ: «تدع ما يربيك إلى ما لا يربيك وإن أفتاك المفتون» وهو جزء من حديث حسن لأنّ متنه تضمن شواهد متفرقة. وانظر: المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٧٨، رقم ١٩٣، وص ٨١ رقم ١٩٧، وفي الباب من روایة أبي الحوراء ٣/٢٧٠٨ رقم

على ما خالف ذلك، لأنَّه حريصٌ على ابتناء مرضاه<sup>(١)</sup> الله، مجتهد في خلاص نفسه. «وَلَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا»<sup>(٢)</sup>، والله لا يسأل العبد لم لا أكلت كلَّ مباحٍ، بل يسأله لم أكلت الحرام، ويسأله لماذا حرمت على نفسك ما أبخت لك مع علمك بآيativity له، لا مع جهلك بالإباحة. هذا مع التسليم بأنَّ الورع بالعلم أفضل وأرفع، وذلك حال الأنبياء صلوات الله عليهم، مع أنَّ لهم فيه شرائع وطرائف كطريقة سليمان عليه السلام في الملك والإكثار من مُباحات الدنيا، وكطريقة عيسى عليه السلام في السياحة والإعراض عن الدنيا بكل وجه، وكطريقة داود في أمور، وطريقة إبراهيم الخليل في قرَى الصَّيف، وأشرف طُرقهم وأفضلها طريقة نبينا ﷺ، فإنَّها حنفيَّة إبراهيميَّة سُمْحة، سهلة، بريئة من الغُلوِّ والتَّعمُّق والتَّنطُّع. اللهمَ استعملنا بها، وأمِّتنا على محبتها، وأكْفِنا الوقعةَ في عبادك الصالحين.

فمن مناقب القباريِّ، رحمة الله عليه:

قال العلامة ناصر الدين أبو العباس أحمد بن المُتَّيز الإسكندراني في «مناقب القباري» رحمة الله عليه، وهي نحوُ من خمسة كراسيس، قال: كان الشيخ في مبدأه قد حُبِّبَ إليه سماع العلم، وبُعْضُ إليه تناولُ غير ميراثه من أبيه، فلا يذكر منذ عَقْلَ أمره أنه قيلَ مِن أحدٍ لُقْمةً ولا ثمرة. حتىَّ كان له جائزٌ في الْكَرْم وقف به يوماً وهو يبيع الرُّطب، فعرض عليه رُطبةً استحسنَها وسأله أن يأكلها، فقال: لا. فاللَّغْ عَلَيْهِ، وحلف عليه جائزه يميناً: لا آكُلُ لك شيئاً. فكان بعدُ يتأسَّفُ ويتنَدَّمُ على يمينه.

قال: وكان يحضر مجالس العلم على ثقل سمعه، فإذا انقضى الدرس سأله من أترابه أن يعيدوا له بصوتٍ عاليٍّ كلام المدرس.

قال: وكان قَلَّ أنْ يدعُ لأحدٍ، بل يطلب منه الدعاء، فيقول للطالب:

(١) في الأصل، مرضات، بالباء المفتحة.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٦ آخر آية في السورة).

ما تحتاج . ويقول آخر : ما أشتاهي لأحدٍ من الأمة إلا خيراً . ويقول آخر : أود لو كان الناس كلهم على الخير . ويقول آخر : أحب لكل أحدٍ ما أحبه لنفسي .

قال ابن المنير : وقال لي مرتَّةً : يطلب أحدهم مني الدعاء بلسانه ، ويظهر لي من قرائن أحواله أن قلبه غافل وأن نفسه قاسية على نفسه ، فكيف أرق أنا عليه ، وكيف أدعوه بلا رقة؟!

قال : وحضر عندي بعض أصحاب الكامل ، وهو في غاية البدخ ، عليه الملبوس الفاخر ، وعلى الباب المراكب الثمينة ، وبين يديه المالك ، وهو يتحدث مع رفيقه ويتصاحكان ، ثم سألهي الدعاء ، فأجريته على العادة ، فناقشني وقال : ما الناس إلا يتحدثون بأئتك لا تدعوا لأحدٍ معين ، ويتقدون بذلك .

فقلت : ألسْت تعلم أن الدعاء طلب العبد الضعيف من رب الرحيم؟  
قال : بلى .

فقلت : أيطلب منه برقة أم بقصوة؟  
قال : برقة .

فقلت : ما أجد لها عليك ، لأنَّ ما وجدتها منك ، فبأي لسان أدعوه ، وإن شتم الدُّعاء باللسان فهو البِيَدَقُ الفارغ بلا قلب .

وقال : أقمت زماناً أصافح تمسّكاً بالحديث ، ثم وجدت النفس عند المصافحة تصرُّف في الإنسان فربَّ ودودٍ تبسيط الكفَّ له بسرعة ، وربَّ آخر تتكلَّف له ، فقلت العدل خيرٌ من المصافحة ، فتركتها . وقد قال مالك . ليست من عمل الناس ، وربما قال : الأمر فيها واسع .

وكان رحمه الله لا يأذن لأحدٍ من أرباب الدنيا والولايات في الدخول عليه متى شاء .

قال لي : فتحت الباب فرأيت جندياً فقلت : من أنت؟ قال : أنا الذي

تولّيت الإسكندرية . وكان ثانٍ يوم قدم فقلت : ما حاجتك ؟ قال : أن تأذن لي كلّما أردت أن أجيء ليكون حضوري بدستورِ منك عاماً . فأجرى الله على لسانِي أنْ قلت له : لا آذنُ لك لأنكم عندي كالمرض لا آذنُ له إذا استأذن ، ولكن إذا جاء دخل بقضاء الله صبرت عليه .

وانفصل عن ولاية التّغر هذا الأمير من خمس وعشرين سنة ، فوالله ما أتَمَ الشّيخ لي الحكاية حتّى أقبل هذا الأمير بعينه فقلت : سبحان الله .

فقال الشّيخ : أسلأه عن هذه الحكاية لعله يذكرها فسألته فقال : أذكرها و كنت أحكيها دائمًا في مصر والشّام .

وكان رحه الله يقول : لو علمت أنَّ الملوك والأمراء لا يأخذهم الغرور بإقبالهم لأقبلت ، ولكتهم يظلون أنهم لمجرد الزيارة يتغافلون ، وأنَّ الإقبال عليهم دليل الرّضى عن أفعالهم . ولو علمت قابلاً للتصيحة للدخول إليه أنسجه . لما جاء الملك الكامل وخاطر له أن يخرج إلى عندي جاءت له مقدمات من ماليك وحُجَّاب ، وصادفوني أسلق<sup>(١)</sup> الفُول لعشائي ، و كنت حينئذ لا أحب داخلاً ، فقلت لرجل كان عندي : السلامة والكرامة في أن ي مجال بيني وبينه .

فلما جاء إلى بي قيسَ الله له بعض نصائحه فقال له : المملكة عظيمة ، وقد صحيبك العسكري بحملته ، وأنت بين أمرتين : إما أن يأذن لك ، أو يحجبك . وإذا أذن لك صرفك كالآحاد ، ونصحك بما لا تطيق فعله ، فإنْ فعلت تغيّرت عليك قواعد كثيرة ، وإنْ تركت قامت الحجّة . والمصلحة عندي الاقتصار على الوصول إلى الباب .

بلغني أنه قال : جار الله وقد حصلت الّيّة . فانصرف راجعاً . فقلت للشيخ : إنَّ الناس يقولون إنك حجبته . فقال : ما حجبه إلا الله .

قال المؤلّف : عرضت على الشّيخ كثيراً من حكايات مشايخ الرّسالة إلى أنْ

---

(١) في الأصل : «أسلق» بالصاد .

أتيت على أكثر ما في «رسالة القشيري» فقال لي يوماً: ما أحب أسمع شيئاً خارجاً عن الكتاب والسنّة وكلام الفقهاء.

وكان يمكن الأطفال من دخول بستانه، فإذا ميز الطفل حبه، ويقول: من أدعى أنه معصوم فقد أدعى ما ليس له في الغيب.

وكان يقول: سبق إلى ذهني في مبدأ العُمر اختيار بستان في الرمل من متrok أبي أنقطع فيه، لأجل أن ماءه نبع، وأستريح من شيء ماء الليل وإجرائه في الخليج بعمل. فمنعني من ذلك أن الحرير يكتُن هناك، ولا يستر بعضهن، ولا يسلّم المقيم من النّظر. فلما كثُر الفساد صار الناس يقصدونه في الربيع للنّيرة والخُضرة، فما زالوا حتى انتزح هذا الماء عنه بالكُلية، وبقي صَفِصافاً مُوحشاً.

وكان أنشأ فيه تيناً ورُماناً وزَرْجُوناً، كان الناظر يقضي منه العجب، إلا أنه ما باع منه ثمرة، فكان يجدد التين، ويَتَّخذ من الرُّمان عسلاً يستغني به عن العَسل، ويَتَّخذ من العنبر خلاً وزبيباً، فعزم بعد على قطع الكَرْم لئلاً يتنتقل إلى من يبيعه للذمة عصيراً، فقيل له: قطعة إضاعةٌ مالٌ مُتَّيقَن لأجل مَفْسدة موهومة. فتوقف وفي نفسه حَسَكة. فاتفق أن النيل تأخّر عنه فيس فقلعه.

وقال لي: وعَوَضَنِي الله عن تلك الشمار بالشّعير والفول.

ومن نوادره أنه وجد في قمح اشتراه من الفرنج حبات تُشبه الشّعير، نحو حَفْنة، فازدرّ بها، وأقام يقتات منها مدة عشرين سنة. وكان يُعجبه أنها متميزة في نباتها وفي سُبُلها. وكان إذا حصدتها نقّاها سُبُلَة سُبُلَة، فإنّ وجد غريبة تركها، وكذا كان شأنه فيما سقط من الشمار لا يتناوله، لاحتمال أن الطير نقلته<sup>(١)</sup>. وأتّا النَّخل الملaciaج بجريانه فكان يُبيحه لهم. وكذا لما بني بينهما حائطاً احتاط، وأخرج من أرضه قطعة لهم.

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٣١٦/٢

وقال: طبخت يوماً فكان الهواء يسوق الدُّخان إلى جاري، فحوَّلت  
القدر في الحال، وأبعدتها عنهم.

وقطع نخلة فوق سعفها على حائط الجار فقال علِمَ الله أنها لم تضرهم إلا  
أنها نفضت الغبار على الجدار. فعدَ الشَّيخ ذلك تصْرُفاً في مُلك الغير. وكان  
لجماعةٍ فيهم أطفالٌ وغيب، وأوجب على نفسه لهم شيئاً وأعطاهم.

وكان يقول: إنْ كان هذا واجباً فقد خلصت منه، وإنْ كان غير واجبٍ  
 فهو صدقة مستورة باسم الحقّ.  
وكذلك كان يقول في ترجيحه في الوزن وأخذه ناقصاً.

قال المؤلف: حدَّثني ثقة قال: خرجت يوماً إلى الشَّيخ ومعي «الموطأ»  
فقال لي: فيه حديث عائشة أنَّ النَّبِيَّ عليه السلام كان يُدْنِي إليها رأسه وترجله  
وهو معتكف، فهل كان ترجله بِمُسْطِّطٍ أو بغيره؟ فبدرت وقلت: ما يكون  
التَّرْجِيل إلا بالمسطّ.

قال: ويكون بالأصابع أو بعُودٍ، كما ورد في الحديث الآخر أنَّ رجلاً  
اطلع على النَّبِيِّ ﷺ وبيده مِدرَى يحْكُ بها رأسه. والمِدرَى العُود المحددة  
بِخلالٍ.

فكان الشَّيخ لا يستعمل المسطّ، لأنَّه ما وجده في الخبر صريحاً. فقيل له:  
أما هو مباح؟ قال: الإكثار من المباح ذريعةٌ إلى الوقع في المكروره.

وكان إذا ذبح دجاجة نتفها ويقول: السُّمْط يُجْمَدِ الدَّمُ. وقد (....)<sup>(۱)</sup>  
أكل النَّبِيِّ ﷺ سميطاً.

وكان لا يكرِّيل الدقيق الشَّعير للحديث الوارد في ذلك، بل كان ينفخه  
ويقول: بلغني عن الأطباء أنه أَحْمَد عاقبة.

---

(۱) في الأصل بياض.

وكان يُعجبه الطَّبَّ إذا اقتضى خشونة أو تزكًا بالكلية. ويكره الملعقة.  
وكان يبسط ويقول: أكلت لوناً غريباً. فأقول: ما هو؟ فيقول: صبيت  
في القصعة ماءً قُرَاحاً، وصبغت به الكسرة. وكان لوناً نظيفاً.

وكان يقال له: أَلِيسِ الْمِسْكُ طَاهِرًا؟ فيقول: هو طاهر للطَّيبِ، فهل  
تجدون أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَهُ؟

وقال: لو فتشوا على الملح ما وجدوه يخلص، إِمَّا مِنْ تَقْدُمِ الْمُلْكِ عَلَى  
الملأَاتِ، إِمَّا مِنْ رَسْمِ ضَمَانٍ، إِمَّا مِنْ تَعَالَبٍ بَيْنَ الْمَلَاحِينِ، وَلَوْلَمْ يَكُنْ إِلَّا  
جَلِ الْجِمَالِ.

وكان يكره استعمال الجمال، وهو ما يقتنيها إِلَّا العرب. وقد شاهدتم  
أَحْوَالَهُمْ ونُهُّبَهُمْ.

وُصِّفَ لِي ملح بالمصليات فسافرتُ إِلَيْهِ، وأخذت منه حاجتي طول  
عُمْرِي.

وقال في تركه التمار تحت الشجر: هَبْ أَنَّهَا مُبَاحةٌ، أَنَا ترَكْتُ هَذَا الْمَبَاحَ.  
وتذكر قوله عليه السلام: «دع ما يربيك إلى ما لا يربيك»<sup>(١)</sup>. قوله: «الحلال  
بَيْنَ»<sup>(٢)</sup>. قوله: «اللَّوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنَّهَا مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ لِأَكُلُّهَا»<sup>(٣)</sup>. وكان قد  
لقِيَها على فراشه. أَفَلَيْسَ مِنَ النَّادِرِ الْمُسْتَبِدُ أَنْ تَكُونَ مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَإِنَّ ثَمَرَ  
الصَّدَقَةِ كَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتَهُ.

وكان إذا سمع الناس ينسبونه إلى الورع يُنكر ذلك ويقول: إن الورع

(١) تقدم تخریج هذا الحديث قبل قليل.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٠٤ / ٤٠٤ رقم ١٠٨٢٤، والهيثمي في جمجم الزوائد  
١٠ / ٢٩٤ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «الحلال بين الحرام بين وبين ذلك شبهات  
فمن أوقع بين فهو قمن أن يائمه، ومن اجتبه فهو أوف للدينه، كمرتع إلى جنب حمى  
أوشك أن يقع فيه، ولكل ملك حمى، وحى الله الحرام».

(٣) رواه أحد في المسند ٣/١٨٤.

الذى يسرون إليه أن يترك الإنسان الحلال المحسن تقليلًا. وأين الحلال؟ علِمَ اللَّهُ أَنِّي مَا وجدتُهُ قطًّا. أَيْكُونُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَمَدَ يَدِي فَأَخْذُ مِنَ الْبَحْرِ جُونَأَ بِاللهِ. فَمَا نفسي بذلك طيبة لأنَّ القوَّةَ الَّتِي بسطت بها يدي، إنَّما نشأت من هذه الأقوات المشبهات.

وكان يقول: إذا كان لا بد من اللقاء فالتواني من علامات الشقاء. فأعمل لدار البقاء، ول يوم ينادي عليك: عبد أطاع، أو عبد طغى.

وكان يقول: لا آكل شيئاً بشهوة وإنما أَكُلُهُ ضرورةً. ولو جاز لي لَرَكُوكُهُ.

قال المؤلف: والظاهر أن الشهوات كانت قد حملت عنه بالكلية.

وكان يقول: هذا الشّوّاء عندي كالجِيفَةِ، وما أنا به جاهل، كنت آكله في الصّبَّى، فسبحان مقلب القلوب.

وربما سأله خادمه: ماذا أكلت؟ فربما قال: مَضِيرَةٌ. فيقول: يا بطن الجِيفَةِ، أَمَا تُبصِّرُ ما يقاسي أرباب الْكُرُومِ من رُعَاةِ الماعزِ.

وكان يقول: سمعت عن حُدَيْفَةَ رضي الله عنه أنه قال: أدركتُ زماناً يقال لي فيه: عاملٌ مَنْ شئت. ثم أدركتُ زماناً يقال فيه: عاملٌ مَنْ شئت إلَّا فلاناً وفلاناً، ثم أدركت زماناً يقال لي فيه: لا تُعامل أحداً إلَّا فلاناً وفلاناً، ثم أنا في زمانٍ ما أدرى مَنْ أَعْمَلَ.

ثم يقول الشيخ: إذا كان هذا حُدَيْفَةٌ وزمانه، فكيف بزماننا؟

أمر السُّلطان بأن يكون نصيب بيت المال من موجود الشَّيخ صَدَقةً عن الشَّيخ، ونزل الوارث والموصى له عن نصيهما من الأثاث لله، فصار الكلّ لله، فاجتمعوا لشرائه، فتزايدوا حتى بيع منه شيء يُساوي دِرْهَمًا بِنحوِ الألف.

وما زال الناس يتنافسون في آثار الصالحين، وهذه ترفة ابن الرُّبِّير ما ظنوا أنها تبلغ مائة ألف، فأبيعت وبورك فيها، فبلغ الدِّرْهَمُ أكثر من خسمائة.

وكان رحمه الله قد اختار زراعة الفُول الرومي، لأن زريعته من بلاد الفرنج، ولا تستطيع العصافير نقله، فأقام يقتات الفُول وحده أربعين سنة.

وَقَلَّ أَنْ يَكُونَ صِنْدَوقٌ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْتَّجَارِ وَالْمُعْتَرِّبِينَ إِلَّا وَفِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْفَوْلَ.  
لَا تَهُ أَخْذُ مِنْهُ بَعْضُهُمْ عَشْرَ فُولَاتٍ. وَكَانَتْ لَهُ إِحْدَى عَشْرَ شَدَّةً، فَوُضِعَ فِي  
كُلِّ شَدَّةٍ فُولَةٌ وَبِقِيتِ شَدَّةٍ لَمْ يَضُعْ فِيهَا، فَاتَّفَقَتْ لَهُ جَائِحةٌ فِي الطَّرِيقِ أَصَابَتْ  
الشَّدَّةَ وَحْدَهَا وَحْمَى اللَّهُ الْبَوَاقِي. فَلَمَّا أَكَلَ النَّاسُ الْحَكَايَةَ عَنْهُ تَرَكَهُ وَأَقْتَاتَ  
بِالشَّعِيرِ. وَقَدْ تَجَدَّمَ فِي أَكْلِ الْفَوْلِ وَتَقْتَتْ جَسْمَهُ، وَكَانَ صَدِيقَهُ يَغْلِبُ الْمَاءَ.  
وَيَقِيَ مَدَةً. وَقِيلَ: مَا عَلَيْهِ أَضَرٌ مِنَ الْفَوْلِ إِنَّهُ يَوْلُدُ السُّودَاءَ. فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي  
جَعَلَهُ دَاءً قَادِرٌ عَلَى جَعْلِهِ دَوَاءً. وَلَمْ يَزُلْ يَسْتَعْمِلُهُ حَتَّى عَوْفَى. فَكَانَ يَحْكِي  
ذَلِكَ، وَيَقْلِبُ بَدْنَهُ وَيَقُولُ لِي: هَلْ تَرَى لَهُ أثْرًا أَوْ شَرَّاً؟ فَلَا أَرَى شَيْئًا.

وَكَانَ لَا يَشْرَبُ مِنْ صَهَارِيجِ السَّبِيلِ، وَقَالَ لِي: هَذِهِ الْأَمْورُ صَدَقَاتُ،  
وَالصَّدَقَاتُ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَاجْتَنَابُهَا مَأْتُورٌ.

وَقَالَ لِي: أَقْمَتْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ لَا أَجِدُ مَا أَشْتَرَيهِ فَطَوْيَتْهَا، وَلَمْ أَجِدْ جُوعًا  
سُوْيِ تَغْيِيرٍ يَسِيرٍ فِي الصَّوْتِ.  
وَكَانَ لَا يَخْرُجُ بِحَمَارِهِ إِلَّا مَكْمَمًا.

وَقَالَ لِي: دَخَلْتُ الْبَلْدَ زَمْنَ الصِّبَا فَوَقَفْتُ عِنْدَ حَدَّادِ وَالْمَقْوُدِ بِيَدِيِّي، فَلَمْ  
أَشْعُرْ إِلَّا وَرَجُلٌ أَرَانِي طَرْفَ رِدَائِهِ قَدْ مَضَغَهُ الْحَمَارُ فَقَرْضَهُ مِنْهُ، فَأَعْطَيْتَهُ قِيمَةً  
مَا أَفْسَدَ فَقَالَ: تَصْدِقُ بِهَا عَلَيَّ. فَقَلَّتْ: لَا. وَمَذَهَبِنَا أَنَّ الْمِدْيَانَ إِذَا قَالَ لَهُ رَبُّ  
الَّدَّيْنِ لَا أَجِدُهُ وَأَنَا أَسْقِطُهُ عَنْكَ، فَقَالَ لَا أَجِدُ شَيْئًا أَجْبَرَ رَبَّ الدَّيْنِ عَلَى  
الْقِبْضِ، وَلِلْمِدْيَانِ حَقًّا فِي خَلَاصِ ذَمَّتِهِ بِلَا مِنَّةً.

وَكَانَ يَقُولُ مَعَ ذَلِكَ: لَا أَحْرَمُ غَيْرَ الْحَرَامِ، لَكِنْ لِي أَنْ أَتَرْكَ مَا شَنَّثُ  
تَرَكَهُ مِنَ الْمِبَاحَاتِ عِنْهُمْ وَالْمُشْتَبَهَاتِ عِنْدِيِّ، فَنَحْنُ عَلَى وَفَاقِ.

قَالَ الْمُؤْلَفُ: وَكَانَ فِي مِبْدَا أَمْرِهِ بِمَكَّةَ وَقَدْ نَهَبَ الْعَرَاقِيَّ فِي بَعْضِ السَّنِينِ،  
فَامْتَنَعَ حِينَئِذٍ مِنْ مَعْالِمِ أَهْلِ مَكَّةَ مَطْلَقاً، وَبِقِيَ يَقْتَاتِ الْأَرْزَ مَسْلُوقَاً<sup>(۱)</sup> مِنَ  
الْأَرْزَ الْمَجْلُوبِ، حَتَّى قَرْتَحَ أَشْدَاقَهُ، وَإِلَى أَنْ أَقْعِدَ وَمَرْضَهُ.

وكان إذا تصرف له وكيله ناوشة الأسئلة وناقشه، وكان إذا سأله عن مسألة ذكر له فيها نصّ مالك سأله عن دليله، إلى أن يُمعن في الكشف، فيقف على موضع حُجّته من الكتاب والسنة. فإذا قيل له: مُسْتَنَدُ القياس؛ فَكَرَرَ فِرْبَيْما استنبطه من النّصّ.

لقد رأيته يدقّق على الأذكياء، فإن لم يقدر رجع إلى الاحتياط بالترك أو بالتشديد على النفس. وإن كان لا يحتمل الاحتياط لتعارض المحظور من الجانين كشف عنه المذاهب وحججها، وفي الآخر يرجع إلى التقليد بعد أن يستحضر الكُتب التي فيها المسألة، ويشترط على مَنْ يحضرها أن لا تكون عارية ولا جُنباً، وأن يكون الكتاب ملكاً نظيفاً للمحضر، فإذا وقف على المسألة أعطى المحضر بحسب الحال، إما فضة وإما مأكولاً وقال له: هذه مكافأة لا أجرة، لأن العلم لا يؤخذ عليه أجرة.

وكان كثيراً ما يطلب مذهب أحمد ويقول: كان صاحب حدیث.

ويذكر أنه سمع «مُسْتَنَدَة» بمكة، فيقال له: أفلأ نسمعه منك؟ فيقول: هذا ما تقلّدته ولا سمعته إلا لنفسي خاصة.

وكان عجز عن الطّواف والتّبعّد، فجعل عوضَ ذلك الجلوس للسماع. قال: فجعلت مجلسي إلى جنب القارئ ليثقل سمعي، فسمعت منه جلة. قال المؤلف: كان عجبًا فيما يسمعه، ما أظنه سمع شيئاً فنيّه.

وكان يحفظ «الجمع بين الصّحيحين» من زمن الصّبّي، استكتبه ودرسه، وكان يحفظه باختلاف الطُّرق والألفاظ، وبالفاء والواو إلى متّهي العبادات، وكثيراً من أحاديث القدر.

وكان يأخذ ارتفاع الشّمس بالميزان. وكان قلًّا أن يتكلّم إلا متبسماً منحرحاً. فإذا أقبل على مقدمات الصّلاة كان كأنه مصاب بولد أو مختضر ويتوضاً لكل فريضة.

وقال: كنت يوماً في هذه الغرفة، فإذا ثُعبان عظيم مطوق، فأخذت آلة

لقتله، وقلت له حتى أندرك (...)<sup>(١)</sup> هذه الأولى. فثبت على حاله، فقلت: انصرف وإلا قتلتك هذه الثانية. فامتدا، فرأيت هؤلاً مهولاً، فقلت له: الثالثة ما بقي سواها. فتحرّك واستدار وصفر، وأخرج يدين على صورة الحِرْذُون، فقلت: ما أنت ثعباناً ولا حَرْذُوناً. وعرفت أنه جان.

وقال: كنت أربط الحطب، فإذا بي قد أحسست ألمًا في عَقِبِي، فظننتها شَكَّة دخلت فيه، فلما أكملت ربط الحزنة نظرت فإذا حَنْشَ قد التفت على ساقِي، وقد نهشني، ونشبت أنيابُه، فَأَلْهَمْتُ أَنْ قبضتُ على حَنْكَه وخنقته، ففتح فاه وتخلص نابه، وانبث الدم.

قال: فطرحت الحَنْشَ ومسحت الدَّمَ، وما زدتُ على أن توضأت وغسلت مكان النَّهْشَة، وأحسست بالسُّم إلى أن صعد إلى وسطي فوق.

فلما كان بعد سنة صار مكان اللَّسْعَة بثرة، ففرضتها بالمراض، فخرج منها ماءً أصفر، فقدّرت أنه السُّم دار في بدني، ثم عاد إلى موضعه، وكفى الله.

وكان في جبهته تُؤْلُول تزايد حتى صار سَلَعَةً، فكانت أراه وقت السجود يجتهد في تمكينه من التراب. ثم تفاقم أمره. وكان يُهاب أن يُكلَّم في مثل هذا. فدخلت يوماً فوجدت تلك السَّلَعَة قد ذُبِّثَ بقدرة الله، ومكانتها كأن لم يكن فيه شيء غير أثْرٍ يسير جداً. فقلت له حينئذ: الحمد لله على العافية. فقال: كانت تشوش على في السجود، وما كان لها دواء إلا تمكينها من التراب، فلم أشعر بها إلا وقد أنفقت.

وقد ترَّجَج بصيَّةٍ في شبتيه ولم يدخل بها. وطلّقها لما تجلت. وقد ضعُفَ بصره في الآخر، فأصبح يوماً قلقاً وقال: دعوت البارحة إن ابتليتني بشيء فلا تتليني بالعمى، وإن كان ولا بُدَّ فلا تُهْلِنِي بعد بصري. ودمعت عيناه عند الحكاية، فأحسست أنه لا بُدَّ له من العمى. وعميَ قبل

---

(١) في الأصل بياض.

وفاته بخمسة عشر يوماً. انفقت عيناه إلى داخل، فكان ماؤهما يسيل من أنفه. واحتاج في الآخر إلى زوجةٍ فباع الدّابة، واستعan بما يصرفه لعلفها في حق الزوجة. واتفق أن أباها وجد الجرّة التي يشرب منها الشيخ قد وصلتها الشمس، فحوّلها إلى الظلّ، وكانت طريقةُ الشيخ تقتضي أن هذا القدر يمنعه من الانتفاع لأنّه يرى بها منفعة لم يعاوض عليها. فلما استدعي الماء قالت له الزوجة: ما ها هنا ماءٌ تشربه. فسألها عن القضية فأخبرته، فأعجبه نصّحها، وبات وأصبح صائماً، وطوى حتى جاء الذي كان يستقي له.

سأله كم لك ما أوقدت عليك سراجاً؟ فقال: نحوُ من ستين سنة، ما تركته عن عِلْمٍ بما ورد في الحديث، والبيوت ليس فيها مصابيح. ولكن بلغني بعدُ. وإنني لما انقطعت عن الناس اتفق ليلاً أن السرّاج انطفأ لعارضٍ، فوجدت نفسي قد استوحشت لفؤده فقلت لها: تَرَى هذا شغلاً معتبراً وأنساً منقطعاً، لا حاجة لي فيه. وكنت بمكة شاباً وإلى جنبي جندي، فلما كان الليل سمعته يقدح وبيننا كُوة، فأغمضت عيني ليلتي كلّها.

وكان يقول: الدنيا دارُ أسبابٍ، من زعم أن التوكل إسقاط السبب بالكلية فهو غالط.

قال: قال لي صوفي: نحن ما نرى الأسباب، فقلت له: ما صدقت، لو صفع الأربع إنسانٌ أكنت لا تراه البَتَّةَ ولا يؤثّر فعله فيك؟ فسكت.

قال: أمّا أنا فأرى الأسباب لكنّ ما أقف عندها.

خرج إلى الشيخ وزير والساقية تدور بالدولاب، فأراد أن يبسط المجلس فقال: يا سيدي أين ترى في بغلتي ندورها في الساقية؟ فقال له: ولا أنت ما أرى أن أدورك فيها. فانبسط الرجل؛ ثم قال الشيخ على عادته: ارحلوا. فقال الوزير: لماذا تطردنا؟ قال: لأنّ القعود معكم ضياع.

وخرج إليه أكابر فقال واحدٌ منهم: هذا طبيب السلطان، يعني الكامل. فقال الطبيب: ما نحن أطباء بل نحن أعلاه، إنما الأطباء الأولياء.

قال الشيخ: وأشار إلىَّ. فلم أقره فقلت: اعلم أنَّ مثل المشار إليه بالولاية كمثل الطبيب، كم علَّ من عليلٍ فما أفاد. أما داويت أحداً فمات ولم ينفع فيه الدواء؟ فقال: كثير. فقلت: وكذا الجانب الآخر.

وكان يرى أنَّ ترك التسبُّب والاعتماد على الفتوح غلط، ويقول: انتقل من سبب نظيفٍ إلى سببٍ وسخ. وذلك لأنَّ الاحتراف سببٌ شرعيٌّ، والكذبة سببٌ مذمومٌ، ولتيه يبسط يده خاصة، ولكنه يقول: أنا صالحٌ فاعطوني. ترى ماذا يبيعهم إنْ باعهم عمله فيَّنِي الدين بالدنيا، كبيع الثمرة قبل بُدُورِ صلاحها، لعلَّه عند الخاتمة يُوجَد مفلاًساً، فالجنس أولٌ به. وصدق الشيخ، قال بعض المشايخ: من قعد في خانقاه فقد سأله، ومن لبس مُرْفَعَةً فقد سأله، ومن بسط سجادةً فقد سأله.

وقال: همت بمكَّة بالجُرُود وبيَّن الأُملاك وإنفاقها، ثمَّ التَّحول إلى الشَّام، والاقتناع بمباحات الجبال، فسألت فصيحَ عندي أنَّه ليس في الجبال ما يقيم البُنيَّة دائمًا، فقلت: ما بيدي أنظف من الحاجة إلى الناس. أردتُ أن أعيش فقيرًا ذليلاً، وأراد الله لي أنْ أعيش غنيَّاً عزيزاً، فله الحمد. وعزَّزتُ على الإقامة بالبَرِّ، ليس لأستريح من شُبَهَة ماء النَّيل الجاري في الخليج. فإذا أكثر عيشَ أهلها السمك، وهو بضماني. فقلت: مشبهة ماء النَّيل أخفَّ. وكان يستحسن طريقة سَلْمان الفارسيٍّ، ويحصل قُوت كلَّ سنة.  
وكان النبي ﷺ (...)(١) من خير قُوت عياله سنة.

وله في ورمه حكايات، ذكرها المؤلَّف منها أنَّ بعضهم رآه يقصد في بُستانه، ويترك أماكن، فسأل الشيخ وألحَّ عليه فقال: إنَّ ظلال نخيل الجار السَّاعة متدة، وأنا أتحرج أنْ لا أستظلَّ بظله. فإذا زال الظلَّ حصدتها.

وكان إذا انفلتت له دجاجة، إلى الطريق تركها بالكُلِّية لأنَّه يجُوز أن تكون التقطَّث شيئاً.

---

(١) في الأصل بياض.

وكان يشترط على الفرنج فيما يشتريه منهم من الحيوان أن لا يكون قد شرب من ماء الشّغر، ويحلفهم، وأن لا يكون مشتركاً ولا غصباً. ومهما لاحت له شبّهة تركه.

وكانوا يتنافسون في معاملته ويغتبون.

وقال: خرج رسولهم إلى مع الوالي، فأردت أن يعلم الحال فقلت للترجان: أعلمك أنني ما أعملهم إلا لأنهم عندنا غير مخاطبين بالحلال والحرام، فهم كالبهائم، وأما المسلمين فإنهم قاموا بـالوظيفة العظيمـى، فخوطبوا بالحلال والحرام. فالمسلمون هم الناس. فأنا كمحـتـار السـيـاحـةـ بين الـوـحـوشـ وـمزـاحـتهاـ في أـرـزـاقـهاـ. وما ذاك لفضل الـوـحـوشـ عـلـىـ الإـنـسـ، بل لـطـلـبـ السـلـامـةـ.

وكان يقول: لا ينالني من مصر إلا الماء، وليته كان صافياً. يُشير إلى ما يُنفق في عمل الخليج.

وكان يقول: من أدعى أن المحسن والمسيء يستويان فقد أدعى عظيماً.

وقال: لو لا الطياع لكان المحسن هو المسيء والمسيء هو المحسن.

وبعث إليه الملك العادل ألف دينار فشدد في النفور والنكير.

وَحِجَّ مَرَّةً إِلَى دُمْشِقَ عَلَى حَمَارٍ وَمِنْهَا إِلَى مَكَّةَ عَلَى جَمَلٍ . وَتَزَوَّدُ إِلَى دُمْشِقَ  
خَرْنُوبَ ، وَنَزِلُ بَظَاهِرَهَا عَلَى حَافَّةِ النَّهَرِ .

قال: ونفَدْتُ مِنْيَ الْخَرْنُوبَ فَسَأَلْتُ إِذَا كُلَّ مَا بِدِمْشَقَ مُضِمَّنًا حَتَّى الْمَلْحِ، فَدُلِّلْتُ عَلَى حَوَارِنَةَ يَجْلِبُونَ تِينًا يَابْسًا، فَجَلَبَ لِي رَجُلٌ خَرْجَانًا مِنْ تِينَ فَكَانَ زَادِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَاحْتَاجْتُ إِلَى الزَّادِ بَهَا فَاشْتَرَيْتُ تِمْرًا زَوْدِي إِلَى مَكَّةَ.

وكان يقول: أنا القبّاري ولي أكثر من ستين سنة ما قدرت أن آكل قبّارة لأجل الشركة.

وكان من الشجعان المعدودين. كان في أوائل شبابه قد لقي أربعة عشر نفساً من الشلوخ بمطرق كأن معه فأجلدهم بالليل حتى بلغوا باب القنطرة.

وبلغني أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَخْذَتْ مَطْرِقاً لَقِيتْ ثَلَاثَيْنَ لَا أَبَالِي بِهِمْ.  
وَلَمَّا بَلَغَ مِنْ قَوْتِهِ فِي صِبَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْوَحُ الْمَوَاهِي مُتَرْعِةً بِحِيثُ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ لَكَاعُوا فِي رُفْعَهَا، فَيَرْفَعُهَا بِإِحْدَى يَدَيْهِ إِلَى ظَهَرِ الدَّابَّةِ.

وَحَكَىْ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ كَانَ يَطْلُعُ التَّخْلَةَ ثُمَّ يَلْقَى الْبَطَاسِيَّةَ وَيَسْبِقُهَا إِلَى الْأَرْضِ.

وَحَدَثَ أَنَّهُ كَانَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْعِرَامَةِ وَالْدَّعَارَةِ قُطْعَةً طَرِيقَ يَسْفَكُونَ الدَّمَاءَ، فَتَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ وَعَجَزَتِ الْوُلَاةُ عَنْهُمْ سِنِينَ، فَقَدَرَ اللَّهُ أَنَّهُمْ أَمْتَدُوا إِلَى بَسْتَانِهِ، فَأَصْبَحَ فَوْجَدُ آثارِهِمْ فَقَالَ: كَأَنَّهُمْ وَقَعُوا عَنِّي، وَقَعُوا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ. فَأَصْبَحَ، فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِعِينِهِ أَمْسِكُوا وَصُلِّبُوا.

وَقَبْلِ موْتِهِ نَشَأَتْ صَفْقَةٌ مِنْ جِنْسِ هُؤُلَاءِ فَعَاثُوا نَحْوَ السَّنَةِ، فَنَزَلُوا قَصْرًا قَرِيبًا مِنَ الْبَابِ، وَقُتِلُوا عَلَى بَابِ الشَّيْخِ رَجُلًا، فَقَالَ الشَّيْخُ: كَأَنَّهُمْ دَبَّوْا إِلَيْنَا، يَقْعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَخْنَدُوا بَعْدَ قَلِيلٍ. وَكَانُوا ثَلَاثَةً.

وَكَانَ لَهُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الطَّرِيقَةِ وَالشَّرِيعَةِ عَجَابٌ. كَانَ يَقُولُ لِي: قَوْلُهُ: «كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ»<sup>(۱)</sup>، هَذِهِ حَقِيقَةٌ. ثُمَّ يَتَهَيَّأُ إِلَى قَوْلِهِ: «مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ» هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَيَقُولُ: الْحَجَّةُ فِي الشَّرِيعَةِ وَلَا حَجَّةُ لَنَا بِالْحَقِيقَةِ.

وَيَقُولُ: أَكْثَرُ مَا تَؤْتَى الْمَتَصُوفَةُ مِنْ مَلَاحَظَةِ الْحَقِيقَةِ مَعَ الإِعْرَاضِ عَنِ الشَّرِيعَةِ، وَهَذِهِ ضَلَالَةٌ.

أَتَقْرَأُ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ قَدِيمَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطَنَ، فَخَرَجَ بَعْضُ الْخَرْبَنْدِيَّةِ لِأَخْذِ حَطَبَ النَّاسِ، فَأَخْنَدُوا مِنْ عَيْنِ الشَّيْخِ جَلَّينْ جَرِيدَةً، فَجَاءَ جَارُهُ فَخَوَفُوهُمْ، فَلَمْ يَفْكِرُوا وَرَاحُوا. فَجَاءَ الْأَمْيَانُ الْمُحَمَّدِيُّ وَشَمْسُ الدِّينِ سُنْقَرُ، فَذَكَرَ لَهُمَا الْجَارُ الْقَصَّةَ، فَسَاقَا عَلَى آثارِ الْجَمَالِ، فَهَرَبَ الْخَرْبَنْدِيَّةُ،

(۱) سورة النساء، الآية ۷۸.

وأستاكا الجَمَلَيْنِ إِلَى الْغَيْطِ، فدخلَ إِلَيْهِ جَارُهُ وعَرَفَهُ الْقَصَّةُ فَقَالَ: أَمَا أَنَا فَمَا بَقِيتُ أَنْتَفُ بِهَذَا، لَأَنَّهُ شَيْءٌ، قَدْ عَصَيَ اللَّهُ فِيهِ، وَقَدْ صَارَ لَكَ فِيهِ حَقٌّ، وَلِهُذِينَ الْأَمْرِيْنِ وَلِأَصْحَابِ الْأَرْضِ الَّتِي سَلَكُهَا الْغَاصِبُ. فَأَخْذَهُ الْمَعْرُوفُ، وَكَافَ الشَّيْخُ الْأَمْرِيْنِ بِشَيْءٍ.

وقالَ مَرَّةً لِرَجُلٍ: أَمَا أَنَا فَمَا أَعْلَقَ قَلْبِي مِنْهُ لَا بِطَعَامٍ وَلَا بِشَرَابٍ، أَأَكُونُ بَهِيمَةً هُنَا وَبَهِيمَةً هُنَاكَ هُمَّهُ بِطْنَهُ، إِنَّمَا أَطْلَبُ مِنْهُ الرَّضَى وَمَا عَدَاهُ فُضْلَةً.

قالَ الْمُؤْلَفُ: لَأَنَّ غَايَةَ نِعِيمِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَحْلَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِضْوَانُهُ، فَلَا يَسْخُطُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَهُوَ أَفْخَرُ الْعَطَايَا.

وَقَالَ لِي بَعْضُ الْأَكَابِرِ بَعْدَ وِفَاتَ الشَّيْخِ رَحْمَةُ اللَّهِ: هَلْ عَانِتَ مِنْهُ خَارِقًا أَوْ تَكَلَّمُ مَعَكَ عَلَى خَاطِرٍ؟ فَقَلَّتْ: لَا، إِلَّا شَيْئًا خَفِيًّا مِنْ جَنْسِ الْفِرَاسَةِ.

هَذَا عَلَى أَنْتِي سَمِعْتُ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وِفَاتِهِ مَنْ صَحَّبَهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْدُثُهُمْ بِمَا صَنَعُوا فِي بَيْوَتِهِمْ مَمَّا فِيهِ نَصِيحَةٌ أَوْ فِي ذِكْرِهِ فَائِدَةٌ.

قَالَ لِي ابْنُ الْقَفَاصِ الْفَقِيهُ: تَزَوَّجْتُ وَأَعْرَسْتُ، فَأَرْفَقْتُ لَيْلَةً وَلَمْ أَدْخُلْ إِلَى فَرَاشِيِّي، فَانْقَبَضَتِ الْعَرْوَسُ لِانْقِبَاضِيِّي، فَلَمَّا خَرَجْتُ إِلَيْهِ قَالَ لِي الشَّيْخُ: وَيْلَكَ أَخْطَأَتِنِي الْمَعَاشَةُ، شَوَّثَتِ الْلَّيْلَةَ عَلَى أَهْلِكَ بِانْقِبَاضِكَ وَاسْتَنَادِكَ إِلَى الْخَزانَةِ.

وَكَانَ فَكْرِي يَضِيقُ بِي فَنَاؤِلِي الشَّيْخُ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ وَقَالَ: خَذْ بِهَذِهِ شَيْئًا يَصْلُحُ لِغَدَاءِ الْعَرَائِسِ.

وَذَكَرَ ابْنُ الْقَفَاصِ عَدَّةَ كِرَامَاتٍ أُورَدَهَا الْمُؤْلَفُ. وَذَكَرَ حَكَايَةً فِي هَذَا الْمَعْنَى عَنِ الصَّاحِبِ بَهَاءِ الدِّينِ، عَنِ الشَّيْخِ خَضْرِ الْكُرْدِيِّ شَيْخِ الْمُلْكِ الظَّاهِرِ، عَنِ الشَّيْخِ. ثُمَّ قَالَ: وَلَمَّا جَاءَ الصَّاحِبَ بَهَاءَ الدِّينَ إِلَى الْبَلْدِ عَزَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا حَتَّى يَزُورَ الشَّيْخَ. وَكَنْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا وَصَلَّنَا إِلَى قَصْرِ الشَّيْخِ، نَزَلَ الصَّاحِبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَالُوا لِلشَّيْخِ، فَقَالُوا: الْفَقِيهُ مَعَهُ؟ قَالُوا، نَعَمْ. فَقَالَ: وَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ: الْبَرْكَةُ. فَسَكَتَ وَنَحْنُ وَقَوْفٌ. فَقَلَّتْ لِلصَّاحِبِ: أَجْلِسْ. فَقَالَ: لَا. وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ الْهَيْبَةُ وَتَجَلَّدَ، وَطَالَ وَقْوَفُهُ، فَقَلَّتْ لِلصَّاحِبِ. اطْلَبَ مِنْهُ شَيْئًا خَاصًا. فَقَالَ: الْمَوْعِظَةُ.

فقلت للشيخ: هو يطلب الموعظة. فقال: هو يحفظ القرآن؟ قلت: نعم. قال: أقرأ معه سورة «اقرأ باسم ربك»<sup>(١)</sup>. فقرأنا إلى قوله: «أَلَمْ يَعْلَمْ بِإِنَّ اللَّهَ يَرَى»<sup>(٢)</sup> فقال: إذا علمت فإنه يراك، إعرف كيف تكون والسلام. فانصرف على ذلك.

وكان يقول لطالب الدّعاء والزيارة: الذي عالم نيتك يكافئك عليها.

وحدثني من لا أُنمّاري فيه خيراً ونبلأ قال: وصلت مع أخي في حياة الملك الصالح، فتحادثنا في الزيارات، وعزمت على زيارة الشيخ، وحملت أخي على ذلك، فعارضني من أصحابنا فلان وفلان بكلام فيه غضاضة في حق الشيخ، فأنكرت عليهما وبكرت إلى الشيخ، واستغرقت في النظر إليه وهو عند الساقية، ووقفت وإذا بحسن البغالي خلفي، فقلت في نفسي: هذا فلان وفلان، وهما على نية رديئة. وهذا رجل مُكاشف.

فما أتمت الخاطر إلا وغاب الشيخ عن بصري، فهجمت الغيط مما غلب على الحال، وقلت: لعل تحت رجليه غار دخل فيه. فلم أجد شيئاً إلا البطامية، فظننت أنه انطرح فيها، فتأملتها فلم أر شيئاً. فخرجت إلى أولئك وخاصمتهم وحكيت لهم القصة.

قال المؤلف: وسِنُّ الشيخ تيفُّ وسبعون سنة. وكان بعضهم يظنّ أنه في عَشْر المائة، وذلك لأنّه من صغره كان يُسمى بالشيخ.

\* \* \*

آخر ما اخترته من مناقب القباري، ويكون خمسة كراريس، ما ذكر فيها اسم الشيخ ولا وفاته ولا حلّيته، فرحمه الله ورضي عنه آمين.

\* \* \*

---

(١) سورة العلق، أول السورة.

(٢) سورة العلق، الآية ١٤.

وفيها ولد:

الشيخ شهاب الدين محمد بن المجد عبد الله بدمشق،  
وأحمد ابن شيخنا عليّ بن محمد بن هارون الشعبي.  
وقطع الدين محمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان.  
وأحمد بن عليّ بن أيوب بن علوي العلّامي؛ ولدوا بمصر وسمعوا من  
النجيب.

وكمال بن محمد بن كمال الصالحي، سمع الكزمانى،  
والرّازين عبد الرحمن بن عليّ بن حسين بن مناع التكريتى،  
والمحاذث شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة،  
والقاضي شمس الدين محمد بن أبي بكر بن النقib،  
والشرف عبد الله ابن الشيخ العز الحنبلي،  
والقاضي شمس الدين محمد بن مسلم،  
وكمال الدين إبراهيم ابن الوجيه بن منجا،  
وأحمد بن القاضي تقى الدين سليمان،  
ورحمن المؤذن.

## سنة ثلاثة وستين وستمائة

### - حرف الألف -

٨٤ - إبراهيم بن عمر<sup>(١)</sup> بن عبد العزيز بن الحسن بن علي، وعلى هو القاضي الرازي ابن القاضي المتّجّب أبي المعالي محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز.

المحدث، العالم، مُعین الدین أبو إسحاق القرشي، الدمشقي.  
له سماع من: أبي صادق بن صباح، وأبي المُنجا بن اللتي.  
وأكثر عن كريمة والتأخرين.  
وعنِي بالحديث، وكتب الكثير بخطه المنسوب<sup>(٢)</sup>، ولم يزل يُسمَّع إلى أن مات.  
وروى اليسير.

سمع منه المعين بن الجنيد جُزئين عن ابن اللتي.  
وكان حَسَن الفَهْم، قوي المعرفة. عاش ستين سنة إلا أشهراً.  
تُوفِّي في ثامن ربيع الأول فجأة، وهو سبط القاضي محب الدين محمد بن الزكي.

---

(١) انظر عن (إبراهيم بن عمر) في: ذيل مرآة الزمان ٣٢٦/٢، ٢٣٣، وذيل الروضتين ٢٢١، وتذكرة الحفاظ ١٤٤٨/٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢١١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٠، وال عبر ٥/٢٧٣، ومرآة الجنان ١٦٢/٤، وشذرات الذهب ٣١٢/٥.

(٢) وقال أبو شامة: وكان له سمات كثيرة، وبخطه توجد أكثر الطباق في زمانه وكان يكتبه كتابة حسنة صحيحة، وهو أحد المعدلين بدمشق، من أكبر البيوت الدمشقين.

٨٥ - إبراهيم بن محمد<sup>(١)</sup> بن أحمد بن هارون.

الحافظ، الحجّة، الوعاظ، أبو إسحاق بن الكلماد السبتيّ.

يروي عن: أبي عبد الله التّجيبي نزيل تلمسان، وأبي الحجاج ابن الشيخ، وأبي ذر الحشمي<sup>(٢)</sup>.

وموالده في حدود الثمانين وخمسماة.

وقد ذكرت موته في عام ستين على ما حدثني به ابن عمران السبتي، ثم  
قرأت في «برنامج» أبي جعفر بن زبيز قال: وأبو إسحاق أحفظ من لقيته لحديث  
رسول الله ﷺ. ولقد ذكر لي شيخنا أبو الخطاب بن خليل على جلالته وسنه أنه  
لم يلق أحفظ من ابن الكمام. كان في حفظ الحديث آيةً من الآيات.

قلت: يعني للمتون.

قال: ولما قدم الأندلسَ أبو النعيم الواعظ المعروف بابن راضية قافلاً من المشرق، مُرتکباً في وعْظه طرائق تلحينية يُركبها على أبياتٍ أرقَّ من التسليم ويقرأ بين يديه قراءً قد أحكم تدريبهم، فاستجابت لذلك العامة، فلما فعل ذلك بإشبيلية، وبها ابن الكماماد إذ ذاك، أنكر ذلك كل الإنكار، وأبدأ في ذلك وأعاد، وحمله ذلك على أن جلس على المنبر للوعظ على سَنَن السَّلَفِ. ففعله إلى أن مات، فحضرتْ بجالسه فسمعته يسردُ أحاديث، ويُثِّلُها بفقهه وبيان ما يعرض فيها، ويورد من الخلاف ما يلائم الحال.

وكانت معيشته من تفاصيل الإخوان وهداياهم. وربما نبه في مجلسه إذا صمت ضرورة. تُوفى في سنة ثلاثي وستين، رحمة الله.

وقد تقدم في سنة ستين أنه كان من جملة محفوظاته «سنن أبي داود».

(١) انظر عن (ابراهيم بن محمد) في: ملء العيبة للفهرى ١٣١/٢، ١٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢١٢، والوافي بالوفيات ٦/١٢٠ رقم ٢٥٥٣، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٩.

(٢) هو مُضَعِّبٌ بن محمد بن مسعود الحشني الأندلسي النحوي المعروف بابن أبي رُكْبٍ. (المتشبه بـ ١١٤/٣، توضيح المتشبه).

٨٦ - إبراهيم بن يحيى<sup>(١)</sup> بن محمد بن موسى.  
العلامة، أبو إسحاق التلمساني، الفقيه المالكي، المعدل.  
كان فاضلاً صالحاً، ورعاً، بارعاً في العلوم. صنف في شرح الخلاف كتاباً  
نفيساً في عدة مجلدات، أحسن فيه ما شاء. ودرس وأعاد وأفتى.

وحدث عن: أبي الحسن علي بن البناء.

٨٧ - أبيك<sup>(٢)</sup>.

أبو سعيد، وأبو محمد، عز الدين، عتيق القاضي جمال الدين المصري.  
حدث بالمدينة والجليل عن: الخشوعي.  
وصار وكيلاً عند القضاة مدةً ورُؤِّل بقُبْرِس سنة خمس وثمانين تقوياً.  
روى عنه: الدمياطي، ومحمد بن المحب، وابن الززاد، وابن الخطاز،  
والبلدر بن صبيح المؤذن. وأخرون.  
تُوفِّي في ثالث جمادى الآخرة.

### - حرف الثاء -

٨٨ - الناج الإسكندراني<sup>(٣)</sup>.  
المعروف بالشحرور.  
تُوفِّي بدمشق. وهو أبو بكر عبد الله. يأتي<sup>(٤)</sup>.

### - حرف الحاء -

٨٩ - حمزة بن محمد<sup>(٥)</sup> بن الحسين بن حمزة.

(١) انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: المنهل الصافي ١/١٧٣ رقم ٨٩، والوافي بالوفيات ٦/١٦٧ رقم ٢٧١٨.

(٢) انظر عن (أبيك) في: الذيل على الروضتين ٢٣٣.

(٣) انظر عن (النَّاج الإسكندراني) في: الذيل على الروضتين ٢٣٧.

(٤) سيعاد في وفيات السنة التالية ٦٦٤ هـ. برقم (١٢٩).

(٥) انظر عن (حمزة بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٢٦ وفيه: «حمزة بن محمد بن حمزة بن =

القاضي أبو يعلى البهري، الحموي، الشافعي، محبي الدين قاضي حماة.  
بها تولى القضاء سنة اثنتين وأربعين وسّمّائة، فبقي عشر سنين ثم عُزل.  
سمع من: أمّه صفيّة بنت عبد الوهاب، وخالته كريمة.  
روى عنه: الدّمياطي، وغيره.

### - حرف الخاء -

٩٠ - خالد بن يوسف<sup>(١)</sup> بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار.  
الحافظ المفید، زین الدین، أبو البقاء خالد التابلی، ثم الدمشقی.  
وُلد ببابل سنة خمس وثمانين وخمسين، وقدم دمشق فنشأ بها، وسمع  
من: بهاء الدین القاسم بن عساکر، ومحمد بن الخصیب، وحنبل، وابن طبریز،  
وطائفه.

ورحل فسمع ببغداد من الحسين بن شنیف<sup>(٢)</sup>، وأبي محمد بن الأخضر،  
وابن مینیا، وطبقتهم.  
وكتب، وحصل بالأصول التفیسه، ونظر في اللّغة والعربیة.  
وكان إماماً متقدماً ذكياً فطناً، ظريفاً، حلو النادرة، صاحب مزاجٍ ونواذر.

(١) الحسين بن حزة، وعقد الجمان (١) ٤١٢.  
انظر عن (خالد بن يوسف) في: ذيل الروضتين ٢٣٣، وذيل مرآة الرمان ٢/٣٢٦، وتاريخ  
إربل لابن المستوفی ٣٢٧/١، رقم ٣٢٨، ومعجم شیوخ الدّمیاطی (خطوطة بدار  
الکتب الوطنية بتونس) ١٩٣١، ورقة ١٩٣، ومشیخة قاضی القضاۃ ابن جماعة ٢٥١/١  
رقم ٢٢، ودول الإسلام ١٦٩/٢، وتذكرة الحفاظ ١٤٤٧/٤، والمعین في طبقات المحدثین  
٢١١ رقم ٢٢١٤، والإشارة إلى وفيات الأعیان ٣٦٠، والعرب ٥/٢٧٣، والإعلام بوفيات  
الأعلام ٢٧٧، والوافق بالوفيات ٢٨٣/١٣ رقم ٣٤٣، وفوایت الوفیات ٤٠٣/١ رقم ٤٠٥،  
وعيون التواریخ ٣٢٧/٢٠، والبداية والنهاية ٢٤٦/١٣، وتاریخ علماء بغداد لابن رافع  
٥٠، وعقد الجمان (١) ٤١١، والنجوم الزاهرة ٢١٩/٧، والمهل الصافی ١٣٩/١ رقم ٩٦٧  
والدلیل الشافی ٢٨٣/١ رقم ٩٧٥، وتاریخ الخلفاء ٤٨٣، وطبقات المحافظ ٥٠٤  
والدارس ١٠٦ - ١٠٨، وشذرات الذهب ٣١٣/٥، والتاج المکلّل للقنوجی ١٨٥ رقم ١٤٣.

(٢) تصنّف في تذكرة الحفاظ إلى: «شنیف».

وكان يعرف قطعةً كبيرةً من الغريب والأسماء والمختلف والمؤلف وله صورة كبيرة، وله حكايات متداولة بين الفضلاء.  
وكان الملك الناصر يحبه ويكرمه.

روى عنه: الشيخ محبي الدين النواوي، والشيخ تاج الدين الفزاري، وأخوه الخطيب شرف الدين، والشيخ تقى الدين ابن دقق العيد، والشيخ أبو العباس الملقن، والبرهان، والكمال محمد بن النحاس، والشرف صالح بن عربشاه، ومحبي الدين إمام مشهد علي، وطائفه سواهم.  
وثُوقي في سلخ جمادى الأولى<sup>(١)</sup>.

ومن أخباره المشهورة أن بعض جيران التربة العزيزة اعترض الزين، رحمه الله، وكان شيخ الحديث بها، فقال: أنت تقول إن الإمام علي ما هو معصوم؟ فقال: ما أخفيك شيء، وكان رحمه الله يلهم بها كثيراً، أبو بكر الصديق عندنا أفضل من علي، وما هو معصوماً<sup>(٢)</sup>.

وكان الزين خالد، رحمه الله، يحب الناس بالحق وبالمرح ولا يهاب أحداً،  
وله في ذلك أخبار.

وكان ضعيف الكتابة جداً مع اتقانها. وكان يرجع من رجله.  
وولي أيضاً مشيخة التورية. وكان قصيراً، شديد السمرة، يلبس قصيراً.  
حدث الشرف الناسخ أنه كان يحضر الملك الناصر بن العزيز، فقام شاعر  
 وأنشد مدحه في الناصر، فقام الزين خالد فقلع سراويله وخلعه على الشاعر،

(١) وقال ابن جماعة: أحد المحدثين المشهورين والحافظ المعروفين، كان خيراً صالحاً، حسن الأخلاق، ملازماً لقراءة الحديث والنظر في الأسانيد، حافظاً لكثير من اللغة والأسماء المشتبهة، والنسب المختلفة، كثير المذاكرة بذلك والسؤال عنه والامتحان به للطلاب، خبراً بالكتب ومصنفيها، عارفاً بخطوط الفضلاء، انقضى عمره في خدمة الحديث قراءة ومطالعة، وسماعاً وإسماعاً، ورحلة، وضيطاً، وحريراً، أكثر من المسموعات والشيوخ - (مشيخة قاضي القضاة ٢٥١/١).

(٢) كذا في الأصل.

فَسِّحْكَ السُّلْطَانَ كَثِيرًا وَقَالَ: يَا زَيْنَ الدِّينِ، مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: مَا وَجَدْتُ مَغْرِمًا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ إِلَّا الْلِّبَاسَ. فَتَعَجَّبَ السُّلْطَانُ وَوَصَّلَهُ<sup>(١)</sup>.

## - حرف الضاد -

٩١ - ضياء بن جبريل بن زُوين .  
أبو بكر المصري ، الأزياري ، المنادي .  
روى عن : الفخر الفارسي .  
كتب عنه : الشّريف عزّ الدين ، وغيره .  
ومات في ذي القعدة .

(١) وقال ابن المستوفى: ورد إربيل في جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وستمائة، وسكن رباط الجنينة. سكن بغداد وزنلها، وأقام بها سنتين يسمع الحديث ويقرأه بالمسجد الجامع - على ما ذكر لي - وله إجازات من شيخ بغداد وغيرهم. سمع بباريل على الشيخ أبي المعالي صاعد بن علي الراعاظ، وعلى راجية بنت عبد الله عتابة أبي محمد عبد اللطيف بن أبي النجحب - رحمه الله - كان فيه سهولة أخلاق ومتازحة وتغور في بعض الأوقات، وكان مولعاً بشراء الكتب وبيعها، والمغالاة في خطوط الأئمة بها. وكان مغالياً في مذهب أهل السنة.

سألته أن ينشدني شيئاً من شعره، فأبى على كل الإباء، وقال لاحت الخ، ثم اجتمعت به في منزل، فكتب بخطه، وأنشدني لنفسه في عاشر جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وستمائة:

ركابي إلى بغداد ما عشتُ تائِي  
 لما عاقيني عن حُسْن وجهك عائِنْ  
 وصهره والبُضْعَةُ الطَّفْهُرِ  
 عيناي تاج الدين من عُمْري  
 لـدَ وإن كنتَ سَيِّدَ الْكُرْمَاءَ  
 فـقَعْلِيَّهُ وَيُقْضَى بـالدُّعَاءِ  
 فقلت له: سمعت ذلك قديماً ورأيته في غير موضع، وأظنه ليس له، فقال: كذا يقول كل  
 من أنشدته إياها، واللهظلي. (تاريخ إربيل).

## - حرف الظاء -

٩٢ - ظافر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد.  
أبو المنصور اللخمي، الإسكندراني.  
روى بالإجازة عن أبي اليمن الكندي، والمؤيد الطوسي.  
ومات في شوال.

## - حرف العين -

٩٣ - عبد الله بن يحيى<sup>(١)</sup> بن الشيخ أبي المجد الفضل بن الحسين<sup>(٢)</sup>.  
العدل، الفقيه، نظام الدين، أبو محمد ابن البانائي<sup>(٣)</sup>.  
وُلد سنة تسع وسبعين.  
وسمع من: الخشوعي، وحنبل، والقاسم بن عساكر، وعبد اللطيف ابن  
شيخ الشيوخ، ومنصور الطري، وجماعة.

ورحل فسمع ببغداد من: عبد الوهاب ابن سكينة، ويحيى بن الريع  
الفقيه.

(١) انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: ذيل الروضتين ٢٣٢، وذيل مرآة الزمان ٣٢٧/٢، وال عبر ٢٧٤/٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٤٨/٤، ومعجم شيخ الدماطي، وفيه: «ابن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان بن أحمد بن سليمان أبو محمد بن أبي الفضل بن أبي المجد...»، وشذرات الذهب ٣١٣/٥، ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ٢٩٠/١ - ٢٩٢ رقم ٢٨.

(٢) هكذا في الأصل، وال عبر، والتذكرة، والشذرات، وغيره، أما في معجم شيخ الدماطي ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة: «سليمان».

(٣) وقال ابن جماعة: وهو مشهور بابن البانائي، وكذلك جميع أهل بيته، ولم يكونوا من بانياس، وإنما أقطع جد لهم قرية بانياس وكان أكثر مغلها الأزرق، وكان يدخله إلى وقت تناقه وبيعه، فكان التجار في الأرض يقولون: عليكم بابنانيسي، فعرف بذلك ذكر هذه الفائدة في نسبة أبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب في معجمه. (١/٢٩١).

وهو من بيت الحديث والعدالة والرئاسة. وعنه فضيلة تامة، وفيه دين  
وتعبد وأطراح للشكُلُف.

روى عنه: ابن الحلوانية، والدمياطي، وابن الخطاز، ومحمد بن المحب،  
ومحيي الدين يحيى بن أحمد المقدسي، وجمال الدين علي بن الشاطبي، وشمس  
الدين ابن الززاد، وأخرون.

وتُوفِي في سابع صفر بيستانه عند بركة الحميريين. ومرض بالفالج مدةً.

٩٤ - عبد الله بن أبي طالب بن مهني.

الفقيه، الفتى، تاج الدين، أبو بكر الإسكندراني، ثم الدمشقي.  
صاحب الإمام فخر الدين بن عساكر وتفقه عليه.

وسمع من: أبي الفضل سعد بن طاهر المزدقاني، وحنبل المكابر.  
ويرع في مذهب الشافعى، ودرس وحدث.

وتُوفِي في سابع ذي الحجة بدمشق.

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه الخطيب شرف الدين،  
وغيرهما.

وكنية أشهر.

٩٥ - عبد الرحمن بن أحمد<sup>(١)</sup> بن ناصر بن طعان.

سراج الدين، أبو عمر البصري<sup>(٢)</sup>، ثم الدمشقي، الطريفى، الصفار،  
القامى.

أخوه عبد الله. ولد سنة سبع وثمانين وخمسماة تقرباً.

وسمع من: الحشوى، وعبد اللطيف الصوفى.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوفي ٢٤٧ رقم ٢٣٢،  
ونذكرة الحفاظ ١٤٤٨/٤، والمشتبه في الرجال ٤١٩/٢، وتوضيح المشتبه ٢٣/٦.

(٢) البصري بضم الاء وسكون الصاد المهملة وفتح الراء. نسبة إلى بصرى بقرب دمشق.

روى عنه: أبو المعالي بن البالسي، والبدر محمد بن التّؤزّي<sup>(١)</sup>، والنّجم ابن الخطّاز، والشّمس ابن الزّزاد، والبهاء المقدسي، وجماعة كثيرة. ومات فجأةً في أول ذي القعدة بدمشق.

٩٦ - عبد الرحمن بن عبد المنعم<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرس.

الوزير، الحافظ، اللغوي، أبو يحيى ابن القاضي النخوي أبي محمد الخزرجي، الأندلسي. أحد الأعلام.

ذكره ابن الرّبّيز في «برنامجه»<sup>(٣)</sup> فقال: أخذ عن أبيه فأكثر. وعن: أبي الحسن بن كوثر، وعبد الحق بن بونه، وأبي عبد الله الحجرى، وابن رفاعة.

وانفرد بالرواية عنهم. وأجاز له من المشرق الأرتاحي، والبوصيري، وجماعة. وكان ذاكراً لما يقع في الإسناد من مشكل الأسماء، ويدري كثيراً من مشكل الحديث وغريبه.

صنف كتاباً في «غريب القرآن». وأسمع الحديث طول حياته. وكانت فيه غفلة قصرت به عن فضائله وخطبته حتى استحكمت به بآخرة. وله أملاك تقوم به.

مولده في سنة أربع وسبعين.  
قلت: أظنه مات بغزّنطة.

(١) التّؤزّي: بفتح المثلثة وتشديد الواو، نسبة إلى توزّع موضع بفارس. (المشتبه ١/٩٩).

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد المنعم) في: صلة الصلة لابن الزبير ٢٠، والوافي بالوفيات ١٧٧/١٨ رقم ٢٢٣، وبغية الوعاة ٨٣/٢، وكشف الظنون ١٢٠٨، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٣، وتوضيح المشتبه ٧/٧٣.

(٣) في صلة الصلة ٢٠.

وذكره أيضاً في «صلة الصلة» فأثنى عليه وقال: هو وأبوه وجد أبيه مذكورون في هذا الكتاب، وكلهم مشاورٌ، جليل، وله أصول وأمهات يُرجع إليها.

أخذ عنه: الأستاذ أبو عبد الله بن الطراز، وجماعة.  
لقد وقفت على إجازته لأبي عمر بن حوط الله في سنة سبعين وتسعين. وما زال يروي حتى هذا الوقت.

روى عنه: المحدث أبو عبد الله بن سعد، وأبو عبد الله الطنجالي، وأبو عبد الله الأبار، وأبو العباس بن فرتون، وجمال الدين ابن مسند نزيل مكة، وأبو إسحاق البلفيقي، والقاضي أبو علي بن أبي الأحوص.  
لازمته وأكثرت عنه.

٩٧ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله.  
أبو القاسم المنيجي، المصري، الصوفي.  
شيخ صالح. سمع من: أبي القاسم البوصيري.  
كتب عنه: الشريف عز الدين والطلبة.  
ومات في سابع شعبان.  
روى عنه: الدمياطي، والشيخ شعبان، والدويداري، وعبد المحسن الصابوني، ويوسف بن عمر الحتناني.

\* \* \*

● - أخوه أبو عبد الله محمد بن يوسف: روى عن البوصيري، ومات سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

٩٨ - عبد العزيز بن عبد الباقي بن منجحا بن خلف بن منجحا.  
أبو محمد الإسكندراني، المعروف بالوراق.

شيخ صالح. روى بالإجازة عن: الحشّوعي، والقاسم بن عساكر.  
ومات في جمادى الأولى.

٩٩ - عثمان بن عبد الوهاب<sup>(١)</sup> بن يوسف بن معالي.  
العَدْلُ، الْخَلِيلُ، شَرَفُ الدِّينِ أَبُو عَمْرُو بْنُ السَّابِقِ التَّعْلَبِيِّ، الدَّمْشِقِيُّ.  
كاتب الحُكْم بدمشق. كان مليح الخطّ، خيراً بالشروط يجلس تحت  
الساعات، وله صَدَقاتٌ معروفة.  
وحدث عن الكِنْدِيِّ. وعاش ثمانين سنة.

١٠٠ - عثمان بن محمد<sup>(٢)</sup> بن عبد الله.  
أبو عُمُرٍ العَبَدَرِيِّ، الْأَنْدُلُسِيُّ، الْمُحَدَّثُ.  
مُكثّرٌ عن يونس بن العديم. وكان إمام مسجد بسيبة.  
سمع في سنة أربع وتسعين كتاب «التقصي» من عليّ بن موسى بن  
النفرات<sup>(٣)</sup>. وبقي إلى هذا الوقت<sup>(٤)</sup>.

١٠١ - عليّ بن أبي الربيع سليمان بن أحمد بن عليّ.  
أبو الحسن السَّعْدِيُّ، الشَّارِعِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المعروف بابن المغرب.  
حدث عن: قاسم بن إبراهيم المقدسي.

(١) انظر عن (عثمان بن عبد الوهاب) في: الذيل على الروضتين ٢٣٤، وذيل مرآة الزمان ٣٢٧/٢، وعيون التواريخ ٣٢٧/٢٠.

(٢) انظر عن (عثمان بن محمد) في: الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١، ١٣٧/١، ١٣٨ رقم ٢٧٨.

(٣) في الذيل والتكميلة ج ٥ ق ١، ١٣٧/١ «النفرات».

(٤) وقال ابن عبد الملك المراكشي: «وكان ديناً صالحاً فاضلاً، عدلاً فيما ينقله، ضابطاً لما يحدث به، ثقة فيما يأثره، صابراً على إسماع الحديث، مثابراً على إفاده ما كان عنده، حسن الخلق. أم طوبياً بمسجد القفال من سبته.

مولده عام خمسة وسبعين وخمسماة. وتوفي بسبعة في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثلاثة وستين وستمائة».

روى عنه: الدِّمياطِيُّ، والدُّوادارِيُّ، وشَعْبَانُ، وجمَاعَةٌ.  
تُؤْفَى في شَوَّالٍ.

١٠٢ - عَلَيْ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ.  
الرَّئِيسُ، جَاهُ الدِّينُ، ابْنُ الْقُمِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ.  
ابن أخي الوزير.

كان ذا سُؤُدُّ وَفَضْلٍ وَجَلَالَةٍ.  
شيَعَهُ الْخَلْقُ بِبَغْدَادٍ إِلَى تُرْبَةِ عَمِّهِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ أَمِيرَانَ.

١٠٣ - عَلَيْ بْنِ خَطِيبِ نَابُلُسِ<sup>(٢)</sup> يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَيِّ.  
الْخَطِيبُ ضِيَاءُ الدِّينُ، أَبُو الْحَسْنِ الرُّهْرَيِّ، الشَّافِعِيُّ.  
كَانَ فَقِيهًا، إِمَامًا، دِيَنًا، مَهِيَّا، بَهِيَّا. وَلِيَ قَضَاءُ الْكَرَكَ مَذَّةً، وَحدَّثَ  
عَنْ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِونَ الْبَنَا، وَغَيْرِهِ.  
تُؤْفَى يَوْمَ الْأَضْحِيِّ بِالْقَدْسِ.  
ورَخْهُ أَبُو شَامَةُ. وَهُوَ مِنْ شَيوخِ الدِّمِياطِيِّ.

### - حرف الفاء -

١٠٤ - الْفَتْحُ بْنُ مُوسَى<sup>(٣)</sup> بْنُ حَمَادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيِّ.  
الْفَقِيهُ نَجْمُ الدِّينُ، أَبُو نَصْرِ الْجَزِيرِيِّ الْأَصْلُ، الْقَصْرِيُّ الْمَرْبَى<sup>(٤)</sup>،  
الشَّافِعِيُّ، الْأَصْوَلِيُّ. وَقَصْرُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بِالْمَغْرِبِ<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر عن (علي بن محمد) في: الحوادث الجامدة ١٧١ وفيه: «أبو الحسن علي بن برز القمي المعروف بأميران».

(٢) انظر عن (علي بن خطيب نابلس) في: الذيل على الروضتين ٢٣٧.

(٣) انظر عن (الفتح بن موسى) في: الذيل على الروضتين ٢٣٣، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٢٧ - ٣٢٩، وطبقات الشافية الكبرى ٥/١٤٦، وطبقات الشافية لابن قاضي شهبة ٢/٤٧٦ رقم ٤٤٦، وبعية الوعاة ٢/٢٤٢ رقم ١٨٩٢، وعيون التواریخ ٢٠/٣٢٨.

(٤) في الأصل: «المربي».

(٥) وزاد أبو شامة: «الأكتع».

وُلد بالجزيرة الخضراء في رجب سنة ثمانٍ وثمانين وخمسماة، ونشأ بقصر كُتامة. واشتغل بالنحو. وسمع «مقدمة» الجزوئي عليه.

وقدم دمشق سنة عشر. وسمع من: الكندي. واشتغل بحمة في الكلام على السيف الأيدي.

ودرس برأس عين بمدرسة ابن المشطوب، ونظم «المفصل» للخنزري، ونظم كتاب «الإشارات» لابن سينا، ونظم «السيرة» لابن هشام على قافية رائعة في الثاني عشر ألف بيت. وله عدة مصنفات.

وكان من فضلاء زمانه. ثم دخل مصر ودرس بالفائزية بأسيوط<sup>(١)</sup>.

ثم ولد قضاء أسيوط<sup>(١)</sup> وبها توفي في رابع جمادى الأولى.

وله نظم جيد<sup>(٢)</sup>. روى عنه ابن خلkan وعظمته.

١٠٥ - فراس بن علي<sup>(٣)</sup> بن زيد بن معروف.

العدل، نجيب الدين، أبو العشائر الكناني، العسقلاني الأصل، الدمشقي، التاجر.

عاش ثمانين سنة، ومات ليلة الخامس والعشرين من شعبان.

وروى عن: الخشوعي، عبد اللطيف بن إسماعيل، والقاسم بن عساكر، والكندي.

وحدث بدمشق ومصر. وكان من أعيان العدول.

(١) في الأصل، في الموضعين: «سيوط».

(٢) ومنه ما كتبه من حلب إلى بعض أصدقائه. يرأس عن:

حلب مذ حلتها حل فيها عن رأسي والقلب في رأس عين هي في القلب لا بل القلب فيها جمع الله بين قلبي وعيني

(٣) انظر عن (فراس بن علي) في: الذيل على الروضتين ٢٣٥، وذيل مرآة الزمان ٣٢٩/٢، وال عبر ٥/٢٧٤، وذكرة الحفاظ ٤/١٤٤٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٠، وال عبر ٥/٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، وعيون التواريخ ٣٢٦/٢٠، وشذرات الذهب ٣١٣/٥.

روى عنه: الدّمياطيّ، وأبو العباس بن فَرَجْ، والشّيخ تاج الدين، وأخوه، والدّواداريّ، وابن الخباز، وابن الزّراد، ومحمد بن المُحبّ، وأخرون.

### - حرف الميم -

١٠٦ - محمد بن أحمد بن كامل بن عمر.

عفيفُ الدين المقدسيّ، المؤدب.

تُوفّي كهلاً.

وكان صالحًا دينًا.

روى عن ابن ملاعيب، والشّيخ الموقق، وجماعة.

١٠٧ - محمد بن حسين<sup>(١)</sup> بن عليّ ابن زوج الزّاهد القدوة الشّيخ على

القرشّيّ.

والد عليّ وموسى وأحمد.

وُلد سنة بضع وثمانين وخمسماة. وجلس في المشيخة، وخدم الفقراء

بالزاوية القرشية بالجبل.

وكان رجلاً مباركاً.

مات في ربيع الأول، وسمع أولاده من ابن الليّ.

١٠٨ - محمد عليّ بن المسلم بن محمد بن الحسين بن إسماعيل.

الشّيخ أبو عبد الله بن مراجل الكنديّ، الحمويّ.

وُلد سنة ثمان وسبعين وخمسماة بحمّة.

وتُوفّي بالقاهرة في صفر.

قال الشّريف: ثنا عند أحمد بن مسعود بن شداد المؤصلّي.

---

(١) انظر عن (محمد بن حسين) في: ذيل مرآة الزمان ٣٢٩/٢، ٣٣٠، والذيل على الروضتين ٢٣٣ وفيه: «وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشّيخ محمد المعروف بابن امرأة الشّيخ علي القزويني الزاهد الساكن بجبل قاسيون».

١٠٩ - محمد بن أبي البركات<sup>(١)</sup> عمر بن محمد بن عمر بن الحسن<sup>(٢)</sup> ابن القسطلاني.

الفقيه، إمام الحطيم، أبو عبد الله التوزري<sup>(٣)</sup> المالكي، المكي.  
ولد سنة ثمان<sup>(٤)</sup> وتسعين وخمسماة بتوزر<sup>(٥)</sup>.

وسمع بمكة من: أبي الحسن علي بن البنا<sup>(٦)</sup>، وأبي حفص السهروردي<sup>(٧)</sup>.  
وكان شيخاً فاضلاً، فقيهاً، أديباً. له شعر<sup>(٨)</sup>.

روى عنه: الدمياطي، وغير واحد.

ويجتمع هو والشيخ تاج الدين ابن القسطلاني في جدهم الأعلى الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي.

١١٠ - محمد بن يوسف<sup>(٩)</sup> بن موسى بن يوسف بن مسدي<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر عن (محمد بن أبي البركات) في: ذيل مرآة الزمان ٣٢٩/٢، والوافي بالوفيات ٣٧٩/١، ٢٦١، ٦٢ رقم ١٧٩٤ ، والعقد الشمين ٢٣٠/٢، وذيل التقىد ٢٠٢/١ رقم ٤٢٠، والمقنى الكبير ٤٣١/٦ رقم ٩٢١ .

(٢) في ذيل التقىد، والمقنى: «الحسين».

(٣) في الوافي: «التوزري» وهو تصحيف.

(٤) وقيل: تسع. (المقنى)

(٥) توزر: قال المقرizi: «توزر قسطلية».

(٦) سمع منه كتاب الترمذى. (المقنى الكبير).

(٧) سمع منه كتاب «العوارف». (ذيل التقىد).

(٨) وقال المقرizi: ولم يكن له في الحديث كبير عناية ولا كثیر رواية. ومن شعره:  
الناس خُدَّامٌ مِنْ أَثْرَى وَإِنْ أَشْرَوا  
وَهُمْ عَدُّ لِمَنْ قَدْ خَانَهُ الْقَدْرُ  
ذَنْبُ الْمُقْلَلِ كَطْوَدٌ لَا تُحْرِكَهُ  
رِيحُ التَّنَصُّلِ مَهْمَا جَاءَ يَعْتَذِرُ  
وَصَاحِبُ... وَإِنْ عَظَمَتْ  
مِنْهُ الْإِسَاءَةُ، مَقْبُولٌ وَمَغْفِرَ  
تَبَارِكَ اللَّهُ مَا زَالَ الْوَرَى خَدَّاماً  
لَذِي الْيَسَارِ وَإِنْ لَمْ يَحْصُلِ الْوَطَرِ

(٩) انظر عن (محمد بن يوسف) في: ملء العيبة للفهري ٣٢٣/٢، ٣٤٠ وانظر فهرس الأعلام ٥٣٦، وميزان الاعتدال ٧٣/٤ رقم ٨٣٤٦ ، وال عبر ٢٧٤/٥ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢١٥ ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٤٨ - ١٤٥٠ رقم ١١٤٩ ، ومرأة الجنان ١٦٢/٤ ، والوافي بالوفيات ٥/٢٥٤ رقم ٢٣٣٥ ، والعقد الشمين ٤/٤٠٣ ، وذيل التقىد ١/٢٨٤ رقم ٢٨٥ ، وعيون التواریخ ٢٠/٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦/٢٠ ، وغاية النهاية ٢/٢٨٨ رقم ٣٦٦٤ =

الحافظ أبو بكر الأندلسي، الغرناطي، الأزدي، الملهبي.  
سمع الكثير بال المغرب وديار مصر. وصنف، وانتقى على المشايخ، وظهرت  
فضائله.

وروى عن: أبي محمد عبد الرحمن بن الأستاذ الحلبي، ومحمد بن عماد الحراني.  
وبلغني أنه خرج «مُعجماً» لنفسه.  
روى عنه: عَلَمُ الدِّين الدَّوَادَارِيُّ، وغيره.  
وجاور بمكّة، ومات في شوال بها.

وقد ذكر أنه ليس الحِزْقة من جده موسى سنة اثنتين وستمائة، ومن  
الأمين عبد اللطيف بن النَّرْسِيِّ، قَدِيمٌ عليهم غَرَنَاطَةً ولبسهم عن الشيخ عبد  
القادر.

وسمع سنة ثمان عشرة وبعدها بالأندلس<sup>(١)</sup>.  
ومن الفخر الفارسي بمصر. وقد تكلّم فيه فكان يدلّس الإجازة. وحكى  
أبو محمد الدلاصي أنه يغضّ من عائشة.

---

وعقد الجمان (١) ٤١٢، والمقفي الكبير ٥١٦/٧، ٥١٧، ٣٦١٨ رقم ٥١٧، وفتح الطيب ١١٢/٢ رقم ٦٢، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وطبقات المخاتف ٥٠٨ رقم ١١٦، والدليل الشافعي ٧١٥/٢، ولسان الميزان ٤٣٧/٥ (٤٣٧، ٦٤٤/٦، ٦٤٥ رقم ٨٢٩٢)، والدياج المذهب ٣٤٠، وكشف الظنون ٥٨، وشذرات الذهب ٣١٣/٥، وإياض المكتون ٥٠٨/٢، وهدية العارفين ١٢٨/٢، وديوان الإسلام ٤/٢٧٣ رقم ٢٥٣٤، والأعلام ١٥٠/٧، ومعجم المؤلفين ١٤٠/١٢، ومعجم طبقات الحفاظ والمسرّين ١٧١.

(١٠) هكذا جوّدتها في الأصل بضم الميم. وقال المؤلّف الذهبي - رحمه الله - في تذكرة الحفاظ ١٤٤٩ «ومسدي: بالفتح وياء ساكنة، ومنهم من يضمّه ويتنون».  
وقيدها المقريزي: «مسدي» وقال: بضم الميم وسكون السين المهملة، وكسر الدال وتنوينها. (المقفي الكبير ٥١٦/٧).

(١١) وقال الرشيد العطار في «معجمة»: سأله عن مولده فقال: سنة تسع وسبعين وخمسة وثلاثين و قال أبو حيان: أخبرني أبو علي بن أبي الأحوص، أن بعض شيوخه من الأندلس عمل أربعين حديثاً، فأخذها ابن مُندى فركب لها أسانيد وأدعاهما.  
قال ابن حجر: ليس هذا بقادة في صدقه، وإنما يُعاب بأنه أوهم في أنه خرجها وتعب في تحريرها، ولو كان أذاع السماع منها لما لم يسمع، لكان كذاباً، وحاشاه من ذلك. (لسان الميزان).

حكى لي العفيف بن العمري قال: سمعت التقى العمر بن المحدث قال:  
سألت عنه أبا عبد الله بن التعمان المزالي فقال: ما نقمت عليه، غير أنه يتكلّم  
في عائشة، رضي الله عنها.

حدّثني العفيف أنه يصاحب الرئيدة ويُداخِلُهم، وقدموه خطابة الحرام.  
وأكثر كتبه بأمر الرئيدة. وكان خطيباً، ربما يُنشِيء الخطب للحال ببلاغة  
وفصاحة. وفضائله كثيرة.

وقال لي إنه في ثلاث مجلدات.

وله مصنفات كثيرة، منها منسك كبير في مجلد ضخم ذكر فيه المذاهب  
وحججها وأدلتها، يدل على تبعّره في الحديث والعلم.

ومن الرواية عنه: أمين الدين عبد الصمد، والعفيف ابن مزروع،  
والرضي محمد بن خليل الفقيه، و (... )<sup>(١)</sup> رضي الدين إمام المقام<sup>(٢)</sup>.

قلت: تورّع الإمام في الرواية عنه. ورأيت له قصيدة طويلة تدلّ على  
تشييع<sup>(٣)</sup>، ورأيت له «مناقب الصديق» في مجلد. وطالعت «معجمة» بخطه،  
وفيها عجائب وتواريخ<sup>(٤)</sup>.

(١) بياض في الأصل.

(٢) وأخذ عنه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى الخلاسي، وسمع عليه جميع المقدمة من  
تأليفه المسماة بالمقدمة المحسبة بتوصية ذوي الخرق المتسنة، لقبه بمكة شرفها الله.  
وقرأ عليه الجزء الثالث من الفوائد المسلسلات الأسانيد من تحريره، وأجاز له جميع ما يرويه  
عن جميع شيوخه. (ملء العيبة ٢/٣٢٣).

(٣) ومن شعره:

وشادن دينه التشيع بالكرزخ  
واصلنني ثم صدّ عن سبب  
تصبح الحاظه إذا قلت  
وله:

ونسائم مقلة أودت بنفس  
يسأل اللحظ منه مشرفيتاً  
لقتلي ثم يغمده النعاس  
(٤) وقال المؤلف النهي - رحمه الله - في تذكرة الحفاظ ١٤٤٩/٤ «و عمل معجماً في ثلاث  
مجلدات كبار، رأيته وطالعه وعلقت منه كراسين».

١١١ - محمد بن الحسن<sup>(١)</sup> بن الزبير<sup>(٢)</sup>.  
العاوسي، الخطيب، أبو عبد الله الأندلسي.  
لازم الحسين بن هشام القلعي زماناً. وقرأ عليه بما في «التسير»، وسمعه  
منه. وهو من أصحابه.

أخذ عنه قراءته أبو جعفر بن الزبير وورخه.

١١٢ - محمد بن علي<sup>(٣)</sup> بن عبد الرحمن بن ظافر.  
الإمام، أبو العلاء ابن المرباط المرادي.  
حمل عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي جعفر بن حكم، وأبي بكر بن أبي  
حزة. ولـي القضاء وعقد الوثائق وأسر في أخذ أوزيلولة ثم افتك.  
مات بموريتانيا سنة ٦٣. قاله ابن الزبير.

١١٣ - مددود بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن سعيد.  
الأمير الكبير، الحاجب، عز الدين الكُردي، الرزازاري، الإربلي<sup>(٤)</sup>.  
ولد بأعمال إربل، وروى بالإجازة عن: يحيى بن بوشن، وابن كليب  
ومات بمصر في أول ربيع الأول عن ثمانين سنة.

---

وقال أيضاً: «ثم أرأني عفيف الدين له قصيدة نحواً من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية  
وذويه، ورأيت بعض الجماعة يضيقونه في الحديث، «أنا فرأت له أوهاماً قليلة في معجمه،  
وقد خرج لابن الحميري فوهم، خرج له من رابع المحامليات، عن شهادة، وهذا خطأ». =  
وذكر له قصيدة.

وقال المقريزي: مصنف كتاب «الإشارة بثواب الحج والزيارة»، وخرج عن المشايخ، وصار  
معدوداً من المحفوظ. وله نظم كثیر. وكان يميل إلى الاجتهاد، و يؤثر الحديث على الرأي،  
وولي التصدیر بمدينة الفيوم وأقام بها مدة. وكان متقناً. كتب عنه الرشيد العطار، وقال فيه  
منصور بن سليمان: كان حافظاً متقناً. وتكلم فيه بعضهم. وقال أمير الدين أبو حيان:  
أخبرني شيخنا الناقد أبو علي بن أبي الأحوص أن بعض شيوخهم من أهل الأندلس عمل  
أربعين حدیتاً، فأخذها ابن مسند ووصل بها أسانیده وادعاهما. (المقني الكبير).

انظر عن (محمد بن الحسن) في: صلة الصلة لابن الزبير.

(١) وردت ترجمة هذا والذى بعده في هامش الأصل المخطوط.

(٢) انظر عن (محمد بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير.

(٣) لم يرد ذكره في المطبوع من: تاريخ إربل، لابن المستوفى.

سمع منه: الدِّمياطِيُّ، والشَّرِيفُ عَزَّ الدِّينُ، والشَّيخُ شَعْبَانُ، وعلمُ الدِّينِ  
الدَّوادارِيُّ، وجماعة.

وكنية أبو المكارم. وكان من بقايا الدولة.

١١٤ - موسى بن يغمور<sup>(١)</sup> بن جلدك.  
الأمير الكبير، جمال الدين الياقوتي.

وُلِدَ بالصَّعيد سنة تسع وتسعين وخمسماة.  
وَتَوَفَّى بِقُرْبِ الْغُرَابِ<sup>(٢)</sup>، وَنُقْلَ إِلَى مَصْرٍ فَدُفِنَ بِسَفْحِ الْمُقْطَمِ.  
ذُكره قُطبُ الدِّين<sup>(٣)</sup> فقال: كان من أعيان الأمراء، جليل المقدار،  
رئيساً، خبيراً، عالماً، حازماً، جواداً، مَدَحَا، حَنَكتَه التجارب. وناب في  
الديار المصرية للملك الصالح مدة، ثم استتباه على دمشق. فلما تسلطَنَ الملك  
المُعِزَّ رَاسَلَهُ في موافقته فلم يُجِيبَه. فلما قَدِمَ الملك الناصر وَقَلَّكَ دمشق دخل في  
طاعته، فأعتمدَ الناصر عليه في سائر أموره.

وكان هو أمير الدولة ومُشيرها، ولم يكن له نظير إلا الأمير ناصر الدين  
القينيري. وكان مُحسِناً إذ ذاك إلى رُكْنِ الدين بَيْرَسِ الملك الظاهر. فلما تسلطَنَ  
رُكْنُ الدين أعرضَ عنه قليلاً، ثم أقبلَ عليه ورعى له سالفَ خدمته، وجعله  
أستاذ داره بالديار المصرية.

(١) انظر عن (موسى بن يغمور) في: الذيل على الروضتين ٢٣٤، وذيل مرآة الزمان ٣٣٠/٢ - ٣٣٢، ونهاية الأربع ١٢٦/٣٠، والطالع السعيد للإدفوبي ٦٦٩ رقم ٥٣٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٠، وال عبر ٢٧٤/٥، وعيون التواري� ٣٢٣/٢٠ - ٣٢٥، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٣٥، والسلوك ج ١ ق ٢/٢ ٥٤١، وعقد الجمان (١) ٤١٢، ٤١٣، وفيه: «موسى بن غمر»، والنجوم الظاهرة ٢١٨/٧، والقلائد الجوهرية ١٣٨، وشذرات الذهب ٣١٣/٥.

(٢) الغرابي: بين مصر وغزة غرب بلدة قطيا، وهي حوض «أبو غرب» في رمال «دببة الغرائب» الواقعة جنوب آثار مدينة الفرما، على بعد ١١ كم. منها، براضي قسم سينا الشمالي. (الطالع السعيد، بالخاشية).

(٣) في ذيل مرآة ٣٣١/٢.

وكان من رجال الدهر عقلاً وحذماً، ورأياً صائباً، وفراسةً وحشمة.  
وكان إنعامه واصلاً إلى القراء والرؤساء.  
تُوفي في شعبان في أوله.

وقد سمع الحديث من: الفخر الفارسي، والحسن بن دينار، وابن المقير، وجماعة.  
وحَدَثَ بِالْيَسِيرِ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

**فائدة عجيبة:** كان ابن يغمور أستاذ الملك الظاهر ركن الدين.  
قال ابن واصل: كان الأمير علاء الدين البندقداري الصالحي أيدكين من  
كبار أمراء أستاذة الملك الصالح، ثم قبض عليه وحبسه واستولى على غلمانه،  
وكان منهم رُكن الدين بيبرس، فصار من أعيان حاشية الملك الصالح، وكان  
يقال له بيبرس البندقداري نسبة إلى علاء الدين المذكور، ثم عاش علاء الدين  
وكان من جملة أمراء الملك الظاهر إلى أن مات.

قال: وكان علاء الدين مملوكاً قبل الملك الصالح للأمير جمال الدين ابن يغمور.

### - حرف الهاء -

١١٥ - هبة الله بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن أبي البركات هبة الله بن رُقين<sup>(٣)</sup> بن أبي  
بكر بن حفاظة.  
الشيخ الصالح، الفاضل، أبو البركات الأنصاري، الإسكندراني.

(١) وله شعر كثیر، فمنه:

يُيدي حرقاً كأنه عن قلبي  
ما أحسن ما جاء به كتاب الحب  
لا يُرده إلا نسيم القرب  
فازدادت بما قرأت شوقاً وظمما  
وله أيضاً:

السوق إليك عز فيه الصبر  
يا مبتعداً مأواه عندي الصدر  
شكراً لكتاب عادني الأنس به  
في وحشة بعد طال فيه الأمر  
انظر عن (هبة الله بن عبد الله) في: المشتبه في الرجال ٣٢٨ و ٣٣٩، وتوضيح المشتبه  
٤٢٤٨ و ٣١٩

(٣) رُقين: بضم الزاي وفتح الواو وسكون المثناة تحت، عليها نون.

سمع: عبد الرحمن بن موقا، وزينب بنت أبي الطاهر بن عوف.  
روى عنه: الدِّمَاطِي، وابن الظَّاهِرِي، والشَّيخُ شَعْبَانُ، وغَيْرُهُمْ.  
مات في مستهلِ جمادى الآخرة.

## ١١٦ - هولاكو.

طاغية التتار. هلك فيها<sup>(١)</sup>، وقيل في سنة أربعٍ كما سيأتي.

### - حرف الياء -

#### ١١٧ - يوسف بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن عليّ.

قاضي القضاة، بدُرُ الدين، أبو المحاسن السنجاري، الشافعي، الزرزاري<sup>(٣)</sup>.  
كان صدراً محثشماً، وجواباً مُدحّاً. تقدّم بسنجار وتلك البلاد في شُبوبيته  
عند الملك الأشرف. فلما تملّك دمشق ولاه قضاء البقاع وبعلبك والرَّبدانى.  
وكان له نوابٌ في بعضها. وكتبوا له في إسجالاته<sup>(٤)</sup>: قاضي القضاة.  
قال قُطبُ الدين<sup>(٥)</sup>: كان يسلك من الخيل والمماليل والتجمُّل ما لا  
يسلكه الوزراء الكبار.

(١) وفيها ورّخه صاحب المحوادث الجامعة ص ١٧٠، وبيرس المنصوري في: التحفة الملوكية ٥٥، وابن شاكر الكتبى في عيون التواریخ ٣٢٥/٢٠، وأبو الفداء في المختصر في أخبار البشر ٢/٤، ٣، وابن الوردي في تاريخه ٣١٨/٢.

(٢) انظر عن (يوسف بن الحسن) في: ذيل الروضتين ٢٣٤، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٣٢ - ٣٣٦، والمحظوظ في أخبار البشر ٣/٤، ونهاية الأربع ١٢٤/٣٠، ١٢٥، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٦٨ رقم ٢٧٦، ودول الإسلام ١٦٩/٢، وال عبر ٥/٢٧٤، ٢٧٥، وتنذكرة الحفاظ ٤/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، وتاريخ ابن الوردي ٣١٨/٢، والبداية والنهاية ٢٤٦/١٣، وعيون التواریخ ٢٢٩/٢٠، ٢٣٠، ومرأة الجنان ٤/١٦٢، وذرة الأسلام ١/١ ورقه ٣٦، والسلوك ج ١ ق ١ رقم ٥٣٨/٢، وعقد الجمان ٤١١، ٤١٢، والتجوم الزاهرة ٧/٢١٩، وتاريخ ابن سبط ٤١٢/١، وشذرات الذهب ٣١٣/٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٥٧/٥ رقم ١٣٥٣، وانظر: مفرج الكروب ٥/١٨٧، ١٨٨.

(٣) تصحفت نسبة في: مرأة الجنان ٤/١٦٢ إلى: «الزرادي».

(٤) رسمها في الأصل: «ابتجالاته». والتحرير من ذيل المرأة ٢/٣٣٢.

(٥) في ذيل المرأة ٢/٣٣٢ بتصريف.

ثم عاد إلى سنجار، فلما مات الملك الكامل وخرجت الحوارمية عن طاعة ولده الصالح، راح الصالح إلى سنجار، فطمع فيه صاحب المؤصل، ونازله سنجار، ولم يبق إلا أن يسلمها. وبدر الدين قاضٍ بها، فأرسله الصالح تلك الليلٰ من السور، فنزل وذهب إلى الحوارمية، وخارط بنفسه وركب الأهوال، واجتمع بهم واستمالهم ومتّهم، وساروا معه، ووافاهم الملك المغيث ولد الصالح من حزان، وأقبلوا إلى سنجار، فترحل صاحب المؤصل عنها هارباً، واحتوت الحوارمية على أثاله وعظمت متولة القاضي بدر الدين عند الصالح، فلما تملّك البلاد وفدى إليه بدر الدين ففرح به وأكرمه.

وكان شرف الدين ابن عين الدولة قاضي الإقليم بكماله، فأفرد عنه مصر والوجه القبلي، وفوضه إلى بدر الدين. فلما مات ابن عين الدولة ولاه الصالح قضاة القضاة بالقاهرة والوجه البحري، وكان عنده في أعلى المراتب.

وكان الشيخ الأمير فخر الدين ابن الشيخ يكره القاضي بدر الدين، فكتب فيه مرأة إلى الصالح يُغضّن منه وينسبه إلى أخذ الرئاسة من العدول وقضاء البر. فلما وقف على كتابه كتب إليه بخطه على رأس كتابه: يأخي فخر الدين للقاضي بدر الدين على حقوق عظيمة لا أقوم بشكرها، والذي تولاه قليل في حقه. فلما وقف على ذلك لم يُعاوده.

وتولى بدر الدين أيضاً تدريس الصالحة، وبasher وزارة مصر مدةً. ولم يزل يتنقل في المناصب إلى أوائل دولة الظاهر، فصرفه عن ذلك ولزم بيته، وبقي الرؤساء يتربدون إليه. وحُرمته وافرةً، وحمله كبير.

وكان كثير الضَّفْح عن الزلات، راعياً للحقوق، مَقْصِداً لمن يرد عليه، سخياً كريماً. حجَّ على البحر وصام بمكة.

وقال أبو شامة<sup>(١)</sup>: وفي رجب ثُوْفَيْ قاضي سنجار بدر الدين الكردي الذي تولى قضاة مصر مراراً، وكانت له سيرة معروفة من أخذ الرئاسة من قضاة

---

(١) في الذيل على الروضتين . ٢٣٤

الأطراف والشهود والمحاكمين. وحصل له ولأتباعه تشتت في البلاد ومصادرات.

وقال غيره: ولد سنة ثمان وسبعين وخمسماة بجبل إربل<sup>(١)</sup>، وسمع وحدت، ومات في ربيع عشر رجب.

ومن نوابه في قضاء القاهرة القاضي شمس الدين ابن خلكان الإربلي<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو الحسين علي بن عبد الرحيم الحموي: ولما كنت مع جدي الصاحب شيخ الشيوخ حضر إليه القاضي بدر الدين السنجاري وسأل من جدي أن يشرف منزله، فأتيناه وهو عند باب البحر بمصر، فرأينا منزله وفيه من حُسن الآثار، وعلو همة القاضي، وشرف نفسه، وكثرة مالكه وألاته وخدامه ما يعجز كثير من الملوك عن مُضاهاته. فأقمنا عنده سبعة أيام، وقدم تقادم وخلع على جماعة<sup>(٣)</sup>.

---

(١)

وقال التويري في نهاية الأرب ١٢٤/٣٠ وموالده بسوان إربل في ربيع عشر شهر ربيع الأول.

(٢) وقال الصقاعي: ولـي القضاء بالديار المصرية مدة، وعزل بالقاضي تاج الدين بن بنت الأعز في سنة تسع وخمسين وستمائة وولي الوزارة في الدولة التركية بمصر أولها. وكان هذا بدر الدين من حسّنات الزمان، وكان القاضي شمس الدين بن خلكان مستمر الولاية عنه وعن أخيه القاضي برهان الدين في الحكم. (تالي كتاب وفيات الأعيان).

وقال التويري: وكان - رحمه الله - كريماً كثير الاحتمال، كثير المروءة، حسن العشرة، يقبل الاعتذار، ولا يكفيه على السيدة بمثلها، بل يحسن لمن ظهرت إساءته، ويربه بما له ويستميله بإحسانه، إلا أنه شُهر عنه في ولـيـة القـضـاء قـبـولـهـ هـدـاـيـاـ النـوـابـ، حتى قـيلـ إـنـهـ رـبـيـاـ كانـ قـرـرـ علىـ كـلـ مـنـهـمـ مـالـاـ يـجـمـلـهـ فـيـ كـلـ مـدـةـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ وـلـايـتـهـ عـلـىـ قـدـرـ الـوـلـاـيـةـ، وـكـلـلـكـ أـيـضـاـ مـنـ يـقـصـدـ إـنـشـاءـ عـدـالـتـهـ حـتـىـ كـثـرـ الـعـدـلـوـنـ فـيـ أـيـامـهـ، وـوـصـلـ إـلـىـ الـعـدـالـةـ مـنـ لـيـسـ مـنـ أـهـلـهـ، وـلـيـ قـاضـيـ القـضـاءـ تـاجـ الدـيـنـ أـسـقـطـ كـثـيرـاـ مـنـ عـدـوـلـهـ، وـلـقـدـ جـاءـ بـعـدـ ذـلـكـ زـمـانـاـ وـأـدـرـكـ بـقـياـ عـدـوـلـهـ فـكـانـواـ أـمـيـزـ الـعـدـوـلـ وـأـجـلـ النـاسـ، وـمـنـهـمـ وـلـيـ قـضـاءـ القـضـاءـ. (نـهاـيـةـ الـأـرـبـ ١٢٥/٣٠).

(٣)

يقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن في بعلبك قبة ضريح ثُعُوب بقبة دُورس المعلقة، ويقال إن عيسى بن حسن الززار هو الذي بناها في سنة ٦٤١ هـ. فلعله أخا يوسف صاحب هذه الترجمة. وكانت ولاته قضاة بعلبك سنة ٦٦٦ هـ.

## الكتاب

١١٨ - أبو العز بن صالح<sup>(١)</sup> بن وهب.

عز الدين الحنفي، الفقيه.

مدرس الشبلية<sup>(٢)</sup> ابن أخي الإمام صدر الدين بن سليمان القاضي الحنفي.

كان فقيهاً عارفاً بمذهبـه، دينـاً، مشكورـ السيرة.

تُوفي في جمادى الآخرة.

١١٩ - أبو القاسم العوّي<sup>(٣)</sup>.

الخواري، الراهد.

شيخ تلك الناحية. له أصحاب ومریدون وزاوية بقرية حواري<sup>(٤)</sup>، من عمل السواد.

تُوفي في ذي الحجـة.

وكان فيه تعبد وصلاح وحسن عقيدة، وفيه سخاء وكرم وقرئ للضيف، والله يرحمـه ويرضـى عنه.

١٢٠ - أبو القاسم بن أحمد بن القاضي علي بن عبد الله بن ميمون بن غانم بن عضفور.

الهواري، البنـسيـ.

قرأت بخط أبي حيان أن هذا آخر من روى عن أبي محمد بن عبد الله الحجري بالسماع وبالإجازة.

(١) انظر عن (أبي العز بن صالح) في: الذيل على الروضتين ٢٣٤

(٢) انظر عن (المدرسة الشبلية البرازية) في: الدارس ١٢٤/١ و٤٠٧ و٤١٣/١ والجزائية ٤١٣/١.

(٣) انظر عن (أبي القاسم العوّي) في: الذيل على الروضتين ٣٧، وذيل مرآة الزمان ٢٣٦/٢، والبراء ٥/٢٧٥، وذيل طبقات الخنابلة ٢/٢٧٧، وختصره ٧٨، والبداية والنهاية

٢٤٦/١٣، والنهج الأحد ٣٩١، والمقصد الأرشد، رقم ١٣١١، والدر المنضد ٤١٠/١

رقم ٤١٢، وعقد الجمان (١) ١١٠٤، وشذرات الذهب ٥/٣١٣.

(٤) في ذيل مرآة ٢/٣٣٦ (حواري).

وأنه تُؤْفَى في التاسع والعشرين من صفر سنة ثلاثة وستين.

\* \* \*

وفيها ولد:

الحافظ قُطبُ الدّين عبد الكريـم بن عبد النور بن منير الحلبي<sup>(١)</sup>.

وزينُ الدّين عمر بن حبيب الدمشقي.

وأبو بكر بن عليّ بن حسام الكلوتاـي يروـي عن أـحمد بن النـخـاس الإسكندرـانـي.

وزينُ الدّين عبد الرحمن بن الحليم بن عبد السلام بن تـيمـيـة.

والرـئـنـ عبد الرحمن بن أـحمدـ بن أـبـي رـاجـحـ عبد اللهـ بنـ رـاجـحـ،ـ فيـ صـفـرـ.

ومعيـنـ الدـينـ حـسـينـ بنـ العـمـادـ مـحـمـدـ بنـ عـمـرـ بنـ هـلـالـ الأـزـديـ.

وعـزـ الدـينـ مـحـمـدـ بنـ العـزـ إـبرـاهـيمـ بنـ عبدـ السـلامـ بنـ أـبـيـ عـمـرـ،ـ وـعـمـرـ بنـ عبدـ اللهـ بنـ الجـمـالـ أـبـيـ حـمـزةـ.

والضـيـاءـ أـحـمـدـ اـبـنـ شـيـخـنـاـ بـرـهـانـ الدـينـ الإـسـكـنـدـرـيـ،ـ

ويـوسـفـ اـبـنـ شـيـخـنـاـ الزـيـنـ إـبـرـاهـيمـ بنـ القـوـاسـ،ـ فـيـ شـوـالـ.

والشـرـفـ مـحـمـدـ بنـ الـوـجـيـهـ مـحـمـدـ بنـ المـتـجـاـ.

وـمـحـمـدـ بنـ أـيـوبـ السـلاـوـيـ.

وـالـفـخـرـ عبدـ الرـحـمـنـ بنـ عبدـ العـزـيزـ بنـ هـلـالـ.

ونـفـيـسـةـ أـخـتـ التـجـمـ بنـ الـخـبـازـ.

وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ نـاـصـرـ الدـينـ اـبـنـ الـمـقـدـسـيـ.

---

(١) جاء قرب الاسم في الأصل: «بل سنة ٦٤».

سنة أربع وستين وستمائة

حرف الألف

١٢١ - أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ<sup>(١)</sup>.

المصري، النحوى.

**فقمة زاهد، بحرَّد، ماهرٌ بالعربية، حَقِيقٌ لها.**

سكن دمشق، وتصدر للاشتغال بالناصرية وبمقصورة الحنفية الشرقية التي فيها الفقراء. وتزوج ببنت إمامها زين الدين إبراهيم بن السديد الحنفي.

وكان مع دينه متواضعاً، حَسَن العِشرة.

تخرج به جماعة، ومات في شوال.

وقال البدر يوسف بن لؤلؤ الحنفي: وخلف ولدين في كفالة جدهما. وتأسف جدهما عليه، وكان محبًا له،

عَزَاءُكَ زِينُ الدِّينِ فِي الْذَاهِبِ الَّذِي  
بَكَثُرَ بَنُو الْأَدَابِ مَثْنَى وَمَوْحَدًا  
وَهُمْ<sup>(٢)</sup> فَارَقُوا مِنْهُ الْخَلِيلَ بْنَ أَمْهَدَ  
وَأَنْتَ فَفَارَقْتَ الْخَلِيلَ وَأَهْمَدَا

وقد رثاه نجم الدين بن إسرائيل بقصيدة نيق وثمانين بيتاً، رحمة الله .  
وعاشت بنته أسماء إلى سنة سٌّ وثلاثين وسبعمائة، وروت عن ابن عبد

(١) انظر عن (أحمد بن سالم) في: ذيل مرآة الزمان /٢، ٣٤٩، ٣٥٠، والعبر /٥، ٢٧٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان /٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام /٢٧٧، ومرآة الجنان /٤، ١٦٣، والمنهل الصافى /١، ٢٨٢، رقم ١٥٧، وشندرات الذهب /٥، ٣١٤، وبغية الوعاة /١، ٣٠٨، رقم ٥٧١.

(٢) في ذيل المرأة ٣٤٩/٢ (همو).

١٢٢ - أحمد بن سلامة بن ريحان.

المؤصلّي، ثم الصالحي:

روى عن: جعفر الهمداني.

وهو والد الشيخ محمد القصاص، وزوج شيختنا زينب بنت شُكْر.

١٢٣ - أحمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن شعيب بن محمد بن عبد الله الإمام، جمال الدين، أبو العباس التميمي<sup>(٢)</sup>، الصقلي، الأصل، الدمشقي، المقرئ، الذهبي، الكُثُبي.

وُلد سنة تسعين وخمسماة. وقرأ القراءات على السخاوي، ولِرمَه مدة طويلة. وكان قارئ مجلسه.

وقد سمع من: أبي محمد القاسم بن عساكر، وأبي اليمن الكندي، وأبي الفتوح البكري، وأبي الفضل الهمداني.

وكان إماماً فاضلاً فصيحاً، أديباً، لغويًّا، شاعراً، حسن المشاركة.

سمع الناس بقراءاته كثيراً. وصِحَّ أبا عمرو بن الصلاح مدة.

روى عنه الديمياطي حديثاً ما سمعه على القاسم سنة خمس وسبعين وخمسماة.

وروى عنه: القاضي تقى الدين الحنبلي، ومحمد بن عبد العزيز الديمياطي، وأبو الفداء ابن الخطاز.

وكان يسكن بالعزيزية، وبها مات في جمادى الأولى ليلة خامسه.

وكان قد تزوج بنت شيخه السخاوي، وخلف كُتُباً جيدة وثروة. ووقف داره على فقهاء المالكية.

وقد أنكروا على ابن سني الدولة لما عذله. وكان يميل إلى الصور، ويُرابي، ويخلل بالصلة، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٥٠، وال عبر ٥/٢٧٦ وفيه «أحمد بن عُيُّون»، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، ومرآة الجنان ٤/١٦٢، وشذرات الذهب ٥/٣١٥.

(٢) في مرآة الجنان: «اليمني».

خلف دراهم وكتباً ووثائق بنحو المائة ألف، وورثه بيت المال.

١٢٤ - أَحْمَدُ بْنُ الْمَارِكَ<sup>(١)</sup> بْنُ نَوْفَلٍ.

الإمام تقى الدين، أبو العباس النصيبي، الخزفى<sup>(٢)</sup>، وخُرفه: بخاء مُعجمة ثم راء ساكنة<sup>(٣)</sup>، ثم فاء مفتوحة. اسم قرية قريبة من نصيبين. أتبأى بذلك ويترجحه هذه أبو العلاء الفراضي، قال: كان إماماً عالماً. قدم المؤصل بعد المستمئنة، وقرأ بها العربية على أبي حفص عمر بن أحمد السقنى<sup>(٤)</sup>، بالكسر، وسمع «الصحاح» من محمد بن محمد بن سرايا، عن أبي الوقت. وبرع في العلم.

قرأ عليه الملك المظفر إبراهيم، والملك الصالح رُكن الدين إسماعيل ابنا صاحب المؤصل.

وصنف كتاباً في «الأحكام»<sup>(٥)</sup>، «شرح الدررية»، وألف كتاباً في «العروض»<sup>(٦)</sup> وكتاباً في «الخطب». «شرح الملحمة». وله «منظومة في الفرائض»، و«منظومة في المسائل الملقيات»<sup>(٧)</sup>.  
وسكن سنجار ودرس بها مذهب الشافعى<sup>(٨)</sup>. ثم نقله سيف الدين إسحاق ابن صاحب المؤصل إلى الجزيرة. وكان له القبول التام.

(١) انظر عن (أحمد بن المبارك) في: المشتبه /١، ٢٢٧، وطبقات الشافعية الكبرى /٣٥٠، والوافي بالوفيات /٧، ٣٠٢، ٣٠٣، رقم ٣٢٩٠، وغاية النهاية /١، ٩٩، رقم ٤٥١ (٢٩/٨)، وتوضيح المشتبه /٣، ١٨٦، ١٨٧، وبغية الوعاة /١، ٣٥٥ و ٣٩٠، وكشف الظنون، ١٨٠٨، ١٨١٧، وروضات الجنات، ٨٤، ومعجم المؤلفين ٥٧/٢.

(٢) في الوفيات بالوفيات: «الخرقي» بالكاف.

(٣) هكذا هنا بسكون الراء، وتتابع السُّبْكِي في الطبقات الكبرى، وابن الجزري في غاية النهاية، والسوطاني في بغية الوعاء. ولكته - أي المؤلف رحمة الله - ضبطه في المشتبه بفتح الراء.

(٤) لم يذكر هذه النسبة في المشتبه.

(٥) هو: «أحكام القرآن». (توضيح المشتبه / ٣ / ١٨٦).

(٦) هو: «إيضاح العلل الخوافي في معرفة العروض والقوافي».

(٧) قوله: «تذكرة الألوف في معاني المحرف»، وخرج لنفسه أربعين حديثاً من الصحيحين، ومسندي أحمد، وشرح معانها. قوله نظم ونشر. (توضيح المشتبه).

(٨) في المدرسة الشيرية، وهو أول من درس بها.

۱۷۹

ثم حجَّ معه، وعاد إلى الجزيرة، وبقي بها إلى سنة اثنتين وستين، ثم خرج إلى سنْجَار. ثم عاد إلى الجزيرة، وُتُوفِي في رجب سنة أربعٍ.

قلت: قرأ عليه القراءات أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجَزَري وأجاز له. وسمعنا بإجازته على تقى الدين المَقْصَاتِي، وكان قد قرأ القراءات على ابن حَرَسْتَةِ الْبَوَازِيْحِي تلميذ ابن سَعْدُونَ الْقُرَطْبِي.

١٢٥ - أحمد بن محمد بن خليل<sup>(١)</sup>.

أبو العباس الطُّوسي، ثم المصري.

أحد القراء المتصدرين بالجامع العتيق بمصر.

قرأ بالسبعين على أبي القاسم الصَّفْراوي، وأبي الفضل الهمداني.

سمع منه أبو عبد الله القَضَاع كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة وقال: مات في شَعبان سنة أربعٍ وستين<sup>(٢)</sup>، رحمه الله تعالى.

١٢٦ - إبراهيم بن عمر<sup>(٣)</sup> بن مُضر<sup>(٤)</sup> بن محمد بن فارس بن إبراهيم. العَدْلُ، الرَّئِيسُ، الْمُسْنِدُ، رضيُ الدين ابن البرهان المُصْرَى، البرُّزِي<sup>(٥)</sup> الواسطي، السفار.

ولد بواسطة سنة ثلاثٍ وتسعين وخمسماهٍ. وسمع «صحيح مسلم» من

(١) انظر عن (أحمد بن محمد بن خليل) في: غاية النهاية ١١٤/١ رقم ٥٢٥.

(٢) في غاية النهاية: توفي بعد سنة أربع وستين.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن عمر) في: تحفة إكمال الإكمال ٣٩ رقم ٢٤، وذيل مرآة الزمان ٢٤٨/٢، ٣٤٩، وال عبر ٢٧٦/٥، ودول الإسلام ١٦٩/٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧ ومشيخة قاضي القضاة ابن جاعة ١٢٦/١ - ١٣١ رقم ٤، ومعجم شيوخ الدِّمياطِي (ت ٧٠٥ هـ) مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس رقم ١٢٩١٠/١ ورقة ١٣٩ ب، والمشتبه في الرجال ٦٢/١، وعيون التواریخ ٣٤١/٢٠، وذيل التقید ٤٣٦/١ رقم ٨٥٤، وتوضیح المشتبه ٩٠/١، ٩١، وتبصیر المشتبه ١٣٨/١، والنجمون الزاهرة ٢٢١/٧، وشذرات الذهب ٣١٥/٥، ونَاجُ العروس ٧/٤ مادة (بَرَز)، والمَقْنَى الكبير ٢٤٥/١، ٢٤٦ رقم ٢٨٢.

(٤) في عيون التواریخ: «نصر» وهو تصحیف، وكذلك في: المَقْنَى الكبير.

(٥) البرُّزِي: بالضم. نسبة إلى بُرْزَةٍ من أعمال الغراف من معاملة واسط. (المشتبه).

منصور الفراوي<sup>(١)</sup>، وحدث به مراراً بدمشق، ومصر، واليمن. وذكر أنه سمع أيضاً من: المؤيد الطوسي<sup>(٢)</sup>، وزينب الشعريّة. روى عنه خلق كثير منهم: الفقيه أحمد بن الشرف، وبدر الدين محمد بن محمد بن القواس، والفقهي يحيى بن يحيى الزواوي، ومحمد بن المحب، والكمال محمد بن النحاس، والعماد أحمد بن اللهيب الأزدي، المصري، والأمين أحمد بن محمد بن تاج الدين القسطلاني، وأخوه الكمال محمد، وإبراهيم بن علي بن الحيمي، والبدر محمد بن زكريا السوئيادي، والمفتى محيي الدين محمد بن علي التنوخي، المعربي، ثم المصري، والضياء محمد بن محمد ابن الأخوة المصري.

وكان شيخاً متميّزاً، حسناً الهيئة، من أكابر التجار ومُتممّلين لهم. وكانت له صدقات ويزّ كثيرة، وفيه سكونٌ ودين. ويزّا<sup>(٣)</sup> قرية من عمل واسط.

تُوفى بالإسكندرية في حادي عشر رجب<sup>(٤)</sup>.

١٢٧ - إبراهيم بن مصطفى بن شجاع بن فارس.  
المصري، القصار، نصير الدين.

روى عن، مُكرّم، وغيره.  
وعاش أربعين سنة.

- (١) الفراوي: بضم الفاء، وفتح الراء، بعدها ألف، وفي آخرها الواو. هذه النسبة إلى فراوة، وهي بلدة على الشغر مما يلي خوارزم.
- (٢) وحدث عنه بكتاب «موطاً مالك» برواية أبي مضبّع الزهري. (مشيخة قاضي القضاة ١٢٧/١).
- (٣) بُرزا ويزّا: بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وبعدها الزاي، نسبة إلى حسن مواضع منها بُرزا من أعمال الغراف من معاملة واسط. (المتشبه، التوضيع، التبصير) وقال المقرizi: «برزى». (المقى الكبير ٢٤٥/١).
- (٤) وقال قاضي القضاة ابن جماعة: «شيخ جليل ذو دين متين، ونُسك ظاهر، كثير الخير، من أمثل الناس وسراويلهم، عدل، كبير القدر، مبارك، كثير الصدقة، انتسب له رجل من أشراف مكة إلى رسول الله ﷺ، وسرد نسبه وهو يسمع فأعطاه ألف دينار، وقال: هذه هدية مني إلى رسول الله ﷺ. (مشيخة قاضي القضاة ١٢٦/١).

١٢٨ - إسماعيل بن إبراهيم<sup>(١)</sup> بن يحيى بن علوبي<sup>(٢)</sup> بن حسين.  
الشيخ، الفقيه، صفي الدين، أبو الفضل الفرجي، المقدسي، ثم  
الدمشقي، الحنفي، المعروف بابن الدرجي<sup>(٣)</sup>.

وُلد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسماة.  
وسمع من: عبد الرحمن بن علي الحرقاني، ومنصور بن أبي الحسن الطبرى،  
وأسماء بنت الران، وجماعة.

وسمع بالموصل من: أبي الحسن علي بن هليل الطيب، وعبد المحسن ابن خطيب الموصل.

وخرج له الحافظ زكي الدين البزالي «مشيخة» وحدث بها مرات.  
روى عنه: تاج الدين صالح القاضي، والبدر بن التوزي، والجم ابن الخطاز، والشمس ابن الززاد، وصفية بنت الحلوانية، ومحمد بن المحبت، وجماعة.  
تُوفي في السادس والعشرين من ربيع الأول. وهو والد البرهان بن الدرجي.

١٢٩ - أيدغدي<sup>(٤)</sup> العزيزي.  
الأمير الكبير، جمال الدين.

(١) انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: الذيل على الروضتين ٢٣٨، وال عبر ٥/٢٧٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، وذيل التقىيد ٤٦٤/١ رقم ٨٩٨، وشذرات الذهب ٥/٣١٥.

(٢) في ذيل التقىيد: «علوان».

(٣) في الذيل على الروضتين: «الزرعى»، ولم تذكر النسبتان في كتب المشتبه.

(٤) انظر عن (أيدغدي) في: الروض الظاهر ٢٥٠، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٥٠ - ٣٥٤، ونهاية الأربع ٣٣٠، ومرآة الجنان ٤/١٦٢، ١٦٣، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٨، ودرة الأسلام ١/١٧، ورقة ٣٧، وعيون التواريخ ٢٠/٣٤٢، والواقي بالوفيات ٩/٤٨٤ رقم ٤٤٤٦، والسلوك ١ ق ٢/٥٥٤، والقلائد الجوهريّة ١/١٥٤، وعقد الجمان (١) ٤٣٢، والنجوم الظاهرة ٧/٢٢١، والدليل الشافى ١/١٦٦، والمنهل الصافى ٣/١٥٩ - ١٦٣ رقم ٥٩٥، وشذرات الذهب ٥/٣١٥.

كان كبير القدر، شجاعاً، مقداماً، كريماً، محششاً، كثير البر والصدقات والمعروف. يُخرج في السنة أكثر من مائة ألفٍ في أنواع القُربات، ويُطْلق، ويتطّلب معالي الأخلاق.

وكان مقتصداً في ملبيه، لا يتعدى القِبَاء النصافى. وكان كثير الأدب مع القراء، مُحسِنَاً إليهم إلى الغاية. حضر مرتة سَمَاعاً، فحصل للمغاني منه ومن حاشيته نحو ستة آلاف درهم.

وقد حبسه الملك المُعَزْ سنة ثلاثٍ وخمسين فبقي مدةً، وأشاع المُعَزْ موته لأنَّ الرَّسُول نَجَمَ الْبَذْرَائِي طلب منه إطلاق أيدُغْدِي فقال: فات الأمر فيه، وما بقي مولانا يراه إلا في عَرَصَاتِ القيامة.

ولم يكن كذلك. بل كان معتقلاً مُكَرَّماً مُنَعَّماً في قاعة من دور السَّلَطَنة. قال ابن واصل<sup>(١)</sup>: بلغني أنَّ المُعَزْ كان يدخل إليه ويلعب معه بالشطرنج. فبقي حتى أخرجه الملك المظفر نوبة عين جالوت. واجتمع به الْبَنْدُقْدَارِي فأطْلَعَه على ما عزم عليه من الفتُك بالملْفَرَ، فنهاه ولم يوافقه فلما تَلَكَ عَظُمَ عنده ووثق بدينه، وكان عنده في أعلى المراتب، يرجع إلى رأيه ومشورته لاسيما في الأمور الدينية<sup>(٢)</sup>.

ووجهَه في هذه السنة إلى بلد سِيسِ فأغار وغنم وعاد في رمضان ثم توجَّه إلى صفد.

وكان يبذل جَهْدَه، ويتعَرَّض للشهادة، فجُرْح، فبقي مدةً وألم الجراحة يتزايد، فتحمل إلى دمشق وتمرضَ إلى أن تُؤْتَى ليلة عَرَفة، ودُفن بمقدمة الرباط الناصري.

---

(١) في الجزء الضائع من «مفرج الكروب»:

(٢) وقال التوبيري: وما يدلُّ على ذلك ما تقدم من إشارته بتولية الحكم لأربعة قضاة، فرجع السلطان إلى رأيه، وفُعلَّ له لوقته. (نهاية الأربع ١٣١/٣٠).

## - حرف التاء -

١٣٠ - **النَّاجُ الشَّحْرُور**<sup>(١)</sup>.

الشافعيي المدرس.

مات بدمشق في ربيع الأول عن نحو تسعين سنة وكان شريراً.

## - حرف الجيم -

١٣١ - **جَلْدُك**<sup>(٢)</sup>.

الرومسي، الفائز بالامير.

توفي في شوال<sup>(٣)</sup> بالقاهرة، وقد ولـى عـدة ولايات.

وكان فاضلاً، له شِعْرٌ جيد<sup>(٤)</sup> وسيرة مشكورة.

## - حرف الحاء -

١٣٢ - **الْحَسْنُ بْنُ سَالِمٍ**<sup>(٥)</sup> بـن الـحسـن بـن هـبة الله بـن مـحفـوظ بـن صـصـرى .  
الـصـدـرُ الـخـليل ، بـهـاء الدـين ، أـبـو الـمـواهـب اـبـن الـعـدـل أـمـيـن الدـيـن أـبـي الـغـنـائـم  
ابـن الـإـمـام الـحـافـظ أـبـي الـمـواهـب التـعـلـيـي ، الدـمـشـقـي .  
مـن بـيـت رـئـاسـة وـحـشـمـة وـحـدـيـث .

(١) تقدم في وفيات السنة السابقة برقم (٨٨).

(٢) انظر عن (جلدك) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٥٤، وعقد الجمان (١) ٤٣١، ٤٣٢، والوافي بالوفيات (١) ١٧٥، ١٧٦ رقم ٢٥٩.

(٣) وقيل توفي سنة ٦٦٥ هـ.

(٤) ومن شعره في مليح زاره وفي يده كأس خمر:

وـعـشـوق يـقـول لـعـاشـقـه إـذـا جـنـ الـدـجـى قـربـ المـزار  
غـئـيـنـا الـدـجـى شـوـقـا إـلـيـه فـوـافـانـا وـفـي يـدـه النـهـار

(٥) انظر عن (الحسن بن سالم) في: الذيل على الروضتين ٢٢٨، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٥٤،  
والعبر ٥/٢٧٧، ومرآة الجنان ٤/١٦٣، والوافي بالوفيات (١) ٢٥/١٢ رقم ١٨، ودرة الأسلاك  
١/٣٧، وعيون التواريخ ٢٠/٣٤٠، وعقد الجمان (١) ٤٣٠ وفيه: «الحسن بن عبد  
الوهاب بن أبي الغنائم سالم»، والمنهل الصافي ٤/٧٥، ٧٦ رقم ٨٩٨، والدليل الشافى  
١/٢٦٢، وشنرات الذهب ٥/٣١٦، والدارس ١/١٣.

كان شيخاً نبيلاً، مليح الشكل، مهيباً، ديناً، عاقلاً، لم يدخل في المناصب.  
وُلد سنة ثمان وتسعين وخمسة تسعين<sup>(١)</sup>.

وسمع من: عمر بن طبرزد، ويحيى بن عبد الملك ابن الكتا، وأبي اليمن الكندي، ومحمد بن هبة الله البغدادي.

روى عنه: الدميatic، والشيخ زين الدين الفارقي، وقاضي القضاة نجم الدين أحمد بن صقرى، وأبو علي بن الخلال، أبو المعالي بن البالسي، وأبو الفداء ابن الخطاز، وأخرون.

ومات في رابع صفر قبل أخيه بأشهر.

### - حرف العين -

١٣٣ - عبد الرحمن بن أبي الغنائم<sup>(٢)</sup> سالم بن الحسن بن صقرى.  
الصدر، الرئيس، شرف الدين، أبو محمد التغلبى، الدمشقى.  
وُلد سنة خمس وتسعين ظناً<sup>(٣)</sup>.

وسمع من: حنبل، وابن طبرزد، والكندي، ويحيى بن عبد الملك،  
ومحمد بن هبة الله، وجماعة.

وكان صدراً معظماً، نبيلاً، ولـي الوزارة والمناصب السنوية، ولـه بـرٌّ  
وصدقة.

روى عنه: البدر بن الخلال، والعماد بن البالسي، والنجم بن الخطاز،  
وجماعة سواهم في الأحياء منهم: الإمام قاضي القضاة نجم الدين ابن أخيه  
عماد الدين، وهو والـد الصاحب جمال الدين إبراهيم.

(١) جاء في هاشم المخطوط آخر هذه الترجمة: «صح، مولده سنة أربع وتسعين تحقيقاً».

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن أبي الغنائم) في: الذيل على الروضتين ٢٣٦ (سنة ٦٦٣ هـ)، وذيل مرآة الزمان ٣٥٥/٢، والـبر ٢٧٧/٥، ومرآة الجنان ١٦٣/٤، ٣٤٠/٢٠، وعيون التواریخ ٣٤١، والـسلوك ج ١ ق ٢/٥٥٤، والـواـفـي بالـوفـيـات ١٤٨/١٨ رقم ١٨١.

(٣) جاء في هاشم المخطوط: مولده تحقيقاً سنة إحدى وتسعين وخمسة.

تُؤْفَى إلى رحمة الله وعفوه ومساحته في حادي عشر شعبان. ودُفن بترثّبهم  
بسفح قاسيون.

١٣٤ - عبد الرحمن بن معالي بن حمد.

بهاء الدين، أبو عيسى المقدسي، النابلسي، ثم الصالحي، المطعم.  
ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسة.

وسمع من: محمود بن عبد المنعم الكندي، وابن ملاعيب.  
وعنه: الدمياطي. وابن الخياز، وولده عيسى المطعم، وأخرون.

١٣٥ - عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم ابن أبي الروس.

أبو محمد القرشي الراهنري، الإسكندراني، السمسار.  
ولد سنة أربع وسبعين وخمسة.

وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وعبد الرحمن بن موفا.  
وحدث بمصر والإسكندرية.

روى عنه: الشيخ شعبان، وغيره.  
ومات في ذي القعدة بالإسكندرية.

١٣٦ - عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن.

الفقيه العدل، أبو محمد الإسكندراني، المالكي، المفتى.  
روى عن: جعفر الهمذاني، وغيره.

تُؤْفَى في رمضان.

١٣٧ - علي بن الحسين<sup>(١)</sup> بن محمد بن الحسين بن زيد.

الشريف النقيب، أبو الحسن العلوى، الحسيني، الأزموي، ثم المصري.  
صدر مختشم، سيد، حبيب.

روى عن:شيخ الشيوخ أبي الحسين علي بن عمر بن حويه.

(١) انظر عن (علي بن الحسين) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٥٥، وعقد الجمان (١) ٤٣٠، ٤٣١.

وُتُوفِيَ في الحادي والعشرين من صفر عن إحدى وستين سنة .

١٣٨ - عليّ بن موسى<sup>(١)</sup> بن جعفر بن طاوس .

العلوي، الحسني، النقيب، نقيب الطالبيين .

مات في ذي القعدة وله سٌتٌ وسبعون سنة . ونُقل ودُفِن بمشهد عليّ رضي الله عنه .

قال الكازروني: لم يوجد بعده مثله، ولا رأينا أحداً على قاعده في دينه ونسكه وعبادته وحُلْقه .  
ورثاه بعض الشعراء .

١٣٩ - عليّ بن أبي الحسن .

الشناوري، الصوفي، سديد الدين .

وُتُوفِيَ في ذي الحجة عن بضع وثمانين سنة بالقاهرة .  
وحَدَّثَ عن إبراهيم بن خَلَفَ السنهوري .

### - حرف الميم -

١٤٠ - المبارك بن يحيى<sup>(٢)</sup> بن المبارك .

الإمام، فخر الدين، أبو سعد ابن المخزمي، شيخ رباط الحرمين .  
كتب بيده عدّة رَبِيعات .  
شيئه خلقٌ كثير<sup>(٣)</sup> .

١٤١ - محمد بن أبي الحسين<sup>(٤)</sup> عبد الله بن أبي الفخر محمد بن عبد الوارث .

(١) انظر عن (عليّ بن موسى) في: الحوادث الجامعية ١٧٢ وفيه: «السيد النقيب الظاهر رضي الدين عليّ بن طاوس» .

(٢) انظر عن (المبارك بن يحيى) في: الحوادث الجامعية ١٧١ .

(٣) قال صاحب الحوادث الجامعية: خدم الخلفاء في عدّة خدمات آخرها صاحب ديوان العراق،  
ولما تُكْتَبَتْ يده انقطع في داره إلى أن ملك السلطان بغداد، فلما تقرر حال الحكم بها، ولأنَّ  
صدرًا بدُجْيل، فبقي على ذلك إلى أن مات ودُفِنَ بحضور الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله -. .

(٤) انظر عن (محمد بن أبي الحسين) في: المقفي الكبير للمقرizi ١١٤/٦ رقم ٢٥٥٥ .

الشيخ صدر الدين ابن الأزرق الأنباري، الأوزبي<sup>(١)</sup>، المصري،  
الصوفي، المغسل.

وُلد سنة اثنتي عشرة وستمائة.  
وسمع من: مكرم بن أبي الصقر.  
وأكثر عن المؤخرین، وكتب وفهم وعرف بالحديث. وروى اليسير.  
توفي في نصف جمادی الآخرة.

١٤٢ - محمد بن عبد الجليل<sup>(٢)</sup> بن عبد الكري姆 بن عثمان.  
المحدث العالم، جمال الدين، أبو عبد الله الموقاني، ثم المقدسي.  
نزيل دمشق.

يروي عن: أبي القاسم الحرنستاني، والشيخ الموفق، وأبي علي الأوفى،  
والشهاب فتيان الشاغوري، وجعفر الهمداني، وطائفة.  
وعنی بالحديث وكتب بخطه الكثير من الحديث والأداب<sup>(٣)</sup>.

(١) في المقام: «الأولاسي».

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الجليل) في: ذيل مرآة الزمان ٣٥٥/٢، والعبير ٢٧٨/٥، وعيون  
التواریخ ٣٤١/٢٠، ٣٤٢، والسلوک ج ١ ق ٢/٥٥٤، وشرح لامية العجم ١٥٩/١،  
والوافي بالوفيات ٢١٦/٣، ٢١٧ رقم ١٢١٦، وشذرات الذهب ٣١٦/٥.

(٣) وقال قطب الدين اليونيني: «كان يعاني مشتري الكتب النفقة للاتفاف والمتجر، وكان عنده  
بقة ومعرفة وأدب وفصيلة، وكان يشتري الأشياء المستحسنة من كل نوع ظريف». وقال  
ابن شاكر الكتبى:

أهدى للأمير جمال الدين موسى بن يغمور - لما كان نائب السلطنة - بدمشق كُتاباً وموسي،  
وكتب مع هديته:

بعثت بكتاب نحو مولى قد اغتنى  
وأهديت موسى نحو موسى فلا تخلى  
فهذا له حِلٌّ ولا فضل عنده  
ومن شعره:

لذيد الكرى - مُذ فارقوها - فارق المخنا وواصل قلبي بعد بعدهم المخنا  
وما رحلوا حتى استباحوا نفوسنا  
كأنهم كانوا أحق بها مانا  
ولولا الهوى العذرى ما انقاد للهوى  
نفوس رأت في طاعة الحب أن تفلى

كتب عنه: الديمياطي، وجماعة.  
ومات فجأةً في حادي عشر ذي القعدة وله أربع، وسبعون سنة. وله  
مجموع مفيدة.

١٤٣ - محمد بن مرتضى بن محمود.  
المقدسي، ثم المصري. الرجل الصالح.  
تُوفى في عشر التّمانين.  
وقد روى عن مُكرّم شيئاً يسيراً.

١٤٤ - محمد بن منصور<sup>(١)</sup> بن أبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن أبي  
عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن الفضل.

أبو عبد الله بن الحضرمي، الصقلي الأصل، الإسكندراني، المالكي.  
حدّث عن: علي بن البنا الخلال.  
وروى هو وأبواه وجده وجده جده. ومات بالإسكندرية في  
العشرين من جمادى الأولى<sup>(٢)</sup>.  
وكان من عُدول الثغر.

وساق الشريف نسبه إلى العلاء بن الحضرمي، رضي الله عنه. وهو من  
شيوخ الديمياطي<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر عن (محمد بن منصور) في: ذيل مرآة الزمان ٣٥٦/٢، ٣٥٧، وذرة الأسلاك ١/ورقة ٣٧، والمقفي الكبير ٢٩٧/٧ رقم ٣٣٦٩، وعيون التواريخ ٣٤٣/٢٠، وعقد الجمان (١) ٤٣١.

(٢) مولده سنة ٦٢٠ هـ. (المقفي الكبير).

(٣) وقال ابن شاكر الكتبني: سمع الكثير وحدث بالثغر، وكان ظريف الشكل، حسن المحاضرة، أنسد للشرف بن عبد الملك بن عتيق لنفسه في البحر:

يا قوم ما بال لج البحر في قلقٍ  
كأنه من فراق الحب في فرقٍ  
من بحر دمعي أن يغشاه بالفرقِ  
 وأنشد للمذكور يصف شفاق النuman:  
تراء يخشى وقد وافيت ساحلها  
له زهر شقيق حين رُمت له  
وصفاً تَصَارَّ تعيري وتخبرني  
بالمسك من تحت أطراف المواسير

١٤٥ - معين الدين<sup>(١)</sup>.

الأنصاري، المصري، المعروف بابن فار البن. واسمه أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث.

شيخ متميز مُسنَّ. حدثني شيخنا بدُر الدين التَّادِيَ أَنَّه قرأ عليه «الشَّاطِبِيَّة» في القراءات، وأخبره أَنَّه قرأها على ناظمها.

قلت: هو آخر من روى «الشَّاطِبِيَّة»، ولا أَتَيقَّن متى ثُوُفيَّ، ولكن في ذهني أَنَّه بقي إلى سنة أربع هذه.

وَمَنْ روَى عَنْهُ القصيد الشَّيخ حسن الرَّاشدِيُّ، وَقاضي الْقُضَاةِ ابن جماعة، وبدر الدين ابن الجوهري.

روى القصيد في شعبان من السنة.

### - حرف النون -

١٤٦ - الناهض.

معالي بن أبي الزهر ابن الحَسِيبي<sup>(٢)</sup>.

رجلٌ جليل له ثروة.

ثُوُفيَّ بدمشق في جمادى الأولى.

### - حرف الهاء -

١٤٧ - هولاكو<sup>(٣)</sup> بن تولى قان بن الملك جنكزخان.

(١) انظر عن (معين الدين) في: العبر ٢٧٨/٥، ومعرفة القراء الكبار ٦٦١/٢ رقم ٦٢٩، وتوسيع المشتبه ٣٥٤/٧، ٣٥٥.

(٢) الحَسِيبي: سين مهملة. ذكره المؤلف - رحمه الله - في المشتبه ٢١٧/١، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: الحَسِيبي: في قول المصطف - أي الذهبي - ما يُشعر أن أوله مفتوح، وإنما هو بالكسر، نسبة إلى الحَسِيس، كورة من الحَوْف الفري من أرض مصر. (توسيع المشتبه ١١٣/٣).

(٣) انظر عن (مولاكو) في: الحوادث الجامحة ١٧٠، وذيل مرآة الزمان ٣٥٧/٢ - ٣٦٠، وتاريخ =

ملك التتار ومقدّمهم.

ذكره الشّيخ قُطبُ الدين فقال: كان من أعظم ملوك التّتر. وكان شجاعاً حازماً مدبراً، ذا همة عالية، وسطوة ومهابة ونهاية تامة، وخبرة بالحروب، ومحبة في العلوم العقلية من غير أن يتعلّم منها شيئاً.

اجتمع له جماعةٌ من فضلاء العالم، وجمع حُكماء مملكته، وأمرهم أن يرصدوا الكواكب. وكان يطلق الكثير من الأموال والبلاد. وهو على قاعدة المُغل من عدم التقىد بدين، لكن زوجته تنصرت.

وكان سعيداً في حروبه وحصاراته. طوى البلاد واستولى على المالك في أيسَر مدة، ففتح بلاد خراسان، وفارس، وأذربيجان، وعراق العجم، وعراق العرب، والشّام، والجزيرة، والروم، وديار بكر.

كذا قال الشّيخ قُطبُ الدين<sup>(١)</sup>، والّذي افتتح خراسان و العراق العجم غيره، وهو جنكيزخان وأولاده، وهذا الطاغية فافتتح العراق، والجزيرة، والشّام، وهزم الجيوش وأباد الملوك، وقتل الخليفة وأمراء العراق وصاحب الشّام، وصاحب ميافارقين.

---

ختصر الدول ٢٨٤، وتاريخ الزمان ٣٢٤، والروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة،  
لابن عبد الظاهر ٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤، ٣، ونهاية الأربع ٣٩٣/٢٧ -  
٣٩٥، وجامع التواریخ، مجلد ٢، الجزء ١/٢٢٣، ودول الإسلام ١٦٩/٢، والعرب  
٢٧٨/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، وتاريخ ابن الوردي ٢١٨/٢، والبداية  
والنهاية ٢٤٨/١٣، وعيون التواریخ ٣٢٥ و ٣٢٠/٢٠، ومرة الجنان ١٤٣/٤،  
والدرة الزكية ١١٥، وتاريخ الخميس ٤٢٣/٢، ٤٢٤، والسلوك ١ ق ٥٤١/٢، وعقد  
الجمان (١) ٤١٣ - ٤١٦ ، ونظام التواریخ للبيضاوي (ناصر الدين عبد الله بن عمر) (توفي  
٦٨٥ هـ). تصحیح بهمن میرزا کریمی - شرکة مطبعة فرهومند وإقبال علمی  
١٣١٣ هـ. ص ٩٤، وفيه وفاته في سنة ٦٦٠ هـ، وتاريخ ابن سبط ٤١١/١ وفيه وفاته  
سنة ٦٦٣ هـ، والتاریخ الغیاثی ٤٤٢، ٤٣، وبدائع الزهور ١ ق ٣١٩/١، وتاریخ الأزمنة  
٢٤٩، وأخبار الدول ٢/١٩٦، ٢٦٩، ٤٧٢، ٤٩٤، ٤٩٧، وشذرات الذهب  
٣١٦، ٣١٧، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٣٦، والتحفة الملوكية لیبرس المنصوري ٥٥ (سنة  
٦٦٣ هـ)، ومأثر الإنفاق ٢/١٢٧.

(١) في ذيل المرأة ٢/٣٥٧.

قال لي الظهير الكازروني: حكى لي النجمُ أَحْمَدُ بْنُ الْبَوَّابِ التَّقَاشُ نَزِيلَ مَرَاغَةَ قَالَ: عَزْمٌ هُولَاكُو عَلَى زِوْجِ بَنْتِ مَلْكِ الْكُنْجِ، قَالَتْ: حَتَّى تُسْلِمَ . فَقَالَ: عَرَفْوِي مَا أَقُولُ. فَعَرَضُوا عَلَيْهِ الشَّهَادَتَيْنِ فَأَقَرَّ بِهِمَا وَشَهَدَ عَلَيْهِ بِذَلِكِ الْخَواجَا نَصِيرُ الطُّوسِيُّ وَفَخْرُ الدِّينِ النَّجَمِ. فَلَمَّا بَلَغَهَا ذَلِكَ أَجَابَتْ. فَحَضَرَ الْقَاضِي فَخْرُ الدِّينِ الْخِلَاطِيُّ، فَتَوَكَّلَ لَهَا النَّصِيرُ، وَلِلْسُلْطَانِ الْفَخْرِ النَّجَمُ، وَعَقَدُوا الْعَقْدَ بِاسْمِ تَامَارَ خَاتُونَ بَنْتِ الْمَلَكِ دَاؤِدَ بْنِ إِيَوَانِي عَلَى ثَلَاثَيْنِ أَلْفِ دِينَارٍ.

قال ابن البواب: وأنا كتبت الكتاب في ثوبِ أطلس أبيض ، وعجبت من إسلامه. قلت: إن صبحَ هذا فعلَه قالها بفمه لعدم تقديره بدين ، ولم يدخل الإسلامُ إلى قلبه ، والله أعلم.

قال قطبُ الدين: كان هلاكه بعلة الصَّرعِ، فإنه حصل له الصَّرعُ منذ قتلَ المَلَكَ الْكَامِلَ صاحِبَ مِيَافَارِقَيْنِ، فَكَانَ يَعْتَرِيهِ فِي الْيَوْمِ الْمَرَّةِ وَالْمَرْتَيْنِ. وَلَمَّا عَادَ مِنْ كَسْرَةِ بَرَكَةِ لَهِ أَقَامَ يَجْمِعُ الْعُسَارِكَرَ، وَعَزَمَ عَلَى الْعَوْدِ لِقَتَالِ بَرَكَةَ، فَزَادَ بِهِ الصَّرعُ، وَمَرَضَ نَحْوًا مِنْ شَهْرَيْنِ وَهُلْكَ، فَأَخْفَوْا مَوْتَهِ وَصَبَرُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي تَابُوتٍ، ثُمَّ أَظَهَرُوهُ مَوْتَهِ. وَكَانَ ابْنَهُ أَبْغاً غَائِبًا فَطَلَبُوهُ ثُمَّ مَلَكُوهُ.

وَهُلْكَ هُولَاوَوْ وَلَهُ سَتُونَ سَنَةً أَوْ نَحْوُهَا. وَقَدْ أَبَادَ أَمَّا لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ.

وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ. وَقِيلَ فِي سَابِعِ رِبَعَ الْآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثَيْنِ وَسَتِينَ بِيَدِ مَرَاغَهِ. وَنُقْلِ إِلَى قَلْعَةِ تَلَاهُ، وَبَنَوْا عَلَيْهِ قُبَّةً. وَخَلَفَ مِنَ الْأَوْلَادِ سَبْعَةً عَشَرَ ابْنَاءً سُوَى الْبَنَاتِ، وَهُمْ: أَبْغاً، وَأَشْمُوطُ، وَقَشْيَنُ، وَبِكْشِيُّ، وَكَانَ بِكْشِيُّ فَاتِكَأْ جَبَارَأً، وَأَجَايِ، وَيَسْتَزَ، وَمَنْكُوْتَرُ الَّذِي التَّقَىْ هُوَ وَالْمَلَكُ الْمُنْصُورُ عَلَى حَمْصَ وَانْهَزَمَ جَرِيحاً، وَبَاكُودَرَ، وَأَرْغُونَ، وَنُغَابِيَ دَمَرَ، وَالْمَلَكُ أَحْمَدَ.

قلت: وكان القاean الكبير قد جعل أخيه هولاوو نائباً على خراسان

وأذْرِيَّجان فأخذ العراق والشام وغير ذلك، واستقلّ بالأمر مع الانقياد للقاناو الطاعة له، والبُرُدُّ واصلةٌ إليه منه في الأوقات. وتفاصيل الأمور لم تبلغنا كما ينبغي.

وقد جمع صاحب الديوان كتاباً في أخبارهم في مجلدين.  
ووالد هولاوو هو تولي خان الذي عمل معه السلطان جلال الدين مصافاً في سنة ثمانين عشرة، فنصر جلال الدين وقتل في الوعنة تولي إلى لعنة الله.

وكان القانا الأعظم في أيام هولاوو وأخاه مؤنوكوغا بن تولي بن جنكزخان، فلما هلك جلس على العرش بعده أخوهما قبلاي، فامتدّت دولته وطالت أيامه، ومات سنة خمس وستين بخان بالق أم بلاد الخطا وكرسي مملكة التatar.

وكانت دولة قبلاي نحواً من أربعين سنة. في آخر أيامه أسلم قازان على يد شيخنا بدر الدين ابن حموي الجوياني.

وقال الظهير الكازروني: عاش هولاكو نحو خمسين سنة. وكان عارفاً بغوامض الأمور وتدبير الملك، فاق على من تقدّمه. وكان يحبّ العلماء ويعظمهم، ويُشفق على رعيته، ويأمر بالإحسان إليهم.

قلت: وهل يسع مؤرخاً في وسط بلاد سلطان عادل أو ظالم أو كافر إلا أن يُتنى عليه ويُكذب، فالله المستعان؛ فلو أثني على هولاكو بكل لسان لا عرف المُثنى بأنه مات على ملة آبائه، وبأنه سفك دم ألف ألف أو يزيدون، فإنّ كان الله تعالى مع هذا وفقه للإسلام فيما سعادته، لكن حتى يصح ذلك. والله أعلم.

### - حرف الياء -

١٤٨ - يحيى بن شجاع بن ضرغام.

أبو زكريا القرشي، المصري.

سمع الكثير من: الحافظ ابن المفضل.

وحدث، ومات في ذي القعدة.

١٤٩ - يوسف بن صالح<sup>(١)</sup> بن صارم بن مخلوف.  
نور الدين الأنصاري، القوصي. شيخ صالح زاهر خير منقطع بالقرافة.  
حدث عن: الحافظ ابن المفضل.  
ومات في وسط ربيع الأول<sup>(٢)</sup>.

### الكتى

١٥٠ - أبو بكر بن إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن مسعود بن أحمد.  
الشيخ المعمر، الصالح، أبو بكر الشيشاني، العراقي، الصوفي.  
قال الشريف عز الدين: ذكر أنه ولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وكان  
شيخاً صالحاً، وصوفياً حسناً من أكابرهم المعروفين.  
توفي في ذي القعدة، رحمه الله.

\* \* \*

وفيها ولد:

قاضي القضاة عَلَمُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْإِخْنَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ،  
والشيخ عبد الرحمن ابن أمين الدولة عبد القادر الصنعي  
ومحمد الناسخ ولد الشرف محمد بن إبراهيم الميدومي، سمعاً من التجبيب  
وطبقته،

وغُزَ الدِّينِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ الشَّيْخِ مَجَدِ  
الدِّينِ ابْنِ تَمِيمَةَ،  
وصلح الدين محمد بن عبد الله ابن الشيخ شمس الدين،

(١) انظر عن (يوسف بن صالح) في: الطالع السعيد ٧٢١ رقم ٥٧٢، وعقد الجمان (١) ٤٣١.

(٢) مولده سنة ٥٩٩ هـ.

(٣) انظر عن (أبي بكر بن إبراهيم) في: عقد الجمان (١) ٤٣٠.

والشمس عمر بن شرف الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال،  
ونور الدين عبد الله بن ضياء الدين عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد  
الملك الرَّبَاعيِّ،  
وعلي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن صفوان الكندي  
القواس،

والقاضي تقى الدين عبد الكريم بن القاضي محيى الدين يحيى بن الزكى،  
وعبد الرحيم بن تقى الدين إسماعيل بن أبي اليسير،  
وشمس الدين أحمد بن أمين الدين محمد بن هلال،  
ومحمد بن يوسف بن أبي العزّ الحراني،  
والشيخ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بحلب في رجب.

## سنة خمس وستين وستمائة

### - حرف الألف -

١٥١ - أحمد بن جمبل<sup>(١)</sup> بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف زين الدين.  
أبو العباس المقدسي الصحراوي، المطعم، الحنبلي.  
روى عن: حنبل، وعمر بن طبرزد.

سمع منه: المعين علي بن وردان بمصر، والسيف بن المجد وأثنى عليه  
ووثقَه.

وروى عنه: الدمياطي، وابن الخطّار، والقاضي تقى الدين سليمان، وأبو  
عبد الله بن الززاد، وأخرون.  
ومات في ثانية عشر جمادى الأولى، رحمه الله.

١٥٢ - أحمد بن نعمة<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد.  
الإمام كمال الدين<sup>(٣)</sup>، أبو العباس المقدسي، النابلسي، الشافعى، خطيب  
بيت المقدس.

(١) انظر عن (أحمد بن جمبل) في: المقتني للبرزالي/ج ١ / ورقة ٣ ب.

(٢) انظر عن (أحمد بن نعمة) في: ذيل المرأة ٤٣٦/٢، ٤٣٧، والمقتني للبرزالي ١ / ورقة ١٧ أ،  
وتالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ١٠ رقم ١٣ في ترجمة ابنه «أحمد»، والعبر ٢٧٩/٥،  
وتذكرة الحفاظ ١٤٦١/٤، ومرآة الجنان ١٦٣/٤، ومعجم شيوخ الدمياطي ١ / ورقة  
١٢٩ ب، والوافي بالوفيات ٢١٧/٨ رقم ٣٦٥٣، والبداية والنهاية ٢٥٧/١٣، وشذرات  
الذهب ٣١٧/٥، ومشيخة قاضي القضاة ابن جاعة ١٦٥/١ - ١٨٧ رقم ١١.

(٣) سماء أبو شامة في الذيل على الروضتين ٢٤٠ «الجملان محمد بن نعمة» وهو غلط.

وُلد سنة تسع<sup>(١)</sup> وسبعين وخمسماة، وقدم دمشق شاباً فاشتغل بها.  
وسمع من: بهاء الدين القاسم بن عساكر، وحنبل، وعمر بن طبرزد،  
وغيرهم.

وروى عنه: ولده العلامة شرف الدين والفقية محبي الدين إمام المشهد،  
وأبو محمد الدِّمياطي، وابن الخباز، والدواداري، وجماعة.  
وحدث بدمشق والقاهرة.

وكان فقيهاً فاضلاً، دينًا، صالحاً، كثير التَّعْبُد، حَسَنَ القناعة، مُنْقِضٌ  
النفس عن أبناء الدنيا وعن الرَّدُّ إليهم.

تُوفِّي بدمشق في الثالث والعشرين من ذي القعدة، ودُفن بمقدمة باب  
كيسان<sup>(٢)</sup> عن سُتٍّ وثمانين سنة، رحمه الله<sup>(٣)</sup>.

١٥٣ - إبراهيم بن نجيب<sup>(٤)</sup> بن بشارة بن محزز.  
أبو إسحاق السَّعدي، المصري، الفاضلي.

شيخ مُسِنَّ معَمَرٌ، من أولاد الشَّيوخ. وُلد في ربيع الأول سنة أربع  
وسبعين وخمسماة بالقاهرة.

وسمع من أبي محمد القاسم بن عساكر لما قدم مصر.  
وكان أبوه يروي عن الشَّريف الخطيب ويؤذب أولاد القاضي الفاضل،  
رحمه الله.

روى عن إبراهيم: شيخنا الدِّمياطي، وعلم الدين الدواداري في «معجميهما».

(١)

في مشيخة قاضي القضاة ١٦٥/١ (سنة سبع).

(٢) باب كيسان: هو الباب القبلي الشرقي للدمشق، يُنسب إلى كيسان مولى معاوية. وحكى  
هشام بن محمد الكلبي أنه منسوب إلى كيسان مولى بشر بن عبادة بن حسان... وهو الآن  
مسدود. (ابن عساكر، تاريخ دمشق ١٨٥/٢، تهذيه ٢٦٣/١).

(٣)

وقال قاضي القضاة ابن جماعة: شيخ صالح كثير التلاوة للقرآن العظيم... اشتغل بالفقه...  
وخطب مدة طويلة باليت المقدس، وحكم به، ودرَّس، وكان بدمشق ينوب في الخطابة  
والإمامية بجامعها العمومي. (١٦٥/١).

(٤) انظر عن (إبراهيم بن نجيب) في: المقتني للبرزاوي ١/ ورقة ٣، والوافي بالوفيات ٦/١٥٢،  
١٥٣ رقم ٢٦٠٠ وقد بيض في الأصل من الوافي لاسم أبيه «نجيب».

ومات في نصف جمادى الأولى.

١٥٤ - إسحاق بن خليل<sup>(١)</sup> بن فارس بن سعادة.  
القاضي كمال الدين أبو محمد الشيباني، الدمشقي، الشافعى، قاضى  
زرع<sup>(٢)</sup>، ويُعرف بالسقاطى.

ولد بدمشق سنة ثمان وثمانين.  
وسمع من أبي عبد الله بن البنا الصوفى. وحدّث.  
وهو والد محبي الدين يحيى قاضى زرع، وأخته عائشة وخديمة اللتين  
روتا لنا بالإجازة عن مكرم والناسخ بن الحنبلى.  
تُوفى بدمشق في العشرين من رجب، ودُفن بجبل قاسيون.  
ثنا عنه ولده.

١٥٥ - إسماعيل بن محمد<sup>(٣)</sup> بن أبي بكر بن حُسْرُو.  
أبو محمد الكورانى<sup>(٤)</sup> الزاهد، القدوة.  
كان أحد المشايخ المشهورين بالرُّهد والورع والإخلاص. وكان كثير  
التَّحرِّي والتَّفتیش عن أمر دینه. صاحب معاملة وخشية، يقصد بالزيارة  
ويُطلب من جهته الدُّعاء، وقل أن يوجد في زمانه مثله، رضي الله عنه.  
أدركه الأجل بغزة وهو قافلٌ من مصر إلى بيت المقدس في الثاني  
والعشرين من رجب.

(١) انظر عن (إسحاق بن خليل) في: الذيل على الروضتين ٢٤٠، وذيل مرآة الزمان ٣٦٤/٢، والمقتبى للبرزالي ١/ورقة ٤ ب، ١٥.

(٢) وقع في ذيل الروضتين: قاضى رزا.

(٣) انظر عن (إسماعيل بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٣٦٤/٢، والمقتبى للبرزالي ١/ورقة ٥، وتنكرة الحفاظ ٤/١٤٦١، ومرآة الجنان ٤/١٦٣، والوافي بالوفيات ٩/٢١٢ رقم ٤١١٧، والدليل الشافعى ١/١٢٩ رقم ٤٥٢، والمهل الصافى ٢/٤٢٧ رقم ٤٥٣، وشذرات الذهب ٥/٣١٧.

(٤) الكورانى: نسبة إلى كوران قرية بإسپانيا.

## ١٥٦ - أقوش القفجاتي<sup>(١)</sup>.

الصالحي التجمي.

أخرج من خزانة البنود فسمّروه هو وجماعةٌ في ذي الحجة. وكان قد أدعى التبؤة في رمضان من السنة. فلما رجع السلطان من الشام استحضره السلطان وسمع كلامه، ورسم بتسميره. ومن الذين سُمّروا الناصح ضياء من بلاد راحات.

## ١٥٧ - أيوب بن بدر<sup>(٢)</sup> بن منصور بن بدران.

أبو الكرم الأنصاري، القاهري، ثم الدمشقي، المعروف بالجرائدي، أخو تقي الدين يعقوب المقرئ.

قرأ أيوب القراءات على السخاوي، وغيره.

وسمع من: داود بن ملاعب، والشيخ أبي الفتوح البكري، وعبد الله بن عمر قاضي اليمن، وجماعة.

وكتب الأجزاء. وأكثر عن: الضياء المقدسي، والسخاوي، وهؤلاء وأجزاءه موقوفة بدار الحديث الأشرفية، وكتابته معروفة.

وقد حدث وأقرأ، ومات بدمشق في شعبان، وأضرر بأخره. وكان صوفياً وإماماً مسجداً. غُرِي بكتب ابن العربي، وكتب كثيراً منها، نسأل الله السلامة.

## - حرف الباء -

## ١٥٨ - بركة<sup>(٣)</sup> بن توشى<sup>(٤)</sup> بن جنكرخان.

(١) انظر عن (آقوش القفجاتي) في: الوافي بالوفيات ٩/٣٢٢ رقم ٤٢٥٥.

(٢) انظر عن (أيوب بن بدر) في: المتنبي للبرزالي ١/٥ ب، والوافي بالوفيات ١٠/٣٨، والدليل الشافى ١/١٧٨، والمنهل الصافى ٣/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٦٣١.

(٣) انظر عن (بركة) في: التحفة الملوكية ٦١، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٦٤، ٣٦٥، والمتنبي للبرزالي ١/٧ ب، والمختصر في أخبار البشر ٤/٤، ودول الإسلام ٢/١٧٠، وال عبر ٥/٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢١٩، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٩، وعيون التوارييخ ٢٠/٣٥٠، وماثر الإنابة ٢/١٢٩، والوافي بالوفيات =

المُغْلِي، ملك القَفْجاق وصحراء سوداق، وهي مملكة متشعة مسيرة أربعة أشهر، وأكثرها باري ومرُوج، وبينها وبين آذربيجان باب الحديد في الدَّرَبَند المعروف. هو بَابٌ عظيم مغلوقٌ بين الملكتين مُسَلَّمٌ إلى أمير كبير.

وبركة هو ابن عم هولاكو. تُوْفي في هذه السنة.  
وكان قد أسلم وكاتب الملك الظاهر وبعث رسوله في البحر فسار إلى أن وصل إلى الإسكندرية وطلع منها.

تمَّلك بعده منكوتبر بن طُغان بن شرطق بن توش بن جنكرخان فجمع عساكر وبعثها مع مقدَّم لقصد أبغا، فجمع أبغا جيشه أيضاً، وسار إلى أن نزل على نهر كور، وأحضر المراكب والسلالس، وعمل جسرَين على النهر ثم عدَّى إلى جهة منكوتبر، وسار حتى نزل على النهر الأبيض. فعدَّى منكوتبر وساق إلى النهر الأبيض، ونزل من جانبه الشرقي، ونزل أبغا في الجانب الغربي.

ثمَّ لبسوا السلاح وتراسلوا، ثمَّ بعد ثلث ساعات حَرَكَ أبغا كوساته وقطع النهر، وحمل على منكوتبر فكسره، وساق وراءه والسيف يعمل في عسكر منكوتبر. ثمَّ تناهى عسكر منكوتبر ورجعوا عليهم فثبت أبغا في عسكره، ودام الحرب إلى العشاء الآخرة، ثمَّ انتزَمَ منكوتبر، واستظهَرَ أبغا وغنِّمَ جيشه شيئاً كثيراً، وعدَّى على الجُسُورة المتصوبة، ونزل على نهر كور. ثمَّ جمع كُبراء دولته وشاورهم في عمل سورٍ من خشب على هذا النهر، فأشاروا بذلك، فقام وقاد النهر من حدَّ تفليس، فكان جزء كلَّ مقدَّمٍ مائة وعشرين ذراعاً. فشرعوا في عمله، ففرغ السور في سبعة أيام. ثمَّ ارتاحل فنزل المقدَّم دُغان وشَتَى هناك.

---

١١٧/١٠، ٤٥٧٤ رقم، ٢٦١/٢٧، ونهاية الأرب، ٥٦١/٢، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٦١،  
وشذرات الذهب ٢١٧/٥، وعقد الجمان (٢) ١٦، ١٧، والنجم الزاهرة ٢٢٢/٧،  
وتاريخ الخميس ٤٢٤/٢، والمنهل الصافي ٣٤٩/٣ - ٣٥ رقم ٦٦٠، والدليل الشافي  
١٨٩/١.

(٤) هكذا في الأصل، والوافي بالوفيات، وفي المصادر: «تول» باللام.

قال قُطْبُ الدِّين<sup>(١)</sup>: كان بركة يميل إلى المسلمين، وله عساكر عظيمة وملكة تفوق مملكة هولاكو من بعض الوجوه. وكان يعظم العلماء، ويعتقد في الصالحين، ولهم حُرمة عنده. من أعظم الأسباب لوقوع الحرب بينه وبين هولاكو كونه قتل الخليفة. وكان يميل إلى صاحب مصر ويعظم رُسُلَه ويحترمهم وتوجه إليه طائفة، من أهل الحجاز فوصلهم وبالغ في احترامهم، وأسلم هو وكثير من جيشه. وكانت المساجد التي من الخير تحمل معه، ولها أئمة ومؤذنون، وتقام فيها الصَّلوات الخمس.

قال: وكان شجاعاً، جواداً، حازماً، عادلاً، حَسَنَ السِّيرة، يكره الإكثار من سفك الدماء والإفراط في خراب البلاد. وعنده حلم ورأفة وصفح.  
تُوفِّي بأرضه في عَشْرِ السِّتين من عمره.

قلت: تُوفِّي في ربيع الآخر. وقد سافر من سقسين سنة نَيْمٍ وأربعين إلى بخارى لزيارة الشيخ سيف الدين الباخْرُزِي، فقام على باب الزاوية إلى الصباح، ثم دخل وقبل بِرْجُلِ الشَّيخ. وأسلم معه جماعة من أمرائه.  
وهذا في ترجمة الباخْرُزِي، نقله ابن الفوَاطِي.

### - حرف الجيم -

١٥٩ - الجُنيد بن عيسى<sup>(٢)</sup> بن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلْكان.  
العدل، أبو القاسم الزَّرزاوي، الإربلي، الشافعية.  
سمع بإربيل من: عمر بن طَبَرِيزَد، وحنبل المكي.  
وحَدَثَ بالقاهرة. وكان مولده بإربيل سنة ثلَاثٍ وتسعين<sup>(٣)</sup> وخمسماه.  
وتُوفِّي بدمشق في الرابع والعشرين من شوال.

(١) في ذيل المرأة ٣٦٤/٢.

(٢) انظر عن (الجُنيد بن عيسى) في: ذيل مرآة الزمان ٣٦٥/٢، والمفتفي للبرزالي ١/ورقة ٦ ب، وعيون التواريخ ٣٥٠/٢٠.

(٣) في عيون التواريخ: ثلات وسبعين.

كتب عنه: الدّمياطي، وابن الخطّار، وجماعه<sup>(١)</sup>.

### - حرف الحاء -

١٦٠ - حسين بن عزيز<sup>(٢)</sup> بن أبي الفوارس.  
الأمير الكبير، ناصر الدين، أبو المعالي القيموري، صاحب المدرسة  
القيموريّة الكبرى التي بسوق الخريميّن.

كان من أعظم الأمراء وأجلّهم قدرًا وأكبرهم محلاً. له الوجاهة الثامنة،  
والكلمة النافذة، والإقطاعات الجليلة.

وكان بطلاً شجاعاً، كريماً، عادلاً، حازماً، رئيساً، كثير البر. وهو  
الذي ملك الملك الناصر دمشق.

وكان أبوه شمس الدين من أجلاء الأمراء.  
تُوفى ناصر الدين في ربيع الأول بالساحل مُرابطاً قبالة الفرنج.

### - حرف الصاد -

١٦١ - صالح بن إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن نصر بن قريش.

---

(١) وقال ابن شاكر الكتبى: تولى عدة جهات، وكان مشكور السيرة، عدلاً، أميناً، طيباً  
الأخلاق.

(٢) انظر عن (حسين بن عزيز) في: الروض الزاهر ٢٦٧، والذيل على الروضتين ٢٣٩، وذيل  
مرأة الزمان ٢/٣٦٦، ٣٦٧، والمتنى للبرزالي ١/ورقة ٣، وتالي كتاب وفيات الأعيان  
٦٤، ٦٥ رقم ٩٦، ونهاية الأربع ١٤٦/٣٠، ودول الإسلام ٢/١٧٠، والإشارة إلى وفيات  
الأعيان ٣٦٢، وال عبر ٥/٢٨٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٠، والوافي بالوفيات ١٢/٤٢٢  
٤٢٣ رقم ٣٨٢، والسلوك ١١/٥٦٢، وعقد الجمان ٩/١٥، ١٦، وشذرات  
الذهب ٥/٢١٧، وعيون التواريخ ٢٠/٣٥٠، ٣٥١، والنجوم الظاهرة ٧/٢٢٢، والدليل  
الشافي ١/٢٧٤، والدارس ١/٣٣١، والأعلاق الخطيرة ٢/٢٤٥، والمنهل الشافي ٥/١٥٩  
١٦٠ رقم ٩٤٧.

(٣) انظر عن (صالح بن إبراهيم) في: المتنى للبرزالي ١/ورقة ٣ ب، والذيل على الروضتين  
٢٤٠، والوافي بالوفيات ١٦/٢٤٦ رقم ٢٦٨، وغاية النهاية ١/٣٣٢، وبغية الوعاء  
٢/٢٦٨، والدليل الشافي ١/٣٤٩ رقم ١٢٠٠، والمنهل الصافي ٦/٣٢٣ رقم ١٢٠٣.

الإمام النَّحويُّ الكبير، ضياءُ الدِّين أبو العباس الإسْعَرْدِيُّ، ثُمَّ الفارِقِيُّ، المقرِئُ.

وُلِدَ سنة خمس عشرة وستمائة بميافارقين.

وقرأ القراءات، وأتقن العربية، وسمع من: ابن الصلاح، وجماعة.  
وتصدر للقراءة وتعليم النحو، وانتفع به جماعة.  
وكان ساكناً، خيراً، فاضلاً.

تُوفِيَ بالقاهرة في العشرين من ربيع الآخر.  
وكتب عنه آحاد المحدثين.

### - حرف الطاء -

١٦٢ - طاهر بن أبي الفضل<sup>(١)</sup> محمد بن أبي الفرج طاهر بن أبي عبد الله بن الحضر.

الحكيم، العالم، أبو الفرج، الكحال، الأنباري، الصلوكي الأصل، الدمشقي.

وُلِدَ سنة سبعٍ وتسعين وخمسين.  
وسمع من: عمر بن طَبَرِيزِد، ومحمد بن عبد الله الجلايي، وأبي اليمن الكندي، وجماعة كثيرة.

روى عنه: الديمياطي، وأبو محمد الفارقي، وأبو علي بن الحال، والصدر الأرموي، والعماد بن البالسي، والشرف صالح بن عربشاه، والبهاء بن المقدسي، وأخرون.

وكان حانوته باللبادين.  
تُوفِيَ في الثاني والعشرين من ذي القعدة.

(١) انظر عن (طاهر بن أبي الفضل) في: المقتني للبزالي ١ / ورقة ٦ ب، ٧، أ، والوافي بالوفيات ١٦ / رقم ٤٤٧، ٤١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - المستدرك على القسم الثاني - ص ١٧١ رقم ١٠٧، والدليل الشافي ١ / ٣٥٩ رقم ١٢٣٠، والمنهل الصافي ٦ / رقم ٣٦٩.

## - حرف العين -

١٦٣ - عبد الله بن محمد بن يوسف.

الخلبي، أبو محمد بن الأبيض.

سمع من: ثابت بن مشرف.

روى عنه: الدّمياطيّ، وغيره.

<sup>(١)</sup> ١٦٤ - عبد الرحمن بن إسماعيل (١) بن إبراهيم بن عثمان.

انظر عن عبد الرحمن بن إسماعيل) في: صلة التكميلة للحسيني ٢ / ورقة ٨٨، وذيل مراة الزمان ٢ / ٣٦٧، والمتفقى للبرزالي ١ / ورقة ٦، وтکملة إكمال الإكمال لابن الصابواني ٢١٣ - ٢١٤ رقم ١٨٤، وتالى كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ٩٩ رقم ١٤٧، ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ١ / ٣٠٠ - ٣٠٤ رقم ٣٠، ومعجم شيخ الدمياطي ٢ / ورقة ١٥، ودول الإسلام ٢ / ١٧٠، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦١، ١٤٦٠ رقم ١١٥٧، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٧٣ رقم ٦٧٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، والعبر ٥ / ٢٨١، ومرة ٢٨١ / ٥، الجنان ٤ / ١٦٤، وعيون التواريخ ٣٥٢ / ٢٠، ٣٥٥، وفوات الوفيات ٢ / ٢٦٩ - ٢٧١ رقم ٢٧١، ٢٦١، وطبقات الشافعية الكبرى ٨ / ١٦٥ - ١٦٨، وطبقات الشافعية للإسنوبي ٢ / ١١٨، ١١٩، والبداية والنهاية ١٣ / ٢٥٠، ودرة الأسلام ١ / ورقة ٣٧، ٣٧، والوافي بالوفيات ١١٣ - ١١٦ رقم ١٢٨، ٨٠، ٨١ رقم ١١٨٩، ١١٨٩ رقم ١١٣ / ١٨، وغاية النهاية ١ / ٣٦٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٤٦٤ - ٤٦٦ رقم ٤٣٤، ونهاية الغاية، رقم ١٥٥٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٤٦٤ - ٤٦٦ رقم ٤٣٤، ونهاية الغاية، ورقة ٨٧، ٨٨، والسلوك ١ / ٥٦٢، وعقد الجمان (٢) ١٣ - ١٥، والنجمون الظاهرة ٧ / ٢٢٤، ٢٢٤، والدليل الشافعي ١ / ٣٩٨، وبغية الوعاة ٢ / ٧٧، ٧٨ رقم ١٤٨٠، وتاريخ الخلفاء ٤٨، وطبقات الحفاظ ٥٠٧، والدارس ١ / ٢٣، وطبقات المفسرين للداودري ١ / ٢٦٣، وشذرات الذهب ٥ / ٣١٨، وروضات الجنات ٤٢٩، والأعلام ٤ / ٧٠، وديوان الإسلام ٣ / ١٥٠، ١٥١، رقم ١٢٥١، وكشف الظنون ٧٢ وغيرها، وإيضاح المكتوب ١ / ٩٣، وهدية العارفين ١ / ٥٢٤، ومعجم المؤلفين ٥ / ١٢٥، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٨ ب، ١٧٩، وعلم التاريخ عند المسلمين ٥٢٤، ٥٥١، ٦١٠، ٦٣١، ٦٧٣، ٦٧٣، ٧١٩، ٧٢٣، والتاريخ العربي والمؤرخون - شاكر مصطفى ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٨، ومقدمة كتاب الروضتين ١ / ١٢-٣، وعقود الجمان للزركشي، ورقة ١٠١، والإعلان بالتوضيح ٥٢٤، ٥٥١، ٦١٠، ٦٣١، ٦٧٣، ٧٢٣، ٧١٩، ٧٢٣، ٧١٩، والرسالة المستطرفة ١٣٢، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٠٨ رقم ١١٢٣، وتاريخ الأزمنة ٢٥٠، والنهل الصافي ٧ / ١٦٤ - ١٦٦ رقم ١٣٧٦.

الإمام، العلامةُ، ذو الفُنون، شهابُ الدين، أبو القاسم، المقدسيِّيُّ  
الأصل، الدمشقيُّ، الشافعيُّ، الفقيه، المقرئ، النحوبيُّ، أبو شامة.  
وُلد في أحد الربعين سنة تسع وستين وخمسة بدمشق، وقرأ القرآن  
وله دون العَشر. وقرأ القراءات، وأكملها سنة ست عشرة على الشيخ عَلَم  
الدين.

وسمع «الصحيح» من داود بن ملاعب، وأحمد بن عبد الله العطار.  
وسمع «مُسند الشافعي» و«الدعا» للمحاجمي، من الإمام الموفق بن  
قدامة.

وسمع بالإسكندرية: من أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى،  
وغيره.

وحصل له سنة يضعُّ وثلاثين عنابةً بالحديث، وسمع أولاًده، وقرأ بنفسه  
وكتب الكثير من العلوم، وأتقن الفقه، ودرس وأتقى، وبرع في فن العربية.  
وصنف في القراءات شرحاً نفيساً للشاطبية، واختصر «تاريخ دمشق» مررتين،  
الأولى في خمسة عشر مجلداً كباراً<sup>(١)</sup>، والثانية في خمسة مجلدات، وشرح «القصائد  
النبوية» للسخاوي في مجلد.

وله كتاب «الرؤضتين في أخبار الدولتين الثورية والصلاحية»<sup>(٢)</sup>، وكتاب  
«الذيل» عليهما، وكتاب «شرح الحديث المقتني في مبعث المصطفى»، وكتاب  
«ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري»، وكتاب «المحقق من علم الأصول فيما  
يتعلق بأفعال الرسول»، وكتاب «البسملة» الأكبر في مجلد، وكتاب «الباعث على  
إنكار البدع والحوادث»، وكتاب «السواك»، وكتاب «كشف مالبني عبيد»،  
وكتاب «الأصول من الأصول»، و«مفريات القراء»، و«مقدمة نحو».

(١) قال ابن جاعة: أما الأكبر منها فلم يخل من الأصل فيه بمقصود. (٣٠١/١).

(٢) نُشر بتحقيق الدكتور محمد حلمي محمد أحمد، طبعة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،  
القاهرة ١٩٥٦.

ونظم «المفصل» للزخري، و«شيوخ البهقي». وله تصانيف كثيرة سوى ما ذكرت، وأكثرها لم يفرغها<sup>(١)</sup>. وذكر أنه حصل له الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة، وولي مشيخة القراءة بالثربة الأشرفية، ومشيخة الحديث بالدار الأشرفية. وكان مع كثرة فضائله متواضعاً مُطْرِحاً للتكلف، ربما ركب الحمار بين الدوائر.

أخذ عنه القراءات: الشيخ شهاب الدين حسين الكفرى، والشيخ أحمد اللبناني، وزين الدين أبو بكر بن يوسف المزي، وجماعة.

وقرأ عليه «شرح الشاطبية»: الشيخ برهان الدين الإسكندراني، والخطيب شرف الدين الفزارى.

وفي جادى الآخرة من هذه السنة جاءه اثنان جبليتان إلى بيته الذي يآخر المعمور من حكير طواحين الأشنان، فدخلوا عليه في صورة صاحب فتيا فضر بهما ضرباً مُبِحَاً كاد أن يتلف منه، وراحوا ولم يذير بهما أحد، ولا أغاثه أحد.

قال رحمه الله: في سابع جادى الآخرة جرت لي محنـة بداري بطاـحين الأشـنان، فـألهـم الله تـعالـى الصـبرـ وـلـطفـ.

وـقـيلـ لـيـ: اجـتمـعـ بـوـلاـةـ الـأـمـرـ. فـقـلتـ: أـنـاـ قـدـ فـوـضـتـ أـمـرـيـ إـلـىـ اللـهـ وـهـ يـكـفـيـناـ.

وقلت في ذلك:

قلـتـ لـمـنـ قـالـ: (٢) تـشـتكـيـ مـاـ قـدـ جـرـىـ فـهـوـ عـظـيمـ جـلـيلـ

(١) وقال بن شاكر الكتبى: ووقف كتبه بخزانة العادلية الكبيرة، وشرط فيها شروطاً ضيق فيها فاحتـرقـتـ بـجـملـتـهاـ عـنـدـمـ اـحـتـرـقـتـ الـمـدـرـسـةـ الـعـادـلـيـةـ فـيـ سـنـةـ تـسـعـ وـتـسـعـينـ وـسـتـمـائـةـ، وـلـمـ يـقـ فيـهاـ شـيـءـ إـلـاـ مـاـ تـخـطـفـهـ النـاسـ فـيـ تـلـكـ السـنـةـ. كـانـ شـرـطـهـ فـيـهاـ إـلـاـ تـخـرـجـ مـنـ خـزـانـتـهاـ، بـلـ مـنـ أـرـادـ التـفـعـ بـهـاـ يـتـفـعـ بـهـاـ فـيـ حـرـيمـ الـخـزـانـةـ، فـذـهـبـتـ جـلـلـةـ كـافـيـةـ. (عيـونـ التـارـيخـ).

(٢) في ذيل المرأة/٣٦٨ «ألا»، ومثله في: عيون التواريـخـ/٣٥٤، والمثلـتـ يـتفـقـ مـعـ شـذـراتـ=

يُقْبِضُ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا مِنْ يَأْخُذُ  
إِذَا تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ كَفَىٰ<sup>(١)</sup>  
الْحَقُّ وَيُشْفِي الْغَلِيلُ  
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ  
تُؤْفَىٰ أَبُو شَامَةُ، رَحْمَهُ اللَّهُ، تَاسِعُ عَشَرَ رَمَضَانَ، وَدُفْنَ بَابَ الْفَرَادِيسِ.  
وَكَانَ فَوْقَ حَاجَبِهِ الْأَيْسِرُ شَامَةُ كَبِيرَةُ<sup>(٢)</sup>.

١٦٥ - عبد العزيز بن إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن علي بن أبي حرب بن مهاجر .  
الأجل ، تاج الدين المؤصل ، المعروف بابن الوالي . وأصلهم أجناد .  
وزير والده شرف الدين لصاحب إربيل مظفر الدين . ناب هذا عنه .  
وكان ذا مكارم وعفة ، وحسن سيرة . وآخر ما ولـي وزارة الشام بعد الصاحب  
عز الدين ابن داعـة . وقد وبـاشـر المنصب قليلاً ، ومات وقد نـيـف على  
الستـين<sup>(٤)</sup> .

١٦٦ - عبد الغفار بن عبد الكريم<sup>(٥)</sup> بن عبد الغفار .  
العلامة الأوحد ، نجم الدين القرقيني ، الشافعي ، صاحب «الحاوي  
الصغير» .

الذهب .

(١) في ذيل المرأة / ٢٣٦٨ «إذا توكلنا عليه كفى» ، ومثله في عيون التواريخ ، والوافي بالوفيات .  
(٢) ونقل ابن أياس في «بدائع الزهور ج ١ ق ٣٣٣ / ١» أعيجوبة نسبها إلى أبي شامة ، وأنها جرت  
في سنة سبعين وستمائة !

(٣) فكيف يصح ذلك وقد مات أبو شامة سنة ٦٦٥ هـ .  
انظر عن (عبد العزيز بن إبراهيم) في: المقتني للبرزالي / ١ ورقة ٧ ب ، وذيل مرآة الزمان  
٢٣٦٩ ، ٣٦٨ ، وعيون التواريخ ٢٠ / ٣٥٥ ، وعقود الجمان في شعراء أهل هذا الزمان ،  
لابن الشعـارـ الموصـلـيـ .  
(٤) وموـلـدـهـ سنـةـ ٥٩٢ـ هـ . وـمـنـ شـعـرهـ:

فلا عجب أن تُتَّسَّحَى بالرغائب  
إذا أَمْتَ الْأَمَالَ كَعْبَةَ رَفْدَكَمْ  
عليه رجال الموقد من كل جانب  
وَمِنْ عَذْبَتْ مِنْهُ الْمَوَارِدَ أَجْعَتْ  
(٥) انظر عن (عبد الغفار بن عبد الكريم) في: طبقات الشافعية الكبرى ١١٨ / ٥ ، ومرآة الجنان  
٤ / ١٦٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٦٨ / ٢ رقم ٤٣٧ ، والأعلام ١٥٧ / ٤ ،  
وكشف الظنون ٢٢٥ ، ١٥٤٣ ، وهدية العارفين ١ / ٥٨٧ ، ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٦٧ .

كان أحد الأئمة الأعلام. أَلْف «الحاوي» لولده جلال الدين محمد.  
وأجازت له عفيفة الفارقانية من إصبهان.

روى لنا الإمام صدر الدين ابن حموي بإجازته له.  
وحدثني الفقيه شهاب الدين الواسطي بوفاته في ثامن المحرم.

١٦٧ - عبد القادر بن عبد الوهاب<sup>(١)</sup>.

الخطيب أبو محمد البدرى، الصوفى، الشافعى.  
وُلد سنة سبع وستمائة.

وروى عن: جعفر الهمدانى.  
وولي الخطابة والإمامية بالجامع العتيق بمصر.  
ومات، رحمه الله، في رمضان.

١٦٨ - عبد المحسن بن علي<sup>(٢)</sup> بن أبي الفتوح نصر بن جبزيل.

الشيخ الصالح، المسند، أبو محمد الانصارى، الخزرجي، المصرى،  
الشافعى، المعروف بابن الزهر.

وُلد سنة إحدى وثمانين وخمسين تھيناً بمصر.

وسمع من: أبي الفضل الغزنوى، وأبي عبد الله الأرتاحى، وأبي الحسن  
ابن نجا الانصارى، وفاطمة بنت سعد الخير.

روى عنه: الدماطى والمصريون.

ومات في العشرين من رجب.

١٦٩ - عبد المحسن بن يونس<sup>(٣)</sup>.

أبو محمد القضايعى، الخولاني، المصرى، المؤدى، المعروف بابن سمعون.  
شيخ صالح، معمراً، عاش تسعين سنة.

(١) انظر عن (عبد القادر بن عبد الوهاب) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥ ب.

(٢) انظر عن (عبد المحسن بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٥ أ.

(٣) انظر عن (عبد المحسن بن يونس) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٣ ب.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ الْعَثْمَانِيِّ.  
وَتُؤْفَىٰ فِي جَاهَدِ الْآخِرَةِ.

١٧٠ - عبد الوهاب بن خلف<sup>(١)</sup> بن بدر.

العلامي، قاضي القضاة، تاج الدين أبو محمد ابن بنت الأعز، الشافعى.

وُلِدَ سَنَةً أَرْبَعَ عَشَرَةً وَسَمِائَةً، وَقِيلَ: سَنَةً أَرْبَعَ وَسَمِائَةً<sup>(٢)</sup>.

وَرَوَىٰ عَنْ: جعفر الهمداني، وغيره.

قال قطب الدين<sup>(٣)</sup>: كان إماماً فاضلاً، متبحراً، ولـي المناصب الجليلة  
كنظر الدواوين والوزارة والقضاء. درس بالصالحة، ودرس بمدرسة الشافعى  
بالقرافة. وتقدم في الدولة. وكانت له الحرمـة الوافرة عند الملك الظاهر.

وكان ذا ذهن ثاقب وخدسي صائب وجد سعد وحزن وعزم، مع التزاهة  
المفرطة، وحسن الطوية والصلابة في الدين، والتثبت في الأحكام، وتولية  
الأكفاء. لا يُراعي أحداً ولا يداهنه. ولا يقبل شهادة مُريب.

وكان قوي النفس بحيث يترفع على الصاحب بهاء الدين ولا يحفل بأمره.  
فكان ذلك يعظم على الصاحب ويقصد نكايته فلا يقدر، فكان يوهـم السلطان

(١) انظر عن (عبد الوهاب بن خلف) في: ذيل الروضتين ٢٤٠، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٦٩ - ٣٧١، وفيه: «عبد الوهاب بن خلف بن محمود»، والمقتني للبرزالي ١/٥ ورقة ٥، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٩٤، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦١، ونهاية الأربع ٣٠ - ١٤٥، ودول الإسلام ٢/١٧٠، وال عبر ٥/٢٨١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، ومرآة الجنان ٤/١٦٤، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٩، وعيون التواريخ ٢٠، ٣٥١، ٣٥٢، والسلوك ١ ق ٥٦١/٢، وعقد الجمان ١(١) ٢٥٠، ١٣، والنجمون الزاهرة ٧/٢٢٢، وتأريخ ابن سبات ١/٤١٦، وشذرات الذهب ١٢، ٣١٩، وبدائع الزهور ١ ق ٢/٣٢٥، وطبقات الشافية الكبرى ٥/١٣٤ (٨) ٣٢٣، وطبقات الشافية لابن قاضي شهبة ٢/٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٤٣٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٣، والوافي بالوفيات ١٩/٣٠٠ - ٣٠٢ رقم ٢٨١، وطبقات الشافية للإسنوي ٢/١٤٧ - ١٥٠، والدليل الشافى ١/٤٣٢ رقم ٤٣٢، وحسن المحاضرة ١/٤١٥.

(٢) وقع في ذيل الروضتين: مولده في سنة أربع وستمائة.

(٣) في ذيل المرأة.

أن للقاضي مَتَاجِر وأموالاً، وأن بعض التجار ورد وقام بما عليه ثم وجد معه ألف دينار، فأنكر عليه فقال: هي وديعة للقاضي. فسأل السلطان القاضي فأنكر لثلاً يحصل غرض الوزير منه، ولم يصرّح بالإنكار بل قال: الناس يقصدون التَّجُّوْه بالناس وإن كانت فقد خرجت عنها لبيت المال. فأخذت، وهان ذلك على القاضي مع كثرة سُخنه لثلاً يبلغ الوزير مقصوده منه.

وكان الوزير بهاء الدين يختار أن القاضي تاج الدين [يأتي] إلى داره فتغير مزاجه وعاده الناس فعاده القاضي، فلما دخل على الوزير وثب من الفراش ونزل له من الإيوان، فلما رأه كذلك قال: بلغني أنت في مرض شديد وأنت قائم. سلام عليكم. ثم رد ولم يزيد على ذلك.

تُوفِّي في السابع والعشرين من رجب، وكانت جنازته مشهودة.

\* \* \*

وهو والد القاضي الكبير صدر الدين عمر قاضي الديار المصرية، ووالد قاضي القضاة تقى الدين عبد الرحمن الذي وزَرَ أيضاً، ووالد القاضي العلامة، علاء الدين أحمد الذي دخل اليمن والشام.

١٧١ - عليّ بن الزَّاهد أبي العباس<sup>(١)</sup> أحمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون.  
الإمام المفتى، تاج الدين ابن القسطلاني، القيسى، المصري، المالكي،  
المعدل<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر عن (علي بن الزاهد أبي العباس) في: معجم شيوخ الد弭اطي ١/ورقة ٩١، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٧١، ٣٧٢ وفيه: (علي بن أحمد بن محمد بن الحسن)، والمقتني للبرزاوي ١/ورقة ٦ ب، ومشيخة قاضي القضاة ابن جاعة ١/٤١٧ - ٤٣٣ رقم ٤٦، وال عبر ٥/٢٨١، وتذكرة الخفاظ ٤/١٤٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، ومرآة الجنان ٤/١٦٤، وعيون التواريخ ٢٠/٣٥٥، وذيل التقى ٢/١٧٩ رقم ١٣٨٧، والعقد الشمین ٦/١٣٦، والدليل الشافی ١/٤٤٧، والنجم الزاهرية ٧/٢٢٣، وحسن المحاضرة ١/٤٥٥، وشذرات الذهب ٥/٣٢٠، وشجرة النور الزكية ١٦٩.

(٢) وقال اليافعي: هذا الملقب بتاج الدين كما ترى وليس هو قطب الدين بن القسطلاني، وقد =

سمع بمكّة من: يحيى بن ياقوت، وزاهر بن رستم، ويونس بن يحيى الهاشمي، وأبي الفتوح نصر بن الحُصري، وأبي عبد الله بن البنا. وبمصر من: المطهر بن أبي بكر البهقي، وعليّ بن خَلَف الْكَيْفِي<sup>(١)</sup>، وابن الفضل الحافظ، وجماعة.

ودرس بالمدرسة المالكية المجاورة للجامع العتيق. وولي مشيخة دار الحديث الكاملية بعد الرشيد العطار. وكان من أعلام الأئمة المشهورين بالفضيلة والدين، وحسن الأخلاق، والصلاح، ولين الجانب، ومحبة الحديث وأهله.

روى عنه: الدِّمياطي، وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، وعلم الدين الدواداري، وعبد المحسن الصابوني، وعبد الله بن علي الصنهاجي، وزهرة بنت الحتنى، والمصريون.

وُتُوفِي إلى رحمة الله في سابع عشر شوال، وله سبعة وسبعين سنة وأشهر<sup>(٢)</sup>. وهو أخو الشيخ قطب الدين<sup>(٣)</sup>.

١٧٢ - عليٌ.

الصدر علاء الدين علي بن جمال الدين بن مقبل الدمشقي.  
تُوفِي فيها.

يشبه ذلك على من ليس عنده علم، فإنهما مشتركان في أوصاف متعددة، وكلاهما ابن القسطلاني، وكلا أبوهما اسمه أحد وأبو العباس كنيته، وكلاهما زاهد وعالم ومصري ومالكى، وكلا الوالدين عالم ومدرس ومفتى وشيخ الحديث في الكاملية، ولكن قطب الدين متأخر يأتي في سنة ست وثمانين، فهو أجل الرجلين قدرًا وأشهرهما ذكرًا.

(١) توضيح المشتبه ٢٥٤ / ٧ وفي الأصل: «الكومي».

(٢) مولده سنة ٥٨٨ هـ. (المقتصي ١ / ورقة ٦ ب).

(٣) وقال ابن جماعة: كان شيخاً جليلًا فاضلاً حيزاً، كثير الصلاح والتواضع، من أعيان العمدان الذين يباشرون أمر الانكحة بالديار المصرية، ومن يعتمد عليه ويشار إليه، وكان فقيهاً عالماً بمذهب مالك رضي الله عنه يُفْتَن فيه، ثم لونه ولي مشيخة دار الحديث الكاملية، ولم يزل بها شيخاً إلى حين وفاته. (٤١٧).

١٧٣ - علي بن موسى<sup>(١)</sup> بن يوسف.

الإمام، المقرى، الزاهد، أبو الحسن السعدي، المصري، الدهان.

وُلد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وخمسماة.

وقرأ القراءات على أبي الفضل جعفر الهمداني.

وقرأ على أبي القاسم الصفراوي جمعاً إلى آخر الأغراف.

وسمع من جماعة. وتصدر للإقراء في المدرسة الفاضلية، وقصده القراء.

وكان عارفاً بالقراءات ووجوهاها، محققاً لها، ديناً، صالحًا، متعرضاً، قانعاً، حَسَنَ الصُّحْبَةَ، تامَ المروءةَ، ساعياً في حوائج أصحابه، صاحب قبولي عند الناس.

قرأ عليه القراءات: شيخنا الشّمسُ الْحَاضِرِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والبرهان أبو إسحاق الوزيري، وجماعة.

وتوُّفي فجأةً في الرابع والعشرين من رجب. وشييعه الخلق.

وكان شيخنا الحاضري يصف دينه ومروءته وتواضعه وفضائله، رحمه الله تعالى.

١٧٤ - عمر<sup>(٢)</sup>.

الأمير، خليفة المغرب المرتضى، أبو حفص ابن الأمير أبي إبراهيم بن يوسف القمي، المؤمني.

ولي الأمر بعد المعتصم بالله علي بن إدريس سنة ست وأربعين وستمائة.

(١) انظر عن (علي بن موسى) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٥١، ب، وصلة التكملة لوفيات النقلة للمحسني ٢/ورقة ٨٧، ٢٨١/٥، وال عبر ٦٤٠ رقم ٦١٢/٢، ومعرفة القراء الكبار رقم ٢٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، ومرأة الجنان ٤/١٦٥، وغاية النهاية ١/٥٨٢ رقم ٥٨٢/١، وبهية الغاية، ورقة ١٧٢، وحسن المحاضرة ١/٥٠٢، وشذرات الذهب ٥/٣٢٠، والواقي بالوفيات ٢٢/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٨٣.

(٢) انظر عن (عمر الأمير) في: العبر ٥/٢٨٢، ودول الإسلام ٢/١٧٠، ومرأة الجنان ٤/١٦٥، وما ذكر الإنابة ٢/١٠١، ١٠٢، وشرح رقم الحلل ١٩٥، ٢٠٦، ٢٤٠، ٢٤١.

وأمنتَّ دولته. وكان ملكاً مستضعفًا وادعًا، فلما كان في المحرّم من هذه السنة دخل ابن عمّه الواثق بالله إدريس بن أبي عبد الله يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، الملقب بأبي دبوس، مدينة مراكش فهرب المترضى إلى بلد آزمور، فظفر به عامله فخانه وأمسكه، وكتب إلى أبي دبوس، فكتب إليه يأمره بقتله، فقتله في ربيع الآخر. وأقام أبو دبوس في الأمر بالغرب ثلاث سنين، وبهلاكه زالت دولةبني عبد المؤمن وقامت دولةبني مرين، والله أعلم.

### - حرف الميم -

١٧٥ - محمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن عبد العزيز.

أبو عبد الله الرعيني، المالقي، العبد الصالح.

سمع من: أبي محمد القرطبي الكتب الخمسة.

وأجاز له أبو جعفر بن عبد المجيد الختار، وأبو إسحاق بن عبيديس. قال ابن الزبير: غالبٌ عليه العبادة.

مات في آخر العام عن نحو الثمانين.

١٧٦ - محمد بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عليات بن فضالة بن هاشم.

أبو عبد الله القرشي، العثماني، الأموي، المكي.

عاش تسعين سنة.

وروى عن: أبي الفتوح بن الحصري.

ومات في صفر بمكة. وهو خادم الشيخ عبد الرحمن المغربي، ووالد الشيخ محمد بن محمد الخادم.

١٧٧ - محمد بن عمر<sup>(٣)</sup> بن حسن بن عبد الله.

(١)

انظر عن (محمد بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير.

(٢)

انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المتنفي للبرزالي ١/١ ورقة ٢ ب، والعقد الشمين ٧١/٢، وذيل التقييد ١/١٤١، ١٤٢ رقم ٢٢٩.

(٣)

انظر عن (محمد بن عمر) في: المتنفي للبرزالي ١/١ ورقة ٣ أ، والذيل على الروضتين ٢٣٨، ومعجم شيخ الدمياطي ١/٥٥ ب، ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ٥٠٩/٢، ٥١٠ رقم ٦٢.

الشيخ ضياء الدين ابن خواجا إمام الفارسي، ثم الدمشقي،  
وُلد سنة تسع وثمانين وخمسماة.

وسمع، محمد بن الخصيب، وحنبل، وابن طبرزد.

وعنه: الديماطي، والشيخ علي الموصلي، وابن الخطبار.

وكتب عنه من القدماء: زكي الدين البزارى، وغيره.

وكان رجلاً صالحًا منقطعاً، يؤم مسجد مثقال الجمدار على نهر يزيد.

وهو والد شيخنا الشرف الناسخ.

توفي في سادس ربيع الأول<sup>(١)</sup>.

١٧٨ - محمد بن أبي الفضل<sup>(٢)</sup> عمر بن أبي القاسم.

الشريف أبو عبد الله ابن الداعي الرشيدى، الواسطي، الهاشمى،  
المقريء. شيخ القراء ومؤسس الآفاق.

كان أحد من عُنى بهذا الشأن.

قرأ بالعشرة على: أبي بكر الباقيانى، وأبي جعفر المبارك بن المبارك بن  
أحمد بن زريق الحداد، ومحمد بن محمد بن الكال الحلبي.

وُعِّمر دهراً، وجلس للإقراء ببغداد.

قرأ عليه القراءات: الموفق عبد الله بن مظفر بن علان البغقوبي، والشيخ  
علي حريم الواسطي، والجمال المصرى.

وسمع منه القراءات: الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، وغيره.

بقي إلى سنة خمس وستين وستمائة بواسطه، وأجاز فيها لابن خروف بخط  
شديد الأضطراب.

(١) وقال ابن جاعة: كان شخصاً صالحًا من الفقهاء الأخيار، منقطعاً عن الناس، حسن  
السمت، ظاهر الخير. (٥٠٩/٢).

(٢) انظر عن (محمد بن أبي الفضل) في: المعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٩، والوافي  
بالوفيات ٤/٢٦٣، رقم ١٧٩٨، وغاية النهاية ٢١٩/٢.

وروى عنه إدنا البرهان الجعبري ببلد الخليل عليه السلام.

١٧٩ - محمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عُمُرُوك.

الشريف شرف الدين، أبو الفضل القرشي، التيمي، البكري.  
ولد سنة تسعين وخمسة<sup>(٢)</sup> بالقاهرة.

وسمع من جده، ومن: حنبل، وابن طبرزد، وأبي اليمن الكندي،  
وست الكتبة بنت الطراح، وجماعة.

روى عنه: ابن الحلوانية، والدمياطي، ومحمد بن محمد الكنجي، وأبو عبد الله ابن الززاد، وأبو الحسن بن الشاطبي، وطائفة.

وقد روى من بيته جماعة بالقاهرة. وفي رابع المحرّم توفي.

١٨٠ - محمد بن محمد<sup>(٣)</sup> بن أبي بكر.  
أبو عبد الله الرازي الأصل، المكي، الصوفي.  
روى عن: علي بن البناء.  
وتوفي بقوص في رجب.

١٨١ - محمد بن مفرج<sup>(٤)</sup> بن وليد.  
الأمير القائد المجاهد، أبو الشوائل السياري، الغرناطي.

(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: الذيل على الروضتين ٢٣٨، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٧٢، والمقتفي على الذيل على الروضتين للبرزالي، (خطوطة طوب كابي) ج ١ / ورقة ٢، ب، والوافي بالوفيات ١/٢٨٣ رقم ٧١٨٦ والعقد الثمين ٢/٣٣٧، وذيل التقىد ١/٢٦١ رقم ٣٢٩، ٢٢٧ رقم ٥١١، والمقفي الكبير ٧/٨٦ رقم ٣١٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٣٢٩ رقم ٢٢٧.

(٢) جاء في (المقفي الكبير ٧/٨٧): ولد في شعبان سنة حسن، وقيل ولد بمصر سنة تسع وخمسة! وهذا غلط.

(٣) انظر عن (محمد بن محمد) في: المقفي للبرزالي ١/ورقة ٤ ب، والعقد الثمين ٢/٢٨٦، وذيل التقىد ١/٢٢٠ رقم ٤٢٣، والوافي بالوفيات ٥٠/٥ رقم ٢٠٣٥.

(٤) انظر عن (محمد بن مفرج) في: الإحاطة في أحجار غرباتة.

كان كثير الأموال وأكثرها من الغنائم. وله بِرٌّ ومعروف وصدقات وافرة جداً. وأما جهاده فقلَّ مَن يصل إلى رُتبته فيه. لم يكن فيه عضو إلا وفيه طعنة برُمح فيما أقبل من جسده. ولم يولد له قط. وقد أوصى بثلث ماله للمساكين، وأعتق عبيده أجمعين. وأعطاهم لكل واحدٍ خمسين ديناراً.

وقد بلغ تسعين سنة، رحمه الله.

مات في محرَّم سنة خمسٍ. قرأت هذا بخط أبي الوليد بن الحاج يقول فيه: **تُؤْفَى سِيَّدُنَا وَرَبُّنَا الشَّيْخُ الْقَائِدُ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِي أَبْلَى<sup>(١)</sup>** **بِلَاءَ حَسَنَةً** مدي عمره في ذات الله أبو عبد الله، الشهير بأبي الشوائل.

قلت: كان رئيس غزَّاتِه وعميدَها.

١٨٢ - محمود بن أبي القاسم<sup>(٢)</sup> إسفنديار بن بدران بن أبيان<sup>(٣)</sup>.

**الرَّاهِدُ، الْعَالَمُ، أَبُو حَمَّدَ الدَّشْتَيِّ، الْإِرْبَلِيُّ.**

سمع الكثير من: جعفر الهمدانِيُّ، وأبي الحسن بن المقير، وأبي القاسم ابن رواحة، والضياء المقدسي، وابن خليل، وابن يعيش، وطبقتهم. وعنِي بالحديث، ونسخ الأجزاء، وخطه رديء، معروف.

وكان قانعاً متعففاً، صبوراً على الفقر. يلبس قبعة دلك وفروة حمراء وثوب خام. وكان أمراً بالمعروف نهاء عن المنكر، داعية إلى السنة مجانينا للبدعة، يبالغ في الرد على نفأة الصفات الخبرية. وينال منهم سبباً وتبديعاً، وهم يرمونه بالتجسيم. وكان بريئاً من ذلك رحمة الله، لكنه ناقص الفضيلة قاصر

(١) في الأصل «أبلا».

(٢) انظر عن (محمود بن أبي القاسم) في: المشتبه ٤/١، والمتفقى للبرازلي ١/ورقة ٤ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والنجم الزاهرة ٣٢٣/٧، وتوضيح المشتبه ١٢٤/١، وتبصير المشتبه ٤/٤، ونَاجُ العروس (مادة: دشت).

(٣) في الأصل: «أبأن»، ومثله في تاج العروس. والتصحيح من: المشتبه، والتوضيح، والتبصير. بباء آخر الحروف مشددة.

عن إفحام الخصوم. وقد دخل مَرَّةً على السلطان الملك الناصر فأنكر عليه بعض هناته فَكَمَهُ السلطان وأخرجَهُ.  
وله تعاليق وتواليف.

روى عنه: ابن أخيه شهاب الدين أحمد، وغيره.  
وَتُوْفِيَ في الحادي والعشرين من رجب. وقد تیف على الستين، ودُفِنَ  
بسفح المقطم.

ومن روی عنه: الدّمياطي في «معجمه».  
ولما أهانه الملك الناصر نِدِمَ ويعث إلى يساعفه فقال: وددت أنني أدخل  
إليه وأخاطبه بما خاطبته ويعود يضربني.

وقد ضربه مَرَّةً نائب السلطنة لؤلؤ بحلب لأنَّه قرأ مناقب الصحابة،  
وقصد إسماعه ذلك يوم الجمعة. وكان لؤلؤ يتُشَيَّعُ ولها ضربه.

وأنكر على البادرائي القيامَ عند الدّعاء لل الخليفة بدار السعادة.  
وكان كثير الصوم، فإذا أفطر أفتر على أربعة عشرة لُعْمة أو نحوها.  
ويأثر أنَّ عمر رضي الله عنه كان يقتصر على ذلك.

وكان ينكر على الأمراء الكبار ويُغْلِظُ لهم في المحافل. ولا يقبل من أحدٍ  
شيئاً، ويتنقّع باليسير، رحمه الله تعالى.

#### ١٨٣ - ملكشاه<sup>(١)</sup>.

القاضي شمس الدين الحنفي، قاضي بيسان.  
ولي نية الحكم مدةً بدمشق، ودرّس بالمعينية.  
وكان من كبار الحنفيَّة.  
تُوْفِيَ في صفر.

#### ١٨٤ - موهوب بن عمر<sup>(٢)</sup> بن موهوب بن إبراهيم.

(١) انظر عن (ملكشاه) في: ذيل مرآة الزمان ٣٧٢/٢.

(٢) انظر عن (موهوب بن عمر) في: المفتني للبرزالي ١/ورقة ٤ ب، والذيل على الروضتين =

القاضي الإمام، صدر الدين، أبو منصور الجَزَري، الشافعي.  
وُلد سنة تسعين بالجزيرة. وتفقه وبرع في المذهب والأصول والنحو.  
ودرس وأفتى وخرج به جماعة.

وكان من فضلاء زمانه. ولـي القضاء بمصر وأعمالها دون القاهرة مدة.  
وثُوّفي فجأة بمصر في تاسع رجب<sup>(١)</sup>.

### - حرف النون -

● - ناصر الدين القيمرى.

ملك الأمراء. اسمه الحسين. تقدم ذكره<sup>(٢)</sup>.

١٨٥ - نبا بن سعد الله<sup>(٣)</sup> بن راهب بن مروان بن عبد الله.

الإمام، الفقيه، موقف الدين، أبو البيان البهراوي، الحموي، الشافعي.  
وُلد بحماده سنة سبع وسبعين وخمسين، وسمع جزءاً من الحافظ الشاب  
جعفر العباسي. وحـدث بدمشق، ومصر. وأعاد بمصر بالشافعي مدة.  
وئسـى مـحمدـاً أـيـضاً<sup>(٤)</sup>. وكان فقيهاً صالحاً، أـنـسـاً في آخر عمره وزـمنـ،  
ومات في تاسع جـمـادـىـ الـآـخـرـةـ.

---

٢٤٠، نهاية الأرب، ١٣٩، ١٦٢/٥، وطبقات الشافعية الكبرى، وطبقات الشافعية  
لابن قاضي شهبة ٨/٣ رقم ٤٥٣، وشدرات الذهب ٥/٣٢٠، وعيون التواريف ٢٥٦/٢٠.  
٣٥٧

(١) وقال أبو شامة: وكان رفيقنا في الاجتماع عند الشيخ علم الدين السخاوي، والشيخ عز الدين عبد السلام، ثم ناب عنه بالقاهرة في الحكم بها.  
وقال التويري: وكان كثير المال مرزوقاً في التجارة، فاكتسب مالاً جزيلاً فمدّ صاحب  
الجزيرة عينه إلى أمواله وقصد أذنها، بلغه ذلك، فأرسل أكثر أمواله إلى مصر والشام  
صحبة التجار ثم هرب واختفى، ووصل إلى الشام ثم إلى الديار المصرية... ولما مات ترك  
ما يقارب ثلاثة ألف دينار. (نهاية الأرب).

(٢) برقم (١٦٠).

(٣) انظر عن (نـباـ بنـ سـعـدـ اللـهـ) في: المقـتـفـيـ للـبـرـزـالـيـ ١ـ /ـ وـرـقـةـ ٤ـ أـ.

(٤) قالـهـ البرـزـالـيـ.

روى عنه: الدّواداري، وغيره. رحمه الله.

### - حرف الياء -

١٨٦ - يعقوب بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن الإمام الكبير أبي سعد بن أبي عصرون.

الشيخ سعد الدين، أبو يوسف التميمي، الشافعىي.  
روى بالإجازة عن الإمام أبي الفرج بن الجوزي، ودرّس بالمدرسة القطبية  
التي بالقاهرة مدةً، وكان فقيهاً فاضلاً، رئيساً، نبيلاً. تُوفى بال محلّة في الثالث  
والعشرين من رمضان.

وولي أبوه قضاء حماة. وتأنّر أخوه محمود وحدّث.

١٨٧ - يعقوب بن نصر الله<sup>(٢)</sup> بن هبة الله بن الحسن بن يحيى.  
الرئيس تاج الدين، المعروف بابن سنتي الدولة الدمشقى.  
حدّث عن: حنبل بن عبد الله.

وتوّفي في ذي الحجّة عن سبعين سنة.  
وكان خيراً بالكتابة الديوانية. ولّي نظر بعلبك وغير ذلك.

١٨٨ - يعقوب بن أبي بكر<sup>(٣)</sup> بن محمد بن إبراهيم.  
أبو أحمد الطبرى، المكى.

روى عن: يونس بن يحيى الهاشمى، وزاهر بن رسم الإصبهانى،  
وغيرهما.

(١) انظر عن (يعقوب بن عبد الرحمن) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦ أ، ب، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/١٥١، وعقد الجمان (٢) ١٥، وحسن المحاضرة ١/٢٣٤.

(٢) انظر عن (يعقوب بن نصر الله) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٧ أ، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٧٣.

(٣) انظر عن (يعقوب بن أبي بكر) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٦ أ، والعقد الشمين ٧/٤٧٣، وذيل التقييد ٢/٣١٢، رقم ٣٣٣.

روى عنه: الدّمياطي، ورضيُ الدين الطّبرى ابن أخيه<sup>(١)</sup>، وقاضي مكة نجم الدين.

تُوفى في سُلْخ شعبان. فكانوا سبعة إخوة قدِّم أبوهم وجاؤه.

١٨٩ - يوسف بن عمر<sup>(٢)</sup> بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل. العدل، ضياءُ الدين، أبو الطاھر الرّبّيدي، المقدسي، الأباري، الكاتب، ابن خطيب بيت الأبار.

وُلد سنة إحدى وثمانين.

وسمع من: أبي الفضل إسماعيل الجنزوي، وأبي طاهر الخُشوعي، والقاسم بن عساكر، وحنبل، وابن طَرْبَذَدَ، وغيرهم.

روى عنه: الشّيخ زين الدين الفارقي، والدّمياطي، وأبو علي ابن الخلال، وجماعة في الأحياء.

وناب أبوه في خطابة دمشق في أيام الملك العادل لما ذهب الدّولعي في الرّسلية. وهو أخو الخطيب أبي المعالي داود، وأبي حامد عبد الله.

تُوفى يوم الجمعة يوم عيد النّحر.

١٩٠ - يوسف بن أبي السّر<sup>(٣)</sup> مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم. الشّيخ شمسُ الدين، أبو الحجّاج القنيسي، السُّوئيدي، الحوراني، ثم الدمشقي، المقرئ الحبالي، والد شيخنا المعمر صدر الدين إسماعيل.

وُلد سنة أربع وثمانين وخمسة وسبعين.

(١) في الأصل من غير تنقيط الياء المثلثة من تحتها، والتحرير من المقتنى.

(٢) انظر عن (يوسف بن عمر) في: المقتنى للبرزالي ١/٧، ورقة ٢٨٢، وال عبر ٥/٢٨٢ وفيه: «يوسف بن يحيى»، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٢.

(٣) انظر عن (يوسف بن أبي السّر) في: المقتنى للبرزالي ١/٣، ورقة ٣، والذيل على الروضتين ٢٣٨، ٢٣٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٢، وال عبر ٥/٢٨٢، وذيل التقييد ٢/٣٣٢، رقم ١٧٣٦، وشذرات الذهب ٥/٣٢١.

وسمع من: **الخُشُوعي**، وعبد اللطيف ابن شيخ الشيوخ، والقاسم بن عساكر، وحنبل، وجماعة.

روى عنه الحافظ زكي الدين البرزالي وما ت قبله بتسع وعشرين سنة.  
وبقي حتى سمع منه: شرف الدين منيف القاضي، وشرف الدين ابن عرب شاه، وأخوه داود، ومحمد بن المحب، وهذه الطبقه، وولده الصدر.  
وتوفي في حادي عشر ربيع الأول، رحمه الله.

\* \* \*

وفيها ولد:

الشيخ عالم الدين القاسم ابن البرزالي،  
والشيخ صدر الدين محمد بن زين الدين عمر بن مكي الشافعي،  
وبهاء الدين أبو بكر بن شمس الدين محمد بن غانم،  
والقاضي عز الدين محمد بن القاضي تقى الدين سليمان،  
والتقى أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان،  
والشرف عبد الله بن أحمد بن القراط المقدسي،  
وجمال الدين داود بن إبراهيم بن العطار،  
وعلاء الدين علي بن عثمان بن قاضي بالس،  
ومحي الدين يحيى ابن القاضي الفخر عثمان الرزاعي،  
وخطييب المرأة شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المتبجحي،  
ومحمد بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش الصالحي،  
وشمس الدين يوسف بن يحيى بن الناصح بن الحنبلي،  
وأبو نعيم أحمد بن التقى عبيد الإسعري،  
وقاضي القضاة شرف الدين محمد بن أبي بكر بن ظافر الهمданى، المالكى،

والزَّيْنُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَىِّ بْنِ مُخْلِصِ الْقَزْوِينِيِّ الْمَؤْذَنُ،  
والتَّقِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ شِيخِنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَوَاسِ،  
وَمُحَمَّدُ الدَّيْنُ يَحْيَى بْنُ الْخَضْرِ الْعَبَّاسِيِّ،  
وَعَلَاءُ الدَّيْنُ عَلَىِّ بْنُ عَلَىِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّبَزِيفِيِّ،  
وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْخَلِيلِيِّ،  
وَشَمْسُ الدَّيْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْنَدِسِ تَقْرِيبًا بِخَطِّهِ.

## سنة ست وستين وستمائة

### - حرف الألف -

١٩١ - أحمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة.

المحدث، الرئيس، مجذ الدين، أبو العباس الأزدي، الدمشقي، الشافعي، التاجر، المعروف بابن الحلوانية.

ولد في نصف ربيع الأول سنة أربع وستمائة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحرستاني، والشمس أحمد بن عبد الله العطار، والشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد، والقاضي أبي الفضل إسماعيل بن إبراهيم الشيباني الحنفي ابن المؤصل، وسماعه منه في سنة عشر وستمائة لكنه نازل - والمسلم بن أحمد المارني، وابن صباح، وابن الربيدي، والشيخ الموقّع بن قدامة، وابن اللثي، والناصح بن الحنبلي، وخلق بدمشق وأبي علي أحمد بن المعز الحراني، وأحمد بن يعقوب المارستاني، وإبراهيم بن عثمان الكاشغري، وجامعة بغداد، وعبد الرحيم بن الطفيلي، وعلي بن مختار، والعلم بن الصابوني، وجامعة بمصر.

---

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٨ ب، وال عبر ٢٨٣/٥، ٢٨٤، ٢٨٣/٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢، رقم ٢٢٢٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، وال عبر ٥/٢٨٣، والوافي بالوفيات ٧/١٢٣ رقم ٣٠٥٧ والنجوم الظاهرة ٢٢٦/٧

وعبد الحليم بن دخان الهمداني، وظافر بن شحم، وعليّ بن زيد التساري، والوجيه محمد بن عليّ ابن تاجر عينه، وجماعة بالإسكندرية.

وعنِي بالحديث والسماع، وكتب بخطه الكثير، وحصل الأصول، وصار له أنسنة بالفن جيدة. وخرج لنفسه مُعجَماً كبيراً ومُعجَماً صغيراً<sup>(١)</sup>.

روى عنه: الدِّمياطِي، والأبيوزدي، وابن الخباز، وزينب بنت ابن الخباز، وابنته صفية بنت الحلوانية والدة شمس الدين محمد بن السراج، وأخرون.

وكان عَدْلًا رئيساً، حَسَنَ الْبِرَّة، كيس المجالسة له دُكَان بالخواصيمين.

وُتُوفِي في حادي عشر ربيع الأول، ودُفِن بمقدمة باب الصغير.

١٩٢ - أحمد بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عبد الرحيم بن العجمي الصدر، كمال الدين، والد المولى الإمام بهاء الدين.

كان رئيساً محششاً، جيد الإنشاء، بارع الكتابة، حَسَنَ الْدِيَانَة، ذا مروءة وحسن عشرة، وكثرة محسن.

كتب الإنشاء في الأيام الناصرية والأيام الظاهرية.  
وُتُوفِي في ذي الحجة بظاهر مدينة صور، ونُقل إلى دمشق فدُفِن بمقدمة الصوفية<sup>(٣)</sup>.

(١) وقال البرزالي: «وَجَعْ شِيوخِهِ فِي سِيَّعَةِ أَجْزَاءٍ».

(٢) انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في: ذيل مرآة الزمان ٣٨٨/٢، ٣٨٩، والمتنبي للبرزالي ١/ورقة ١١ أ، وعيون التواريخ ٣٦٦/٢٠ - ٣٧٠، والسلوك ١ ق ٢/٥٧٢، والوافي بال邈ليات ٦٨/٧ - ٧١ رقم ٣٠١٠.

(٣) وقال البرزالي: روى عنه الدِّمياطِي من شعره.

وذكر ابن شاكر الكتبى شعراً كثيراً. وأورد الصفدي نصوصاً نثيرة وشعراً له.

١٩٣ - أحمد بن عبد المحسن<sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

الشّريف نور الدين، أبو العباس العلوى، الحسيني، الموسوي، الواسطي، الغرائي، التاجر، السفار.

وُلد سنة بضع<sup>(٢)</sup> وثمانين وخمسماه.

وسمع بعمره من: أبي المظفر عبد الرحيم بن السمعانى.  
وبالإسكندرية من: محمد بن عمّار، وغيره.

وببغداد من: أبي الحسن بن القطيعى مع ولده شيخنا تاج الدين.  
والعرفان من أعمال واسط.

روى عنه: ولداته أبو الحسن علي، وأبو إسحاق إبراهيم، والدمياطي،  
وجماعة.

تُوفى في خامس صفر ب Shr al-Eskenderia<sup>(٣)</sup>، رحمه الله تعالى.

١٩٤ - أحمد بن عبد الناصر<sup>(٤)</sup> بن عبد الله.

---

(١) انظر عن (أحمد بن عبد المحسن) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٨، أ، ب، والمقتني الكبير ١/٥٠٩، رقم ٤٩٣، وعقد الجمان (٢) ٣٦، ٣٧، والوافي بالوفيات ١٤٢/٧ رقم ٣٠٧٢.

(٢) في المقتني ١/ورقة ٨ ب «سنة سبع أو ثمان وثمانين»، وفي المقتني الكبير: وُلد قبل الثمانين وخمسماه.

(٣) وقال البرزالي ١/ورقة ٨ ب: «وكان شيخاً فاضلاً، كبير القدر، روى لنا عنه عماد الدين ابن البالسي».

ومن شعره:

زمان علا فيه الليثم ترفا  
وخط به أهل النهى والتجارب  
تطاول نوگاه، إلينا وقوضت  
معاكل كانت للكرام الأطاييف  
وكتب على كتاب «التبيه» في الفقه شرحًا جليلاً استدلّ فيه بعده أحاديث وخرزجها، سمّاه:  
«معتمد التبيه على أحاديث مسائل التبيه». (المقتني الكبير)

(٤) انظر عن (أحمد بن عبد الناصر) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٨ ب.

أبو العباس اليمني<sup>(١)</sup>.

روى عن: أبي الفتوح بن الحصري.

وسمع من أهل مصر.

مات في ربيع الأول<sup>(٢)</sup>.

١٩٥ - أحمد بن القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المنجا.  
الإمام، الفقيه، الصالح، عماد الدين التنوخى، الحنبلي، أخوه شيختنا  
ست الوزراء.

ذكر وفاته شمس الدين ابن الفخر في جمادى الآخرة، وكانت جنازته  
حفلة كبيرة وعمره أربعون سنة إلا شهران.

قلت: سمع مع أخته، وهي أكبر منه، «صحيح البخاري». ولم يروه.  
وهو وافق حلقة العماد برواق الخنابلة.

١٩٦ - إبراهيم بن عبد الله<sup>(٣)</sup> بن محمد بن أحمد بن قدامة بن  
مقدام بن نصر.

الإمام، الزاهد، القدوة، الخطيب، عز الدين، أبو إسحاق ابن الخطيب  
شرف الدين أبي محمد ابن الزاهد الكبير الإمام القدوة أبي عمر المقطسي،  
الجماعيلي<sup>(٤)</sup> الأصل، الدمشقي الصالحي الحنبلي.

(١) هكذا في الأصل، وفي المقتفي: «التميمي».

(٢) وقال البرزالي: ومولده بمكة في النصف الأول من صفر سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.  
روى لنا عنه الدواداري في معجمه».

(٣) انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٨٨، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة  
٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٤/٣٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢/٢٧٨، والعرب  
٥/٢٨٤، ومرآة الجنان ٤/١٦٥، وذيل طبقات الخنابلة ٢/٢٧٧، وختصره ٧٨، وعيون  
التواریخ ٢٠/٣٦٦، والمنهج الأحمد ٣٩١، والمقصد الأرشدة رقم ٢١٨، والمنهل الصافی  
١/٦٤-٦٦، والنجم الزاهر ٧/٢٢٧، والدر المضد ١/٤١٠، رقم ١١٥، وشذرات  
الذهب ١/٣٢٢، والواوی بالوفیات ٦/٣٥، ٣٦ رقم ٢٤٦٨.

(٤) الجماعيلي: نسبة إلى جماعيل قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين قرية من بيت المقدس.

ولد في رمضان سنة س١٠ وستمائة.

وسمع من: عم أبيه، الشيخ موفق الدين، والشيخ العماد، والشيخ الشهاب بن راجح، والقاضي أبي القاسم بن الحَسْناني، وداود بن ملاعب، وأبي عبد الله بن عَبْدُون البنا، وأبي الْيَمْنِ الْكِنْدِيِّ، وأبي القاسم أحمد بن عبد الله العطار، وموسى بن الشيخ عبد القادر، وأبي المحاسن بن أبي لُقْمَة، وأبي الفتح محمد بن عبد الغني، وأبي المجد الْقَرْزُوينيِّ، وطائفة وسواهم.

وسماعه من الْكِنْدِيِّ حضور.

روى عنه: الدِّمِياطِيُّ، والقاضي تقى الدين سليمان، وابن الخباز، وابن الزَّرَاد، وجماعة.

وأجاز له عمر بن طبرزد، والمؤيد الطوسي، وجماعة.  
وكان فقيهاً، عارفاً بالذهب، صاحب عبادة وتهجد وإخلاص، وابتهالٍ  
وأورادٍ ومراقبةٍ وخشيةٍ. وله أحوالٌ وكراماتٌ ودعواتٌ مجَاباتٌ.

قال ابن الخباز: كان إذا دعا كان القلب يشهد بإجابة دعائه من كثرة ابتهاله وإخلاصه وتذللـه وانكساره. وله أدعية تحفظ عنه. وكان أماراً بالمعروف نهاءً عند المنكر، يروح إلى الأماكن البعيدة ومعه جماعة فينظر ويبددـ الحمر ويكسر الأواني.رأيت ذلك منه غير مرّة.

قال: وكان ليس بالأبيض ولا بالأدم، معتدل القامة، واسع الجبهة،  
أشقر اللحية، أشهل العينين بزرقة، مقرون الحاجبين، أفنى<sup>(١)</sup> العرئين.

قال: وسمعت الشرفَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَنَا مِنْ عُمْرِي  
أَعْرَفُ الشَّيْخَ الْعِزَّ مَا لَهْ صَبْوَةٌ. وسمعت العزَّ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ مَا كَانَ  
الشَّيْخُ الْعِزَّ إِلَّا سَيِّدَ وَقْتِهِ مَعْدُومُ الْمِثْلِ.

---

(١) في الأصل: «أقنا».

وقال أبو بكر الدقاق: مَنْ يَكُونُ مِثْلَ الشَّيْخِ الْعِزَّ، كَانَ إِذَا جَاءَ إِلَيْهِ أَقْلَى  
الْخُلُقَ صِحْكَ فِي وِجْهِهِ وَبِشَّأَ بِهِ وَتَلَطَّفَ بِهِ.

وقال سالم بن علي الجَزَرِي: كَانَ كَثِيرُ التَّوَاضُعِ لِلصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، كَثِيرٌ  
الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ. مَا رَأَيْتُ عِنْيَ مِثْلَهِ، وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى صِفَتِهِ.

قال ابن الخطّاز: كَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ يَتَأَلَّفُ النَّاسَ وَيَلْطُفُ بِالْغُرْبَاءِ وَالْمَسَاكِينِ  
وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ، وَيُوَاسِيهِمْ وَيُوَدِّهِمْ، وَيَتَفَقَّدُهُمْ، وَيَسْأَلُهُمْ عَنْ حَالِهِمْ، وَيَأْخُذُهُمْ  
إِلَى بَيْتِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، فَيُطْعِمُهُمْ مَا أَمْكَنَهُ. وَكَانَ يَذْمُمُ نَفْسَهُ ذَمَّاً كَثِيرًا  
وَيُخَفِّرُهَا وَيَقُولُ: أَيْشَ يَجِيَ مِنِّي؟ أَيْشَ أَنَا؟ وَكَانَ كَثِيرُ التَّوَاضُعِ.

وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ أَعْالِجُ  
الشَّيْخَ الْعِزَّ فِي مَرْضِهِ الَّذِي قُبْضَ فِيهِ، فَكَنْتُ إِذَا جَثَثُهُ بِشَيْءٍ أَسْقِيَهُ يَقُولُ: يَا  
حَيَائِي مِنَ اللَّهِ، يَا حَيَائِي مِنَ اللَّهِ.

قال: وَحَدَّثَنِي الرَّاهِدُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ الْأَرْمَنِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي  
النَّامِ قَبْلُ وَفَاتِ الشَّيْخِ بِأَرْبَعِ لِيَالٍ كَانَتِي فِي وَادِي الرَّبْنَةِ، وَشَخْصٌ جَاءَ إِلَيَّ  
وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فَأَصْبَحَتْ وَبَقِيتْ مُفْكَرًا،  
فَجَاءَنِي رَجُلٌ وَقَالَ: الْعِزَّ مَرِيضٌ. فَقُلْتُ: هَذِهِ الرَّؤْيَا لِهِ، وَخَفَتْ عَلَيْهِ مِنْ  
يَوْمَئِذٍ. ثُمَّ قَالَ: وَهَذِهِ عَنْيَا عَظِيمَةٌ فِي حَقِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَدَلَّلَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ  
أُولَيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

قال ابن الخطّاز: وَجَدْتُ بَخْطَ الْبَدْرِ عَلَيْ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ الْمَقْدَسِيِّ، وَقَرَأَتْهُ  
عَلَيْهِ: كَانَ الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينِ كَثِيرُ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّدَقَةِ، وَطَيِّبُ  
الْكَلْمَةِ، وَحَسَنَ الْمُلْتَقَىِ، وَاللَّطْفُ بِالنَّاسِ. وَيُؤْثِرُ كَثِيرًا وَيُطْعِمُ الْقَوْمَ. لَمْ يَكُنْ  
فِي جَمَاعَتِنَا أَكْثَرُ مِنْهُ صَدَقَةً. وَيَزُورُ الْمُنْقَطِعِينَ وَالْأَرَاملَ وَيَلْطُفُ بِهِمْ. وَكَانَ مجْهُدًا فِي  
طَلَبِ الْعِلْمِ وَتَحْصِيلِهِ، حَرِيصًا عَلَى دِينِهِ مُفْتَشًا عَنْهُ، كَثِيرُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِيِّ  
عَنِ الْمُنْكَرِ. وَحَجَّ مَرَّتَيْنِ، الْأُولَى سَنَةِ اثْتَيْنِ وَعِشْرِينَ مَعَ وَالَّدِهِ، وَالثَّانِيَةُ سَنَةُ  
ثَلَاثَيْ وَخَمْسِينَ، أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ إِحْسَانًا كَثِيرًا بِمَا لَهُ وَرُوحُهِ.

وكان كثير الزيارة إلى القدس والخليل، وكان يلطف بالنساء والصغار والكبار ويفرّح الصبيان في الموضع ويوجدهم راحةً ويسلام عليهم، ويسلام على الصغير والكبير.

ثم ذكر منامات عديدة حسنة رأها غير واحد للشيخ العز. وذكر عن جماعة ثنائهم عليه ووصفهم إياه بالسخاء والكرم والمرودة والإحسان الكبير إلى الفقراء، وإيثارهم وقضاء حوائجهم والتواضع لهم، وطلقة الوجه والبشاشة والورع والخوف والعبادة والأخلاق الجميلة ونحو ذلك.

وتوثّق في تاسع عشر ربيع الأول عن ستين سنة، رحمة الله تعالى.  
وقد جمع ابن الْخَبَاز فضائله وسيرته في بضعة عشر كتاباً.  
وله أولادٌ فقهاءٌ صلحاءٌ.

١٩٧ - إبراهيم بن يحيى<sup>(١)</sup> بن أبي حفاظ مهدي الإمام، أبو إسحاق المكناسي، التّحوي، أحد الفُضلاء والرّحالين. ولد سنة ستمائة.

وسمع من: أبي الحسين محمد بن محمد بن زرقون، وطائفه بإشبيلية؛ وارتحل إلى الشّام والعراق.

أخذ عنه الدّمياطي ببغداد. وخطّه مُعرِّب مليح.  
مات بالفيوم في سنة ستّ. وله شِعرٌ وفضائل.

١٩٨ - إسحاق بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن أبي اليُسر شاكر بن عبد الله بن بدر الدين.

أخو الشيخ تقى الدين.  
ولد سنة إحدى عشرة، ومات في سادس صفر بدمشق.

(١) انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: بنيّة الوعاة ٤٣٥ / ١ رقم ٨٨١.

(٢) انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: المتنبي للبرزالي ١ / ورقة ٨٠.

١٩٩ - إسحاق بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن عمر بن عبد الله.

أبو إبراهيم الدمشقي، ابن قاضي اليمن.

وُلِدَ سَنَةٌ بَضْعٌ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَائَةً.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي سَعْدٍ، وَسَلَّمَتْ بُنْتُ الْطَّرَاحِ.

كتب عنه الأبيوردي، والطلبة.

ومات في شعبان. وهو أخو إسماعيل الآتي.

٢٠٠ - إسماعيل بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عمر بن عبد الله.

أبو الطاھر<sup>(۳)</sup>، ویُعرف أبوه بقاضی الیمن.

حدَّثَ عَنْ: عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الصَّوْفِيِّ<sup>(٤)</sup>.

وحدث بالقاهرة ودمشق.

روى عنه: الدّمياطي، وغيره.

ومات في ذي القعدة بحَمْرٍ<sup>(٥)</sup> :

(١) انظر عن (اسحاق بن عبد الله) في: المقتفي للهذاك / ورقية ١٠ أ.

(٢) انظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في: المقتني للرزلي /١ ورقة ١٠ ب، ١١، ١٢، والإشارة إلى

وفيات الأعيان ٣٦٢، والوافي بالوفيات ١٥٠/٩ رقم ٤٠٥٥، وعقد الجمان (٢) ٣٦،

والمنهل الصافي ٣/٢٢٧ رقم ٦٣٣ ، والنجوم الزاهرة ٧/٢٢٦ .

(٣) في المقتفي: «أبو الفداء» ولقبه: شرف الدين.

وكان سمع منه في سنة ست وتسعين وخمس مائة بالقاهرة ودمشق.

(٥) مولده في شهر ربيع الأول سنة ٥٨٦ هـ. وفي الوفى: سنة تسع وثمانين.

ومن شعره:

كتم على البعد في فربكم امل حتى إذا ما دنت من داركم داري

١٤

وسمه: **كتابه بعدها** ملء في صناعة طبعه حتى دفعها فناءاً في الفوضى، وانقطاعها.

فَالْأَعْدُ أَرْوَاحُ لِي مِنْ قِبَلِهِ فَعَسَى  
كُلُّ بَيْهِ رَبِّي وَسَهْمٌ سَعَ  
يَعْدُ لِشَغَلِي قَلَّيْ ذَلِكَ الطَّمْعُ

ومنه في أسود يشرب خمراً

٢٠١ - أَيُوبُ بْنُ عُمَرٍ<sup>(١)</sup> بْنُ عَلَىِّ بْنِ مَقْلَدٍ.

أَبُو الصَّبْرِ الْحَمَامِيُّ، الدَّمْشِقِيُّ، الْمُعْرُوفُ بِابْنِ الصَّقَاعِيِّ.

رَوَى «تَارِيخُ دَارِيَا» عَنْ الْخُشُوعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: الدَّمْيَاطِيُّ، وَابْنُ الْخَبَازِ، وَتَقِيُّ الدِّينِ أَبُو بَكْرِ الْمُؤْصِلِيُّ،  
وَالْفَخْرُ عُثْمَانُ الْأَهْوَازِيُّ، وَالشَّرْفُ صَالِحُ بْنُ عَرْبَشَاهِ، وَجَمَاعَةٌ.

تُؤْفَى يَوْمَ عَاشُورَاءِ.

### - حرف الحاء -

٢٠٢ - الْحَبِيسُ بُولَصُ<sup>(٢)</sup>.

وَيَقَالُ مِيَخَائِيلُ.

أَحْضَرَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ وَعَذَّبَهُ حَتَّى ماتَ فِي العَذَابِ، وَصَارَ إِلَىِ الْعَذَابِ،  
وَرُمِيتَ جِيفَتَهُ تَحْتَ الْقَلْعَةِ عَلَى بَابِ الْقِرَافَةِ.

وَذَكَرْنَا فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَيِّنَ فِي الْحَوَادِثِ مِنْ أَخْبَارِهِ وَإِنْفَاقِهِ لِلأَمْوَالِ  
فَيَقَالُ إِنَّهُ ظَفَرَ بِكُتُرِ مَدْفُونٍ فَوَاسَىَ بِهِ الصَّعَالِيَّ وَالْمَحَاوِيَّ مِنْ أَهْلِ الْمِلَلِ،  
وَأَدَىَ عَنِ الْمَصَادِرِيَّنِ جَمْلَةً عَظِيمَةً. وَاشْتَهَرَ أَمْرُهُ فَلَمَّا كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ  
أَحْضَرَهُ السُّلْطَانُ وَطَلَبَ مِنْهُ الْمَالَ وَالْكُتُرَ، فَأَبَىَ أَنْ يَعْرَفَهُ، وَجَعَلَ يَرَاوِغُهُ  
وَيُغَالِطُهُ، وَلَا يُفْصِحُ لَهُ بَشِّيئَةً. فَأَدْخَلَهُ إِلَىِ عَنْدِهِ وَلَا طَفَهُ بِكُلِّ مُمْكِنٍ، فَلَمَّا أَعْيَاهُ  
حَتَّىٰ عَلَيْهِ وَعَذَّبَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُقِرَّ بَشِّيئَةً<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر عن (أَيُوبُ بْنُ عُمَرٍ) في: الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٥٣/١٠، وَعَقْدُ الْجَمَانَ (حَوَادِثُ ٦٦٦ هـ)، وَالْمَهْلُ الصَّافِي ٣/٢٢٧، رَقْمُ ٦٣٣، وَالدَّلِيلُ الشَّافِي ١٧٨/١، وَالنُّجُومُ الْزَاهِرَةَ ٧/٢٢٦.

(٢) انظر عن (الْحَبِيسِ بُولَصِ) في: ذِيلِ مَرَآةِ الزَّمَانِ ٢/٣٨٩، ٣٩٠، وَالمَقْنِفيُّ لِلْبَرْزَالِيِّ ١/١ وَرَقَةٌ ١١ بـ، وَتَالِيٌّ كِتَابُ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ لِلصَّقَاعِيِّ ٥٨ - ٦٠ رَقْمٌ ٨٩ وَفِيهِ أَنْ قُتِلَهُ فِي سَنَةِ ٦٦٢ هـ، وَمَرَآةُ الْجَنَانِ ٤/١٦٦، ١٦٥ وَفِيهِ تَصْحَّفُ اسْمَهُ إِلَى: «الْخَشْنُ»، وَعَيْنُ التَّوَارِيخِ ٣٧٠، ٢٨٤/٥، وَشَذِيرَاتُ الذَّهَبِ ٥/٣٢٢.

(٣) وَقَالَ الصَّقَاعِيُّ: وَكَانَ مَقْدَارُ مَا حُلِّيَّ مِنْ جِهَتِهِ عَنِ النَّاسِ إِلَىِ الْخِزَانَةِ سَمِعَانَةُ الْأَلْفِ دِينَارٍ.  
وَكَانَ يُؤْثِرُ مِنْ يَقْصِدِهِ مِنْ الْعَالَمِ مِنْ الْعَشْرَةِ الدَّرَاهِمِ إِلَىِ الْأَلْفِ دِرْهَمٍ. وَلَا يَمْسِكُ بِيَدِهِ دِرْهَمًا =

٢٠٣ - الحسن بن الحسين<sup>(١)</sup> بن أبي البركات.

الشيخ، الرئيس، عَزَّ الدِّين، أبو محمد بن المُهِيز البغدادي الحنفي،  
التاجر.

وُلِدَ سنة أربع وثمانين وخمسين.

وسمع «جزءاً» من يحيى بن بُوش تفرد به.

روى عنه: الدِّمياطي، وابن الخطّاز، وشمس الدين ابن أبي الفتح،  
والقاضي تقى الدين سليمان، والعماد بن الكناني، وأحمد بن المُحب، وزينب  
بنت الخطّاز، وجماعة.

وتُوفِّي بدمشق في السابعة والعشرين من رجب.

وذكر الشيخ شمس الدين ابن الفخر أنه كان ناظر المدرسة الجوزية<sup>(٢)</sup>.

---

ولا ديناراً ولا يأكل من هذا المال الذي يفرّق منه ولا يلبس.

وما حكى لي شمس الدين بن أخوه (كذا) الصاحب جمال الدين بن مطروح قال: قصدت  
الحجاز في سنة ثلاثة وستين وستمائة فأخذت والركب من العرب، وحضرت إلى مصر فغير  
(كذا) لا أملك شيء (كذا) وكان لي بكتاب العثماني معرفة، ولمخدومه صورة في الدولة،  
فحررته لأعرفه ما آل حاله إليه، وإذا بالحبيس بولص قد حضر راكب حمار (كذا)، والخلق قد  
شحتوه، فدخل إلى ذلك البيت ونظر إلى وأنا مفكّر، فسأل عنّي، فعرّفه صاحب المنزل  
بنسيبي وخبرني مع العرب. وكان إلى جانبي دواة وقطعة ورقه. فطلب الدواة مني بأدب  
وأخذ قطعة من تلك الورقة قدر نصف الكف، وكتب فيها شيء (كذا) لم أعرفه، وطواها  
وناولني إيتها وقال: يا سيدنا إذا خرجت إلى بريّا اقرأها. وقام خرج بعد أن أكل مما أحضر  
له من مواكيل الرهبان. ففتحت الورقة وجدت مكتوب (كذا) فيها:

«اسم الله تعالى، الحقير بولص، ألف درهم» فسألت من يعرف أحواله فقال: اعطيها لمن  
اخترت من الصيارف وخذ ما فيها.

قال: فحضرت إلى الصراف وقدت قبالة شخص لم يكن عنده أحد، ورميت الورقة  
ومنديل، فقرأها وباسها، ووزن ألف درهم وحطّها في المتليل، فأخذتها كأنها ألف دينار.

(١) انظر عن (الحسن بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي ١/٩ بـ، والإعلام بوفيات الأعلام  
٢٧٨.

(٢) وقال البرزالي: أجاز لي هذا الشيخ في صفر من هذه السنة، وسألت القاضي تقى الدين  
الحنفي عنه فقال: قدم من الغداء إلى دمشق من جهة وافت المدرسة الجوزية الصاحب محبي  
الدين، رحمه الله، لمحاسبة السيف الجواري على وقفها وعمارتها، فأقام بدمشق، وسافر =

## - حرف الخاء -

٤٢٠ - الخضر بن أسد<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن سلامة.  
أبو العباس الصنهاجي ابن السقطي.  
شيخ مصرى يروى عنه: الحافظ ابن المفضل.  
تُوفى في رجب<sup>(٢)</sup>.

## حرف العين -

٤٢٥ - عبد الله بن أحمد<sup>(٣)</sup> بن ناصر بن طغان.  
أبو بكر الدمشقي، الطريفى، التحاس.  
وُلد سنة أربع وثمانين وخمسين.  
وروى عن الخشوعى، وعبد اللطيف الصوفى، وجماعة.  
وهو أخو عبد الرحمن.  
روى عنه: الدمياطى، والبدر بن التوزى، ومحمد بن محمد الكنجى،  
ومحمد بن المحبت، وابن الخطاز، والعماذ بن البالسى، وأخرون.  
والطريفى نسبة إلى طريف، جد لهم.  
تُوفى في السادس والعشرين من شوال. ولقبه زين الدين.

٤٢٦ - عبد الله بن علي<sup>(٤)</sup> بن محمد.  
الشريف أبو جعفر الحسيني، الحجازى.  
وُلد بدمشق سنة خمس وستمائة.

---

السيف إلى بغداد، فوقيت الفتنة فقتل هناك، واستوطن ابن المهرى دمشق إلى أن مات وهو يتكلم في أمر المدرسة ووقفها، روى لنا عنه الشيخ شمس الدين بن أبي الفتح وجماعة.

(١) انظر عن (الخضر بن أسد) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٩ ب.

(٢) مولده في ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمس مائة.

(٣) (عبد الله بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٠ ب، والمشتبه ٤١٩/١ والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، والنجمون الزاهرة ٢٢٧/٧، وتوضيح المشتبه ٢٣/٦.

(٤) انظر عن (عبد الله بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٩ ب.

وسمع من: أبي القاسم بن الحَرْسَتَانِ.  
وكان صالحاً، متفقاً، قانعاً<sup>(١)</sup>. تُؤْنَى بدمشق في جمادى الآخرة.

٢٠٧ - عبد الله بن يحيى<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع.

أبو القاسم الأشعري نسباً، القرطبي. قاضي الجماعة بغَرْنَاطَةَ.  
روى عن الخطيب أبي جعفر بن يحيى وتفرد بالرواية عنه.  
وعن: أبي الحسن علي الشَّقُورِي، وأبي القاسم بن بقي القاضي، وأبي  
الحسن بن خروف التَّخوَي، وعده.

روى عنه: أبو جعفر بن الرَّبِيع وأثنى عليه.  
وولي القضاء أيضاً بـشَرِيش وـمـالـقة. وولي خطابة مـالـقة. وتصدر  
لـلـإـشـغال. وانتفع فـي فـقـهـاء غـرـنـاطـةـ.

قال أبو حيـان: كان رطب المـانـاظـرة، مـسـدـدـ النـظـرـ، منصـفـاـ أـديـاـ، نـحـوـيـاـ،  
فقـيـهـاـ، مـشـارـكـاـ فـيـ الـأـصـوـلـ وـغـيرـهـاـ. وـأـجـازـ عـامـاـ لـأـهـلـ غـرـنـاطـةـ وـتـُؤـنـىـ بـهاـ فـيـ  
شـوـالـ.

وقال ابن الرَّبِيع: كان أـشـعـرـيـ النـسـبـ والمـذـهـبـ، مـصـمـمـاـ عـلـىـ مـذـهـبـ  
الـأـشـعـرـيـةـ<sup>(٣)</sup>.

٢٠٨ - عبد الخالق بن علي<sup>(٤)</sup>.

تاج الدين، الكاتب المعروف بأحر عينه لـحـمـرـةـ عـيـنـهـ.  
كان كاتـباـ بـارـعاـ فـيـ صـنـاعـةـ الـحـاسـابـ. وـلـيـ عـدـةـ جـهـاتـ.

- 
- (١) وقال البرزالي: وكان شريفاً فاضلاً، صالحاً، حسن الطريقة، متزهداً.  
(٢) انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٩٠٥/٢، والوافي بالوفيات  
٦٧٠/١٧ رقم ٥٦٧، وبغية الوعاة ٦٦/٢، ٦٧ رقم ١٤٥٣.  
(٣) وسيأتي أخوه «ربيع بن يحيى» في السنة التالية برقم (٢٢٩).  
(٤) انظر عن (عبد الخالق بن علي) في: ذيل مرآة الزمان ٣٩٠/٢، والمتفقى للبرزالي ١/ورقة  
١ ب.

وولي أبوه مهذب الدين علي بن محمد الإسْعِرْدِيَّ قضاء بعلبك قبل  
الستمائة<sup>(١)</sup> فَحُمِّدَت سيرته.

ومات الثاج هذا بعلبك في ذي القعدة، وهو في عَشْرِ الثمانين.

٢٠٩ - عبد العزيز بن منصور<sup>(٢)</sup> بن محمد بن محمد بن وداعة.  
الصاحب، عز الدين الحلبي.

ولي خطابة جبلة<sup>(٣)</sup> في أوائل أمره فيما يقال. وولي للملك الناصر شدَّ الدّواوين بدمشق. وكان يعتمد عليه. وكان يُظْهِرُ السُّكُنَ والدِّينَ، ويقتصر في ملبوسه وأموره. فلما تسلط الملك الظاهر ولاه وزارة الشام. فلما ولَّ التُّجِيَّبَيَّ نياحة الشام حصل بينه وبين ابن وداعة وخشبة، فإنَّ التُّجِيَّبَيَّ كان سُنِّيَاً ولكن ابن وداعة شيعياً خبيثاً فكان التُّجِيَّبَيَّ يُسمِّعُ ما يُهينُه ويؤله، فكتب ابن وداعة إلى السلطان يطلب منه مشدداً تركياً، وظنَّ أنه يكون بحكمه ويستريح من التُّجِيَّبَيَّ، فرتب السلطان الأمير عز الدين كشتغدي الشقيري، فوقع بينه وبينه، فكان الشقيري يُهينُه أيضاً. ثمَّ كاتب فيه الشقيري، فجاء الأمر بمصادرته، فرسِّم عليه وصودرَ، وأخِذَ خطَّه بجملة كبيرة. ثمَّ عصبه الشقيري وضربه، وعلقه في قاعة الشدَّ، وجرى عليه ما لا يوصف، وباع موجوده التي كان قد وقفها، وحمل ثمنها. ثمَّ طُلب إلى الديار المصرية ففرض في الطريق، ودخل القاهرة مُثقلًا فمات في آخر يوم من السنة بالقاهرة وهو في عَشْرِ الثمانين. وله مسجد ورثبة بسفح قاسيون، ولم يعقب. وله وقْفٌ على البر.

(١) وقال البرزالي: في أيام صلاح الدين.

(٢) انظر عن (عبد العزيز بن منصور) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٣٩٠ - ٣٩٢، وتالي كتاب وفيات

الأعيان ١٠٠، ١٠١، ١٤٩، رقم ٢٠٥ - ٣٧٢، وبهاد الأرب ١٥٦، ١٥٥/٣٠، وعيون التواريخ

بالوفيات ٥٦٣، ٥٦٢/١٨، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٧٢، وشنرات الذهب ٥/٣٢٣، والسوافي

بالوفيات ٤٤٧، ٣٠٥ - ٣٠٣/٢، والنهل الصافي ٢/٥٥٨، رقم ٥٦٢، والمدخل ٤١٨/١ رقم ١٤٤١.

(٣) وقع في عيون التواريخ: «بجملة من أعمال الساحل»، والصواب «جبلة» كما هو مثبت

أعلاه.

ذكر ذلك قطبُ الدين موسى<sup>(١)</sup>.

٢١٠ - عبد العظيم بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن أبي الحجاج ابن الشيخ البَلْوَيِّ.  
الخطيب، العلامة، أبو محمد، شيخ مالقة.  
أدرك جدَّه وسمع منه قليلاً. وصنف تصانيف. وله اختيارات لا يُقدَّم  
فيها أحداً.

وكان عاكفاً على إقراء «المستضفي» و«الجواهر التمينة». لازمه أبو جعفر بن الرَّبِيع سنتين يشتغل عليه، وأثنى عليه.  
قال: وُؤُنِي في جادِي الآخرة سنة سَتٌّ وستين وستمائة. وكان قد حفر  
قبَرَه، وأعدَّ كفنه، وهيأ دُرَيْماتٍ برسم مؤونة الدَّفْنِ، رحمه الله.

٢١١ - عثمان بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن  
الحسين بن عبد الله بن رشيق.  
نظام الدين، أبو عمرو الرَّبِيعي، المصري، المالكي.  
ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسين.  
وسمع من: أبي القاسم الْبُوصِيرِيِّ، وأبي عبد الله الأرتاحيِّ.  
وروى «صحيح البخاري»، عنهما. وهو من بيت العِلم والدين  
والرواية.

روى عنه: الدَّمِيَاطِيُّ، وقاضي القضاة ابن جماعة، والمصريون.  
وكان رجلاً صالحاً، خيراً، وكان جدَّه أبو الفضائل عتيق مِن كبار  
العلماء.

(١) في ذيل المرأة.

(٢) انظر عن (عبد العظيم بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ٣٥، ٣٦ رقم ٥٠، والوافي  
بالوفيات ١٦/١٩ رقم ٣.

(٣) انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٩، ومعجم شيوخ الدِّمياطِي  
٢/ورقة ٨٠، ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ١/٣٧٨ - ٣٨٣ رقم ٤٣، وبرنامج الوادي  
أشي ٤٢، ١٩١، وذيل التقىيد ٢/١٦٨، ١٦٩ رقم ١٣٦٨، وعقد الجمان (٢) ٣٧، وله  
ذكر في (الوفيات) لابن رافع ١/١٨٩، ٢٠٢ و ٩/٢.

تُوفِيَ النَّظَامُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْحَادِيِّ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جَمَادِيِّ الْأُولَى بِالْقَاهِرَةِ.

٢١٢ - عَلَيُّ بْنُ عَدْلَانَ<sup>(١)</sup> بْنُ حَمَادَ.

الإِمَامُ، الْعَالَمُ، عَفِيفُ الدِّينِ، أَبُو الْحَسْنِ الرَّبَاعِيِّ، الْمَوْصِلِيُّ، التَّنْحُوِيُّ،

الْمُتَرَجِّمُ.

وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثَةً وَثَمَانِينَ أَوْ قَبْلَهَا بِالْمَوْصِلِ.

وَسَمِعَ بِبَغْدَادِ. وَأَخْذَ الغَرِيبَ عَنْ أَبِي الْبَقَاءِ الْعُكْبَرِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَسَمِعَ مِنْ: الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَخْضَرِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِينَا، وَيَحِيَّ بْنِ يَاقُوتَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَوْصِلِيِّ، وَبِرْغَشِ عَتِيقِ بْنِ حَدِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ قُدَيْرَةِ، وَأَبِي تُرَابِ يَحِيَّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْكَرْخِيِّ، وَلَامِعَةِ بَنْتِ الْمَبَارِكِ بْنِ كَامِلِ، وَجَمَاعَةِ.

وَسَمِعَ مِنْهُ: أَبِنِ الطَّاهِرِيِّ، وَالْأَبِيَّوْزِدِيِّ، وَالْدَّمَيَاطِيِّ، وَالشَّرِيفِ عَزَّ الدِّينِ، وَالدَّوَادَارِيِّ، وَطَائِفَةً كَبِيرَةً.

وَأَقْرَأَ الْعَرَبِيَّةَ زَمَانًاً:

وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًاً: شَعْبَانَ الْأَرْبَيلِيِّ، وَيُوسُفَ الْخَتَنِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَيِّ الصَّنْهَاجِيِّ، وَأَخْتَاهُ عَائِشَةَ وَخَدِيجَةَ.

وَتَصَدَّرَ بِجَامِعِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ مَدْعَةً، وَانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةُ الْفُضَلَاءِ؛ وَكَانَ عَلَمَةً فِي الْأَدْبِرِ، مِنْ أَذْكِيَاءِ بَنِي آدَمَ، وَأَنْفَرَدَ بِالْبَرَاءَةِ فِي حَلِّ الْمُتَرَجِّمِ وَالْأَلْغَازِ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ تَوَالِيفٌ.

(١) انظر عن (علي بن عدлан) في: ذيل مرآة الزمان ٣٩٢/٢ - ٣٩٥، والمتفق للبرزالي ١/ ورقة ١٠ ب، والوافي بالوفيات ٣٠٨/٢١ - ٣١٤ رقم ٢٠٤، وفوات الوفيات ٤٣/٣ - ٤٦ رقم ٣٤٣، وعقد الجمان للزرتشي ٢١٥، وعقد الجمان في شعراء أهل هذا الزمان لابن الشعار ٧١١٦/٥ وعيون التواريخ ٣٧٤/٢٠ - ٣٧٢/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٥٧٢/٢، وعقد الجمان ٣٧، والنجم الزاهره ٢٢٦/٧، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وبغية الوعاة ١٧٩/٢ رقم ١٧٣٧، ويدانع الزهور ج ١ ق ٣٣٠/١، وإيضاح المكتون ١١٢/٢، وفهرس المخطوطات المصورة ٣٧٩/١ وفيه «علي بن حاد بن عدلان»، والأعلام ٣١٢/٤، ومعجم المؤلفين ١٤٩/٧.

تُوفِيَ في تاسع شوال بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٢١٣ - عليّ بن محمد بن عليّ بن عبد الرحمن.

الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي.

مشهور بنسبته.

روى عن: أبي بكر محمد بن عبد الله القزوطي، أخذ عنه السبع.  
وتلا للحرمين على أبي بكر بن عبد النور؛ وأكثر عنه، وعن: يحيى بن  
أحمد (...)<sup>(١)</sup> وهو أكبر شيخ له، وعتيق بن خلف. وعدة.

كتب وقيَد وألَفَ و (...)<sup>(٢)</sup> الليل، واعتنى بالرواية والقراءات.  
ومات بمراكش في سنة سُتٌّ هذه عن أربعٍ و... ين<sup>(٣)</sup> سنة. وكان مُنْ  
ختم به الكتابة.

وسيخه ابن عبد النور مات سنة ٦١٤ من أصحاب أبي عبد الله ابن  
زرقون. وأما القزوطي فلم أعرفه.

٢٤ - عمر بن إسحاق<sup>(٤)</sup> بن هبة الله.

الأمير عماد الدين، الخلاطي.

ولد بخلط سنة ثمان وتسعين وخمسين، وكان عالماً فاضلاً، حازماً  
خيراً، حسن الثاني، لطيف الحركات، له حُرمةٌ وافرة عند الملوك.

وكان الملك الصالح أبو الجيش لا يقدّم عليه أحداً ويُكرمه ويحبه.  
وله شِعرٌ جيد<sup>(٥)</sup>.

(١) بياض في الأصل.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) انظر عن (عمر بن إسحاق) في: ذيل مرآة الزمان ٣٩٥/٢ - ٤٠٢، والمقتفي للبرزالي

١/ورقة ٧ ب، وعيون التواري� ٣٧٤/٢٠ - ٣٧٦، والسلوك ١ ق ٥٧٢/٢، وعقدود

الجمان لابن الشعار ٤٢١/٥، والوافي بالوفيات ٤٣/٢٢ رقم ٣٠٥.

(٥) ومن شعره:

٩٧  
 ثُوْفَى بِحَمَّةٍ فِي أُولَى السَّنَةِ .  
 وَكَانَ أَبُوهُ أَصْوْلَيَا، وَاعْظَأَا، أَدِيَا، مَصْتَفَا، وَلَيْ فَضَاءٌ خِلَاطٌ . ثُوْفَى بِإِرْبِيلِ  
 سَنَةُ سَعْدَةٍ وَسَمَائَةٍ .

٢١٥ - عَمَرُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .  
 عَرُ الدِّينُ، أَبُو حَفْصِ الْإِرْبَلِيِّ<sup>(١)</sup> .  
 وُلِدَ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَمَائَةٍ .  
 وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحَرَسَتَانِيِّ، وَدَادُودَ بْنَ مَلَاعِبَ .  
 رُوِيَ عَنْهُ أَبْنَ الْجَبَالِ، وَأَرْخَهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

### - حرف الغين -

٢١٦ - غَازِيُّ بْنُ يَوسُفَ<sup>(٢)</sup> .  
 أَبُو الْمَظْفَرِ الْقُرْشَى<sup>(٣)</sup>، مَوْلَاهُمُ الْمَصْرِيُّ .

---

تُرْوَى بِمَاءِ الْحُسْنِ فَاخْضُرَ شَارِبَهُ  
 وَلَا غَرُورٌ فِي الإِيجَازِ فَاللهُ كَاتِبُهُ  
 كُلَّفَتْ بِوْجَهِ صَاحِبِ الْحُسْنِ صَاحِبِهِ  
 حَوْى قُصُصِ الْعَشَاقِ خَطِ عَذَارَهُ  
 وَلَهُ مَوْالِيَا: =  
 لَا تَعْجَبْنِي إِذَا مَا فَاتَكَ الْمَطْلَبُ  
 إِنْ دَامَ ذَا الْفَقْرُ فِي الدِّينِيَا فَلَا تَعْجَبْنِي  
 وَلَهُ أَيْضًا:  
 لَا تَعْجَبْنِي إِذَا مَا فَاتَكَ الْمَطْلَبُ  
 إِنْ دَامَ ذَا الْفَقْرُ فِي الدِّينِيَا فَلَا تَعْجَبْنِي  
 وَلَهُ أَيْضًا:  
 تَجْنِبُ الدِّينِيَا وَلَا تَنْكِ وَلَقْيَا  
 فَاطِيبُ مَا كُوْلُ بِهَا قِيَهُ نَحْلَةُ  
 وَقَالَ أَيْضًا:

لَوَاحْظُتُ مِنْكَ وَسْنِي  
 وَهِيَ أَمْرَضُ مَنَا  
 أَنْلَهْمُ أَنْتَ حَسْنَا  
 خَيْالَ يَطْرُقُ وَهُنَا  
 جُذْ بِالتَّلَاقِي وَصِلْنَا

سَبَتْ فَؤَادُ الْمَعْنَى  
 تُمْرِضُنَا حِينَ تَرْنُونَ  
 يَا أَكْثَرَ النَّاسِ حُسْنَا  
 رُدُّ الْرَّقَادِ لِعَلَ الْ  
 إِلَى مَتَسِّيِّ ذَا التَّجَافِيِّ؟

(١) لَمْ يُذَكَّرْ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ تَارِيخِ إِرْبِيلِ .

(٢) انْظُرْ عَنْ (غَازِيُّ بْنُ يَوسُفَ) فِي: الْمَقْتَنِي لِلْبَرْزَالِي / ١ / وَرْقَةٌ ٩٠ .

(٣) قَالَ الْبَرْزَالِيُّ: وَالْقُرْشَى نَسْبَةُ إِلَى وَلَاءِ بْنِ قَرِيشٍ .

روى «الّتفسیر» عن أبي الحسن بن المقير.  
وسمع الكثير بنفسه. وعني بالحدث. وكان حَسَن الفَهْم، حافظاً  
للمواليد والوفيات.  
وُتُوفِي في ربيع الأول وقد قارب الخمسين<sup>(١)</sup>.

### - حرف الكاف -

#### ٢١٧ - كَيْقَبَاد<sup>(٢)</sup>

السلطان ركن الدين، ولدُ السلطان غياث الدين كيخسرو ابن السلطان  
علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قليح أرسلان بن مسعود بن قليح رسلان بن  
سليمان بن قطلمش بن أتش بن سلجوق بن دفاق. صاحب الروم وابن ملوکها.

كان كريماً، جواداً، شجاعاً، لكنه مقهورٌ، وتحت أوامر التتار، وقتلوه  
في هذه السنة. خنقته المُغل بوتير وله ثمان وعشرون سنة. وذلك لأنَّ  
البرواناه<sup>(٣)</sup> عمل عليه وأوقع [ادعاء]<sup>(٤)</sup> أنه يكاتب صاحب مصر. وكان كيقباذ  
قد فوَض جميع الأمور إلى البرواناه، واشتغل بِهِ ولهُ، وتَرَكَ الحَزْم.  
فاستفحَل أمرُ البرواناه وعجز كيقباذ عنه [حتى قتلوه]<sup>(٥)</sup> وجعلوه في مخفة  
وساروا به إلى أن قدِموا قونية به، فأظہروا أنه [وقع من على الفرس فمات]<sup>(٦)</sup>.

(١) وقال البرزالي: مولده سابع عشر صفر سنة سبع عشرة وستمائة بالقاهرة.

(٢) انظر عن (كيقباذ) في: ذيل مرآة الزمان ٤٠٣/٢ - ٤٠٦ وفيه اسمه: «قليح أرسلان»،  
والعبر ٢٨٥/٥، دول الإسلام ٢/١٧٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، وال عبر  
٢٨٥، والوافي بالوفيات ٣٨٣/٢٤، رقم ٤٤٦، ومرأة الجنان ٤/١٦٦، وعيون  
التاريخ ٣٦٤/٢٠، و تاريخ الخميس ٤٢٤/٢، والسلوك ١ ق ٥٧١/٢، والنجوم  
الزاهرة ٢٢٦/٧، وشذرات الذهب ٣٢٣/٥.

(٣) البرواناه: هو معين الدولة سليمان، والبرواناه لفظ فارسي معناه الحاجب، ثم أطلق على  
الوزير الأكبر.

(٤) في الأصل بياض، والإضافة يتضمنها السياق.

(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من ذيل المرأة ٤٠٥/٢ وفيه تفصيل لحادثة القتل.

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من: ذيل المرأة ٤٠٦/٢.

ثم أجلسوا ولدَه غياث الدين كيخسو في الملك، وله عشر سنين. ثم توجَّه (...)<sup>(١)</sup> السلطنة البرواناه إلى أبيغا ومعه فرس كيقباذ وسلامه وتقادم، فوجد عنده [صاحب<sup>(٢)</sup>] سيس، فتكلَّم كلُّ منهما في الآخر بأنه يكاتب المسلمين. ثم عاد البرواناه ومعه أجاي أخو أبيغا.

### - حرف الميم -

٢١٨ - محمد بن إبراهيم بن شبل بن أبي بكر بن حلَّكان.  
القاضي بدر الدين، أبو عبد الله الإربلي<sup>(٣)</sup>، الشافعية، قاضي تل باشر. ولها مدةً، وحدَث عن بدل التبريزي، وعن أخيه حسين بن إبراهيم. روى عنه: الدمياطي وورَّخ موته.

٢١٩ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن العاص.  
أبو بكر التُّجَيْبِيُّ، الإشبيليُّ، المقرئ، قرأ «الكاف» على أبي العباس بن مقدام. وتلا بالسبعين على: أبي الحسين بن عظيمة. وعاش سبعاً وثمانين سنة. تلا عليه بالسبعين ختمة أبو جعفر بن الربيز.

٢٢٠ - محمد بن أبي القاسم<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبيَّد الله بن علي بن عبيَّد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

(١) في الأصل بياض. ولعل المراد: «نائب».

(٢) في الأصل بياض.

(٣) لم يذكر في المطبوع من تاريخ إربيل.

(٤) انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: ذيل مرآة الزمان ٤٠٣/٢، والمتفق للبرزالى ١/ورقة ٤٩٦/٢ - ٤٧٦، وورقة ٤٠٣، ومعجم شيوخ الدمياطي ١/ورقة ٣٤، ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ٤٩٦/٢ - ٥٠٢ رقم ٥٩، والوافي بالوفيات ٢٣٥/٣ رقم ١٢٤٥، والمتفق الكبير ٣٧/٦، ٣٨ رقم ٢٤٣٠.

الشريف الحسيني، الإمام، أبو عبد الله الحسيني، الكوفي الأصل، المصري الدار، المعروف والده بالحلبي.

ولد سنة ثلث وسبعين وخمسمائة، وقرأ القرآن على أبي الحسن الإسكندراني. وبرع في الأصول والعربية، وسمع «السيرة» من أبي الطاهر محمد بن محمد بن بُنَان الأنباري، عن أبيه، عن الحجاج.

وسمع من: أبي محمد عبد الله بن عبد الجبار، العثماني، وأبي الطاهر إسماعيل بن عبد الرحمن الانصاري، وحامد بن رُوزبة، وعبد القوي بن أبي الحسن القيسري، والأمير مُرهف بن أسماء بن مُقدذ.

وحدث وأقرأ التحْوَ مدةً. وكان جيد المشاركة في العلوم، مؤثراً الانقطاع والعزلة حَسَنَ الديانة.

قال ابنه عز الدين: كان ذا جدّ وعمل مؤثراً للإنفراد والتخلّي. كان أبوه من الفضلاء المشهورين. له تصانيف حسنة. أقرأ الأصول والعربية مدةً. تُوفّي أبو عبد الله في سادس صفر وله ثلث وتسعون سنة.

قلت: فاتَه السَّمَاعُ من عبد الله بن بري، وطبقته على أنه تفرد بالرواية عن الأثير بن بُنَان وغيره.

وكان رئيساً محتشماً يصلح للنقابة.

روى عنه: الدِّمياطِيُّ، والشِّيخُ شعبان، وعلَّمَ الدين الدِّواداري، والمصريون، وعليٌّ بن قُريش، وعُبَيْدُ اللهِ بن عَلَيِّ الصَّنهاجيُّ وشمس الدين محمد بن أحمد بن القماح.

\* \* \*

وفيها ولد:

الإمام شرف الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الخليم بن عبد السلام بن تيمية بحران يوم عاشوراء، وقطب الدين محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى الانصاري الزيني بمصر،

وَهَاءُ الدِّينِ عَلَيْ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَوَافِرِ، سَمِعَا مِنْ  
الْتَّجِيبِ.

وَجَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الْقَزْوِينِيِّ، خَطَّابُ دَمْشَقِ،  
وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِيِّ بَهَاءِ الدِّينِ بْنِ الزَّكَىِّ مُدْرِسُ الْعَزِيزِيَّةِ،  
وَالْمَحْدُثُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَمِينِ الْأَفْشَهْرِيِّ نَزِيلُ مَكَّةَ،  
وَالْفَقِيهُ عَبْدُ النَّعْمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَعْدَ بْنِ الْبُورَىِّ، بَغْدَادِيُّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ شِيخَنَا عَلَيْ بْنِ يَحْيَىِ بْنِ الشَّاطِبِيِّ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ التَّقِيِّ بْنِ أَبِي الْيُسْرَىِّ،  
وَالْتَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَسَاكِرِ التَّغْلِبِيِّ الْمَؤْذَنُ.

وَالْمَحْدُثُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُبَاتَةِ،  
وَالشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ الْوَزِيرِ بَامِدِ.

وَالْقَاضِيُّ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَجْدِ عِيسَى الْعَلَبِكِيِّ،  
وَالْقَاضِيُّ مُحَمَّدُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَىِ بْنِ جَهْبَلِ الدَّمْشِقِيِّ،  
وَتَقِيُّ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُقَيْزِ الْحَرَانِيِّ،  
وَالشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ قَاسِمِ الرَّحَبِيِّ بِدَمْشَقِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ،  
وَيُوسُفُ بْنُ هَارُونَ الْقَaiَّاتِيِّ،

وَأَحْمَدُ بْنُ الْمَقْرَبِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ السَّلْمِيِّ الْقَصَّاعِ.

## سنة سبع وستين وستمائة

### - حرف الألف -

٢٢١ - أحمد بن عبد الواحد<sup>(١)</sup> بن مرتى بن عبد الواحد.

الشيخ الزاهد، تقى الدين، أبو العباس المقدسى، الحورانى.  
ولد سنة ثلث وثمانين وخمسماة. وسمع بحلب من الافتخار عبد  
المطلب الهاشمى.

وحدث. سمع منه: الدمياطى، والشريف عز الدين، وعلم الدين  
الدوادارى، ورضي الدين الطبرى، وهذه الطبقة.

وكان فقيهاً شافعياً، عارفاً بالفرائض، جاماً بين العلم والعمل. صاحب  
عزم وجد وقوة نفس، وتجربة وانقطاع وعبادة وأوراد. وقد درس وأفاد  
و[تولى]<sup>(٢)</sup> الإعادة بالمستنصرية ببغداد. ثم تزهد وأقبل على شأنه.

توفي في رجب بالمد [ينة النبو]<sup>(٣)</sup> ية. وقدجاور بمكة أيضاً.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في: ذيل مرآة الزمان ٤١٢/٢، ٤١٣، والمقتبى للبرزالي ١/ورقة ١٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، وتذكرة الحفاظ ١٤٧٦/٤، والوافي بالوفيات ١٦٠/٧ رقم ١٠٨٩، والعقد الشمين ٨٣/٣، وذيل التقىد ٣٤٢/١ رقم ٦٧٥، والمقى الكبير ٥٠٣/١، ٥٠٤ رقم ٤٨٦، وعقد الجمان (٢) ٥٦، والمنهل الصافى ٣٥٧/١ رقم ١٩٧، والدليل الشافى ٥٨/١.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

وكان يحيط على ابن سبعين وينكر طريقه، وابن سبعين يسبه ويرميه بالتجسيم ويقتري عليه<sup>(١)</sup>.

٢٢٢ - أحمد بن [محمد]<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن داود.  
أرشد الدين، أبو العباس الهاوري.  
ولد بدمشق سنة أربع وستمائة. وسمعه أبوه حضوراً من الكندي، وابن الحرساني.

وسمع من: الشيخ الموفق.  
وحدث.

كتب عنه الشريف وقال: توفي بالقاهرة في خامس صفر.

٢٢٣ - إبراهيم بن عيسى<sup>(٣)</sup> بن يوسف بن أبي بكر.  
المحدث الإمام، ضياء الدين، أبو إسحاق المرادي، الأندلسي.  
سمع الكثير من أصحاب السلفي وطبقتهم بعد الأربعين. وكتب الكثير  
بخطه المتقن المليح. وكان صالحاً عالماً، ورعاً، ديناً. وكان إماماً بالبادراية.  
وقف كتبه وفوض نظرها إلى الشيخ علاء الدين ابن الصائغ. وروى اليسير.  
مات في رابع ذي الحجة<sup>(٤)</sup> بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

---

(١) قال المقريزي: وقدم إلى مصر قبيل سنة ستين وستمائة، وحدث بشيء من شعره، منه:  
رَيْمٌ تَسِيرُ مِنَ الْعَرَاقِ سَرِيعًا  
فَلَعَلَّهَا تَرِدُ الْحِجَازَ رَيْعًا  
أَضَحَتْ تَحْنَّ إِلَى الْعَفِيقِ صِبَابَةَ  
وَرَدَتْ عَلَى مَاءِ الْعُذِيبِ فَرَّهَا  
وَاللَّهِ لَوْلَا حُبُّ مَنْ سَكَنَ الْخَمْسَى  
مَا كَانَ قَلْبِي لِلْغَرَامِ مَطِيعًا

(٢) انظر عن (أحمد بن محمد) في: المقني للبرزالي /١ ورقة ١٢ ب، والمستدرك منه.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن عيسى) في: ذيل مرآة الزمان ٤١٢/٢، والمقني للبرزالي /١ ورقة ١٥  
أ، وطبقات الشافية الكبرى ٤٨/٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢٢١،  
والوافي بالوفيات ٧٨/٦ رقم ٢٥١٥، والمهمل الصافي ١١٧/١ رقم ٦١، والمقوى الكبير  
٢٤٩/١، وشذرات الذهب ٣٢٦/٥.

(٤) ورَخَهُ الْبَرْزَالِيُّ، وَهُوَ فِي عَشَرِ السَّعِينَ.

وذكره الشيخ محبي الدين النووي فأطرب فقال: كان بارعاً في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق ألفاظه، لاسيما «الصحيحين». لم تر عيني في وقته مثله. وكان ذا عناية باللغة والعربية والفقه و المعارف الصوفية، من كبار المسلمين<sup>(١)</sup>. صحيحته نحواً من عشر سنين لم أر منه شيئاً يُنكره. وكان من السماحة بمحل عالي على قدر وجوده. وأمّا الشفقة على المسلمين ونصحهم فقل نظيره. ثُوُّفي بمصر في أوائل سنة ثمان.

قلت: بل ما تقدّم هو الصحيح في وفاته. وخطه من أحسن كتابة المغاربة وأنقذها.

٢٢٤ - إبراهيم بن الشيخ<sup>(٢)</sup>.

أبو زهير المباهي.

كان يجمع المباح من جبل لبنان ويتوّه به. وأُقعد في آخر عمره وشاح وانحاط. وقيل إنه تيف على المائة.

وكان صالحًا عابداً سليم الصدر إلى الغاية.  
ثُوُّفي بمعارفه ببلد بعلبك في جادى الأولى. وكان مقصوداً بالزيارة.

٢٢٥ - إسماعيل بن أبي محمد<sup>(٣)</sup> عبد القوي بن عزّون<sup>(٤)</sup> بن داود بن عزّون ابن الليث.

(١)

وقال المقريزي: وذكر ابن الصلاح عنه معنى هذا تقريباً. (المقني الكبير).

(٢)

انظر عن (إبراهيم بن الشيخ) في: ذيل مرآة الزمان ٤١٢/٢.

(٣)

انظر عن (إسماعيل بن أبي محمد) في: المقتضي للبرزاوي ١/١ ورقه ١١ ب، ١٢، ١٢، وتكلمة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥٥ رقم ٢٤٦، و معجم شيوخ الديماطي ١/ورقة ١٥٤ ب، ومشيخة قاضي القضاة ابن جاعة ١/٢٢٦ رقم ٢٣٥ رقم ١٨، وال عبر ٥/٢٨٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، والمuin في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢٢٢، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٦، والوافي بالوفيات ٩/١٤٤ رقم ٤٠٤٧، وذيل التقييد ١/٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٩٠٨، وغاية النهاية ١/٣٩٩، والنجمون الزاهرة ٧/٢٢٨، وعقد الجمان (٢) ٥٤، وحسن المحاضرة ١/٣٨١، وشذرات الذهب ٥/٣٢٤.

(٤)

ضبطه الصفدي في (الوافي بالوفيات ١٤٤/٩): غزّون: بالغين المعجمة والزاي المعجمة المشددة وبعد الواو نون، وكذا ابن عبد الملك المراكشي في الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة في ترجمة «أبي جعفر بن الزيبر أحمد بن إبراهيم».

زَيْنُ الدِّين، أَبُو الطَّاهِرِ الْأَنْصَارِيِّ، الْغَزِيِّ، ثُمَّ الْمَصْرِيِّ، الشَّافِعِيُّ.  
وُلِدَ قَبْلَ التَّسْعِينِ وَخَمْسَمِائَةٍ. وَسَمِعَ الْكَثِيرَ بِإِفَادَةِ أَيْهَى مِنْ: هَبَةِ اللَّهِ  
الْبُوْصِيرِيِّ، إِسْمَاعِيلِ بْنِ يَاسِينَ، وَعَبْدِ اللَّطِيفِ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ، وَالْعَمَادِ  
الْكَاتِبِ، وَأَبِي يَعْقُوبِ بْنِ الطُّفَيْلِ، وَحَمَادِ الْحَرَانِيِّ، وَالْحَافِظِ عَبْدِ الغَنِيِّ، وَعَبْدِ  
الْمُجِيبِ بْنِ رُهْيَرِ، وَفَاطِمَةَ بْنَتِ سَعْدِ الْخَيْرِ، وَجَمَاعَةَ .

وَرَوَى الْكَثِيرُ . وَكَانَ دِينًا صَالِحًا سَاكِنًا .

رَوَى عَنْهُ: الدَّمْيَاطِيُّ، وَالشَّيْخُ شَعْبَانُ، وَالدَّوَادَارِيُّ، وَقاضِي الْقُضَايَا بِدرِ  
الْدِينِ<sup>(۱)</sup>، وَالطُّواشِيُّ عَبْرِ الْعَزِيزِيِّ، وَفَاطِمَةَ بْنَتِ مُحَمَّدِ الدَّرْبَنْدِيِّ، وَصَدِرُ  
الْدِينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّاقِ، وَآخَرُونَ .  
تَوَفَّ فِي ثَانِي عَشَرِ الْمُحَرَّمَ .

٢٢٦ - أَيْدِمُرُ<sup>(۲)</sup> .

الْأَمِيرُ عَزْ الدِّينُ الْحَلَّيُّ، الصَّالِحِيُّ، التَّجَمِيُّ .  
تُوْفِيَ بِقلْعَةِ دَمْشَقِ وَدُفِنَ بِجَنْبِ مَسْجِدِ ابْنِ يَعْمُورِ، وَقَدْ نَيَّفَ عَلَى السَّتِينِ .

بِينَما ضَبْطَهُ الْمَنْذُريُّ فِي (الْتَّكْمِلَةِ لِوَفَياتِ النَّفْلَةِ ۶۱۲/۳)، وَابْنِ الصَّابُونِيِّ فِي (تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ  
الْإِكْمَالِ ۲۵۳) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا هُوَ أَعْلَاهُ .

وَتَحْرَفَ فِي (غَايَةِ النَّهَايَا ۱/۳۹۹) إِلَى: «عَزُوز» بِالْزَّايِ فِي آخِرِهِ .

(۱) وَقَالَ: وَكَانَ سَهْلًا فِي التَّحْدِيدِ، سَمِعَتْ عَلَيْهِ قَطْعَةً مِنْ «مَعْجمِ الطَّبرَانِيِّ» وَغَيْرِ ذَلِكِ، وَكَانَ  
آخَرُ مَا حَدَثَ بِهِ «الْأَرْبِيعُونَ» لَابْنِ الطَّفَيْلِ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي عُلُوِّ مَسْجِدِهِ بُكْرَةِ الْإِثْنَيْنِ سَادِسِ  
عَشْرِ ذِي الْحِجَةِ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِينَ وَسَمِتَّاهَةَ . (المُشِيقَةُ ۱/۲۲۷).

(۲) انْظُرْ عَنْ (أَيْدِمُر) فِي: الرُّوضَ الزَّاهِرِ ۳۵۰، ۳۵۱، وَذَلِيلِ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ۴۱۳/۲، ۴۱۳/۲، وَالْمَقْتَنِيِّ  
لِلْبَرْزَالِيِّ ۱/۱۴ أَوْ، وَتَالِيَ كِتَابِ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ۱۶ رَقْمُ ۲۴، وَنَهَايَةِ الْأَرْبَ ۱۶۵/۳۰،  
وَعِيَونِ التَّسَوَّرِيَّخِ ۳۸۳/۲۰، وَدَرَةِ الْأَسْلَاكِ (حوَادِثُ ۶۶۷ هـ)، وَالدَّرَّةِ الزَّكِيَّةِ ۱۴۲،  
وَالْبَدَائِيَّةِ وَالنَّهَايَا ۲۵۵/۱۳، وَالْوَافِيِّ بِالْوَفَيَاتِ ۵/۱۰ رَقْمُ ۴۴۵۸، وَالْمَقْنَىِ الْكَبِيرِ ۳۵۲/۲  
رَقْمُ ۸۷۸، وَعَقدِ الْجَمَانِ (۲) ۵۶، وَالسُّلُوكُ ج ۱ ق ۲/۵۸۲، وَالنَّجُومُ الْمَاهِرَةِ ۷/۲۲۷،  
وَالدَّلِيلُ الشَّافِيِّ ۱/۱۶۷، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِيِّ ۳/۱۷۰ رَقْمُ ۶۰۰، وَمُختَصَرُ تَبْيَهِ الطَّالِبِ، وَرَوْقَةُ  
۴۵، وَالْقَلَائِيدُ الْجَوَهِرِيَّةُ ۱/۳۰۸ .

قال قُطبُ الدّين<sup>(١)</sup>: كان من أكبر أمراء الدولة الظاهيرية وأعظمهم حلاً. وكان ينوب في السُلطنة بمصر إذا غاب السلطان لوثوّقه به واعتماده عليه. وكان قليل الخبرة، لكنه قدّمه السعادة. وكان كثير الأموال والمتاجر والخيول والأملاك.

تُوفي في شعبان.

### - حرف الباء -

٢٢٧ - بكتُوت الصغير.

الأمير بدر الدين. من أمراء دمشق.  
مات في ربيع الأول.

### - حرف الحاء -

٢٢٨ - الحسن بن علي<sup>(٢)</sup> بن أبي نصر بن النحاس.  
الصدر الجليل، شهاب الدين ابن عمرون<sup>(٣)</sup> الحلبي. وابن عمرون جده لأمه.

تُوفي بالإسكندرية في شعبان من السنة، وله ثلث وثمانون سنة.  
وكان تاجراً مشهوراً، وافر الحُرمة، ظاهر الحشمة، ذا أموالٍ ومَتاجر.  
ولما استولى العدُو على حلب أهموا داره وما جاورها فآوى إلى داره خلقٌ كثير  
وسلموا بأموالهم. وقام للشتار بما التزم لهم من ماله دون أولئك، فكانت له  
مكرمة بذلك. وتمزقت أمواله. ثم توجّه إلى مصر في أوائل الدولة الظاهيرية،  
وسكن بالقاهرة المحروس إلى أن مات.

(١) في ذيل المرأة ٤١٣/٢.

(٢) انظر عن (الحسن بن علي) في: ذيل مرآة الزمان ٤١٣/٢ - ٤١٥، والمتنفي للبرزالي ١/ورقة ١٤، أ، ب، وعيون التواريخ ٣٨٣/٢٠، ٣٨٤، والنجمون الظاهرة ٢٢٨/٧، وشذرات الذهب ٥/الواقي بالوفيات ١٧٥/١٢ رقم ١٥٤.

(٣) تصحف في النجوم إلى: «ابن عزون»، وفي شذرات الذهب إلى «ابن عصرون».

وله ذرية عالجووا الكتابة والتصرف.

### - حرف الراء -

٢٢٩ - ربيع بن يحيى<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع.  
أبو الزهر الأشعري، القرطبي. من بيت كبير شهير بالأندلس.  
روى عن: أبيه أبي عامر المُتَوَفِّ سنة تسع وثلاثين.  
وعن: أبي الحسن الشفوري بقرطبة.  
وأكثر بمقالة عن: أبي الحسن علي بن محمد الشاري.  
وعن: أبي القاسم بن الطيلسان، عبد اللطيف بن عطيyah اللغوي. وولي  
قضاء بعض الأندلس.  
توفي بحصن بيش.  
وقد مَرَّ أخوه<sup>(٢)</sup> في العام الماضي. ومات أخوه أبو الحسين محمد سنة  
٦٧٣.

### - حرف السين -

٢٣٠ - سليمان بن داود<sup>(٣)</sup> بن موسك.  
الأجل، أسد الدين ابن الأمير عماد الدين ابن الأمير الكبير عز الدين  
الهذباني.  
وُلد في حدود الستمائة بالقدس.

(١) انظر عن (ربيع بن يحيى) في: الوافي بالوفيات ٨٥/١٤ رقم ١٠١.

(٢) عبد الله بن يحيى. أنظر رقم ٢٠٧.

(٣) انظر عن (سليمان بن داود) في: ذيل مرآة الزمان ٤١٥/٢ - ٤١٨، والمتنبي للبرزالي ١/ورقة ١٣، وتألي كتاب وفيات الأعيان ٧٧ رقم ١١٧، ونهاية الأربع ١٦٥/٣٠، وعيون التواريخ ٣٨٥/٢٠ - ٣٨٨، وفوات الوفيات ٦٥/٢ رقم ١٧٤، والسلوك ج ١ ق ٥٨٢/٢، والوافي بالوفيات ٣٨٩/١٥ رقم ٥٣٠، والدليل الشافي ٣١٧/١ رقم ١٠٨٠، والمنهل الصافي ٢٨/٦ - ٣٠ رقم ١٠٨٣.

وكان له يد في النظم<sup>(١)</sup>، وعنده فضيلة.  
ترك الخدم وترهد، ولبس الخشن، وجالس العلماء. وأذهب معظم نعمته  
واقتنع.

وكان أبوه أخصّ الأمراء بالملك الأشرف ابن العادل.  
وموسك كان من أمراء صلاح الدين، رحمه الله.  
تُوفى هذا في جادى الأولى، ودفن بقاسيون.

### - حرف الشين -

٢٣١ - شَرَفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ الْعَسْقَلَانِ.  
تُوفى بدمشق في ربيع الأول.

وكانت له جنازة مشهودة. وخلف ثروة وأموالاً، وطلع صداق زوجته  
ثمانين ألف درهم وخمسة آلاف دينار.

قرأت ذلك بخط ابن الفخر وهو علي بن فراس بن علي بن زيد.

### - حرف العين -

٢٣٢ - عبد الله بن عبد المنعم<sup>(٢)</sup> بن خلف بن عبد المنعم بن أبي يعلى.  
زين الدين، أبو محمد ابن الديميري، الكاتب المصري.

(١) ومن شعره:

فَحَذَارٌ أَنْ يُثِيكَ عَنْهُ مَلَامُ  
بِرَّهُ عَلَى أَكْبَادِهِمْ وَسَلَامُ  
وَجُسُومُهُمْ إِذْ شَنَهَا الْأَسْقَامُ  
أَنَا فِي شَرِيعَتِهَا الْفَسَادَةِ إِمَامُ  
خُوفَ الْوُشَاءِ رَسَائِلُ وَكَلَامُ  
مَعْنَى فَحَارَتْ دُونَهَا الْأَفْهَامُ  
وَجَلَّتْ لَهُمْ أَسْرَارَهَا الْأَوْهَامُ  
مَا لِلْمَلَامِ بُطْزَنَهَا إِلَامُ  
فَإِلَامُ فِي حَبِّ الْحَيَاةِ أَلَامُ

مَا الْحَبُّ إِلَّا لَوْعَةُ وَغَرَامُ  
الْحَبُّ لِلْعَشَاقِ نَازِ حَرَئُهَا  
تَلَذَّ فِيهِ جَفُونُهُمْ شَهَادَهَا  
وَلَهُمْ مَذَاهِبُ فِي الْفَرَامِ وَمِيلَةُ  
وَلَهُمْ وَلَلْأَحْبَابِ فِي لَحَظَاتِهِمْ  
لَطَّافَتْ إِشَارَتِهِمْ وَدَقَّتْ فِي الْهُوَى  
وَتَحْجَبَتْ أَنْوَاعُهُمَا عَنْ غَيْرِهِمْ  
فَإِلَيْكَ عَنْ عَنْلَى فَلَانَ مَسَامِي  
أَنَا مِنْ يَرِى حَبَّ الْحَسْنِ جَيَانِهُ

(٢) انظر عن (عبد الله بن عبد المنعم) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ١٣ ب.

يروي عن أصحاب التَّسْفِيِّ.

٢٣٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن داود بن حَوْطِ اللهِ .  
المحدث، أبو عمر الأنباري الأندلسي، المالقي .  
روى الكثير، وسمع من: أبي العباس بن مقدام .  
وتتفرد عن جماعة .

تُوْقَنَّ في آخر سبعين وستين عن سبعين وسبعين سنة، رحمه الله تعالى .

٢٣٤ - عبد الكريم بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن بدران .  
أبو محمد الأنباري، البهْنَيِّ، الصالح، الخير .  
سمع من: مُكْرَمٍ، عبد الصمد الغضاري .  
وحدث .  
تُوْقَنَّ في ربيع الآخر .

٢٣٥ - عبد المجيد بن أبي الفرج<sup>(٢)</sup> بن محمد .  
الشيخ العلامة، مجُدُّ الدين، أبو محمد الرُّوذْراوريِّ .  
شيخ إمام، مشهور، بارع في اللغة، كثير المحفوظ من أشعار العرب،  
فصيح العبارة، مليح الخط، جيد المشاركة، مليح الشكل والبِرَّةِ .

نَفَّذَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ رَسُولًا إِلَى الْمَلِكِ بَرَّكَةً فَمُرِضَ فِي الطَّرِيقِ فَرَجَعَ . وَكَانَ  
لَهُ حَلْقَةٌ إِشْغَالٌ بِالْحَائِطِ الشَّمَالِيِّ . وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر عن (عبد الكريم بن عبد الله) في: المقني للبرزالي ١/١ ورقة ١٢ ب.

(٢) انظر عن (عبد المجيد بن أبي الفرج) في: ذيل مرآة الزمان ٤١٨/٢، ٤١٩، والمقني للبرزالي ١/١ ورقة ١٢ ب، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٢ رقم ١٥١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣، وال عبر ٥/٢٨٦، وعيون التواريخ ٢٠/٣٨٤، والسلوك ١ ق ٢/٥٨٢، والتجموم ٧/٢٢٨، وشنرات الذهب ٥/٣٢٤ .

(٣) ومن شعره:

أهوى العقود لأنهن تألفا  
يمكين ذر كلامك المنظوما  
كحلاً تراب جنابك المثوما  
وأدم أرمداً لا يهد لعينه  
واعد أمر المكرمات مشتا  
إن لم أجده بسعيه ملموما =

**تُؤْفَ رَحْمَةً اللَّهِ فِي صَفَرٍ وَهُوَ فِي عَشْرِ السَّيِّعِينَ.**

<sup>(١)</sup> - عبد المنعم بن كامل ٢٣٦.

قاضي القضاة بالجانب الشرقي، نظام الدين البدنيجي.  
شيعه الخلق، ودفن بدكة الجنيد، وله ست وسبعون سنة.  
وكان مفتياً، علاماً، ورعاً، تقىاً، شافعياً، كبير الشأن<sup>(٢)</sup>.

وليّ القضاء بعد نجم الدين البارائى، ثمّ بعد أيام أخذت بغداد فأقره على القضاء هولاكو. وقد أعاد مدة بالمستنصرية. ثمّ ولّي قضاء الجانب الغربى، واستمرّ مدة. وقيل له: مَن يصلح بعده؟ فقال: تقلّدت حيَا فلا أتقى ميتاً. ثمّ أشار بسراج الدين محمد بن أبي فراس الهايسي<sup>(٣)</sup> الشافعى مدرس البشيرية، فوُلى بعده قضاء العراق.

<sup>٤)</sup> عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا.

الإمام، أبو محمد الإسكندراني، المعدل.

حدَّثَ عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُولَى بْنِ بَاقَا.

وناب في القضاء بيده. ومات في المحرّم.

**وإذا أجلت الفكر في أخلاقه**  
**لم تلق إلا روضة ونسمة**  
**(تالل كتاب وفيات الأعوان)**

(١) انظر عن (عبد المنعم بن كامل) في: الحوادث الجامعية ١٧٤، ١٧٥

وقال صاحب الحوادث الجامعية : «اشتغل بالفقه في عنفوان شبابه بمدرسة دار الذهب ببغداد حتى برع ، وأفني ، ثم رُتب معيداً بالمدرسة المستنصرية ، ثم شهد عنده أقضى القضاة كمال الدين عبد الرحمن بن اللمناعي ، ثم جُعل في ديوان العرض على إلقاء معايش الجندي ، فلما تكتملت له سنة أطلق له عنها المشاهرة فامتنع منأخذها وقال : لا يجل لي أن أجمع بين خدمة ووظيفة المستنصرية . فأنسى ذلك إلى الخليفة فاستحسنه وتقدم أن يطلق له مشاهرة مع أرباب المسموم .

(٣) في الأصل: «الهانبي»، والتصحيح من الحوادث الجامعية، ومن ترجمته.

(٤) انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ١٢ أ، وعقد الجمان (٢)

٢٣٨ - عليّ بن أقسيس<sup>(١)</sup> بن أبي الفتح بن إبراهيم.  
الصدر، محبي الدين البعلبكي، ناظر الزكاة بدمشق.  
كان رئيساً عاقلاً، أنيق الملبس والمأكل، ظريف المسكن، مليح الحركات،  
كثير الصدقة والتلاوة. له حكايات في المكارم.

تُوُفي في ربيع الآخر بدمشق، وقد جاوز الستين.  
وأظنه روى عن: البهاء عبد الرحمن المقدسي.

٢٣٩ - عليّ بن داود بن<sup>(٢)</sup> عليّ بن أبي بكر.  
فخر الدين، أبو الحسن الخلاطي، الوكيل.  
سمع من: عمر بن طرِّزَد، وأبي اليُمن الكندي.  
وحدث بدمشق والقاهرة. وقدِم من خلاط بعد السّتمائة.  
وُتُوُفي إلى رحمة<sup>(٣)</sup> الله بالقاهرة في المحرّم.

٢٤٠ - عليّ بن عبد الواحد<sup>(٤)</sup> بن أبي الفضل بن حازم.  
أبو الحسن الأنصاري، الدمشقي، البراز.  
وُلد سنة تسع وثمانين وخمسمائة.  
وروى عن: الحشوعي.  
روى عنه: ابن الخطّاز، وأبو العباس بن فرج، وأبو الحسن عليّ بن  
مسعود، وعليّ بن مكتوم الخطيب، وصالح بن عربشاه، وطبقتهم.  
وُتُوُفي في رابع شعبان بدمشق.

(١) انظر عن (عليّ بن أقسيس) في: ذيل مرآة الزمان ٤١٩/٢، ٤٢٠ وفيه «أقسيس» بالفاء، والمقتبسي للبرزالي ١/ورقة ١٢ ب، ١٣، وتالي وفيات الأعيان ١٠٢ رقم ١٥٠، وعيون التواريخ ٣٨٣/٢٠ وفيه: «أقسيس».

(٢) انظر عن (عليّ بن داود) في: المقتبسي للبرزالي ١/ورقة ١٢ أ.  
في الأصل: «رحمت».

(٣) انظر عن (عليّ بن عبد الواحد) في: المقتبسي للبرزالي ١/ورقة ١٤ أ، وذيل التقىيد ٢٠١/٢ رقم ١٤٣٤.

٢٤١ - عليّ بن وهب<sup>(١)</sup> بن مطیع بن أبي الطّاعة.

الإمام العلّامة، مجده الدين، أبو الحسن، والد شيخ الإسلام قاضي القضاة أبي الفتح ابن دقيق العيد القُشَيْرِي، البهزي، بْهْزَ بن حكيم بن معاویة بن حینة، المَنْقُلُوطِيُّ المالكي، نزيل قُوْصَ.

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسماهه. وتفقه على أبي الحسن بن المفضل الحافظ، وسمع منه ومن غيره.

درس وأفتى، وصنف في المذهب، وانفع به أهل الصعيد.  
وكان شيخ تلك الديار تفَقَّهَ عليه ولده وغيره واحد.

ذكره الشّرّيف عَزَّ الدّين، فقال: كان أحد العلماء المشهورين والأئمّة المذكورين، جامعاً لفنون من العلم، معروفاً بالصلاح والدين، معظّماً عند الخاصة والعامة، مُطْرِحاً للتكلّف، كثير السّعْي في قضاء حوائج الناس على سُمْتِ السَّلَفِ الصَّالِحِ<sup>(٢)</sup>.

تُوفِّي في ثالث عشر المحرم بِقُوْصَ.

٢٤٢ - عليّ بن شيخ الخطباء<sup>(٣)</sup> رضي الدين يوسف بن حيدرة.

(١) انظر عن (علي بن وهب) في: ذيل مرآة الزمان ٤٢٠/٢، ٤٢١، ٤٢١، والمقدّسي للبرزالي ١/ورقة ١٢، ومعجم شيوخ الديمياطي ٢/ورقة ١١٦، ١١٦، ومشيحة قاضي القضاة ابن جماعة ١/٤٣٤ - ٤٣٦ رقم ٤٧، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٦، وال عبر ٥/٢٨٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، والطالع السعيد ٤٢٤ رقم ٣٣١، ومرأة الجنان ٤/١٦٦، وعيون التوارييخ ٢٠/٣٨٩، والوافي بالوفيات ٢٢ رقم ٢٩٨/٢٢١، وعقد الجمان (٢) ٥٥، والنجم الزاهرة ٧/٢٢٨، والدليل الشافي ١/٤٨٨ رقم ١٦٩٤، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣١، وحسن المحاضرة ١/٤٥٧، ونيل الابتهاج للتبكري ١/٢٠٣، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٣١، وشندرات الذهب ٥/٣٢٤، وشجرة النور الزكية ١/١٨٩. وديوان الإسلام ٢/٢٩٥ رقم ٩٥٦.

وله ذكر في: ملء العيبة للفهربي ٢/٣٢٤.

(٢) وقال ابن جماعة: وكان رجلاً مباركاً حسن الخلق وسليم الصدر، مكرماً للطلبة والفقهاء الواردین يُنزلهم بمدرسته ويحمل إليهم ما يحتاجون إليه بنفسه. (١) ٤٣٤.

(٣) انظر عن (علي بن شيخ الخطباء) في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢/١٩٥، والوافي =

الرَّحْبَيِّ، ثُمَّ الدَّمْشِقِيُّ، الْحَكِيمُ شَرَفُ الدِّينِ.  
وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثَتِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَائِةً. وَقَرَا الطَّبَّ عَلَى وَالدَّهِ وَبَعْدَ فِيهِ  
وَأَتَقْنَهُ، وَصَنَّفَ.

وَأَخْذَ أَيْضًا عَنِ الْمَوْقِقِ عَبْدِ اللَّطِيفِ، وَحَرَرَ عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمَوْمَ، وَقَرَا  
الْعَرَبِيَّةَ عَلَى السَّخَاوِيِّ. وَلَمَّا احْتَضَرَ الْمَهْدِبُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الدَّخْوَارَ جَعَلَهُ مَدْرَسَةَ  
مَدْرَسَتِهِ. وَكَانَ مِنْهُمَا كَمَا عَلَى عِلْمِ التَّجُوْمِ، زَانِغًا عَنِ الطَّرِيقِ، مُعْتَرِّفًا، نَسَأَ اللَّهَ  
السَّلَامَةَ.

وَمِنْ جَهَلِهِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَشْتَغِلِينَ: بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْوَاتُ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِرَانِ  
الْكَوْكَبَيْنِ. ثُمَّ يَقُولُ: قَوْلُوا لِلنَّاسِ هَذَا حَتَّى يَعْرَفُوا مَقْدَارَ عِلْمِيِّ فِي حَيَاتِيِّ  
وَعِلْمِيِّ بِوْقَتِ مَوْتِي.

إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُحَقَّقًا لِلْطَّبَّ، صَنَّفَ فِيهِ كِتَابًا خَلْقَ الإِنْسَانِ وَهِيَةَ أَعْصَائِهِ  
وَمِنْفَعَتِهَا أَحْسَنَ فِيهِ مَا شَاءَ.

وَمَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ عَنْ أَرْبِعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً<sup>(۱)</sup>.

## - حرف العين -

٢٤٣ - غازِيُّ بْنُ حَسْنٍ<sup>(۲)</sup>.  
الْتُّرْكُمَانِيُّ، الرَّجُلُ الصَّالِحُ.

---

بِالْوَفِيَاتِ ٣٥١/٢٢ رقم ٢٤٥، وَالْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ ١٣/٥٥٥، وَالسُّلُوكُ ١ ق ٢/٥٨٣،  
وَالدَّارِسُ ١/١٣٠، وَشَذَرَاتُ الْذَّهَبِ ٥/٣٢٧ وَفِيهِ وَفَاتَهُ سَنَةُ ٦٦٨، وَعَقْدُ الْجَمَانِ ٢/٥٢،  
وَعِيَونُ التَّارِيخِ ٢٠/٣٨٩ - ٣٩١، وَكَشْفُ الظُّنُونِ ٧٢٣، وَإِيَاضَةُ الْمَكْتُونِ ١/٤٣٩،  
وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينِ ١/٧١١، وَمَعْجمُ الْمُؤْلِفِينِ ٧/٢٦٥.

(١) وَمِنْ شِعْرِهِ:

يُسَاقُ بَنِي الدِّينِ إِلَى الْخَتْفِ عَنْوَةَ      وَلَا يَشْعُرُ الْبَاقِي بِحَالَةِ مَنْ يَمْضِي  
كَأَنَّهُمُ الْأَنْتَمِ فِي جَهَلِ بَعْضِهَا      بِمَا تَمَّ مِنْ سَفَكِ الدَّمَاءِ عَلَى الْبَعْضِ  
(٢) انظر عن (غازِيُّ بْنُ حَسْنٍ) في: ذِيلِ مَرَآةِ الزَّمَانِ ٢/٤٢١، وَالمَقْتَفي لِلْبَرْزَالِيِّ ١/١٥ وَرَقَّةٌ ١٥.

قال الشيخ قطب الدين<sup>(١)</sup>: كان متبعداً، صالحاً، صوتاماً، منعزلأً عن الناس. يدخل بغلبك أيام الجمعة. وكان سليم الصدر. ثُوُّفي في الزاوية التي له بدؤرس. وقيل إنه جاوز مائة سنة، رحمة الله تعالى.

### - حرف الكاف -

٢٤٤ - كمش التركية<sup>(٢)</sup>.

جاربة ابن الدلوعي.

روت عن: زينب بنت إبراهيم القيسية<sup>(٣)</sup>.

وماتت في شوال.

### - حرف الميم -

٢٤٥ - محمد بن إبراهيم<sup>(٤)</sup> بن محمد بن علي.

قِوام الدين، أبو عبد الله الرزازى، الصُّوفى، المقرىء، قرأ القرآن.

وسمع من: أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز اللخمي.  
وُثُّوَّفي في جهادى الآخرة عن الثنتين وسبعين سنة<sup>(٥)</sup>.

٢٤٦ - محمد بن شكران<sup>(٦)</sup> بن أبي السعادات بن معمر.

القدوة، بقية السلف، شيخ العراق، أبو الفقراء.

مات في تاسع شعبان سنة سبع، فدُفن برباطه بناحية الخالص، وبُني عليه قبة عالية.

(١) في ذيل المرأة ٤٢١/٢.

(٢) انظر عن (كمش التركية) في: المتنبي للبرزالي ١/ورقة ١١٥.

(٣) روى عنها علاء الدين الكندي.

(٤) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: المتنبي للبرزالي ١/ورقة ١٣ ب.

(٥) مولده سنة ٥٩٥ هـ.

(٦) انظر عن (محمد بن شكران) في: الحوادث الجامدة ١٧٥ وفيه: «محمد بن السكران» بالسين المهملة.

وكان زاهداً عابداً، قانعاً باليسير، ممدود السّماط للواردين، رفيع المحلّ،  
كثير التواضع، فارغاً عن نفسه. وله أتباعٌ كثيرون ومحبوهون.

وقيل: كان يجوع ولا يطلب شيئاً من الفقراء، وهم ينسونه، وهو يصبر.  
ولامَهُمْ مَرَّةً، فأعتذرلوا بكثرة الواردين.

قيل إنَّ النَّصِير الطُّوسِيَّ زاره وقال: ما حَدُّ الفقر؟ فقال: الذي أعرفه أنَّ  
زيق<sup>(١)</sup> الفقر ضيق ما يدخله رأسٌ كبير. رحمه الله.

#### ٢٤٧ - محمد بن صَدَقة.

الشَّيخ شمس الدِّين الحَرَانِيُّ، سَبَط الشَّيْخ حِيَاة.  
تُوفِيَ في المَحْرَم.

٢٤٨ - محمد بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا.  
شمس الدِّين البغدادي.  
وُلد سنة سُتُّ وتسعين.  
وسمع من: أبي الفتوح محمد بن الجلاجي.  
وحدث.

ومات في الثاني والعشرين من شعبان، رحمه الله تعالى.

٢٤٩ - محمد بن الحافظ أبي الخطاب<sup>(٣)</sup> عمر بن عليٍّ بن محمد - ولقبه:  
الجميل - بن فَرْحَن بن قُوْمَس بن مَلَالَن بن مَلَالَن بن أَحْمَد بن بَدْرَن بن دِنْجَة بن  
خليفة.

أبو الطَّاهِر الكلبي.

ساق نسبه الشَّرِيف عَزَّ الدِّين، وفي النفس من صحة ذلك. وقد تكلَّم

(١) في الحوادث الجامعية: «ربق».

(٢) انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: المقتني للبرزاوي ١ / ورقة ١٤ أ.

(٣) انظر عن (محمد بن أبي الخطاب) في: ذيل مرآة الزمان ٤٢٨ / ٢ - ٤٢٨، والمقتني للبرزاوي ١ / ورقة ١٤ ب، والبداية والنهاية ١٣ / ٢٥٥، وعقد الجمان (٢) ٥٢.

غير واحدٍ من العلماء في أبي الخطاب وفي انتسابه إلى دُخْيَة، والله المستعان.  
ولد محمد بالقاهرة سنة عشر، وسمع من أبيه. وتولى مشيخة دار الحديث  
الكاملية مُديدة.

وكان يحفظ جملة من كلام والده، ويورد إيراداً جيداً.  
تُوفي في رمضان.

٢٥٠ - محمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن أبي بكر.  
المحدث المفيد زين الدين، أبو الفتح الأبيوردي، الكوفى<sup>(٢)</sup>، الصوفى،  
الشافعى.

ولد سنة ستمائة أو سنة إحدى. وقدِم دمشق.  
وسمع سنة أربعين من: كريمة، والضياء المقدسى، والتقى أَحمد بن العز،  
ومؤمن بن قميّة، والرشيد بن مسلمة، وأبي الثعمان بشير بن حامد الفقيه،  
وجماعة بدمشق ومصر من أصحاب السُّلْفِيَّ، وابن عساكر.

وسمع خلقاً كثيراً من أصحاب البُوصيري، والخُشُوعي. ثم نزل إلى  
 أصحاب ابن طبرى والكتندي وابن ملاعيب ثم نزل إلى أصحاب ابن عمار  
الحرانى، وابن باقا، وزين الامانة.

وكتب الكثير، وحصل جملة صالحة، وحرص. وكلف بالحديث، وبالغ  
في الإكثار، وخرج «المعجم»، وروى اليسir، ولم يعمر، ولا أفق من الطلب  
إلا والمنية قد نزلت به، رحمة الله.

---

(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: المقفى للبرزالي ١/١ ورقة ١٣، وال عبر ٥/٢٨٦، ٢٨٧،  
وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢٢٣، والإشارة إلى  
وفيات الأعيان ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، والوافي بالوفيات ١/٢٠٠، ٢٠١،  
رقم ١٢٤، وعقد الجمان (٢) ٥٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٣٠، وشذرات الذهب  
٥/٣٢٥.

(٢) الكوفى: بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وبعد النون ياء النسب، نسبة إلى كوفن بلدة  
قرية من أبيورد.

وأيضاً فلم يطلب الفن إلا وهو ابن أربعين سنة. فالله يعوضه بالمغفرة.

ذكره الشريف فقال: كان حريصاً على التحصيل، صابراً على كلّف الإستفادة. حدث، وسمعت منه. وكان من أهل الدين والصلاح والخير والعفاف. وله فهمٌ ومعرفة، وفيه تيقظ ونباهة وخرج لنفسه «معجمًا» عن مشايخه الذين سمع منهم. ووقف كتبه وأجزاءه. وكان حسن الطريقة مشغولاً.

وكوفن: بلدة قرية من أبييوزد.

وتوّفي في حادي عشر جمادى الأولى<sup>(١)</sup> بالقاهرة.

قلت: وله شعرٌ يسير.

روى عنه: أبو محمد الدمشقي بيتن، وقال: توفي بخان سعيد السعداء.

٢٥١ - محمد بن محمد<sup>(٢)</sup> بن عليّ ابن العربي.

عماد الدين، ولد الشيخ حبي الدين.

توّفي في ربيع الأول بدمشق.

وقد حدث عن ابن الزبيدي<sup>(٣)</sup>.

٢٥٢ - محمد بن أبي الفتوح<sup>(٤)</sup> نصر بن غازي بن هلال.

أبو الفضائل الأنصاري، المصري، المقرئ، المحدث، الجريري<sup>(٥)</sup>.

---

(١) في شذرات الذهب وفاته سنة ٦٦٦ هـ.

(٢) انظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤٢٨/٢، والمتفق للبرزالي ١/ورقة ١٢ ب،

وعيون التواریخ ٣٩١/٢٠، والواقي ١٩٣/١ رقم ١١٨، والمتفق الكبير ١٢٢/٧ رقم ٣٢١١.

(٣) وقال ابن شاكر الكتبى: كان فاضلاً سمع الحديث... وقد تيق على الخمسين من العمر، ولما كان بحلب كتب إليه أخيه سعد الدين:

ما للنوى رقة ترثى لكتاب حزان في قلبه والدموع في حلب  
قد أصبحت حلبا ذات العماد بكم وجلق إرماً هذا من العجب

(٤) انظر عن (محمد بن أبي الفتوح) في: عقد الجمان (٢) ٥٤، والمتفق الكبير ٣٣٧/٧ رقم ٣٤٣١.

(٥) في المتفق: «الجريري» بالحاء المهملة.

ولد<sup>(١)</sup> سنة ثمانٍ وثمانين وخمسماة.

وسمع من: القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي، وعبد العزيز ابن باقا.

وسمع بالتلغر من: أبي القاسم بن عيسى، وأبي الفضل جعفر الهمданى.

وسمع كثيراً من أصحاب البوصيري.

وكان يُمكّنه السماع منه فما يُسّر له.

تُوفّي في ثالث محرم بالقاهرة. وقد روى اليسير<sup>(٢)</sup>.

٢٥٣ - محمد بن وثاب<sup>(٣)</sup>.

القاضي تاج الدين البجيلي<sup>(٤)</sup> الحنفي.

درس وأفتى وناب في القضاء بدمشق، وحمدت أحكمه.

ومات في ربيع الآخر وهو في عَشْر السبعين.

٢٥٤ - المبارك بن يحيى<sup>(٥)</sup> بن أبي الحسن.

الإمام، العلامة، نصير الدين، أبو البركات ابن الطباخ، المصري، الشافعى.

تُوفّي في حادى عشر جمادى الآخرة، وله ثمانون سنة<sup>(٦)</sup>.

وكان من كبار أئمّة المذهب. درس وأفتى واشتغل وصنف. وتخرج به جماعة.

تُوفّي بالقاهرة.

(١) بقرية باهي من كورة بوش بصعيد مصر الأدنى.

(٢) وقال المقرizi: وكان ملازماً لطلب العلم، حريصاً على تحصيل ما يقدر عليه من الفوائد سمع كثيراً.

(٣) انظر عن (محمد بن وثاب) في: ذيل مرآة الزمان ٤٢٨/٢، والمقتبسي للبرزالي ١/ورقة ١٣، والوافي بالوفيات ١٧٣/٥ رقم ٢٣٩، وعقد الجمان (٢) ٥٢، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٣، والجوهر المضيء ١٤٠/٢.

(٤) في الأصل: «التجليل»، والمثبت عن: البداية والنهاية.

(٥) انظر عن (المبارك بن يحيى) في: المقتبسي للبرزالي ١/ورقة ١٣، ب، وطبقات الشافعية الكبرى ٤/١٥٤، والبداية والنهاية ٢٥٦/١٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٧٧/٢ رقم ٤٧٧، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٦، والبداية والنهاية ٢٥٦/١٣، وعقد الجمان (٢) ٥٣.

(٦) مولده في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمس مائة.

٢٥٥ - المظفر بن عبد الكريم<sup>(١)</sup> بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج .

الفقيه، المدرس، الإمام، تاج الدين، أبو منصور بن الحنبلي، الأنباري، الحزرجي، السعدي، الدمشقي، مدرس المدرسة الحنبلية التي لجدهم عبد الوهاب.

وُلد سنة تسع وثمانين وخمسين .  
وسمع من: الحشوي، وحنبل، وعمر بن طبرز .  
روى عنه: الديماطي، وابن الخباز، والشرف بن عربشاه، والقاضي تاج الدين الجعبري، وأبو العباس بن فرج .  
تُوفي فجأة بدمشق ثالث صفر .

### - حرف الياء -

٢٥٦ - يحيى بن نجيب<sup>(٢)</sup> بن بشارة بن محرز .

أبو زكرياء السعدي، المصري .  
وُلد سنة خمس وثمانين وخمسين .  
روى عن: القاسم بن عساكر بالإجازة .  
تُوفي في ذي القعدة .

٢٥٧ - يوسف بن الصارم<sup>(٣)</sup> عبد الله بن إبراهيم .  
الفقيه، وجيه الدين، أبو الحجاج الدمشقي، الشافعي، الصوفي .

(١) انظر عن (المظفر بن عبد الكريم) في: ذيل مرآة الزمان ٤٢٨/٢، ٤٢٩، والمتفق للبرزالي ١/١٢، ورقة ٥/٢٨٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، وذيل طبقات الخانبلة ٢/٢٧٨، وختصره ٧٨، والمنهج الأحمد ٣٩١، والمقصد الأرشد، رقم ١١٥١، والدر المنضد ١/٤١٠، ٤١١، رقم ١١٠٦ .

(٢) انظر عن (يحيى بن نجيب) في: المتفق للبرزالي ١/١٥، ورقة ١٥ .

(٣) انظر عن (يوسف بن الصارم) في: المتفق للبرزالي ١/١٤ .

نزيلاً القاهرة. ويُعرف بالوجيزي نسبة إلى حفظ كتاب «الوجيز».  
وُلد بدمشق سنة ثمانين وخمسة وعشرين.

وسمع من: أبي الحسن بن المفضل، وأبي المجد القرزيوني، وجماعة.  
وأجاز له منصور الفراوي. وحدث. وكان من فضلاء الشافعية.  
تُوفي في الثامن والعشرين من رجب.

### الكتني

٢٥٨ - أبو الفضل الشاغوري<sup>(١)</sup>.

العبد. شيخ صالح عارف، معروف. كثير الرؤبة للنبي ﷺ.  
تُوفي إلى رحمة<sup>(٢)</sup> الله في جمادى الأولى.

٢٥٩ - أبو محمد<sup>(٣)</sup>.

وَلَدُ الشِّيخِ الْقُدوَّةِ سُلَطَانِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَعْلَبَكِيِّ.  
كان صالحًا عابداً قانعاً، كثير الانقطاع.  
تُوفي في رمضان بيعلبك في المعترك<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

وفيها ولد:  
الشيخ كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري ابن  
الرملکاني، شيخ الشافعية.  
وتقي الدين عثمان بن السكاكيني.  
وبدر الدين يوسف بن القاضي دانيا، بالشوابك؟

(١)

في الأصل: «رحمت».

(٢)

انظر عن (أبي محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤٢٩/٢، ٤٣٠، والمتفقى للبرزالي ١/ورقة  
١٤ ب، وعيون التواریخ ٣٩١/٢٠.

(٣)

وقال البرزالي: وُدُن بتره الشيخ عبد الله اليوناني، وهو من أبناء الثمانين، وكان صالحًا  
عاكفاً على العبادة والاشغال بالقرآن لا يتكلّم فيما لا يعنيه.

(٤)

وجمال الدين يحيى بن محمد بن الفويرة السلمي،  
والشيخ المقرئ رافع بن هجرس الصميدي،  
ومحمد بن عمر بن الرشيد البغلي،  
والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الرقبي، في حدودها؛  
والشيخ علاء الدين علي بن أيوب المقدسي، تقريراً،  
ومحمد بن إسماعيل بن الخطاز، في شعبان.  
والشرف عيسى بن علي المحدث، في المحرم؛  
وقاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن علي بن عبد الحق الحنفي.

## سنة ثمان وستين وستمائة

### - حرف الألف -

٢٦٠ - أحمد بن عبد الدائم<sup>(١)</sup> بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن  
أحمد بن يكيرز.  
المحمر، العالم، مُسْنِدُ الوقت، زينُ الدين، أبو العباس المقدسي.  
الفندقي، الحنبلي، الناسخ.

وُلد بفندق الشيخ من جبل نابلس سنة خمس وسبعين، وأدرك الإجازة  
التي من السّلفيّة لمن أدرك حياته. وأدرك الإجازة الخاصة من خطيب المؤصل  
أبي الفضل الطوسي، وأبي الفتح بن شاتيل، ونصر الله القرزاوي، وخلق سواهم.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الدائم) في: ذيل مرآة الزمان ٤٣٦/٢، ٤٣٧، والمقتبسي للبرزالى ١/١٧، وورقة ١٠٩، ومعجم شيوخ الدمشي ١/١٠٩، وفهرست برنامج الوادي آشى ٣٤١، ومشيخة قاضي القضاة ابن جاعة ١٤٥/١ - ١٥٠ رقم ٨، ودول الإسلام ٢٢٢٤ رقم ٢١٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢٨٨/٥، وال عبر ٥/٢٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٧٨، ومخصره ٧٨، والوافي بالوفيات ٧/٣٤، ٣٦ رقم ٢٩٦٧ ونكت الهميان ٩٩، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع السلامي ٢٩، ٣٠، وعقود الجمان للزرتشي ٢٩، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٧، وفيات الوفيات ١/٨٥، وعيون التواریخ ٢٠/٣٩٣، ٣٩٤، وذيل التقى ١/٣٢٦، ٣٢٧، رقم ٦٤٩، والمنهج الأحمد ٣٩١، والمقصد الأرشد، رقم ٨٨، والسلوك ج ١ ق ٢/٥٨٩، وعقد الجمان (٢) ٦٥، ٦٦، (وذكر ثانية) ص ٦٨، والنجوم الزاهرة ٧/٢٣٠، والدر المنفرد ٤١١/١ رقم ١١٠٨، وشندرات الذهب ٥/٣٢٠، وكشف الظنون ٢/١٢١٦، وفهرس الفهارس ٢/٦٢٧، وديوان الإسلام ٣/٣٤٥ رقم ٧١٥٢٧ والتاج المكمل ٢٤٩، والأعلام ١/١٤٥، ومعجم المؤلفين ١/٢٦٣.

وسمع من: يحيى التَّقْفِي، وأبي الحسين أحمد بن المَوازِيني، ومحمد بن عليّ بن صَدَقة، وإسماعيل الجَنْزُوِي<sup>(١)</sup>، وال默َّم بن هبة الله الصَّوْفي، وعبد الخالق بن فِرُوز، ويُوسف بن معايِّل الْكِنَانِي، وعبد الرحمن بن عليّ الْخَرْقَنِي، وبركات الْخُشُوعِي، ومحمد بن الخطيب، وعمر بن طَرْبَزَد، والحافظ عبد الغني، وأسماء بنت الرَّان، وطائفة سواهم.

ورحل إلى بغداد فسمع من: عبد المنعم بن كُلَيْب بقراءته؛ ومن: أبي طاهر المبارك بن المعطوش، وعبد الله بن أبي المجد، وعبد الخالق بن الثَّنَدار، وعبد الوهَّاب ابن سُكَيْنَة، وعليّ بن يعيش الأنباري، وعبد الله بن دَهْبَل، والمبارك بن إبراهيم السَّيِّبي، وعبد الله ابن الطَّوِيلَة، وضياء بن الْخَرِيف، وعمر بن عليّ الْوَاعِظ، وأبي الفتح المدائِي، ومحمد بن أبي محمد بن الغزون، وطائفة.

وقرأ القرآن على الشيخ العمامي، وتفقه على الشيخ الموفق. وكتب بخطه المليح السريع ما لا يوصف لنفسه وبالأجرة، حتى كان يكتب في اليوم إذا تفرَّغ تسعة كراسيس أو أكثر، ويكتب الكراسين والثلاثة مع استغفاله بمصالحة.

وكتب «الْخَرْقَنِي» في يوم وليلة، ولا زَمَانَ لَسْخَنَ خَسِينَ سَنَةً أو أكثر. وكان تام القامة، مليح الشَّكْل، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، ساكنًا، عاقلاً، لطيفاً، متواضعاً، فاضلاً، نبيهاً، يقظاً. خرج لنفسه مشيخة، وخرج له ابن الظاهري، وابن الختاز وغير واحد.

ذكر ابن الختاز أنه سمع ابن عبد الدائم يقول: كتبْتُ بخطيِّ الْفَنِ  
جزءٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) الجَنْزُوِي: بفتح الجيم وسكون النون وكسر الزاي، وهذه النسبة إلى مدينة جنزة، وهي من أذربيجان. . (اللباب ٣/٢٩٧) ويقال أيضاً: «الْجَنْزِي».

(٢) في عيون التواریخ ٣٩٣/٢٠ «كتبت بإصبعي هاتين أكثر من ألفي مجلد، وأضر في آخر عمره».

وذكر أنه كتب بخطه «تاريخ دمشق» مرتين.  
قلت: الواحدة في وقف أبي المواهب بن صَصْرَى.  
وكتب من التصانيف الكبار شيئاً كثيراً.  
وولي خطابة كفربطنا بضع عشرة سنة، ثم تحول عنها. وقد ولد له ابنه  
الشيخ أبو بكر بها.

وأنشأ خطبـاً عديدة. وحدث سـينـينـ كثـيرـاً، وقرأ بـنفسـهـ كـثـيرـاً. وكان على  
ذهنه أشياء مليحةٌ من الحديث والأخبار والشعر<sup>(١)</sup>.

روى عنه: الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، والشيخ محبي  
الدين محبي التـوـويـ، والشيخ تـقـيـ الدـيـنـ محمدـ بنـ دـقـيقـ العـيدـ، والـدـمـيـاطـيـ،  
وابن الـظـاهـريـ، وابن جـعـونـ، وابن تـيمـيـةـ شـيخـنـاـ، وأخـوهـ أـبـوـ القـاسـمـ،  
والـقـاضـيـانـ تـقـيـ الدـيـنـ سـلـيـمانـ وـنـجـمـ الدـيـنـ اـبـنـ صـصـرـىـ، وـشـهـابـ الدـيـنـ اـبـنـ فـرجـ،  
وـشـمـسـ الدـيـنـ اـبـنـ أـبـيـ الفـتـحـ، وـشـرـفـ الدـيـنـ أـبـوـ الحـسـينـ الـيـونـيـنـىـ، وـشـرـفـ  
الـدـيـنـ الـفـزـارـيـ الـخـطـيـبـ، وأخـوهـ الشـيـخـ تـاجـ الدـيـنـ، وـولـدـهـ الشـيـخـ بـرـهـانـ الدـيـنـ،

(١) وقال ابن شاكر الكتبـيـ: وله شـعـرـ لاـ باـسـ بهـ، فـمـنـهـ:

فـإـنـ قـلـبـيـ بـصـيرـ مـاـ بـهـ ضـرـ  
وـالـقـلـبـ يـدـرـكـ مـاـ لـاـ يـدـرـكـ الـبـصـرـ  
مـاـ نـالـهـاـ قـبـلـكـمـ أـنـىـ وـلـاـ ذـكـرـ  
وـالـهـجـرـ مـوـتـ فـلـاـ عـيـنـ وـلـاـ أـثـرـ  
  
روـاـيـتـهـ لـيـ مـعـ ئـرـقـ وـإـقـانـ  
بـرـئـتـ إـلـيـهـ مـنـ مـزـيدـ وـنـقصـانـ

أـنـ يـذـهـبـ اللـهـ مـنـ عـيـنـيـ نـورـهـاـ  
أـرـىـ بـقـلـبـيـ دـنـيـاتـيـ وـأـخـرىـ  
وـالـلـهـ إـنـ لـكـمـ فـيـ الـقـلـبـ مـنـزـلـةـ  
وـصـالـكـمـ لـيـ حـيـاةـ لـاـ نـفـادـ لـهـاـ  
وـمـنـ شـعـرـهـ فـيـمـاـ يـكـتـبـهـ فـيـ الإـجازـةـ:  
أـجـزـتـ لـهـمـ عـنـيـ رـوـاـيـةـ كـلـ مـاـ  
وـلـسـتـ بـحـيـزاـ لـلـرـوـاـةـ زـيـادـةـ  
وـمـنـ شـعـرـهـ:

عـجـزـتـ عـنـ حـلـ قـرـطـاسـ وـعـنـ قـلـمـ  
كـتـبـتـ أـلـفـاـ وـأـلـفـاـ مـنـ مـجـلـدـةـ  
مـاـ الـعـلـمـ فـخـرـ اـمـرـيـ؛ إـلـاـ لـعـامـلـهـ  
الـعـلـمـ زـيـنـ وـتـشـرـيفـ لـصـاحـبـهـ  
ماـ زـالـتـ أـطـلـبـهـ دـهـرـيـ وـأـكـتـبـهـ

منـ بـعـدـ إـلـفـيـ بـالـقـرـطـاسـ وـالـقـلـمـ  
فـيـهـاـ عـلـمـ الـسـورـىـ مـنـ غـيرـ مـاـ أـلـمـ  
إـنـ لـمـ يـكـنـ عـمـلـ فـالـعـلـمـ كـالـعـلـمـ  
فـاعـمـلـ بـهـ فـهـوـ لـلـطـلـابـ كـالـعـلـمـ  
حـتـىـ اـبـتـلـيـتـ بـضـعـفـ الـجـسـمـ وـالـهـرـمـ

والخطيب شمس الدين إمام الكلّاسة، وشَرَفُ الدين سيفُ قاضي القدس، والشيخ على المُوصلي، وعلاء الدين ابن العطار، والقاضي شهاب الدين أحمد بن الشرف حسن، والقاضي نجم الدين أحمد الدمشقي، وخلق كثير في الأحياء بمصر والشام.

ورحل إليه غير واحد، وتفرّد بالكثير. وذهب بصره في أواخر عمره.

قال ابن الخطّاز: حدّثني يوم موته الشيخ حسن بن أبي عبد الله الأزدي الصقلي أنّ الشيخ محمد بن عبد الله المغربي قال: رأيت البارحة كأنّ الناس في الجامع، فإذا ضجّة فسألت عنها، فقيل لي: مات هذه الليلة مالك بن أنس رحمة الله. فلما أصبحت جئت إلى الجامع وأنا مفكّر، فإذا إنسان، ينادي: رحم الله من صلّى أو حضر جنازة زين الدين ابن عبد الدائم.

قلت: المعروف بالمنام هو محمد بن صالح الهشكوري خطيب جامع جرّاح، والله أعلم.

وحدثنا أبو بكر بن أحمد في سنة ثلاث وسبعمائة قال: رأيت أبي، رحمة الله، في الليلة التي دفناه فيها، فأقسمت عليه: أخبرني ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي وأدخلني الجنة.

ثُوّيق، رحمة الله، لِتسع خلوٰن من رجب<sup>(١)</sup>.  
وقد أخبرنا أحمد بن العادل قال: أنا ابن عبد الدائم سنة سبع عشرة وستمائة، فذكر حديثاً.

(١) وقال قاضي القضاة ابن جماعة: شيخ جليل من أعيان المشايخ المستدين، والطلبة الرحالين، قرأ الحديث بنفسه، وكتب التسميعات بخطه، وكان يحدّث من لفظه، ولديه فضل، وعنه معرفة بالحديث والأدب، ونسخ ما لا يدخل تحت حصر من الكتب الكبار والصغر، وأجزاء الحديث، وكانت معيشته من ذلك، وكان خطه حسناً، وطريقته مُستحلاة، وولي خطابة قرية كفريبطنا من قرى دمشق مدة، وكذلك ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بسنجق جبل قاسيون مدة، وانقطع في آخر عمره وضُعِّف عن الحركة، وكان الطلبة يقصدونه، وكُفِّت بصره في سنة أربع وستين وستمائة، وحدث بالكثير نحواً من خمسين سنة.

٢٦١ - أحمد بن عمر<sup>(١)</sup> بن محمد بن كاكا.

أبو العباس الزنجاني، ثم الدمشقي.

حدث عن حنبل المكتر.

وكتب عنه الطلبة.

ومات في المحرم<sup>(٢)</sup>.

٢٦٢ - إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسين.

تاج الدين أبو البركات، إمام جامع قليوب الأنصارى، المصرى، الشافعى.

ولد سنة ستمائة.

وسمع من: أبي الحسين محمد بن أحمد بن جعير البلاسقى، وغيره.  
وحدث.

وتوُّفي في شوال بمصر.

٢٦٣ - إبراهيم بن محمد<sup>(٣)</sup> بن صالح.  
القطيعي، الدقاد.

سمع: أحمد بن صرما.

وحدث. أجاز للبرهان الجعبري.

وتوُّفي يوم عاشوراء.

(١) انظر عن (أحمد بن عمر) في: المقتفى للبرزالي / ورقة ١٥ ب وفيه: «أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر»، ولقبه: «شرف الدين»، وذيل التقييد ١/٣٦٣ رقم ٧٠٢.

(٢) وقال البرزالي: روى عن ابن الزبيدي، وسمع منه الدواداري وروى عنه في معجمه، قوله إجازة الكندي، وابن المحرستاني، وأبي الفتوح البكري، وابن ملاعب، والشيخ أبي عمر بن قدامة، وجاءة كثيرة، وتاريخ إجازته في سنة ست وستمائة.

وقال قاضي مكة: سمع على الحسن بن المبارك الزبيدي «صحيحة البخاري»، وحدث به بقراءة شرف الدين البارزى في سنة ست وستين وستمائة، مع سبعة وعشرين شيخاً.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: المقتفى للبرزالي ١/ورقة ١٥ ب.

٢٦٤ - إدريس بن أبي عبد الله<sup>(١)</sup> بن أبي حفص بن عبد المؤمن. الملك أبو العلاء الواثق بالله، أبو دبوس. صاحب المغرب القيسى المؤمني، آخر ملوكبني عبد المؤمن.

تغلّب على الأمر، وتوثّب على ابن عمّه عمر، وقتلته في سنة خمس وستين. وكان شهّماً شجاعاً مقداماً. خرج عليه أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق سيد آل مرين وصاحب تلمسان، فجرت بينهم حروب إلى أن قُتل أبو دبوس في المحرّم بظاهر مراكش في المصافّ. واستولى المريني على مملكة المغرب، وانقضت دوله آل عبد المؤمن.

٢٦٥ - إسماعيل بن يحيى<sup>(٢)</sup> بن أبي الوليد. الإمام، أبو الوليد الأزدي، الغرناطي، العطار، المقرئ. تلا بالسبعين على الخطيب أبي بكر بن حسنون الحميري صاحب شرّينج وأنفرد بالإجازة من أبي بكر بن عطية المحاري. وأسمع في صغره. وروى أيضاً عن: الحافظ عبد الرحيم بن الفرس، وأبي جعفر بن حكم. وله فلاحة وعقار.

قرأ عليه بالسبعين: أبو جعفر بن الرئيـز<sup>(٣)</sup>.

وأضـرـ بأخـرـةـ وـهـرـمـ.

ورـخـهـ اـبـنـ الرـئـيـزـ،ـ وـعاـشـ أـربـعاـ وـثـمـانـينـ سـنـةـ.

(١) انظر عن (إدريس بن أبي عبد الله) في: البيان المغرب ٤٤١/٣، وذيل مرآة الزمان ٤٣٣/٢، ٤٣٤، وروض القرطاس (طبعة فاس) ١٩٠، والمقتني للبرزاوي ١٥/١ ب (باختصار شديد)، والختصر في أخبار البشر ٦/٤، ودول الإسلام ١٧١/٢، ١٧٢، ٢٨٦، ٢٨٨/٥، وال عبر ٢٨٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣، والبداية والنهاية ٢٥٦/١٣، ج ١ ق ٢/٥٨٨، وصبح الأعشى ٩٦/٥، وعقد الجمان (٢) ٦٢، وتاريخ ابن سباط ٤٢٩/١، وشندرات الذهب ٣٢٧/٥، ومأثر الإنابة ٢٥٣/٢، وشرح رقم المخلل ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٣٢٦/٨ رقم ٣٧٤٨ وفيه «إدريس بن عبد الله».

(٢) انظر عن (إسماعيل بن علي) في: غاية النهاية ١/١٧٠ رقم ٧٩٠.

(٣) روى عنه كتاب «التبصرة».

٢٦٦ - أَيْكَ<sup>(١)</sup>.

الْأَمِيرُ عَزَّ الدِّينُ الظَّاهِرِيُّ، نَائِبُ حَصَ.

تُؤْفَى بِهَا فِي صَفَرٍ. وَكَانَ غَشُوماً ظَلُوماً.

٢٦٧ - أَيْكَ<sup>(٢)</sup>.

الْأَمِيرُ عَزَّ الدِّينُ الصَّالِحِيُّ، الزَّرَادُ، مَتَوْلِي قَلْعَةِ دَمْشَقٍ.

تُؤْفَى فِي ذِي القَعْدَةِ.

وَكَانَ مَهِيَّاً مُخْتَشِماً، حَسَنَ السِّيرَةِ.

٢٦٨ - أَيْوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup> بْنُ نَصْرِ اللَّهِ.

صَفَيُّ الدِّينِ ابْنِ الْبَعْلَبَكِيِّ، الدَّمْشِقِيُّ.

رَحْلُ وَسْمَعٍ مِنْ عَبْدِ السَّلَامِ الْدَّاهِرِيِّ، وَابْنِ رُوزِيَّةِ، وَأَبِي الْحَسْنِ

الْقَطِيعِيِّ، وَالْأَنْجَبِ بْنِ أَبِي السَّعَادَاتِ، وَجَمَاعَةِ.

كَتَبَ عَنْهُ: ابْنُ ابْحَبَازٍ، وَابْنُ نَفِيسٍ، وَالْطَّلَبَةِ.

مَاتَ فِي صَفَرٍ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ<sup>(٤)</sup>.

### - حرف الحاء -

٢٦٩ - الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ<sup>(٥)</sup> عَلَيَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي السَّنَانِ.

(١) انظر عن (أَيْكَ الظَّاهِرِيِّ) في: ذِيلِ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ٢/٤٣٧، والْمَقْتَنِي لِلْبَرْزَالِيِّ ١/١٦، أَ، وَعِيَونُ التَّوَارِيخِ ٢٠/٣٩٤، وَالْلَّوَافِي بِالْوَفِيَاتِ ٩/٤٧٦، رقم ٤٤٣٣، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٧/٢٢٩، وَالدَّلِيلُ الشَّافِيُّ ١/١٦٢، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِيُّ ٣/١٣٣، رقم ١٣٤، وَرَقَةٌ ٥٧٨.

(٢) انظر عن (أَيْكَ الزَّرَادِ) في: ذِيلِ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ٢/٤٣٧، والْمَقْتَنِي لِلْبَرْزَالِيِّ ١/١٨ بـ، وَالْلَّوَافِي بِالْوَفِيَاتِ ٩/٤٧٦، رقم ٤٤٣٤، وَعِيَونُ التَّوَارِيخِ ٢٠/٣٩٤، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٧/٢٣٠، وَالدَّلِيلُ الشَّافِيُّ ١/١٦٣، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِيُّ ٣/١٣٦، رقم ٥٨٢.

(٣) انظر عن (أَيْوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ) في: ذِيلِ مَرَأَةِ الزَّمَانِ ٢/٤٣٨، والْمَقْتَنِي لِلْبَرْزَالِيِّ ١/١٦ بـ، وَذِيلُ التَّقِيِّدِ لِقَاضِيِّ مَكَّةَ ١/٤٨٢، رقم ٩٤٢.

(٤) وَقَالَ الْبَرْزَالِيُّ: أَجَازَ لِي مَا يَرْوِيهِ.

(٥) انظر عن (الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ) في: الْمَقْتَنِي لِلْبَرْزَالِيِّ ١/١٧ بـ.

الشيخ عماد الدين أبو محمد، ويسمى عبد الرحيم أيضاً، ويُعرف بابن الحدوس المؤصل.

وُلد سنة إحدى عشرة.

وسمع ببغداد من عبد السلام بن سكينة، وغيره.  
وحدث. ومات بمصر.

### - حرف الدال -

٢٧٠ - داود بن سليمان<sup>(١)</sup> بن عليّ بن سالم.  
أبو سليمان بن الحموي، الدمشقي، الشافعي، العدل.  
وُلد سنة سبع وثمانين وخمسة.  
وحدث عن: حنبل.  
وهو من بيت العدالة والرواية.  
تُوفي فجأة في سادس ذي الحجة بدمشق<sup>(٢)</sup>.

### - حرف الراء -

٢٧١ - ريحان الحبشي<sup>(٣)</sup>.  
مولى التقي صالح بن الخضر، المقرئ.  
روى عن: مكرم، وغيره.  
ومات بالقاهرة في شعبان.

### - حرف السين -

٢٧٢ - سعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد بن سلطان.  
أبو محمد التنوخي، الدمشقي، الشافعي، البزار.

(١) انظر عن (داود بن سليمان) في: المتنبي للبرزالي ١/ورقة ١٩ أ.

(٢) وقال البرزالي: أجاز لي جميع ما يرويه.

(٣) انظر عن (ريحان الحبشي) في: المتنبي للبرزالي ١/ورقة ١٧ ب، وفيه: «ريحان بن عبد الله».

وُلد في أول سنة تسع وثمانين وخمسين.  
وسمع من: عبد اللطيف بن إسماعيل، وحنبل بن عبد الله.  
روى عنه: الدّمياطي، وابن الخطّاز، وأبو عبد الله بن الزّرّاد، وجماعة.  
ومات في ربيع شوال.

### - حرف الصاد -

٢٧٣ - صالح بن الحضر<sup>(١)</sup> بن حاتم.  
تقي الدين، أبو البقاء ابن قمر الدولة الأنصاري، المصري، المقرئ، الشافعىي، الضرير.

سمع الكثير، وحدث عن: مكرم بن أبي الصقر.  
ومات بقليلوب في رمضان.

٢٧٤ - صالح بن الحسين<sup>(٢)</sup> بن طلحة بن الحسين بن محمد.  
القاضي الجليل، الإمام، تقي الدين، أبو البقاء الهاشمي، الجعفري، الزيني.

وُلد سنة إحدى وثمانين وخمسين.  
وسمع من: علي بن البناء، وغيره.  
وحدث. وكان رئيساً نبيلاً، عارفاً بالأدب. ولـي قضاء قوش مدة.  
ولـه خطب ونظم ونثر وتصانيف. وأنـحس نـفسـه بـولاـية نـظـر قـوش،  
وـفاعـلـ ذلك منـقوـصـ.

حدث عنه الدّمياطي.

---

(١)

انظر عن (صالح بن الحضر) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ١٨ أ.

(٢) انظر عن (صالح بن الحسين) في: ذيل مرآة الزمان ٤٣٨ / ١، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٦٨ ب، والوافي بالوفيات ٢٥٦ / ١٦، ٢٥٧ رقم ٢٨٣، وعقد الجمان (٢) ٦٨.

## - حرف العين -

٢٧٥ - عبد الله بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن سلامة بن نصر بن مقدام بن نصر .  
أبو محمد الحنبلي ، المقدسي ، السراج .  
ولد سنة أربعين وتسعين وخمسائة .  
وحدث عن : حنبل .  
وولي حسبة قاسيون .  
روى عنه : الدِّمياطِي ، وابن الخطَّاز ، وابن الرَّزَاد ، وجماعة .  
مات في تاسع ذي الحجَّة .

٢٧٦ - عبد الصمد بن يوسف<sup>(٢)</sup> بن منصور بن يوسف .  
سديد الدين أبو محمد السعدي ، الشامي ، ثم المصري .  
توفي عن إحدى وثمانين سنة بالقاهرة .  
روى شيئاً عن علي بن محمد بن رحال .

٢٧٧ - عبد الرحمن بن الحافظ أبي محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله .

الفقيه أبو عمر الأنصاري ، الأندي ، الأندلسي .  
سمع « صحيح البخاري » من أبي العباس بن مقدام صاحب شریع .  
وأجاز له خلق يفادة أبيه وعممه .  
وسمع من طائفة .  
مات في المحرّم ، وقارب السبعين .

٢٧٨ - عبد المغيث بن عبد الكريما<sup>(٣)</sup> بن أبي الفضائل .  
عني الدين ، أبو الفرج الأنصاري ، الدلاصي ، الصعيدي .

(١) انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في : المقتني للبرزالي / ١ / ورقة ١٨ ب.

(٢) انظر عن (عبد الصمد بن يوسف) في : المقتني للبرزالي / ١ / ورقة ١٧ أ .

(٣) انظر عن (عبد المغيث بن عبد الكريما) في : المقتني للبرزالي / ١ / ورقة ١٦ ب .

وُلد سنة إحدى وستمائة .

من الحافظ ابن المفضل .

وُتُوفِيَ في الثالث والعشرين من ربيع الأول .

٢٧٩ - عثمان عَزَّ الدِّينُ بْنُ الشَّيْخِ الْوَجِيهِ بْنِ مُعَجَّا .

أكبر أولاد أبيه؛ تُوُفِيَ شاباً طریقاً إلى رحمة الله في جمادی الآخرة وشیعه الأعیان .

وزَخَهْ شمس الدِّينُ بْنُ الْفَخْرِ فَقَالَ: تُوُفِيَ صَاحِبِي عَزَّ الدِّينِ وَعُمِّلَ عَزَاؤُهُ بِالْمُسْمَارِيَّةِ .

٢٨٠ - عَلَيَّ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(١)</sup> بْنُ الْفَرَجِ بْنُ التَّعْمَانِ بْنِ مُحَبَّبِ .

نقِيُّ الدِّينِ. المعرَّيُ الأصلِ، الْبَعْلَبَكِيُّ .

الفقيه الشافعِيُّ . كان فاضلاً، حَسَنُ الْأَخْلَاقِ وَالْعِشْرَةِ .

تُوُفِيَ بِدِمْشَقِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ نَاهَزَ السَّتِينَ .

٢٨١ - عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ<sup>(٢)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ .

الشَّرِيفُ عَلَاءُ الدِّينِ الْحُسَيْنِيُّ، الْمُوسَوِيُّ، الدَّمْشَقِيُّ .

وُلدَ سَنَةً ثَمَانِيَّةً وَتَسْعِينَ .

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْيَمْنِ الْكِنْدِيِّ .

وَكَانَ عَدْلًا حَسَنُ الشَّكْلِ .

تُوُفِيَ فِي ذِي القَعْدَةِ . وَهُوَ وَالدُّ الْمُسْنَدُ مُوسَى بْنُ عَلَيَّ الشَّاهِدُ شِيخُنَا .  
وَكَانَ شِيخًا بِالْمُقَدَّمَيْةِ لِلإِقْرَاءِ .

٢٨٢ - عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup> بْنُ أَبِي سَعْدٍ بْنِ أَحْمَدٍ .

(١) انظر عن (علي بن الحسن) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٤٣٨ ، ٤٣٩ ، والمقتبسي للبرزالي ١/ورقة ١٧ .

(٢) انظر عن (علي بن طالب) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٤٣٩ ، والمقتبسي للبرزالي ١/ورقة ١٩ .

(٣) انظر عن (عمر بن أحمد) في: المقتبسي للبرزالي ١/ورقة ١٧ بـ، وال عبر ٥/٢٨٩ ، ودول الإسلام ٢/١٧٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٣ رقم ٢٢٢٥ ، والإشارة إلى وفيات =

الواعظ، العالم، بدر الدين، أبو حفص الكزمانى الأصل، التيسابوري،  
التاجر.

ولد بشاذياخ تيسابور في تاسع المحرّم سنة سبعين وخمسمائة. وكان يمكنه أن يسمع من عبد المنعم بن الفراوي، وطبقته، وإنما سمع في الكهولة من القاسم بن عبد الله الصفار. سمع منه الشطر الأول من «مُسند أبي عوانة»، وسمع منه ثلاثة مجالس المخلدي، و«الأربعين» لعبد الخالق بن زاهر.

وحدث بدمشق ومصر. وعمر دهراً طويلاً.

قرأ بخط العلاء الكندي: حدثني الواعظ بدر الدين التيسابوري قال: حفظت «مقامات الحريري»، وكان أبي يغلق على باب غرفة كل ليلة حتى أكمل كل الكتاب.

ولا نعلم أحداً روى عن الصفار بالسماع بعده.

روى عنه: الديماطي، وابن فرج، وإمام الخنبلة، وابن الخطاز، وابن الززاد، ونبية الخلبي، وعز الدين محمد بن العز، وعلى بن محمد بن المهاجر، وخلق من هذه الطبقة.

وقد روى عنه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن مع تقدمه.  
وتوّفي بدمشق في ليلة الحادي والعشرين من شعبان، وقد قارب المائة.  
وسماه صحيح مع الشيخ الضياء.

- حرف الكاف -

٢٨٣ - **مُكَرِّيْمَةُ بْنُ أَبِي الْمَنْى بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَسْنِ**.

النجيب النابلسي.

ولد سنة اثنتين وتسعين.

وروى بالأرض المقدسة وغيرها عن أبي جعفر الصَّدِّلانيَّ بالإجازة.  
سمع منه: ابن الخطّاز.

### - حرف الميم -

٢٨٤ - محمد بن إبراهيم بن عياش.

أبو عبد الله السلاوي.

سمع: ابن البُّن، وابن صَصْرَى.

وعاش سبعين سنة.

روى عنه: شيخنا الدَّمِيَاطِيَّ.

٢٨٥ - محمد بن أحمد<sup>(١)</sup> بن عمر.

العلامة جلال الدين العيدي<sup>(٢)</sup>، البخاري، الحنفي. أحد شيوخ أبي العلاء الفَرَضِيَّ.

تفقه على حسام الدين محمد بن محمد الأخشيكتي، وحميد الدين على الزامشي، وعلى حافظ الدين. وحصل المذهب. وكان ذا معرفة تامة بالفقه والأصولين، ودرس وأفتي.

وقال البخاري: أظنه في رمضان سنة ثمان بكلباد.

٢٨٦ - محمد بن أبي الفتح<sup>(٣)</sup> الحسن الحافظ الكبير ثقة الدين أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر.

شمس الدين، أبو عبد الله الدمشقي.

وُلد سنة ثلث وتسعين؛ وسمع من عمّه القاسم فيما أحسب.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد) في: المشتبه في الرجال ٤٣٥/١، وتوضيح المشتبه ١١٤/٦ . ١١١٥

(٢) العيدي: بالكسر مع إهمال الدال. نسبة إلى العيد. في آبائه من ولد في العيد فتُنسب إليه.

(٣) انظر عن (محمد بن أبي الفتح) في: المقتنى للبرزالي ١/ورقة ١٥ ب، ١٦، وتألي كتاب وفيات الأعيان ١٣٩، ١٤٠ رقم ٢٢٣، وعقد الجمان (٢) ٦٨.

وسمع من: حنبل، وابن طبرزد، ومحمد بن الزنف، والكتندي، وست  
الكتبة بنت الطراح.

وحدث بدمشق وبمصر مدة.

أكثر عنه الشريف عز الدين والمصريون. ومات بدمشق في سابع صفر.  
روى عنه: الدمياطي، وابن ابجذار، وجاءة.

٢٨٧ - محمد بن داود<sup>(١)</sup> بن أبي العباس حمار<sup>(٢)</sup> بن محمود بن غازي.  
الشيخ شهاب الدين، أبو بكر الانصارى، المصري، المقرىء.  
ولد سنة ستمائة. وقرأ القرآن بالروايات وأتقنها، وتصدر بجامع مصر  
لإلقائها.

وكان ديناً، خيراً، ساكناً، لا أعلم على من قرأ. وقد روى اليسir عن  
مكرّم.

ومات في رابع شوال، رحمة الله تعالى.

٢٨٨ - محمد بن عبد الحميد<sup>(٣)</sup> بن عبد الهادي.  
الشيخ شمس الدين ابن العماد، أخو شيخنا العز.  
ولد سنة سبع وستمائة.

وسمع من: ابن ملاعب، والموقر، وابن راجح، وموسى بن عبد  
القادر، وابن البن، والعز محمد بن الحافظ، وابن أبي لقمة، وجاءة.

وهو والد صاحبنا الفقيه عبد الحميد.

سمع منه: ابن الخطاز، وابن نفيس، وابنه عبد الحميد. وكان فقيهاً  
إماماً، زاهداً، قدوة، قوala بالحق، كثير الخير.  
توفي رحمة الله في رمضان.

(١) انظر عن (محمد بن داود) في: المقفي للبرزالي ١٨/١، والمقفي الكبير ٦٤٢/٥، ٦٤٣ رقم ٢٢٣٤.

(٢) حمار: بضم الحاء المعجمة وتخفيف الميم ثم ألفَّ بعدها راء مهملة.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الحميد) في: المقفي للبرزالي ١/ورقة ١٨.

## ٢٨٩ - محمد الوزير<sup>(١)</sup>.

فخر الدين، أبو عبد الله ابن الصاحب الوزير بهاء الدين علي ابن القاضي السديد محمد بن سليم<sup>(٢)</sup> المصري، الشافعىي، ابن حنا.

سمع من: أبي الحسن بن المقيّر.

وحدث، ودرس بمدرسة والده؛ وعمر رياطاً كبيراً بالقرافة، ووقف عليه ما يقوم بالقراءة.

وكان ديناً فاضلاً، محباً لأهل الخير، مؤثراً لهم.

توفي في شعبان. وهو أبو الصاحب تاج الدين محمد. شيعه خلق كثير<sup>(٣)</sup>.

وقد روى عنه الدمشقى شيئاً من نظمه.

٢٩٠ - محمد بن عمر بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن محمد.  
الشريف، شيخ القراء، أبو البدر العباسى، الرشيدى، الواسطى،  
المعروف بابن الداعى.

قرأ بالروايات على: ابن الواقى، وابن الكمال، وأبي جعفر بن زريق،  
وأبي طالب، وأبي طالب بن عبد السميم.

وحدث عن ابن الجوزى بكتاب «جامع المسانيد» وغير ذلك.

(١) انظر عن (محمد الوزير) في: ذيل مرآة الزمان ٤٣٩/٢، ٤٤٠، والمقفي للبرزالي ١/ورقة ١٨ أ، ونهاية الأرب ١٧١/٣٠، ١٧٢، والوافي بالوفيات ١٨٥/٤٠ رقم ١٧٢٥، وعيون التواريخ ٣٩٥/٢٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٨، والمقفى الكبير ٦/٣٣٤ - ٣٣٦ رقم ٢٨١٠، وعقد الجمان ٢(٢) ٦٧، والدليل الشافى ٦٥٦ رقم ٢٢٥٧.

(٢) ضبطه المقريزى فقال: سليم، بفتح السين المهملة وكسر اللام، بن حنا بحاء مهملة مكسورة بعدها نون مشددة مفتوحة. (المقفى الكبير ٦/٣٣٤).

(٣) وقال فيه شرف الدين البوصيري:

نَمْ هَنِيشَأَمْمَدْ بْنُ يَدِيكَا  
بِجَمِيلٍ قَدَّمْتَ بْنَ عَلِيٍّ  
أَحْسَنَ اللَّهُ فِي الْمَمَاتِ إِلَيْنَا  
حَسَدْتَنَا أَيْدِيَ النَّوْنِ عَلَيْكَا

وسمع «الغيلانيات» من المندائي. وحَدَثَ بجزء ابن عَرَفة عن ابن كُلَّيْبِ .  
وأجاز له ذاكر بن كامِل ، وابن بُوش ، وابن كُلَّيْب ، وعدة .  
وتتصدّر للإقراء ، وحمل عنه جماعة القراءات كالشِّيخ على خريم ، وابن  
غزال ، وابن المحروق .

وبالإجازة شيخنا البرهانى الجعفرى .  
ولِدَ في المحرم سنة سبعين وسبعين ، وُتُوفِيَ في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة  
ثمانٍ وستين وستمائة .

#### ٢٩١ - محسن<sup>(١)</sup> .

الحسبيّ ، الصالحيّ ، الطواشى .  
سمع الكثير من أصحاب السُّلْفِيَّ كابن رواج ، وابن الحميزي .  
وحَصَلَ الأصول ، وتقَدَّمَ عند الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وبعده ثُمَّ  
سافر إلى المدينة المنورة فجاور وتقَدَّمَ على الخدام . ثُمَّ رجع إلى مصر .  
وُتُوفِيَ في العشرين من شعبان .

٢٩٢ - منصور بن محمد<sup>(٢)</sup> بن عليّ بن محمد بن عليّ بن منصور .  
أبو محمد القرشيّ ، البالسيّ ، ثم الدمشقيّ ، الكاتب .  
قال الشريفي عز الدين : ولد سنة ستمائة . وسمع من الكيندي .  
وحضر حنبل بن عبد الله . ومات في مُسْتَهَلَّ ربيع الأول بالشقيق .  
روى عنه : الدمياطيّ وابن الخطّاز ، وغيرهما .  
وكان أدبياً شاعراً<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر عن (محسن) في : ذيل مرآة الزمان ٤٣٩ / ٢ ، وعقد الجمان (٢) ٦٨ .

(٢) انظر عن (منصور بن محمد) في : المقني للبرزالي ١ / ورقة ١٦ أ .

(٣) وقال البرزالي : أجاز لي ما يرويه في ربيع الآخر سنة ست وستين وستمائة .

## - حرف الياء -

٢٩٣ - يحيى بن ثَمَّام<sup>(١)</sup> بن يحيى بن عبّاس بن أبي الفُتوح بن ثعيم .  
الشيخ عماد الدين ، أبو زكريا الحميري ، الْدَّمْشِقِي .  
وُلِدَ سنة سُتُّ وسَمْعَة .

وسمع من : داود بن ملاعْب ، والشيخ الموقن .  
وحدَّث بدمشق ومصر .  
ومات في شعبان .  
وكان رئيساً سَمْحاً جواداً .

٢٩٤ - يحيى بن محمد<sup>(٢)</sup> بن عليّ بن محمد بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد .

قاضي القضاة ، أوحدُ الْحَكَام ، محيي الدين ، أبو المفضل ابن قاضي القضاة  
محيي الدين أبي المعالي ابن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن ابن قاضي القضاة  
منتخب الدين أبي المعالي ابن القاضي أبي الفضل ، القرشي ، الْدَّمْشِقِي ، الشافعي .  
وُلِدَ في الخامس والعشرين من شعبان سنة سُتُّ وتسعين وخمسماه .  
وسمع من : حنبل ، وابن طبرّزَد ، وأبي اليُمْنِ الْكِنْدِي ، وابن الحَرَسْتَانِي ،  
وجماعة .

---

(١) انظر عن (يحيى بن ثَمَّام) في : المقفي للبرزالي ١ / ورقة ١٧ ب ، وذيل التقييد ٣٠٢/٢ رقم ٣٠٢/٢ .

(٢) انظر عن (يحيى بن محمد) في : ذيل مرآة الزمان ٤٤٠/٢ ، ٤٤١ ، والمقفي للبرزالي ١ / ورقة ١٧ ، ١٧١/٣٠ ، ونهاية الأربع ، ١٧١/٣٠ ، والعبر ٢٨٩/٥ ، ٢٩٠ ، ودول الإسلام ١٧٢/٢ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩ ، ومرأة الجنان ١٦٩/٤ ، وعيون التواریخ ٢٥٦/٢٠ ، ٣٩٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧/١٣ ، والسلوک ٣٠٨/٢ ، ٣٠٩ ، ١٦٩٠ رقم ٣٠٩ ، والبداية والنهاية ٦٧ ، ٦٦ ، ٥٨٩/٢ ، ٢٣٠/٧ ، وشذرات الذهب ٣٢٧/٥ .

وتفقه على: فخر الدين ابن عساكر، وغيره.

وولي قضاء دمشق غير مرّة، ولم تُطل ولايته. وكان صدراً، رئيساً، محتشماً، نبيلاً، جليلاً، مُعرقاً في القضاء.

وحدث بدمشق ومصر، وكتب عنه غير واحد.

روى عنه الديماطي في «معجمه»، وساقَ نسبة إلى عثمان رضي الله عنه، ولا أعلم بذلك صحة. فإنّ رأيت الحافظ ابن عساكر قد ذكر جده لأمه القاضي أبي المفضل يحيى بن علي المذكور، وذكر ابنه المحتسب وغيرهما، ولم يتجاوز القاسم بن الوليد. وقال في جده المعروف بابن الصائغ: القرشي قاضي دمشق. ولم يُقل لا الأموي ولا العثماني.

ثم إنّ رأيت كتاباً وقف لبني الزكي، وهو وقف من جدهم عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد القرشي. وقد وفّه في سنة تسعين وسبعين وألفتين، ولم يزد في نسبة ولا نسبة على هذا، ولا سمى للوليد أباً، ولا ذكر أنه أموي، والذي زعم أنه عثماني قال فيه: الوليد بن عبد الرحمن بن أبيان بن عثمان بن عفان.

والله أعلم بحقيقة ذلك. فإنّ المعروف من ذلك أنّ المتقدمين يحفظون أنسابهم ويرفعونها. فإذا طالت السنون والأحقاب على الأعقارب سُيّرت وأهملت وأجترزت بالسبة إلى القبيلة، فقيل القرشي والقيسي والهمданى وأما بالعكس فلا، فإنّا لم نرّ هذا الواقع القديم الذي كان بعد السبعين وألفتين رفع في نسبة فوق ما ذكر في كتاب وفاته. ولا رأينا أحداً من أولاده وهلّم جزاً إلى زمان قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن يذكرون أنّهم أمويون ولا عثمانيون. وإنّما هو أمرٌ لم يُنقل عن أهلٍ هذا البيت الطيب فينبغي أن يُصان عن الزيادة والانتساب إلى غير جدهم إلاّ بيقين ولو ثبت ذلك لكان فيه مفخرٌ وشرف.

روى عنه: ابن الخطّاز، وشَرْفُ الدين ابن أبي الفتح، وشمس الدين بن الزّراد، وجماعة.

وقال الشّيخ قُطْبُ الدّين<sup>(١)</sup>: كان له في الفُقراء عقيدة. وصَحِّب الشّيخ  
عبي الدين ابن العربي قوله فيه عقيدة تجاوز الوصفَ.

قال: وحُكِيَّ لي عنه أنه كان يفضل علياً على عثمان رضي الله عنهما،  
لأنه كان يقتدي في ذلك بابن العربي<sup>(٢)</sup>.

وله قصيدة في مدح عليٍّ، رضي الله عنه، منها:

أدینُ بما دان الوصيُّ ولا أرى سواه وإن كانت أميَّةٌ محظي  
ولو شهدت صفين خيلي لأعذرت وسأءَ بنبي حزبٍ هنالك مشهدي

قلت: وقد سار إلى هولاكو فولاه قضاء الشام وغيرها، وخلع عليه خلعة  
سوداء مذهبة خليفية، وبَدَت منه أمور. والله يسامحه. وكان لهجاً بالنجوم  
وأشياء لا أقولها.

بحيث أنه دخل بيته سناء الملك لأجل الطالع وقت الظُّهر، ولم نسمع  
بعرسٍ في هذه الساعة، ثم بعد ليلٍ ماتت هذه العروس، فنقل التاج ابن  
عساكر أنها ماتت فجأة. سقوتها دوامة يُرِيل العقل لِيَقْتَضِها الرَّوْجُ فقلقت، فيا  
شُؤمه افتضاضاً عليها.

وقد أمره السلطان بالسكنى بديار مصر.

وتوُّفيَ بمصر في رابع عشر رجب سنة ثمان، ودُفن بسفح المقطم عن أحد  
عشر ولداً، وهم: علاء الدين أبو العباس أحمد، وقاضي القضاة بهاء الدين  
يوسف، وزكي الدين حسين، وشرف الدين إبراهيم، وعز الدين عبد العزيز،

(١) في ذيل المرأة / ٤٤٠ .

(٢) يقول خادم العلم وطالبه، محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: الواضح أن المؤلف  
الذهبي - رحمه الله - ينقل قول قطب الدين اليوناني، وهو ليس قوله، ومع ذلك فقد علق  
اليافعي على هذا القول ونسبه إلى «الذهبي» فقال: «وهذا من الذهبي العجب العجاب»!  
وساق في تفضيل عليٍّ رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنه كلاماً كثيراً. انظر: مرآة  
الجنان.

وتقى الدين عبد الكريم، وكمال الدين عبد الرحمن إمام محارب الصحابة، وزينب شيختنا، وست الحسن، وعائشة وفاطمة. وأولهم وفاة زكي الدين بعد أبيه بقليل.

## ٢٩٥ - يعقوب بن عبد الرَّفِيع<sup>(١)</sup> بن زيد بن مالك.

الصاحب، زَيْنُ الدِّينِ الْأَسْدِيُّ، الرَّبِيْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيْرِ، رضي الله عنهما.

وُلِدَ سَنَةً بَضْعَ (٢) وَثَمَانِينَ وَخَمْسَمِائَةً، وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ.  
ذَكْرُهُ قُطْبُ الدِّينِ فَقَالَ: كَانَ إِمَامًاً فَاضِلًاً، مَدْحَاهُ كَثِيرٌ الرَّئَاسَةِ. وَزَرَ  
لِلْمَلْكِ الظَّافِرِ قُطْرُزَ، ثُمَّ وَزَرَ لِلْمَلْكِ الظَّاهِرِ فِي أَوَّلِ دُولَتِهِ، ثُمَّ عُزِلَ بِابْنِ حِنَّا  
فِلْزِمِ بَيْتِهِ. وَلَهُ نُظُمٌ جَيِّدٌ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر عن (يعقوب بن عبد الرَّفِيع) في: ذيل مرآة الزمان ٤٤١/٢، ٤٤٢، والمقتبسي للبرازلي ١/ورقة ١٦ ب، ونهاية الأرب ١٧٢/٣٠، والبداية والنهاية ١٣/٢٥٧، وعيون التوارييخ ١/٣٩٨، ٣٩٧/٢٠، والسلوك ١ ق ٥٨٩/٢، وعقد الجمان (٢) ٦٥، وبدائع الزهور ١ ق ٣٣١/١.

(٢) في بدائع الزهور: سنة سبع وثمانين.

(٣) منه:

عَاذَلَ مَا عَنْدَهُ خَبَرٌ  
سَجَدَ طَوْعًا لِهِ الصَّورَ  
إِنَّهُ بِالْوَصْفِ يَنْحَصِرُ  
فَانْشَى مِنْ ذَاكَ يَعْتَذِرُ  
وَاكْسَى مِنْ نُورِهِ الْقَمَرُ  
يَنْ أَرْبَابَ الْهَوَى سَمَرُ  
وَائِقٌ بِالْحَسْنَ مُقْتَدِرٌ  
أَنَا عَاصِ لِلَّذِي أَمْرَرُوا  
وَيَعْنِي حَسْنَهُ نَظَرُوا  
وَلَكَانُوا فِي الْهَوَى عَذَرُوا

لَامْنِي وَالْعَذْرِ مُشْتَهِرٌ  
فِي هَوَى مِنْ حَسْنِ صُورَتِهِ  
رَشَأْ مَا قَالَ وَاصْفَهُ  
رَامْ غَصْنَ الْبَانِ قَامَتِهِ  
وَاسْتَعْلَارَ الظَّبَّيِ مُثْلَتِهِ  
أَسْمَرَ أَخْبَارَ عَاشَقَهُ  
وَإِمَامٌ فِي مَلَاحَتِهِ  
أَمْرَرُوا قَلْبِي بِسُلْوتِهِ  
لَوْ بَقْلَبِي مِثْلَهُ عَشَقُوا  
لَرَأَوَا غَيْرًا بِهِ رَشَادًا

وفيها ولد:

بدر الدين محمد بن أحمد بن بصحان ابن السراج الدمشقي، المقرئ،  
وكمال الدين عبد الرحمن بن القاضي محبى الدين يحيى بن الزكي الفرشي  
في رجب،

وعلاء الدين علي بن إسماعيل بن المقداد،  
وشمس الدين عبد الأحد بن سعد الله بن نجح الشافعى،  
ومحمد ابن شيخنا الرزين أبي بكر،  
والفارخر عثمان بن عمر الحرستاني المؤذن،  
وصلاح الدين يوسف بن محمد بن المغازل،  
وفخر الدين عثمان بن محمد بن قاضي حماة ابن البارزى،  
ونجم الدين علي بن داود القحفازى،  
وقاضى القضاة علاء الدين القونوى،  
وقاضى الخنابلة تقي الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر الدميرانى،  
والناصح التقي محمد بن عبد الرحيم،  
وفخر عثمان بن محمد قاضى حماة نجم الدين عبد الرحيم ابن البارزى،  
وعلى بن أحمد بن محمد بن التجيب الخلاطى،  
والشيخ أحمد بن جملة في رجب،  
وإبراهيم بن محمد أخوه المقرizi،  
وقاضى العراق قطب الدين محمد بن عمر الفضلى الشافعى، المعروف  
باخوبين،  
والشيخ صدر الدين سليمان بن يحيى بن إسرائيل البصروى مدرس  
الخاتونية،  
والقاضى فخر الدين محمد بن مسكين المصرى، فى شوال منها.

## سنة تسع وستين وستمائة

### - حرف الألف -

٢٩٦ - أحمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن عرّاز بن كامل.

العلامة رَئِنَ الدِّين، أبو العباس المصري، النَّحوي، المعروف بابن قُطْنة.  
كان من أئمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ المُنْتَصِّبِينَ لِإِقْرَائِهَا بِمِصْرَ.  
تُوْفِيَّ في ربيع الآخر، وقد نَيَّفَ عَلَى السَّبعِينَ.  
انتفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ.

٢٩٧ - أحمد بن القاضي الأعرَّ أبي الفوارس<sup>(٢)</sup> مقدام بن أحمد بن شُكْرٍ.  
القاضي الأجل، كمال الدين أبو السعادات المصري، أحد كُبَّراءِ الْبَلْدِ.  
له عقل ودهاء ورأي، وفيه حشمة وسُؤُددٌ.  
وعُيِّنَ لِلوزَّارَةِ. وله نُظُمٌ حَسَنٌ.  
تُوْفِيَّ لِيَلَةَ السَّادِسِ وَالْعَشِيرِينَ مِنْ رَمَضَانَ.

٢٩٨ - إبراهيم بن إسماعيل<sup>(٣)</sup> بن إبراهيم بن عثمان بن عباس.  
أبو إسحاق المقدسي، المقرئ.  
وُلِدَ سَنَةً إِحْدَى وَتَسْعِينَ.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢٠ ب، والوافي بالوفيات ١٢٣/٧ رقم ٣٠٥٨، وبغية الوعاة ١١٣٧/١.

(٢) انظر عن (أحمد بن أبي الفوارس) في: ذيل مرآة الزمان ٤٥٨/٢، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢٣ أ، ب، ونهاية الأربع ١٨٢/٣٠، وعيون التواريخ ٤٠٥/٢٠، والسلوك ج ١ ق ٢/٢٩٦، والنجوم الزاهرة ٧/٢٢١، والوافي بالوفيات ١٨٦/٨ رقم ٣٦١٤.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٩ ب.

وسمع من: أبي الفضل محمد بن الحصيب، ودادود بن ملاعع، وغيرهما.  
وكتب عنه الطلبة، ومات بالصَّنْمَيْنِ في أَوَّلِ رجب راجعاً من الحجَّ.  
وهو أخو الشَّيخ شهاب الدين أبي شامة.

٢٩٩ - إبراهيم بن المسلم<sup>(١)</sup> بن هبة الله بن البارزي.  
الحموي، القاضي شمسُ الدِّينِ. أحد الأئمَّةِ الفُضَّلَاءِ بِبَلْدَهِ.  
وُلدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَحُسْنَمَائِهِ. وَكَانَ فِيهِ دِينٌ وَوَرَعٌ. قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ  
الْكِنْدِيِّ. وَصَاحِبُ الْفَخْرِ ابْنُ عَسَكِرٍ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَأَعْدَادَ لَهُ.  
وَدَرَسَ بِالرَّوَايَةِ بِدِمْشَقِ، ثُمَّ درَسَ بِحَمَّةِ، وَوَلِيَ قَضايَاهَا إِلَى أَنْ مَاتَ.  
وَقَدْ درَسَ أَيْضًا بِالْمَعْرَةِ.

وكان محمود السيرة في القضاة، وله شعر<sup>(٢)</sup>، وفضائل.  
وُلِيَ قَضايَةَ حَمَّةَ بَضْعَ عَشَرَةَ سَنَةً.  
تُؤْفَقُ في شعبان [من هذه السنة]<sup>(٣)</sup>.

روى عنه: حفيده قاضي القضاة شرف الدين هبة الله شيخنا، وقاضي  
القضاة ابن جماعة، وثنا أنه قرأ عليه «التنبية» دروساً، وأنه حفظ ثلث «النهاية»  
لإمام الحرمين، وغير ذلك، وأنه كان يصوم الدَّهْر ويقوم اللَّيل، رحمه الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر عن (إبراهيم بن المسلم) في: ذيل مرآة الزمان ٤٥٧/٢، ٤٥٨، والمقتبسي للبرزالي  
١/ورقة ٢٢ ب، وفيه: «أبو الطاهر إبراهيم بن عبد الله بن المسلم...»، ونهاية الأربع ١٨١/٣٠،  
والعبر ٢٩١/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٤، والمختصر في أخبار البشر ٧/٤  
وتاريخ ابن الوردي ٣٢١/٢، ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ١٣٢/١ - ١٣٥ رقم ٥ وفيه  
«إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان...»، والوافي بالوفيات ١٤٦/٦  
رقم ٢٥٩٠، ومرآة الجنان ٤/١٧٠، وعيون التواريخ ٤٠٤/٢٠، ٤٠٥، والسلوك ١  
٥٩٧/٢، وعقد الجمان (٢) ٨٦، والنجم الزاهرة ٧/٢٣١، والدليل الشافي ١/٢٩ رقم  
٨٢، والمنهل الصافي ١/١٦٢، ٨٢ رقم ١٦٣، والدارس ١/٢٦٨، وشذرات الذهب ٥/٣٢٨.

(٢) ومن شعره ينعت دمشق:

دمشق لها منظر رائق فكُلَّا إلى وضلها تائقة

فائى يقاس بها بلدة أبى الله والجامعُ الفارق

في الأصل بياض مقدار ثلاثة كلمات، والمستدرك من عيون التواريخ.

وقد كُتب في الأصل بعد البياض: «إبراهيم بن البري الوعاظ»، وهو مقحوم.

(٤) وقال قاضي القضاة ابن جماعة: «أحد الأئمَّةِ المشهورين، والعلماء العاملين، والقضاة =

## ٣٠٠ - إسحاق بن محمود<sup>(١)</sup> بن بلکویه<sup>(٢)</sup> بن أبي الفیاض . الشیخ شمسُ الدین ، أبو إبراهیم البروجردي<sup>(٣)</sup> ، الصوفی ، المُشرِف<sup>(٤)</sup> .

العادلين، كان رحمة الله درس بدمشق بالمدرسة الرواجحة، في سنة تسع وستمائة، وأعاد للشيخ الإمام أبي منصور عبد الرحمن بن عساكر، ودرس بحماة في سنة ثلاث وأربعين وستمائة بالمدرسة الخطبية، ولم يزل مدرّسها إلى حين وفاته، ودرس أيضاً بالمعرة مدة، وأفتى مدة طويلة، وولي قضاء حماة وأعمالها سنة إحدى وخمسين وستمائة، ولم يزل قاضياً إلى أن مات وكان مفتتاً يعرف التفسير، والحديث، والفقه، والأصولين، والنحو. يحفظ كثيراً من الرقائق، وكان يكرر على نحو الثلث من كتاب «نهاية المطلب» في الفقه، وقيل إنه كرر على الجميع. وكان رقيق القلب، سريع الدمعة، يصوم الدهر، ويقوم الليل، مع كبار السن، ولا يفترط في شيء من أوقاته، قد وظفَ على نفسه أوراداً من العبادة ليلاً ونهاراً، وانحصر في آخر عمره من لباسه فكان يليس على رأسه بطانة من الخام أذرعاً سيرة، بذوقه لطيفة، ولم يزل على ذلك إلى أن توفي .. ولما توفي كنت مع الجيش على حصن الأكراد، وكان قدومي في هذه المرة من الديار المصرية إلى حماة لرؤيته، وزيارة والدي رضي الله عنهم، فإني كنت قرأته عليه جميع كتاب «التبيه»، دروساً وانتفعت به وصيغته<sup>(٥)</sup>. (مشيخة قاضي القضاة ١٢٢/١، ١٢٣).

(١) انظر عن (إسحاق بن محمود) في: المقتفي للبرزالي ١/١٩١، ب، وزيادة الفكرة ٩/٧٥ ب، ومشيخة قاضي القضاة ابن جاعة ١/١٨٨ - ١٩٥ رقم ١٤، وتكاملة إكمال الإمام لابن الصابوني ٣٠١ رقم ٣٠٧، ومعجم شيوخ الدمياطي ١/١٤٠، والوافي بالوفيات ٨/٤٢٤ رقم ٣٨٩٥، ومنتخب المختار من ذيل تاريخ بغداد لابن النجاشي، لابن رافع الإسلامي (ت ٧٧٤ هـ). انتخبه قاضي مكة المالكي الفاسي (ت ٨٣٢ هـ). نشره عباس العزاوي، مطبعة الأهلية، بغداد ١٣٥٧ هـ. - ص ٣٩، وعقد الجمان ٢(٢)، ٨٥، وصلة الخلف بموصول السلف للروداي (نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد ٢٩، ج ٤٦٣/٢، ٦٤٣، ٦٤٤). وتوضيح المشتبه ٧٠/٣، وتبصير المتبه ١٢٩١/٤، وفهرس الفهارس ٢/٢، ٦٤٤ .  
والطريف، مع كل هذه المصادر لترجمة ابن بلکویه، قال محقق الإعلام بوفيات الأعلام ص ٢٧٩ في الحاشية رقم (٥): «لم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من المصادر»!

(٢) في الوافي بالوفيات ٨/٤٢٤ «ملکویه» وهو غلط .

(٣) البروجردي = البروجردي: بضم الباء والراء بعدها الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بُرجرد، وهي بلدة حسنة. من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخاً من همدان. (الأنساب ٢/١٧٤، اللباب ١/١٤٣).

(٤) أما ياقوت ففضيبلها: بَرْجَزْد: بالفتح ثم بالضم، ثم السكون، وكسر الجيم، وكسر الراء، ودال. (معجم البلدان ١/٤٠٤) وتابعه عبد المؤمن البغدادي في (مراصد الاطلاع ١/١٨٩). المُشرِف: بالضم، والسكون، وكسر الراء، (تبصير المتبه ٤/١٢٩١). وقال ابن ناصر الدين: عُرِف بالشرف لأنَّه كان مشرفاً على دُوريَّة الصوفية بمصر المعروفة بسعد السعداء. (توضيح المشتبه ٣/٧٠).

من أكابر مشايخ الصُّوفية وقدِّمائهم؛ ولد سنة سبع وسبعين وخمسين  
ببرُّجِرد

وسمع ببغداد من: أبي طاهر لاحق بن قندرة<sup>(١)</sup>، وعمر بن طبرزد، وعبد  
الرزاق ابن الشيخ عبد القادر، وأبي تراب يحيى بن إبراهيم الكُرْخي، وعبد  
الباقي بن عبد الجبار الهرَوي.

وسمع بالقاهرة من: أبي الحسن بن المفضل الحافظ، ومحمد بن الحسن  
اللُّرْسْتَانِي، وجماعة.

وكان يكتب خطأً جيداً، ونسخ الكثير، وصَحَّبَ شيخ الشيوخ أبو الحسن  
محمد بن حمويه.

خرج له أبو بكر محمد بن عبد العظيم المُنْذري «مشيخة» في جُزءٍ.  
روى عنه: الدَّمِيَاطِي، والشيخ شعبان، والأمير عَلَم الدين الدَّوَاداري،  
ومحمد بن علي الدَّمِيَاطِي، وأحمد بن عبد المحسن بن رفعة، والمصريون.

ومات في خامس المحرّم بالقاهرة.

وقال جمال الدين ابن الصابوني<sup>(٢)</sup>: سمعت منه، وهو ثقة نبيل، لديه  
فضلٌ، ولي إشراف الخانكاه مدة، رحمه الله تعالى.

٣٠١ - إسرائيل بن أحمد<sup>(٣)</sup> بن أبي الحسين بن علي بن غالب.  
القرشى، العُرْضِي، الدَّمِيَاطِي، التاجر، الطَّبِيب.  
سمع من: الحافظ عبد العزيز بن الأخضر.  
وحدث بدمشق، ومصر.

وتوثيق في سابع رمضان بدمشق.  
روى عنه: الدَّمِيَاطِي.

(١) وهو: لاحق بن أبي الفضل بن علي الحريري الخياز المعروف بابن قندرة. ولد سنة ٥١٢  
وتوفي سنة ٦٠٠ هـ.

(٢) في تكميلة إكمال الإكمال. ٣٠١.

(٣) انظر عن (إسرائيل بن أحمد) في: المتنفي للبرزالي ١/٢٣.

## - حرف الحاء -

٣٠٢ - حسن بن أبي عبد الله<sup>(١)</sup> بن صدقة بن أبي الفتوح الإمام، المقرئ، الزاهد، أبو علي الأزدي، الصقلي. ولد سنة تسعين وخمسماة<sup>(٢)</sup>. وقرأ القراءات على أبي الحسن السخاوي. واستوطن دمشق.

وروى بالإجازة عن: المؤيد الطوسي، وأبي روح الهروي، وزينب الشعريّة، وكان من السادة العباد، صاحب أوراد وإخلاصٍ ومشاركة في العلوم.

وكان صديقاً للشيخ زين الدين الزواوي. وسمع من جماعة من أصحاب الحافظ ابن عساكر كأبي إسحاق ابن الخشوعي وأقرانه. وأقرأ وأفاد.

روى عنه: ابن الخطّاز، وأبو الحسن ابن العطار، وغيرهما. وتُوفى إلى رضوان الله في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الآخر. وذكره الشيخ قطب الدين<sup>(٣)</sup> فقال: كان من السادات في تعبده وزهده وتَكَلُّله من الدنيا، وافر الحُرمة، ساعياً في قضاء الحاجات والحقوق، له مهابة وقبولاً تاماً.

(١) انظر عن (حسن بن أبي عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٤٥٨/٢، والمتفق للبرزالي ١/ورقة ٢٠ ب، ٢١ أ، وصلة التكملة للحسيني ٢/ورقة ١٠١، ودول الإسلام ١٧٢/٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، وال عبر ٢٩١/٥، ومعرفة القراء الكبار ٦٧٥/٢ رقم ٦٤٢، ومرأة الجنان ١٧١/٤ وفيه «حسن بن عبد الله الأزدي»، وعيون التواریخ ٤٠٥/٢٠، ٤٠٦، وغاية النهاية ٢١٩/١ رقم ٩٩٩، والنجمون الراحلة ٧/٢٣٥، وشندرات الذهب ٣٢٨/٥، والواقي بالوفيات ٩٢/١٢ رقم ٧٧، والمتفق الكبير ٣٤٢/٣، ٣٤٣ رقم ١١٧١.

(٢) في المتفق: سنة تسع وثمانين. وكتب على الحاشية: أو سنة تسعين.

(٣) في ذيل مرآة ٤٥٨/٢.

٣٠٣ - حُسَيْن الْقَاضِي<sup>(١)</sup> زَكَى الدِّين ابْن قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدُ الدِّين،  
يَحْيَى الرَّوَّاْكُوْيِّ.

كَانَ فَاضِلًا نَبِيًّا، إِمَامًا، مُفْتِيًّا.  
مات شابًا عن سبع وعشرين سنة في صفر. وله شعر<sup>(٢)</sup>.

### - حرف السين -

٣٠٤ - سَاعِدُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> بْنُ ثَلَاجَةَ.  
أَبُو سَعْدِ الْمَحْجَبِيِّ، الصَّالِحِيِّ.  
حَدَّثَ عَنْ: ابْنِ الرَّزِيْدِيِّ، وَالْفَخْرِ الْإِرْبِلِيِّ.  
وَمَاتَ فِي ذِي القُعْدَةِ.  
روى لنا عنه: أبو الحسن بن العطار.

٣٠٥ - سَامَةُ بْنُ كَوْكَبِ<sup>(٤)</sup>.  
السَّوَادِيِّ، وَالدَّشَهَابُ أَحْمَدُ، وَجَدُّ الْمُحَدَّثِ شَمْسُ الدِّينِ.  
فَقِيرٌ مُتَعَفِّفٌ فَنُوعٌ. مِنْ سُكَانِ جَبَلِ الصَّالِحِيَّةِ.  
يَرْوَى عَنْ: ابْنِ اللَّتِيِّ.  
كَتَبَ عَنْهُ: ابْنَهُ، وَابْنَ الْخَتَازِ.

(١) انظر عن (حسين القاضي) في: ذيل مرآة الزمان ٤٥٨/٢، ٤٥٩، وعيون التواريخ ٤٠٦/٢٠، والوافي بالوفيات ٨٣/١٣ رقم ٧٥.

(٢) ومن شعره:

حيَا وأَقْبَلَ يَعْشِي مُشِيَّةَ الْمُثْلِ  
يَسْتَنِ فِي حُسْنِ بُرْدِ نَاعِمِ خَضِيلِ  
فِي كَفَّهِ طَاسَةَ يَدِي لِمَرْمَهِ  
رَشَا الْذَّوْلَ أَحْلَلَ مِنْ جَنِيِّ الْعَسْلِ  
فَقَلَّتْ: هَيَّهَاتْ لَا خَوْفَ وَلَا جَزَعٍ  
أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفٌ مِنَ الْبَلْلِ

(٣) انظر عن (ساعد بن سعد الله) في: المتنبي للبرزالي ١/٢٤ ورقة ٢٤.

(٤) انظر عن (سامة بن كوكب) في: المتنبي للبرزالي ١/٢٢ ورقة ٢٢.

٣٠٦ - سنجَر الصَّيرِيفُ<sup>(١)</sup>.

الأمير عَلَمُ الدِّينِ.

من كبار الأمراء بمصر. ثم نُقل إلى الشام<sup>(٢)</sup>.

تُوفِيَ كَهْلًا في صَفَر بِيَعْلَبَكَ، رحمة الله تعالى.

٣٠٧ - سنجَرُ الْأَمِيرِ<sup>(٣)</sup> قُطْبُ الدِّينِ.

المستنصرِيُّ، البغداديُّ، المعروف بِالْبَاغْزِ<sup>(٤)</sup>.

أحد ماليك المستنصر فلما أخذ هولاكو بغداد هرب إلى الشام. وكان

محترمًا في الدولة الظاهرية، وعنده تباهرة، وفضل.

مات في صفر.

### - حرف العين -

٣٠٨ - عائشة<sup>(٥)</sup> بنت المحدث محمد بن جبريل بن عَزَّاز.

أم عبد الرحمن الأنصارية، الشارعية.

روت عن: مُكْرَمٍ.

وماتت في سُلْخ جمادى الأولى.

٣٠٩ - عباس الملك<sup>(٦)</sup> الأَمْجَدْ تقيُّ الدِّينِ.

(١) انظر عن (سنجَر الصَّيرِيف) في: ذيل مرآة الزمان ٤٥٩/٢، والمقتبسي للبرزالي ١/ورقة ٢٠، ونهاية الأربع ١٨٢/٣٠، والسلوكيج ١١٥٢/٥٩٦، والوافي بالوفيات ٤٧٤/١٥ رقم ٦٤٠، والدليل الشافعي ٣٢٣/١ رقم ١١٠٣، والنجمون الزاهرة ٢٣١/٧، والمنهل الصافي ٦/٦٧ رقم ١١٠٦.

(٢) وقال البرزالي: أقطعه (السلطان) عدة قرى ببلاد بيلبك.

(٣) انظر عن (سنجَرُ الْأَمِيرِ) في: ذيل مرآة الزمان ٤٥٩/٢، ٤٦٠، والمقتبسي للبرزالي ١/ورقة ٢٠، وعيون التواريخ ٤٠٦/٢٠، والوافي بالوفيات ٤٧٥/١٥ رقم ٦٤١، والدليل الشافعي ١/٣٢٤ رقم ١١٠٤، والمنهل الصافي ٦/٦٧، ٦٨ رقم ١١٠٧، والنجمون الزاهرة ٢٣٢/٧.

(٤) في ذيل المرأة: «الباغز».

(٥) انظر عن (عائشة) في: المقتبسي للبرزالي ١/ورقة ٢١ ب.

(٦) انظر عن ( Abbas الملك) في: ذيل مرآة الزمان ٤٦٠/٢، والمقتبسي للبرزالي ١/ورقة ٢١ ب، =

ولدُ السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب.  
كان آخر إخوته وفاةً. وكان جليل القدر محترماً عند الملوك لاستِما عند  
الملك الظاهر، لا يترفع عليه أحدٌ في المجلس ولا في الموكب.

وكان دِمِثُ الأخلاق حَسَنُ العَشْرَةِ حُلُوُّ المَجَالِسَةِ، رئيْساً سَرِيَاً.  
تُؤْفَى في جهاد الآخرة، ودُفَنَ بالثُّرَبَةِ الَّتِي لَهُ بِقَاسِيُونَ.

وقد حدَثَ عنْ: التاجِ الْكِنْدِيَّ، والبُكْرِيَّ.  
روى عنه: الدَّمِيَاطِيُّ، وابنُ الْحَبَّازِ، وجَمَاعَةُ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى.

٣١٠ - عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup> بن عبد الواحد بن الحسين بن أبي المضاء.  
شمس الدين أبو بكر البعلبي<sup>(٢)</sup>، محتسب بعلبك.  
عاش ثمانين سنة أو أكثر، وأصابه خلطٌ وصرعٌ، وكان يعتريه.  
ومات رحمه الله في جهاد الآخرة<sup>(٣)</sup>.

٣١١ - عبد الله بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> بن عمر.  
المفتى العلامة، سراج الدين الشرمساخي، البصري، الفقيه المالكي.  
مدرس المستنصرية.  
من كبار أئمة المذهب، وكان زاهداً صالحاً متصوفاً.  
مات في جهاد الآخرة، وله سبعون سنة<sup>(٥)</sup>.

ونهاية الأربع، ١٨١ / ٣٠، ١٨٢، والوافي بالوفيات ٦٦٠ / ١٦ رقم ٧١٢، وعيون التواریخ  
٤٠٦ / ٢٠، ٤٠٧، والبداية والنهاية ٢٦٠ / ١٣، وعقد الجمان (٢)، ٨٧، والنجم الزاهرة  
٧ / ٢٣٢، والمنهل الصافي ٥٠٩ / ٧، ٥٠٩ / ١٣٠٦ رقم ٦٠، والدليل الشافعي ٣٨٠١ رقم ١٣٠٣.

(١) انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤٦٠ / ٢، والمقطفي للبرزالي ١ / ورقة ٢١ ب.

(٢) وقال البرزالي: وحج من ستة سبع وتسعين وخمسين مائة، وكان من أعيان أهل بعلبك  
وصدورها، وولي فيها الحسية مدة زمانية، وولي غيرها من المناصب، وله ثروة ووجاهة.  
روى لنا عنه الشيخ شرف الدين اليونيني.

(٣) انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: المقطفي للبرزالي ١ / ورقة ٢١ ب، والحوادث الجامدة  
١٧٧.

(٤) قال البرزالي: وموالده ستة تسع وثمانين وخمسين مائة.

وقد روی الحديث. سمع منه: ابن خرُوف المُوصليّ، وغيره.  
ودرس بعده بالمستنصرية أخوه عَلَمُ الدين.

٣١٢ - عبد الله بن علي<sup>(١)</sup> بن عبد الحفيظ.  
الشريف أبو محمد الحسيني، الكلثمي، المصري.  
ولد سنة لرز<sup>(٢)</sup> وتسعين.  
وحَدَثَ عن: علي بن البناء المكي.  
تُوفي في ربيع الأول.

٣١٣ - عبد الحق بن إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر بن سبعين.  
القرشي، المخزومي، الشيخ قطب الدين، أبو محمد المرسي، الرقوقطي،  
الصوفي.

---

(١)

انظر عن (عبد الله بن علي) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٢٠.

(٢)

هكذا في الأصل، والمراد: سنة اثنين، كما في المقتني.

(٣)

انظر عن (عبد الحق بن إبراهيم) في: الإحاطة في أخبار غرناطة ٣١٤ / ٣٨، والمقتني للبرزالي ١ / ورقة ٢٤ أ، وذيل مراة الزمان ٢ / ٤٦٠، وزبدة الفكرة ٩ / ورقة ٧٥ ب، ٧٦، ١، وملء العيبة لل فهي ٣١٣ / ٢، وعنوان الدرية ١٣٩، ١٤٠، ونهاية الأربع ١٨٢ / ٣٠،  
دول الإسلام ٢ / ١٧٢٢ د والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣، والإعلام بوفيات ١٨٣،  
ال عبر ٥ / ٢٩١، ٢٩٢، والبداية والنهاية ١٣ / ٢٦١، وفوات الوفيات ٢٧٩،  
الإعلام ٢ / ٤٠٧، وعيون التواريخ ٢٠ / ٤٠٧، وتاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٢٠، والوافي ٢ / ٢٥٣،  
رقم ٦٤ - ٦٠ رقم ٥٧، ومرأة الجنان ١٧١ / ٤، والعقد الشمين ٥ / ٣٢٦ رقم ٣٢٦ / ١٨،  
بالوفيات ١٧٠٠، والسلوك ج ١ ق ٢ / ٥٩٧، وعقد الجمان ٢ / ٨٥، ٨٦، والنجم الزاهرة ٧ / ٢٣٢،  
وشذرات الذهب ٥ / ٣٢٩، وفتح الطيب ٢ / ١٩٧، ٢٠٧، ورسائل ابن سبعين، المقدمة  
للدكتور عبد الرحمن بدوي - القاهرة ١٩٦٥، ولسان الميزان ٣ / ٣٩٢ رقم ٤٤١ - ١١١ / ٢٢٤،  
وكشف الظنون ٦٦٢، وإياض المكنون ١ / ٣٠، وهدية العارفين ١ / ٥٠٣، وديوان ٤٩٥٦  
الإسلام ٣ / ١١٤ رقم ١١٩٩، والأعلام ٣ / ٢٨٠، ومعجم المؤلفين ٥ / ٩٠، والمنهل الصافي  
٧ / ١٤٤ - ١٤٧ رقم ١٣٦٠، والنجم الزاهرة ٧ / ٢٣٢، والدليل الشافى ١ / ٣٩٤ رقم ٣٩٤ / ١٣٥٧،  
والعقد الشمين ٥ / ٣٢٦ رقم ١٧٠٠، وشذرات الذهب ٥ / ٣٢٩.

كان صوفياً على قاعدة زُهد الفلسفه وَتَصْوُفُهُمْ . وَلِهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ فِي  
الْعِرْفَانِ عَلَى طَرِيقِ الإِتَّحَادِ وَالرَّنْدَقَةِ ، نَسَأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ فِي الدِّينِ .

وَقَدْ ذَكَرْنَا مُخْطَطَ هُؤُلَاءِ الْجِنِّسِ فِي تَرْجِمَةِ «ابن الْفَارِض» وَ«ابن الْعَرَبِيِّ» ،  
وَغَيْرِهِمَا . فِي حَسْنَةِ عَلَى الْعِبَادِ كَيْفَ لَا يَغْبُبُونَ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَلَا يَقُومُونَ فِي الدَّبَّ  
عَنْ مَعْبُودِهِمْ ، تَبَارِكَ اسْمُهُ ، وَتَقْدِيسُ ذَائِهِ ، عَنْ أَنْ يَمْتَزِجَ بِخَلْقِهِ أَوْ يَحْلِّ فِيهِمْ ،  
وَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ هُوَ عَيْنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا . فَإِنَّ هَذَا  
الْكَلَامَ شَرِّ منْ مَقَالَةٍ مِنْ قَالَ بِقَدَمِ الْعَالَمِ ، وَمِنْ عَرْفِ هُؤُلَاءِ الْبَاطِنِيَّةِ عَذَّرْنِي ، أَوْ  
هُوَ زِنْدِيقٌ مُبِطِّنٌ لِلْإِتَّحَادِ وَيَذْبَّ عَنِ الْاِتَّحَادِيَّةِ وَالْحُلُولِيَّةِ ، وَمِنْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ فَاللَّهُ  
يُشَبِّهَ عَلَى حُسْنِ قَصْدِهِ . وَيَنْبَغِي لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ غَضَبَهُ لِرَبِّهِ إِذَا اتَّهَمَتْ حُرُّمَاتِهِ  
أَكْثَرَ مِنْ غَضَبِهِ لِفَقِيرٍ غَيْرِ مَعْصُومٍ مِنِ الرَّذْلِ . فَكَيْفَ بِفَقِيرٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي  
الْبَاطِنِ كَافِرًا ، مَعَ أَنَّا لَا نَشَهِدُ عَلَى أَعْيَانِ هُؤُلَاءِ بِإِيمَانٍ وَلَا كُفُرٍ بِجُوازِ تَوْبَتِهِمْ  
قَبْلِ الْمَوْتِ . وَأَمْرُهُمْ مُشَكِّلٌ ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ .

وَأَمَّا مَقَالَاتِهِمْ فَلَا رَيْبٌ فِي أَنَّهَا شَرٌّ مِنِ الشُّرُكِ ، فِيَا أَخِي وِيَا حَبِيبِي اعْطِ  
الْقَوْسَ بِارِبِّهَا ، وَدُعْنِي وَمَعْرِفِي بِذَلِكَ ، فَإِنَّمَا أَخَافُ اللَّهَ أَنْ يَعْذِّبِنِي عَلَى  
سَكُونِي ، كَمَا أَخَافُ أَنْ يَعْذِّبِنِي عَلَى الْكَلَامِ فِي أُولَيَّاهُ . وَأَنَّا لَوْ قُلْتُ لِرَجُلٍ  
مُسْلِمٍ : يَا كَافِرٌ ، لَقَدْ بُؤْتُ بِالْكُفُرِ ، فَكَيْفَ لَوْ قُلْتُهُ لِرَجُلٍ صَالِحٍ أَوْ وَلِيٌّ لِلَّهِ  
تَعَالَى ؟

ذَكَرَ شِبَخُنَا قاضِي الْقُضَايَا تَقْيَى الدِّينِ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ قَالَ : جَلَسْتُ مَعَ ابْنِ  
سَبْعِينِ مِنْ ضَحْوَةِ إِلَى قَرِيبِ الظَّهَرِ وَهُوَ يَسِّرُدُ كَلَامًا ثُغْرَلُ مَفْرَدَاتِهِ وَلَا ثُغْرَلُ  
مَرْكَبَاتِهِ .

قَلْتُ : وَاشْتَهِرَ عَنِّي أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ تَحْجَرَ ابْنُ آمِنَةَ وَاسْعَأَ بِقَوْلِهِ : لَا نَبِيٌّ  
بَعْدِي .

وَجَاءَ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ عَنِّي أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ زَرَبَ ابْنَ آمِنَةَ حِيثُ قَالَ : لَا نَبِيٌّ  
بَعْدِي .

فإنْ كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج به من الإسلام، مع أنَّ هذا الكلام في الكُفُر دون قوله في رب العالمين أنه حقيقة الموجودات؛ تعالى الله عن ذلك علُواً كبيراً.

وذكره الشَّرِيف عز الدين فقال: له تصانيف عدّة ومكانة مكينة عند جماعةٍ من الناس. وأقام بمكّة سنتين عديدة.

قلت: وحدَّثني فقير صالح أَنَّه صاحب فقراء من السبعينية فكانوا يهونون له ترك الصلاة وغير ذلك. اللهم احفظ علينا إيماناً وأجعلنا هداةً مهتدين.

وحضن رقوطة من أعمال مُرسية.

وسمعت أن ابن سبعين فَصَدَ يديه وترك الدَّم بخرج حتى تصفى، وما ت  
والله أعلم بصحّة ذلك.

وكان موته بمكّة في الثامن والعشرين من شوال، وله خمسُّ، وخمسون سنة، فإنَّه ولد في سنة أربع عشرة.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، إِنْ كَانَ هَذَا الشَّخْصُ وَأَضْرَابُه يَعْتَقِدونَ أَنَّكَ عَيْنَ مَخْلوقَاتِكَ، وَإِنَّ ذَاتَكَ الْمَقْدَسَةَ الْبَائِتَةَ مِنَ الْخَلْقِ هِيَ حَقِيقَةٌ مَا أَبَدَعْتَ وَأَوْجَدْتَ مِنَ الْعَدْمِ، فَلَا تَرْحَمْهُمْ وَلَا تَرْضَعْهُمْ. إِنَّ كَانُوا يَؤْمِنُونَ بِأَنَّكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِنَّ مَخْلوقَاتِكَ غَيْرُكَ بِكُلِّ حَالٍ وَعَلَى أَيِّ تَقْدِيرٍ، فَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ. إِنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ: مَا ثُمَّ غَيْرُ وَمَا فِي الْكَوْنِ سُوَى اللَّهِ.

وَمَا أَنْتَ غَيْرُ الْكَوْنِ بِلَ أَنْتَ عَيْنِهِ

تعالَيْتَ يَا إِلَهَنَا عَنْ ذَلِكَ، بَلْ وَمَا أَنْتَ عَيْنُ الْكَوْنِ بِلَ أَنْتَ غَيْرُهُ، وَيَفْهَمُهُمْ هَذَا كُلُّ مَنْ هُوَ مُسْلِمٌ.

ويقولون إنَّ الله تعالى هو روح الأشياء، وإنَّه في الموجودات سارٌ كالحياة في الجسم.

ويقولون إنَّ الموجودات مظاهر له، وإنَّه يظهر فيها. كما قال رمضان

التوزي، عشر عِرْف بالجوبان القواس:

ظاهر الح (...).  
ف (...).<sup>(٢)</sup> لا يكاد يخفي  
نَهَّاده بين ذا وهذا  
إن بَطَّنَ العَبْدُ فَهُوَ رَبُّ  
فَعِينٌ كُفَّرٌ عَيْنٌ زُلْ  
مَرَاتِبُ الْكَوْنِ ثَابِتَاتُ  
....  
فيها فلا يَجِدُ  
وَظَاهِرٌ لَا يَكَادُ يَبْدُو  
بِأَعْيُنِ مَنْهُ شُتْمَدُ  
أَوْ ظَاهِرُ الرَّبُّ فَهُوَ عَنْدُ  
وُجُودًا قَبْضٌ وَبَسْطٌ أَخْذٌ وَرَدُّ  
وَهُوَ إِلَى حُكْمِهَا الْمَرْدُ

وقال الشيخ صفي الدين الأزموي الهندي: حججت في حدود سنة سُت وسبعين، وبحثت مع ابن سبعين في الفلسفة فقال لي: لا ينبغي لك الإقامة بمكة. فقلت: كيف تقيم بها أنت؟ فقال: انحصرت القسمة في قعودي بها، فإن الملك الظاهر يطلبني بسبب انتهائي إلى أشراف مكة، واليمين صاحبها له في عقيدة، ولكن وزير حشوي يكرهني.

قال صفي الدين: وكان داوی صاحب مكة فصارت له عنده مكانة بذلك ويقال إنه نُفي من المغرب بسبب كلمة كُفِّر صدرت منه، وهي أنه قال: لقد تحجَّر ابن آمنة في قوله: لا نبغي بعدي.

قلت: وإن فتحنا باب الاعتذار عن المقالات وسلكنا طريقة التأويلات المستحيلات لم يبق في العالم كُفِّر ولا ضلال، وبطَّلت كُثُبُ الملل والنحل واختلاف الفرق. وقد ذكر الغزالى رحمه الله في كتاب «مشكاة الأنوار» فصلاً في حال الحال فأخذ يعتذر عما صدر منه مثل قوله: أنا الحق. وقول الآخر: ما في الجنة إلا الله. وهذه الإطلاقات التي ظاهرها كُفِّر، وحملها على محامل سائغة، وأولها وقال: هذا من فرط المحبة وشدة الوجد، وإن ذلك كقول القائل: أنا من أهوى ومن أهوى أنا.

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

قلت : بتقدير صحة العقيدة فلا كلام ، وإنما الكلام فيمن يقول : العالم هو الله ، كقوله في الفصوص إنَّه عين ما ظهر وعين ما بطن ، وهو المسمى بأبي سعيد الخراز ، وغير ذلك من أسماء المحدثات .

ومن طالع كُتبَ هؤلاء علمٍ علماً ضرورياً بأنهم اتحاديون ، مارقةٌ من الدين ، وأنهم يقولون : الوجود الواجب القديم الخالق هو الممكن المخلوق ما ثُمَّ غير ولا سوى . ولكن لما رأوا تعدد المخلوقات قالوا : مظاهر ومجالي . فإذا قيل لهم فإنَّ كانت المظاهر أمراً وجودياً تعدد الوجود ، وإنَّ لم يكن لها حيَّنَتْ حقيقة . وما كان هكذا تبين أنَّ الوجود نوعان خالق وخلق .

قالوا : نحن ثبت عندنا بالكشف ما ينافق صريح العقل . ومن أراد أن يكون عارفاً محققاً فلا بد أن يتلزم الجمع بين التقىضين ، وإنَّ الجسم لواحد يكون في وقتٍ واحدٍ في موضعين .

٣١٤ - عبد الحميد بن رضوان<sup>(١)</sup> بن عبد الله .  
أبو محمد المصري ، الشافعي ، الجراحي .  
وُلد في سنة ثمانين وخمسين في مُسْتَهَلَّ صفر بالقاهرة .  
وذكر أنه قرأ القرآن على أبي الجُود ، وأنه سمع على أبي القاسم البُوصيري<sup>(٢)</sup> . وقد روى عن ابن اللَّتِي يسيراً .  
وتوثُّق في المحرّم ودفن بمقاسيسون .  
وكان أديباً فاضلاً يُلقب بمجد الدين .  
روى عنه : ابن الخطّاب ، وغيره<sup>(٣)</sup> .  
وقرأ عليه ابن فرح كتاب «شرح السنّة» ، بروايته عن القزويني .

(١) انظر عن (عبد الحميد بن رضوان) في : المقeti للبرزالي / ١ / ورقة ١٩ ب.

(٢) وقال البرزالي : ولم يظهر سماعه منه .

(٣) وقال البرزالي : أجاز لي جميع ما يرويه .

٣١٥ - عبد الكريم بن ناصر<sup>(١)</sup>.

أبو الكَرِم الدعجاني، المصري، المؤذن، المعروف بـكَرِيمٌ.  
وُلد في حدود الثمانين وخمسماة.

وروى عن: أبي نزار ربيعة اليمني.  
وُتُوفِي في رجب.

حدَثَنِي الحافظ أبو العباس الحلبي قال: ذكر الطلبة لعبد الكريم فقالوا:  
قد سَمِّاكَ الحافظ عبد العظيم كَرِيمٌ، وذلك لأجل الكاف فإنها عزيزة فقال:  
أيُطِيبُ له أَنْ يُسَمِّيهِ أَحَدُ عُظَيْمِ.

٣١٦ - عبد الوهاب بن القاضي أبي الفضل<sup>(٢)</sup> أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين.

زينُ القضاة، أبو المكارم بن الجَبَاب السَّعْدِي، المصري، العدل<sup>(٣)</sup>.  
وُلد في أول سنة تسع وثمانين وخمسماة.

وسمع من محمد بن أحمد بن جَيْزِ الْكِنَانِي، وابن باقا.  
وحدثَ.

وُتُوفِي في جمادى الأولى.

٣١٧ - عليّ بن مؤمن<sup>(٤)</sup> بن محمد بن عليّ.

(١) انظر عن (عبد الكريم بن ناصر) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٢٢.

(٢) انظر عن (عبد الوهاب بن أبي الفضل) في: ذيل مراة الزمان /٢، ٤٦١، والمقتفي للبرزالي /١ ورقة ٢١، أ، ب، ونهاية الأربع /٣٠، ١٨٣، وعونون التواريخ /٤٠٧/٢٠.

(٣) وقال النويري: وهو من بيت الرياسة والعدالة والفضل بالديار المصرية منذ سكنوها، وهم من ذرية زيادة الله بن الأغلب آخر ملوك بني الأغلب بإفريقية.

(٤) انظر عن (عليّ بن مؤمن) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٢٤ ب، وال عبر /٥، ٢٩٢، ودول الإسلام /٢، ١٧٢، والذيل والتكميلة لكتاب الموصول والصلة ج ٥ ق ١/٤١٣، ٤١٤ رقم ٧٠٠، والصلة لابن الزبير /١٤٢، وعنوان الدرية للغرينبي ٣١٧ - ٣١٩ وفيه «عليّ بن موسى»، والوفيات لابن قفذ /٣٣١، ٦٦٩، وملء العيبة للفهري /٢، ١٤٤/٢، ١٧٠، ٢١٣، وتاريخ ابن الوردي /٢، ٢٢٠، والواقي بالوفيات /٢٢، ٢٦٥ - ٢٦٧ رقم ١٨٨، وعقود الجمان للزركشي /٢٣٣ ب، وفوات الوفيات /٣، ١٠٩، وبغية الوعاة /٢، ٢١٠، وتاريخ =

المعروف بابن عصفور. العلامة، أبو الحسن الخضرمي، الإشبيلي، حامل لواء العربية بالأندلس.

حل وأخذ عن الأستاذ أبي الحسن الدجاج، ثم عن الأستاذ أبي علي الشلوين. وتصدر للإشغال مدة.

ذكر أبو عبد الله محمد بن حيان الشاطبي في «تاریخه» قال: لازم ابن عصفور أبا عليّ نحواً من عشرة أعوام إلى أن ختم عليه «كتاب» سبیوئه في نحو السبعين طالباً.

قال الإمام أبو حيان: الذي نعرفه أنه ما أكمل عليه الكتاب أصلاً. وكان أصبر الناس على المطالعة لا يملّ من ذلك. وله تواليف منها: «المقرب»، (.....) من<sup>(١)</sup>، وكتاب «المتع»<sup>(٢)</sup>، و«المفتاح»، و«الهلاي»، و«الأزهار»، و«إنارة الدياجي»، و«مختصر الغرّة»، و«مخصر المحتسب»، و«مفاخرة السالف والعذار».

ومما شرحه ولم يكمله: «شرح المقرب»، (.....)<sup>(٣)</sup>، «شرح الحماسة»،

---

الخلفاء ٤٨٣، وخزانة الأدب للبغدادي ٣٣٨/٣، ٣٧١، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤١٢، ٤١٨، وشنرات الذهب ٥/٣٣٠، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/٣٥٦، وكشف الظنون ١٨٠٥، وفهرس دار الكتب المصرية ٢/١٦٣، وفهرس المخطوطات المصورة ١/٣٩٨، وتاريخ الأدب العربي ١/٥٤٦، والأعلام ٥/١٧٩، ومعجم المؤلفين ٧/٢٥١، ومفتاح السعادة ١/١١٨، وديوان الإسلام ٣/٣٤٩ رقم ١٥٣٢ وانظر مقدمة كتابه «المقرب» بتحقيق د. أحد عبد السنار الجواري، وعبد الله الجبوري - منشورات وزارة الأوقاف العراقية، بغداد ١٣٩١ هـ/١٩٧١ م، وكتاب «ابن عصفور والتصريف» للدكتور فخر الدين قباوة - طبعة حلب ١٩٧١.

(١) في الأصل بياض.

(٢) في التصريف، قال فيه ابن الوردي: «وهو بديع في فنه». وقد لخصه أبو حيان بكتاب سماه: «المبدع الملخص من المتع». وصدر «المتع» بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة في جزءين ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م. المطبعة العربية حلب.

(٣) في الأصل بياض.

«شرح المتنبي»، «سرقات الشّعراء»، «شرح الجزوئيّ»<sup>(١)</sup>، «البديع»، وغير ذلك<sup>(٢)</sup>.

وكان (....)<sup>(٣)</sup> بالتحو لا يُشَقُّ عباره ولا يُجاري. أقرأ بإشبيلية وبهريش، ومالقة، ولوّرقة، ومُرسية.

ووُلد سنة سبع وتسعين وخمسماة بإشبيلية.

ومات بتونس في الرابع والعشرين من ذي القعدة<sup>(٤)</sup>.

ولم يكن بذلك الورع في دينه، تجاوز الله عنا وعنـه، فمما قاله ارتجـالـاً:

لـا تـدـنـتـ بـالـتـفـرـيـطـ فـيـ كـبـرـيـ وـصـرـتـ مـعـرـىـ بـشـرـبـ الرـاحـ وـالـلـعـسـ رـأـيـتـ أـنـ(٦) خـضـابـ الشـيـبـ أـسـتـرـ لـيـ إـنـ الـبـيـاضـ قـلـيلـ الـحـمـلـ لـلـدـنـسـ وـلـابـنـ عـصـفـورـ مـنـ قـصـيـدـةـ فـرـسـ كـمـيـتـ:

هـنـيـاـ(٧) بـطـرـفـ إـذـاـ مـاـ جـرـىـ تـرـزـىـ الـبـرـقـ يـتـعـبـ فـيـ دـائـرـهـ مـصـغـرـ لـفـظـ،ـ وـلـكـنـهـ يـجـلـ وـيـعـظـمـ فـيـ قـدـرـهـ قـلـتـ:ـ كـانـ بـحـرـاـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ(٨) يـقـرـىـءـ الـكـثـبـ الـكـبـارـ وـلـاـ يـطـالـعـ عـلـيـهـ.

(١) ويسمى: «البديع شرح المقدمة الجزوئية».

(٢) وله «شرح الجمل» للرجاجي، و«شرح الأشعار الستة، والضرائر الشعرية».

(٣) في الأصل بياض.

(٤) رثاء القاضي ناصر الدين أحمد بن محمد المالكي المشهور بابن المنير قاضي الإسكندرية المتوفى سنة ٦٨٣ هـ. بقوله:

أـسـنـدـ التـحـوـ إـلـيـنـاـ الـدـلـوـيـ عـنـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ الـبـطـلـ بـدـأـ التـحـوـ عـلـيـ وـكـذـاـ قـلـ بـحـقـ خـتـمـ التـحـوـ عـلـيـ وـوـقـعـ فـيـ الذـيـلـ وـالـتـكـمـلـةـ لـكـتـابـيـ الـمـوـصـولـ وـالـصـلـةـ جـ ٥ـ قـ ٤١٤ـ /ـ ١ـ اـنـهـ تـوـفـيـ سـنـةـ سـعـ وـخـسـينـ وـسـتـمـاـنـةـ.ـ وـهـذـاـ غـلـطـ.

(٥) وفي رواية أخرى: «ورحت».

(٦) وفي رواية: «أيقنت أنّ».

(٧) وفي رواية: «ميساً».

(٨) امتدحه أبو عمرو عثمان بن سعد بن عبد الرحمن المعروف بابن تولو القرشي المتوفى سنة

وكان في خدمة أمير. أقرأ بعده مداين.

قال ابن الربيز: لم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ما ذكر - يعني العربية -  
ولا تأهل بغير ذلك، رحمه الله وعف عنه.

قلت: ولا تعلق له بعلم القراءات ولا الفقه ولا رواية الحديث. وكان  
يخدم الأمير أبي عبد الله محمد بن أبي زكريya الهنْتَانِي صاحب تونس.

٣١٨ - عمر بن حامد<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن المَرْجَاجَا بن المؤمل.  
أبو حفص الأنصارى، القُوصِي، ثم الدمشقى، الشافعى، العدل.  
سمع من: عمر بن طَبَرِّزَد، وحنبل، وجماعة بإفادة أخيه شهاب الدين  
إسماعيل<sup>(٢)</sup>.

روى عنه: الدِّمياطِي، وابن الْخَبَاز، وعَلَمُ الدِّين الدَّوادارِي، وجماعة<sup>(٣)</sup>.  
وكان أحد الشُّهُود.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسماة، ومات في ثالث عشر ربيع الآخر.

٣١٩ - عمر بن عبد الله<sup>(٤)</sup> بن صالح بن عيسى.

٦٨٥ هـ. بقوله:

أبا حسن، قربت للناس ما نأى  
دللت على أسرار ي Finch ما  
يميناً لقد أطلعته شمس حكمة  
به علموا على الكتاب حقيقة  
فيك من أحى بك العلم بعدما

من النحو جدًا بالكتاب «المقرب»  
خصصت به من كل لفظ مهذب  
أثرت بها ما بين شرق ومغرب  
وكان مجازاً عليهم بالغَيْب  
أميته بأقوام عن الفهم غَيْب  
(١) انظر عن (عمر بن حامد) في: المقتنى للبرزالي /١ ورقة ٢٠ ب، والطالع السعيد للإدفوسي  
، والوافي بالوفيات ٤٤٦/٢٢ ، ٤٤٧ رقم ٣٢٢ .

(٢) وقال البرزالي: «وله إجازة عفيفة الفارقانية، وأسعد بن الروح، والمؤيد بن الأخوة».

(٣) وقال البرزالي: أجاز لي جميع ما يرويه، وروى لنا عنه الدواداري.

(٤) انظر عن (عمر بن عبد الله) في: تكميلة إكمال الإكمال ٢٣٣ ، وذيل مرآة الزمان ٤٦١/٢  
، ٤٦٢ ، والمقتني للبرزالي /١ ورقة ٢٤ ب، وزبدة الفكرة ٩/ورقة ٧٦ آ، ونهاية الأربع  
١٨١/٣٠ ، والمشتبه /١ ٣٨٩ ، وعيون التوارييخ ٤٠٧/٢٠ ، ٤٠٨ ، والوافي بالوفيات  
٥٠٢ رقم ٣٥٣ ، والبداية والنهاية ١٣/٢٦٠ ، والسلوك ١ ق ٥٩٦/٢ ، وعقد =

الإمام، أبو حفص السُّبْكِيُّ، المالكيُّ، قاضي القُضاة سيف الدين.  
وُلِدَ سنة خمسٍ وثمانين وخمسماهٍ.  
وتَفَقَّهَ على الإمام أبي الحسن المُقدَّسيِّ الحافظ. وصَحِّبَهُ مدةً، وسمع منه.  
ومن القاضي عبد الله بن محمد بن مجلـىٰ .  
وولـى الحسبة مدةً بالقاهرة، ثمـ ولـى القضاـء حين جـعلـت أربـعة قـضاـةـ .  
ودرس للـمالـكـيةـ بالـصـالـحـيـةـ . وأشـغـلـ وأفـتـىـ وانتـهـتـ إـلـيـهـ مـعـرـفـةـ الـذـهـبـ معـ  
الـدـيـنـ وـالـخـيـرـ وـالـأـمـانـةـ .  
روى عنه: الدـيمـاطـيـ، قـاضـيـ القـضـاءـ، وـبـدـرـ الدـيـنـ اـبـنـ جـمـاعـةـ، وـعـلـمـ  
الـدـيـنـ الدـوـادـارـيـ، وـغـيرـهـ .  
وـسـبـكـ العـبـيدـ بـلـدـ منـ أـعـمـالـ الـدـيـارـ الـمـصـرـيـةـ .  
تـُوفـيـ بالـقـاهـرـةـ فـيـ الـخـامـسـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ ذـيـ الـقـعـدـةـ وـلـهـ أـرـبـعـ وـثـمـانـونـ  
سـنـةـ .

٣٢٠ - عمر بن عليٍّ<sup>(١)</sup> بن أبي بكر بن محمد بن بركة .  
الإمام العـلامـةـ، رـضـيـ الـدـيـنـ، أـبـوـ الرـضـاـ الـمـصـرـيـ، الـخـنـفـيـ، الـمعـرـفـ بـابـنـ  
الـمـوـصـلـيـ .  
وـلـدـ بـمـيـاـفـارـقـيـنـ سـنـةـ أـرـبـعـ عـشـرـ وـسـتـمـائـةـ . وـدـرـسـ وـأـفـتـىـ، وـبـرـعـ فـيـ  
الـذـهـبـ . وـشـارـكـ فـيـ الشـعـرـ وـالـأـدـبـ، وـكـتـبـ الـخـطـاـءـ الـلـمـيـحـ .  
وـكـانـ ذـاـ رـئـاسـةـ وـتـجـمـلـ وـتـبـلـ .  
تـُوفـيـ فـيـ ثـامـنـ عـشـرـ رـمـضـانـ بـالـقـاهـرـةـ .

٣٢٠ - عـيسـىـ بـنـ مـحـمـدـ<sup>(٢)</sup> بـنـ أـبـيـ القـاسـمـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ إـبـراهـيمـ .

= الجـمانـ (٢) ، وـتـبـصـيرـ الـمـتـبـهـ ، وـخـيـرـ الـمـحـاـضـرـةـ ٤٥٧/١ ، وـتـرـضـيـحـ الـمـشـبـهـ  
= ٢٨٤/٥ .

(١) انظر عن (عمر بن علي) في: ذيل مرآة الزمان ٤٦٢/٢، والمتنفي للبرزالي ١/ورقة ٢٣، وعقد الجـمانـ (٢) ، ٨٦ .

(٢) انظر عن (عيسى بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤٦٢/٢، والمتنفي للبرزالي ١/ورقة ٢١، وزبدة الفكرة ٩/ورقة ٧٥ بـ، ومشيخة قاضي القضاة ابن جـمـاعـةـ ٤٥٣/٢ - ٤٥٥ رقم ٥٠ =

الأمير شرف الدين، أبو محمد ابن الأمير أبي عبد الله الهكاري،  
الكردي.

سمع بالقدس كتاب «الأحكام» لعبد الحق، من أبي الحسن علي بن  
محمد بن جليل المعافري الخطيب، عن المصنف<sup>(١)</sup>. وأجاز له عمر بن طبرزاد،  
وغيره.

روى عنه: شيخنا برهان الدين الإسكندراني، وغير واحد سمعوا منه  
الأحكام.

وكان أحد الأبطال المشهورين بالشجاعة والإقدام. وله مواقف مشهودة  
وواقع مع الفرنج، هذا مع الدين والكرم والمروءة والأوصاف الجميلة والرئاسة  
والخشمة.

توفي في الثامن والعشرين من ربيع الآخر.  
وآخر من سمع منه الأحكام قاضي القضاة ابن جماعة<sup>(٢)</sup>. وكان مولده في  
سنة ٥٩٣.

### - حرف الميم -

٣٢٢ - محمد بن أسعد<sup>(٣)</sup> بن عبد الرحمن.  
الشيخ الزاهد الصالح أبو عبد الله الهمданى، المجاور بمشهد عزوة.  
كان كبير القدر، صاحب أوراد وعبادة ورُّهود وإقبال على الآخرة.  
حدث بالبخاري عن ابن الزبيدي.  
قرأ عليه الخطيب شرف الدين الفزارى.

---

= عقد الجمان (٢) ٨٧، والنجم الزاهرة ٧/٢٣٣.

(١) في هامش الأصل: بسماع المعافري للأحكام لفظاً من عبد الحق في المحرم سنة ٥٧٦.

(٢) قال ابن جماعة: سمعت عليه كتاب «اختصار الأحكام الشرعية من حديث النبي ﷺ وأخباره»، (٤٥٣/٢).

(٣) انظر عن (محمد بن أسعد) في: ذيل مرآة الزمان ٢/٤٦٢، ٤٦٣، والوافي بالوفيات ٢٠٢، ٢٠١/٢ رقم ٥٧٧.

وسمع منه: قاضي القضاة نجم الدين ابن صَصْرَى، وجماعة.  
وُتُوفِّي في صفر، وشيعه خلقٌ كبير.

٣٢٣ - محمد بن إسماعيل<sup>(١)</sup> بن عثمان بن المظفر بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين.

الشيخ مجُدُ الدِّين، أبو عبد الله بن عساكر، الْدَّمْشِقِيُّ، الشَّافِعِيُّ.  
وُلِدَ في حدود سنة سبع وثمانين وخمسين.

وسمع من: الحُشُوعِيُّ، والقاسم بن عساكر، وعبد اللطيف بن أبي سعد،  
وأبي جعفر القرطبي، وحنبل، وابن طبرزى، والثاج الكندى، وغيرهم.  
وحدث بدمشق ومصر.

روى عنه: ابن الخبراء، (وبرهان الدين)<sup>(٢)</sup> الإسكندراني، والشيخ عبد الرحمن القرامزي، وعلاء الدين ابن العطار، وأحمد بن (...)<sup>(٣)</sup> المؤذن،  
وجماعة.

وكان عدلاً جليلاً من بيت الرواية والرئاسة.  
وتجده عثمان [بن المظفر بن عبد الله]<sup>(٤)</sup>.

وهو آخر من روى كتاب «التجريد» لابن الفحאם عالياً.  
تُوفَّى إلى رحمة<sup>(٥)</sup> الله في ثامن ذي القعدة بدمشق.

٣٢٤ - محمد بن [ثَمَّا][٦] بن يحيى بن عباس.

(١) انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: المقتني للبرزالي / ورقة ٢٤١، ب، وذيل مرآة الزمان ٤٦٣، وال عبر ٢٩٢/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، والوافي بالوفيات ٢١٩/٢ رقم ٦١٤، وذيل التقييد ١٠١/١ رقم ١٢٠، والنجم الراهنة ٢٣٥/٧، والدليل الشافى ٦٠٥/٢.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في الأصل: «رحمت».

(٦) انظر عن (محمد بن ثمام) في: ذيل مرآة الزمان ٤٦٣/٢ والمستدرك منه، ومن المقتني للبرزالي

أبو بكر الْحِمَرَيِّيُّ، الدَّمْشِقِيُّ فَخْرُ الدِّينِ.

وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثَةً وَسَمِائَةً.

وَسَمِعَ مِنْهُ دَاوُدُ بْنُ مَلَاعِبَ، وَالشَّيْخُ الْمُوقَّفُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَخُوهُ يَحْيَى.

تُوفِيَ مُحَمَّدٌ فِي رَابِعِ رَجَبٍ. وَكَانَ عَدْلًا رَئِيسًا<sup>(١)</sup>.

رَوِيَ عَنْهُ الدَّوَادَارِيُّ، وَقَاضِي الْفُضْلَةِ نَجْمُ الدِّينِ، وَابْنُ الْعَطَّارِ.

٣٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ<sup>(٢)</sup> بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَوَارِيٍّ.

الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ، أَبُو الْمَكَارِمِ التَّشْوَخِيُّ، الْمَعَرَّيُّ الْأَصْلُ، الدَّمْشِقِيُّ،  
الْحَنَفِيُّ. وَيُعْرَفُ بِابْنِ شُقَيْرٍ. الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ.

وُلِدَ سَنَةً سَتَّ وَسَمِائَةً.

وَرَوِيَ «الْأَرْبَعينُ» الَّتِي لَهَبَهُ اللَّهُ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْفُتوحِ الْبَكْرِيِّ.

وَرَوِيَ عَنْهُ ابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَهُوَ أَخُوهُ الْمَحَدُثِ الْأَدِيبِ نَصْرِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْهُمَا الدَّمَيَاطِيُّ.

تُوفِيَ تَاجُ الدِّينِ فِي صَفَرٍ.

ذَكْرُهُ قُطْبُ الدِّينِ<sup>(٣)</sup> فَقَالَ: كَانَ أَدِيبًا رَئِيسًا، دَمِثَ الْأَخْلَاقَ. وَهُوَ مِنْ

(١) ٢٢/١ ب، والوافي بالوفيات ٢٧٧/٢، رقم ٧٠٣، وذيل التقىد ١١٢/١ رقم ١٥٠،

والدليل الشافي ٦١٠/٢، وعيون التواریخ ٤٠٨/٢٠، والمقدی الكبير ٤٧١/٥ رقم ١٩٥٦.

(٢) وَقَالَ الْبَرْزَالِيُّ: وَكَانَ مِنْ صُدُورِ دَمْشِقٍ وَأَعْيَانِهَا وَعَدُولِهَا، حَسَنُ الْأَخْلَاقِ، كَرِيمُ النَّفْسِ،  
وَلَهُ وِجَاهَةٌ وَحُرْمَةٌ، وَيَتَرَدَّدُ إِلَى بَسْتَانِهِ بِالْمِلَّةِ الْأَكَابِرِ وَالْفَضَّلَاءِ وَيَقْوِمُ بِخَدْمَتِهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ،  
وَعِنْدَهُ فَضْيَلَةٌ وَشِعْرٌ وَرِحْلَةٌ إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَكَتَبَ بِخَطْهِ الْحَدِيثِ. رَوِيَ لَنَا عَنْهُ الشَّيْخِ فَخْرِ  
الدِّينِ ابْنِ عَزِّ الْفُضْلَةِ. وَلِيَ مِنْهُ إِجازَةٌ.

(٣) انظُرْ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ) فِي: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ٢٠، وذيل مرآة الزمان  
٤٦٤/٢، ٤٦٥، وعيون التواریخ ٤٠٨/٢٠ - ٤١٦، وفوات الوفيات ٤١٣ - ٤١١/٣.

وَالْجَوَاهِرُ الْمُضْيَةُ ٨٥/٢، وَالنَّجُومُ الْزَاهِرَةُ ٧/٢٣٣، وَعَقُودُ الْجَمَانِ الْمَزْرَكِشِيِّ، وَرَقَةٌ ٢٩٠،  
وَالسُّلُوكُ ١ ق ٥٩٧/٢، والوافي بالوفيات ٤/٤ - ٤٧ رقم ٥٠ رقم ١٥٠٦.

(٤) فِي ذِيلِ الْمَرَأَةِ ٤٦٤/٢.

شُعَرَاءُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يُوسُفُ، وَلَهُ فِي مَدَائِحِ جَمَّةِ. وَكَانَ يَجْتَهُ وَيَقْدِمُ عَلَىٰ غَيْرِهِ  
مِنَ الشُّعَرَاءِ الَّذِينَ فِي خَدْمَتِهِ<sup>(١)</sup>.

فَمِنْ شِعْرِهِ:

لَوْ كَانَ فِي حُكْمِهِ يَقْضِي عَلَيَّ وَلِي  
لَوْ أَنَّهُ مَغْمُدٌ عَنَا ظُبُّا الْمُقْلِ  
إِلَّا بَفْتَوْيِ فَتُورُ الْأَعْيُنِ التُّجْلِ  
رِفْقًا عَلَيَّ فَجْسُمِي فِي هَوَاكَ بَلِّي  
عَلَى بَقَايَا دُعَاوِي لِلْهُوَى قِيلِي  
وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي بِالْغَرَامِ مَلِي  
عَلَيَّ بِالْوُجُودِ حَتَّى يَنْقُضِي أَجَلِي  
أَنَّ الْوَصَالَ بِجُرْنَاحِ الْجَفْنِ يَثْبُتُ لِي  
ضَعْفِي فَمَا آفَتِي إِلَّا مِنَ الْأَسْلِ  
هَدَّدَتِنِي بِالْقِلَّى حَسْبِيُّ الْجَوَى<sup>(٣)</sup> وَكَفَى «أَنَا الغَرِيقُ فَمَا خَوَفِي مِنَ الْبَلَلِ»<sup>(٤)</sup>

ما ضَرَّ قاضِي الْهُوَى الْعُذْرَى حِينَ وَلِي  
وَمَا عَلَيْهِ وَقَدْ صِرَنَا رَعِيَّةً  
يَا حَاكِمَ الْحَبَّ لَا تَحْكُمْ بِسَفْكِ دَمِي  
وَيَا غَرِيمَ الْأَسْيَى الْخَصْمُ الْأَلَدُ هَوَى  
أَخْذَتَ قَلْبِي رَهْنًا يَوْمَ كَاظِمَةٍ  
وَرُؤْمَتَ مَنِي كَفِيلًا بِالْأَسْيَى عَبْنَا<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ قَضَى حَاكِمُ التَّبْرِيعِ مجْهَدًا  
لِذَا قَدَّفَتْ شُهُودُ الدَّمْعِ فِيكَ عَسِي  
لَا تَسْطُوْنَ بِعَسَالِ الْقَوْمِ عَلَى  
هَدَّدَتِنِي بِالْقِلَّى حَسْبِيُّ الْجَوَى<sup>(٣)</sup> وَكَفَى «أَنَا الغَرِيقُ فَمَا خَوَفِي مِنَ الْبَلَلِ»<sup>(٤)</sup>

(١) ذَكَرَ ابْنُ شَاكِرَ الْكَتَبِيَّ كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ.

(٢) فِي الأَصْلِ: «عَشِيٌّ».

(٣) فِي عَيْنِ التَّوَارِيخِ ٤١١/٣ «الْجَنَا».

(٤) وَمِنْ شِعْرِهِ:

نَاظِرٌ رَاشِدٌ وَقَدْ رَشِيقٌ  
رُؤْبَابٌ وَخَدَّهُ السَّرَاوِقُ  
بَيْنَ هَذِينِ؟ قَلْتُ: فَرْقٌ دَقِيقٌ  
وَإِذَا اتَّنَى يَا خَجْلَةَ الْأَغْصَانِ  
سَطَرِينَ مِنْ خَدِيهِ بِالرِّيحَانِ  
قَلْبِي وَبَلِينَ الْقَامَةِ الْعَسَالَةِ  
يَا هَنْدَ سَوَى جَفُونَكَ الْقَتَالَةِ  
وَلَهُ شِعْرٌ غَيْرُهُ.

وَغَزَالٌ سَبَا فَرَوَادِيَّ مِنْهُ  
رِيقَهُ رَائِقُ السَّلَافَةِ وَالثَّفَرُ  
حَلَّ صَدْغِيَّهُ ثُمَّ قَالَ: أَفْرَزْقُ  
وَقَالَ أَيْضًا:  
وَاحِدَةُ الْقَمَرِيَّنِ مِنْهُ إِذَا بَدا  
كَتَبَ الْجَمَالُ وَبِالْهِ مِنْ كَاتِبٍ  
وَقَالَ أَيْضًا دَوَيْتَ:  
أَفْسَمْتَ بِرَشْقِ الْمَلْهَةِ النَّبَالَةَ  
مَا الْبَسْنِيَّ حَلَّةٌ سَقِّمْ وَضَسَّمْ

٣٢٦ - محمود بن حيدر<sup>(١)</sup>.

شيخ زاهد صالح، صاحب تهجد وأوراد وأذكار. وهو ربيب الشيخ الكبير عبد الله اليونيني.

تُوفى بِغَلَبَةِ فِي جَمَادِي الْأُولَى. وَقَدْ جَاءَ مِنْ السَّبعِينَ.

٣٢٧ - مرشد<sup>(٢)</sup>.

الطوashi الكبير شجاع الدين الحبشي، المظفرى، الحموي، عتيق المظفر صاحب حماة.

كان أحد الأبطال الشجعان، وكان الملك الظاهر يحبه لذلك. وله مواقف مشهورة. وكان يتصرف في مملكة حماة كتصرف ابن أستاده. وله هيبة وحرمة. مات في عشر السبعين بحمامة<sup>(٣)</sup>.

### - حرف الهاء -

٣٢٨ - هيثوم بن قسطنطين<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر عن (محمود بن حيدر) في: ذيل مرآة الزمان ٤٦٥/٢ وفيه: «محمد»، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢١٠.

(٢) انظر عن (مرشد) في: ذيل مرآة الزمان ٤٦٥/٢، ٤٦٦، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢٥ والمحضر في أخبار البشر ٧/٤، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٣٧ رقم ٢١٦، والبداية والنهاية ٤١٦/٢٠، وعقد الجمام ٢٦٠، ٨٧، ٨٨، ونهاية الأرب ١٨٣/٣٠، وعيون التوارييخ ٤١٦/١٣.

(٣) قال الصقاعي: فأنا بزه وصدقته، فإن في سنة تسع وخمسين وستمائة وستة ستين كان الغلاء عام (كذا) بالشام وأعظمه من حماة وما بعدها إلى حلب إلى أن صار الخبز الرطل خمس الدراهم، ولم يوجد للصعاليك مية ليأكلوها. وكان كل يوم يتصدق هذا الطواشي بمكواين قمح خبز وهريرة. واجتمع بهما لذلك من الصعاليك خلق عظيم ولم يسخو (كذا) أحد غيره بشيء. ويتفقد أرباب البيوت بالقمح والدرهم والملبوس.

(٤) انظر عن (هيثوم بن قسطنطين) في: زينة الفكر، ورقة ٧٥ بـ، والمحضر في أخبار البشر ٦/٤، ٧، وعقد الجمام ٨٨/٢، ٧٢، والتحفة الملوكية ١٧٣/٣٠، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٠/٢.

الكلب، الملك المجر، صاحب سيس.  
تُوفى في هذه السنة، ومتلك ولده.

### - حرف الياء -

٣٢٩ - يحيى بن عبد الله.  
فخر الدين البغدادي.  
ولد سنة ثلاثة وسبعين.  
روى المقامات الحريرية.

سمعها منه الشيخ ظهير الدين الكارزوني وقال: كان أديباً منقطعاً له  
سماعات عالية.

مات في ربيع الأول.

قلت: روى عنه ابن الشيخ عبد القادر الذي انتخب عليه البزارلي.

٣٣٠ - يحيى بن عبد العزيز<sup>(١)</sup>.  
الشيخ، نجم الدين الناسخ.

فاضل ورع. ناصح المسلمين وكتابهم فأخذ بغداد وفُرِّر، فاعترف  
فقتلوه، رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر عن (يحيى بن عبد العزيز) في: الحوادث الجامدة ١٧٧.

صورة ما كتب بخط في آخر سنة ٦٦٩ في ورقة ملحة:

### فائدة

٣٣١ - الملك الموحد<sup>(١)</sup> عبد الله بن العظيم تورانشاه بن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل بن العادل.

ولد بأمد إذ أبوه متوليه، فقصد غياث الدين صاحب الروم وعسكر حلب آمد وحاصروها، ثم أخذوها من العظيم، وأبقوا له حصن كيما، فتحول إليه، فلما مات أبوه بالديار المصرية وطلب العظيم قدم وملك مصر والشام في سنة سبع وأربعين، خلف الملك الموحد هذا بحصن كيما فتملكه.

قال ابن واصل في «تاریخه»، وقد أله في حدود السبعين وستمائة: الملك الموحد باق إلى الآن مستولي على حصن كيما تحت أوامر التمار وله عدة أولاد على ما بلغني.

قال: وكان عمره لما قضى والده إلى مصر عشر سنين.  
سألت الشيخ ناج الدين الفارقي عند الموحد هذا، فقال:رأيته، وكان شجاعاً قصيراً، عاش إلى بعد الثمانين وستمائة وابنه إلى الآن باق بيده الحصن من تحت أوامر التمار.

قلت: لقب ابنه الملك الكامل. قتلته التمار في حدود سنة سبعمائة، وأقاموا بعده ولده الملك الصالح صورة بلا أمر، ورتبته كجندي كبير.

انتهت الفائدة

\* \* \*

---

(١) انظر عن (الملك الموحد) في: الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٢٣٧ ق ٤٧٧ و ٥٣٥.

وفيها ولد:

القاضي جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن القلايني التميمي،

والشهاب أحمد بن صفوي الدين بن أبي بكر السلامي بالبصرة،  
وتاج الدين علي بن مجد الدين إسماعيل بن كُسيّرات المخزومي الخالدي،  
وجمال الدين يوسف بن محمد بن حماد خطيب حماة، في جمادى الآخرة؛  
وقاضي القضاة عماد الدين علي بن أحمد بن الطرسوسى الحلبي في رجب  
بمنية بنى خصيب.

## سنة سبعين وستمائة

### - حرف الألف -

٣٣٢ - أحمد بن سعيد<sup>(١)</sup> بن أحمد بن بكر بن الحسين.

الشيخ القدوة الزاهد، صفي الدين، أبو العباس التيسابوري الأصل اللهاوري، الصوفي.

وُلد بلهاور سنة إحدى وتسعين وخمسة وأربعين. ولقي الكبار والزهاد. وكان أحد المشهورين بالرُّهد والعبادة والإقطاع، وله كلام على طريق الصوفية مع ما كان عليه من لين الجانب ولطف الأخلاق وحسن الملقي.

ذكره الشريف عز الدين وقال: ثُوُفِي في حادي عشر رمضان.  
وقد روى عن أبي القاسم سبسط السُّلْفَيِّ.

٣٣٣ - أحمد بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي.  
الإمام أبو الفضل ابن الصواف.

وُلد سنة ثمان وثمانين وخمسة وأربعين في ثاني رجب بالإسكندرية.  
وقرأ القراءات على أبي القاسم ابن الصفراوي.  
وسمع من: محمد بن عماد؛ ومن والده.

---

(١) انظر عن (أحمد بن سعيد) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ٢٩ أ، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٧٤، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٧٧ ب، وعيون التواريخ ٤٢٢/ ٢٠، وعقد الجمان (٢) ٩٧ وفيه: «أحمد بن سعد».

(٢) انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ٢٧ ب.

وَحْدَّثَ، وأَسْمَعَ وَلَدَهُ يَحْيَى شِيخَنَا.  
وَكَانَ مَعْرُوفاً بِالْعِلْمِ وَالْدِينِ وَالصِّلَاحِ وَالْوَرْعِ، وَكَرَمِ الْخَلَاقِ، وَحُسْنِ  
الْطَّرَائِقِ.

تُوْفَّىٰ فِي ثَامِنِ رَجَبٍ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

٣٣٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَلَىٰ<sup>(١)</sup> بْنِ يُوسُفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَنْدَارٍ.

الْمُسِنِدُ، الْعَالَمُ، مُعْنِيُ الدِّينِ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنِ قَاضِيِ الْقُضَاةِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي  
الْحَسَنِ ابْنِ الْعَلَّامَةِ أَبِيِ الْمَحَاسِنِ. الدَّمْشِقِيُّ الْأَصْلُ، الْمَصْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

وُلِدَ سَنَةَ سَعْدٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَائِهِ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِيهِ؛ وَمِنْ: عَمِّهِ أَبِي حَفْصِ عَمْرٍ، وَالْبُوْصِيرِيِّ،  
وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَاسِينَ، وَأَبِيِ الْفَضْلِ الْغَزَّوَيِّ، وَالْعَمَادِ الْكَاتِبِ، وَغَيْرِهِمْ.  
وَرَوَى الْكَثِيرُ مَدَّةً.

رَوَى عَنْهُ: الدَّمْيَاطِيُّ، وَقَاضِيُ الْقُضَاةِ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةِ، وَالشَّيْخُ  
شَعْبَانُ، وَقَاضِيُ الْقُضَاةِ سَعْدُ الدِّينِ الْخَنْبَلِيُّ، وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ الرَّبِيعِيُّ، وَالْأَمِينُ  
عَبْدُ الْقَادِرِ الصَّبَعِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَافِيِّ الْخَنْبَلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنِ يُوسُفَ التَّلِيُّ،  
وَعَلَمُ الدِّينِ الدَّوَادَارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلَىِ الدَّمْيَاطِيِّ، وَالْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ  
الْعَمَانِيُّ الْمَهْدُوِيُّ، وَطَائِفَةُ سَوَاهِمِ.

وَكَانَ آخِرُ مَنْ رَوَى «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» عَنْ هَبَةِ اللَّهِ الْبُوْصِيرِيِّ.  
تُوْفَّىٰ فِي ثَامِنِ عَشَرِ رَجَبٍ بِالقَاهِرَةِ.

٣٣٥ - أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍ.

الْرَّاهِدُ، الْعَابِدُ، الْقُدُوْدُ. خَطِيبُ بَاجْسَرَا، أَبُو الْعَبَّاسِ.

(١) انظر عن (أحمد بن علي) في: المقتني للبرزالي ١/٢٨، ورقة ٢٨، وال عبر ٥/٢٩٢، ٢٩٣،  
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٤، والوافي بالوفيات ٧/٤٤٠، رقم ٣١٩٦، وذيل التقييد  
١/٣٥٩، ٣٦٠، رقم ٦٩٥، والتجموم الزاهرة ٧/٢٣٧، والدليل الشافي ١/٦٠، وشذرات  
الذهب ٥/٣٣١.

مات بناحيته. أرخه الكازروني.

٣٣٦ - أحمد بن أبي السر<sup>(١)</sup> مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم.  
تاج الدين أبو العباس القيسبي، الدمشقي، العدل. عم شيخنا الصدر  
إسماعيل.

سمع من : التقىس أبي محمد بن البُنْ، وابن الزَّبِيدِي، وجماعة.  
وحدث.

ومات بمصر في شوال.

### - حرف الجيم -

٣٣٧ - جوشن بن دغفل<sup>(٢)</sup> بن علي.  
أبو محمد، واسمه أيضاً محمد، التميمي، المزي.  
وُلد سنة اثنتين وستمائة.  
وسمع من : ابن أبي لقمة.  
روى لنا عنه : أبو الحسن بن العطار.

### - حرف الحاء -

٣٣٨ - الحسن<sup>(٣)</sup>.

الملك الأجد أبو محمد ابن الملك الناصر داود بن الملك المعظم عيسى بن  
العادل.

(١) انظر عن (أحمد بن أبي السر) في : المقفى للبرزالي /١ ورقة ٢٩ ب.

(٢) انظر عن (جوشن بن دغفل) في : المقفى للبرزالي /١ ورقة ٣٠ ب.

(٣) انظر عن (الحسن) في : ذيل مرآة الزمان ٤٧٤/٢ - ٤٧٨، والمقفى للبرزالي /١ ورقة ٢٦ ب،  
وعيون التواریخ ٤٢٢/٢٠ - ٤٢٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٤، والنجوم الراحلة  
٧/٧، وشفاء القلوب ٤٢٤، وشدارات الذهب ٣٣١/٥، وترويع القلوب ٧٥، والوافي  
بالوفيات ٦/١٢ رقم ٤، والمقفى الكبير ٣٠٨/٣ رقم ١١٥٠، والدليل الشافی ٢٦١/١  
والمنهل الصافي ٤/٧٤، ٧٥ رقم ٨٩٧.

وُلد سنة تِيفٍ وعشرين<sup>(١)</sup> وستمائة، واشتغل في الفقه والأدب، وشارك في العلوم، وأتقن الأدب، وتقلّت به الأحوال، وتزهد وصحب المشايخ. وكان كثير المعروف على الهمة، عنده شجاعة وإقدام وصبر وثبات. وكان إخوته يتّدّبون معه ويقدّمونه، وكذلك أمراء الدولة. وله شِعْرٌ ويدُ طُولَي في التَّرْشِيل وخطٌ منسوب. أنفق أكثر أمواله في الطّاعة. وكان مقتضداً في ملبيه ومركيه. وتزوج بابنة الملك العزيز عثمان بن الملك العادل، ثم تزوج بأخت السلطان الملك الناصر يوسف الحلبي فجاءه منها المولى صلاح الدين.

وكان عنده من الكُتب النَّفِيسة شيءٌ كثير فوَهْب مُعظَّمها.

وكان ذا مروءة تامة، يقوم بنفسه وما له مع من يقصده. وأمه هي بنت الملك الأجد حَسَن بن العادل.

وقد رثاه شهابُ الدّين محمود الكاتب، أباً قاه الله، بقصيدة أولها:

هو الربع ما أهوى وأضحت<sup>(٢)</sup> ملاعبة مشرعة إلا وقد بان صاحبه  
عهدت به من آل أتّيوب ماجداً كريسمُ الْحَيَا زاكيات مناسبه  
يزيد على وزن الجبال وقاره وتكثُر ذات الرمال مناقبه<sup>(٣)</sup>  
تُؤْفَى رحمه الله بدمشق في جهادِ الأولى، وهو في عشر الخمسين.

وقد روى عن: ابن اللّي، وغيره.

٣٣٩ - الحسن بن عثمان<sup>(٤)</sup> بن عليّ.

الإمام، القاضي، محتسبُ الشَّغْرِ، رُكْنُ الدّين أبو علي التَّمِيمِي، القابسي، المالكي، المعدل.

(١) وقال البرزالي: مولده بقلعة الكرك في ثامن رجب سنة سبع وعشرين وستمائة.

(٢) في عيون التواریخ ٤٢٣/٢٠ «ما أتّوى وضاعت».

(٣) القصيدة بكاملها في: ذيل المرأة، وعيون التواریخ.

(٤) انظر عن (الحسن بن عثمان) في: المقتفي للبرزالي ١/٢٥ ب، وزبدة الفكرة ٩/٧٧، وعقد الجمان (٢) ٩٦.

قديم الشَّغْرُ شاباً، فسمع من: ابن موقا، وابن المفضل، وجماعة.  
وتلا بالسبع على منصور بن خميس الأندلسي.  
تلا عليه عبد المجيد بن خلف الصواف.  
وروى عنه جماعة منهم ولده شيخنا يوسف.  
مات في المحرّم<sup>(١)</sup>.

٣٤٠ - الحسين بن علي<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي.  
أبو المظفر بن أبي القاسم ابن الشيخ الإمام أبي الفرج.  
تُوفى في شعبان.

### - حرف الخاء -

٣٤١ - خليل بن علي<sup>(٣)</sup> بن خليل.  
كمال الدين، أبو الصفا العجمي الأصل، الدمشقي.  
وُلد سنة سُتُّ وستمائة.  
وسمع: أبي المنجا بن اللثي، وكريمة.  
وسمع من المتأخرين كثيراً بدمشق ومصر.  
تُوفى بالقاهرة في المحرّم.

### - حرف السين -

٣٤٢ - سلار بن الحسن<sup>(٤)</sup> بن عمر بن سعيد.

(١) وقال بيبرس الدواداري: توفي... عن سن عالية قريبة المائة سنة، وكان معروفاً بالفضل والخير والصلاح.

(٢) انظر عن (الحسين بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٢٩ أ.

(٣) انظر عن (خليل بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٢٥ أ.

(٤) انظر عن (سلار بن الحسن) في: تاريخ الملك الظاهر بيبرس ٤١، وذيل مرآة الزمان ٤٧٩/٢، والمقتفي للبرزالي ١ / ورقة ٢٧ أ، وزيادة الفكرة ٩/٩، ورقة ٧٧ أ، ٣، وال عبر ٢٩٣/٥، ودول الإسلام ١٧٣/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٤، ومرآة الجنان ٤/١٧١، وطبقات الشافية الكبرى للسبكي ٥٦/٥، وطبقات =

الإمام، العلامة، المفتى، كمال الدين، أبو الفضائل الإربلي، الشافعى،  
صاحب الإمام تقى الدين أبي عمرو بن الصلاح.

قال الشريف عز الدين: تُوفى ليلة خامس جمادى الآخرة ودُفن بمقدمة  
باب الصغير.

قال: وكان عليه مدار الفتوى بالشام في وفته، ولم يترك بعده في بلاد  
الشام مثله<sup>(١)</sup>. افتى مدةً، وانتفع به جماعة.

قلت: وكان الشيخ نجم الدين البارائى قد جعله مُعيداً بمدرسته، فلم  
يزَلْ على ذلك إلى أن مات لم يتزيد منصباً آخر.

ومات في عشر السبعين<sup>(٢)</sup>.

وقد تفقه عليه جماعة<sup>(٣)</sup>. وقيل: إنه تَفَقَّدَ على السبعين، فالله أعلم.

٣٤٣ - سُنْقُرُ<sup>(٤)</sup>.

الأمير شمس الدين، أبو سعيد الأقرع.  
أحد ماليك الملك المظفر غازي صاحب ميافارقين ابن العادل.

---

الشافعية الوسطى، له ورقة ١٨٩ أ، وطبقات الشافعية للإسنوى ٦٥٩، وتهذيب الأسماء  
١٨١، والبداية والنهاية ٢٦٢/١٣، وعيون التاریخ ٤٢٤/٢٠، وطبقات الشافعية لابن  
قاضي شهبة ٤٦٣/٢، رقم ٤٦٤، رقم ٤٣٣، والسلوك ١ ق ٦٥٤/٢، وعقد الجمان (٢) ٩٦،  
والنجوم الزاهرة ٧/٢٣٧، وتاریخ الخلفاء ٤٨٣، وديوان الإسلام ١/٩٧، رقم ١٢٠  
و ١٨/٣ رقم ١١٢٢، وهدية العارفين ١/٣٨٠، وشذرات الذهب ٥/٣٣١.

(١) زبدة الفكره ٩ / ورقة ٧٧ ب.

(٢) ولوله في سنة ٥٨٩ هـ.

(٣) وقال ابن شداد: كان إماماً مفتياً، اشتغل بالعجم والعراق والموصى، ووصل إلى حلب  
وانقطع إلى المدرسة التي أنشأها الشيخ شرف الدين أبو طالب ابن العجمي، فكان معيضاً  
بالمدرسة. ثم لما جرت الكاثنة بحلب رحل إلى دمشق وأقام بها إلى أن توفي بها بالمدرسة  
البارائية.

(٤) انظر عن (سنقر) في: تاريخ الملك الظاهر لابن شداد ٤٠، وذيل مرآة الزمان ٤٧٩/٢  
وال المقني للبرزالي ١/٢٦، أ، ب، والوافي بالوفيات ١٥٤٠/٤٩٠، والدليل الشافى  
١/٣٢٧ رقم ١١١٩، والمنهل الصافى ٦/٨٧ رقم ١١٢٢.

كان من كبار الأمراء بالديار المصرية فأمسكه الملك الظاهر وحبسه.  
وُتُوفِيَ في ربيع الآخر.

### - حرف العين -

٣٤٤ - عبد الرحمن بن سلمان<sup>(١)</sup> بن سعيد<sup>(٢)</sup> بن سلمان.  
الإمام، الفقيه، جمال الدين البغدادي، ثم الحراني، الحنبلي.  
ولد بحران سنة خمس وثمانين وخمسماة.  
وسمع من: حماد الحراني، عمر بن طبرزاد، وحنبل بن عبد الله، وعبد  
القادر الحافظ، وأبي اليمن الكوفي، وأبي القاسم بن الحرستاني، والشيخ  
الموفق، والفارس بن تيمية، وغيرهم.

روى عنه: الدمشقي، والقاضي تقى الدين سليمان، وابن الخطاز، وأبو  
الحسن بن العطّار، وأبو عبد الله بن أبي الفتح، وأبو بكر بن عبد الحليم  
العسقلاني المقرئ، والبرهان الذهبي، وجماعة سواهم.

وكان إماماً، صالحاً، فقيهاً، عارفاً بالمذهب، خيراً بالفتيا، حسن  
التعليم، متواضعاً.  
تُوفِيَ بالبيمارستان بدمشق في الرابع والعشرين من شعبان.

٣٤٥ - عبد الرحيم بن عبد الرحيم<sup>(٣)</sup> بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن سلمان) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٢٨ ب، أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٤، وال عبر ٢٩٣/٥، وفيه «عبد الرحمن بن سعيد»، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢٨١/٢، وذيل التقى ١١٩٣ رقم ٨٢/٢، والمنهج الأحمد ٣٩٢، والدر المنضد ٤١١/١، ٤١٢ رقم ٤١٠٩، والتجموم الظاهرة ٢٣٧/٧، وشذرات الذهب ٣٣٢/٥، والواقي بالوفيات ١٨/١٥٠ رقم ١٨٥ وفيه «عبد الرحمن بن سليمان».

(٢) في ذيل التقى: «سعد».

(٣) انظر عن (عبد الرحيم بن عبد الرحيم) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٢٩ أ، وذيل مرآة الزمان ٤٧٩/٢، ٤٨٠، وتاريخ الملك الظاهر ٤٢ - ٤٤، ومعجم شيوخ الدمشقي ٢ / ورقة ٣٥، ومشيخة قاضي القضاة ابن جعفر ١/٣١٨ - ٣٢٠ رقم ٣٣، وعيون التواريخت

القاضي عماد الدين أبو الحسين الحلبي، ابن العجمي.  
وُلد سنة خمس وستمائة.

وسمع من: الإفتخار الهاشمي، وثابت بن مشرف.  
وحَدَّثْ ودرس وأفْتَى، وولي القضاء ببلد الفيوم مدةً.  
وكان مشكوراً في القضاء.

تُؤْفَى في رابع رمضان بحلب.  
روي عنه: الدِّمياطِي، وابن جماعة.  
وناب في الْحُكْم بدمشق<sup>(١)</sup>.

<sup>(٢)</sup> ٣٤٦ - عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد.

الشيخ أبو محمد المقدسي، الصحاوي، القنسطاني، الحنبلي.  
وُلد سنة إحدى وتسعين وخمسماة.

وسمع من: **الْحُشْوَعِي**، و**عُمَرُ بْنُ طَبَرِزَدْ**، و**مُحَمَّدُ بْنُ الْخَصِيبِ**، و**وَهْنَبٌ**، و**جَمَاعَةٍ**.  
روى عنه: **ابْنُ الْخَبَازِ**، و**أَبُو الْحَسْنِ الْمَوْصِلِيِّ**، و**أَبُو الْحَسْنِ ابْنِ الْعَطَّارِ**،  
**وَأَبُو الْحَسْنِ الْكِنْدِيِّ**، و**أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْبَعْلَبَكِيِّ**، و**أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّرَادِ**، و**مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ النَّسَاجِ**، و**طَائِفَةٌ** سواهم.

(١) وقال ابن شداد: وتولى نيابة عن عمّه تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام، ثم انتقل إلى نظر الجامع بحلب، في سنة تسع وأربعين وستمائة وعمره ستة وأربعين سنة، وكذلك البيمارستان. وما زال إلى سنة أربعين وخمسين وفُرض إليه نظر الخزانة للصحبة بدمشق، وما زال بها ناظراً إلى أن خرج من دمشق ناجعاً إلى الديار المصرية في سنة ثمان وخمسين، وولي تدريس المدرسة الحسامية بالقيوم من قبل قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف - رحمه الله - فآقام بها ستين، ثم نجع إلى مكة - حرسها الله تعالى - وأقام بها ثم دخل اليمن وأقام به وسمع الحديث واشتغل. وعاد إلى الديار المصرية في سنة أربعين وستين، وولي قضاء الحسينية في القاهرة، ثم ولي تدريس المدرسة القبطية بالقاهرة. ثم خرج صحبة الولي الصاحب الوزير بهاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن حنـا في جادـي الـآخرـة، وفـرض إلـيـه نـظرـ الجـامـعـ والـوقـوفـاتـ بـحلـبـ، وـوـكـالـةـ بـيتـ المـالـ، فـتـوـجـهـ إـلـىـ حلـبـ، وـأـقـامـ بـهـ إـلـىـ أنـ تـوـفيـ، كـانـ رـئـيـسـ عـاقـلـاـ فـاضـلـ دـيـنـاـ، حـسـنـ العـشـرـةـ، كـثـيرـ الـمـروـءـةـ وـالـعـصـيـةـ، يـحـبـ الـخـيـرـ وـأـهـلـهـ، كـثـيرـ الـمـعـرـوفـ، كـثـيرـ الشـيـءـ إـلـىـ النـاسـ.

(٢) انظر عن (عبد الوهاب بن محمد): المفتني للبرازلي /١ ورقة ٢٩ ب، والبعير ٢٩٣/٥.

وكان من بقايا المُسْنِدِينَ.

تُوُفِّيَ في تاسع عشر رمضان عن ثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

٣٤٧ - عليّ بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن إبراهيم.

أبو الحسن الباهلي، المالقي، الأديب، الشاعر.

روى عن: محمد بن عبد الحق بن سليمان لقيه بتلمسان، وقرأ عليه  
برنائجه.

فيه خِفَةٌ لا تُخْلِلُ بمروعته.

تُوُفِّيَ بِمَالِقَةَ سَنَةَ سَبْعِينَ. قَالَهُ ابْنُ الرَّزِيرِ.

٣٤٨ - عليّ بن عبد الخالق<sup>(٢)</sup> بن عليّ.

عُرُّ الدِّينُ الْأَسْعِرِدِيُّ، ناظرُ دِيوانِ بَعْلَبَكَ.

تُوُفِّيَ في ذي القعدة كَهْلًا<sup>(٣)</sup>.

٣٤٩ - عليّ البكاء<sup>(٤)</sup>.

الشِّيخُ عَلَيُّ، رحمة الله عليه.

كان من كبار أولياء الله تعالى. أقام مدة ببلد الخليل، وكان مقصوداً  
بالزيارة والتبرّك.

(١) انظر عن (علي بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٤٢، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢٢٠ / ٤٥١.

(٢) انظر عن (علي بن عبد الخالق) في: المقتفي للبرزالي ١/٣٠، وذيل مرآة الزمان ٤٨٠/٢.

(٣) قال البرزالي: وُدُّفِنَ بالقرب من دير الياس ظاهر بعلبك وهو في عشر الستين، ولي نظر بعلبك ونظر الأسرى بدمشق ونظر حصن، وله خبرة بالكتابة والحساب، وكان حسن الدين، كثير المداراة.

ويقول خادم العلم «عمر تدمري»: وكان جده علي بن محمد قاضي بعلبك أيام صلاح الدين، ولازم هو الشيخ محمد اليوناني، وغيره، وتولى شهادة ديوان بعلبك، ثم مشارفته، ثم نظره.

(٤) انظر عن (علي البكاء) في: المقتفي للبرزالي ١/٢٧ ب، والبداية والنهاية ٢٦٢/١٣، والوافي بالوفيات ٣٥٧/٢٢ رقم ٢٥٠، والسلوك ج ١ ق ٦٠٤/٢، وعقد الجمان (٢) ٩٨.

ورد خبر موته إلى دمشق في يوم عاشر رجب سنة سبعين.  
ويقال إنه قارب مائة سنة. وقبره ظاهر يُزار.

٣٥٠ - عليّ بن عثمان<sup>(١)</sup> بن عليّ بن سليمان.  
أمين الدين السليماني، الإربلي، الصوفي، الشاعر.  
من أعيان شعراء الملك الناصر<sup>(٢)</sup>.  
كان جندياً فتصوّف وصار فقيراً.  
تُوفى في جهاد الأولى<sup>(٣)</sup> بالفيوم، وهو في مُعرَّك المنايا.

٣٥١ - عليّ بن عمر<sup>(٤)</sup> بن نبا.  
نور الدولة اليونيني.  
تربيه الشيخ الفقيه أبي عبد الله اليونيني.  
رباه الشيخ الفقيه وزوجه ببناته الثلاث واحدة بعد واحدة وأسمعه  
الحديث من: البهاء عبد الرحمن، والعزيز بن رواحة.

---

(١) انظر عن (علي بن عثمان) في: تاريخ الملك الظاهر ٤٥، وذيل مرآة الزمان ٤٨٠ / ٢ - ٤٨٤ ، والمقتني للبرزالي ١ / ورقة ٢٧ أ، وزيادة الفكرة ٩ / ورقة ٧٧ أ، وفيه: «أبو الحسن علي بن عثمان بن محمد الإربلي» وفوات الوفيات ٣٩ / ٣ رقم ٣٤٢، وعقد الجمان ٩٦، وعيون التواريخ ٤٢٥ / ٢٠ - ٤٢٧ ، والسلوك ١ ق ٦٠٤ / ٢ ، والنجم الزاهرة ٧ / ٣٣٦ / ٧ .

(٢) ومن شعره:

أنْرَجَى وضلاً من الأحباب  
ل برأسِي الباريُّ بعد الغرابِ  
يَ وصلَتْ من بعد طول اقترابِ  
ما تدانى شبيٰي وولى شبابِ  
ضحكَ الشيب فاستهلَّ له الدم -

(٣) مولده في سنة ثلاثة وستمائة بإربيل، وضبط وفاته ابن يونس الإربيلي في القسم الأخير من جهاد الأولى. وقال ابن شداد: مولده سنة اثنين وستمائة في أحد الريعين.

(٤) انظر عن (علي بن عمر) في: ذيل مرآة الزمان ٤٨٤ / ٢ - ٤٨٧ ، والمقتني للبرزالي ١ / ورقة ٢٧ ب، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير - د. عمر عبد السلام تدمري - طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م. ص ٢٥٤ .

وكان غزير المروءة شجاعاً مقداماً، له حكايات في الشجاعة وفي قتل الوحوش.

**تُؤْفَىٰ** في جمادى الآخرة، وقد نِيَفَ على السَّتِينِ.

٣٥٢ - عليّ بن محمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن الفضل بن جعفر.  
الشريف، الصدر المعمر، زينُ الدين، أبو الحسن الهاشمي، العباسي،  
الصالحي، المصري، المالكي.

وُلد في التاسع عشر من ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وخمسة وعشرين، وذكر أن السّلفي أجاز له إجازة خاصة. وكان موصوفاً بالخير والفضل والعفاف. فسمع عليه بالإجازة المطلقة من السّلفي.

قال الشريف عز الدين: توفي في الرابع والعشرين من رجب<sup>(٢)</sup>.

أبو الحسن المتبوي، المغربي، السبئي، المالكي، الراهد.  
أحد الأئمة الأعلام.

كان يحفظ «المدونة» و«التفریع» لابن الجلّاب، و«رسالة» ابن أبي زید.  
وألف شرحاً على «الرسالة»، ولم يتمّه، بل وصل إلى باب الحدود.  
وكان مع براعته في الفقه عجباً في الزهد والورع ملزماً لبيته، ويخرج إلى  
الجمعة مُغطّى الوجه لثلاً تقع عينه على مكروه. وكان لا يأكل إلا ما سبق إليه  
من متّيويه من مواضع يعرف أصولها.

**ثُوْفِيٌّ** في حدود عام سبعين. وقبره بظاهر سَبَّتَةِ يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ به.

(١) انظر عن (علي بن محمد بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١ / ورقة ٢٨ أ، وتاريخ الملك الظاهر . ٤٥ ، ٤٦

(٢) وقال ابن شداد: اشتغل بالفقه على الفقيه جمال الدين ابن رشيق، وابن شاس، والفقهي عبد الوهاب البغدادي، واشتغل بال نحو على ابن الحاجب، وابن بري. ولهم تصانيف، منها كتاب في اللغة حميد مفيد، وسمم الحديث على جماعة من المشايخ.

(٣) انظر عن (علي المتيوي) في: الوفي بالوفيات ٣٥٧/٢٢، ٣٥٨ رقم ٢٥١، ونيل الابتهاج للشكتي ٢٠٣.

قال لي ابن عمران الحضرمي: لم يكن في زمانه أحفظ منه لذهب مالك.  
أخذ الناس عنه.

٣٥٤ - عمر بن أبيوب<sup>(١)</sup> بن عمر بن أرسلان بن جاولي.

المحدث، أبو حفص شهاب الدين التركماني، الدمشقي، الديري،  
الحففي، المعروف بابن طغرين السيفي.

وُلد سنة خمس وعشرين وستمائة تقريباً بدمشق، وطلب بنفسه بمصر،  
وأكثر عن أصحاب البصیري، وعُني بالحديث، وحصل وفهم وجع، وخرج  
لنفسه معجماً. كتب العالى والتازل.

وكان ثقة صالحاً، نبيها، مفيداً.  
تُوفى بمصر في السابع والعشرين من جمادى الأولى. ولا أعلم له حديث.

### - حرف الميم -

٣٥٥ - محمد بن أبي الغنائم سالم<sup>(٢)</sup> بن الحافظ أبي المواجب الحسن بن هبة  
الله بن محفوظ بن الحسن بن صَصْرَى.

القاضي، العدل الكبير، عماد الدين أبو عبد الله الرَّبِيعي، التَّغْلِيبي،  
البلدي الأصل، الدمشقي، الشافعى.

وُلد بعد ستمائة<sup>(٣)</sup>، وسمع من أبيه، وأبي اليمن الكندي، وهبة الله بن  
طاوس، وابن أبي لقمة، وأبي المجد القزويني، وجامعة.

(١) انظر عن (عمر بن أبيوب) في: المقتفى للبرزالي ١ / ورقة ٢٦ ب، ٢٧، أ، والجوهر المصيحة ٢/٦٣٨، رقم ١٠٤٠، والطبقات السنية، رقم ١٦١٥، وهدية العارفين ١/٧٨٧.

(٢) انظر عن (محمد بن سالم) في: تاريخ الملك الظاهر ٤٩، وذيل مرآة الزمان ٢/٤٨٦، ٤٨٧،  
وال المقتفى للبرزالي ١ / ورقة ٣٠، أ، وال عبر ٥/٢٩٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٤، ومرآة  
الجنان ٤/١٧٢، والوافي بالوفيات ٣/٨٤، رقم ١٠٠٣، والسلوك ١ ق ٢/٦٠٤، والنجم  
الزاهرة ٧/٢٣٧.

(٣) في المقتفى: مولده في ستة ستمائة أو إحدى وستمائة تقريباً. وقال ابن شداد: مولده قبل  
الستمائة. (تاريخ الملك الظاهر ٤٩).

روى عنه: ابنه قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس، والشيخ علاء الدين ابن العطار، والحافظ الكبير شرف الدين الديماطي، والإمام زين الدين الفارقي، ويدر الدين ابن الخلال، ونجم الدين ابن الختاز، وجماعة بقيـد الحياة.

وكان صدرأً رئيساً، وافر الحُرمـة، ظاهر الحشـمة، كبير الثـروـة والـتـعـمة. ولـيـ غير مـرـةـ فيـ المناـصـبـ الـدـيـنـيـةـ فـحـمـدـتـ سـيرـتهـ، وـكـانـ يـنـطـوـيـ عـلـىـ دـيـنـ وـعـابـادـةـ وـحـسـنـ خـلـقـ وـمـرـوـةـ.

وـكـانـ مـجـبـاـ لـلـحـدـيـثـ ذـاـ عـنـيـاهـ بـهـ. رـحـلـ إـلـىـ مـصـرـ وـسـمـعـ منـ أـصـحـابـ السـلـفـيـ. وـكـتبـ بـخـطـهـ وـحـصـلـ. وـأـعـتـنـىـ بـولـدـهـ وـأـسـمـعـهـ الـكـثـيرـ.

وـقـدـ روـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ بـيـتـهـ جـمـاعـةـ كـثـيرـ ذـكـرـنـاهـمـ فـيـ هـذـاـ التـارـيـخـ.

لـتـوـفـيـ فـيـ الـعـشـرـينـ مـنـ ذـيـ الـقـعـدـةـ، وـدـفـنـ بـتـرـبـتـهـ بـسـفـحـ قـاسـيـونـ.

٣٥٦ - محمد بن علي<sup>(١)</sup> بن أبي طالب بن سويد.

الـرـئـيسـ، وجـيـهـ الدـيـنـ التـكـريـتـيـ، التـاجـرـ.

كـانـ نـافـذـ الـكـلـمـةـ، وـافـرـ الـحـرـمـةـ كـثـيرـ الـأـمـوـالـ وـالـتـجـارـاتـ، وـاسـعـ الـجـاهـ.

وـكـانـ مـنـ خـواـصـ الـمـلـكـ النـاصـرـ<sup>(٢)</sup>، وـيـدـهـ مـبـسوـطـةـ فـيـ دـوـلـتـهـ.

ذـكـرـهـ قـطـبـ الدـيـنـ<sup>(٣)</sup> فـقـالـ: لـمـاـ تـوـجـهـ إـلـىـ مـصـرـ فـيـ الجـفـلـ مـنـ التـارـيـخـ ٤٨٧ـ/ـ٢ـ، وـذـيلـ مـرـآـةـ الزـمـانـ ٤٨٧ـ/ـ٤ـ، وـرـقـةـ ٤٩٠ـ، وـالـمـقـنـيـ لـلـبـرـزـالـيـ ١ـ/ـ١ـ وـرـقـةـ ٢٩ـ بـ، ٣٠ـ، وـتـالـيـ كـتـابـ وـفـيـاتـ الأـعـيـانـ ١٤٩ـ، وـرـقـةـ ٤٩٠ـ وـفـيـهـ: «مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ»، وـنـهاـيـةـ الـأـرـبـ ١٩٣ـ/ـ٣ـ، وـدـوـلـ ١٩٥ـ، وـإـلـاـمـ ١٧٣ـ/ـ٢ـ، وـالـإـشـارـةـ إـلـىـ وـفـيـاتـ الأـعـيـانـ ٣٦٤ـ، وـالـعـبـرـ ٢٩٤ـ/ـ٥ـ، وـعـيـونـ التـارـيـخـ ٤٢٧ـ/ـ٢ـ، وـالـبـدـاـيـةـ وـالـنـهاـيـةـ ٤٦٢ـ/ـ١٣ـ، وـعـقـدـ الـجـمـانـ ٩٧ـ، وـالـنـجـومـ الـزـاهـرـةـ ٣٣٨ـ/ـ٧ـ، وـشـدـرـاتـ الـذـهـبـ ٣٣٣ـ/ـ٥ـ، وـالـوـافـيـ بـالـوـفـيـاتـ ١٨٦ـ/ـ٤ـ رقمـ ١٧٢٧ـ، وـالـمـقـنـيـ الـكـبـيرـ ٣٠١ـ/ـ٦ـ، ٣٠٢ـ رقمـ ٢٧٦٢ـ.

(١) انظر عن (محمد بن علي) في: تاريخ الملك الظاهر ٤٦ - ٤٩، وذيل مرآة الزمان ٤٨٧/٢ - ٤٩٠، والمقتني للبرزالي ١/١ ورقة ٢٩ ب، ٣٠، وتأليكتاب وفيات الأعيان ١٤٩، ١٤٩٠ رقم ٤٩٠ وفيه: «محمد بن عبد الله بن أبي طالب»، ونهاية الأربع ١٩٣/٣٠، ودول الإسلام ١٧٣/٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٤، وال عبر ٢٩٤/٥، وعيون التاريخ ٤٢٧/٢٠، ٤٢٨، والبداية والنهاية ٤٦٢/١٣، وعقد الجمان (٢) ٩٧، والنجوم الظاهرة ٣٣٨/٧، وشذرارات الذهب ٣٣٣/٥، والوفي بالوفيات ١٨٦/٤ رقم ١٧٢٧، والمقطني الكبير ٣٠١/٦، ٣٠٢ رقم ٢٧٦٢.

(٢) هو الملك الناصر يوسف صاحب حلب.

(٣) في ذيل مرآة ٤٨٨/٢.

كانت متاجره لا يَعْرَض لها مترّض، وكتبه عند سائر الملوك، حتى  
ملوك الفرنج، نافذة. وكلّ من يُنسب إليه مُرْعِي الجانب<sup>(١)</sup>.

ولما مات ولده الثاج محمد في صفر سنة سُتّ وخمسين مشى الملك الناصر  
في جنازته ثم ركب إلى الجبل، وكانت جنازة مشهودة، وتأسف أبوه وامتنع من  
سكنى داره بالزلقة، فأمر السلطان بأن تُخلّى له دار السعادة وفُرشت ليسكناها.  
ثم خرج إليه السلطان، وحلف عليه فنزل البلد.

ومن إكرامه أن ولده نصير الدين عبد الله حجّ مع والدته عام حجّ الملك  
الظاهر، فحضر عنده يوم عَرَفة مسلّماً، فحيث وطِئ البساط قام له السلطان  
وبالغ في إكرامه، وسألها عن حوانجه فقال: حاجة الملوك أن يكون معنا أمير  
يعينه السلطان. فقال: مَن اخترت من الأمراء أرسلته في خدمتك. فطلب منه  
جمال الدين ابن نهار. فقال له السلطان: هذا المولى نصير الدين قد اختارك على  
جميع مَن معه فتروح معهم إلى الشَّام وخدمه مثل ما تخدموني. وهذا عظيم من  
مثل الملك الظاهر.

وكان وجيه الدين كثير المكاتب للأمراء والوزراء، وفيه مكارم، وعنه بُرُّ  
وصدقة ودمة أخلاق ورقة حاشية.

تُوفّي بدمشق في ذي القعدة ودُفن بتربيته بقاسيون، وكان من أبناء السبعين.  
قلت: مُلِد سنة تسع وستمائة<sup>(٢)</sup>. وسمع من المؤمن بن قميزة، ولم يرو،  
بل روى عنه الدّمياطي من شِعره.

(١) وفيه يقول سيف الدين السامرّي في أرجوزة للملك الناصر:

وكيف من أشغاله التجارة      وعيشه في الربح والخسارة  
يسمع مولاناته إشارة      ما أهون الحرب على النظارة  
(تالي كتاب وفيات الأعيان).

(٢) وقال ابن شداد: وكان مولده بتكريت في سنة إحدى عشرة وستمائة. (تاريخ الملك الظاهر  
٤٦) وبها ورخه المcriزي في: المقصى الكبير ٣٠١/٦

<sup>(۱)</sup> - محمد بن عليٰ بن محمد.

الصالح الزاهد، أبو عبد الله ابن الطباخ المؤصلî، ثم المصري.  
روى عن الشيخ مُرهف شيئاً من شعره، وله زاوية بالقرافة الصغرى،  
ويقصد بالزيارة والتبرّك لصلاحه ودينه.

عاشر، ثلاثة وسبعين سنة<sup>(٢)</sup>.

وَتُؤْفَى فِي جَمَادِي الْآخِرَةِ.

٣٥٨ - محمد بن عليّ بن المظفر<sup>(٣)</sup> بن القاسم.

أبو بكر النُّشَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup> المؤذن بجامع دمشق.

وُلِدَ فِي سُلْطَنَةِ الْمَحْرَمَ سَنَةِ إِحدَى وَتِسْعَينَ وَخَمْسَائَةٍ.

وسمع من: الحشوي، وبهاء الدين القاسم ابن عساكر، وست الكتبة بنت الطراح، وعمر بن طبرزد، وحنبل، والكتبي، وجماعة.

وروبي الكثير، وتفرّد بأجزاء. وكان يقرأ على الجنائز.

روى عنه: الدّمياطي، وأبو محمد الفارقي، وأبو علي بن الخلال، وأبو الفداء ابن الخطّاز، وأبو الحسن بن العطّار، وأبو عبد الله بن الزّرّاد، ومجد الدين ابن الصّيرف، وجامعه في الأحياء.

وتبطأ بعض المحدثين عن الأخذ عنه لكونه جنائرياً. وقد سمع منه الشهاب المقدمي.

(١) انظر عن (محمد بن علي) في: المتفق للبرزالي /١ ورقة ٢٧ ب، وزبدة الفكرة ٩ ورقة ٧٧ ب، وعقد الحمان (٢) ٩٦ . ٩٧

(٢) مولده سنة ٥٩٧ هـ. بالقاهرة.

(٣) انظر عن (محمد بن علي بن المظفر) في: المقتفي للبرزالي /١ ورقة ٣٠ ب، والعبر /٥، ٢٩٤، والمشتبه /١٩١، ٢٧٩ والإعلام بوفيات الأعلام /١٩٠، وذيل التقييد /١، ٣٤٨، ٧٥٤، والمشتبه /٣٣٣، ٣٥٢، وشذرات الذهب /٥، ٥٠٠، وتوضيح المشتبه /١، ٢٦٥.

(٤) تصحّفت في شذرات الذهب إلى: «البشتني» وقال: نسبة إلى بشت قرية بنисابور. وهذا غلط. والشّتبي: بضم التون وسكون الشين المعجمة. من نسبة بطن من قيس.

وكانت وفاته سادس ذي الحجة.

٣٥٩ - محمد بن عمر<sup>(١)</sup> بن محمد بن عليّ.

زين الدين، أبو عبد الله بن الزقزوق الانصاري، الفاسي الأصل، المصري، الصوفي الكثبي.

ولد سنة سبع<sup>(٢)</sup> وثمانين وخمسماة بمصر.

وسمع بدمشق من: حنبل الرصافي، وأبي القاسم بن الحَرَستاني.

سمع منه المصريون. وروى عنه: الدِّمياطي، وغيره.

ومات بالقاهرة في نصف رجب<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر عن (محمد بن عمر) في: المتفى للبرازلي ١ / ورقة ٢٨ أ، والوافي بالوفيات ٤ / ٢٦٢ رقم ٢٩١٩، ١٧٩٦، والمتفى الكبير ٦ / ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٤٢٩.

(٢) في المتفى الكبير ٦ / ٤٢٩ «سنة سبع»، والثبت يتفق مع: المتفى، والوافي.

(٣) قال الصدقى: ومن نظمه ما رواه الدِّمياطي في معجمه نقلته من خط الجزري المؤرخ:

مَرْ قَلَنَا مِنْ فَنُونِهِ لِلَّهِ هَذَا مِنْ فَتَنَنِي  
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَارْنَا

وَقُولُهُ فِي مَلِيجِ يَرْمِي:

وَسَاهَمَ فِي فَوَادِي بَدْرُ تَمَّ

وَنَاضَلَ مِنْ كَنَاتِهِ فَأَصْمَى

(الوافي بالوفيات)

وَمِنْ شِعرِهِ قَوْلُهُ:

أَشْكَوْ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَهْرِي تَقَلُّبَهُ

فَثِبَتُ مِنْهَا وَمَا إِنْ شَبَتْ مِنْ هَرَمَ

وَقُولُهُ:

شَكَ إِلَيْيَ عِذَارًا ظَنَّ أَنْ بَهُ

فَقَلَتْ: لَا تَخْشِي مِنْهُ، إِنَّهُ فَلَكُ

وَقُولُهُ:

وَذِي جَالِ شَنَ غَارَاتِهِ

غَارَتْ عَلَيْهِ مُقْتَلِي أَنْ تَرِي

فَارْسَلَتْ أَسْوَدَهَا حَارِسًا

فَقَلَتْ: يَا أَبْصَارَ عَنْهُ ارْجِعِي

لَا تَحْسِبِي خَالِاً عَلَى خَدَّهُ

وَمِنْ صَرْوَفِ أَحَالَتْ صِبَغَةَ الْمِمِّ  
وَالشَّبُّ بِالْهَمِّ قَبْلَ الشَّيْبِ بِالْهَمِّ

أَوْدِي الْجَمَالُ وَأَنَّ الْحُسْنَ قَدْ هَلَكَا  
وَالْبَدْرُ لَا بَدْ مِنْ أَنْ يَسْكُنَ الْفَلَكَا

بِجِيشِ حُسْنٍ فِي لِسَا عَارِضِيهِ  
دِيَاجَةَ الْحُسْنِ عَلَى وَجْنَتِيهِ  
إِذْ رَأَتِ الْأَبْصَارَ تَهْوِي إِلَيْهِ  
هَلْ خَلَتْ خَالَاً فِي صَفَا صَفَحَتِيهِ  
بَلْ هُوَ إِنْسَانٌ رَقِيبٌ عَلَيْهِ

=

- ٣٦٠ - محمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن أحمد.  
أبو بكر بن مُشليون الأنصاري، البَلْنَسِي، المقرئ، المحدث.  
كان عالي الإسناد في القراءات. أخذها عن جعفر بن عون الله الحصار،  
فكان آخر أصحابه.  
واستوطن سبته وأقرأ بها إلى أن تحول في أواخر عمره إلى تونس فتوفي بها  
سنة سبعين أو بعدها بقليل.  
قرأ عليه القراءات الشيخ أبو إسحاق الغافقي المتوفى سنة ٧١٦.
- ٣٦١ - محمد بن ملكداد<sup>(٢)</sup>.  
الموقاني<sup>(٣)</sup> نجم الدين. معيد البدارائية.  
٣٦٢ - محمد بن أبي فراس<sup>(٤)</sup>.  
قاضي القضاة سراج الدين الهنائي.  
مات في رمضان، ودفن عند معروف الكزخي.  
سمع من: علي بن إدريس.  
ودرس بالبشيرية. وكان ديناً، متبحراً، بصيراً بالمذهب الشافعي<sup>(٥)</sup>، رحمه  
الله تعالى.
- ٣٦٣ - مُدَالَة<sup>(٦)</sup> بنت محمد بن إلياس بن عبد الرحمن ابن الشيرجي.

- = (المقفي الكبير)
- (١) انظر عن (محمد بن محمد) في: غایة النهاية / ٢٣٨ رقم ٣٣٩٩ .
- (٢) انظر عن (محمد بن ملكداد) في: المقفي للبرزالي ١ / ورقة ٣٠ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٤٩ .
- (٣) وفي «محمد بن ملكداد» براء ثم دال.  
في تاريخ الملك الظاهر: «النوقاني».
- (٤) انظر عن (محمد بن أبي فراس) في: الحوادث الجامدة ، ١٧٩ .
- (٥) وقال في الحوادث الجامدة: كان في مبدأ أمره فقيهاً، ثم ولي مدرساً في المدرسة البشيرية، ثم نُقل إلى القضاء، وخطب بجامع الخليفة وهو قاضٍ، وولي القضاء بعده عز الدين أحمد الزنجاني نقاً من قضاء الجانب الغربي في ذي الحجة.
- (٦) انظر عن (مُدَالَة) في: المقفي للبرزالي ١ / ورقة ٢٨ ب.

أم محمد الدمشقية.

خرج لها جمال الدين ابن الصابوني أربعين حديثاً بالإجازات من شيوخها.  
أجاز لها: عبد اللطيف بن أبي سعد، والخشوعي، والقاسم بن عساكر،  
والحافظ عبد الغني.

روى عنها: ابن الخطاز، وأبو الحسن بن العطار، وغيرهما.  
تُوْقِّيَتْ في ثانٍ شعبان عن ثمانين سنة.

٣٦٤ - مظفر<sup>(١)</sup> ابن القاضي مجد الدين عبد الرحمن بن رمضان بن إبراهيم.

الحكيم بدر الدين الطيب، شيخ الطب المعروف بابن قاضي بعلبك.  
قرأت بخط الإمام شمس الدين محمد بن الفخر أنه تُوْقِّيَ يوم الثلاثاء ثانٍ  
وعشرين صفر سنة سبعين.

قال: وكان رئيس الأطباء شرقاً وغرباً، فيلسوف زمانه، لم نعلم في وقته  
مثله. انهدم بعده رُكْنٌ من الحكماء. وله مصنفات عظيمة النفع في الطب. ووقع  
له من حُسن العلاج في زماننا ما لم يقع إلَّا للأكابر.

فمنه أنَّ الملك المنصور صاحب حماة نزل به خوانق أشرف منها على  
الموت، فأنفذ إلى دمشق يطلب البدر المذكور والموفق السامرائي فذهبا إليه فكتواه  
في وسط رأسه بميل من ذهب، فرأى، وأعطاهما شيئاً عظيماً. وكان ذلك بإشارة  
البدر.

(١) انظر عن (مظفر) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٢٥ ب، وعيون التوارييخ ٤٢٩/٢٠ ، ٤٣٠  
وعيون الأنباء ٢٥٩/٢ - ٢٦٥ ، وكشف الظنون ١٤٦٣ ، ١٧٧٢ ، ١٧٨٣ ، والأعلام  
١٦٣/٨ ، ١٦٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٩/١٢ ، فهرس المخطوطات المصورة بمعهد  
المخطوطات العربية ج ٣ (العلوم) القسم الثاني (الطب) وضعه إبراهيم شبور، القاهرة  
٩٥٩ - ص ١٠٨ ، ١٠٩ ، ومطالع البدر في منازل السرور، لعلاء الدين البهائى الغزووى،  
مصر ١٢٩٩ هـ. ج ١٧٣/١ ، والقاموس الإسلامى ٣٢٩/١ ، وتاريخ بعلبك ٥٥١/٢ -  
٥٥٤ ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٤/٢٥٦ - ٢٥٨ رقم  
١٢٧٣.

قال ابن أبي أصيّعه<sup>(١)</sup>: نشأ بدمشق، وقد جمع الله فيه من العلم الغزير والذكاء المفترط والمرءة ما تعجز الألسن عن وصفه.

قرأ الطّب على الدّخوار، وأتقنه في أسرع وقت، وحفظ كثيراً من الكُتب. وكان ملازمًا له. عرض عليه مقالته في الإستفراغ، وسافر معه إلى الشرق. وخدم بمارستان الرقة. وصنف مقالة في مزاج الرقة. واشتغل بها على الزّين الأعمى الفيلسوف.

ثم قدم دمشق، فلما تسلطن الجواد بدمشق استخدمه، وحظي عنده وتمكن. وولاه رئاسة الأطباء والكمالين والجرائحة، وكتب له منشوراً في صفر سنة سبع وثلاثين.

وقد اشتري دُوراً إلى جانب مارستان نور الدين، وغِرِّم عليها مبلغاً، وكَبَرْ بها قاعات المرضى، وبنها أحسن بناء. وشكروه على ذلك.

وخدم الملك الصالح وغيره. ثم تجبرد لحفظ مذهب أبي حنيفة. وسكن بيته في الفليجية. وحفظ القرآن ثم القراءات، وأخذها عن الإمام أبي شامة على كِبَرْ، وأتقنها.

وفي عبادة ودين.

وقد مدحه ابن أبي أصيّعه بقصائد في «تاریخه».

وله كتاب «مُفرج النّفس» استوفى فيه الأدوية القلبية، وكتاب «المُلح» في الطّب.

٣٦٥ - مظفر بن لؤلو<sup>(٢)</sup>.

أبو غالب الْدَّمْشَقِيُّ، الضَّرِيرُ ابنُ الشَّرِيدَار.

(١) في عيون الأنباء ٢٥٩/٢.

(٢) انظر عن (مظفر بن لؤلو) في: المتفق للبرزالي ١/ورقة ٢٦ ب، وفيه: «زين الدين أبو غالب المظفر بن أبي الدرر ياقوت بن عبد الله الشراوي التجمي».

يروي عن: عمر بن طبرزد.  
تُوْفَى في جمادى الأولى.

وقال ابن الخطّاز فيه: مظفر بن ياقوت زين الدين الشريدار العادي. روى  
عن ابن طبرزد. ولد سنة ثلث وعشرين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.

### - حرف النون -

٣٦٦ - التصير بن عام<sup>(٢)</sup> بن معالي.  
أبو الذكر المقدسي، رئيس المؤذنين بجامع دمشق.  
ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة.  
وسمع في كهولته من: ابن اللثي.  
وحَدَثَ . وذكر أنه سمع من الكِندي.  
وكان طيب الصوت، مليح الشكل.  
تُوْفَى في المحرّم، ودُفن بمقبرة باب الفراديس<sup>(٣)</sup>.

### - حرف الياء -

٣٦٧ - يحيى بن عبد الرحيم<sup>(٤)</sup> بن المفرج بن علي بن المفرج بن مسلمة.

(١) وقال البرزالي: وضبط موته الإربلي في مستهل جمادى الأولى. ولي منه إجازة.  
(٢) انظر عن (التصير بن عام) في: المقفي للبرزالي ١/ورقة ٢٥ ب، وذيل مرآة الزمان  
٤٩٠ // ٢٠ ، وعيون التواريخ ٤٢٨ / ٤٢٩ .

(٣) رثاء بعضهم بقوله:  
ذنوب ميت كان يحبى الفوس  
إن بكث على العروس

يا دائم المعروف كن غافراً  
من كان كفوءاً لها فلا تلهمها

ورثاء جع الدین ابن المختار بقوله:

أهل التهجد يا نصير الدين  
بلذيز إنشاء وطيب حنين

أوحشت بالتسبيح والتأذين  
فبكوا لفقدك مثلما أبكىهم

وقال نور الدين ابن مصعب:

ثري قبر ثوى فيه التفير  
لقد بكث العروس عليه حزناً

(٤) انظر عن (يحيى بن عبد الرحيم) في: المقفي للبرزالي ١/ورقة ٢٦ ب.

المحدث أبو زكريٰيا.

سمع بدمشق من: أبي القاسم الحسين بن صَصْرِي، وجماعة.  
وبمصر من: عبد العزيز بن باقا، وعبد الصمد الغفاري، وجماعة.  
وكتب الأجزاء، وأسمع ولده عبد الرحيم. ثم خدم بالكتابة.  
وُتُّوفِي بالغور في تاسع جمادى الأولى. وكان مولده في سنة أربع وستمائة.  
روى عنه: ابن الخطاز، وزاد أنه سمع من أبي المجد الفزويٰني، وزين  
الأمناء، وقال: لقبه محبي الدين.  
ثنا عنه: عليٰ بن الموفق.

٣٦٨ - يحيى بن محمد بن عبد الواحد<sup>(١)</sup> بن عبده.  
الصدر نجم الدين ابن اللبوبي، الدمشقي، الطبيب.  
ترقى بالطلب عند صاحب حصن، ووزّر له، ثم [انتقل إلى خدمة]<sup>(٢)</sup>  
الملك الناصر فجعله ناظر الدواوين. ثم ولي ذلك في الدولة الظاهرية.  
وكان محتشماً، نبيلاً، جليلاً. اختصر «الإشارات»، والمعالين في  
الأصلين؛ واختصر «الكلبات» في الطب.

وُتُّوفِي في ذي الحجّة<sup>(٣)</sup>، ودُفون بترّبته التي بُقُرب بركة الحميريين، وجعل  
ترّبته دار طبٍ وهندسة، وقرّر لها شيخاً وفراة.  
وكان والده شمس الدين محمد بن اللبوبي من كبار الأطباء. تُوفِي سنة  
إحدى وعشرين وسْمَائَة، وعُمر نجم الدين يومئذ أربع عشرة سنة.

(١) انظر عن (يحيى بن محمد بن عبد الواحد) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ٣٠ ب، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ١٨٥/٢، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٧٠ رقم ٢٨١، وتاريخ الملك الظاهر ٤٩، ٥٠، وعيون التواریخ ٤٢٩/٢٠، والبداية والنهاية ٩٣/٢٦٢، وعقد الجمان ٩٨ وفیه: «يحيى بن عبد الواحد»، والدارس ٢/١٣٥.

(٢) في الأصل بياض، وما بين الحاصلتين استدركه من: تاريخ الملك الظاهر ٥٠.

(٣) وموالده سنة ٦٠٧ هـ. (تاريخ الملك الظاهر).

٣٦٩ - يعقوب ابن المعتمد<sup>(١)</sup> والي دمشق مبارز الدين أبي إسحاق  
إبراهيم بن موسى.

العادل، الدمشقي، الأمير شرف الدين أبو يوسف الحنفي.

روى عن حنبل بدمشق، و(....)<sup>(٢)</sup>.

وسمع من: أبي القاسم أحمد بن عبد الله العطار.

روى عنه: الديمياطي، وابن الخطاز، وابن العطار، والدويداري،  
وجماعة.

تُوفّي في ثالث عشر رجب عن ثلاثة وثمانين سنة<sup>(٣)</sup>.

٣٧٠ - يوسف بن عبد الله<sup>(٤)</sup> بن عثمان.

الشيخ التقى المقدسي. عُرف بالكيناني.

روى عن: ابن اللّتي.

روى عنه: ابن الخطاز، والشيخ عليّ ابن العطار.

ونزل بكفربيطنا ولقى بها وعلم وأمّ بمسجد بها، ومات بها رحمه الله  
تعالى.

### الكتني

٣٧١ - أبو حليقة<sup>(٥)</sup>.

الطبيب المصري المشهور بالرشيد النصراوي. واسمه أبو الوحش ابن  
الفارس أبي الخير ابن الطبيب داود بن أبي الملا<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر عن (يعقوب ابن المعتمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٢٧ ب، وذيل مرآة الزمان ٤٩٠/٢، وعقد الجمان (٢) ٩٩.

(٢) في الأصل بياض:

(٣) مولده سنة ٥٨٧ هـ.

(٤) انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ٣٠ ب، ١٣١.

(٥) انظر عن (أبي حلبيقة) في: عيون الأنباء ٢/١٢٣ - ١٣٠، ومعجم المؤلفين ٤/١٦١.

(٦) كذا في الأصل.

كان أستاذ هذه الصناعة في عصره، وفيه لطفٌ وتوددٌ ورقة بالمرتضى.  
اشتغل على عمّه المهدب أبي سعيد بدمشق، ثم اشتغل بمصر.  
وقرأ أيضاً على المهدب الدخوار.

ولد بجعفر سنة إحدى وتسعين وخمسين، ونشأ بالهـا، وبعثه أبوه قبل  
الستمائة إلى دمشق فتعلم عند عمّه قليلاً. ودخل القاهرة وسكنها، وخدم الملك  
الكامل.

وكان له إقطاع وافر. ثم خدم الصالح نجم الدين ابن الكامل وغيره.  
وخدم الملك الظاهر رُكن الدين.

وطال عمره واشتهر ذكره. وله نوادر في أعمال الطـب تـيـز بها. وكان في  
شبيته يـعـرف بـابـنـالـفـارـسـ، فـطـلـبـهـ الـكـامـلـ يـوـمـاـ وـقـالـ: اـطـلـبـواـ لـنـاـ أـبـوـ حـلـيقـةـ.  
فـغـلـبـ ذـلـكـ عـلـيـهـ.

قال ابن أبي أصينـعـةـ<sup>(1)</sup>: وقد أحـكـمـ بـنـصـ اللـكـ الـكـامـلـ حـتـىـ إـنـهـ أـخـرـجـ  
إـلـيـهـ مـنـ خـلـفـ السـتـارـةـ مـعـ الـأـدـرـ الـمـرـيـضـاتـ، فـرـأـيـ تـبـصـ الـجـمـيعـ، وـوـصـ لـهـنـ،  
فـلـمـاـ وـصـلـ إـلـىـ تـبـصـ عـرـفـهـ فـقـالـ: هـذـاـ تـبـصـ مـوـلـانـاـ السـلـطـانـ وـهـوـ صـحـيـحـ  
بـحـمـدـ اللـهـ. فـتـعـجـبـ مـنـهـ غـايـةـ الـعـجـبـ، وـزـادـ تـمـكـنـهـ عـنـهـ.

وقد عمل التـرـيـاقـ الـفـارـوـقـ وـتـعـبـ عـلـيـهـ، وـسـهـرـ لـيـالـيـ حـتـىـ عـمـلـهـ، فـحـصـلـ  
لـلـسـلـطـانـ نـزـلـةـ فـيـ أـسـنـانـهـ فـفـصـدـ بـسـبـبـهـ، وـدـاـوـاهـ الـأـسـعـدـ لـاـشـتـغـالـ الرـشـيدـ بـعـمـلـ  
الـتـرـيـاقـ، فـلـمـ يـنـجـعـ، وـزـادـ الـأـلـمـ، فـطـلـبـ الرـشـيدـ وـتـضـرـرـ، فـقـالـ: تـسـوـكـ مـنـ  
الـتـرـيـاقـ الـذـيـ عـمـلـهـ الـمـلـوـكـ فـيـ الـبـرـيـةـ الـفـضـةـ وـتـرـىـ الـعـجـبـ.

قال: وخرج إلى الباب فلم يشعر إلا ورقة بخط السلطان: يا حكيم  
استعملت ما قلت فزال جميع ما بي لوقته.  
ثم بعث إليه خلعاً وذهباً.

---

(1) في عيون الأنبياء.

وقد سقى من ترياقه مفلوجاً عند السور فقام بعد ساعتين. وسقى منه مَنْ به حصاة ففتشها، وأراق الماء ل ساعته.

وله أخبار كثيرة ذكرها ابن أبي أصيحة، وقال: سُمِّيَ بأبي حُلَيْقة حلقة فضة كانت في أذنه عملتها أمه من الصَّغر، وعاهدته أمه أن لا ينزعها، فبقيت لأنها كان لا يعيش لها ولد وقيل لها: اعملي لولودك حُلَيْقة فضة، فإذا وُلد اعمليها في أذنه، فعملتها وعاشر اتفاقاً.

ويقال له شعر جيد ومقالة في حفظ الصحة، ومقالة في أن الملاذ الرؤحيانة أللّا من الجسمانية، وكتاب «الأدوية المفردة» سمّاه «المختار في ألف عقار»، ومقالة في ضرورة الموت.

٣٧٢ - أبو القاسم بن سالم<sup>(١)</sup>.  
الرَّمَلِكَانِي.

حدَّث عن ابن اللَّتِي، وغيره.  
ومات في جادى الآخرة.

\* \* \*

وفيها ولد:

فخر الدين عثمان ابن شيخنا جمال الدين أحمد بن الظاهري،  
وشمس الدين محمد بن الشهاب أحد بن محمد بن صالح العُرضي، إمام  
مسجد الرحمة، في صفر،

وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الجَزَري،

وشمس الدين محمد بن عبد الواحد المراكشي التخوي،

وبدر الدين محمد ابن شيخنا كمال الدين أحمد بن العطار في جادى  
الأولى،

والصارم إبراهيم بن محمد الجندي ابن الغزال،

---

(١) انظر عن (أبي القاسم بن سالم) في: المقني للبرزالي ١/ورقة ١٢٧

وسمس الدين محمد بن القاضي سالم بن أبي الهيجاء الأذري،  
والشيخ علي بن محمد الخنثي، تقريباً،  
والثقة عبد الملك بن أبي بكر بن مشرف نزيل طرابلس.  
والقاضي كمال الدين أحمد بن العماد ابن الشيرازي،  
والشيخ شهاب الدين أحمد بن يحيى بن جهيل في المحرّم،  
والشيخ محمد بن أحمد البالسي،  
وعزيز الدين إبراهيم ابن الخطيب جمال الدين الديبورى بكفرطنا، والله  
أعلم.

آخر الطبقة السابعة والستين من تاريخ الإسلام للحافظ شمس الدين  
الذهبي، ومن خطه نقلت وحسبنا الله ونعم الوكيل

(بعون الله وتوفيقه، أنجز العبد الفقير إلى الله تعالى، طالب العلم وخادمه «أبو غازي عمر عبد السلام تدمري» الأستاذ، الدكتور في الجامعة اللبنانية، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم التاريخ، الفرع الثالث، طرابلس، الطرابلسي مولداً وموطناً، الحنفي مذهباً، هذه الطبقة من تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» لمؤرخ الإسلام الحافظ الثقة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي، المتوفى بدمشق سنة ٧٤٨ هـ. رحمه الله تعالى، وضبط نصها وحققتها، وعلق عليها، وأحال إلى مصادرها، ووثق مادتها، وصنع فهارسها، وكان الإنجاز بعد عشاء يوم السبت غرة شهر صفر سنة ١٤١٨ هـ. / الموافق للسابع من حزيران (يونيه) ١٩٩٧ مـ. وذلك بمنزله بساحة السلطان الأشرف خليل بن قلاوون (النجمة سابقاً) بشغر طرابلس الشام المحروسة، حماها الله وجعلها دار أمان وسلام وسائر بلاد المسلمين. وجعل الله تعالى هذا العمل خالصاً لوجهه، وليريكتب في صحائف أعمال محققه المقرّ بعبيديته للواحد الأحد، وصلّى الله على سيدنا محمد وآلـه وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين).

## الفهارس

٣٢٩	١ - فهرس الآيات القرآنية .....
٣٣٠	٢ - فهرس الأحاديث النبوية .....
٣٣١	٣ - فهرس الأشعار .....
٣٣٢	٤ - فهرس الأماكن والبلدان .....
٣٤٠	٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف .....
٣٤٢	٦ - فهرس الأعلام المذكورين في الحوادث .....
٣٤٦	٧ - فهرس أسماء الكتب المذكورة في المتن .....
٣٤٩	٨ - فهرس المشهورين بكتابهم وألقابهم .....
٣٥١	٩ - فهرس القضاة .....
٣٥٣	١٠ - فهرس المصنفين .....
٣٥٤	١١ - فهرس المحدثين .....
٣٥٥	١٢ - فهرس المفتين .....
٣٥٦	١٣ - فهرس القراء .....
٣٥٧	١٤ - فهرس الشعراء .....
٣٥٨	١٥ - فهرس الأدباء والكتاب والنحويين واللغويين .....
٣٥٩	١٦ - فهرس المؤدبين والمعدلين .....
٣٦٠	١٧ - فهرس الصوفيين .....
٣٦١	١٨ - فهرس الزهاد .....
٣٦٢	١٩ - فهرس الفقهاء .....
٣٦٦	٢٠ - فهرس الأمراء .....
٣٦٧	٢١ - فهرس الخطباء .....

٣٦٨	٢٢ - فهرس الأئمة والمؤذنین
٣٧٠	٢٣ - فهرس أصحاب المهن
٣٧٣	٢٤ - فهرس أنساب المترجمين
٣٩٨	٢٥ - فهرس المصادر والمراجع
٤٠٥	٢٦ - فهرس ترجم الأعلام على حروف المعجم
٤١٩	٢٧ - الفهرس العام للموضوعات

## (١) فهرس الآيات القرآنية

الآية			الصفحة	رقمها
		سورة البقرة		
	١٢٥	٢٨٦		
				﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾
		سورة النساء		
	١٣٨	٧٨		
				﴿كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾
	١٣٨	٧٩		
				﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾
		سورة العلق		
	١٤٠	١		
				﴿إِقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ﴾
	١٤٠	١٤		
				﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾

## (٢) فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الراوي	ال الحديث
١٢٤	—	حرف الباء «بعثت بالحنفية السمحاء»
١٣٠	—	حرف الحاء «الحلال بين»
١٣٠ و ١٢٤	—	«دع ما يُرِيبك إلى ما لا يُرِيبك»
١٣٠	—	حرف اللام «لولا أني أخشي أنها من ثمر الصدقة لأكلتها»

(٣)

## فهرس الأشعار

الصفحة	الشاعر	البيت
حِرْفُ الْبَاءِ		
٩٩	ابن أبي أصيعة	ما زال زين الدين في كل منصب
٣٠٤	شهاب الدين محمود	له في الأسماء المجد أعلى المراتب هو الربع ما أهوى وأضحت ملاعبه
حِرْفُ الْحَاءِ		
٩٠	ابن مطروح	مشعرة إلا وقد بان صاحبه وقل لهم إن أضمروا عورة
حِرْفُ الدَّالِّ		
١٦٧	البلدر يوسف بن لؤلؤ	عزمك زين الدين في الناھب الذي
٢٨٦	رمضان التوزي	بكه بنو الآداب متى وهو حدا مظاهر الد ..... ....
٢٧٢	يعسى بن محمد علبي	سوه وإن كانت أمينة محلي أدين بما دان الوصي ولا أرى
حِرْفُ الرَّاءِ		
٥٦	-	لقد أظهر الجبار بعض اقتداره
٩٨	الرشيد الرقي	فأرسل بحراً طافياً من بحاره قيل لي: الحافظي قد أسروه
١٠٣	ابن الرفاء	قلت: ما زال بالعلاء جديراً شرحت لوجدي في مجتك صدراً
٢٩٠	ابن عصفور	وصبرني صحي فلم أستطع صبراً ترى البرق يتعبر في دائرة هنيئاً بطرف إذا ما جرى
حِرْفُ السِّينِ		
٢٩٠	ابن عصفور	وصرت مغرى بشرب الراح واللعن لما تدنس بالغريطة في كبرى
حِرْفُ اللَّامِ		
١٩٦	أبو شامة	قلت لمن قال: تشكي ما قاد جري فهو عظيم جليل
٢٩٦	ابن شمير	لو كان في حكمه يقضي على ولبي ما ضرّ قاضي الهوى العذري حين ولبي

## (٤) فهرس الأماكن والبلدان

حروف الباباء	حروف الألف الممدودة
باب توما	ازمور ٢٠٣
باب زويلة	امد ٢٣٣ ، ٢٩٩
باب السر	أجتاد ١٩٧
باب الفراديس	أذربيجان ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٠
باب الفرج	إربيل ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٢٩
باب الناطفين	إرميم ٣٠
باب النصر	أرسوف ١٧
باجسرا	الإسكندرية ٨ ، ١٨ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١
	الباشورة ٥٣
	بحر أشمور ١٨
	بحيرة نيس ١٩
بخاري	٨٦ ، ١٩١
بركة الحميريين	الإسماعيلية ٤٩
البصرة	أسيوط ١٥٤
بغلبة	إشبيلية ١٥ ، ١٦ ، ٢١٩ ، ١٤٣ ، ٢٩٠
	الأشرفية ١٠٤
	إصبهان ١٩٨
	إفريقيبة ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٤٣ ، ٢٣٩ ، ١٥٧ ، ١٤٣ ، ٢١٣ ، ٢٠٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٧
	٢٨٩
البقاع	أنطاكية ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٢
بلليس	أنطروسوس ٥٤

بلد الخليل عليه السلام	٢٠٥، ٢١٩، ٣٠٩	الجانب الشرقي	٢٤٢
الجلوبتين	٦٢	الجانب الغربي	٢٤٢
بلفيق (حصن عند المريّة)	٦٨	جبل حلوان	١٧
بوصير ٦٣		جبل السُّمَاق	٥٠
بيت المقدس = القدس = أوراشليم ٢٣، ٣١، ٢٨٠، جبل الصالحة		جبل الصقيل	١٢٣
بستان ٢٠٧		جبل لبنان	٢٣٦
بئر السقاية ٣١		جبلة	٢٢٥
بيمارستان (دمشق) ٣٠٧		الجزيرة	٤٣، ٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٨١، ٢٠٨
حرف التاء		الجزيرة الخضراء	١٥٤
تدمر ١١٦		جعبر	٣٢٣
تل بشار ١١٦		جنوة	٦٠
تل باشير ١١٦		جوبر	٢٢٠
تلمسان ١٤٣		الجيزة	٦٣، ٥١
تونس ٥١		حرف الحاء	٢٤١
تونس ٥١، ٦٠، ٩٠، ٩١، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩١		الحائط الشمالي	
٣١٧		حaram	٦٢
الشغر ٩٧، ١٧٩، ٢٢٨، ٢٥٠، ٣٠٤		الحجاج	١٩١
الجامعة ٤٤		الحجر الأسود	٥٨
جامع جراح ٢٥٧		حران	٦٣، ٦٤، ٧٥، ٩٢، ١٠٣
جامع دمشق ٣١٥		الحرم	١٥٨
جامع العتيق بمصر ١٧٠، ١٩٨		الحسينية	٢٩
جامع مصر ٢٦٧		حصن ابن عكار	٥٤
٧		حصن الأكراد	٢٣، ٣٦، ٤٩، ٥٠، ٥٣
٢٦٧		حصن بيش	٢٣٩
٢٦٧		حصن رقوطة (من أعمال مرسية)	٢٨٥
٢٦٧		حصن عكار	٦٦
٢٦٧		حصن كينا	٢٩٩

حلب	٥، ١١، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٦١، ٧٣، دكة الجنيد	٢٤٢
دمشق	٥، ٩، ٢١، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩	٧٦
الحالة	٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٠، ٤٦، ٤٥، ٥٨، ٥٧	٢٠٧
حمّة	٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٦، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٦١، ١٠١، ١٠٢، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٥	٧٦
حمص	١٠٧، ١٠٤، ١٠٢، ١٠١، ٩٩، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٨، ٩٥، ٩٦، ٩٧	٢٠٨
حمام ابن السرهنك	١١٩، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١١، ١٥٤، ١٤٥، ١٤٤، ١٤١، ١٣٧	٣١٨
حرف الخاء	٣٠٠	
الخالص	٢٤٦	
خان ابن المقدم	٥٥	
خان بالق	١٨٣	
خان سعيد السعداء	٢٤٩	
الخانقة السعيدية	٣٠	
الخانكاه	٢٧٨	
الخانكاه الشبلية	١٠٦	
خراسان	١٨٢	
خرفة (قرية من نصيبين)	١٦٩	
خلاط	٢٢٨	
خليج مصر	١٢	
الخواطيميين	٢١٤	
حروف الدال		
دار ابن يغمور	٥٦	
دار الحديث الأشرفية	١٠، ١٨٩، ٧٧، ١٨٩	
دار الحديث الكاملية	١١٣، ٢٤٨، ٢٠١	
دار السعادة	٣١٤	
دامية	٢٦	
حروف الزاي		
الزاوية القرشية (بالجل)	١٥٥	

حرف الصاد	الزبداني ١٦٢ زيدين ١١٩ الصالحية ٨٨، ٨١ صحراء سوداق ١٩٠ الصعيد ١٦٠ صفد ٤٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٤٤، ٤٤ صهيبون ٤٣ صور ٢١٤، ٣٥، ٤٤	١٦٢ ١١٩ ٨٨ ١٩٠ ١٦٠ ٤٨ ٤٣ ٢١٤
حرف السين	سبطة ٣١٧، ٣١١، ١٥٢ سرمين ٦ سفح المقطم ٢٧٢، ٢٠٧، ١٦٠ سقسين ١٩١ السلسلة ٢٠	٣١٧ ٦ ٢٧٢، ٢٠٧، ١٦٠ ١٩١ ٢٠
حرف الطاء	سنجر ١٦٢، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٠ سوق جبل الصالحية ٤٦ سوق الخريمين ١٩٢ سوق الخيل ٤٥ سيمس ٦، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٣٩، ٤٠، ٤٢، عراق العجم ١٨١ عراقي العرب ١٨١ عرفة ٤٤ العريش ١٩	١٦٢ ١٦٣ ١٦٩ ١٧٠ ٤٦ ١٩٢ ٤٥ ٦، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٣٩، ٤٠، ٤٢ ١٨١، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٣١، ١٧٣ ٢٩٨ ٤٤ ١٩
حرف الشين	الشام ١٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٨، ٥١، ٦٢، عسقلان ٥٢ الحقيقة ١١٨ عكّا ١٧، ٢٣، ٣٥، ٣٩، ٤٨، ٥٢، ٥٨ عين ناب ٦ عين جالوت ١٧٣، ٨٩، ٢٣	١٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٨، ٥١، ٦٢ ١١٨ ١٧، ٢٣، ٣٥، ٣٩، ٤٨، ٥٢، ٥٨ ٦٢ ٢٩٩، ٢٨١، ٢٧٢، ٢٥٧، ٢٢٥، ٢١٩ ٦ ١٧٣، ٨٩، ٢٣
حرف الغين	شريش ٢٢٤ الشقيف ٢٦٩، ٣٥ الشوبل ٢٥٣، ١٠٨ شيزر ٤٤	٢٢٤ ٢٦٩، ٣٥ ٢٥٣، ١٠٨ ٤٤
الغرابي (بين مصر وغزة) ١٦٠ غرناتة ١٥، ١٥٧، ١٥٠، ٢٠٦، ٢٢٤		

قلعة أرسن	٢٢	غزة	٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ١٠٨، ١٨٨
قلعة بكرسائيل	٤٣	الغور	٣٢١
قلعة بلاطنس	٤٣	غوطة دمشق	٣٩، ٣٨، ٣٩
قلعة بهستنا (قرب مرعش)	٤١، ٤٠	حرف الفاء	
قلعة ألبيرة	١٩	فامية	٣٦
قلعة تلا	١٨٢	الفليجية	٣١٩
قلعة الجبل	٥، ٢٠، ٦٣، ١٠٨، ١١٦	فندق الشيوخ (من جبل نابلس)	٢٥٤
قلعة جعبر	٩٩	الفوار	٤٤
قلعة حلب	١١٧	الفووعة	٦
قلعة الخوازي	٥٠	الفيوم	٣١٠، ٣٠٨، ٢١٩
قلعة دريساك	٤٠	حرف القاف	
قلعة دمشق	٢٦٠، ٢٣٧	قارة	٢٦، ٢٥
قلعة الرصافة	٥٠	قاسيون	٦٧، ٧٠، ٩٧، ١٢٢، ١٧٦، ١٨٨، ٢٢٥
قلعة رعيان	٤٠		٢٤٠، ٢٦٣، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣١٣
قلعة العلية	٥٠		٣٤
قلعة القدموس	٥٠	قانون	٦٢
قلعة القررين	٥٧	القاهرة	٦، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٩، ٤٣
قلعة الكهف	٥٠		٤٥، ٤٨، ٤٩، ٤٥، ٨٨، ٨٦، ٧٢، ٥٣
قلعة مصر	٧، ١٢، ١٢، ١٠٨، ٢٢		١١٥، ١١٤، ١٠٧، ٩٨، ٩٦، ٩٥، ٩٣
قلعة المبنية	٥٠		١٨٧، ١٧٧، ١٧٤، ١٦٤، ١٦٣، ١٥٠
قليلوب	٢٦٢		٢٢٠، ٢٠٨، ٢٠٥، ٢٠٢، ١٩٣، ١٩١
القناة السليمانية	٣١		٢٤٨، ٢٤٣، ٢٣٥، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٥
قوص	١٢، ٢٠٥، ٢٤٤، ٢٦٢		٢٧٨، ٢٦٣، ٢٦١، ٢٥٢، ٢٥٠، ٢٤٩
قونية	٦٥، ٢٣٠		٣٢٣، ٣١٦، ٣٠٥، ٣٠٢، ٢٩٢، ٢٨٧
قيسارية	١٧، ٩١	قبرس	١٤٤، ٥٩
قيسارية الفرش (بدمشق)	١١٧	القرافة	١٨٤، ٢٢١، ٢٦٨
حرف الكاف		القرافة الصغرى	٣١٥
الكرك	٧، ٢٨، ٤٤، ٤٥، ٥٢، ٦١	قرطبة	٢٣٩
	١٠٨	قرية أبي نور	٦٨
كفرطنا	١١١، ١١٩، ٢٥٦، ٣٢٢، ٣٢٥	قططون	٦٢
كلاياد	٢٦٦	قسطنطينية	١٤، ١٣

الكلasse ٢٥٧

كنيسة اليهود ٥٧

كوفن (بلدة قرية من أبيورد) ٢٤٩

## حرف اللام

اللاذقية ٥٣

اللبادين ١٩٣

اللجنون ٣٩

لهاور ٣٠١

لورقة ٢٩٠

## حرف الميم

مارستان الرقة ٣١٩

مارستان نور الدين ٣١٩

مالةة ١٥ ، ٩٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٩٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

المجدل ٥٣

محراب الصحابة ٢٧٣

المدرسة الأسدية ٥٩

المدرسة الأمينة ٥٨

المدرسة البارائية ٢٣٥

مدرسة البشيرية ٣١٧ ، ٢٤٢

المدرسة الجاروخية ٥٩

المدرسة الجوزية ٢٢٢

المدرسة الحنبلية ٢٥١

المدرسة الخاتونية ٢٧٤

المدرسة الركنية ٥ ، ٥٩

المدرسة الرواحية ٢٧٦

المدرسة الريحانية ٥٩

مدرسة الشافعية ١٩٩ ، ٣٠

المدرسة الشبلية ١٦٥

المدرسة الصارمية ٥٩

المدرسة الصالحية ٣٠ ، ٨٨ ، ١٦٣ ، ١٩٩

المدرسة الضيائية ٥٩

المدرسة الظاهرية ١٠

المدرسة العادلية الصغيرة ٥٩

المدرسة العذراوية ٥٩

المدرسة الغزالية ١٠٤

المدرسة الفاضلية ٢٠٢

المدرسة الفائزية (أسيوط) ١٥٤

المدرسة الفلكية ٥

المدرسة القطبية (بالقاهرة) ٢٠٩

المدرسة القليجية ٥٩

المدرسة القimirية ١٩٢

المدرسة المالكية ٢٠١

المدرسة المجاهدية ٥٩

المدرسة المستنصرية ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

المدرسة المسماوية ٥٩

المدرسة المعزية ٩٣

المدرسة المعظمية ٥٩

المدرسة المعینية ٢٠٧

المدرسة الناصرية ٥٩ ، ١٦٧

المدرسة التورية ١٤٦

المدينة النبوية ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٩ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ، ١٤٤

٢٦٩ ، ٢٣٤ ، ١٤٤

مراغة ١٨٢

مراكش ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٨

مرسية ١٦ ، ٨٠ ، ١٠٩

مرعش ٦٢

المرقب ٥٤ ، ٥٣ ، ٤٩

مرقية ٥٣

مررو ٢١٥

المرية ١٥ ، ٦٨

المزة ١١٤

- مقبرة الرباط الناصري ١٧٣  
 مقبرة الصوفية ٢١٤  
 المقدمية ٢٦٤  
 مسجد مثقال الجمدار على نهر يزيد ٢٠، ٥٩، مقصورة الحنفية الشرقية ١٦٧  
 مكّة ٢٧، ٥٣، ٥٨، ٧١، ١٠٧، ١١٤، ٢٢٧  
 مشهد عروة ٢٩٣  
 مشهد علي ٩٨، ١٤٦، ١٧٧  
 مصر ٥، ٧، ١١، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، المتصرفة ٩٠، ٩١  
 منية بنى خصيب ٣٠٠  
 الموصل ٢٢، ٤١، ٤١، ٦٣، ١١٤، ٧٤، ١٦٣، ١٦٩، ٢٥٤  
 ميافارقين ٣٠، ١٩٣، ١٨٢، ١٨١، ٢٩٢  
 ميدان قراقوش ٢٩  
 حرف النون  
 نابلس ١٤٥، ١٥٣  
 النهر الأبيض ١٩٠  
 النهر الأسود ٥١  
 نهر جيحون ٣٢  
 نهر العاصي ٥٨  
 نهر الفرات ٥٨، ٦٢  
 نهر قلوط ٥٧  
 نهر كور ١٩٠  
 نيسابور ٢٦٥  
 المغرب ٩١، ٩٥، ١١٨، ١٥٣، ١٥٧، ١٣٦، ٤٦، ٥١، ٥٢، ١٢٨  
 حرف الهاء  
 هرارة ٣٢  
 هريش ٢٩٠  
 مسجد ابن يغمور ٢٣٧  
 مسجد الرحمة ٣٢٤  
 مسجد الرسول ﷺ ٢١  
 مسجد عروة ٢٩٣  
 مسجد علي ٩٨، ١٤٦، ١٧٧  
 مصر ٥، ٧، ١١، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، المتصرفة ٩٠، ٩١  
 منية بنى خصيب ٣٠٠  
 الموصل ٢٢، ٤١، ٤١، ٦٣، ١١٤، ٧٤، ١٦٣، ١٦٩، ٢٥٤  
 ميافارقين ٣٠، ١٩٣، ١٨٢، ١٨١، ٢٩٢  
 ميدان قراقوش ٢٩  
 حرف النون  
 نابلس ١٤٥، ١٥٣  
 النهر الأبيض ١٩٠  
 النهر الأسود ٥١  
 نهر جيحون ٣٢  
 نهر العاصي ٥٨  
 نهر الفرات ٥٨، ٦٢  
 نهر قلوط ٥٧  
 نهر كور ١٩٠  
 نيسابور ٢٦٥  
 المغرب ٩١، ٩٥، ١١٨، ١٥٣، ١٥٧، ١٣٦، ٤٦، ٥١، ٥٢، ١٢٨  
 مقبرة باب الصغير ٢١٤، ٣٠٦  
 مقبرة باب الفراديس ٣٢٠  
 مقبرة باب كيسان ١٨٧

## حرف الواو

وادي الربوة ٢١٨

الوادي الشرقي ٥٦

واسط ، ١٣ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٣

الورادة ١٩

## حرف الياء

يافا ، ٢٧ ، ٣٥

اليمن ، ٣٤ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ، ٢٢٠ ، ٢٨٦

ينبع ٥٣

## (٤)

# فهرس الأئم والقبائل والطوائف

<b>حرف الخاء</b>	<b>حرف الألف</b>
الخرينية ١٣٨	الاتحادية ٢٨٤
الخوارزمية ١٦٣	الأشرفية ١٠٤
<b>حرف الدال</b>	<b>الأشعرية ٢٢٤</b>
الديوية ٢٤	أمويون ٢٧١
<b>حرف الراء</b>	<b>حرف الباء</b>
الرافضة ٩٨	الباطنية ٢٨٤
الرهبان ٢٥	البربر ٦٠
الروم ٢٧ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩	بني سلجوقي ٢٧
<b>حرف الزاي</b>	<b>بني العباس ٦</b>
الزيدية ١٥٨	
<b>حرف الشين</b>	<b>حرف التاء</b>
الشافعية ١٠ ، ٣٠	التمار ، ٨ ، ١٦ ، ١٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦١ ، ٤٠ ، ٣٧ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٧٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٦٢ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ، ٣١٣
<b>حرف العين</b>	
عشمايون ٢٧١	
العربيان ٦٠	
<b>حرف الفاء</b>	<b>التركمان ٦٢</b>
الفرنج ، ٢٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٨٩ ، ٩٠	
، ٩١ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٩٢ ، ٢٩٣	
٣١٤	
<b>حرف الكاف</b>	<b>حرف الحاء</b>
الكرج ١٨٢	الحلولية ٢٨٤
	الحنابلة ، ٢١ ، ٣٠ ، ٦٩
	الحنفية ، ١٠ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٢٠٧

**حرف النون**

النصارى ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٦ ،  
المسلمون ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٦٥ ، ٥٠ ، ٣٧

**حرف الياء**

اليهود ، ١٧ ، ٢٣ ، ٥١ ، ٥٧

**حرف الميم**

المالكية ، ٢١ ، ١٦٨ ، ٢٩٢

المسلمون ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٦٥ ، ٢٩٨ ، ١٩١ ، ١٣٧ ، ٩١ ، ٩٠

المصريون ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٢٢٦

المغل = التتار

## (٦)

### فهرس الأعلام المذكورين في المحادث

حرف الألف	
أباق = أباقا	٣٢، ٤٧
بهاء الدين علي بن عيسى بن رمضان الإبريلي	
أبغا بن هولاكو	١٩، ٢٧، ٤٢، ٤٦، ٥١
بيذغان (الأمير)	٥٨، ٦١، ٦٥
أحمد بن عمران الباجرائي	١٣
إدريس (عم أبو نبي)	٤٤، ٥٣
الأشرف ابن صاحب مifarقين شهاب الدين تاج الدين ابن بنت الأعز (قاضي القضاة)	٢٠
غازي	٣٠، ٢٦، ٢١
الأشكري (صاحب قسطنطينية)	١٤، ١٣
أشموط	٤١
الأفروم	٥٣
أقوش الفرجاني الصالحي	٣٠
أيدغدي الحاجي (الأمير)	٥٨
حرف الباء	
بعثت نصر	٣١
بدر الدين يسري الصالحي	٢٠، ٥٣
بدر الدين بيلايك الظاهري الخزندار (الأمير)	
جلال الدين ابن الملك مجاهد الدين الدويدار	٦٤، ٦١، ٥٣، ٤٤، ٣٥، ٣٠، ١٧
براق ابن جفتاي بن القان قبلاني	٣٢، ٤٦، ٥١
بركة (ملك التمار)	١٤، ١٩، ٥٢، ٦٥
برلو	٥
البرهان إبراهيم بن محمد البوشي	٨
البرهان المراغي	٥٩
البهاء بن النحاس	٥٩
بهاء الدين علي بن عيسى	
بيذغان	٦٦، ٣٠، ٢٠
تاج الدين ابن الأثير	٤٤
تاج الدين ابن شهاب الدين تاج الدين ابن بنت الأعز	
تاج الدين ابن فخر الدين ابن خير (الوزير)	٥١
تاج الدين عبد الرحمن	٥٩
تاج الدين علي بن القسطلاني	٢٩
تاکودر	٤٦
الثقى الدين ابن رزين الحموي	١٠، ٢٩
تقي الدين شبيب بن حمدان الكحال	٦٣، ٦٤
تكفور	٦
توکال	١٣
حرف العجم	
جلال الدين ابن الملك مجاهد الدين الدويدار	
جمال الدين ابن يغمور	٨، ٥٦
جمال الدين أيبدجي العزيزي (الأمير)	٢١، ٢٣
الجمال بن حسون	٥٩

سيف الدين محمد بن مظفر الدين عثمان بن منكورس الصهيوبي	٤٤ ، ٤٣	حروف الحاء
حروف الشين		الحاكم بأمر الله ( الخليفة ) ٥
شرف الدين ابن المقدسي	٥٩	حزقيال ٣١
شرف الدين الدمياطي	١٠	الحلبي (الأمير) ٥٨
شرف الدين عمر السبكي	٢١	حبيبة (الشيخ) ٦٢
شرف الدين هارون بن الوزير شمس الدين الجوني	٦٦	حروف الخاء
الشمس ابن الكمال	٥٩	حضر الكردي (شيخ السلطان) ٥٠ ، ٥١
شمس الدين ابن عطاء الحنفي (القاضي)	٣٨	حروف الراء
شمس الدين أقوش البرلي	٧	رابعة بنت أحمد بن أمير المؤمنين المستعصم ٦٦
شمس الدين الجزري	١١	رشيد الدين الفارقي ٥٩
شمس الدين سقر الأشقر (الأمير)	٣٩ ، ٤٠	رضي الدين الباني ٢٢
شمس الدين الفارقاني	٢٥ ، ٤٣ ، ٦٢	ركن الدين قلوج أرسلان ١٤ ، ١٣
شمس الدين محمد بن العماد	٦٤ ، ٦٣ ، ٢١	ركن الدين كيقباذ ٢٧
شمس الدين محمد بن القصر	٦٣	ريان (الركابي) ٣٩
الشمس محمد بن مؤمن الحنبلي	٥	حروف الزاي
الشهابي (علاة الدين أيذكين الصالحي)	١١	ذكرى (عليه السلام) ٣٢
حروف الصاد		ذكرى الدين الإبريلى ٢٢
صارم الدين مبارك بن الرضى (مقدم الإساعية)	٤٩ ، ٥٠	زيتون (الملك) ٤٨
صارم المسعودي (والى القاهرة)	٢٦	حروف السين
صدر الدين ابن القاضي تاج الدين	٤٤ ، ٣٠	سراح الدين محمد بن أبي فراس ٦٦
الصدر سليمان	٢١	سعد الدين ٢٥
الصلاح علاء الدين	١٣	السعید ابن الظاهر ٤٢ ، ٢٠ ، ٤٨ ، ٥٣
صغر	٦٥ ، ٦١	سم الموت (الأمير عز الدين يوغان) ١٦
حروف الصاد		سنجر الحموي ٢٥
الضياء بن الفقاعي	٣٤	سنحاريب (ملك الموصل) ٣١
		سيف الدين (أخو تاج الدين عبد الرحمن) ٥٩
		سيف الدين بلبان الرشيدى ٧
		سيف الدين قلاوون الألفي ٢٣
		سيف الدين كرمون ٢٤

		<b>حرف الطاء</b>	
		طوطح (الأمير)	٥٨
		<b>حرف الظاء</b>	
		الظاهر	٦، ٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٣٩، ٤٠، ٤٩
		الفنش (ملك النصارى)	١٥
		<b>حرف العين</b>	
		العبيدي	١٨
		العز بن عبد الحق	٥٩
		عز الدين ابن الصانع	٥٨
		عز الدين أيك الدمياطي	٧
		عز الدين أيدمر	٦١
		عز الدين الحلي ابن الظاهر	٣٠
		عز الدين العديسي	٤٩، ٥٠
		عز الدين كيكاووس	١٤
		العز عمر الإربيلي	٥٩
		العزيز عثمان بن المغيث	٦
		علاء الدين (صاحب الديوان)	٦٦
		علاء الدين بن طيبرس الوزيري	٦٢
		علاء الدين الركني الأعمى (الأمير)	٣٢، ٣١
		علاء الدين الكبكي	٢٥
		علم الدين سلطان	٤٠
		علوي (رئيس دمياط)	٥٩
		عماد الدين (أخوه عز الدين الصانع)	٥٩
		عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)	٣٩
		عيسي بن مهنا	٦٢
		<b>حرف الغين</b>	
		غازية	١٢، ١١
		غياث الملك	١٢
		<b>حرف الفاء</b>	
		فخر الدين ابن خير (وزير الصحابة)	٣٩، ٣٠
		فخر الدين إياز المقربي	٦٥، ٣٤
		نجم الدين ابن سني الدولة	٥٨
		ناصر الدين يوسف	٤١
		ناصر الدين ابن المنير	٨
		ناصري (ضامن بلاد واحات)	٣٠
		ناصر الدين (رئيس مصر)	٥٩
		حرف التون	

<b>حرف الياء</b>	نجم الدين بن حمدان ٦٣
يشير أخو أبغا ٤٦	نجم الدين حسن ابن الشعراوي ٥٠
<b>الكتني</b>	النجبي ٤٥ ، ٦١
ابن الخشكري (الشاعر) ٣٣	النصير الطوسي ١٣
ابن خلkan ٥٧	نور الدين علي بن مجلسي ١١
أبو شامة شهاب الدين ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥	<b>حرف الهاء</b>
أبو عبد الله بن الأحمر (سلطان المسلمين) ١٥	الهواري (رئيس الإسكندرية) ٥٩
أبو نمي محمد بن سعد بن علي بن قتادة (أمير مكة) ٥٣ ، ٤٤	هولاكو ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤١
	<b>حرف الواو</b>
	الوجيه ابن منجا ٥٩

## (٧)

# فهرس أسماء الكتب المذكورة في المتن

<p>التفريع، لابن الجلاب ٢١١</p> <p>التفسير ٢٣٠</p> <p>القصصي ١٥٢</p> <p>تلخيص العبارات، لابن بليمة ١٧٠</p> <p>التبيه ٢٧٦</p> <p>التيسير، ٨٢، ١٥٩</p> <p><b>حرف الجيم</b></p> <p>جامع المسانيد ٢٦٨</p> <p>جزء ابن عرفة ١٠١ و ٢٦٩</p> <p>الجمع بين الصحيحين ١٣٣</p> <p>الجواهر الثمينة ٢٢٦</p> <p><b>حرف الحاء</b></p> <p>الحاوي الصغير ١٩٧</p> <p><b>حرف الخاء</b></p> <p>الخطب، لأحمد بن المبارك ١٦٩</p> <p><b>حرف الدال</b></p> <p>الدعاء، للمحامي ١٩٥</p> <p><b>حرف الراء</b></p> <p>رسالة ابن أبي دريد ٣١١</p> <p>الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، لأبي شامة ١٩٥</p>	<p><b>حرف ألف</b></p> <p>الأحكام، لأحمد بن المبارك ١٦٩</p> <p>الأحكام، لعبد الحق ٢٩٣</p> <p>الأربعين، للرهاوي ٧٦</p> <p>الأربعين، لعبد الحالق بن زاهر ٢٦٥</p> <p>الأربعين، لهبة الله القشيري ٢٩٦</p> <p>الأزهار، لابن عصفور ٢٨٩</p> <p>الإشارات، لابن سينا ١٥٤، ٣٢١</p> <p>الأصول من الأصول، لأبي شامة ١٩٥</p> <p>إنارة الدياجي، لابن عصفور ٢٨٩</p> <p><b>حرفباء</b></p> <p>الباعث على إنكار البدع والحوادث، لأبي شامة ١٩٥</p> <p><b>حرف التاء</b></p> <p>البديع، لابن عصفور ٢٩٠</p> <p>البسملة، لأبي شامة ١٩٥</p> <p><b>حرف النون</b></p> <p>تاريخ ابن أبي أصيبيعة ٣١٩</p> <p>تاريخ ابن واصل ٢٩٩</p> <p>تاريخ بغداد ٧٣</p> <p>تاريخ داريا ٢٢١</p> <p>تاريخ دمشق ١٩٥، ٢٥٦</p> <p>التجريد، لابن الفحאם ٨٢، ٢٩٤</p> <p>التذكرة، لابن شيطا ٨٣</p>
--	--

حرف العين	حرف السين
العروض «إيضاح العلل الخوافي في معرفة العروض والقوافي»، لأحمد بن المبارك	سرقات الشعراء، لابن عصفور ٢٩٠
١٦٩	سن أبي داود ١٤٣
حرف الغين	سن السنائي ٧١
٢٦٩	السواك، لأبي شامة ١٩٦
حرف الفاء	السيرة، لابن هشام ١٥٤
٧٣	السيرة الظاهرية ٣٩
حرف القاف	حرف الشين
١٩٥	الشاطبية ٨٢ و ١٨٠
حروف الكاف	شرح الجزولي، لابن عصفور ٢٩٠
١٩٥	شرح الحديث المتفقى في مبعث المصطفى، الكافى ٢٣١
كتاب الذيل، لأبي شامة ١٩٥	لأبي شامة ١٩٥
كتاب سيبويه ٨٥ و ٢٨٩	شرح الحماسة، لابن عصفور ٢٨٩
كتاب سيبويه ٨٥ و ٢٨٩	شرح الدرية، لأحمد بن المبارك ١٦٩
كتاب سيبويه ٨٥ و ٢٨٩	شرح الشنة ٢٨٧
كتاب سيبويه ٨٥ و ٢٨٩	شرح الشاطبية ١٩٦
كتاب سيبويه ٨٥ و ٢٨٩	شرح المتنبي، لابن عصفور ٢٩٠
كتاب سيبويه ٨٥ و ٢٨٩	شرح المقرب، لابن عصفور ١٦٩
كتاب سيبويه ٨٥ و ٢٨٩	شرح الملحقة، لأحمد بن المبارك ١٦٩
كتاب سيبويه ٨٥ و ٢٨٩	شيخ البيهقي ١٩٥
حروف الميم	حروف الصاد
٣٢٤	صحاح الجوهرى ٩٨
المختار في ألف عقار، لأبي حلقة	صحيحة البخاري ٢١٦ و ٢٢٦ و ٢٦٣ و ٣٠٢
١٩٥	صحيحة مسلم ١٧٠
كتاب المحتسب، لابن عصفور ٢٨٩	صلة الصلة، لابن الزبير ١٥١
كتاب المحتسب، لابن عصفور ٢٨٩	ضوء الساري إلى معرفة رؤبة الباري، لأبي شامة معجم الديماطي ٢٠٧
كتاب المحتسب، لابن عصفور ٢٨٩	معجم الأبرقوهي ٧٤
كتاب المحتسب، لابن عصفور ٢٨٩	مفاخرة السالف والعذار، لابن عصفور ٢٧١
كتاب المحتسب، لابن عصفور ٢٨٩	١٩٥

المفتاح، لابن عصفور	٢٨٩	منظومة في القراءض، لأحمد بن المبارك	١٦٩
مفرج النفس، لمظفر ابن القاضي مجد الدين منظومة في المسائل الملقبات، لأحمد بن المبارك	٣١٩		
مفردات القراء، لأبي شامة	١٩٥	المفضل، للزمخشري	٨٥، ١٥٤، ١٩٦
حرف التون		مقامات الحريري	٢٦٥
النهاية، لإمام الحرمين	٢٧٦	مقدمة نحو، لأبي شامة	١٩٥
حرف الهاء		المقرب، لابن عصفور	٢٨٩
الهلالي، لابن عصفور	٢٨٩	«المُلح» في الطب، لمظفر ابن القاضي مجد الدين	٣١٩
حرف الواو		الممتع، لابن عصفور	٢٨٩
الوجيز	٢٥٢	مناقب الصديق	١٥٦
الوفيات	٩٧		

(٨)

## فهرس المشهورين بكنائهم وألقابهم

حرف الألف	
ابن شقيق، محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن أبي بكر بن مبارك	١١٤
جعفر طغريل السيفي، عمر بن أيوب بن عمر بن أبي المهرة، محمد بن الأمير أبي العلاء بن أبي أميران	٢٩٥
أبي فارط، معين الدين محمد بن خلف	٦٨
أبي جابر، عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد	٣١٣
أبي الحسن، علي بن أبي القاسم	٢٧٥
أبي الحسن، أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم	٣١٨
أبي الحسن، أيوب بن عمر بن علي بن مقلد	٢٢١
أبي الحسن، عبد الله بن الحسن	٢٦٠
أبي الحلوانية، أحمد بن عبد الله بن أبي القاضي عيلك، مظفر ابن القاضي مجد الدين	٢١٣
أبي الداعي، محمد بن عمر بن أبي القاسم	٢٦٨
أبي الدرداء، عبد الرحمن بن رمضان	٣١٨
أبي الدرحي، إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي الربيع سليمان بن عبد العزيز	١٥٢
أبي الرفاء، عبد العزيز بن القاضي أبي عبد الله ابن الموصل	٢٩٢
أبي الزهر، عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح	١٠١
أبي زيد، عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن نصر بن جبريل	١٩٨
أبي سمعون، عبد المحسن بن يونس	١٩٨
أبي سعيد، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن أحمر عينه	٢٢٤
أبي سفيان، يعقوب بن نصر الله بن البائشزقي	٢٠٩
أبي شيبة، هبة الله بن الحسن بن يحيى بن معروف	١٠٩

## حرف الجيم

الجرائدي، أبوبن بدر بن منصور بن بدران كريم، عبد الكرييم بن ناصر  
الكتاني، يوسف بن عبد الله بن عثمان ٣٢٢

١٨٩

## حرف الكاف

مجد الدين، عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله بن ٢٨٧

## حرف الميم

السقطي، إسحاق بن خليل بن فارس بن سعادة ١٨٨

## حرف الواو

الوجزي، يوسف بن الصارم عبد الله بن إبراهيم ٢٥١

الوراق، عبد العزيز بن عبد الباقي بن منجا بن خلف بن منجا ١٥١

## حرف الياء

عز القضاة، قاسم بن برकات بن أبي القاسم ٨٦

## حرف الشين

الشحور، التاج الإسكندراني ١٤٤

## حرف العين

العربي، بهادر الخوارزمي ٦٩

عين عَيْن، عثمان، ١٠٦

(٩)

## فهرس القضاة

### حرف العين

إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن هبة الله بن البارزي	٢٧٦	حرف الألف
عليٰ ١٤٢		
عبد الكريـم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد	١٠٤	
٣٠٧		
أحمد بن القاضي الأعز أبي الفوارس مقدام بن عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد	٢٢٤	
١٠٥		
إسحاق بن خليل بن فارس بن سعادة عبد الوهاب بن خلف بن بدر	١٨٨	
١٩٩		
عبد الوهاب بن القاضي أبي الفضل أحمد بن محمد	٢٤٢	حرف الحاء
٢٨٨		
حسين القاضي زكي الدين ابن قاضي القضاة علي ابن خطيب نابلسي يحيى بن إبراهيم بن محبي الدين يحيى	٢٠٤	
١٥٣		
حمزـة بن محمد بن الحسين بن حمزة	١٤٤	
عمرـ بن عبد اللهـ بن صالحـ بن عيسـى ٢٩١		

### حرف الميم

ربيعـ بن يحيـىـ بن عبدـ الرحمنـ بنـ أـحمدـ بنـ مـحمدـ بنـ إـبرـاهـيمـ بنـ شـبـلـ بنـ أـبيـ بـكـرـ ابنـ خـلـكـانـ	٢٣٩	حرف الراء
٢٣١		

### محمدـ بنـ أـبيـ الغـنـائـمـ سـالـمـ بنـ الـحـافـظـ أـبـيـ صـالـحـ

صالـحـ بنـ أـبـيـ بـكـرـ بنـ أـبـيـ الشـبـلـ بنـ سـلاـمـةـ بنـ الـمـواـهـبـ الحـسـنـ بنـ هـبـةـ اللهـ	٣١٢	حرف الصاد
شـبـلـ ١٠٠		
محمدـ بنـ أـبـيـ فـراـسـ ٣١٧		
صالـحـ بنـ الـحـسـنـ بنـ طـلـحةـ بنـ الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ ظـافـرـ ١٥٩		
محمدـ بنـ عـلـيـ بنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بنـ مـحـمـدـ ٢٦٢		
١١١		

## حرف الياء

محمد بن وثاب ٢٥٠

ملکشاه ٢٠٧

موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم ٢٠٧

علي ٢٧٠

يوسف بن الحسن بن علي ١٦٢

(١٠)

## فهرس المصنفين

حرف الفاء	حرف الألف
الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله <sup>١٥٣</sup>	إبراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى <sup>١٤٤</sup>
حرف القاف	أحمد بن المبارك بن نوقل <sup>١٦٩</sup>
القاسم بن أحمد الموفق بن جعفر <sup>٨٤</sup>	صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين <sup>٢٦٢</sup>
حرف الميم	حرف الصاد
المبارك بن يحيى بن أبي الحسن <sup>٢٥٠</sup>	عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم <sup>١٩٤</sup>
محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد <sup>٢٣١</sup>	عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد <sup>١٥٠</sup>
محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين <sup>١١٢</sup>	عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر <sup>٧٢</sup>
عبد العظيم بن عبد الله بن أبي الحجاج ابن محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن الشيخ البلوى <sup>٢٢٦</sup>	علي بن شيخ الخطباء رضي الدين يوسف بن مظفر ابن القاضي مجذ الدين عبد الرحمن بن حيدرة <sup>٢٤٤</sup>
رمضان بن إبراهيم <sup>٣١٨</sup>	علي بن وهب بن مطیع بن أبي الطاعة <sup>٢٤٤</sup>

(II)

## فهرس المحدثين

### حرف الألف

- إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن عثمان بن محمد بن عبد الله ١٥٢  
علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن ١٤٢
- إبراهيم بن عيسى بن يوسف بن أبي بكر ٢٣٥  
منصور بن مؤمل ١٠٧
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد ٦٨  
عمر بن أيوب بن عمر بن أرسلان ٣١٢
- أحمد بن عبد الله بن أبي العناتم المسلم بن حماد ٢١٣  
حرف الميم
- محمد بن أبي الفتوح نصر بن غازي ٢٤٩
- محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم ١٧٨
- محمد بن محمد بن أبي بكر ٢٤٨  
محمد بن محمد بن أحمد ٣١٧
- عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله ٢٤١
- عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد ٧٦  
نصر بن نبا بن صالح ١١٧
- عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر ٧٢  
حرف الياء
- يعيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن علي ٣٢٠  
يعيى بن علي بن عبد الله بن علي ١٢٠

## (١٢)

### فهرس المقتين

#### حرف الألف

- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي إبراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى ١٤٤  
 الفضل بن علي ١٠٤  
 أحمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن ١٧٦  
 علوان ٩٣  
 عبد الله بن أبي طالب بن مهني ١٤٩

#### حرف الحاء

- حسين بن محمد بن أبي عمرو ٩٧  
 عبد المنعم بن كامل ٢٤٢  
 حسين القاضي زكي الدين ابن قاضي القضاة علي ابن الزاهد أبي العباس أحمد بن علي ٢٠٠  
 محبي الدين يحيى ٢٨٠  
 علي بن وهب بن مطیع بن أبي الطلحة ٢٤٤  
 سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد ٣٥٥

#### حرف السين

- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ١٩٤  
 المبارك بن يحيى بن أبي الحسن ٢٥٠  
 عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس بن محمد بن أحمد بن عمر ٢٦٦  
 يحيى بن هبة الله ٧٥  
 عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن محمد بن وثاب ٢٥٠  
 موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم ٣٠٧

#### حرف العين

- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ١٩٤  
 عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس بن محمد بن أحمد بن عمر ٢٦٦  
 يحيى بن هبة الله ٧٥  
 عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن محمد بن وثاب ٢٥٠  
 موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم ٣٠٧

(١٣)

## فهرس القراء

حُرْفُ الْأَلْفِ	
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَمَانَ بْنِ مَكِيٍّ بْنِ عَتِيقٍ بْنِ	
عَبَاسٍ ٢٧٥	
عَلَيِّ بْنِ شَجَاعٍ بْنِ سَالِمَ بْنِ عَلَيِّ مُوسَى ٨١	
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَعِيبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ يُوسُفٍ ٢٠٢	
عَبْدِ اللَّهِ ١٦٨	
حُرْفُ الْقَافِ	
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلِيلٍ ١٧٠	
إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ٢٥٩	
أَيُوبُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ بَدْرَانٍ ١٨٩	
حُرْفُ الْمِيمِ	
حَسْنُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدْقَةٍ ٢٧٩	
حُرْفُ الرَّاءِ	
رِيحَانُ الْحَبْشِيٌّ ٢٦١	
حُرْفُ الصَّادِ	
صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ ١٩٢	
صَالِحُ بْنُ الْخَضْرِ بْنُ حَاتَمٍ ٢٦٢	
حُرْفُ الْعَيْنِ	
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ١٩٤	
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُؤْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ٧٧	
حُرْفُ الْبَاءِ	
يُوسُفُ بْنُ أَبِي السَّرِّ مَكْتُومُ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ	
مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانٍ ٢١٠	

## (١٤)

### فهرس الشعاء

عبد العزيز بن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن ١٠١  
 عبد المجيد بن أبي الفرج بن محمد ٢٤١  
 علي بن عبد الله بن إبراهيم ٣٠٩  
 علي بن عثمان بن علي بن سليمان ٣١٠  
 عمر بن إسحاق بن هبة الله ٢٢٨  
 عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد ٢٩٢

### حرف الميم

محمد بن أبي البركات عمر بن محمد بن عمر بن الحسن ابن القسطلاني ١٥٦  
 محمد بن أبي بكر بن سيف ١١٤  
 محمد بن حمдан بن جراح ١١٠  
 محمد بن عبد المنعم بن نصر الله ٢٩٥  
 منصور بن محمد بن علي بن محمد ٢٦٩

### حرف الألف

إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزي ٢٧٦  
 إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ مهدي ٢١٩  
 أبو حليفة ٣٢٢  
 أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بن أحمد ٢٥٤  
 أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد ١٦٨

### حرف الجيم

جلدك ١٧٤

### حرف الحاء

الحسن ٣٠٣  
 حسين القاضي زكي الدين ابن قاضي القضاة  
 محيي الدين يحيى ٢٨٠

### حرف العين

عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس ٧٥  
 عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر ٧٢

(١٥)

## فهرس الأدباء والكتاب والنحويين واللغويين

عبد الله بن عبد المنعم بن خلف	٢٤٠	الأدباء
حرف الميم		حرف الألف
منصور بن محمد بن علي بن محمد	٢٦٩	أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد
حرف الياء		حرف العين
يوسف بن عمر بن يوسف بن يحيى	٢١٠	عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله
النحويون		عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر
حرف الألف		عبد العزيز بن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن
إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ مهدي	٢١٩	عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن
احمد بن سالم	٦٧	علي بن عبد الله بن إبراهيم
احمد بن عبد الله بن عزاز بن كامل	٢٧٥	حرف الميم
حرف الصاد		محمد بن أبي البركات عمر
صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر	١٩٢	محمد بن حمдан بن جراح
حرف العين		محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم	١٩٤	أحمد بن حواري
عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن	٢٢٤	منصور بن محمد بن علي بن محمد
عبد الملك بن نصر بن عبد الملك	١٠٥	حرف الياء
علي بن عدلان بن حماد	٢٢٧	يحيى بن عبد الله
علي بن مؤمن بن محمد بن علي	٢٨٨	الكتاب
حرف القاف		حرف الألف
القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر	٨٤	إبراهيم بن مكي بن عمر بن نوح
اللغويون		حرف العين
أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد	١٦٨	عبد الخالق بن علي
عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد	١٥٠	

(١٦)

## فهرس المؤدبين والمعدلين

المؤدبون	المعدلون	الخاء
حضر بن غرّي بن عامر ٩٧	حرف الألف	إبراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى ١٤٤
ذكريا بن عبد السيد بن ناهض ٧٠	حرف الحاء	الحسن بن عثمان بن علي ٣٠٤
صلاح بن جعفر بن ضرغام بن نزار ٧٢	حرف الزاي	عبد الوهاب بن محمد بن عطيةة ٢٤٢
محمد بن أحمد بن كامل بن عمر ١٥٥	حرف الصاد	علي بن الزاهد أبي العباس أحمد بن علي ٢٠٠
	حرف الميم	علي بن محمد بن علي بن محمد ١٠٧

(١٧)

## فهرس الصوقيين

### حرف الميم

- محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ٢٤٦  
 محمد بن أبي الحسين عبد الله بن أبي الفخر  
 محمد بن عبد الوارث ١٧٧

- محمد بن عمر بن محمد بن علي ٣١٦  
 محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين ١١٢

- محمد بن محمد بن أبي بكر ٢٠٥  
 محمد بن محمد بن أبي بكر ٢٤٨  
 محمود بن محمد بن حسن ١١٥

### حرف الياء

- يوسف بن الصارم عبد الله بن إبراهيم ٢٥١

### حرف الألف

- أبو بكر بن إبراهيم بن مسعود بن أحمد ١٨٤  
 أحمد بن سعيد بن أحمد بن بكر ٣٠١  
 إسحاق بن محمود بن بلکويه ٢٧٧  
 أيوب بن بدر بن منصور بن بدران ١٨٩

### حرف العين

- عبد الحق بن إبراهيم بن محمد ٢٨٣  
 عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله ١٥١  
 عبد القادر بن عبد الوهاب ١٩٨  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ٢٨٢  
 علي بن أبي الحسن ١٧٧  
 علي بن عثمان بن سليمان ٣١٠

(١٨)

## فهرس الزهاد

<b>حرف العين</b>	<b>حرف الألف</b>
إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن قدامة
٢٨٢	٢١٦
عليٰ	أبو القاسم بن منصور
٣١١	١٢٢
عليٰ بن موسى بن يوسف	أبو القاسم العوفي
٢٠٢	١٦٥
<b>حرف الميم</b>	<b>أحمد بن سالم</b>
محمد بن أسعد بن عبد الرحمن	أحمد بن سعيد بن أحمد بن بكر
٢٩٣	٣٠١
محمد بن شكران بن أبي السعادات	أحمد بن عبد الواحد بن مريّ
٢٤٦	٢٣٤
محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي	أحمد بن عمر
٢٦٧	٣٠٢
محمد بن عليٰ بن محمد	إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن خشرو
٣١٥	١٨٨
محمود بن أبي القاسم إسفنديار بن بدران	<b>حرف الحاء</b>
٢٠٦	
محمود بن حيلر	الحسن
٢٩٧	٣٠٣
<b>حرف الياء</b>	حسن بن أبي عبد الله بن صدقة
يوسف بن صالح بن صارم بن مخلوف	٢٧٩
١٨٤	<b>حرف السين</b>
	سليمان بن داود بن موسك
	٢٣٩

(19)

فهرس الفقهاء

عبد الغني بن عبد الواحد [الحنبي]	٧٦	حرف الدال
داود بن سليمان بن علي بن سالم [الشافعى]	٧٧	Abdur-Razzak bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الرحمن بن مُرهف بن عبد الله بن يحيى [الشافعى]	٧٨	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد العزيز بن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن [الشافعى]	٧٩	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار [الشافعى]	٨٠	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن عبد الله بن سعيد [الشافعى]	٨١	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الله بن سليمان بن بنين بن خلف سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد [الشافعى]	٨٢	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد القادر بن عبد الوهاب [الشافعى]	٨٣	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي [الشافعى]	٨٤	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل بن سلامة بن شبل [الشافعى]	٨٥	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الله بن أبي طالب بن مهنى صالح بن الخطير بن حاتم [الشافعى]	٨٦	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الله بن عبد الرحمن بن نصر صالح بن الخطير بن حاتم [الشافعى]	٨٧	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله [الشافعى]	٨٨	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر [الشافعى]	٨٩	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الخالق بن جعفر بن محمد [الشافعى]	٩٠	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الفضل بن الحسين [الشافعى]	٩١	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد [الشافعى]	٩٢	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الرحمن بن الحافظ أبي محمد عبد الله بن الأشعري	٩٣	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح نصر بن سليمان بن حوط الله [الشافعى]	٩٤	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس جبريل [الشافعى]	٩٥	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد المنعم بن كامل [الشافعى]	٩٦	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الرحمن بن سليمان بن سعيد بن سلمان عبد الوهاب بن خلف [الشافعى]	٩٧	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد [الحنبي]	٩٨	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]
عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ الكبير	٩٩	Abdur-Razzaq bin Rizqullah bin Abi Bakr bin Khalaf [الحنبي]

عثمان ١٠٦

حرف الفاء

عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن الحسين بن الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي  
عنيق [المالكي] ٢٢٦  
[الشافعي] ١٥٣

علي [المالكي] ٣١١

حرف الميم

علي ابن خطيب نابلس يحيى بن إبراهيم بن المبارك بن يحيى بن أبي الحسن [الشافعي]  
علي [الشافعي] ١٥٣  
٢٥٠

علي بن أبي الربيع سليمان بن أحمد بن علي محمد بن إبراهيم بن شبل بن أبي بكر بن خلگان  
[الشافعي] ١٥٢  
٢٣١

علي بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن أبي البركات عمر بن محمد بن طلحة [الحنبي] ٨١  
عمر بن الحسن ابن القسطلاني [المالكي]

علي بن الحسن بن الفرج بن النعمان بن معجوب ١٥٦  
[الشافعي] ٢٦٤

محمد بن أبي بكر بن سيف ١١٤

علي بن الحسين بن محمد [العلوي] ١٧٦  
محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحافظ أبي علي بن الزاهد أبي العباس أحمد بن علي المواهب الحسن [الشافعي] ٣١٢  
[المالكي] ٢٠٠

محمد بن أحمد بن عمر [الحنفي] ٢٦٦

علي بن شجاع بن سالم بن علي موسى محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله [الشافعي] ٢٩٤  
[الشافعي] ٨١

علي بن محمد بن محمد بن الفضل بن جعفر محمد بن حمدان بن جراح [الشافعي] ١١٠  
[المالكي] ٣١١

محمد بن عبد الحميد بن عبد الهاדי ٢٦٧

علي بن موسى بن جعفر بن طاوس [العلوي] محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر  
[الحنفي] ٢٩٥ ١٧٧

علي بن وهب بن مطیع بن أبي الطاعة [المالكي] محمد بن محمد بن أبي بكر [الشافعي] ٢٤٨  
محمد بن منصور بن أبي الفضل أحمد بن ٢٤٤

عمر بن أيوب بن عمر بن أرسلان بن جاوي عبد الرحمن [المالكي] ١٧٩

[الحنفي] ٣١٢

عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المُرجا بن محمد الوزير [الشافعي] ٢٦٨

المظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب

المؤمل [الشافعي] ٢٩١  
عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى [المالكي] [الحنبي] ٢٥١

ملكشاه [الحنفي] ٢٠٧

عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن بركة موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم  
[الشافعي] ٢٩٢  
[الحنفي] ٢٠٧

## حرف النون

يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن  
نبا بن سعد الله بن راهب بن مروان بن عبد الله علي [الشافعي] ٢٧٠

يعقوب بن عبد الرحمن بن الإمام الكبير أبي  
[الشافعي] ٢٠٨

سعد بن أبي عصرون [الشافعي] ٢٠٩

## حرف الياء

يحيى بن أبي حامد محمد ابن القاضي القضاة يوسف بن الحسن بن علي [الشافعي] ١٦٢  
أبي القاسم عبد الملك [الشافعي] ٨٨

يوسف بن الصارم عبد الله بن إبراهيم [الشافعي]  
يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج ٢٥١

[المالكي] ١٢٠

## (٢٠)

### فهرس الأصاء

عيسي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد	٢٩٢	حرف الألف
أبو الهيجاء بن عيسى بن خشترين	٨٩	
إدريس بن أبي عبد الله بن أبي حفص عبد		
كيباذ	٢٣٠	المؤمن
أييك نائب حمص	٢٦٠	
أيدغلي العزيزي	١٧٢	
أيدمُر	٢٣٧	
حرف الكاف		حرف الباء
الملك الموحد عبد الله بن المعظم		بكتوت الصغير
تورانشاه بن		٢٣٨
السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن		بهادر الخوارزمي
الكامل بن العادل	٢٩٩	٦٩
مملود بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن		حرف العجم
سعيد	١٥٩	جلدك
موسى بن يعمور بن جلدك	١٦٠	١٧٤
موسى السلطان الملك الأشرف	١١٥	حرف العاء
ناصر الدين القيمي	٢٠٨	الحسن
حرف التون		٣٠٣
هيثوم بن قسطنطين	٢٩٧	حرف السين
عمر، الملك المغيث	١٠٧	سنجر الأمير قطب الدين
يعقوب ابن المعتمد والي دمشق مبارز الدين أبي		٢٨١
إسحاق إبراهيم بن موسى	٣٢٢	سنجر الصيرفي
حرف الهاء		٢٨١
عمر بن إسحاق بن هبة الله	٢٢٨	حرف العين
عباس الملك الأمجد تقى الدين		
عمر	٢٠٢	

## (٢١)

### فهرس الخطباء

#### حرف الألف

- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الكري姆 بن عبد الصمد بن محمد بن أبي محمد بن قدامة ٢١٦  
الفضل بن علي ١٠٤  
أحمد بن عمر ٣٠٢  
عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ٢٢٤  
أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن علي ابن خطيب نابلسي يحيى بن إبراهيم بن حماد ١٨٦  
علي ١٥٣

#### حرف السين

- سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى ٧١  
منصور بن مؤمل ١٠٧

#### حرف العين

- عبد العزيز بن منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن سيف ١١٤  
محمد بن الحسن بن الزبير ١٥٩  
عبد العظيم بن عبد الله بن أبي الحجاج ابن محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن الشيخ البلوي ٢٢٦  
مُسْدِي ١٥٦

(٢٢)

## فهرس الأئمة والمؤذنين

### الأئمة

#### حرف الألف

إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسين ٢٥٨

إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن

محمد بن قدامة ٢١٦

إبراهيم بن عيسى بن يوسف بن أبي بكر ٢٣٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد ٦٨

إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزي ٢٧٦

إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ مهدي ٢١٩

أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي ٣٠١

أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد ١٦٨

أحمد بن القاضي شمس الدين عمر بن أسد بن المنجا ٢١٦

أحمد بن المبارك بن نوفل ١٦٩

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن ر Zimmerman بن علي بن شبل ١٠٠

بشارية ٦٧

صالح بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن محمد ٢٦٢

حماد ١٨٦

إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد ٢٥٩

أيوب بن بدر بن منصور بن بدران ١٨٩

#### حرف الحاء

حسن بن أبي عبد الله بن صدقة ٢٧٩

الحسن بن عثمان بن علي ٣٠٤

#### حرف العين

عبد الخالق بن جعفر بن محمد ٧٢

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ١٩٤

عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس ٧٥

عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ الكبير عبد

الغني ٧٦

محمد بن أبي البركات عمر بن محمد	١٥٦	عبد الرحمن بن مُرهف بن عبد الله	٧٧
محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن		عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر	٧٢
محمد	٢٣١	عبد العزيز ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن	
محمد بن حمдан بن جراح	١١٠	عبد المحسن	١٠١
محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي	٢٦٧	عبد القادر بن عبد الوهاب	١٩٨
عبد الكري姆 بن عبد الصمد بن محمد بن أبي محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ظافر	١٥٩	الفضل بن علي	١٠٤
محمد بن علي بن عبد الوهاب بن محمد	١١١	عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر	٢٨٢
محمد بن عمر بن حسن بن عبد الله	٢٠٣	عبد المجيد بن أبي الفرج بن محمد	٢٤١
محمد بن القدوة الإمام شيخ خراسان سيف الدين سعد	٨٦	عبد الملك بن نصر بن عبد الملك بن عتيق بن مكى	١٠٥
محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين	١١٢	عبد الوهاب بن خلف بن بدر	١٩٩
المظفر بن عبد الكري姆 بن نجم	٢٥١	عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن موهوب بن إبراهيم	٢٠٧
نبا بن سعد الله بن راهم بن مروان	٢٠٨	رجا	٢٤٢
حرف النون		عثمان بن محمد بن عبد الله	١٥٢
علي	٣١١	علي	١٥٣
علي بن خطيب نابلس يحيى بن إبراهيم بن		علي بن الراهد أبي العباس أحمد بن علي	٢٠٠
يحيى بن علي بن عبد الله بن علي	١٢٠	علي بن شجاع بن سالم بن علي موسى	٨١
يحيى بن فضل الله	٨٧	علي بن عدلان بن حماد	٢٢٧
يعقوب بن عبد الرฟيع بن زيد بن مالك	٢٧٣	علي بن موسى بن علي بن عبد الرحمن	٢٢٨
يوسف بن عبد الله بن عثمان	٣٢٢	علي بن موسى بن يوسف	٢٠٢
المؤذنون		علي بن وهب بن مطبيع بن أبي الطاعة	٢٤٤
حرف العين		عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى	٢٩١
عبد الكريم بن ناصر	٢٨٨	عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد	٢٩٢
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن محمد	٧٩	حرف القاف	
عمر بن عبد الغني بن فتیان	٨٣	القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر	٨٤
حرف الميم		حروف الميم	
محمد بن علي بن المظفر بن القاسم	٣١٥	المبارك بن يحيى بن أبي الحسن	٢٥٠
حرف النون		المبارك بن يحيى بن المبارك	١٧٧
النصير بن تمام بن معالي	٣٢٠		

(٢٣)

## فهرس أصحاب المهن

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن مضر بن محمد بن فارس بن علوان (المدرس) ٩٣ أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم (الستقار) ١٧٠ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون (الواعظ) علي (التاجر، الستقار) ٢١٥ أحمد بن عبد الواحد بن مرتى بن عبد الواحد ١٤٣ إبراهيم بن محمد بن محمد بن صالح (الدقاق) (المدرس) ٢٣٤ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رزمان (المدرس) ٢٥٨  إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزي ٦٧ إسحاق بن محمود بن بلکویه بن أبي الفیاض (المشرف، الناسخ) ٢٧٧ إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين بن علي بن غالب (التاجر، الطیب) ٢٧٨ إسماعیل بن صارم بن علي بن عز بن تمیم (الخطاط) ٩٦  إسماعیل بن يحيی بن محمد بن موسی (المدرس) ١٤٤ أبو حلیقة (الطیب) ٣٢٢ أبو العز بن صالح بن وهب (المدرس) ١٦٥ أيك (الرزاد) ٢٦٠ أحمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف زین الدین (المطعم) ١٨٦ أيوب بن محمود بن أبي القاسم عبد اللطیف (المحتسب) ٩٦ ، ٦٩  أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد (الناسخ) ٢٥٤  أحمد بن عبد الله بن أبي الفنائم المسلم بن التاج الشحرور (المدرس) ١٧٤  حماد (التاجر) ٢١٣  أحمد بن عبد الله بن شعیب بن محمد بن الحسن بن الحسین بن أبي البرکات (التاجر) ٢٢٢  أحمد بن عبد الله (الكتبي) ١٦٨	<b>حرف الألف</b>  <b>الناء</b>  <b>حاء</b>  <b>باء</b>
---	--

الحسن بن عثمان بن علي (المحتسب) ٣٠٤	عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن أبي نصر بن النحاس (التاجر) ١٠٤
٢٣٨	عبد الله بن أبي طالب بن مُهني (المدرس) ١٤٩
الحسن بن علي بن متصر بن زكريا (الكتبي) ٧٠	عبد الله بن أحمد بن عبد الواحد بن الحسين بن أبي المضاء (المحتسب) ٢٨٢
حسين بن محمد بن أبي عمرو (المدرس) ٩٧	عبد الله بن أحمد بن ناصر بن طغان (النحاس) ٢٢٣
	<b>حرف السين</b>

سعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن أحمد بن سلطان (البزار) ٢٦١
مقدام (السراج) ٢٦٣
سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر (المدرس) ٧١
(الكتاني) ٢٨٢

سليمان بن المؤيد بن عامر (الطيب) ٩٨
سنجر (الصيرفي) ٢٨١
<b>حرف الصاد</b>
ضياء بن جبريل بن زُوين (المنادي) ١٤٧
علي ابن شيخ الخطباء رضي الدين يوسف بن حيدرة (الحكيم) ٤٤
<b>حرف الطاء</b>

طاهر بن أبي الفضل بن محمد بن أبي الفرج (النقيب) ١٧٦
طاهر بن أبي عبد الله بن الخضر (الحكيم) علي بن داود بن علي بن أبي بكر (الوكيل) ٢٤٣
والكحال) ١٩٣
علي بن الزاهد أبي العباس أحمد بن علي

عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر بن طغان علي بن عبد الواحد بن أبي الفضل بن حازم (البزار) ٢٤٣
<b>حرف العين</b>
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان علي بن عدلان بن حماد (المترجم) ٢٢٧

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (المدرس) ١٩٤
علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (النقيب)
عبد الرحمن بن معالي بن حمد (المطعم) ١٧٦

عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن علي بن موسى بن يوسف (الدهان) ٢٠٢
عبد الرحمن (المدرس) ٣٠٧
علي بن وهب بن مطیع بن أبي الطاعة
عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم (السمسار) ١٧٦
عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم (السمسار) ٢٤٤
عبد الغني بن سليمان بن بنين بن خلف (الكتابي)، عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى (المدرس)
٢٩١
٧٨ <b>الناسخ</b>

عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن بركة مظفر ابن القاضي مجد الدين عبد الرحمن بن رمضان بن إبراهيم (الطيب) (المدرس) ٣١٨	٢٩٢
عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد (الواعظ)، المظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب (المدرس) ٢٥١	٢٦٤
فراس بن عبد الله بن زيد بن معروف (التاجر) مملود بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن سعيد (الحاجب) موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم (المدرس) ٢٠٧	١٥٤
محمد بن إبراهيم بن علي بن يحيى بن أبي الحسن (المدرس) نصر بن بروس بن قسطة (القصار، التاجر) محمد بن إبراهيم بن علي بن يحيى بن بكران (التاجر) يعقوب بن عبد الرحمن ابن الإمام الكبير أبي سعد بن أبي عصرون (المدرس) ٢٠٩	١١٧
محمد بن عبد العزيز (الناسخ) يعسى بن علي بن عبد الله بن أبي الفخر يعسى بن عبد الله بن علي بن مفرج (العطار) يعسى بن محمد بن عبد الواحد بن عبدة (الطيب) ٣٢١	٢٩٨
محمد بن أبي فراس (المدرس) ٣١٧	٢٦٦
محمد بن علي بن أبي طالب بن سُوَيْد (التاجر) محمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن علي (الكتبي) ٣١٦	٣١٣
محمد بن وثاب (المدرس) ٢٥٠	٢٦٨
يوسف بن عبد الله بن عثمان (المدرس) ٣٢٢	

## (٢٤)

# فهرس أنساب المترجمين

النسبة	الاسم	الصفحة
<b>حرف الألف</b>		
الأباري	يوسف بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل	٢١٠
الأبيوردي	محمد بن محمد بن أبي بكر	٢٤٨
الإربلي	إلياس بن عيسى	٦٩
	الجندل بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان	١٩١
	سلاّر بن الحسن بن عمر بن سعيد	٣٠٥
	علي بن عثمان بن علي بن سليمان	٣١٠
	عمر بن الحسين بن إبراهيم	٢٢٩
	محمد بن إبراهيم بن شبل بن أبي بكر بن خلكان	٢٣١
	محمود بن أبي القاسم إسفنديار بن بدران بن آيان	٢٠٦
	ممدوح بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن سعيد	١٥٩
	يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن الفضل	١٢١
الأرموي	علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد	١٧٦
الأزدي	أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد	٢١٣
	إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد	٢٥٩
	حسن بن أبي عبد الله بن صدقة بن أبي الفتوح	٢٧٩
	محمد بن يوسد بن موسى بن يوسف بن مسدي	١٥٦
الأزديادي	ضياء بن جبريل بن زوين	١٤٧
الأسدي	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان	٩٣
	يعقوب بن عبد الرفيع بن زيد بن مالك	٢٧٣
	صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن قريش	١٩٢
الإسغري	علي بن عبد الخالق بن علي	٣٠٩

الصفحة	الاسم	النسبة
١٤٤	الناج	الإسكندراني
٧٠	الحسن بن علي بن متصر بن زكريا	
٩٧	حسين بن محمد بن أبي عمرو	
١٤٨	ظافر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد	
١٥١	عبد العزيز بن عبد الباقي بن منجا بن خلف بن منجا	
١٧٦	عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم بن أبي الروس	
١٧٦	عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن	
١٤٩	عبد الله بن أبي طالب بن مهني	
٢٤٢	عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا	
١١١	محمد بن علي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفرج	
١٧٩	محمد بن منصور بن أبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن	
١٦١	هبة الله بن عبد الله بن أبي البركات هبة الله بن زقين	
٢٢٨	علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن	الأشبيلي
٢٨٨	علي بن مؤمن بن محمد بن علي	
٢٣١	محمد بن أحمد بن عبد الله بن العاص	
٢٣٩	ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن رببع	الأشعري
٢٢٤	عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن رببع	
١١٧	نصر بن بروس بن قسطة	الإفرنجي
١٢٢	أبو بكر بن مهلب بن يوسف	الأشبي
٢٠٣	محمد بن عبد الله بن عليات بن فضالة بن هاشم	الأموي
١٢٠	يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج	
٧٥	عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس بن يحيى بن هبة الله	الأباري
٢٣٥	إبراهيم بن عيسى بن يوسف بن أبي بكر	الأندلسي
٦٨	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف	
٩٥	أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر بن منذر	
١٨٩	أبيوب بن بدر بن منصور بن بدران	
٢٦٣	عبد الرحمن ابن الحافظ أبي محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله	
٢٤١	عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله	
١٥٠	عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم	
١٥٢	عثمان بن محمد بن عبد الله	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٥٩	محمد بن الحسن بن الزبير	
١٥٦	محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي	
٢٦٣	عبد الرحمن بن الحافظ أبي محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله	الأندي
٢٥٨	إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسين	الأنصاري
٢٣٦	إسماعيل بن أبي محمد عبد القوي بن عزون	
٩٧	خضر بن غري بن عامر	
٧٠	زكريا بن عبد السيد بن ناهض	
٢٦٢	صالح بن الخضر بن حاتم	
١٩٣	طاهر بن أبي الفضل محمد بن أبي الفرج طاهر	
٢٦٣	عبد الرحمن بن الحافظ أبي محمد عبد الله بن سليمان	
٧٥	عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس بن يحيى بن هبة الله	
٢٤١	عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله	
١٠١	عبد العزيز ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن	
١٠٤	عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي	
٢٤١	عبد الكريم بن عبد الله بن بدران	
١٩٨	عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح نصر بن جبريل	
٢٦٣	عبد المعثت بن عبد الكريم بن أبي الفضائل	
٢٤٣	علي بن عبد الواحد بن أبي الفضل بن حازم	
٢٩١	عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجا بن المؤمل	
١٠٩	محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن معروف	
١٧٧	محمد بن أبي الحسين عبد الله بن أبي الفخر محمد بن عبد الوارث	
٢٦٧	محمد بن داود بن أبي العباس خمار بن محمود بن غازي	
٣١٦	محمد بن عمر بن محمد بن علي	
١١٢	محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة	
٣١٧	محمد بن محمد بن أحمد	
٢٠١	المظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب	
١٨٠	معين الدين	
١٦١	هبة الله بن عبد الله بن أبي البركات هبة الله بن زقين	
١٨٤	يوسف بن صالح بن صارم بن مخلوف	
٢٨١	عائشة بنت المحدث محمد بن جبريل بن عزاز	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٠١	عبد العزيز بن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن	الأوسي
١٧٧	محمد بن أبي الحسين عبد الله بن أبي الفخر محمد بن عبد الوارث	
<b>حرف الباء</b>		
٩٤	أحمد بن عمران	الباجسائي
٨٦	محمد بن القدوة الإمام شيخ خرابسان سيف الدين سعد بن المطهر	الباخرزي
١٠٧	علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن مؤتول	البالسي
٢٦٩	منصور بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور	
١٤٨	عبد الله بن يحيى ابن الشيخ أبي المجد الفضل بن الحسين	البانياسي
٣٠٩	علي بن عبد الله بن إبراهيم	الباهلي
٢٥٠	محمد بن وئاب	البعجي
٢٦٦	محمد بن أحمد بن عمر	البخاري
١٩٨	عبد القادر بن عبد الوهاب	البدري
١٧٠	إبراهيم بن عمر بن مضر بن محمد بن فارس بن إبراهيم	البرزي
٢٧٧	إسحاق بن محمود بن بلکويه بن أبي الفیاض	البروجردي
١١٥	محمود بن محمد بن حسن	البساطامي
١٤٩	عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر بن طغان	البصرولي
٢٨٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر	البصرى
٢٥٢	أبو محمد	العلبكي
٢٦٠	أبيوب بن محمود بن نصر الله	
٢٨٢	عبد الله بن أحمد بن عبد الواحد بن الحسين بن أبي المضاء	
٢٤٣	علي بن أقسيس بن أبي الفتح بن إبراهيم	
٢٦٤	علي بن الحسن بن الفرج بن النعمان بن محجوب	
٢٢٢	الحسن بن الحسين بن أبي البركات	البغدادي
٢٨١	سنجر الأمير قطب الدين	
٧٥	عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس	
١٥٣	علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم	
١١١	محمد بن الإمام الفقيه عبد القادر بن أبي عبد الله	
٢٤٧	محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا	
٢٩٨	يحيى بن عبد الله	
٣٠٧	عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد بن سلمان	البغدادي

الصفحة	الاسم	النسبة
١١١	محمد بن علي	البكري
٢٠٥	محمد بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك	
٣١٢	محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحافظ أبي المواهب الحسين بن هبة الله	البلدي
٦٨	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف	البلفيقي
١٦٥	أبو القاسم بن أحمد ابن القاضي علي بن عبد الله بن ميمون	البلنسي
٣١٧	محمد بن محمد بن أحمد	
٧٢	عبد الخالق بن جعفر بن محمد	البليناوي
٢٤٢	عبد المنعم بن كامل	البنديجي
١٤٤	حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة	البهاراني
٢٠٨	نبا بن سعد الله بن راھب بن مروان بن عبد الله	
٢٤٤	علي بن وهب بن مطبي بن أبي الطاعة	البهزي
٢٤١	عبد الكرييم بن عبد الله بن بدران	البهنسى
٨٠	عثيق بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن رشيق	البياسي
حرف التاء		
١٤٤	إبراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى	التجيبي
٣١٢	عمر بن أيوب بن عمر بن أرسلان بن جاولي	التركماني
٢٤٥	غازي بن حسن	
٢٤٦	كمش	التركية
١٧٤	الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى	التغلبى
١٧٥	عبد الرحمن بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صصرى	
٨٠	عثيق بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن رشيق	
١٥٢	عثمان بن عبد الوهاب بن يوسف بن معالي	
٣١٢	محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحافظ أبي المواهب الحسن	
٣١٣	محمد بن علي بن أبي طالب بن سويد	النكرى
١٤٤	إبراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى	التلمسانى
١٦٨	أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد بن عبد الله	التميمى
٣٠٣	جوشن بن دغفل بن عالي	
٣٠٤	الحسن بن عثمان بن علي	
٨٧	محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسد بن حمزة بن راشد	
١١٧	نصير بن نبا بن صالح	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٠٩	يعقوب بن عبد الرحمن بن الإمام الكبير أبي سعد بن أبي عصرون	التنوخي
٢١٦	أحمد ابن القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المنجا	
٢٦١	سعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد بن سلطان	
١١٤	محمد بن أبي بكر بن سيف	
٢٩٥	محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد	
١٥٦	محمد بن أبي البركات عمر بن محمد بن عمر	
٢٠٥	محمد بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن محمد	التورزي
٣٧٨	حروف العجم	التيمي
٨٣	عمر بن عبد الغني بن فيان	الجدياني
٢٨٧	عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله	الجراجي
٢٤٩	محمد بن أبي الفتوح نصر بن غازى بن هلال	الجريري
١١٠	محمد بن حمدان بن جراح	الجزري
٢٠٧	موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم	
١١٩	يحيى بن بكران	
١٥٣	الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي	الجزيري
٢٦٢	صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين بن محمد	الجعفري
٢١٦	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة	الجماعي
٣٧٨	حروف الحاء	
٢٦١	ريحان	الحبشي
٢٦٩	محسن	
٢٩٧	مرشد	
٢٢٣	عبد الله بن علي بن محمد	الحجازي
٣٠٧	عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد بن سلمان	الحرّاني
١١٠	محمد بن حمدان بن جراح	
٢٤٧	محمد بن صدقة	
١٧٧	علي بن موسى بن جعفر بن طاوس	الحسني
٢١٥	أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي	الحسيني
٢٨٣	عبد الله بن بن علي بن عبد الحفيظ	
٢٦٤	علي بن أبي طالب بن محمد	
١٧٦	علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٢١	محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد	الحضرمي الحلبي
١١٠	محمد بن الحسين بن إسحاق	
٢٨٨	علي بن مؤمن بن محمد بن علي	
٩٣	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان	
٢٣٨	الحسن بن علي بن أبي نصر بن النحاس	
٣٠٧	عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن	
٢٢٥	عبد العزيز بن منصور بن محمد بن محمد بن وداعة	
٢٣٧	أيدمر	
٢٢١	أيوب بن عمر بن علي بن مقلد	
١١٥	موسى السلطان الملك الأشرف	
٢٧٦	إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزي	الحموي الحمامي الحمصي
١٤٤	حمسة بن محمد بن الحسين بن حمسة	
٢٦١	داود بن سليمان بن علي بن سالم	
١٠١	عبد العزيز بن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن	
١٥٥	محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن الحسين بن إسماعيل	
٢٩٧	مرشد	
٢٠٨	نبأ بن سعد الله بن راحب بن مروان بن عبد الله	
٢٩٤	محمد بن تمام بن يحيى بن عباس	
٢٧٠	يحيى بن تمام بن يحيى بن عباس بن أبي الفتوح بن تميم	
٢٦	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة	
١٨٦	أحمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف زين الدين	الحنيلي الحميري
٢٥٤	أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد	
٦٧	أحمد بن عبد الله	
٢١٦	أحمد ابن القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المنجا	
٢٢٢	الحسن بن الحسين بن أبي البركات	
٧٥	عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس	
٣٠٧	عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد بن سلمان	
٧٦	عبد الرحمن بن محمد ابن الحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد	
٧٢	عبد الرزق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف	
٢٦٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٠٨	عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد	
٨١	علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة	
٢٥١	المظفر بن عبد الكري姆 بن نجم بن عبد الوهاب	
١٦٥	أبو العز بن صالح بن وهب	الحنفي
٦٧	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رzman	
١٧٢	إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوى بن حسين	
٣١٢	عمر بن أيوب بن عمر بن أرسلان بن جاولى	
٢٩٢	عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن بركة	
٢٦٦	محمد بن أحمد بن عمر	
٢٩٥	محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد	
٢٥٠	محمد بن وثاب	
٢٠٧	ملكشاه	
١٦٥	أبو القاسم العوفي	الحواري
٢٣٤	أحمد بن عبد الواحد بن مرّي بن عبد الواحد	الحوراني
٢١٠	يوسف بن أبي السرّ مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم	
<b>حرف الخاء</b>		
١٦٩	أحمد بن المبارك بن نوفل	الخرافي
١٥٠	عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم	الخزرجي
١٠٤	عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي	
١٩٨	عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح نصر بن جبريل	
٢٥١	المظفر بن عبد الكري姆 بن نجم بن عبد الوهاب	
٢٤٣	علي بن داود بن علي بن أبي بكر	الخلاطي
٢٢٨	عمر بن إسحاق بن هبة الله	
٦٩	بهادر	
١٩٨	عبد المحسن بن يونس	الخوارزمي
٧٩	عبد المنعم بن عبد الوهاب بن محمد بن رحمة	الخولاني
<b>حرف الدال</b>		
٢٠٦	محمود بن أبي القاسم إسندىار بن بدران بن آيان	الدشتى
٢٨٨	عبد الكريم بن ناصر	الدعجاني
٩٥	إبراهيم بن مكي بن عمر بن نوح	الدماميني

الصفحة	الاسم	النسبة
١٠٥	عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن مهدي	الدمراوي
٣١٢	عمر بن أبيوبن عمر بن أرسلان بن جاوي	الدمداشي
٢١٦	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة	الدمشقي
١٤٢	إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن علي	
٢٠٣	أحمد بن أبي السر مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم	
٢١٣	أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد	
١٦٨	أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد بن عبد الله	
٣٠٢	أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار	
٢٥٨	أحمد بن عمر بن محمد بن كاكا	
٦٧	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رزمان	
١٨٨	إسحاق بن خليل بن فارس بن سعادة	
٢٢٠	إسحاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله	
٢٧٨	إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين بن علي بن غالب	
١٧٢	إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علون بن حسين	
١٨٩	أيوب بن بدر بن منصور بن بدران	
٢٢١	أيوب بن عمر بن علي بن مقلد	
٩٦ و ٦٩	أيوب بن محمود بن أبي القاسم عبد اللطيف بن أبي المجد	
٢٦٠	أيوب بن محمود بن نصر الله	
١٧٤	الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ	
١٤٥	خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج	
٣٠٥	خليل بن علي بن خليل	
٢٦١	داود بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٦١	سعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد	
١٩٣	ظاهر بن أبي الفضل محمد بن أبي الفرج ظاهر	
١٧٥	عبد الرحمن بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صصري	
١٤٩	عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر بن طعان	
١٩٤	عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان	
٧٥	عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس	
١٠١	عبد العزيز ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن	
١٠٤	عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٤٩	عبد الله بن أبي طالب بن مهنى	
٢٢٣	عبد الله بن أحمد بن ناصر بن طغان	
١٠٥	عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد	
١٥٢	عثمان بن عبد الوهاب بن يوسف بن معالي	
٢٠١	علي	
٢٤٤	علي ابن شيخ الخطباء رضي الدين يوسف بن حيدرة	
٢٦٤	علي بن أبي طالب بن محمد	
٨١	علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة	
٢٤٣	علي بن عبد الواحد بن أبي الفضل بن حازم	
٣١٢	عمر بن أيوب بن عمر بن أرسلان بن جاوي	
٢٩١	عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجا بن المؤمل	
١٥٤	فراس بن علي بن زيد بن معروف	
١٠٩	محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن معروف	
٣١٢	محمد بن أبي الغاثم سالم بن الحافظ أبي المواهب	
٢٦٦	محمد بن أبي الفتح الحسن الحافظ الكبير ثقة الدين	
٨٦	محمد بن أحمد بن عتر	
٢٩٤	محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله	
٢٩٤	محمد بن تمام بن يحيى بن عباس	
٨٦	محمد بن عبد الرحيم	
٢٩٥	محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد	
٢٠٣	محمد بن عمر بن حسن بن عبد الله	
٨٧	محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن راشد	
٢٥١	المظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب	
٨٧	مظفر بن علي بن الحسن بن سفي الدولة	
٣١٩	مظفر بن لؤلؤ	
٢٦٩	منصور بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور	
٢٧٠	يحيى بن تمام بن يحيى بن عباس بن أبي الفتوح بن تميم	
٣٢١	يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن عبد	
٢٧٠	يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي	
٣٢٢	يعقوب ابن المعتمد والي دمشق مبارز الدين	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٠٩	يعقوب بن نصر الله بن هبة الله بن الحسن بن يحيى	
٢١٠	يوسف بن أبي السر مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم	
١٢١	يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر	
٣١٧	مدادة بنت محمد بن إلياس بن عبد الرحمن ابن الشيرجي	الدمشقيَّة
٢٦٣	عبد المغيث بن عبد الكري姆 بن أبي الفضائل	الدلّاصيَّة
٨٨	أبو بكر	الدينوريَّة
<b>حرف الذال</b>		
١٦٨	أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن شعيب بن محمد بن عبد الله	الذهبِيَّة
١٢١	يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر	
<b>حرف الراء</b>		
٢٤٦	محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي	الرازيَّة
٢٠٥	محمد بن محمد بن أبي بكر	
٢٢٦	عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن الحسين بن عتيق	الربعيَّة
٢٢٧	علي بن عدلان بن حماد	
٣١٢	محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحافظ أبي المواهب	الرحبيَّة
٢٤٤	علي ابن الشيخ الخطباء رضي الدين يوسف بن حيدرة	الرسعنيَّة
٧٢	عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف	
٢٠٤	محمد بن أبي الفضل عمر بن أبي القاسم	الرشيدية
٢٦٨	محمد بن عمر بن أبي القاسم أحمد بن أحمد بن محمد	
٢٢٨	علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن	الرعينيَّة
٢٠٣	محمد بن عبد الله بن عبد العزيز	
٢٨٣	عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد	الرقوطيَّة
٢٤١	عبد المجيد بن أبي الفرج بن محمد	الروذراوريَّة
١٧٤	جلدك	الرومِيَّة
<b>حرف الزاي</b>		
٢١٠	يوسف بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل	الزيدِيَّة
٢٧٢	يعقوب بن عبد الرفيع بن زيد بن مالك	الزبيريَّة
١٩١	الجندل بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر	الزرزارِيَّة
١٥٩	ممدوح بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن سعيد	

النسبة	الاسم	الصفحة
الزكوي	يوسف بن الحسن بن علي	١٦٢
الزمكاني	حسين القاضي زكي الدين ابن قاضي القضاة محبي الدين يحيى	٢٨٠
الرنجاني	نصر بن بروس بن قسطة	١١٧
الزهري	أبو القاسم بن سالم	٣٢٤
الزنبي	أحمد بن عمر بن محمد بن كاكا	٢٥٨
الزيني	عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم بن أبي الروس	١٧٦
الزيني الحافظي	علي ابن خطيب نابلس يحيى بن إبراهيم بن علي	١٥٣
الزنبي	صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين بن محمد	٢٦٢
الزنبي	سليمان بن المؤيد بن عامر	٩٨

### حرف السين

السبتي	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون	١٤٣
السبكي	علي	٣١١
السعدي	عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى	٢٩١
السعدي	إبراهيم بن نجيب بن بشارة بن محرز	١٨٧
السلاوي	عبد الصمد بن يوسف بن منصور بن يوسف	٢٦٣
السلاوي	عبد الوهاب بن القاضي أبي الفضل أحمد بن محمد	٢٨٨
السلاوي	علي بن أبي الربيع سليمان بن أحمد بن علي	١٥٢
السلاوي	علي بن موسى بن يوسف	٢٠٢
السلاوي	المظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب	٢٥١
السلمي	يحيى بن نجيب بن بشارة بن محرز	٢٥١
السلواني	محمد بن إبراهيم بن عياش	٢٦٦
السلمي	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف	٦٨
السليماني	أبيوب بن محمود بن أبي القاسم عبد اللطيف بن أبي المجد	٦٩ و ٩٦
السلموني	علي بن عثمان بن علي بن سليمان	٣١٠
الستجاري	صالح بن أبي بكر بن أبي الشيل بن سلامة بن شبل	١٠٠
السوداوي	يوسف بن الحسن بن علي	١٦٢
السوداوي	سامة بن كوكب	٢٨٠
السياري	يوسف بن أبي السر مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم	٢١٠
السياري	محمد بن مفرج بن وليد	٢٠٥

الصفحة	الاسم	النسبة
	حرف الشين	
٩٧	حضر بن غزي بن عامر	الشارعي
١٥٢	علي بن أبي الريبع سليمان بن أحمد بن علي	الشارعية
٢٨١	عائشة بنت المحدث أحمد بن جبريل بن عزاز	الشاطبي
١١٢	محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة	الشاغوري
٢٥٢	أبو الفضل	الشافعى
٢٥٨	إبراهيم بن أحمد بن حسين	
٢١٣	أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم السسلم بن حماد	
٩٣	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان	
٣٠٢	أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار	
١٨٦	أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد	
١٨٨	إسحاق بن خليل بن فارس بن سعادة	
٢٣٦	إسماعيل بن أبي محمد عبد القوي بن عزون	
١٧٤	التابع الشرور	
١٩١	الجندى بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلukan	
١٤٤	حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة	
٢٦١	داود بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٦١	سعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد	
٣٠٥	سلام بن الحسن بن عمر بن سعيد	
٧١	سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس	
١٠٠	صالح بن أبي بكر بن أبي الشيل بن سلامة بن شبل	
٢٦٢	صالح بن الخضر بن حاتم	
٢٨٧	عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله	
٧٢	عبد الخالق بن جعفر بن محمد	
١٩٤	عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان	
٧٧	عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى	
١٠١	عبد العزيز ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن	
١٩٧	عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار	
٧٨	عبد الغني بن سليمان بن بنين بن خلف	
١٩٨	عبد القادر بن عبد الوهاب	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٠٤	عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي	
١٩٨	عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح نصر بن جبريل	
١٩٩	عبد الوهاب بن خلف بن بدر	
١٥٣	علي ابن خطيب نابلس يحيى بن إبراهيم بن علي	
١٥٢	علي بن أبي الريبع سليمان بن أحمد بن علي	
٢٦٤	علي بن الحسن بن الفرج بن التعمان بن محذوب	
٨١	علي بن شجاع بن سالم بن علي موسى	
٢٩١	عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجا بن المؤمل	
١٥٣	الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي	
٢٥٠	المبارك بن يحيى بن أبي الحسن	
٢٣١	محمد بن إبراهيم بن شبل بن أبي بكر بن خلakan	
٣١٢	محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحافظ أبي المواهب المسن	
٢٩٤	محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله	
١١٠	محمد بن حمدان بن جراح	
٢٤٨	محمد بن محمد بن أبي بكر	
٢٦٨	محمد الوزير	
٢٧	موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم	
٢٠٨	نبأ بن سعد الله بن راهب بن مروان بن عبد الله	
٨٨	يحيى بن أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة أبي القاسم	
٢٧٠	يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي	
٢٠٩	يعقوب بن عبد الرحمن بن الإمام الكبير أبي سعد	
١٦٢	يوسف بن الحسن بن علي	
٢٥١	يوسف بن الصارم عبد الله بن إبراهيم	
٢٦٣	عبد الصمد بن يوسف بن منصور بن يوسف	
٢٨٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر	
٨٦	محمد بن عبد الرحيم	
٨٧	مظفر بن علي بن الحسن بن سنى الدولة	
٦٩	بدر الخشني	
١٨٤	أبو بكر بن إبراهيم بن مسعود بن أحمد	
١٨٨	إسحاق بن خليل بن فارس بن سعادة	

الصفحة	الاسم	النسبة
	حرف الصاد	
٢١٦	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة	الصالحي
١٦٨	أحمد بن سلامة بن ريحان	
١٨٩	أقوش القفجافي	
٢٦٠	أبيك	
٢٣٧	أيدمر	
٢٨٠	ساعد بن سعد الله بن ثلاج	
١٧٦	عبد الرحمن بن معاذ بن حمد	
٣١١	علي بن محمد بن محمد بن الفضل بن جعفر	
٢٦٩	محسن	
١٨٦	أحمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف زين الدين	الصحراوي
٣٠٨	عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد	
٢٦٣	عبد المغيث بن عبد الكري姆 بن أبي الفضائل	الصعيدي
١٦٨	أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد بن عبد الله	الصقلي
٢٧٩	حسن بن أبي عبد الله بن صدقة بن أبي الفتاح	
١٧٩	محمد بن منصور بن أبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن	
٢٢٣	الحضر بن أسد بن عبد الله بن سلامة	الصنهاجي
١٩٣	طاهر بن أبي الفضل محمد بن أبي الفرج طاهر	الصوري
٢٨١	ستجر	الصيرفي
	حرف الطاء	
٢٠٩	يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم	الطبرى
١٤٩	عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر بن طعان	الطريفى
٢٢٣	عبد الله بن أحمد بن ناصر بن طغان	
٢٦٩	محسن	الطواشى
١٧٠	أحمد بن محمد بن خليل	الطوسي
	حرف الظاء	
٢٦٠	أبيك	الظاهري
	حرف العين	
١٥٩	محمد بن الحسن بن الزبير	العاصمي

الصفحة	الاسم	النسبة
٨١	علي بن شجاع بن سالم بن علي موسى	العباسي
٣١١	علي بن محمد بن محمد بن الفضل بن جعفر	
٢٦٨	محمد بن عمر بن أبي القاسم أحمد بن أحمد بن محمد	
١٥٢	عثمان بن محمد بن عبد الله	العبدري
٢٠٣	محمد بن عبد الله بن عليات بن فضالة بن هاشم	العشماوي
٧٢	صلاح بن جعفر بن ضرغام بن نزار	العجلاني
٣٠٥	خليل بن علي بن خليل	العمي
٧٢	عبد الله بن محمد بن رضوان بن عبدك	
١٨٤	أبو بكر بن مسعود بن أحمد	العرافي
١٧٢	أيدغدي	العزيزوي
١١٨	لاجين	
٩٦	إسماعيل بن صارم بن علي بن عز بن تميم	السعقلاني
٧١	سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس	
١٥٤	فرايس بن علي بن زيد بن معروف	
٩٨	سليمان بن المؤيد بن عامر	العقريائي
٢١٥	أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي	العلوي
١٧٦	علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد	
١٧٧	علي بن موسى بن جعفر بن طاووس	
١١٠	محمد بن الحسين بن إسحاق	
١٦٥	أبو القاسم	العوفي
٢٦٦	محمد بن أحمد بن عمر	العیدی
<b>حرف الغين</b>		
٢١٥	أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي	الغرافي
٢٠٩	إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد	الغرناطي
٢٠٥	محمد بن مفرج بن وليد	
١٥٦	محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسلمي	
٢٣٦	إسماعيل بن أبي محمد عبد القوي بن عزون	الغزي
<b>حرف الفاء</b>		
٢٠٣	محمد بن عمر بن حسن بن عبد الله	الفارسي
١٩٢	صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن قريش	الفارقي

الصفحة	الاسم	النسبة
٧٠	الحسن بن علي بن متصير بن زكريا	القاسبي
٣١٦	محمد بن عمر بن محمد بن علي	الفاضلي
١٨٧	إبراهيم بن نجيب بن بشارة بن محرز	الفامي
١٤٩	عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر بن طعان	الفائزري
١٧٤	جلدك	الفرضي
٢٧٨	إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين بن علي بن غالب	الفندي
٢٥٤	أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد	الفهري
١٠٥	عبد الملك بن نصر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي	الفيومي
٧٢	صلاح بن جعفر بن ضرغام بن نزار	
حرف القاف		
٣٠٤	الحسن بن عثمان بن علي	القابسي
١٨٩	أبيوب بن بدر بن منصور بن بدران	القاوري
١٢٢	أبو القاسم بن منصور	القباري
٧٨	عبد الغني بن سليمان بن بنين بن خلف	القباني
١٤٢	إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن علي	القرشى
٢٧٨	إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين بن علي بن غالب	
٢٨٣	عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد	
١٧٦	عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم بن أبي الروس	
١٠٥	عبد الملك بن نصر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي	
٢٢٩	غازي بن يوسف	
١٠٩	قريش بن حجاج	
١٥٥	محمد بن حسين بن علي ابن زوج الزاهد القدوة الشيخ علي	
٢٠٣	محمد بن عبد الله بن عليات بن فضالة بن هاشم	
٢٠٥	محمد بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن محمد	
٢٦٩	منصور بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور	
١٨٣	يعيى بن شجاع بن ضرغام	
١٢٠	يعيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج	
٢٧٠	يعيى بن محمد بن علي بن محمد بن يعيى بن علي	
٢٣٩	ربيع بن يعيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن	القرطبي
٢٢٤	عبد الله بن يعيى بن عبد الرحمن بن أحمد	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٩٧	عبد الغفار بن عبد الكرييم بن عبد الغفار	القرويبي
٢٤٤	علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة	القشيري
١٩٨	عبد المحسن بن يونس	القضاءعي
٧٩	عبد المنعم بن عبد الوهاب بن محمد بن رحمة	
٢٥٨	إبراهيم بن محمد بن صالح	القطيعي
١٨٩	أقوش	الفقجافي
٣٠٨	عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد	القنيطي
٢٩١	عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجا بن المؤمل	القوصي
١٨٤	يوسف بن صالح بن صارم بن مخلوف	
٨٦	قاسم بن بركات بن أبي القاسم	القيسراني
٣٠٣	أحمد بن أبي السر مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم	القيسي
٩٥	أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر بن منذر	
٢٥٩	إدريس بن أبي عبد الله بن أبي حفص عبد المؤمن	
٢٠٠	علي بن الزاهد أبي العباس أحمد بن علي	
٢٠٢	عمر	
٢١٠	يوسف بن أبي السر مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم	
١٩٢	حسين بن عزيز بن أبي القوارس	القيمي
٢٠٨	ناصر الدين	

### حرف الكاف

٧١	سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس	الكتاني
١٦٨	أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد بن عبد الله	الكتبي
٧٠	الحسن بن علي بن متنصر بن ذكريا	
٣١٦	محمد بن عمر بن محمد بن علي	
١١٧	نصرير بن نبا بن صالح	
٩٦	إبراهيم بن محمود بن موسى بن أبي القاسم	الكردي
٨٩	أبو الهيجاء بن عيسى بن خشترين	
٢٩٢	عيسى بن محمد بن أبي القاسم بن محمد	
١٥٩	مدود بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن سعيد	
٢٦٤	عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد	الكرماني
٢٤٧	محمد بن الحافظ أبي الخطاب عمر بن علي بن محمد	الكلبي

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٨٣	عبد الله بن علي بن عبد الحفيظ	الكلثمي
٩٦	إسماعيل بن صارم بن علي بن عز بن تميم	الكتاني
١٥٤	فراس بن علي بن زيد بن معروف	
١٥٥	محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن الحسين بن إسماعيل	الكندي
١٨٨	إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن خسرو	الكوراني
٢٤٨	محمد بن محمد بن أبي بكر	الكوفني
٢٣١	محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد	الكوفي
<b>حرف اللام</b>		
١٤٨	ظافر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد	اللخمي
٣٠١	أحمد بن سعيد بن أحمد بن يكر بن الحسين	اللهواري
٨٤	القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر	اللورقي
<b>حرف الميم</b>		
٢٥٩	إدريس بن أبي عبد الله بن أبي حفص عبد المؤمن	المؤمني
٢٠٢	عمر	
٨٨	يعيسي بن أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة أبي القاسم	الماراني
٩٥	أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر بن منذر	الماليقي
٢٤١	عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله	
٣٠٩	علي بن عبد الله بن إبراهيم	
٢٠٣	محمد بن عبد الله بن عبد العزيز	
١٤٤	إبراهيم بن يعيسي بن محمد بن موسى	المالكي
٣٠٤	الحسن بن عثمان بن علي	
٩٧	حسين بن محمد بن أبي عمرو	
٧٠	ذكريا بن عبد السيد بن ناهض	
١٧٦	عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن	
٢٨٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر	
٢٢٦	عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن الحسين بن عتيق	
٣١١	علي	
٢٠٠	علي بن الزاهد أبي العباس أحمد بن علي	
٣١١	علي بن محمد بن محمد بن الفضل بن جعفر	
٢٤٤	علي بن وهب بن مطبي بن أبي الطاعة	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٩١	عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى	
١٥٦	محمد بن أبي البركات عمر بن محمد بن عمر	
١٧٩	محمد بن منصور بن أبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن	
١٢٠	يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج	
٢٣٦	إبراهيم بن الشيخ	المباجي
٣١١	علي	المتبوي
٢٨٠	ساعد بن سعد الله بن ثلاج	المحجبي
٩٥	إبراهيم بن مكي بن عمر بن نوح	المخزومي
٢٨٣	عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد	
٢٣٥	إبراهيم بن عيسى بن يوسف بن أبي بكر	المرادي
١٢٢	أبو بكر بن مهلب بن يوسف	
١٥٩	محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ظافر	
٩٨	سليمان بن أحمد بن يوسف	المراكشي
١١١	محمد بن علي	
٢٨٣	عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد	المرسي
٨٤	القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر	
٣٠٣	جوشن بن دغفل بن علي	المزي
٢٨١	سنجر الأمير قطب الدين	المستنصرى
٢٥٨	إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسين	المصري
١٧١	إبراهيم بن مصطفى بن شجاع بن فارس	
١٨٧	إبراهيم بن نجيب بن بشارة بن محرز	
١٦٧	أحمد بن سالم	
٢٧٥	أحمد بن عبد الله بن عزاز بن كامل	
٣٠٢	أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار	
٢٧٥	أحمد بن القاضي الأعز أبي الفوارس مقدام بن أحمد	
١٧٠	أحمد بن محمد بن خليل	
٢٣٦	إسماعيل بن أبي محمد عبد القوي بن عزون	
٩٦	إسماعيل بن صارم بن علي بن عز بن تميم	
١٤٤	أبيك	
٧٠	ذكرى بن عبد السيد بن ناهض	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٠٠	صالح بن أبي بكر بن أبي شبل بن سلامة بن شبل	
٢٦٢	صالح بن الخضر بن حاتم	
١٤٧	ضياء بن جبريل بن زوين	
٢٨٧	عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله	
٧٧	عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى بن عبد المعجید	
١٥١	عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله	
٢٦٣	عبد الصمد بن يوسف بن منصور بن يوسف	
٧٨	عبد الغني بن سليمان بن بنين بن خلف	
٢٨٨	عبد الكريم بن ناصر	
٢٤٠	عبد الله بن بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم بن أبي علي	
٢٨٣	عبد الله بن علي بن عبد الحفيظ	
١٩٨	عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح نصر بن جبريل	
١٩٨	عبد المحسن بن يونس	
٧٩	عبد المنعم بن عبد الوهاب بن محمد بن رحمة	
٨٠	عبد الوهاب بن ضراغم بن سعيد	
٢٨٨	عبد الوهاب ابن القاضي أبي الفضل أحمد بن محمد	
١٠٦	عثمان	
٢٢٦	عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن الحسين بن عتيق	
١٧٦	علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد	
٢٠٠	علي بن الزاهد أبي العباس أحمد بن علي	
٣١١	علي بن محمد بن محمد بن الفضل بن جعفر	
٢٠٢	علي بن موسى بن يوسف	
٢٩٢	عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن بركة	
١١٧	نصير بن نبا بن صالح	
٨٨	يعسى بن أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة أبي القاسم	
١٨٣	يعسى بن شجاع بن ضراغم	
١٢٠	يعسى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج	
٢٥١	يعسى بن نجيب بن بشارة بن محرز	
٨٦	قاسم بن بركات بن أبي القاسم	
١٠٩	قریش بن حجاج	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٥٠	المبارك بن يحيى بن أبي الحسن	
١٧٧	محمد بن أبي الحسين عبد الله بن أبي الفخر	
٢٤٩	محمد بن أبي الفتح نصر بن غازي بن هلال	
٢٣١	محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد	
١١١	محمد ابن الإمام الفقيه عبد القادر بن أبي عبد الله	
١١٤	محمد ابن الأمير أبي العلاء بن أبي بكر بن مبارك	
٢٦٧	محمد بن داود بن أبي العباس خمار بن محمود	
٣١٥	محمد بن علي بن محمد	
٣١٦	محمد بن عمر بن محمد بن علي	
١٧٩	محمد بن مرتضى بن محمود	
٢٦٨	محمد الوزير	
١٨٠	معين الدين	
١٧٠	إبراهيم بن عمر بن مضر بن محمد بن فارس بن إبراهيم	المضري
٢٩٧	مرشد	المظفري
٢٦٤	علي بن الحسن بن الفرج بن النعمان بن محذوب	المعري
٢٩٥	محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد	
٣١١	علي	المغربي
١٨٩	بركة بن توشى بن جنكيزخان	المغلي
٢٧٥	إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عباس	المقدسي
٢١٦	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة	
١٨٦	أحمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف	
٢٥٤	أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد	
٦٧	أحمد بن عبد الله	
٢٣٤	أحمد بن عبد الواحد بن مريٰ بن عبد الواحد	
١٨٦	أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد	
١٧٢	إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوى بن حسين	
٩٨	سلیمان بن المؤید بن عامر	
١٠٠	صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل بن سلامة بن شبل	
١٩٤	عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان	
٧٦	عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ الكبير عبد الغني	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٧٦	عبد الرحمن بن معالي بن حمد	
٢٦٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن مصر بن مقدام	
٣٠٨	عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد	
٨١	علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلمة	
١٥٥	محمد بن أحمد بن كامل بن عمر	
١٧٨	محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم بن عثمان	
١٧٩	محمد بن مرتضى بن محمود	
٣٢٠	النصير بن تمام بن معالي	
٨٨	يعقوب بن عبد الله	
٣٢٢	يوسف بن عبد الله بن عثمان	
٢١٠	يوسف بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل	
٢١٩	إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ مهدي	المكتاسي
٧١	سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس	المكي
١٥٦	محمد بن أبي البركات عمر بن محمد بن عمر	
٢٠٣	محمد بن عبد الله بن عليات بن فضالة بن هاشم	
٢٠٥	محمد بن محمد بن أبي بكر	
٢٠٩	يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم	
١٤٧	ضياء بن جبريل بن زوين	المتادي
١٥١	عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله	المنجبي
٢٤٤	علي بن وهب بن مطعيم بن أبي الطاعة	المفلوطى
١٥٦	محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي	المهلي
١٩٨	عبد المحسن بن يونس	المؤدي
٢١٥	أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي	الموسوى
٢٦٤	علي بن أبي طالب بن محمد	
١٦٨	أحمد بن سلامة بن ريحان	الموصلى
٢٦٠	الحسن بن أبي البركات علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين	
١٩٧	عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن أبي حرب	
٢٢٧	علي بن عدلان بن حماد	
١١٤	محمد بن أبي بكر بن سيف	
١١٤	محمد ابن الأمير أبي العلاء بن أبي بكر بن مبارك	

النسبة	الاسم	الصفحة
الموقاني	محمد بن علي بن محمد	٣١٥
	محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم بن عثمان	١٧٨
	محمد بن ملكداد	٣١٧
النابليسي	حرف النون	
	أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد	١٨٦
	خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج	١٤٥
	عبد الرحمن بن معالي بن حمد	١٧٦
	كريمة بن أبي المني بن سعد بن الحسن	٢٦٥
	يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج	١٢٠
	عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى بن عبد المجيد	٧٧
	أقوش القفقاجي	١٨٩
	أيدمر	٢٣٧
	محمد ابن الأمير أبي العلاء بن أبي بكر بن مبارك	١١٤
الناشرى	علي بن أبي الحسن	١٧٧
	محمد بن علي بن المظفر بن القاسم	٣١٥
	أحمد بن المبارك بن نوقل	١٦٩
	محمد بن حمدان بن جراح	١١٠
	زكريا بن عبد السيد بن ناهض	٧٠
	أحمد بن سعيد بن أحمد بن بكر بن الحسين	٣٠١
	عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد	٢٦٤
	حرف الهاء	
	صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين بن محمد	٢٦٢
	علي بن شجاع بن سالم بن علي موسى	٨١
الهاشمي	علي بن محمد بن محمد بن الفضل بن جعفر	٣١١
	محمد بن أبي الفضل عمر بن أبي القاسم	٢٠٤
	إبراهيم بن محمود بن موسى بن أبي القاسم	٩٦
	سليمان بن داود بن موسك	٢٣٩
	عيسى بن محمد بن أبي القاسم بن محمد	٢٩٢
	محمد بن أسعد بن عبد الرحمن	٢٩٣
	محمد بن أبي فراس	٣١٧
	الهذباني	
	الهكاري	
	الهمданى	
الهنايسى	الهنايسى	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٦٥	أبو القاسم بن أحمد بن القاضي علي بن عبد الله	الهواري
٢٣٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن داود	
	<b>حرف الواو</b>	
١٧٠	إبراهيم بن عمر بن مضر بن محمد	الواسطي
٢١٥	أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي	
٢٠٤	محمد بن أبي الفضل عمر بن أبي القاسم	
٢٦٨	محمد بن عمر بن أبي القاسم أحمد بن محمد	
	<b>حرف الياء</b>	
١٦٠	موسى بن يغمور بن جلدك	الياروفي
٢١٥	أحمد بن عبد الناصر بن عبد الله	اليماني
٣١٠	علي بن عمر بن نبا	اليونيني

(٢٥)

## فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة

(أ)

- ابن عصفور والتصريف، للدكتور قباوة.
- الإحاطة في أخبار غرناطة، لابن الخطيب.
- أخبار الدول وأثار الأول، للقرماني.
- الأدب في بلاد الشام، للدكتور عمر باشا.
- الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي.
- الأعلاف الخطرية في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد.
- الأعلام، للزركلي.
- الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي.
- الإعلام والتبيين بخروج الفرنج الملاعين، لابن الحريري.
- إعلام النساء بتاريخ حلب الشهباء، للطباطخ.
- الإعلان بالتوبیخ لمن ذم التاريخ، للسحاوی.
- الأنساب، لابن السمعانی.
- إيضاح المکنون، للبغدادی.

(ب)

- بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس.
- البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير.
- بيان المغرب في حل المغرب، لابن عذاري.

(ت)

- تاج العروس، للزبيدي.
- التاج المکلّل، للقنوجي.
- تاريخ ابن خلدون.

- تاریخ ابن سباط .  
 تاریخ الأدب العربي ، لبروکلمان .  
 تاریخ إربل ، لابن المستوفی .  
 تاریخ الأزمنة ، للدویهي .  
 تاریخ الأنطاكي ، ليحیی بن سعید .  
 تاریخ بعلبك ، لنصر الله .  
 تاریخ الحروب الصليبية ، لرسیمان .  
 تاریخ حماة ، للصابوني .  
 تاریخ الخلفاء ، للسیوطی .  
 تاریخ الخميس في أحوال أنفس نفیس ، للدیاربکری .  
 تاریخ دمشق ، لابن عساکر .  
 تاریخ الدولة التركية ، لمجهول (مخطوط) .  
 تاریخ الزمان ، لابن العبری .  
 تاریخ الطائفة المارونیة ، للدویهي .  
 تاریخ طرابلس السياسي والحضاری ، (تألیفنا) .  
 التاریخ العربي والمؤرخون ، للدکتور شاکر مصطفی .  
 تاریخ علماء بغداد ، للفاسی .  
 التاریخ الغیاثی .  
 تاریخ مختصر الدول ، لابن العبری .  
 تاریخ الملك الظاهر ، لابن شداد .  
 تالی کتاب وفيات الأعيان ، للصقاعی .  
 تبصیر المتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر .  
 تتمة المختصر في أخبار البشر ، لأبي الفداء .  
 التحفة الملوكیة ، لیبرس المنصوري .  
 تذكرة الحفاظ ، للذهبی .  
 ترویح القلوب في ملوك بنی ایوب ، للزبیدی .  
 تقویم البلدان ، لأبي الفداء .  
 تکملة إكمال الإكمال ، لابن الصابوني .  
 تهدیب تاریخ دمشق ، لدران .  
 توضیح المشتبه ، لابن ناصر الدین .

(ج)

جامع التوارييخ، لرشيد الدين الهمданى.  
الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي.  
الجوهر الثمين في سير الملوك والثمانين، لابن دقمق.

(ح)

حاشية على شرح بانت سعاد.  
حسن المحاضرة، للسيوطى.  
حسن المناقب السرية، لشافع بن علي.  
الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، المنسوب لابن الفوطي.

(خ)

خزانة الأدب، للبغدادى.

(د)

دائرة المعارف الإسلامية.  
الدارس في تاريخ المدارس، للتنعيمي.  
الدر المطلوب في أخباربني أبوب، لابن أبيك.  
الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للعليمي.  
درة الأسلام في دولة الأتراك، لابن حبيب (مخطوط).  
الدرة الزكية في تاريخ الدولة التركية، لابن أبيك.  
الدليل الشافى، لابن تغري بردى.  
ديوان ابن مطروح، طبعة اسطنبول.  
ديوان الإسلام، لابن الغزى.  
ديوان الشرف الأنصارى.

(ذ)

ذيل التقىيد لمعرفة رواه السنن والمسانيد، للفاسى.  
ذيل الروضتين، لأبي شامة.  
الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب.  
ذيل مرآة الزمان، للبيونيني.  
الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة، للمراكشى.

(ر)

رسائل ابن سبعين.

الرسالة المستطرفة، للكتاني.

الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، لابن عبد الظاهر.

الروضة البهية في خطط القاهرة المعزية، لابن عبد الظاهر.

(ز)

زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، لبيرس المنصوري.

(س)

السلوك لمعرفة دول الملوك، نلمقريزي.

(ش)

شجرة التور الزكية، لمخلوف.

شنرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.

شرح رقم الحُلُل، لابن الخطيب.

شرح لامية العجم.

شفاء الغرام بأخبار البلد الغرام، للفاسي.

شفاء القلوب في مناقببني أيوب، للحنبي.

(ص)

صُبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشني.

صحيح البخاري.

صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني.

صلة الخلف بموصول السلف، للروذاني.

صلة الصلة، لابن الزبير.

(ط)

الطالع السعيد، للإدفوبي.

طبقات الحفاظ، للسيوطبي.

طبقات السننية، للمنزري.

طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة.

طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط).

طبقات الشافعية، للإسني.

- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي.
- طبقات الشافعية الوسطى، للسبكي.
- طبقات المفسرين، للداودي.
- طبقات المفسرين، للسيوطى.

(ظ)

الظاهر بيبرس، للدكتور عاشر.

(ع)

- العبر في خبر من غرب، للذهبي.
- العصر المملوكي في مصر والشام، للدكتور عاشر.
- العقد الشمین في تاريخ البلد الأمین، للفاسی.
- عقد الجuman، للعینی.
- عقود الجمان، لابن الشعار (مخطوط).
- عقود الجمان، للزرکشی (مخطوط).
- علم التاریخ عند المسلمين، لروزنال.
- عنوان الدرایة، للغبرینی.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصیعة.
- عيون التواریخ، لابن شاکر الكثبی.

(غ)

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

(ف)

- فهرست برنامج الوادي آشي.
- فهرس الفهارس، للكتاني.
- فهرس مخطوطات التیموریة.
- فهرس مخطوطات الطب.
- فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب المصرية.
- فوات الوفیات، لابن شاکر الكثبی.

(ق)

- القاموس الإسلامي، لعطية الله.
- القديس لويس وحملاته، للدكتور حبشي.
- قضاء دمشق، للنعمی.

القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لابن طولون.

(ك)

كشف الصلة عن وصف الزلزلة، للسيوطى.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة.

(ل)

اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.

لبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير، (تألينا).

لسان الميزان، لابن حجر.

(م)

آثار الإنابة في معالم الخلافة، للقلقشندى.

مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، للهيثمى.

المختار من تاريخ ابن الجزري، للذهبي.

محضر تبيه الطالب.

المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء.

مرأة الجنان وعبرة اليقظان، للإياعى.

مرأة الزمان في تاريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي.

مراصد الأطلع، ومنجم العمران.

المستند، للإمام أحمد.

مسند عبد الله بن عمر.

المشتبه في الرجال، للذهبي.

مشيخة قاضي القضاة، لابن جماعة.

مطالع البدور في منازل السرور، للغزولى.

معجم الأدباء، ليقوت الحموي.

معجم البلدان، ليقوت الحموي.

معجم شيوخ الدماطي (مخضوط).

معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، للسيروان.

المعجم الكبير، للطبراني.

معجم المؤلفين، لكتالة.

معرفة القراء الكبار، للذهبى.

مفتاح السعادة، لطاش كبرى زادة.

مفرج الكروب في أخباربنيأيوب، لابن واصل.  
 المقني، للبرزالى (مخطوط).  
 المقرب، لابن عصفور.  
 المقصد الأرشد  
 المقفى الكبير، للمقرizi.  
 ملء الغيبة، للفهري.  
 الممتع، لابن عصفور.  
 مملكة صفد في عهد المماليك، للطراونة.  
 منتخب المختار من تاريخ بغداد، لابن رافع.  
 المنهج الأحمد، لابن رجب.  
 المنهل الصافي والمستوفي بعد الواقي، لابن تغري بردي.  
 الموسوعة التيمورية.  
 موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، (تأليفنا).  
 ميزان الاعتدال، للذهبي.

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي.  
 نزهة المالك والمملوك، للعباسي (مخطوط).  
 نظام التواريخ، للبيضاوى.  
 فتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقرى.  
 نكت الهميان في نكت العميان، للصفدي.  
 نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.  
 نهاية الغاية في طبقات القراء، لابن الجوزي (مخطوط).  
 النهج السديد، لابن أبي الفضائل.  
 نيل الابهاج، للتبكتى.

(هـ)

هدية العارفين، للبغدادي.

(وـ)

الواقي بالوفيات، للصفدي.  
 الوفيات، لابن قنفذ.  
 وفيات الأعيان، لابن خلّakan.

(٢٦)

## فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

الصفحة

رقم الترجمة

### حرف الألف

٢٦٢	- إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسين
٢٥٨	.....
٢٩٨	- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن عباس
٢٧٥	.....
٤٤	- إبراهيم بن الشيخ
٢٢٤	.....
١٩٦	- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة
٢٣٦	.....
٨٤	- إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن علي
١٤٢	.....
١٢٦	- إبراهيم بن عمر بن مضر بن محمد بن فارس بن إبراهيم
١٧٠	.....
٢٣٥	- إبراهيم بن عيسى بن يوسف بن أبي بكر
٣	.....
٦٨	- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن محمد بن سليمان
١٤٣	.....
٢٥٨	- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون
٨٥	.....
٢٦٣	- عبد الله بن محمد بن صالح
٩٦	.....
٤٤	- إبراهيم بن محمود بن موسى بن أبي القاسم
٢٧٦	.....
٢٩٩	- إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزي
١٧١	.....
١٢٧	- إبراهيم بن مصطفى بن شجاع بن فارس
٩٥	.....
٤٣	- إبراهيم بن مكى بن عمر بن نوح
١٨٧	.....
١٥٣	- إبراهيم بن نجيب بن بشارة بن محرز
٢١٩	.....
١٩٧	- إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ مهدي
١٤٤	.....
٨٦	- إبراهيم بن يحيى بن موسى
١٨٤	.....
١٥٠	- أبو بكر بن إبراهيم بن مسعود بن أحمد
١٢٢	.....
٨٢	- أبو بكر بن مهلب بن يوسف
٣٧	- أبو بكر الدينورى
٨٨	.....

الصفحة	رقم الترجمة
٣٢٢ .....	٣٧١ - أبو خُلقة
١٦٥ .....	١١٨ - أبو العزّ بن صالح بن وُهَيْب
٢٥٢ .....	٢٥٨ - أبو الفضل الشاغوري
١٦٥ .....	١٢٠ - أبو القاسم بن أحمد بن القاضي علي بن عبد الله بن ميمون بن غانم
٣٢٤ .....	٣٧٢ - أبو القاسم بن سالم
١٢٢ .....	٨٣ - أبو القاسم بن منصور
١٦٥ .....	١١٩ - أبو القاسم العوفي
٢٥٢ .....	٢٥ - أبو محمد
٨٩ .....	٣٨ - أبو الهمجاء بن عيسى بن خشترين
٣٠٣ .....	٣٣٦ - أحمد بن أبي السر مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم
١٨٦ .....	١٥١ - أحمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف زين الدين
١٦٧ .....	١٢١ - أحمد بن سالم
٣٠١ .....	٣٣٢ - أحمد بن سعيد بن أحمد بن بكر بن الحسين
١٦٨ .....	١٢٢ - أحمد بن سلامة بن ريحان
٢٥٤ .....	٢٦٠ - أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بحير
٣٠١ .....	٣٣٣ - أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي
٢١٤ .....	١٩٢ - أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن العجمي
٦٧ .....	٢ - أحمد بن عبد الله
٢١٣ .....	١٩١ - أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة
١٦٨ .....	١٢٣ - أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد بن عبد الله
٩٣ .....	٤٠ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله
٢٧٥ .....	٢٩٦ - أحمد بن عبد الله بن عزاز بن كامل
٢١٥ .....	١٩٣ - أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن علي
٢١٥ .....	١٩٤ - أحمد بن عبد الناصر بن عبد الله
٢٣٤ .....	٢٢١ - أحمد بن عبد الواحد بن مرتي بن عبد الواحد
٣٠٢ .....	٣٣٤ - أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار
٣٠٢ .....	٣٣٥ - أحمد بن عمر
٩٤ .....	٤١ - أحمد بن عمران
٢٥٨ .....	٢٦١ - أحمد بن عمر بن محمد بن كاكا
٢٧٥ .....	٢٩٧ - أحمد ابن القاضي الأعزّ أبي الفوارس مقدام بن أحمد بن شكر

رقم الترجمة	الصفحة
١٩٥ - أحمد ابن القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المنجا	٢١٦
١٢٤ - أحمد بن المبارك بن نوفل	١٦٩
١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رزمان	٦٧
٢٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن داود	٢٣٥
١٢٥ - أحمد بن محمد بن خليل	١٧٠
٤٢ - أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر بن منذر	٩٥
١٥٢ - أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد	١٨٦
٢٦٤ - إدريس بن أبي عبد الله بن أبي حفص عبد المؤمن	٢٠٩
١٩٨ - إسحاق بن إبراهيم بن أبي اليسير شاكر بن عبد الله بن بدر الدين	٢١٩
١٥٤ - إسحاق بن خليل بن فارس بن سعادة	١٨٨
١٩٩ - إسحاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله	٢٢٠
٣٠٠ - إسحاق بن محمود بن بلکویه بن أبي الفیاض	٢٧٧
٣٠١ - إسرائيل بن أحمد بن بن أبي الحسين بن علي بن غالب	٢٧٨
١٢٨ - إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوی بن حسين	١٧٢
٢٢٥ - إسماعيل بن أبي محمد عبد القوي بن عزون بن داود بن عزون	٢٣٦
٤٥ - إسماعيل بن صارم بن علي بن عز بن تميم	٩٦
٢٠٠ - إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن عبد الله	٢٢٠
١٥٥ - إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن خثرو	١٨٨
٢٦٥ - إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد	٢٥٩
١٥٦ - أقوش القعجاقی	١٨٩
٤ - إلياس بن عيسى	٧٩
١٤٤ - أیك	٨٧
٢٦٦ - أیك	٢٦٠
٢٦٧ - أیك	٢٦٠
١٢٩ - أیدغدی العزیزی	١٧٢
٢٢٦ - أیندمر	٢٣٧
١٥٧ - أيوب بن بدر بن منصور بن بدران	١٨٩
٢٠١ - أيوب بن عمر بن علي بن مقلد	٢٢١
٤٦٥ - أبواب بن محمود بن أبي القاسم عبد اللطيف بن أبي المجد بن سما بن عامر	٦٩ و ٩٦
٢٦٨ - أيوب بن محمود بن نصر الله	٢٦٠

## حرف الباء

٦٩	٦ - بدر الخُشْنِي .....
١٨٩	١٥٨ - بركة بن توشى بن جنکزخان .....
٢٣٨	٢٢٧ - بكتوت الصغير .....
٦٩	٧ - بهادر الخوارزمي .....
٩٧	٤٧ - بهرام .....

## حرف التاء

١٤٤	٨٨ - الناج الإسكندراني .....
١٧٤	١٣٠ - الناج الشحور .....

## حرف العجم

١٧٤	١٣١ - جلدك .....
١٩١	١٥٩ - الجنيد بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان .....
٣٠٣	٣٣٧ - جوشن بن دغفل بن عالي .....

## حرف الحاء

٢٢١	٢٠٢ - الحيس بولص .....
٣٠٣	٣٢٨ - الحسن .....
٢٦٩	٢٦٩ - الحسن بن أبي البركات علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين .....
٣٠٢	٢٧٩ - حسن بن أبي عبد الله بن صدقة بن أبي الفتوح .....
٢٢٢	٢٠٣ - الحسن بن الحسين بن أبي البركات .....
١٣٢	١٧٤ - الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صسرى .....
٣٠٤	٣٣٩ - الحسن بن عثمان بن علي .....
٢٣٨	٢٢٨ - الحسن بن علي بن أبي نصر بن النحاس .....
٧٠	٨ - الحسن بن علي بن متصر بن زكريا .....
١٦٠	١٩٢ - حسين بن عزيز بن أبي الفوارس .....
٣٤٠	٣٠٥ - حسين بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي .....
٩٧	٤٨ - حسين بن محمد بن أبي عمرو .....
٣٠٣	٢٨٠ - حسين القاضي زكي الدين ابن قاضي القضاة محبي الدين يحيى الزّكّري .....
١٤٤	٨٩ - حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة .....

## الصفحة

رقم الترجمة

### حرف الخاء

٩٠ - خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار ..... ١٤٥
٢٠٤ - الخضر بن أسد بن عبد الله بن سلامة ..... ٢٢٣
٤٩ - خضر بن غزّي بن عامر ..... ٩٧
٣٤١ - خليل بن علي بن خليل ..... ٣٠٥

### حرف الدال

٢٧٠ - داود بن سليمان بن علي بن سالم ..... ٢٦١
---

### حرف الراء

٢٢٩ - ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع ..... ٢٣٩
٢٧١ - ريحان الحبشي ..... ٢٦١

### حرف الزاي

٩ - ذكريا بن عبد السيد بن ناهض ..... ٧٠
---

### حرف السين

٣٠٤ - ساعد بن سعد الله بن ثلاث ..... ٢٨٠
٣٠٥ - سامة بن كوكب ..... ٢٨٠
١٠ - ست الدار بنت مكي بن علي بن كامل العراني ..... ٧١
٥٠ - السيد ..... ٩٨
٢٧٢ - سعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد بن سلطان ..... ٢٦١
٣٤٢ - سلار بن العحسن بن عمر بن سعيد ..... ٣٠٥
٥١ - سليمان بن أحمد بن يوسف ..... ٩٨
١١ - سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس ..... ٧١
٢٣٠ - سليمان بن داود بن موسك ..... ٢٣٩
٥٢ - سليمان بن المؤيد بن عامر ..... ٩٨
٣٠٧ - سنجر الأمير قطب الدين ..... ٢٨١
٣٠٦ - سنجر الصيرفي ..... ٢٨١
٣٤٣ - سُقُر ..... ٣٠٦

### حرف الشين

٢٣١ - شرف الدولة ابن العسقلاني ..... ٢٤٠
٥ - الشهاب ..... ٧٢

رقم الترجمة

الصفحة

## حرف الصاد

١٦١ - صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن قريش ..... ١٩٢  
 ٥٣ - صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل بن سلامة بن شبل ..... ١٠٠  
 ٢٧٤ - صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين بن محمد ..... ٢٦٢  
 ٢٧٣ - صالح بن الخضر بن حاتم ..... ٢٦٢  
 ١٢ - صالح بن جعفر بن ضرغام بن نزار ..... ٧٢

## حرف الضاد

٩١ - ضياء بن جبريل بن زُؤين ..... ١٤٧

## حرف الطاء

١٦٢ - طاهر بن أبي الفضل محمد بن أبي الفرج طاهر بن أبي عبد الله بن الخطير ..... ١٩٣

## حرف الطاء

٩٢ - ظافر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد ..... ١٤٨

## حرف العين

٣٠٨ - عائشة بنت المحدث محمد بن جبريل بن عزاز ..... ٢٨١

٣٠٩ - عباس الملك الأمجد تقى الدين ..... ٢٨١

٣١٣ - عبد الحق بن عبد الله بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر ..... ٢٨٣

٣١٤ - عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله ..... ٢٨٧

١٤ - عبد الخالق بن جعفر بن محمد ..... ٧٢

٢٠٨ - عبد الخالق بن علي ..... ٢٢٤

١٣٣ - عبد الرحمن بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صصرى ..... ١٧٥

٩٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر بن طعان ..... ١٤٩

١٦٤ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ..... ١٩٤

٢٧٧ - عبد الرحمن بن الحافظ أبي محمد عبد الله بن سليمان حوط الله ..... ٢٦٣

١٦ - عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس بن يحيى بن هبة الله ..... ٧٥

٣٤٤ - عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد بن سلمان ..... ٣٠٧

٢٣٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله ..... ٢٤١

٩٦ - عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرس ..... ١٥٠

١٧ - عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد ..... ٧٦

١٨ - عبد الرحمن بن مُرْهَفٍ بن عبد الله بن يحيى بن عبد العميد ..... ٧٧

رقم الترجمة	الصفحة
١٣٤	١٧٦ - عبد الرحمن بن معاذى حمد
٩٧	٩٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله
٣٤٥	٣٠٧ - عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
١٥	٧٢ - عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف
٢٧٦	٢٦٣ - عبد الصمد بن يوسف بن منصور بن يوسف
١٦٥	١٩٧ - عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن علي بن أبي حرب بن مهاجر
٨٩	١٥١ - عبد العزيز بن عبد الباقي بن مُنْجَى بن خلف بن مُسْجَى
٥٤	١٠١ - عبد العزيز ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن بن محمد
٢٠٩	٢٢٥ - عبد العزيز بن منصور بن محمد بن محمد بن وداعة
١٣٥	١٧٦ - عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم بن أبي الروس
٢١٠	٢٢٦ - عبد العظيم بن عبد الله بن أبي الحجاج ابن الشيخ البلوئي
١٦٦	١٩٧ - عبد الغفار بن عبد الكري姆 بن عبد الغفار
١٩	٧٨ - عبد الغني بن سليمان بن بنين بن خلف
١٦٧	١٩٨ - عبد القادر بن عبد الوهاب
٥٥	١٠٤ - عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي
٢٣٤	٢٤١ - عبد الكريم بن عبد الله بن بدران
١٣٦	١٧٦ - عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن
٣١٥	٢٨٨ - عبد الكريم بن ناصر
٩٤	١٤٩ - عبد الله بن أبي طالب بن مهنى
٣١٠	٢٨٢ - عبد الله بن أحمد بن عبد الواحد بن الحسين بن أبي المضاء
٢٠٥	٢٢٣ - عبد الله بن أحمد بن ناصر بن طعان
٢٧٥	٢٦٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدام بن نصر
٣١١	٢٨٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر
٢٣٢	٢٤٠ - عبد الله بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم بن أبي يعلى
٣١٢	٢٨٣ - عبد الله بن علي بن عبد الحفيظ
٢٠٦	٢٢٣ - عبد الله بن علي بن محمد
١٣	٧٢ - عبد الله بن محمد بن محمد بن رضوان بن عبدك
١٦٣	١٩٤ - عبد الله بن محمد بن يوسف
٩٣	١٤٨ - عبد الله بن يحيى بن الشيخ أبي المجد الفضل بن الحسين
٢٠٧	٢٢٤ - عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع

## رقم الترجمة

### الصفحة

٢٣٥	عبد المجيد بن أبي الفرج بن محمد	٢٤١
١٦٨	عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح نصر بن جبريل	١٩٨
١٦٩	عبد المحسن بن يونس	١٩٨
٢٧٨	عبد المنعم بن عبد الكري姆 بن أبي الفضائل	٢٦٣
٥٦	عبد الملك بن نصر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي	١٠٥
٥٧	عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد	١٠٥
٢٠	عبد المنعم بن عبد الوهاب بن محمد بن رحمة	٧٩
٢٣٦	عبد المنعم بن كامل	٢٤٢
١٧٠	عبد الوهاب بن خلف بن بدر	١٩٩
٢١	عبد الوهاب بن ضرغام بن سعيد	٨٠
٥٨	عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن مهدي	١٠٥
٣١٦	عبد الوهاب بن القاضي أبي افضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين	٢٨٨
٣٤٦	عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد	٣٠٨
٢٣٧	عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا	٢٤٢
٢٢	عنيق بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن رشيق	٨٠
٥٩	عثمان	١٠٦
٢١١	عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن الحسين	٢٢٦
٩٩	عثمان بن عبد الوهاب بن يوسف بن معالي	١٥٢
٢٧٩	عثمان بن عز الدين ابن الشيخ الوجيه بن منجأ	٢٦٤
١٠٠	عثمان بن محمد بن عبد الله	١٥٢
٢٢	عزبة بنت محمد بن أحمد بن مقلح	٨٠
٦٠	عفيف الدين ابن أبي الفوارس	١٠٦
١٧٢	علي	٢٠١
٣٥٣	علي	٣١١
١٠٣	علي ابن خطيب نابلس بن يحيى بن إبراهيم بن علي	١٥٣
٢٤٤	علي ابن شيخ الخطباء رضي الدين يوسف بن حيدرة	٢٤٤
٢٤٩	علي البكاء	٣٠٩
١٣٩	علي بن أبي الحسن	١٧٧
١٠١	علي بن أبي الريبع سليمان بن أحمد بن علي	١٥٢
٢٨١	علي بن أبي طالب بن محمد	٢٦٤

الصفحة

رقم الترجمة

٨١	٢٤ - علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة
٢٤٣	٢٣٨ - علي بن أقسيس بن أبي الفتح بن إبراهيم
٢٦٤	٢٨٠ - علي بن الحسن بن الفرج بن النعمان بن محبوب
١٣٧	١٣٧ - علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد
٢٤٣	٢٣٩ - علي بن داود بن علي بن أبي بكر
٢٠٠	١٧١ - علي بن الزاهد أبي العباس أحمد بن علي بن محمد بن الحسن
٨١	٢٥ - علي بن شجاع بن سالم بن علي موسى بن حسان بن طوق بن سند
٣٠٩	٣٤٨ - علي بن عبد الخالق بن علي
٣٠٩	٣٤٧ - علي بن عبد الله بن إبراهيم
٢٤٣	٢٤٠ - علي بن عبد الواحد بن أبي الفضل بن حازم
٣١٠	٣٥٠ - علي بن عثمان بن علي بن سليمان
٢٢٧	٢١٢ - علي بن عدلان بن حماد
٣١٠	٣٥١ - علي بن عمر بن نبا
٢٢٨	٢١٣ - علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن
١٠٧	٦١ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن مؤمل
١٥٣	١٠٢ - علي بن محمد بن عبد الكرييم
٣١١	٣٥٢ - علي بن محمد بن محمد بن الفضل بن جعفر
١٧٧	١٣٨ - علي بن موسى بن جعفر بن طاووس
٢٠٢	١٧٣ - علي بن موسى بن يوسف
٢٨٨	٣١٧ - علي بن مؤمن بن محمد بن علي
٢٤٤	٢٤١ - علي بن وهب بن مطعيم بن أبي الطاعة
١٠٧	٦٢ - عمر
٢٠٢	١٧٤ - عمر
٢٢٨	٢١٤ - عمر بن إسحاق بن هبة الله
٣١٢	٣٥٤ - عمر بن أيوب بن عمر بن أرسلان بن جاوي
٢٩١	٣١٨ - عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المَرْجَانَ بن المؤمل
٢٢٩	٢١٥ - عمر بن الحسين بن إبراهيم
٨٣	٢٦ - عمر بن عبد الغني بن فتیان
٢٩١	٣١٩ - عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى
٢٩٢	٣٢٠ - عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن بركة

رقم الترجمة	
<b>الصفحة</b>	
٢٦٤ .....	٢٨٢ - عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد
٢٩٢ .....	٣٢١ - عيسى بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم
<b>حرف الغين</b>	
٢٤٥ .....	٢٤٣ - غازي بن حسن
٢٢٩ .....	٢١٦ - غازي بن يوسف
<b>حرف الفاء</b>	
١٠٩ .....	٦٣ - فاطمة بنت أبي الثناء محمود بن عبد الله بن محمد ابن المثلث العادلي
١٥٣ .....	١٠٤ - الفتح بن موسى بن حمّاد بن عبد الله بن علي
١٥٤ .....	١٠٥ - فراس بن علي بن زيد بن معروف
<b>حرف القاف</b>	
٨٤ .....	٢٧ - القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر
٨٦ .....	٢٨ - قاسم بن بركات بن أبي القاسم
١٠٩ .....	٦٤ - فريش بن حجاج
<b>حرف الكاف</b>	
٢٦٥ .....	٢٨٣ - كُريمةُ بن أبي المُنْيَى بن سعد بن الحسن
٢٤٦ .....	٢٤٤ - كمش التركية
٢٣٠ .....	٢١٧ - كيقباذ
<b>حرف اللام</b>	
١١٨ .....	٧٨ - لاجين
<b>حرف الميم</b>	
٢٥٠ .....	٢٥٤ - المبارك بن يحيى بن أبي الحسن
١٧٧ .....	١٤٠ - المبارك بن يحيى بن المبارك
٢٦٩ .....	٢٩١ - محسن
٢٣١ .....	٢١٨ - محمد بن إبراهيم بن شبل بن أبي بكر بن خلگان
١٠٩ .....	٦٥ - محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن معروف
٢٦٦ .....	٢٨٤ - محمد بن إبراهيم بن عياش
٢٤٦ .....	٢٤٥ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي
١٥٦ .....	١٠٩ - محمد بن أبي البركات عمر بن محمد بن عمر بن الحسن ابن القسطلاني

## رقم الترجمة

### الصفحة

	رقم الترجمة
١١٤ .....	٧٢ - محمد بن أبي بكر بن سيف
١٧٧ .....	١٤١ - محمد بن أبي الحسين عبد الله بن أبي الفخر محمد بن عبد الوارث
٣١٢ .....	٣٥٥ - محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحافظ أبي المواهب الحسن بن هبة الله
٢٦٦ .....	٢٨٦ - محمد بن أبي الفتح الحسن الحافظ الكبير ثقة الدين أبي القاسم علي
٢٤٩ .....	٢٥٢ - محمد بن أبي الفتوح نصر بن غازى بن هلال
٣١٧ .....	٣٦٢ - محمد بن أبي فراس
٢٠٤ .....	١٧٨ - محمد بن أبي الفضل عمر بن أبي القاسم
٢٣١ .....	٢٢٠ - محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن القاسم
٢٣١ .....	٢١٩ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن العاص
٢٦٦ .....	٢٨٥ - محمد بن أحمد بن عمر
٨٦ .....	٢٩ - محمد بن أحمد بن عتر
١٠٥ .....	١٠٦ - محمد بن أحمد بن كامل بن عمر
٢٩٣ .....	٣٢٢ - محمد بن أسعد بن عبد الرحمن
٢٩٤ .....	٣٢٣ - محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله بن عبد الله
١١١ .....	٦٨ - محمد ابن الإمام الفقيه عبد القادر بن أبي عبد الله
١١٤ .....	٧٣ - محمد ابن الأمير أبي العلاء بن أبي بكر بن مبارك
٢٩٤ .....	٣٢٤ - محمد بن تمام بن يحيى بن عباس
٢٤٧ .....	٢٤٩ - محمد بن الحافظ أبي الخطاب عمر بن علي بن محمد بن فرح بن قومس
١٥٩ .....	١١١ - محمد بن الحسن بن الزبير
١١٠ .....	٦٦ - محمد بن الحسين بن إسحاق
١٥٥ .....	١٠٧ - محمد بن حسين بن علي ابن زوج الزاهد القدوة الشيخ علي القرشي
١١٠ .....	٦٧ - محمد بن حمدان بن جراح
٢٦٧ .....	٢٨٧ - محمد بن داود بن أبي العباس حُمار بن محمود بن غازى
٢٤٦ .....	٢٤٦ - محمد بن شكران بن أبي السعادات بن معمر
٢٤٧ .....	٢٤٧ - محمد بن صدقة
١٧٨ .....	١٤٢ - محمد بن عبد الجليل بن عبد الكرييم بن عثمان
٢٦٧ .....	٢٨٨ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي
٨٦ .....	٣١ - محمد بن عبد الرحيم
٢٤٧ .....	٢٤٨ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا
٢٠٣ .....	١٧٥ - محمد بن عبد الله بن عبد العزيز

رقم الترجمة	الصفحة
١٧٦	محمد بن عبد الله بن عليات بن فضالة بن هاشم ..... ٢٠٣
٢٩٥	محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد بن حواري ..... ١١١
٦٩	محمد بن علي ..... ٣٥٦
١١٢	محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ظافر ..... ١٥٩
٧٠	محمد بن علي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفرج ..... ١١١
٣٥٧	محمد بن علي بن محمد ..... ٣١٥
١٠٨	محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن الحسين بن إسماعيل ..... ١٥٥
٣٥٨	محمد بن علي بن المظفر بن القاسم ..... ٣١٥
٢٩٠	محمد بن عمر بن أبي القاسم أحمد بن أحمد بن محمد ..... ٢٦٨
١٧٧	محمد بن عمر بن حسن بن عبد الله ..... ٢٠٣
٣٥٩	محمد بن عمر بن محمد بن علي ..... ٣١٦
٣٠	محمد بن القدوة الإمام شيخ خراسان سيف الدين سعد ..... ٨٦
٧١	محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن سراقة ..... ١١٢
١٨٠	محمد بن محمد بن أبي بكر ..... ٢٠٥
٢٤٨	محمد بن محمد بن أبي بكر ..... ٢٥٠
١٧٩	محمد بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك ..... ٢٠٥
٣١٧	محمد بن محمد بن أحمد ..... ٢٦٠
٢٤٩	محمد بن محمد بن علي ابن العربي ..... ٢٥١
١٧٩	محمد بن مرتضى بن محمود ..... ١٤٣
٢٠٥	محمد بن مرتضى بن وليد ..... ١٨١
٣٦١	محمد بن ملكداد ..... ٣١٧
١٤٤	محمد بن منصور بن أبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله محمد ..... ١٧٩
٣٢	محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن راشد ..... ٨٧
٢٥٣	محمد بن وثاب ..... ٢٥٠
٢٦٨	محمد الوزير ..... ٢٨٩
١١٠	محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مُسْنِدِي ..... ١٥٦
١٨٢	محمود بن أبي القاسم إسفنديار بن بدران بن آيان ..... ٢٠٦
٣٢٦	محمود بن حيل ..... ٢٩٧
٧٤	محمود بن محمد بن حسن ..... ١١٥

رقم الترجمة	
٣٦٣	- مُدالة بنت محمد بن إلياس بن عبد الرحمن ابن الشيرجي .....
٣٢٧	٣١٧ ..... مرشد .....
٣٦٤	٣١٨ ..... مظفر ابن القاضي مجد الدين عبد الرحمن بن رمضان بن إبراهيم .....
٢٥٥	٢٥١ ..... المظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب ابن الشيخ أبي الفرج .....
٣٣	٨٧ ..... مظفر بن علي بن الحسن بن سفيان الدولة .....
٣٦٥	٣١٩ ..... مظفر بن لؤلو .....
١٤٥	١٨٠ ..... معين الدين .....
٢٠٧	٢٠٧ ..... ملكشاه .....
٣٩	٨٩ ..... ملك الفرنج الفرنسيس .....
٣٣١	٣٣١ ..... الملك الموحد عبد الله بن المعظم تورانشاه بن السلطان الملك الصالح
٢٩٩	نجم الدين أيوب بن الكامل بن العادل .....
١١٣	١٥٩ ..... ممدوح بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن سعيد .....
٢٦٩	٢٩٢ ..... منصور بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور .....
١٦٠	١٦٠ ..... موسى بن يغمور بن جلدك .....
١١٥	٧٥ ..... موسى السلطان الملك الأشرف .....
٢٠٧	١٨٤ ..... موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم .....
<b>حرف النون</b>	
٥	٢٠٨ ..... ناصر الدين القيمي .....
١٤٦	١٨٠ ..... الناهض .....
١٨٥	٢٠٨ ..... بنا بن سعد الله بن راهب بن مروان بن عبد الله .....
٧٦	١١٧ ..... نصر بن بروس بن قسطة .....
٣٦٦	٣٢٠ ..... الصبر بن تمام بن معالي .....
٧٧	١١٧ ..... نصير بن بنا بن صالح .....
<b>حرف الهاء</b>	
١١٥	١٦١ ..... هبة الله بن عبد الله بن أبي البركات هبة الله بن زقين بن أبي بكر .....
١٤٧	١٦٢ ..... هولاكو بن تولي قان بن الملك جنكيزخان .....
٣٢٨	٢٩٧ ..... هشوم بن قسطنطين .....
<b>حرف الياء</b>	
٣٥	٨٨ ..... يحيى بن أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك .....

رقم الترجمة	
٧٩	- يحيى بن بكر ان
١١٩	
٢٩٣	- يحيى بن تمام بن يحيى بن عباس بن أبي الفتوح بن تميم
٢٧٠	
١٤٨	- يحيى بن شجاع بن ضرغام
١٨٣	
٣٦٧	- يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن المفرج بن مسلمة
٣٢٠	
٣٣٠	- يحيى بن عبد العزيز
٢٩٨	
٣٢٩	- يحيى بن عبد الله
٢٩٨	
٨٠	- يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج بن أبي الفتح
١٢٠	
٣٤	- يحيى بن فضل الله
٨٧	
٣٦٨	- يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن عبده
٣٢١	
٢٩٤	- يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن علي
٢٧٠	
٢٥٦	- يحيى بن نجيب بن بشارة بن محرز
٢٥١	
٣٦٩	- يعقوب ابن المعتمد والي دمشق مبارز الدين أبي إسحاق
٣٢٢	
١٨٨	- يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم
٢٠٩	
١٨٦	- يعقوب بن عبد الرحمن بن الإمام الكبير أبي سعد بن أبي عصرون
٢٠٩	
٢٩٥	- يعقوب بن عبد الرقيق بن زيد بن مالك
٢٧٣	
٣٦	- يعقوب بن عبد الله
٨٨	
١٨٧	- يعقوب بن نصر الله بن هبة الله بن الحسن بن يحيى
٢٠٩	
١٩٠	- يوسف بن أبي السرّ مكتوم بن أحمد بن محمد سليم
٢١٠	
١١٧	- يوسف بن الحسن بن علي
١٦٢	
٢٥١	- يوسف بن الصارم عبد الله بن إبراهيم
١٨٤	
١٤٩	- يوسف بن صالح بن صارم بن مخلوف
٣٢٢	
٣٧٠	- يوسف بن عبد الله بن عثمان
٢١٠	
١٨٩	- يوسف بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
٢١٠	
٨١	- يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن الفضل
١٢١	

(٢٧)

## الفهرس العام للموضوعات الطبقة السابعة والستون

### الحوادث

#### سنة إحدى وستين وستمائة

٥	تدريس أبي شامة .....
٥	سفر الحاكم بأمر الله إلى مصر .....
٥	تجريح ابن مؤمن الحنفي .....
٥	بيعة الحاكم بأمر الله بالخلافة .....
٦	غارة صاحب سيس على بعض البلاد .....
٦	شفاعة أم المغيث بابنها صاحب الكرك .....
٧	تأمير العزيز عثمان على الكرك .....
٧	إمساك ثلاثة أمراء .....
٨	إظهار ملك التمار ميله للإسلام .....
٨	استئمان طائفة من التمار .....
٨	أستاذ دارية ابن يغمور .....
٨	عزل قاضي الإسكندرية وتعيين آخر .....
٩	الوقعة بين هولاكو وبركة .....
٩	القصاص من شاب وامرأته .....

#### سنة التسعين وستين وستمائة

١٠	مشيخة الحديث لأبي شامة .....
١٠	تدريس الشافعية والحنفية بالظاهرية .....
١٠	نيابة حمص .....
١١	الزلزلة بمصر .....
١١	عزل نائب حلب .....

١١	الغلاء بمصر
١١	الطفل المزدوج
١١	خبر المخاتة بمصر
١٢	العنور على فلوس قديمة بجهة قوص
١٣	دخول الطوسي بغداد
١٣	قتل الباجسرائي ببغداد
١٣	عزل قرابوقا
١٣	التجاء ابن صاحب الروم إلى القسطنطينية

### سنة ثلاثة وستين وستمائة

١٥	انتصار ابن الأحمر على ملك النصارى بالأندلس
١٦	معاقبة المتآمرين على الدولة
١٦	قطع أيدي نقباء بالقاهرة
١٦	منازلة التتر البيارة
١٧	فتح قيسارية وأرسوف
١٧	اتهام النصارى بحريق الباطنية
١٨	الشروع في حفر بحر أشمور
١٩	الكوكب المذنب
١٩	شنق قاضي البيارة
١٩	موت هولاكو
٢٠	سلطة الظاهر ولده الملك السعيد
٢٠	ختان الملك السعيد
٢١	استحداث القضاة الأربعية بالديار المصرية
٢١	خروف على صورة فيل
٢١	الاهتمام بعمارة مسجد الرسول ﷺ
٢٢	إقامة الخليفة ببرج القلعة
٢٢	مصالحة أمير الموصل
٢٢	هرب الجائليق إلى هولاكو
٢٢	وصول فيلين إلى بغداد

### سنة أربع وستين وستمائة

٢٣	تسمير مقدمين من عربان الشرقة
٢٣	زيارة السلطان الخليل والقدس

٢٣	غارات قلاوون وأيدُغدي على الإفرنج
٢٤	فتح صفد
٢٥	الغارة على سيس
٢٥	انتقام السلطان من أهل قارة
٢٦	محاولة اغتيال الأمير الحلي نائب السلطان
٢٦	عمل جسر على نهر الشريعة
٢٧	إخراج سيل إلى مكة
٢٧	إقامة البرواناه عند الملك أبغا
٢٧	فتح يافا

### سنة خمس وستين وستمائة

٢٨	كسر فخذ السلطان
٢٨	سفر صاحب حماة إلى مصر
٢٨	سفر صاحب حماة إلى الإسكندرية
٢٩	عمارة الجامع بالحسينية
٢٩	سفر السلطان إلى الشام
٢٩	ولاية قضاة وناظر أحباس بمصر
٣٠	ولايات تدريس ونظر بالمدارس
٣٠	سفر الأمير الحلي إلى الحج
٣٠	تسمير ابن صاحب ميافارقين وغيره
٣١	ظهور الماء ببيت المقدس
٣٢	انتصار أباقا على بُراق
٣٢	عمارة صاحب الديوان ببغداد
٣٣	قتل ابن الخشكري الشاعر

### سنة ست وستين وستمائة

٣٤	ضرب ابن الفقاعي حتى الموت
٣٤	هدية صاحب اليمن إلى السلطان
٣٥	فتح يافا
٣٥	حصار الشقيق
٣٥	غارة السلطان على طرابلس
٣٦	فتح أنطاكية
٣٧	تسليم بعراس

٣٨	تسليم دركوش
٣٨	دخول السلطان دمشق
٣٨	صعقة غوطة دمشق
٣٩	أعجبوبة دعاء الركابي
٣٩	إطلاق سقر الأشقر من الأسر

### سنة سبع وستين وستمائة

٤٢	تحليف الأمراء للملك السعيد
٤٢	توجه السلطان إلى الشام
٤٢	وصول رسل صاحب سيس
٤٣	الخلعة على صاحب صهيون
٤٣	كشف السلطان على حال ولده سرًا
٤٣	تسليم السلطان قلعتي بلاطُنْس ويَكْسِرَايِل
٤٤	الغارة على أعمال صور
٤٥	سير السلطان إلى حلب وحماة ودمشق
٤٥	دخول السلطان القاهرة
٤٥	الحوطة على بلاد حلب
٤٦	هوب ريح عظيمة بمصر
٤٦	المطر بقلوب
٤٦	عصيان تاكوردر على الملك أبنا
٤٦	حريق سوق الصالحة
٤٧	رفع القاب للسلطان
٤٧	إشتاء أباق بيغداد

### سنة ثمان وستين وستمائة

٤٨	خروج السلطان للصيد
٤٨	أسر أحد قادة الفرنج عند عكا
٤٩	غارة السلطان على المرقب
٤٩	دخول السلطان مصر
٤٩	نيابة حصن الإسماعيلية
٥٠	ولاية ابن الشعراني على قلاع الإسماعيلية
٥٠	عصيان الصارم وجبيه
٥٠	إبطال الخمور بدمشق

٥١	انتشار الجراد
٥١	وزارة الصحابة
٥١	عمل جسرين على النيل
٥١	نزول الفرج على تونس
٥١	كسرة عسكر برق

### سنة تسع وستمائة

٥٢	هدم سور عسقلان
٥٢	كسر عسكر أبيغا
٥٢	غدر أهل عكا بأسرى المسلمين
٥٢	القبض على صاحب الكرك
٥٣	الحرب بين أمير مكة وعمته
٥٣	فتح حصن الأكراد
٥٤	مهادنة صاحب أنطروس
٥٤	مصالحة صاحب المرقب
٥٤	فتح حصن عكار
٥٥	مهادنة صاحب طرابلس
٥٥	السيل بدمشق
٥٦	إخراج اليهود من كنيسة لهم بدمشق
٥٧	دخول السلطان دمشق
٥٧	فتح القرىن وهدمها
٥٨	القبض على جماعة أمراء بمصر
٥٨	السيل بمكة المكرمة
٥٨	نقصان المياه وإبطال الطواحين
٥٨	تعيينات في مدارس دمشق
٥٩	غرق سفن المسلمين عند قبرس
٥٩	أمر السلطان بزيارة الخمور
٦٠	منازلة الفرج تونس

### سنة سبعين وستمائة

٦١	وقوع الخزندار في البحر
٦١	نيابة أيديم بدمشق
٦١	الوقة بين التركمان والمغلل بين حارم وأنطاكية

٦٢	غارة الفرنج إلى قاقون
٦٢	سليم مفاتيح حزان للسلطان
٦٣	طرح امرأة أحد عشر ولداً
٦٣	اكتشاف نفق فيه حيوانات ملفوفة
٦٣	الحوطة على دار القاضي ابن العماد
٦٤	شنّ الغارات على بلاد عكا
٦٤	تخريب التار سور حزان
٦٥	مواجهة رسول السلطان لأبغا ملك المغل
٦٥	وصول رسائل بركة إلى السلطان
٦٦	كشف السلطان على حصن الأكراد وعكار
٦٦	زواج الصاحب شرف الدين هارون
٦٦	الحريق ببغداد

## الطبقة السابعة والستون

سنة إحدى وستين وستمائة

### حرف الألف

٦٧	١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رُزمان بن علي بن بشارة
٦٧	٢ - أحمد بن عبد الله
٦٨	٣ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن سوار بن
٦٩	أحمد بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير بن عياش
٦٩	٤ - إلياس بن عيسى
٦٩	٥ - آتوب بن محمود بن أبي القاسم عبد اللطيف بن أبي المجد بن سما بن عامر

### حرف الباء

٧٩	٦ - بدر الخشنبي
٧٩	٧ - بهادر الخوارزمي

### حرف الحاء

٧٠	٨ - الحسن بن علي بن متصر بن ذكريـا
----	------------------------------------

### حرف الزاي

٧٠	٩ - ذكرياـ بن عبد السيدـ بن ناهضـ
----	-----------------------------------

## حرف السين

- ٧١ ..... ١٠ - سنت الدار بنت مكى بن علي بن كامل **الحرانى** .....  
٧١ ..... ١١ - سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس .....

## حرف الشين

- ٧٢ ..... ● **الشهاب** .....

## حرف الصاد

- ٧٢ ..... ١٢ - صلاح بن جعفر بن ضرغام بن نزار .....

## حرف العين

- ٧٢ ..... ١٣ - عبد الله بن محمد بن رضوان بن عبدك .....  
٧٢ ..... ١٤ - عبد الخالق بن جعفر بن محمد .....  
٧٢ ..... ١٥ - عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف .....  
٧٥ ..... ١٦ - عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس بن يحيى بن هبة الله .....  
٧٦ ..... ١٧ - عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد .....  
٧٧ ..... ١٨ - عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى بن عبد المجيد .....  
٧٨ ..... ١٩ - عبد الغني بن سليمان بن بنين بن خلف .....  
٧٩ ..... ٢٠ - عبد المنعم بن عبد الوهاب بن محمد بن رحمة .....  
٨٠ ..... ٢١ - عبد الوهاب بن ضرغام بن سعيد .....  
٨٠ ..... ٢٢ - عزية بنت محمد بن أحمد بن مفلح .....  
٨٠ ..... ٢٣ - عتيق بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن رشيق .....  
٨١ ..... ٢٤ - علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة .....  
٨١ ..... ٢٥ - علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوبيق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس .....  
٨١ ..... ٢٦ - عمر بن عبد الغني بن فتيان .....

## حرف القاف

- ٨٤ ..... ٢٧ - القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر .....  
٨٦ ..... ٢٨ - قاسم بن برकات بن أبي القاسم .....

## حرف الميم

- ٨٦ ..... ٢٩ - محمد بن أحمد بن عتر .....

٣٠ - محمد بن القدوة الإمام شيخ خراسان سيف الدين سعد بن المطهر الباخزري	٨٦
٣١ - محمد بن عبد الرحيم	٨٦
٣٢ - محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن راشد	٨٧
٣٣ - مظفر بن علي بن الحسن بن سنى الدولة	٨٧

### حرف الياء

٣٤ - يحيى بن فضيل الله	٨٧
٣٥ - يحيى بن أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس	٨٨
٣٦ - يعقوب بن عبد الله	٨٨

### الكتنى

٣٧ - أبو بكر الدينورى	٨٨
٣٨ - أبو الهيجاء بن عيسى بن حُشْتَرِين	٨٩
٣٩ - ملك الفرنج الفرنسيس	٨٩

### سنة ثنتين وستين وستمائة

### حرف الألف

٤٠ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع	٩٣
٤١ - أحمد بن عمران	٩٤
٤٢ - أحمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر بن منذر	٩٥
٤٣ - إبراهيم بن مكى بن عمر بن نوح	٩٥
٤٤ - إبراهيم بن محمود بن موسى بن أبي القاسم	٩٦
٤٥ - إسماعيل بن صارم بن علي بن عز بن تيم	٩٦
٤٦ - أيوب بن محمود بن سما	٩٦

### حرف الباء

٤٧ - بهرام	٩٧
------------	----

### حرف الحاء

٤٨ - حسين بن محمد بن أبي عمرو	٩٧
-------------------------------	----

### حرف الخاء

٤٩ - خضر بن غزي بن عامر	٩٧
-------------------------	----

### حرف السين

٥٠ - السديد	٩٨
-------------	----

٥١	سليمان بن أحمد بن يوسف
٩٨	
٥٢	سليمان بن المويبد بن عامر
٩٨	

### حرف الصاد

٥٣	- صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل بن سلامة بن شبل
١٠٠	

### حرف العين

٥٤	- عبد العزيز بن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خَلَف
١٠١	
٥٥	- عبد الكري姆 بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي
١٠٤	
٥٦	- عبد الملك بن نصر بن عبد الملك بن عتيق بن مكتبي
١٠٥	
٥٧	- عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد
١٠٥	
٥٨	- عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن مهدي
١٠٥	
٥٩	- عثمان
١٠٦	
٦٠	- عفيف الدين ابن أبي الفوارس
١٠٦	
٦١	- علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن مؤمل
١٠٧	
٦٢	- عمر
١٠٧	

### حرف الفاء

٦٣	- فاطمة بنت أبي الثناء محمود بن عبد الله بن محمد ابن الملثم العادلي
١٠٩	

### حرف القاف

٦٤	- قريش بن حجاج
١٠٩	

### حرف الميم

٦٥	- محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن معروف
١٠٩	
٦٦	- محمد بن الحسين بن إسحاق
١١٠	
٦٧	- محمد بن حمдан بن جراح
١١٠	
٦٨	- محمد بن الإمام الفقيه عبد القادر بن أبي عبد الله
١١١	
٦٩	- محمد بن علي
١١١	
٧٠	- محمد بن علي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفرج
١١١	
٧١	- محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة
١١٢	
٧٢	- محمد بن أبي بكر بن سيف
١١٤	
٧٣	- محمد بن الأمير أبي العلاء بن أبي بكر بن مبارك
١١٤	
٧٤	- محمود بن محمد بن حسن
١١٥	

١١٥ .....	٧٥ - موسى السلطان الملك الأشرف
<b>حرف النون</b>	
١١٧ .....	٧٦ - نصر بن بروس بن قسطة
١١٧ .....	٧٧ - نصیر بن نبأ بن صالح
<b>حرف اللام الف</b>	
١١٨ .....	٧٨ - لاجين
<b>حرف الياء</b>	
١١٩ .....	٧٩ - يحيى بن بكران
١٢٠ .....	٨٠ - يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج بن أبي الفتح
١٢١ .....	٨١ - يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن الفضل
<b>الكنى</b>	
٢٢٢ .....	٨٢ - أبو بكر بن مهلب بن يوسف
١٢٢ .....	٨٣ - أبو القاسم بن منصور
<b>سنة ثلاثة وستين وستمائة</b>	
<b>حرف الألف</b>	
١٤٢ .....	٨٤ - إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن علي
١٤٣ .....	٨٥ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون
١٤٤ .....	٨٦ - إبراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى
١٤٤ .....	٨٧ - أريك
<b>حرف التاء</b>	
١٤٤ .....	٨٨ - الثاج الإسكندراني
<b>حرف العاء</b>	
١٤٤ .....	٨٩ - حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة
<b>حرف الخاء</b>	
١٤٥ .....	٩٠ - خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار
<b>حرف الصاد</b>	
١٤٧ .....	٩١ - ضياء الدين بن جبريل بن زوين

## حرف الظاء

٩٢ - ظافر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد ..... ١٤٨

## حرف العين

٩٣ - عبد الله بن يحيى بن الشيخ أبي المجد الفضل بن الحسين ..... ١٤٨

٩٤ - عبد الله بن أبي طالب بن مهني ..... ١٤٩

٩٥ - عبد الرحمن بن ناصر بن طقان ..... ١٤٩

٩٦ - عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرس ..... ١٥٠

٩٧ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله ..... ١٥١

٩٨ - عبد العزيز بن عبد الباقي بن منجا بن خلف بن منجا ..... ١٥١

٩٩ - عثمان بن عبد الوهاب بن يوسف بن معالي ..... ١٥٢

١٠٠ - عثمان بن محمد بن عبد الله ..... ١٥٢

١٠١ - علي بن أبي الربيع سليمان بن أحمد بن علي ..... ١٥٢

١٠٢ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ..... ١٥٣

١٠٣ - علي ابن خطيب نابلس يحيى بن إبراهيم بن علي ..... ١٥٣

## حرف الفاء

١٠٤ - الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي ..... ١٥٣

١٠٥ - فراس بن علي بن زيد بن معروف ..... ١٥٤

## حرف الميم

١٠٦ - محمد بن أحمد بن كامل بن عمر ..... ١٥٥

١٠٧ - محمد بن حسين بن علي ابن زوج الزاهد القدوة الشيخ علي القرشي ..... ١٥٥

١٠٨ - محمد علي بن المسلم بن محمد بن الحسين بن إسماعيل ..... ١٥٥

١٠٩ - محمد بن أبي البركات عمر بن محمد بن عمر بن الحسن ابن القسطلاني ..... ١٥٦

١١٠ - محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مُسدي ..... ١٥٦

١١١ - محمد بن الحسن بن الزبير ..... ١٥٩

١١٢ - محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ظافر ..... ١٥٩

١١٣ - مملود بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن سعيد ..... ١٥٩

١١٤ - موسى بن يغمور بن جلدك ..... ١٦٠

## حرف الهاء

١١٥ - هبة الله بن عبد الله بن أبي البركات هبة الله بن زقين بن أبي بكر بن حفاظ ..... ١٦١

١١٦ - هولاكو ..... ١٦٢

## حرف الياء

١١٧ - يوسف بن الحسن بن علي

### الكتى

- ١١٨ - أبو العزّ بن صالح بن وهب .....  
١٦٥ .....  
١١٩ - أبو القاسم العوفى .....  
١٦٥ .....  
١٢٠ - أبو القاسم بن أحمد بن القاضي عليٰ بن عبد الله بن ميمون بن غانم بن عصفور .....  
١٦٥ .....

### سنة أربع وستين وستمائة

### حرف الألف

- ١٢١ - أحمد بن سالم .....  
١٦٧ .....  
١٢٢ - أحمد بن سلامة بن ريحان .....  
١٦٨ .....  
١٢٣ - أحمد بن عبد الله بن شعيب بن محمد بن عبد الله .....  
١٦٨ .....  
١٢٤ - أحمد بن المبارك بن نوفل .....  
١٦٩ .....  
١٢٥ - أحمد بن محمد بن خليل .....  
١٧٠ .....  
١٢٦ - إبراهيم بن عمر بن مضر بن محمد بن فارس بن إبراهيم .....  
١٧٠ .....  
١٢٧ - إبراهيم بن مصطفى بن شجاع بن فارس .....  
١٧١ .....  
١٢٨ - إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوى بن حسين .....  
١٧٢ .....  
١٢٩ - أيدغدي العزيزى .....  
١٧٢ .....

### حرف التاء

- ١٣٠ - الناج الشحورو .....  
١٧٤ .....

### حرف الجيم

- ١٣١ - جلدك .....  
١٧٤ .....

### حرف الحاء

- ١٣٢ - الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صضرى .....  
١٧٤ .....

### حرف العين

- ١٣٣ - عبد الرحمن بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صضرى .....  
١٧٥ .....
- ١٣٤ - عبد الرحمن بن معالي بن حمد .....  
١٧٦ .....
- ١٣٥ - عبد العزيز بن ناصر بن إبراهيم ابن أبي الروس .....  
١٧٦ .....
- ١٣٦ - عبد الكرييم بن عطاء الله بن عبد الرحمن .....  
١٧٦ .....
- ١٣٧ - علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد .....  
١٧٦ .....

١٣٨	- علي بن موسى بن جعفر بن طاوس
١٣٩	- علي بن أبي الحسن
<b>حرف الميم</b>	
١٤٠	- المبارك بن يحيى بن المبارك
١٤١	- محمد بن أبي الحسين عبد الله بن أبي الفخر محمد بن عبد الوارث
١٤٢	- محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم بن عثمان
١٤٣	- محمد بن مرتضى بن محمود
١٤٤	- محمد بن منصور بن أبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله
١٤٥	- معين الدين
<b>حرف النون</b>	
١٤٦	- التاهض
١٤٧	- هولاكو بن تولي قان بن الملك جنكيزخان
<b>حرف الهاء</b>	
١٤٨	- يحيى بن شجاع بن ضرغام
١٤٩	- يوسف بن صالح بن صارم بن مخلوف
<b>الكنى</b>	
١٥٠	- أبو بكر بن إبراهيم بن مسعود بن أحمد
<b>ستة خمس وستين وستمائة</b>	
<b>حرف الألف</b>	
١٥١	- أحمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطف زين الدين
١٥٢	- أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد
١٥٣	- إبراهيم بن نجيب بن بشارة بن محرز
١٥٤	- إسحاق بن خليل بن فارس بن سعادة
١٥٥	- إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن حُسْنُرُو
١٥٦	- أقوش الْقَفْجَاقِي
١٥٧	- آئوب بن بدر بن منصور بن بدران

## حرف الباء

١٨٩ ..... ١٥٨ - بُرْكَةٌ بْنُ تُوشِي بْنُ جِنْكُزْخَانٍ

## حرف الجيم

١٩١ ..... ١٥٩ - الْجُنِيدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْكَانٍ

## حرف العاء

١٩٢ ..... ١٦٠ - حَسِينٌ بْنُ عَزِيزٍ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ

## حرف الصاد

١٩٢ ..... ١٦١ - صَالِحٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ نَصْرٍ بْنُ قَرِيشٍ

## حرف الطاء

١٩٣ ..... ١٦٢ - طَاهُرٌ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي الْفَرْجِ طَاهُرٌ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضْرَ

## حرف العين

١٦٣ ..... ١٦٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفٍ

١٩٤ ..... ١٦٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عُثْمَانٍ

١٩٧ ..... ١٦٥ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَلَيِّ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي حَرْبٍ بْنِ مَهَاجِرٍ

١٩٧ ..... ١٦٦ - عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْعَفَّارِ

١٩٨ ..... ١٦٧ - عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ

١٩٨ ..... ١٦٨ - عَبْدُ الْمُحَسَّنِ بْنُ عَلَيِّ بْنِ أَبِي الْفُتُوحِ نَصْرٌ بْنُ جَبَرِيلٍ

١٩٨ ..... ١٦٩ - عَبْدُ الْمُحَسَّنِ بْنُ يُونَسَ

١٩٩ ..... ١٧٠ - عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ خَلْفٍ بْنُ بَدْرٍ

١٧١ ..... ١٧١ - عَلَيِّ بْنُ الزَّاهِدِ أَبِي الْعَبَاسِ أَحْمَدٌ بْنُ عَلَيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

٢٠٠ ..... ٢٠٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مَيْمُونٍ

٢٠١ ..... ١٧٢ - عَلَيِّ ..... ١٧٢

٢٠٢ ..... ١٧٣ - عَلَيِّ بْنُ مُوسَى بْنِ يُوسُفٍ

٢٠٢ ..... ١٧٤ - عُمَرُ ..... ١٧٤

## حرف الميم

٢٠٣ ..... ١٧٥ - مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

٢٠٣ ..... ١٧٦ - مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلَيَّاتِ بْنُ فَضَالَةِ بْنُ هَاشِمٍ

٢٠٣ ..... ١٧٧ - مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٢٠٤ ..... ١٧٨ - مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ عُمَرٌ بْنُ أَبِي القَاسِمِ

١٧٩	- محمد بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عَمْرُوك	٢٠٥
١٨٠	- محمد بن محمدبن أبي بكر	٢٠٥
١٨١	- محمد بن مفرج بن وليد	٢٠٥
١٨٢	- محمود بن أبي القاسم إسفنديار بن بدران بن أيان	٢٠٦
١٨٣	- ملكشاه	٢٠٧
١٨٤	- موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم	٢٠٧

### حرف النون

● ١٨٥	- ناصر الدين التَّئِمُوري	٢٠٨
١٨٥	- نبا بن سعد اللَّه بن راحب بن مروان بن عبد اللَّه	٢٠٨

### حرف الياء

١٨٦	- يعقوب بن عبد الرحمن ابن الإمام الكبير أبي سعد بن أبي عَضْرُون	٢٠٩
١٨٧	- يعقوب بن نصر اللَّه بن هبة اللَّه بن الحسن بن يحيى	٢٠٩
١٨٨	- يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم	٢٠٩
١٨٩	- يوسف بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل	٢١٠
١٩٠	- يوسف بن أبي السَّرّ مكتوم بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمَان	٢١٠

### سنة ست وستين وستمائة

### حرف الألف

١٩١	- أحمد بن عبد اللَّه بن أبي العنائِم المُسْلِم بن حمَّاد بن محفوظ بن ميسرة	٢١٣
١٩٢	- أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن العجمي	٢١٤
١٩٣	- أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق	٢١٥
١٩٤	- أحمد بن عبد الناصر بن عبد اللَّه	٢١٥
١٩٥	- أحمد بن القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المنجا	٢١٦
١٩٦	- إبراهيم بن عبد اللَّه بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَّامَة بن مقدام بن نصر	٢١٦
١٩٧	- إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ مهدي	٢١٩
١٩٨	- إسحاق بن إبراهيم بن أبي اليسير شاكر بن عبد اللَّه بن بدر الدين	٢١٩
١٩٩	- إسحاق بن عبد اللَّه بن عمر بن عبد اللَّه	٢٢٠
٢٠٠	- إسماعيل بن عبد اللَّه بن عمر بن عبد اللَّه	٢٢٠
٢٠١	- أَيُوب بن عمر بن علي بن مقلد	٢٢١

## حرف الحاء

- ٢٢١ ..... ٢٠٢ - الحيس بولص  
٢٢٢ ..... ٢٠٣ - الحسن بن الحسين بن أبي البركات

## حرف الخاء

- ٢٢٣ ..... ٢٠٤ - الخضر بن أسد بن عبد الله بن سلامة

## حرف العين

- ٢٢٣ ..... ٢٠٥ - عبد الله بن أحمد بن ناصر بن طغان  
٢٢٣ ..... ٢٠٦ - عبد الله بن علي بن محمد  
٢٢٤ ..... ٢٠٧ - عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ربيع  
٢٢٤ ..... ٢٠٨ - عبد الخالق بن علي  
٢٢٥ ..... ٢٠٩ - عبد العزيز بن منصور بن محمد بن محمد بن وداعة  
٢٢٦ ..... ٢١٠ - عبد العظيم بن عبد الله بن أبي الحجاج ابن شيخ البليوي  
٢٢٦ ..... ٢١١ - عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن عبد الله بن رشيق  
٢٢٦ ..... ٢١٢ - علي بن عدلان بن حماد  
٢٢٨ ..... ٢١٣ - علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن  
٢٢٨ ..... ٢١٤ - عمر بن إسحاق بن هبة الله  
٢٢٩ ..... ٢١٥ - عمر بن الحسين بن إبراهيم

## حرف الغين

- ٢٢٩ ..... ٢١٦ - غازي

## حرف الكاف

- ٢٣٠ ..... ٢١٧ - كيقباذ

## حرف الميم

- ٢١٨ - محمد بن إبراهيم بن شبل بن أبي بكر بن خلگان  
٢٣١ ..... ٢١٩ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن العاص  
٢٢٠ ..... ٢٢٠ - محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب  
٢٣١ ..... ٢٣١

## سنة سبع وستين وستمائة

### حرف الألف

- ٢٢١ - أحمد بن عبد الواحد بن مريٰ بن عبد الواحد ..... ٢٣٤  
٢٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن داود ..... ٢٣٥  
٢٢٣ - إبراهيم بن عيسى بن يوسف بن أبي بكر ..... ٢٣٥  
٢٢٤ - إبراهيم بن الشيخ ..... ٢٣٦  
٢٢٥ - إسماعيل بن أبي محمد عبد القويٰ بن عزُون بن داود بن عزُون بن الليث ..... ٢٣٦  
٢٢٦ - آيدمُر ..... ٢٣٧

### حرف الباء

- ٢٢٧ - بكتُوت الصغير ..... ٢٣٨

### حرف العاء

- ٢٢٨ - الحسن بن علي بن أبي نصر بن النحاس ..... ٢٣٨

### حرف الراء

- ٢٢٩ - ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع ..... ٢٣٩

### حرف السين

- ٢٣٠ - سليمان بن داود بن موسك ..... ٢٣٩

### حرف الشين

- ٢٣١ - شرف الدولة ابن العسقلاني ..... ٢٤٠

### حرف العين

- ٢٣٢ - عبد الله بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم بن أبي يغلى ..... ٢٤٠  
٢٣٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله ..... ٢٤١  
٢٣٤ - عبد الكريم بن عبد الله بن بدران ..... ٢٤١  
٢٣٥ - عبد المجيد بن أبي الفرج بن محمد ..... ٢٤١  
٢٣٦ - عبد المنعم بن كامل ..... ٢٤٢  
٢٣٧ - عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا ..... ٢٤٢  
٢٣٨ - علي بن إقليس بن أبي الفتح بن إبراهيم ..... ٢٤٣  
٢٣٩ - علي بن داود بن علي بن أبي بكر ..... ٢٤٣  
٢٤٠ - علي بن عبد الواحد بن أبي الفضل بن حازم ..... ٢٤٣  
٢٤١ - علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة ..... ٢٤٤

٢٤٤ .....	علي ابن شيخ الخطباء رضي الدين يوسف بن حيدرة	٢٤٢
حُرْفُ الْغَيْنِ		
٢٤٥ .....	غازي حسن	٢٤٣
حُرْفُ الْكَافِ		
٢٤٦ .....	كمش التركية	٢٤٤
حُرْفُ الْمِيمِ		
٢٤٦ .....	محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي	٢٤٥
٢٤٦ .....	محمد بن شُكْران بن أبي السعادات بن معمر	٢٤٦
٢٤٧ .....	محمد بن صدقة	٢٤٧
٢٤٧ .....	محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا	٢٤٨
٢٤٩ .....	محمد بن الحافظ أبي الخطّاب عمر بن علي بن محمد - ولقبه الجميّل بن فَرْحَ قُوْسَ بن مَرْلَالْ بن قَلَالْ بن أَحْمَدْ بن بَدْرَ بن دَحْيَةْ بن خَلِيفَةْ	٢٤٩
٢٤٧ .....	محمد بن محمد بن أبي بكر	٢٥٠
٢٤٩ .....	محمد بن محمد بن علي ابن العربي	٢٥١
٢٤٩ .....	محمد بن أبي الفتوح نصر بن غازي بن هلال	٢٥٢
٢٥٠ .....	محمد بن وثاب	٢٥٣
٢٥٠ .....	المبارك بن يحيى بن أبي الحسن	٢٥٤
٢٥١ .....	المظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج	٢٥٥
حُرْفُ الْيَاءِ		
٢٥١ .....	يحيى بن نجيب بن بشارة بن محرز	٢٥٦
٢٥١ .....	يوسف بن الصارم عبد الله بن إبراهيم	٢٥٧
الْكَنْتِي		
٢٥٢ .....	أبو الفضل الشاغوري	٢٥٨
٢٥٢ .....	أبو محمد	٢٥٩
سَنَةُ ثَمَانِينَ وَسَتِينَ وَسَمِعَةً		
حُرْفُ الْأَلْفِ		
٢٦٠ .....	أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بجيز	٢٦٠
٢٦١ .....	أحمد بن عمر بن محمد بن كاكا	٢٦١
٢٦٢ .....	إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسين	٢٦٢

٢٥٨	..... إبراهيم بن محمد بن صالح	٢٦٣
٢٥٩	..... إدريس بن أبي عبد الله بن أبي حفص بن عبد المؤمن	٢٦٤
٢٥٩	..... إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد	٢٦٥
٢٦٠	..... أريك	٢٦٦
٢٦٠	..... أريك	٢٦٧
٢٦٠	..... أيوب بن محمود بن نصر الله	٢٦٨

### حرف الحاء

٢٦٩	..... الحسن بن أبي البركات علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن	
٢٦٠	..... أبي الفتح بن أبي السنان	

### حرف الدال

٢٧٠	..... داود بن سليمان بن علي بن سالم	
-----	-------------------------------------	--

### حرف الراء

٢٧١	..... زيحان الجبشي	
-----	--------------------	--

### حرف السين

٢٧٢	..... سعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد بن سلطان	
-----	--	--

### حرف الصاد

٢٧٣	..... صالح بن الخضر بن حاتم	
٢٧٤	..... صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين بن محمد	

### حرف العين

٢٧٥	..... عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدام بن نصر	
٢٧٦	..... عبد الصمد بن يوسف بن منصور بن يوسف	
٢٧٧	..... عبد الرحمن بن الحافظ أبي محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله	
٢٧٨	..... عبد المعثيث بن عبد الكري姆 بن أبي الفضائل	
٢٧٩	..... عثمان عز الدين بن الشيخ الوجيه بن منجأ	
٢٨٠	..... علي بن الحسن بن الفرج بن النعمان بن محبيوب	
٢٨١	..... علي بن أبي طالب بن محمد	
٢٨٢	..... عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد	

### حرف الكاف

٢٨٣	..... كريمة بن أبي المُنْيَ بن سعد بن الحسن	
-----	---	--

## حرف الميم

٢٦٦	..... محمد بن إبراهيم بن عياش ٢٨٤
٢٦٦	..... محمد بن أحمد بن عمر ٢٨٥
٢٨٦	..... محمد بن أبي الفتح الحسن الحافظ الكبير ثقة الدين أبي القاسم علي بن هبة الله بن عسکر ٢٦٦
٢٧٧	..... محمد بن داود بن أبي العباس ٢٨٧
٢٦٧	..... محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ٢٨٨
٢٦٨	..... محمد الوزير ٢٨٩
٢٦٨	..... محمد بن عمر بن أبي القاسم بن أحمد بن أحمد بن محمد ٢٩٠
٢٦٩	..... محسن ٢٩١
٢٦٩	..... منصور بن علي بن محمد بن علي بن منصور ٢٩٢

## حرف الياء

٢٧٠	..... يحيى بن تمام بن يحيى بن عباس بن أبي الفتوح بن تميم ٢٩٣
٢٩٤	..... يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
٢٧٠	..... علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد ٢٩٤
٢٧٣	..... يعقوب بن عبد الرفيع بن زيد بن مالك ٢٩٥

## سنة تسع وستين وستمائة

## حرف الألف

٤٩٦	..... أحمد بن عبد الله بن عزاز بن كامل ٢٧٥
٢٩٧	..... أحمد بن القاضي الأعز أبو الفوارس مقدام بن أحمد بن شكر ٢٧٥
٢٩٨	..... إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن عباس ٢٧٥
٢٩٩	..... إبراهيم بن السل بن هبة الله بن البارزي ٢٧٦
٣٠٠	..... إسحاق بن محمود بن بلکونیه بن أبي الفیاض ٢٧٧
٣٠١	..... إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين بن علي بن غالب ٢٧٨

## حرف الحاء

٣٠٢	..... حسن بن أبي عبد الله بن صدقة بن أبي الفتوح ٢٧٩
٣٠٣	..... حسين القاضي زكي الدين ابن قاضي القضاة محبي الدين يحيى ٢٨٠

## حرف السين

٣٠٤	..... ساعد بن سعد الله بن ثلاثج ٢٨٠
-----	-------------------------------------

٢٨٠	.....	٣٠٥ - سامة بن كوكب
٢٨١	.....	٣٠٦ - سنجر الصيرفي
٢٨١	.....	٣٠٧ - سنجر الأمير قطب الدين

### حرف العين

٢٨١	.....	٣٠٨ - عائشة بنت المحدث محمد بن جبريل بن عزاز
٢٨١	.....	٣٠٩ - عباس الملك الأمجد تقى الدين
٢٨٢	.....	٣١٠ - عبد الله بن أحمد بن عبد الواحد بن الحسين بن أبي المضاء
٢٨٢	.....	٣١١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر
٢٨٣	.....	٣١٢ - عبد الله بن علي بن عبد الحفيظ
٢٨٣	.....	٣١٣ - عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد بن سبعين
٢٨٧	.....	٣١٤ - عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله
٢٨٨	.....	٣١٥ - عبد الكريم بن ناصر
٢٨٨	.....	٣١٦ - عبد الوهاب بن القاضي أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين
٢٨٨	.....	٣١٧ - علي بن مؤمن بن محمد بن علي
٢٩١	.....	٣١٨ - عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجأ بن المؤمل
٢٩١	.....	٣١٩ - عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى
٢٩٢	.....	٣٢٠ - عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن بركة
٢٩٢	.....	٣٢١ - عيسى بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم

### حرف الميم

٢٩٣	.....	٣٢٢ - محمد بن أسعد بن عبد الرحمن
٢٩٤	.....	٣٢٣ - محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
٢٩٤	.....	٣٢٤ - محمد بن تمام بن يحيى بن عباس
٢٩٥	.....	٣٢٥ - محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد بن حواري
٢٩٧	.....	٣٢٦ - محمود بن حثير
٢٩٧	.....	٣٢٧ - مرشد

### حرف الهاء

٢٩٧	.....	٣٢٨ - هيئوم بن قسطنطين
-----	-------	------------------------

### حرف الباء

٢٩٨	.....	٣٢٩ - يحيى بن عبد الله
٢٩٨	.....	٣٣٠ - يحيى بن عبد العزيز

## فائدة

- ٣٣١ - الملك الموحد عبد الله بن المعظم تورانشاه بن السلطان الملك الصالح نجم الدين  
أيوب بن الكامل بن العادل ..... ٢٩٩

## سنة سبعين وستمائة

### حرف الألف

- ٣٠١ ..... ٣٣٢ - أحمد بن سعيد بن أحمد بن بكر بن الحسين .....  
٣٠١ ..... ٣٣٣ - أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي .....  
٣٠٢ ..... ٣٣٤ - أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بُنْدار .....  
٣٠٢ ..... ٣٣٥ - أحمد بن عمر .....  
٣٠٣ ..... ٣٣٦ - أحمد بن أبي السر مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم

### حرف الجيم

- ٣٠٣ ..... ٣٣٧ - جوشن بن دَغْفَلَ بن عالي

### حرف الحاء

- ٣٠٣ ..... ٣٣٨ - الحسن .....  
٣٠٤ ..... ٣٣٩ - الحسن بن عثمان بن علي .....  
٣٠٥ ..... ٣٤٠ - الحسين بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي

### حرف الخاء

- ٣٠٥ ..... ٣٤١ - خليل بن علي بن خليل .....  
٣٠٥ ..... ٣٤٢ - سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد .....  
٣٠٦ ..... ٣٤٣ - سُنْقُر .....

### حرف العين

- ٣٠٧ ..... ٣٤٤ - عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد بن سلمان .....  
٣٠٧ ..... ٣٤٥ - عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن .....  
٣٠٨ ..... ٣٤٦ - عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد .....  
٣٠٩ ..... ٣٤٧ - علي بن عبد الله بن إبراهيم .....  
٣٠٩ ..... ٣٤٨ - علي بن عبد الخالق بن علي .....  
٣٠٩ ..... ٣٤٩ - علي البكاء .....  
٣١٠ ..... ٣٥٠ - علي بن عثمان بن علي بن سليمان .....  
٣١٠ ..... ٣٥١ - علي بن عمر بن نبيا .....

٣١١	علي بن محمد بن محمد بن الفضل بن جعفر	٣٥٢
٣١١	علي	٣٥٣
٣١٢	عمر بن أيوب بن عمر بن أرسلان بن جاوي	٣٥٤

### حرف الميم

٣٥٥	محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحافظ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صضرى	
٣١٢		
٣٥٦	محمد بن علي بن أبي طالب بن سويد	
٣١٣		
٣٥٧	محمد بن علي بن محمد	
٣١٥		
٣٥٨	محمد بن علي بن المظفر بن القاسم	
٣١٥		
٣٥٩	محمد بن عمر بن محمد بن علي	
٣١٦		
٣٦٠	محمد بن محمد بن أحمد	
٣١٧		
٣٦١	محمد بن ملكداد	
٣١٧		
٣٦٢	محمد بن أبي فراس	
٣١٧		
٣٦٣	مُدَّالَة بنت محمد بن إلياس بن عبد الرحمن ابن الشَّرْجَي	
٣١٧		
٣٦٤	مظفر ابن القاضي مجد الدين عبد الرحمن بن رمضان بن إبراهيم	
٣١٨		
٣٦٥	مظفر بن لؤلو	
٣١٩		

### حرف النون

٣٦٦	التصير بن تمام بن معالي	
٣٢٠		

### حرف الياء

٣٦٧	يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن المفرج بن مسلمة	
٣٢٠		
٣٦٨	يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن عبده	
٣٢١		
٣٦٩	يعقوب ابن المعتمد والي دمشق مبارز الدين أبي إسحاق إبراهيم بن موسى	
٣٢٢		
٣٧٠	يوسف بن عبد الله بن عثمان	
٣٢٢		

### الكتاب

٣٧١	أبو حليفة	
٣٢٢		
٣٧٢	أبو القاسم بن سالم	
٣٢٤		

### الفهراس

١	فهرس الآيات القرآنية	
٣٢٩		
٢	فهرس الأحاديث النبوية	
٣٣٠		
٣	فهرس الأشعار	
٣٣١		

٤ - فهرس الأماكن والبلدان .....	٣٣٢
٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف .....	٣٤٠
٦ - فهرس الأعلام المذكورين في الحوادث .....	٣٤٢
٧ - فهرس أسماء الكتب المذكورة في المتن .....	٣٤٦
٨ - فهرس المشهورين بكتاهم وألقابهم .....	٣٤٩
٩ - فهرس القضاة .....	٣٥١
١٠ - فهرس المصطفين .....	٣٥٣
١١ - فهرس المحدثين .....	٣٥٤
١٢ - فهرس المفتين .....	٣٥٥
١٣ - فهرس القراء .....	٣٥٦
١٤ - فهرس الشعراء .....	٣٥٧
١٥ - فهرس الأدباء والكتاب والتحويلين واللغويين .....	٣٥٨
١٦ - فهرس المؤذنين والمعلدين .....	٣٥٩
١٧ - فهرس الصوفيين .....	٣٦٠
١٨ - فهرس الزهاد .....	٣٦١
١٩ - فهرس الفقهاء .....	٣٦٢
٢٠ - فهرس الأمراء .....	٣٦٦
٢١ - فهرس الخطباء .....	٣٦٧
٢٢ - فهرس الأئمة والمؤذنين .....	٣٦٨
٢٣ - فهرس أصحاب المهن .....	٣٧٠
٢٤ - فهرس أنساب المترجمين .....	٣٧٣
٢٥ - فهرس المصادر والمراجع .....	٣٩٨
٢٦ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم .....	٤٠٥
٢٧ - الفهرس العام للموضوعات .....	٤١٩